المستدرك على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

الجزء الثاني

اعتنى به
صالح اللحام

طبعة :
عليها أحكام الذهبي في التلخيص وابن حجر من الإتحاف والألباني من كتبه
معها فهرس للرجال المتكلم فيهم وأطراف الأحاديث والآثار
مقابل مواطن النقص على الإتحاف والمخطوط

الدار العثمانية للنشر   دار ابن حزم


بسم الله الرحمن الرحيم

المستدرك على الصحيحين

(٢١٣٠) قال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ: أخبرنا الحسين بن الحسن ابن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي. وأخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه قالا أنبأ بشر بن موسى قالوا ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إلي رسول الله ﷺ فأتيته فأمرني أن آخذ علي ثيابي وسلاحي ثم آتيه، قال: ففعلت ثم أتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ثم طأطأ، ثم قال: ((يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة صالحة من المال)) قال: فقلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال ولكني أسلمت رغبة في الإسلام، وأن أكون مع رسول الله ﷺ، فقال: ((يا عمرو نعما بالمال الصالح للرجل الصالح)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، إنما أخرجا في إباحة طلب المال حديث أبي سعيد الخدري: ((من أخذه بحقه فنعم المعونة هو)) فقط. [وافقه الذهبي، مشكلة الفقر ١، ١٩، الغاية ٤٥٤، الهداية ٣٦٨٢، سيأتي ٢/٢٣٦/٢٩٢٦].

(٢١٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا سليمان بن بلال. وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة أنه سمع معاذ بن عبيد الله بن خبيب الجهني يحدث عن أبيه عن عمه: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، قال: فظننا أنه ألمّ بأهله، فقلنا: يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس! قال: ((أجل والحمد لله)) قال: ثم ذكر الغنى فقال رسول الله ﷺ: ((لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم)).

هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والصحابي الذي لم يسمه سليمان ابن بلال هو يسار بن عبد الله الجهني. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٤، البيوع، الهداية ٥٢٢٠].

(٢١٣٢) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد

الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي ويحيى بن بكير قالا ثنا الليث بن سعد. وأخبرنا أبو سعيد أحمد ابن يعقوب الثقفي وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا ثنا عثمان بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام عن جده خالد بن حزام: أن حكيم بن حزام أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا فأتى رسول الله ﷺ فقال: أصيب فرساي يا رسول الله! فأعطاه ثم استزاده فزاده ثم استزاده، فقال رسول الله ﷺ: ((يا حكيم! إن هذا المال خضرة حلوة، ومن سأل الناس أعطوه والسائل منها كالآكل ولا يشبع)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر البخاري ١٤٧٢، ومسلم ١٠٣٥، وسيأتي نحوه ٣/ ٤٨٤/ ٦٠٤٨].

(٢١٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبأ سليمان بن بلال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: ((أجملوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسر لما كتب له منها)).

هذا حديث صحيح / على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٤١٨، الصحيحة ٨٩٨، ٢٦٠٧، البيوع، صحيح الترغيب ١٦٩٩].

(٢١٣٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن الليث المروزي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تستبطئوا الرزق؛ فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له، فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٢٥-٣٢٦/ ٧٩٢٤، الصحيحة ٢٧٠٦، ٢٨٦٦، السنة ٤٢٠، الفقر ١٥، البيوع، الهداية ٥٢٣٠، صحيح الترغيب ١٦٩٧، ١٦٩٨].

وشاهده عن أبي الزبير عن جابر صحيح على شرط مسلم:

(٢١٣٥) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله أيها الناس وأجملوا

في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم)). [وافقه الذهبي، انظر السابق].

وأيضاً له شاهد عن ابن مسعود بزيادات ألفاظ:

(٢١٣٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن أبي أمية الثقفي عن يونس بن بكير[١] عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: ((ليس من عمل يقرب إلى الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب إلى النار إلا قد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه، إن جبريل عليه السلام ألقى في روعي أن أحداً منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله، أيها الناس وأجملوا في الطلب؛ فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال فضله بمعصية)). [الصحيحة ٢٨٦٦، المشكلة ١٥، الهداية ٥٢٣٠، صحيح الترغيب ١٧٠٠].

(٢١٣٧) حدثنا أبو زكريا العنبري وعلي بن عيسى وأبو بكر بن جعفر قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش بن قيس الرحبي عن عكرمة / عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يغبطن جامع المال من غير حله ــ أو قال من غير حقه ــ؛ فإنه إن تصدق لم يقبل منه وما بقي كان زاده إلى النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حنش واسمه حسين ضعفوه، ضعيف الترغيب ١٠٧٧، ضعيف جداً].

(٢١٣٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال: سمعته من عاصم ومن عبد الملك بن أعين ومن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال: كنا قوماً نسمى السماسرة وكنا نبيع بالبقيع فأتانا رسول الله ﷺ فسمانا بأحسن من اسمنا فقال: ((يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره

---

(١) رجح الشيخ أنها مقحمة، ولم أجده في ((الإتحاف)) لا في باب سعيد ولا يونس، إذ لم يترجم لأحد منهما!!

ثم وجدت الحافظ قد ذكره (١٤٠٠٨) في مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو، وعنده يونس بن كثير. قال محققه: ولم أجد له ترجمة.

الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لما قدمت ذكره من تفرد أبي وائل بالرواية عن قيس بن أبي غرزة، [وافقه الذهبي، البيوع، الروض ٨٤٠، الهداية ٢٧٢٨، صحيح].

وهكذا رواه منصور بن المعتمر والمغيرة بن مقسم وحبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل أما حديث منصور:

(٢١٣٩) فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا أبو حذيفة ومحمد بن كثير قالا حدثنا سفيان الثوري عن منصور. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق وأبو محمد بن موسى قالا أنبأ محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي أنبأ جرير عن منصور عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة الغفاري قال: كنا في المدينة نبيع الأوساق ونبتاعها وكنا نسمي أنفسنا السماسرة ويسمينا الناس، فخرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فسمانا باسم هو خير من الذي سمينا أنفسنا وسمانا الناس فقال: ((يا معشر التجار أنه يشهد بيعكم اللغو والحلف فشوبوه بصدقة)).

وأما حديث المغيرة:

(٢١٤٠) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود الطيالسي. وأخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي حدثنا وهب ابن جرير. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس، وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن إبراهيم قالوا حدثنا شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال: أتانا النبي ﷺ إلى السوق فقال: ((يا معشر التجار إن هذه السوق يخالطها حلف فشوبوها بصدقة)).

وأما حديث حبيب بن أبي ثابت:

(٢١٤١) فأخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة. / وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي

وائل عن قيس بن أبي غرزة قال: جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نبيع الرقيق بالمدينة وكنا نسمى السماسرة فسمانا بأحسن مما سمينا به أنفسنا، فقال: ((يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمان فشوبوه بالصدقة)).

هذا لفظ حديث الثوري.

(٢١٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا كثير بن هشام حدثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة)).

كلثوم هذا بصري قليل الحديث ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كلثوم، ضعفه أبو حاتم، وسمع هذا منه كثير بن هشام، مشكلة الفقر ٢٧، الغاية ١٦٧، الهداية ٢٧٢٧، ضعيف[١]].

وله شاهد في مراسيل الحسن:

(٢١٤٣) أخبرناه علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: ((التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء)).

(٢١٤٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى ابن منصور أنبأ إسماعيل بن زكريا أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثهم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال: ((يا معشر التجار)) فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم وأعناقهم إلى رسول الله ﷺ فقال: ((إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة[٢] ٢٧٢٩، صحيح الترغيب ١٧٨٥، ١٧٨٦، الصحيحة ٩٩٤٠، ١٤٥٨].

(٢١٤٥) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن محمد

---

(١) وكذلك ضعفه عند ابن ماجه (٢١٣٩) وأحال على ((أحاديث البيوع)) و((الرد على بليق)) (١٣٥).
ولكنه صححه لغيره في ((صحيح الترغيب)) (١٧٨٣، ١٧٨٢).

(٢) وكان قد ضعفه في ((الغاية)) (١٦٨).

ابن منصـــور الحارثي حدثنا معاذ بن هشـــام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو راشـد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شـبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن التجار هم الفجار)) قالوا: يا رســـول الله أليس قد أحل الله البيع؟ قال: ((بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون / ويحدثون فيكذبون)).

هذا حديث صـحيح الإسـناد ولم يخرجاه، وقد ذكر هشـام بن أبي عبد الله سـماع يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد، وهشام ثقة مأمون [وافقه الذهبي، انظر السابق][1].

وأدخل أبان بن يزيد العطار بينهما زيد بن سلام:

(٢١٤٦) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي حدثنا عفان بن مسـلم حدثنا أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سـلام عن أبي راشــد الحبراني عن عبد الرحمن بن شـبل قال: سمعت رسـول الله ﷺ يقول: ((التجار هم الفجار، التجار هم الفجار)) قالوا: يا رســـول الله أليس قد أحل الله البيع؟ قال: ((بلى، ولكنهم يقولون فيكذبون ويحلفون فيأثمون)). [انظر ما ســبق، وفي ((الإتحاف)) (٥١٨٨): قال الدارمي: لا علم لي به: أن الحسـن سمع من أبي سـعيد، ثم اعتذر له الحافظ بكلام الحاكم أنه مرسل، وأنه شاهد لحديث عبد الله بن عمر].

(٢١٤٧) أخبرنا الحســن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا وهب بن جرير بن حازم. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن جعفر القطيعي قال أبو بكر بن إســحـاق أنبـأ عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس بن عبيد يحدث عن الحســن عن عمرو بن تغلب قال: قال رســول الله ﷺ: ((إن من أشراط الساعة أن يفيض المال[2] ويكثر الجهل وتظهر الفتن وتفشو التجارة)).

---

(١) قال الحافظ (١٣٥٠٠): أخرجه أحمد، فقال: ثنا عفان، ثنا أبان عنه.

وعن إسماعيل بن إبراهيم عن هشـام عن يحيى به في حديث، فلم يذكر زيداً، ولا أبا سـلام، وعن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى به. ولم يذكر أبا راشد.

وفي بعض طرقـه عنـده وعنـد الطبراني هذان الحديثان، وفيه من الزيادة عليهما حديث: ((يســلم القليل على الكثير. . .)) الحديث، وفيه ((تعلموا القرآن ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به)) لكنه عنده من رواية معمر عن يحيى عن زيد عن جده، فاختلف فيه على يحيى.

(٢) كذا في الأصل، والمخطوط، وعند الحافظ في ((الإتحاف)) (١٥٩١٨): يقبض العلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده على شرطهما صحيح إلا أن عمرو بن تغلب ليس له راو غير الحسن. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٦٧، ٦٤٧].

(٢١٤٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة العدل قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أي البلدان شر؟ فقال: ((لا أدري، فلما أتاه جبريل عليه السلام قال: يا جبريل أي البلدان شر؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي، فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله أن يمكث ثم جاء فقال: يا محمد إنك سألتني أي البلدان شراً وأني قلت: لا أدري، وإني سألت ربي فقلت: أي البلدان شر فقال: أسواقها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه قيس بن الربيع وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن عبد الله بن محمد بن عقيل. [قال الذهبي: زهير ذو مناكير، وهذا منها، وابن عقيل فيه لين. سبق ١/ ٨٩/ ٣٠٣، صحيح لغيره].

وله شاهد صحيح:

(٢١٤٩) حدثناه عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا محمد بن أيوب أنبأ علي بن الحسن الهسنجاني ويحيى بن المغيرة السعدي قالا حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال: جاء رجل إلى النبي / ﷺ فقال: يا رسول الله أي البقاع خير؟ فقال: ((لا أدري)) قال فأي البقاع شر؟ فقال: ((لا أدري))، فأتاه جبريل فقال: ((سل ربك، فقال جبريل: ما نسأله عن شيء فانتفض انتفاضة كاد أن يصعق منهما محمد ﷺ فلما صعد جبريل، قال الله تعالى: سألك محمد: أي البقاع خير؟ فقلت: لا أدري، وسألك: أي البقاع شر؟ فقلت: لا أدري، قال: فقال: نعم، قال: فحدثه أن خير البقاع المساجد وأن شر البقاع الأسواق)). [سبق ١/ ٩٠/ ٣٠٦، صفة الفتوى ٩، الثمر المستطاب ١/ ٤٩٩، ٥٠١، صحيح لغيره].

(٢١٥٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات الأسواق)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري. [وافقه الذهبي، قال

الحافظ (١٢٩٣٢): قد أخرجه مسلم ٤٣٢، من حديث يزيد بن زريع، صحيح السنن ٦٧٩].

(٢١٥١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى: أن رجلاً أقام سلعة له فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط بها فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَـٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإنما اتفقا على حديث عمرو بن دينار والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رجل حلف على سلعة له الحديث، وهذا غير ذاك بزيادة نزول الآية وغيرها. [وافقه الذهبي، البخاري ٢٠٨٨ بتمامه].

(٢١٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((المسلم أخو المسلم[1] ولا يحل لمسلم إن باع من أخيه بيعاً فيه عيب أن لا يبينه له)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٢١، صحيح الترغيب ١٧٧٥، مختصر البخاري ٢/ ٢٥، أحاديث البيوع].

(٢١٥٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا العلاء / بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاماً فأعجبه فأدخل يده فيه فإذا هو بطعام مبلول، فقال النبي ﷺ: ((ليس منا من غشنا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، [قال الذهبي: رواه مسلم بلفظ آخر، مسلم ١٠١، الإرواء ١٣١٩].

وقد رواه محمد وإسماعيل ابنا جعفر بن أبي كثير عن العلاء، أما حديث محمد

---

(١) قال الشيخ: رواه مسلم.

قلت: هو من حديث ابن عمر (٢٥٨٠).

والنهي على بيع الأخ رواه (١٤١٤).

بن جعفر:

(٢١٥٤) فأخبرناه أبو النضـر الفقيه وأبو الحسـن العنزي قالا ثنا عثمان بن سـعيد الـدارمي حدثنا سـعيد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء النبي ﷺ إلى السوق فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فوجد بللاً فقال: ((ألا من غشنا فليس منا)).

وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير:

(٢١٥٥) فأخبرناه دعلج بن أحمد السجزي حدثنا موسى بن هارون حدثنا يحيى بن أيوب. وحدثنا أبو الفضل بن إبراهيم [ثنا إبراهيم] بن محمد بن يزيد حدثنا علي بن حجر قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ مر على صبرة من طعام فأدخل يده فيه فنالت أصابعه بللاً فقال: ((ما هذا يا صاحب الطعام؟)) فقال: أصابته السماء يا رسول الله! قال: ((أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟)) ثم قال: ((من غشنا فليس مني)).

وقد أخرج مسلم حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: ((من غشنا فليس منا))، وأما شرح الحال في هذه الأحاديث فلم يخرجاه وكلها صحيحة على شرط مسلم[1]!!

(٢١٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن رزيق حدثنا عبد الله بن عيسى عن عمير بن سعيد عن عمه قال: خرج رسول الله ﷺ إلى البقيع فرأى طعاماً يباع في غرائر فأدخل يده فأخرج شيئاً كرهه فقال: ((من غشنا فليس منا)).

هذا حديث صحيح، وعم عمير بن سعيد هو الحارث بن سويد النخعي. [انظر الحديث السابق].

(٢١٥٧) حدثنا أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر الرازي عن يزيد بن أبي مالك حدثنا أبو سباع قال: اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع فلما خرجت بها أدركني واثلة وهو يجر إزاره، فقال: يا عبد الله اشتريت! قلت: نعم، قال: بين لك ما فيها؟ قلت: وما فيها إنها لسمينة / ظاهرة الصحة، قال: أردت بها سفر أو أردت بها لحماً قلت: أردت بها الحج، قال: فارتجعها، فقال صاحبها: ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد علي؟ قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يحل لأحد أن يبيع شيئاً إلا بين ما فيه، ولا يحل لمن علم ذلك إلا بينه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، غاية المرام ٣٣٩، صحيح

(١) بل انظره في مسلم، فهي مذكورة برقم (١٠٢)، الحديث والمناسبة.

الترغيب ١٧٧٤].

(٢١٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الكسب أطيب أو أفضل؟ قال: ((عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور)). [انظر التالي].

(٢١٥٩) حدثنا أبو العباس حدثنا العباس بن محمد حدثنا الأسود بن عامر أنبأ سفيان الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الكسب أفضل؟ قال: ((كسب مبرور)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووائل بن داود وابنه بكر ثقتان، وقد ذكر يحيى بن معين أن عم سعيد بن عمير البراء بن عازب، وإذا اختلف الثوري وشريك فالحكم للثوري. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٠٧، صحيح الترغيب ١٦٨٨، ١٦٨٩].

(٢١٦٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو أنبأ المسعودي عن وائل بن داود عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال: قيل: يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: ((كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور)).

وهذا خلاف ثالث على وائل بن داود، إلا أن الشيخين لم يخرجا عن المسعودي ومحله الصدق. [صحيح الترغيب ١٦٩١، الصحيحة ٦٠٧].

(٢١٦١) أخبرني الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير فقال: والله لا أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني بحميل، قال: فتحمل بها النبي ﷺ فأتاه بقدر ما وعده، فقال له النبي ﷺ: / ((من أين أصبت هذا الذهب)) قال: من معدن، قال: ((لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير)) فقضاها عنه رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٢٢٨، الإرواء ١٤١٣، أحاديث البيوع، صحيح].

(٢١٦٢) حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان. وحدثنا علي بن عيسى حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قالا حدثنا وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن

داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((ليأتين على الناس زمان لا يبقى فيه أحد إلا أكل الربا، فإن لم يأكله أصابه من غباره)).

وقد اختلف أئمتنا في سماع الحسن عن أبي هريرة فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح. [وافقه الذهبي، البيوع، الهداية، ٢٧٤٧، ضعيف الترغيب ١١٦٧، وانظر ابن ماجه ٢٢٧٨].

(٢١٦٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم بن [عبد الرحمن مولى] يزيد عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام.

قد أخرج مسلم حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد ابن المسيب عن معمر بن عبد الله بن نضلة أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يحتكر إلا خاطئ))، وهذا الحديث أحد ما ينقض عليه أن لا يصح حديث صحابي لا يروي عنه تابعيان، فإن معمراً هذا ليس له راو غير سعيد بن المسيب، وأما حديث القاسم عن أبي أمامة فليس بذك اللفظ، [ش ٢٠٣٨٧، المطالب ١٤١١].

وقد روي في الزجر عن احتكار الطعام والتقاعد عن مواساة المسلمين في الضيق الأخبار لا بد من ذكرها في هذا الموضع كما دفع المسلمون إليه في الوقت فمنها:

(٢١٦٤) ما أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن علي بن سالم بن ثوبان حدثني علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((المحتكر ملعون)). [قال الذهبي: علي بن سالم ضعيف، وهذا رواه ابن ماجه (٢١٥٣)، الهداية ٢٨٢٤، الغاية ٣٢٧، ضعيف الترغيب ١١٠١] ومنها ما:

(٢١٦٥) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمرو بن الحصين العقيلي حدثنا أصبغ بن زيد الجهني عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: / ((من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله)). [قال الذهبي: عمرو تركوه، وأصبغ فيه لين، قال الحافظ (١٠٠٩٩): عمرو بن الحصين كذبه أبو حاتم وغيره، لكن تابعه عليه يزيد بن هارون عن أصبغ، رواه أحمد في ((مسنده)) ثنا يزيد، ثنا أصبغ ثنا أبو بشر عن أبي

الزاهرية. ضعيف الترغيب ١١٠٠، غاية المرام ٣٢٤، مشكلة الفقر ٩٨].

ومنها:

(٢١٦٦) ما أخبرنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله**)). [قال الذهبي: الغسيلي كان يسرق الحديث، ضعيف الترغيب[1] ١١٠٨] ومنها:

(٢١٦٦ / ١) ما أخبرناه عبد العزيز بن عبد الرحمن[2] الدباس بمكة حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: ((**ليس بالمؤمن الذي يبيت شبعاناً وجاره جائع إلى جنبه**)). [قال الذهبي: العزيز ليس بثقة، الصحيحة ١٤٩، صحيح الترغيب ٢٥٦٣].

---

(١) وله طريق آخرى عند أحمد (٤/ ٣٥١)، ضعفها الهيثمي (٤/ ١٠٠).

(٢) من ((الإتحاف)) (٢٣٢٥٧): والمخطوط، وكان الأصل: عبد العزيز بن عبد العزيز.

ومنها:

(٢١٦٧) ما أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد حدثنا جدي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن طلحة[1] عن عبد الرحمن بن طلحة عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة عن عمه اليسع بن المغيرة قال: مر رسول الله ﷺ برجل بالسوق يبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعر السوق، فقال: ((تبيع في سوقنا بسعر هو أرخص من سعرنا؟)) قال: نعم، قال: ((صبراً واحتساباً)) قال: نعم، قال: ((أبشر فإن الجالب إلى سوقنا كالمجاهد في سبيل الله، والمحتكر في سوقنا كالملحد في كتاب الله)). [قال الذهبي: خبر منكر، وإسناد مظلم، الضعيفة ١٢٩٨].

ومنها:

(٢١٦٨) ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن يونس حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا زيد أبو المعلى. وحدثنا أبو بكر قال وأنبأ الحسين بن محمد بن زياد حدثنا عمرو بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت زيداً أبا المعلى يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من / دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله)). [قال الذهبي: لا أعرف زيداً، ضعيف الترغيب ١١٠٦، غاية المرام ٣٢٨، الضعيفة ٥٣٣٦، ٦٦٤٦]، هذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتسابا لما فيه الناس من الضيق والله يكشفها وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب.

(٢١٦٩) أخبرنا أحمد بن كامل حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا سعيد بن عامر وعفان قالا حدثنا شعبة. وأنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء قال: سألت الحسن بن علي: ما يذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته يقول: ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة وإن الشر ريبة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٧٠٤٦، الإرواء ١٢،

---

(١) صوب الشيخ أنها: ابن.

وهو الموافق لما في ((الإتحاف)) (١٧٣٤٢)، وقال الحافظ: اليسع بن المغيرة، لا أعرفه في الصحابة.

الروض ١٥٢، الغاية ١٧٩].

وقد روي بلفظ آخر:

(٢١٧٠) حدثناه أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبد الله بن سعد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الحسن بن عبد الله النخعي عن بريد بن أبي مريم عن أبي الجوزاء قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله ﷺ وماذا عقلت عنه. قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الشر ريبة والخير طمأنينة)). [انظر السابق].

شاهده حديث أبي أمامة الباهلي:

(٢١٧١) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن بن عباد حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام الدستوائي. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل النبي ﷺ: ما الإيمان؟ قال: ((إذا سرتك حسنتك و ساءتك سيئتك فأنت مؤمن)) قال: يا ر سول الله ما الإثم؟ قال: ((إذا حاك في صدرك شيء فدعه)). / [سبق ١/ ١٤/ ٣٣-٣٥، وسيأتي ٤/ ١٩/ ٧٠٤٧، الصحيحة ٥٥٠، ٢٢٣٠].

(٢١٧٢) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح أخبرني معاوية بن صالح. وأخبرنا أحمد بن جعفر أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري قال: سألت النبي ﷺ عن البر والإثم؟ قال: ((البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٥٥٣].

(٢١٧٣) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ تضور ذات ليلة فقيل له: ما أسهرك؟ قال: ((أني وجدت تمرة ساقطة فأكلتها، ثم تذكرت تمراً كان عندنا من تمر الصدقة فلا أدري أمن ذلك كانت التمرة أو

من تمر أهلي فذلك أسهرني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، الشعب ٥٧٤٤].

(٢١٧٤) حدثنا محمد بن صالح ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أدري أتبَّع لعيناً كان أم لا، وما أدري ذو القرنين نبياً كان أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١٠٤/٣٦/١].

(٢١٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا أبو معبد حفص بن غيلان حدثنا سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر، وعن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أنهما كانا يقولان عن رسول الله ﷺ: ((من اشترى بيعاً فوجب بالخيار فهو له ما لم يفارقه صاحبه إن شاء أخذه، فإن فارقه فلا خيار له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ١١٠٠، البيوع].

(٢١٧٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة / عن أبيه عن عائشة: أن رجلاً اشترى من رجل غلاماً في زمن النبي ﷺ فكان عنده ما شاء الله ثم رده من عيب وجد به، فقال الرجل حين رد عليه الغلام: يا رسول الله إنه كان استغل غلامي منذ كان عنده! فقال النبي ﷺ: ((الخراج بالضمان)). [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣١٥، البيوع، الهداية ٢٨٠٩، ٢٨١٠، حسن].

(٢١٧٧) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رجلاً اشترى غلاماً في زمن النبي ﷺ وبه عيب لم يعلم به، فاستغله ثم علم العيب فرده، فخاصمه الى النبي ﷺ

---

(١) ينظر البخاري (٢٠٥٥) ومسلم (١٠٧١) من حديث أنس.

والبخاري (٢٤٣٢) ومسلم (١٠٧٠) من حديث أبي هريرة.

فقال: يا رسول الله إنه استغله منذ زمان، فقال رسول الله ﷺ: ((الغلة بالضمان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [انظر السابق].

وقد رواه بن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة مختصراً:

(٢١٧٨) أخبرناه عبد الله بن حمدان الجلاب حدثنا محمد بن الجهم حدثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب، وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب والحسين بن علي بن زياد قالا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب. وأخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب وأخبرني عبد الله بن محمد ابن موسى حدثنا محمد بن أيوب أنبأ علي بن الجعد حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إن الخراج بالضمان))، وحديث عاصم قضى رسول الله ﷺ: ((أن الخراج بالضمان)) رواه الثوري وابن المبارك ويحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب، أما حديث الثوري:

(٢١٧٩) فأخبرناه بكر بن محمد حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان. وحدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ: ((قضى أن الخراج بالضمان)). وأما حديث ابن المبارك:

(٢١٨٠) فأخبرناه الحسن بن حليم أنبأ أبو الموجه حدثنا عبدان أنبأ عبد الله عن ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: ((الخراج بالضمان)). [قال الحافظ (٢٢٢٣٦): صحح ابن القطان هذا الحديث من طريق مخلد بن خفاف، ونقل توثيقه عن ابن وضاح] وأما حديث يحيى بن سعيد:

(٢١٨١) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ: ((قضى أن الخراج بالضمان)).

(٢١٨٢) أخبرنا الشيخ أبو الوليد حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني / أبي عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ قال: ((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويأخذ كل واحد منهما من البيع ما يهوى)) قالها ثلاثاً.

هذا حديث صحيـــح علـــى شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة[1]. [وافقه الذهبي].

(٢١٨٣) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في جمادى الآخرة سـنة سبع وتسعين وثلاث مائة: أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله ﷺ بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال: ((ما هذا يا ســلمان))، قال: صــدقة عليك وعلى أصــحابك، قال: ((إني لا آكل الصدقة))، فرفعها ثم جاءه من الغد بمثلها فوضعها بين يديه فقال: ((ما هذا؟)) قال: هدية لك، فقال رســول الله ﷺ لأصــحابه: ((كلوا))، قال: لمن أنت؟ قال: لقوم، قال: ((فاطلب إليهم أن يكاتبوك))! قال: فكاتبوني على كذا وكذا نخلة أغرسها لهم ويقوم عليها سلمان حتى تطعم، قال: ففعلوا، قال: فجاء النبي ﷺ فغرس النخل كله إلا نخلة واحدة غرســها عمر، وأطعم نخله من سنته إلا تلك النخلة، فقال رسول الله ﷺ: ((من غرسها))؟ قالوا: عمر، فغرسها رسول الله ﷺ من يده فحملها من عامها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه الشيخ أبو بكر في باب الرخصة في اشـتراط البائع خدمة العبد المبيع وقتاً معلوماً، [وافقه الذهبي، انظر التالي، مختصـر الشـمائل ١٨، حسن].

---

(١) صححه الشيخ في البيوع كما عند ابن ماجه (٢١٨٣) بدون الزيادة: ويأخذ كل... وبالزيادة ضعفه في «أحاديث البيوع»، انظر النسائي (٤٤٨٢).

وله شاهد من حديث ابن عباس عن سلمان صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه:

(٢١٨٤) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا يعقوب أبو يوسف أنبأ محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن ابن عباس حدثني سلمان: أن رجلاً من اليهود اشتراه فقدم به المدينة قال: فأتيت رسول الله ﷺ بهدية فقلت: هذه صدقة فقال لأصحابه: ((كلوا))، ولم يأكل. ثم ذكر الحديث نحوه. / [انظر السابق، سيأتي نحوه ٤/١٠٨/٧٠٨٨، و٣/ ٥٩٩-٦٠٢/٦٥٤٣].

(٢١٨٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد ابن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع كلهم عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك)).

هذا حديث على شرط جملة من أئمة المسلمين صحيح [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٠٥، الصحيحة ١٢١٢، الهداية ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، البيوع].

وهكذا رواه داود بن أبي هند وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم عن عمرو بن شعيب، ورواه عطاء بن مسلم الخراساني عن عمرو بن شعيب بزيادات ألفاظ:

(٢١٨٦) أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا يزيد بن زريع الرملي حدثنا عطاء الخراساني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلت: يا رسول الله إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها، أفتأذن لي أن أكتبها، قال: ((نعم)) قال: فكان فيما كتب عن رسول الله ﷺ: أنه لما بعث عتاب بن أسيد إلى أهل مكة قال: ((أخبرهم أنه لا يجوز بيعان في بيع، ولا بيع ما لا يملك، ولا سلف وبيع، ولا شرطان في بيع)). [انظر السابق].

(٢١٨٧) أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب[1] التمار بهمذان حدثنا

(١) ونقل الشيخ مقبل عن ((تاريخ الإسلام)): ابن قرموز.

إبراهيم بن الحسين حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه وكان من أصحاب النبي ﷺ. وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والحسن بن علي بن زياد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة أن عمه أخبره وكان من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ ابتاع فرساً من رجل من الأعراب فاستتبعه رسول الله ﷺ ليقضي ثمن فرسه، فأسرع رسول الله ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي ويساومونه الفرس ولا يشعرون أن / رسول الله ﷺ قد ابتاعه، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم، فلما زادوا نادى الأعرابي: يا رسول الله إن كنت مبتاعاً هذا الفرس فابتعه وإلا بعته! فقام رسول الله ﷺ حين سمع نداء الأعرابي حتى أتى الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: ((أو ليس قد ابتعت منك))؟ قال: لا والله ما بعتكه، قال: ((بل ابتعته منك))، فطفق الناس يلوذون برسول الله ﷺ وبالأعرابي وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيداً أني بايعتك! فقال خزيمة: أشهد إنك بايعته، فأقبل رسول الله ﷺ على خزيمة فقال: ((بم تشهد؟)) فقال: بتصديقك فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين.

هذا حديث صحيح الإسناد ورجاله باتفاق الشيخين ثقات ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الإرواء ١٢٨٦، الضعيفة ٥٧١٧، صحيح]، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضاً:

(٢١٨٨) حدثناه الأستاذ أبو الوليد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق قالا حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي حدثنا زيد بن الحباب حدثني محمد بن زرارة بن عبد الله ابن خزيمة بن ثابت حدثني عمارة بن خزيمة عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ ابتاع من سواء بن الحارث المحاربي فرساً فجحده، فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله ﷺ: ((ما حملك على الشهادة، ولم تكن معه؟)) قال: صدقت يا رسول الله ولكن صدقتك بما قلت وعرفت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال: ((من شهد له خزيمة وأشهد عليه فحسبه)). [الضعيفة ٥٧١٧، منكر].

(٢١٨٩) أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن جابر قال: بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ / وأبي بكر، فلما كان عمر نهانا فانتهينا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الإرواء ١٧٧٧، الصحيحة ٢٤١٧، البيوع]، وله شاهد صحيح:

(٢١٩٠) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ويوسف بن يعقوب قالا حدثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة بن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري[1] قال: ((كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ)). [وافقه الذهبي، سنده ضعيف، وانظر السابق].

(٢١٩١) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني حدثنا شريك عن حسين ابن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أيما امرأة ولدت من سيدها فهي حرة بعد موته)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [الإرواء ١٧٧١، ١٧٧٢، ضعيف، الصحيحة ١٤١٧[2]]، وقد تابعه أبو بكر بن أبي سبرة القرشي:

(٢١٩١) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لأم إبراهيم حين ولدته: ((أعتقها ولدها)). [قال الذهبي: حسين متروك، الإرواء ١٧٧٢، انظر السابق].

(٢١٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عفان بن مسلم وحبان بن هلال قالا حدثنا حماد بن سلمة أنبأ حميد عن أنس: أن رسول الله ﷺ: ((نهى عن بيع الحب حتى يشتد، وعن بيع العنب حتى يسود، وعن بيع التمر حتى

---

(١) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (٥١٥٢): أخرجه الضياء في ((المختارة)) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن أبي الجودي عن أبي الصديق به، فإن كان زيد العمي يكنى أبا الجودي، فلا اختلاف، وإلا فالمشهور عن زيد العمي، وفيه مقال.

(٢) وعدها والتالي تصلح للشهادة في باب منع بيع أمهات الأولاد.

يحمر ويصفر[1]».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث نافع عن ابن عمر في النهي عن بيع التمر حتى يزهي. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٦٤، الهداية ٢٧٩١، البيوع، صحيح].

(٢١٩٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز والعباس ابن الفضل الأسفاطي قالا حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير المكي قال: سمعت أبا سعيد[2] الساعدي وابن عباس يفتي الدينار بالدينارين، فقال له أبو أسيد الساعدي وأغلظ له قال: فقال ابن عباس: ما كنت أظن أن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول لي مثل هذا يا أبا أسيد قال: فقال أبو أسيد: أشهد لسمعت / من رسول الله ﷺ يقول: «الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، وصاع حنطة بصاع حنطة، وصاع شعير بصاع شعير، وصاع ملح بصاع ملح، لا فضل بينهما في شيء من ذلك» فقال ابن عباس: إنما هذا شيء كنت أقوله ولم أسمع فيه بشيء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وعتيق بن يعقوب شيخ قرشي من أهل المدينة. [وافقه الذهبي، صحيح الجامع ٣٤٢١، البيوع، مجمع الزوائد ٤/ ١١٤: حسن].

(٢١٩٤) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فمره أن يعطيني أقيم حائطي بها! فقال له النبي ﷺ: «أعطها إياه بنخلة في الجنة» فأبى وأتاه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلك بحائطي! قال: ففعل، قال: فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فجعلها له فقال النبي ﷺ: «كم من عذق رداح[3] لأبي الدحداح في الجنة» مراراً فأتى امرأته فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فإني بعته بنخلة في الجنة، فقالت: قد ربحت البيع

---

(١) هذه الفقرة الثالثة، قال عنها الشيخ في «سنن ابن ماجه» (٢٢١٧): متفق عليه، (دون باقيه)، وسيأتي (٢ / ٣٦) هنا أصل الحديث عند البخاري (٢١٩٨) ومسلم (١٥٥٥).

(٢) في (التلخيص»: أسيد، وانظر سياق الحديث.

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: دواح.

أو كلمة نحوها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٩٦٤].

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله[١] الأنصاري:

(٢١٩٥) أخبرنا أبو بكر بن محمد العدل بمرو حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة النهدي حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن لفلان في حائطي عذقاً وقد آذاني وشق علي مكان عذقه، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: ((بعني عذقك الذي في حائط فلان))! قال: لا، قال: ((هبه))، قال: لا، قال: ((فبعنيه بعذق في الجنة))، قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: ((ما رأيت أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام)). [الصحيحة ٣٣٨٣، صحيح الترغيب ٢٧١٦، الهداية ٤٥٨٨].

(٢١٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أحسبه من[٢] مرة حدثنا هلال بن العلاء / بن هلال بن عمر الرقي حدثنا أبي العلاء بن هلال حدثني أبي هلال بن عمر حدثني أبو عمر بن هلال حدثني أبو غالب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع[٣]، وكفى بالمرء من الشح أن يقول: آخذ حقي لا أترك منه شيئاً)).

هذا إسناد صحيح فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات وهلال [كان] إمام أهل الجزيرة في عصره. [وافقه الذهبي[٤]، الضعيفة ٢٢٣٤، ٣٤٨٧].

(٢١٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا موسى بن داود الضبي وعفان بن مسلم قالا حدثنا حماد بن سلمة. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ اشترى صفية من دحية الكلبي بسبعة أرؤس.

---

(١) في نسخة من «الإتحاف» (٦٠١): عتيك!

(٢) في «الإتحاف» (٦٥١٤): ما لا أحصيه من مرة. والزيادة من «الإتحاف».

(٣) صحح الشيخ هذه الجملة، وانظر «الصحيحة» (٢٠٢٥).

(٤) بين الشيخ أن في نسخة المناوي أنه رد تصحيحه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، رواه مسلم ١٣٦٥، أحاديث البيوع].

(٢١٩٨) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب[١] العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر الجهني: أن رسول الله ﷺ قال: ((في عهدة الرقيق ثلاث ليال)) قال سعيد: فقلت لقتادة: كيف يكون هذا؟ قال: إذ أوجد المشتري عيباً بالسلعة فإنه يردها في تلك الأيام، ولا يسأل البينة فإذا مضت عليه أيام فليس له أن يردها إلا ببينة أنه اشتراها وذلك العيب بها، والا فيمين البائع أنه لم يبعه وبه داء.

هكذا قال سعيد، وهمام عن قتادة [البيوع، ضعيف، جه ٢٢٤٤].

وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن:

(٢١٩٩) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا عهدة فوق أربع)).

[انظر السابق، جه ٢٢٤٥].

وأما خلاف هشام الدستوائي إياهما:

(٢٢٠٠) فحدثناه علي بن حمشاذ حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشام. وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا بندار وأبو موسى قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ قال: ((عهدة الرقيق أربع ليال)).

هذا حديث صحيح / الإسناد غير أنه على الإرسال؛ فإن الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر، وله شاهد:

(٢٢٠١) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان حدثني محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: كان حبان بن منقذ رجلاً ضعيفاً، وكان قد سفع في رأسه مأمومة، فجعل له رسول الله ﷺ الخيار فيما اشترى ثلاثاً، وكان قد ثقل لسانه فقال له رسول الله ﷺ: ((بع وقل: لا خلابة)) فكنت

---

(١) عند البيهقي (٥/ ٣٢٣): أبو العباس محمد بن يعقوب!

أسـمعه يقول: لا خذابة لا خذابة، وكان يشـتري الشـيء ويجيء به أهله فيقولون: هذا غال، فيقول: إن رسول الله ﷺ قد خيرني في بيعي. [قال الذهبي: صحيح، الصحيحة ٢٨٧٥، البيوع، س ٤٤٨٤، انظر خ ٢١١٧، م ١٥٣٣].

(٢٢٠٢) أخبرني أبو النضـر محمد بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضـبي وصـالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالا حدثنا سـعيد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد ابن عبـد الرحمـن بن مجبر حدثنـا عبـد الرحمن بـن القـاسم عن أبيه عن عائشة: أنها كانت تدان فقيل لها: ما لك والدين وليس عندك قضاء؟ فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون)) فأنا ألتمس ذلك العون.

هذا حديث صـحيح الإسـناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: ابن مجبر وهاه أبو زرعة، وقال النسائي: متروك، لكن وثقه أحمد، صحيح الترغيب ١٨٠١، الصحيحة ٢٨٢٢، ١٠٠٠، ١٠٢٩].

وقد روي عن محمد بن علي بن الحسين عن عائشة مثله:

(٢٢٠٣) أخبرناه أبو بكر بن إسـحاق أنبأ أبو مسـلم حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا القاسـم بن الفضـل قال سمعت محمد بن علي يقول: كانت عائشـة تدان فقيل لها: ما لك والدين؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من عبد كانت له نية في أداء دينه إلا كان له من الله عون)) فأنا ألتمس هذا العون. وشاهده حديث ميمونة:

(٢٢٠٤) حدثناه أبو سـعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد / الطيالسي حدثنا جرير. وحدثنا الأستاذ أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا إسـحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصـور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حـذيفة عن ميمونة: أنها كانت تدان فتكثر، فقيل لها في ذلك، فقالت: لا أدع الدين لأن له من الله عوناً فأنا ألتمس ذلك العون. [انظر ما سبق، الصحيحة ١٠٢٩[1]].

(٢٢٠٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن نصير الخلدي أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. فأخبرني يحيى بن منصور القاضي

---

(١) وإن ضـعفه في ((ضـعيف الترغيب)) (١١٢٦) فقد صححه لشواهده. أو ضعفه لزيادة في (المرفوع) ليست هنا، انظر ((الضعيفة)) (٤١٤٩)!! وانظر ((صحيح الموارد)) (٩٧٥/ ١١٥٧).
وزاد عند ابن ماجه (٢٤٠٨): أحاديث البيوع، من مصادر تخريجه.

حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن أبي فديك حدثنا سعيد بن سفيان الأسلمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه ما لم يكن فيما يكره الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٠٠، صحيح الترغيب ١٨٠٨، البيوع، جه ٢٤٠٩]، وشاهده حديث أبي أمامة:

(٢٢٠٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وأرضى غريمه بما شاء، ومن تداين بدين وليس في نفسه وفاؤه ثم مات اقتص الله لغريمه عنه يوم القيامة)). [قال الذهبي: بشر متروك، ضعيف الترغيب ١١٢٤، ١١٢٨].

(٢٢٠٧) حدثنا الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر محمد بن قريش قالا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة قالت: كان على رسول الله ﷺ بردان قطريان غليظان خشنان، فقلت: يا رسول الله إن ثوبيك خشنان غليظان، وإنك ترشح فيهما فيثقلان عليك، وإن فلاناً قدم له بزٌّ من الشام فلو بعثت إليه فأخذت منه ثوبين بنسيئة إلى ميسرة! فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: قد علمت ما يريد محمد، يريد أن يذهب بثوبي ويمطلني فيهما: فأتى / الرسول إلى النبي ﷺ فأخبره فقال النبي ﷺ: ((قد كذب قد علموا أني أتقاهم لله وآداهم للأمانة)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الهداية ٤٢٨٧، البيوع، ت ١٢١٣، صحيح]، وقد روي عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة مختصراً.

(٢٢٠٨) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا عمرو ابن مرزوق وعمرو بن حكام قالا حدثنا شعبة. وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا الحسين بن محمد ابن زياد حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة: ((قالت: قلت: يا رسول الله ثوباك غليظان فلو نزعتهما وبعثت إلى فلان التاجر فأرسل إليك ثوبين إلى الميسرة، قال: فأرسل إليه: ابعث إلي ثوبين إلى الميسرة فأبى)). [انظر السابق].

(٢٢٠٩) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أيوب والحسين بن بشار قالا حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قدمت عير فابتاع النبي ﷺ منها بيعا فربح أواقاً من ذهب فتصدق بها بين أبناء بني عبد

المطلب، و قال: ((لا أشـــتري ما ليس عندي ثمنه))، قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بسماك وشريك والحديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٧٦٦].

(٢٢١٠) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب حدثنا بشر بن عبيد الدارسي حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((الدين راية الله في الأرض فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بشر واهٍ، الضعيفة ٤٧٣، ضعيف الترغيب ١١٢٢، موضوع].

(٢٢١١) أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن أبي عبيد عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات: ((اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الآخر فلا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب القبر ومن عذاب النار، ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٢٠/ ١٩١١، باختلاف ١٩٢٢ مطولاً].

(٢٢١٢) حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام حدثنا العلاء بن / عبد الرحمن. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش قال: كان رسول الله ﷺ قاعداً حيث توضع الجنائز فرفع رأسه قبل السماء ثم خفض بصره فوضع يده على جبهته فقال: ((سبحان الله سبحان الله ما أنزل الله من التشديد)) قال: فعرفنا وسكتنا حتى إذا كان الغد سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما التشديد الذي نزل؟ قال: ((في الدين والذي نفس محمد بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي دينه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الجنائز ١٣٦، صحيح الترغيب ١٨٠٤، الهداية ٢٨٥٩].

(٢٢١٣) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب العبدي حدثنا جعفر بن عون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا إسحاق الفزاري عن

إسماعيل بن أبي خالد. وأخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد حدثني عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فلما أقبل قال: ((ها هنا من بني فلان))؟ أحد فسكت القوم وكان إذا ابتغاهم بشيء سكتوا ثم قال: ((ها هنا من بني فلان أحد))؟ فقال رجل: هذا فلان، فقال: ((إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه))، فقال رجل: علي دينه، فقضاه)). وهكذا رواه فراس عن الشعبي:

(٢٢١٤) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يحيى بن حماد وعفان بن مسلم قالا حدثنا أبو عوانة عن فراس. وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يزيد الدالاني عن فراس. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن سمرة بن جندب قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: ((ها هنا أحد من بني فلان)) فنادى ثلاثاً لا يجيبه أحد، ثم قال: ((إن الرجل الذي مات بينكم قد احتبس عن الجنة من أجل الدين الذي عليه، فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه من سعيد بن مسروق. / [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٨١٠، الصحيحة ٣٤١٥، الجنائز ٢٦].

(٢٢١٥) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبد الله ابن عمر بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج. وأخبرني أبو بكر بن عبد الله الوراق حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنج عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ نحوه.

ولمعتذر[1] أن يعلل رواية إسماعيل بن أبي خالد وفراس بن يحيى من رواية الأئمة الأثبات عنهما بمثل هذه الروايات والله أعلم.

(٢٢١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب قال سمعت حيوة بن شريح يحدث عن بكر بن عمرو المعافري عن شعيب بن زرعة

---

(١) كذا.

عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: ((لا تحتفوا[1] أنفسكم)) فقيل: يا رسول الله وما نحتف أنفسنا؟ قال: ((بالدين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٧٩٧، الصحيحة ٢٤٢٠].

(٢٢١٧) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فارق الروح والجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الغلول والدين والكبر)). تابعه أبو عوانة عن قتادة في إقامة هذا الإسناد:

(١) كذا، وفي ((الإتحاف)) (١٣٩٣٢) وغيره: تخيفوا، ...، نخيف.

قال الحافظ: ورواه بقي بن مخلد عن أبي الطاهر عن ابن وهب به.

(٢٢١٨) أخبرناه أحمد بن سـلمان الفقيه ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن شـاكر حدثنا أبو الوليد الطيالسـي وعفان بن مسـلم قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن سـالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ((من مات وهو بريء من ثلاث: الكبر والغلول والدين دخل الجنة)).

هذا حديث صـحيح على شـرط الشـيخين ولم يخرجاه. [وافقه اللذهبي، الصـحيحة ٢٧٨٥، صحيح الترغيب ١٣٥١، ١٧٩٨، البيوع، الهداية ٢٨٥١].

(٢٢١٩) أخبرنا أبو بكر بن إسـحاق الفقيه وعلي بن حمشـاذ العدل ودعلج بن أحمد السـجسـتاني قالوا أنبأ هشـام بن علي السيرافي حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأ سعيد بن سلمة بن أبي الحسـام حدثني صـالح بن كسـيان عن سـعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((نفس المؤمن معلقة / بدينه حتى يقضي عنه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لرواية الثوري قال فيها: عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، هو[1] إبراهيم بن سعد على حفظه وإتقانه أعرف بحديث أبيه من غيره. [وافقه الذهبي، صـحيح الترغيب ١٨١١، الجنائز !!، الهداية ٢٨٤٦، البيوع].

(٢٢٢٠) حـدثنـا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سـعد عن أبيه. وأخبرني أحمد بن سـهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ. وأخبرنا أبو بكر بن إسـحاق أنبأ أحمد بن بشـر بن سـعد المرثدي قالا حدثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثنا إبراهيم بن سـعد عن أبيه عن أبي سـلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه)).

(٢٢٢١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسـعود: أن رسـول الله ﷺ قال: ((إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم، وهي الموبقات، فاتقوا المظالم ما اسـتطعتم؛ فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسـنات ما يرى أنه ينجيه، فلا يزال عبد يقوم فيقول: يا رب إن

(١) كذا، وصوابها: وإبراهيم. . .

فلاناً ظلمني مظلمة فيقال: امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٢٢١].

(٢٢٢٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أحمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد عن عبد الله بن عمرو[1] قال: قال رسول الله ﷺ: ((من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس ثم دينار ولا درهم ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٨٣/ ٨١٥٧، الصحيحة ٤٣٧، ١٠٢١، صحيح الترغيب ١٨٠٩، ٢٢٤٨، الهداية ٣٥٤٢، الإرواء ٢٣١٨].

(٢٢٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثني / أبي. وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((إن رجلاً لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسول: خذ ما تيسر واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله تعالى: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس، فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر واترك ما تعسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، قال الله: فقد تجاوزت عنك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب[2] ٩٠٥].

(٢٢٢٤) أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الصامت[3] قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار قبل أن يهلكوا، فكان أول من

---

(١) كذا هنا، وفميا سيأتي: ابن عمر، ولعله الصواب، وهو كذلك في ((الإتحاف)) (١١٥٣٥) وإن لم يعزه لأحمد.

(٢) أصله في البخاري (٢٠٧٨) ومسلم (١٥٦٢).

(٣) هو عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

لقينا أبو اليسر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له وعليه برد معافري وعلى غلامه برد معافري ومعه ضبارة صحف فقال له أبي: كأني أرى في وجهك سفعة من غضب، قال: أجل كان لي على فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله فقلت: أثم هو؟ قالوا: لا، فخرج ابن له فقلت له: أين أبوك؟ قال: سمع كلامك فدخل أريكة أمي، فقلت: اخرج فقد علمت أين أنت! فخرج إلي فقلت له: ما حملك على أن اختبأت مني؟ قال: أنا والله أحدثك ولا أكذبك، خشيت والله أن أحدثك فأكذبك أو أوعدك فأخلفك، وكنت صاحب رسول الله ﷺ، فقلت: آلله، وكنت والله معسراً فقلت: آلله! قال: آلله، فقلت: آلله، قال: آلله، قال: فنشر الصحيفة ومحا الحق، وقال: إن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل، فاشهد لبصرت عيناي هاتان ــ ووضع إصبعيه على عينيه ــ وسمعت أذناي هاتان ـ ووضع إصبعيه في أذنيه ــ ووعاه قلبي ــ فأشار إلى نياط قلبه ــ رسول الله ﷺ / يقول: ((من أنظر معسراً ووضع له أظله الله في ظله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وكذلك روي مختصراً عن زيد ابن أسلم وربعي بن حراش وحنظلة بن قيس كلهم عن أبي اليسر. [وافقه الذهبي، مسلم ٣٠٠٦، صحيح الترغيب ٩٠٩، ٩١٠، الروض ٨٤٤].

(٢٢٢٥) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان عن عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جحادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أنظر معسراً فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره بعد ذلك فله بكل يوم مثله صدقة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٤٣٨، الصحيحة ٨٦، صحيح الترغيب ٩٠٧].

(٢٢٢٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي من أصل كتابه حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال: ((حوسب رجل فلم يوجد له خير وكان ذا مال وكان يداين الناس، وكان يقول لغلمانه: من وجدتموه غنياً فخذوا منه، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه، لعل الله يتجاوز عني! فقال الله: أنا أحق أن أتجاوز عنه)).

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٤٠٠٥): قد أخرجه مسلم ١٥٦٠، وسيأتي ٣١٩٧/٣٠٦/٢، البيوع].

وقد أسند عن عبد الله بن نمير عن الأعمش:

(٢٢٢٧) حدثناه أبو حامد أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شـيبة حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسـعود البدري: أن رسـول الله ﷺ قال: ((حوسب رجل فلم يوجد له خير. . .)) فذكره بنحوه.

(٢٢٢٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير، فقال له: والله ما عندي قضاء أقضيكه اليوم، قال: فو الله لا أفارقك حتى تقضي أو تأتي بحميل يحمل عنك! قال: والله ما عندي قضاء وما أجد أحداً يحمل عني، قال: فجره إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هذا لازمي واستنظرته شهراً واحداً فأبى حتى أقضيه، أو آتيه بحميل، فقلت: والله ما أجد حميلاً ولا عندي قضاء اليوم! فقال له رسول الله ﷺ: ((هل / تستنظره إلا شهراً واحداً؟)) قال: لا، قال: ((فأنا أتحمل بها عنك))، قال: فتحملها رسول الله ﷺ عنه فذهب الرجل فأتى بقدر ما وعده، فقال له رسول الله ﷺ: ((من أين أصبت هذا الذهب؟)) قال: من معدن، قال: ((فاذهب فلا حاجة لنا فيها ليس فيها خير))، قال: فقضاها عنه رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري لعمرو بن أبي عمرو والدراوردي على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢١٦١].

(٢٢٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن سعيد بن هانئ عن العرباض بن سارية السلمي قال: بعت من رسول الله ﷺ بكراً فجئت أتقاضاه، فقلت: يا رسول الله اقض ثمن بكري! قال: ((نعم لا أقضيكه إلا لحينه))، ثم قضاني فأحسن قضائي ثم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله اقض بكري فقضاه بغير أمد، فقال: يا رسول الله هذا أفضل من بكري؟ فقال: ((هو لك إن خير القوم خيرهم قضاء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٨٨، البيوع، صحيح].

(٢٢٣٠) أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة أنبأ بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقري قال سمعت سفيان بن سعيد الثوري. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة قالا حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا

ومخرمة العبدي بزاً من هجر أو البحرين، فلما كنا بمنى أتانا رسـول الله ﷺ فاشـترى منا سـراويل وقباء، ووزان يزن بالأجرة فدفع إليه رسـول الله ﷺ الثمن، فقال: ((زن وأرجح)). رواه سفيان عن سماك بن حرب:

(٢٢٣١) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصـفار حدثنا أحمد بن مهدي بن رسـتم الأصـبهاني حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا شـعبة. وحدثنا علي بن حمشـاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة. وأخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شـعبة عن سماك بن حرب قال: / سمعت أبا صـفوان يقول: بعت من النبي ﷺ سـراويل فوزن لي فأرجح.

أبو صفوان كنية سويد بن قيس هما واحد من صحابيي الأنصار، والحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مع تخريجه ٤/١٩٢/٧٤٠٧].

(٢٢٣٢) أخبرنا أبو بكر بن إسـحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون أنبأ خالد بن عبد الله عن حسـين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسـول الله ﷺ لأصحاب الكيل والوزن: ((إنكم قد وليتم أمراً فيه هلكة الأمة السالفة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حسين ضعفوه، البيوع، الهداية ٢٨٢٠، ضعيف].

(٢٢٣٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر حدثنا أبو محمد بن إدريس. وأخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم قالا حدثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري حدثنا محمد بن فضاء. وحدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين ابن محمد بن زياد حدثنا إسـحاق بن إبراهيم أنبأ معتمر بن سـليمان حدثنا محمد بن فضـاء عن أبيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه: أن رسـول الله ﷺ: ((نهى عن كسـر سـكة المسـلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، أو أن يكسـر الدرهم فيجعل فضـة ويكسـر الدينار فيجعل ذهباً))، ولم يذكر الأنصاري في حديثه والد علقمة وذكره المعتمر. [الضعيفة ٤٧٠٦، قال الحافظ (١٢١٧٢): قد رويناه في ((جزء الأنصاري)) رواية أبي مسلم عنه من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي عن أبي مسلم، وفيه: علقمة بن عبد الله عن أبيه، فلعله سقط من نسخة الحاكم].

(٢٢٣٤) أخبرني أبو جعفر محمد بن صـالح بن هانئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقري أنبأ حيوة بن شريح أنبأ مالك بن الخير الزبادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أتاني جبريل فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها وساقيها ومسقيها)).

هذا حديث صحيح الإسناد و شاهده حديث عبد الله بن عمر ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٣٩، الإرواء ٥/ ٣٦٧، صحيح الترغيب ٢٣٦٠، سيأتي ٤/ ١٤٥/ ٧٢٢٩].

(٢٢٣٥) أخبرناه محمد بن عيسى القزاز الرازي ببغداد وعبد الله بن موسى العدل بنيسابور قالا حدثنا علي بن الحسين / بن الجنيد حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان[1] عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((لعن الله الخمر ولعن ساقيها وشاربها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها ومبتاعها وآكل ثمنها)). [الإرواء ١٥٢٩، صحيح الترغيب ٢٣٥٦، الهداية ٢٧٠٨، الغاية ٦٠، الروض ٥٤٦].

(٢٢٣٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا يحيى ابن سلام حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ ابتاع من أعرابي جزوراً بتمر، وكان يرى أن التمر عنده فإذا بعضه عنده وبعضه ليس عنده، فقال: ((هل لك أن تأخذ بعض تمرك وبعضه إلى الجذاذ، فأبى، فاستسلف له النبي ﷺ تمره فدفعه إليه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يحيى ضعيف، ولم يخرج له أحد، المجمع ٤/ ١٤٠: إسناد أحمد صحيح[2]. حم ٦/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩].

---

(١) الأصل: فليح بن فليح عن سعيد بن عبد الرحمن عن وائل، والتصويب من ((الإتحاف)) (٩٩٢٦).

(٢) وينظر ((صحيح الجامع)) (٢١٤٦): إن لصاحب الحق مقالاً. فهو طرف من حديث عند أحمد. وصححه، من رواية عائشة.

وقد روي مرسلاً كما في ((المطالب)) (١٥٥٣، ١٥٥٤)، وابن أبي شيبة (٢١٠٣).

وقد توبع يحيى بن سلام من يحيى بن عمير موصولاً، عند البيهقي (٦/ ٢٠) ـــ وفيها يروي عن الحاكم وغيره ـ وفي ((الشعب)) (١١٢٣١)، وعبد بن حميد (١٤٩٩).

(٢٢٣٧) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي حدثنا عبد الله بن سالم[1] عن أبيه عن جده: أن زيد بن سعنة كان من أحبار اليهود أتى النبي ﷺ يتقاضاه فجبذ ثوبه عن منكبه الأيمن، ثم قال: إنكم يا بني عبد المطلب أصحاب مطل وإني بكم لعارف، قال: فانتهره عمر فقال له رسول الله ﷺ: ((يا عمر أنا وهو كنا إلى غير هذا منك أحوج؛ أن تأمرني بحسن القضاء، وتأمره بحسن التقاضي، انطلق يا عمر أوفه حقه، أما إنه قد بقي من أجله ثلاث فزده ثلاثين صاعاً لتزويرك عليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل، الضعيفة ١٣٤١، منكر، سيأتي ٣/ ٦٠٤ ـ ٦٠٥، تيسير الانتفاع: حمزة بن يوسف. ضعيف الموارد ٢١٠٥].

(٢٢٣٨) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة: أن رسول الله ﷺ قال: ((من طلب حقاً فليطلب في عفاف وافٍ أو غير واف)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٧٥٦، البيوع]، وله شاهد عن أبي هريرة:

(٢٢٣٩) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو همام محمد ابن مجيب حدثنا سعيد بن / ياسين[2] الطائفي عن عبد الله بن يامين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لصاحب الحق: ((خذ حقك في عفاف وأحسبه قال واف أو غير واف)). [انظر السابق].

(٢٢٤٠) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو حدثنا محمد بن موسى ابن حاتم

(١) هنا سقط في الإسناد وتحريف نبه عليه الشيخ رحمه الله، وصواب الإسناد: عبد الله بن سالم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده، انظر «الإتحاف» (٧١٩٠).

(٢) كذا الأصل، و«الإتحاف» (١٩٠٣٣)، وصوبه محققه إلى ابن السائب، كما عند ابن ماجه (٢٤٢٢) وغيره.

والحديث صححه الشيخ عند ابن ماجه، وضعفه في «ضعيف الجامع» (٢٨١٧) وأحال على البيوع، والحديث السابق شاهد له أو مغنٍ عنه.

الباساني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسن بن واقد عن يزيد النحوي أن عكرمة حدثه عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أبخس الناس كيلاً، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ويل للمطففين﴾، فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٧٦٠، صحيح الموارد ١٤٨٢/ ١٧٧٠، البيوع، جه ٢٢٢٣].

وله شاهد عن أبي هريرة مفسر:

(٢٢٤١) حدثناه أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى خيبر استخلف سباع بن عرفطة الغفاري، فقدمنا فشهدنا معه صلاة الصبح فقرأ في أول ركعة: ﴿كهيعص﴾ وفي الثانية ﴿ويل للمطففين﴾ فقلت في نفسي: ويل لأبي فلان له مكيلان يستوفي بواحد ويبخس بآخر، فأتينا سباع بن عرفطة فجهزنا فأتينا رسول الله ﷺ قبل الفتح بيوم أو بعده بيوم. [الصحيحة ٢٩٦٥، سيأتي ٣/ ٣٦/ ٤٣٣٧، مختصراً[١]].

(٢٢٤٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أبو كريب حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي صالح وأبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا يحل مهر الزانية ولا ثمن الكلب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الهداية ٢٧١٠، البيوع، د ٣٤٨٤، س[٢] ٤٢٩٣، الصحيحة ٦/ ١١٥٩]، وله شاهد عن عبد الله بن عمرو:

(٢٢٤٣) أخبرني أبو محمد بن زياد العدل حدثنا جدي أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو ابن زرارة حدثنا هشيم أنبأ حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي وأجر الكاهن وكسب الحجام[٣]. / [صحيح الجامع ٦٩٤٨، البيوع

---

(١) وقد سقط إسناده.

(٢) وقال الشيخ: وللبخاري منه النهي عن كسب الإماء.

(٣) كسب الحجام ورد في حديث رافع بن خديج، وهو عند مسلم (١٥٦٨).

].

(٢٢٤٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الحسن بن الربيع البواري الكوفي حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: **نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، والسنور.**

تابعه عيسى بن يونس عن الأعمش:

(٢٢٤٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن حاتم العدل بمرو حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: **نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور.** [مسلم(1) ١٥٦٩، الصحيحة ٢٩٧١]، **تابعه أبو الزبير عن جابر:**

(٢٢٤٦) أخبرناه أبو العباس السياري حدثنا أبو الموجه حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا عبد الرزاق أنبأ عمر بن زيد من أهل صنعاء عن أبي الزبير عن جابر قال: **نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة وأكل ثمنها.** [قال الذهبي: عمر واهٍ، الصحيحة ٦/ ١١٥٦ـــ١١٥٧، ضعيف، الإرواء ٢٤٨٧].

حديث الأعمش عن أبي سفيان صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢٢٤٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: **نهى رسول الله ﷺ عن لبن الجلالة وعن أكل المجثمة وعن الشرب من في السقاء.**

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٥٠٤، الصحيحة ٢٣٩١، سبق ١/ ٤٤٥/ ١٦٢٨، وسيأتي ٢/ ١٠٢/ ٢٤٩٧]، **وله شاهد عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة، أما حديث ابن عمر:**

(٢٢٤٨) فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز أنبأ محمد بن عمار الموصلي حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال:

---

(١) في «تلخيص الذهبي» أنه على شرط مسلم، وسيأتي عن الحاكم عقب (٢٢٤٦)، وقال الحافظ (٣/ ١٥٧): أبو سفيان عن جابر؛ قال شعبة وأبو حاتم: لم يسمع من جابر!

نهى رسـول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها. [الإرواء ٢٥٠٣، الصحيحة ٢٣٩١، الهداية ٤٠٥٥].

(٢٢٤٩) وأخبرني أبو الوليد الفقيه حدثنا محمد بن نعيم حدثنا أحمد بن أبي شريح الرازي حدثنا عبد الله بن الجهم حدثنا عمرو بن أبي قيس عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة يعني الإبل / أن يركب عليها، أو أن يشرب من ألبانها. [انظر السابق].

وأما حديث أبي هريرة:

(٢٢٥٠) فحدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن المجثمة والجلالة. [انظر ما سبق].

(٢٢٥١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا إسماعيل بن يزيد الأصبهاني حدثنا يحيى بن الضريس عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الشاة باللحم.

هذا حديث صحيح الإسناد رواته عن آخرهم أئمة حفاظ ثقات ولم يخرجاه وقد احتج البخاري بالحسن عن سمرة [وافقه الذهبي، البيوع، الإرواء ١٣٥٠، الهداية ٢٧٥٠، صحيح].

وله شاهد مرسل في ((موطأ مالك)):

(٢٢٥٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب: أن النبي ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان. [انظر السابق].

(٢٢٥٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد قالا حدثنا الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين السلمي حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ مسلم بن خالد الزنجي عن مصعب بن محمد المدني[1] عن شرحبيل مولى الأنصار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: ((من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها)).

شرحبيل هذا هو ابن سعد الأنصاري قد روى عنه مالك بن أنس بعد أن كان سيىء

(١) في ((الإتحاف)) (١٨١٩٢): المزني.

الرأي فيه والحديث صـحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الزنجي وشـرحبيل ضـعفاء[1]، الغاية ٣٤٣، ضعيف الترغيب ١٠٧٤].

(٢٢٥٤) أخبرني عبد الصـمد بن علي بن مكرم البزاز حدثنا جعفر بن محمد بن شـاكر حدثنا أبو الوليد الطيالسي وعفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالوا حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة[2] قال: إن النبي ﷺ قال: ((أيما رجل باع بيعاً من رجل أو رجلين فهو للأول منهما، وأيما امرأة زوجها وليّان فهي للأول منهما)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٣٠٨٩، الإرواء ١٨٥٣، البيوع، ضعيف السنن ٣٥٥، سيأتي ٢/ ١٧٤/ ٢٧٢٠ ـ ٢٧٢٣].

(٢٢٥٥) أخبرنـا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد ابن [الفرج] الأزرق[3] حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج. / وأخبرنا أبو بكر بن إسـحاق أنبأ بشر بن موسى وعلي بن عبد العزيز وموسى بن الحسن بن عباد وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي قالوا حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا ابن جريج حدثني عكرمة بن خالد: أن أسـيد بن حضير بن سماك حدثه قال: كتب معاوية إلى مروان: إذا سرق الرجل فوجد سرقته فهو أحق بها حيث وجدها، قال: فكتب إلي بذلك مروان وأنا على اليمامة، فكتبت إلى مروان: أن نبي الله ﷺ قضـى إذا كان عند الرجل غير المتهم فإن شـاء سـيدها أخذها بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر وعثمان. قال: فكتب مروان إلى معاوية بكتابي فكتب معاوية إلى مروان إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان علي فيما وليت، ولكني أقضـي عليكما، فانفذ لما أمرتك به!! وبعث مروان بكتاب معاوية إليه فقال: والله لا أقضي به أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أسيد هذا مات زمن عمر ولم يلقه عكرمة ولا بقي إلى أيام معاوية، فتحقق هذا، سمعه من ابن جريج ثقتان، قال الحافظ (٢٦٥): قال أحمد: هو في كتاب ابن جريج: أسـيد بن ظهير، ولكن كذا حدثهم بالبصـرة، حكاه عنه هارون الجمال. اهـ. قال الحافظ: وقد رواه إسحاق بن راهويه في ((مسنده)) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن

---

(١) عند ابن الملقن (١٨٩): وشرحبيل مولى الأنصار وهما ضعيفان.

(٢) عند الدارمي (٢ / ١٣٩): عن عقبة بن عامر أو سمرة بن جندب.

(٣) من ((الإتحاف)) (٢٦٥) والمخطوط.

عكرمة عن أسـيد بن ظهير على الصـواب. وكذا رواه سـعيد بن ذؤيب عن عبد الرزاق، ورواه أبو مسعود الرازي عن حماد بن مسعدة عن ابن جريج؛ ولم ينسب أسيداً. وقد صح أن أسيد بن حضير مات زمن عمر بن الخطاب، فوضح أن المتأخر إلى زمن معاوية هو أسيد بن ظهير، والله أعلم. النسائي ٤٦٧٩، صحيح الإسناد[1]، الصحيحة ٦٠٩].

(٢٢٥٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن الفضل بن موسى السيناني حدثنا هارون بن موسى حدثنا أبو ضمرة عن يحيى بن سعيد[2] أخبرني ابن جريج حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسـول الله ﷺ: ((**إن بعت أخاك تمرات فأصـابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً، أوَتأخذ مال أخيك بغير إذنه؟**)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [قال الذهبي: كذا قال، [بل][3] على شرط مسلم، مسلم ١٥٥٤، الإرواء ١٣٦٨، سيأتي ٢٢٧٤].

ورواه محمد بن ثور عن ابن جريج:

(٢٢٥٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصـنعاني بمكة حدثنا علي بن مبارك الصـنعاني حدثنا زيد بن مبارك الصـنعاني حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: ((**بم يستحل أحدكم مال أخيه إن أصابته جائحة من السماء**)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، والأصل في هذا الباب حديث مالك بن أنس عن حميد الطويل الذي:

(٢٢٥٨) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصـر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن حميد الطويل عن أنس / أن رسـول الله ﷺ قال: ((**أرأيت إن منع الله التمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه؟**)). [قال الذهبي: حديث أنس في الصحيحين. خ ٢١٩٨، م ١٥٥٥، الإرواء ١٣٦٤].

(٢٢٥٩) حدثنا أبو بكر بن إسـحاق وأبو بكر بن بالويه قالا أنبأ محمد بن غالب حدثنا

---

(١) قال: لكن الصواب: أسيد بن ظهير.

(٢) يحيى بن سعيد، غير مذكور في «الإتحاف» (٣٤٧٤).

(٣) من عند ابن الملقن (١٩١).

عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي حدثنا شعبة عن زبيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((الربا ثلاثة و سبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٧١، صحيح الترغيب ١٨٥١، البيوع، الهداية ٢٧٥٥].

(٢٢٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أبو إسماعيل السلمي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أربعة حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها: مدمن الخمر وآكل الربا وآكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد اتفقا على خثيم. [قال الذهبي: إبراهيم قال النسائي: متروك، ضعيف الترغيب ١١٥٨، ١٤١١، ٢٠٧١].

(٢٢٦١) أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشترى الثمرة حتى تطعم، وقال: ((إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الغاية ٣٤٤، فقه السيرة ٣٤٢، صحيح الترغيب ١٨٥٩، ٢٤٠١].

(٢٢٦٢) أخبرنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا إسرائيل[1] عن الركين بن الربيع. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو كامل وحجاج قالا حدثنا إسرائيل عن الركين بن الربيع عن أبيه الربيع بن عميلة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ((الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الهداية ٢٧٥٦، البيوع، صحيح

---

(١) في ((الإتحاف)) (١٢٥٤١)، وأحمد (١ / ٣٩٥، ٤٢٤): شريك.

الترغيب ١٨٦٣، سيأتي ٤/ ٣١٨/ ٧٨٩٢].

(٢٢٦٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن جريج أن أبا الزبير حدثه قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الحافظ[1] (٣٤٦٧): قد أخرجه [مسلم ١٥٣٠] من هذا الوجه بلفظه، البيوع، ابن حبان ٥٠٠٤].

(٢٢٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك. وحدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وجعفر بن محمد الترك وموسى بن محمد الذهلي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى قالا أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد الطيالسي قال: سألت مالك بن أنس فحدثنا عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش قال: سألت سعداً عن البيضاء بالسلت؟ فقال: بينهما فضل؟ قالوا: نعم، فقال: سمعت رسول الله ﷺ سئل عن الرطب بالتمر فسأل من حوله: ((أينقص إذا جف؟)) قالوا: نعم، قال: ((فلا إذاً)) قال الوليد: وسمعت مالك بن أنس مرة أخرى قال: فكرهه، هذا لفظ حديث أبي الوليد، [سيأتي ٢٢٨٣، الإرواء ١٣٥٢، أحاديث البيوع، الهداية ٢٧٤٩، صحيح].

تابعه إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان:

(٢٢٦٥) حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن أبي عياش قال: تبايع رجلان على عهد سعد بن أبي وقاص فقال: تبايع رجلان على عهد رسول الله ﷺ ببسر ورطب، فقال رسول الله ﷺ: ((هل ينقص الرطب إذا يبس))؟ قالوا: نعم، قال: ((فلا إذاً)).

وهكذا رواه سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية.

(٢٢٦٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أحمد ابن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان. وحدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد ابن

(١) وقال ابن الملقن (١٩٣): لم يتعقبه الذهبي بشيء، وهذا الحديث في مسلم بعينه إسناداً ومتناً.

عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش عن سعد بن مالك قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر. فقال: ((ينقص إذا يبس)) قالوا: نعم، قال: فنهى عنه.

وقد تابعهما يحيى بن أبي كثير على روايته عن عبد الله بن يزيد:

(٢٢٦٧) حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا / حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير حدثنا عبد الله بن يزيد: أن أبا عياش أخبر أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر نسيئة.

هذا حديث صحيح لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث إذ لم يوجد في رواياته إلا الصحيح، خصوصاً في حديث أهل المدينة، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش. [وافقه الذهبي، شاذة بزيادة: نسيئة، الإرواء ١٣٥٢].

(٢٢٦٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق وأبو العباس محمد بن إسحاق وأبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز قالوا حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدث أن النبي ﷺ قال: ((ترفع للرجل صحيفة يوم القيامة حتى يرى أنه ناج فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما تبقى له حسنة ويزاد عليه من سيئاتهم)) قال: فقلت له: أو قال له عاصم عمن يا أبا عثمان! قال: عن سلمان وسعد وابن مسعود[1] ورجلين آخرين لم يحفظهما، قال شعبة: فسألت عاصماً عن هذا الحديث فحدثنيه عن أبي عثمان عن سلمان، وأخبرني عثمان بن غياث أنه سمع أبا عثمان يحدث بهذا عن سلمان وأصحاب رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعرف لشعبة عن عثمان ابن غياث حديثاً مسنداً غير هذا. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٥٧٤/ ٨٧١٤، الصحيحة ٣٣٧٣، صحيح الترغيب ٢٢٢٤].

(٢٢٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو علي

(١) في ((الإتحاف)) (٥٩٢٩): أبي.

عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو قال: نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة أن يؤكل لحمها ويشرب لبنها ولا يحمل عليها الأدم، ولا يركبها الناس حتى تعلف أربعين ليلة.

هذا حديث صحيح الإسناد لما قدمنا من القول في إبراهيم بن المهاجر ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسماعيل وأبوه [وهما] ضعيفان، الإرواء ٢٥٠٦، ضعيف(١)].

(٢٢٧٠) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي به وحدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن / إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن تباع السلع حيث تشترى حتى يحوزها الذي اشتراها إلى رحله، وإن كان ليبعث رجالاً فيضربونا على ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، البيوع، انظر البخاري ٢١٣٧، مسلم ١٥٢٧، انظر التالي].

وعند محمد بن إسحاق فيه إسناد آخر:

(٢٢٧١) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن عبيد ابن حنين عن ابن عمر قال: ابتعت زيتاً في السوق، فلما استوجبته لقيني رجل فأعطاني به ربحاً حسناً، فأردت أن أضرب على يديه فأخذ رجل من خلفي بذراعي، فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال: لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك، فإن رسول الله ﷺ نهى أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يحوزها التجار إلى رحالهم. [أبو داود ٣٤٩٩، حسن].

(٢٢٧٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وعن قتل الولدان، وعن شرى المغنم حتى يقسم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، الإرواء

---

(١) صح النهي عن ركوب الجلالة مطلقاً، أبو داود (٢٥٥٧).

٥/١٤١، النسائي[1] ٤٦٤٥، صحيح، وسيأتي ٢/٥٦/٢٣٣٦، ٢/١٣٧/٢٦١١، ٢٦١٣، مع زيادة]، وله شاهد صحيح:

(٢٢٧٣) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ ابن أبي الزناد حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغانم حتى تقسم. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٢٧٤) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد بن قيس عن سليمان بن عتيق عن جابر: أن رسول الله ﷺ وضع الجوائح، قال علي بن المديني: وقد كان/ سفيان حدثنا عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه وضع الجوائح.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٦٩٠): قد أخرجه مسلم في البيوع، من هذا الوجه، سبق ٢٢٥٦، ٢٢٥٧].

(٢٢٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها فكثر دينه، فقال رسول الله ﷺ: ((تصدقوا عليه)) فتصدقوا عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله ﷺ: ((خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[2]، قال الحافظ (٥٦٣١): قد أخرجه مسلم (١٥٥٦)، الإرواء ١٤٣٧].

(٢٢٧٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا بكير بن عامر عن ابن أبي نعم حدثنا رافع بن خديج: أنه زرع أرضاً فمر به النبي ﷺ وهو يسقيها فسأله: ((لمن الزرع ولمن الأرض))؟ فقال: زرعي ببذري وعملي لي الشطر ولبني فلان الشطر، فقال: ((أربيتما فرد الأرض على أهلها وخذ

---

(١) وعنده النهي عن وطء الحبالى، بدل قتل الولدان، وهي الرواية الآتية عند الحاكم.
والنهي عن كل ذي ناب، رواه مسلم (١٩٣٤) من حديث ابن عباس.

(٢) قال ابن الملقن (١٩٤): رأيت في نسخة شيخنا صلاح الدين العلائي حاشية: هو في مسلم.

نفقتك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على مناظرة عبد الله بن عمر ورافع بن خديج فيه. [قال الذهبي: بكير ضعيف، أبو داود ٣٤٠٢، ضعيف الإسناد].

(٢٢٧٧) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عيسى العدل حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن مغيرة بن زياد عن عبادة ابن نسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال: علمت ناساً من أهل الصفة الكتابة والقرآن، وأهدى إلي رجل منهم قوساً، فقلت: ليست بمال وأرمي عليها في سبيل الله، لآتين رسول الله ﷺ فلأسألنه! فأتيته فقلت: يا رسول الله رجل أهدى إلي قوساً ممن كنت أعلمه الكتابة والقرآن، وليست بمال وأرمي عليها في سبيل الله! قال: ((إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها)).

هذا حديث / صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مغيرة صالح الحديث، وقد تركه ابن حبان، الصحيحة ٢٥٦، البيوع، الهداية ٢٩٢١، سيأتي نحوه ٣/ ٣٥٦/ ٥٥٢٧].

(٢٢٧٨) حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: ((كسب الحجام خبيث وثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٥٣٨): أخرجه مسلم (١٥٦٨)، الصحيحة ٣٦٢٢، ٢٩٩٠].

(٢٢٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا طارق بن عبد الرحمن القرشي قال: جاء رفاعة بن رافع إلى مجلس الأنصار فقال: لقد نهانا رسول الله ﷺ اليوم فذكر أشياء، وقال: نهانا عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها، وقال هكذا بأصبعه: ((نحو الغزل والخبز والنفش)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: طارق فيه لين ولم يذكر أنه سمعه من

رفاعة[1]، البيوع، د ٣٤٢٦، حسن]، وله شاهد عن رافع بن خديج:

(٢٢٨٠) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا علي بن الحسن بن الجنيد حدثنا أحمد بن صالح حدثني ابن أبي فديك عن عبيد الله بن هرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال: ((نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمة حتى يعلم من أين هو)). [انظر السابق].

(٢٢٨١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر ﵄ قال: نهى رسول الله ﷺ عن عسب الفحل.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه وعلي بن الحكم البناني ثقة مأمون من أعز البصريين [حديثاً]. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١١٠١٦): قد أخرجه البخاري ٢٢٨٤ عن مسدد بهذا الإسناد فلا حاجة لاستدراكه].

(٢٢٨٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا روح ابن عبادة حدثنا حيان بن عبيد الله العدوي قال: سألت / أبا مجلز عن الصرف! فقال: كان ابن عباس ﵄ لا يرى به بأساً زماناً من عمره ما كان منه عيناً، يعني يداً بيد، فكان يقول: إنما الربا في النسيئة، فلقيه أبو سعيد الخدري فقال له: يا ابن عباس ألا تتقي الله إلى متى توكل الناس الربا؟ أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم وهو عند زوجته أم سلمة: ((أني لأشتهي تمر عجوة)) فبعثَتْ صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فجاء بدل صاعين صاع من تمر عجوة، فقامت فقدمته إلى رسول الله ﷺ فلما رآه أعجبه فتناول تمرة ثم أمسك فقال: ((من أين لكم هذا))؟ فقالت أم سلمة: بعثت صاعين من تمر إلى رجل من الأنصار فأتانا بدل صاعين هذا الصاع الواحد، وها هو كل، فألقى التمرة بين يديه فقال: ((ردوه لا حاجة لي فيه، التمر بالتمر، والحنطة بالحنطة، والشعير بالشعير، والذهب بالذهب، والفضة بالفضة يداً بيد عيناً بعين مثلاً بمثل، فمن زاد فهو ربا)) ثم قال: ((كذلك ما يكال ويوزن أيضاً)) فقال ابن عباس: جزاك الله يا أبا سعيد الجنة، فإنك ذكرتني أمراً كنت نسيته، أستغفر الله وأتوب إليه فكان ينهى عنه بعد ذلك أشد النهي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي: حيان فيه ضعف وليس

---

(١) وذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (٤٥٨٧): (عنه) أي أن الحديث عنه لا أن الرواية عنه.

بالحجة[1]].

(٢٢٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمران بن أبي أنس قال: سمعت أبا عياش يقول: سألت سعد بن أبي وقاص عن اشتراء السلت بالتمر؟ فقال سعد: أبينهما فضل؟ قالوا: نعم، قال: لا يصح، وقال سعد: سئل رسول الله ﷺ عن اشتراء الرطب بالتمر؟ فقال رسول الله ﷺ: ((أبينهما فضل))؟ قالوا: نعم، الرطب ينقص، فقال رسول الله ﷺ: ((فلا يصح)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٢٦٤].

(٢٢٨٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ / سئل عن. . .[2] صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر الحاشية، وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٢٦، ١٣٥٩، الهداية ٢٨٠١، البيوع، ضعيف].

(٢٢٨٥) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنت أبيع الإبل بالنقيع فأبيع بالدنانير وآخذ بالدراهم، وأبيع

---

(١) أصله في البخاري (٢١٧٨، ٢١٧٩)، ومسلم (١٥٩٤، ١٥٩٦) بغير هذا السياق واللفظ، وفيه مخالفة.

(٢) بياض في الأصول قدر سطرين. وفي ((التلخيص)):

سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، قال: كنت أبيع الإبل بالنقيع، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في بيت حفصة، فسألته، فقال: ((لا بأس أن تأخذهما بسعر يومهما، ما لم تفترقا وبينكما شيء)).

قال الذهبي: وبالإسناد. . . (كذا بياض).

وفي ((الإتحاف)) (٩٧٤٥): ذكر بعض حديث الأصل المنقول عن ((التلخيص))، فذكر: أنا حمزة بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا حماد (عن سماك بن حرب) به.

وعن محمد بن علي الشيباني ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرئيل عن سماك ببعضه.

بالدراهم وآخذ الدنانير، فوقع في نفســي من ذلك فأتيت رســول الله ﷺ وهو في بيت حفصة، أو قال: حين خرج من بيت حفصة فقلت: يا رسول الله رويدك أسألك: إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم. وآخذ الدنانير، فقال: ((لا بأس أن تأخذهما بسعر يومهما ما لم تفترقا وبينكما شيء)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(٢٢٨٦) حدثنا أبو بكر بن إســحاق الفقيه وعلي بن حمشــاذ العدل قالا حدثنا بشــر ابن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت أبا المنهال يقول: سمعت إياس بن عبد المزني ورأى رجلاً يبيع الماء فقال: لا تبع الماء فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الماء.

(٢٢٨٧) وحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا ابن وهـب أخبرني ابن جريج عن عمرو بن دينـار: أن أبـا المنهـال أخبره أن إيـاس بن عبد المزني قال للناس: لا تبيعوا فضـل الماء فإن رسـول الله ﷺ نهى عن بيع الماء. [وافقه الذهبي[1]]، ولابن جريج فيه إسناد آخر:

(٢٢٨٨) أخبرنــاه أبــو الحسين محمــد بــن أحمد بن تميــم الحنظلــي حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشـي حدثنا أبو عاصـم أنبأ ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر: أن رسـول الله ﷺ نهى عن بيع الماء، وعن ضراب الجمل، وأن يبيع الرجل أرضه وماءه.

وهذه أســانيد كلها صــحيحة على شــرط مســلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٢٤٠، ٣٤٦٦): قد أخرجه مسـلم (١٥٦٥)، البيوع، سـيأتي ٢/ ٦١/ ٢٣٥٩]، وأحسـن ما في هذا الباب حديث حسين بن واقد الذي:

(٢٢٨٩) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحســن بن شــقيق أنبأ الحســين بن واقد عن أيوب الســختياني عن عطاء عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء، تفرد به الحسين بن واقد عن أيوب وهو غريب صحيح. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٢٩٠) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا مكي بن إبراهيم عن / عبد الملك بن أبي غنية حدثني أبو إســحاق عن عبد الله بن أبي

---

(١) انظر الحديث التالي.

أوفى الأسـلمي ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ الشام، فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في البر والزيت سعراً معلوماً وأجلاً معلوماً، فقيل له: وممن لهم ذلك؟ قال: ما كنا نسألهم.

هذا حديث صـــحيح الإســـناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٢٢٤٤، ٢٢٤٥، البيوع، الإرواء ١٣٧٠].

(٢٢٩١) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري. وحدثنا أحمد بن سـلمان بن الحسـن الفقيه حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث. وحدثنا أبو بكر ابن إسحاق وأبو بكر بن بـالويـه قـالا حـدثنـا أبو المثنى العنبري قـالوا حدثنا يحيى بن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صـالح عن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: ((من أقال مسلماً أقال الله عثرته)).

هذا حديث صـــحيح على شـــرط الشـــيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٣٤، الصحيحة ٢٦١٤، البيوع، الهداية ٢٨١٢، صحيح الترغيب ١٧٥٨].

(٢٢٩٢) أخبرنا عبد الله بن محمد الصـــيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سـلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا)).

صـــحيح على شـــرط مســـلم ولم يخرجاه. [وافقـه الـذهبي، الصـــحيحة ٢٣٢٦، الإرواء ٥/ ١٤٩ـ١٥٠، البيوع، الهداية ٢٧٩٨].

(٢٢٩٣) حدثنا محمد بن صـالح بن هانئ والحســن بن يعقوب وإبراهيم بن عصـمة قالوا حـدثنـا الســري بن خزيمـة حـدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن أبي العميس قال: أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشـــعث بن قيس عن أبيه عن جده قال: اشـــترى الأشـــعث رقيقاً من رقيق الخمس من عبد الله بعشـــرين ألفاً، فأرســـل عبد الله إليه في ثمنهم، فقال: إنما أخذتهم بعشـــرة آلاف، فقال عبد الله: فاختر رجلاً يكون بيني وبينك! فقال الأشـعث: أنت بيني وبين نفسـك، فقال عبد الله؛ فإني سـمعت رسـول الله ﷺ يقول: ((إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركا)).

هذا حديث صـحيح الإسـناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سـيأتي نحوه ٢٣٠٤، الإرواء ١٣٢٢، ١٣٢٣، الصحيحة ٧٩٨، البيوع، الهداية ٢٨١١، ٢٨١٢].

(٢٢٩٤) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة. وحدثنا / أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي وعبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن أبيه[1] عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ((ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦٢٦، ٢١٦٢/٢، الهداية ٢٧٠١، الجنائز ٢١٦، صحيح]، وعن سفيان الثوري فيه إسناد آخر بلفظ آخر وليس يعلل أحد الإسنادين الآخر:

(٢٢٩٥) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان. وحدثنا علي بن حمشاذ حدثنا يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته: أنها سألت عائشة في حجري يتيم فآكل من ماله، فقالت: قال رسول الله ﷺ: ((إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه)). [قال الذهبي: صحيح، انظر السابق].

(٢٢٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا طلق بن غنام حدثنا شريك وقيس عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك)) قال العباس: قلت لطلق: أكتب (شريك) وأدع (قيس)؟ قال: أنت أبصر، حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الإرواء ١٥٤٤، الصحيحة ٤٢٣، الهداية ٢٨٦٤].

وله شاهد عن أنس:

(٢٢٩٧) حدثناه أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني حدثنا أيوب بن سويد حدثنا ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((أد الأمانة إلى من أئتمنك ولا تخن من خانك)). [انظر السابق، اعتذر له الحافظ

---

(١) كذا، وصوابه: عن أمه، كما في ((الإتحاف)) (٢٣٢٨٣).

ويقرأ في مخطوط (الرواق) على الوجهين.

قال الحافظ: رواه الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة.

(١٩٦٥) بأنه أخرجه شاهداً لحديث أبي صالح عن أبي هريرة].

(٢٢٩٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أبو المثنى قال حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: ((لا يحل للرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده، ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد في قيئه)).

هذا / حديث صحيح الإسناد فإني لا أعلم خلافاً في عدالة عمرو بن شعيب إنما اختلفوا في سماع أبيه من جده. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦٢٢، الروض ٢١٩، الهداية ٢٩٥٥، صحيح الترغيب ٢٦١٢].

(٢٢٩٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي ومحمد بن غالب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند وحبيب المعلم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٧٥، ٨٢٥، صحيح الترغيب ٩٤٠]، سمعت علي ابن عمر الحافظ يقول: سمعت أبا بكر بن زياد الفقيه النيسابوري يقول: سمعت محمد بن علي بن حمدان الوراق يقول: قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ فقال: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، وقد صح سماع عمرو بن شعيب من أبيه شعيب و صح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو.

(٢٣٠٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه: أن النبي ﷺ استعار منه أدرعاً يوم حنين، فقال: أغصب يا محمد؟ قال: ((لا بل عارية مضمونة)). [الإرواء ١٥١٣، ١٥١٥، ١/١٥١٥، الصحيحة ٦٣٠، ٦٣١، الهداية ٢٨٨٧، البيوع].

وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما:

(٢٣٠١) أخبرناه أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ حدثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ استعار من صفوان بن أمية أدرعاً وسناناً[1] في غزوة حنين فقال: يا رسول الله أعارية مؤداة؟ قال: ((عارية مؤداة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف جداً، الإرواء، انظر السابق].

(٢٣٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا سعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء قالا حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((على اليد ما أخذت حتى تؤديه)) ثم إن الحسن نسي حديثه فقال: هو أمينك لا ضمان عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٥١٦، الهداية ٢٨٧٩، ضعيف].

(٢٣٠٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد حدثنا أبو الوليد محمد ابن أحمد بن برد حدثنا محمد بن كثير المصيصي حدثنا الأوزاعي. وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا جماهر بن محمد الغساني بدمشق حدثنا محمود بن / خالد الدمشقي حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الأنصاري عن البراء بن عازب ﷺ قال: كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً فأفسدت فيه، فكلم رسول الله ﷺ فيها، فقضى: أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وإن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وإن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم.

هذا حديث صحيح الإسناد على خلاف فيه بين معمر والأوزاعي؛ فإن معمراً قال: عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٥٢٧، الصحيحة ٢٣٨، الهداية ٢٨٨٠].

(٢٣٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سعيد بن سالم القداح حدثنا ابن جريج أن إسماعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عمير[2] قال: حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود وأتاه رجلان تبايعا سلعة، فقال أحدهما: أخذت

(١) قال في حاشية الأصل: سلاحاً من ((التلخيص)). أي للذهبي.

(٢) كذا في ((التلخيص)) و((الإتحاف)) (١٣٣٤٥)، والمخطوط وفي الأصل: عبيد.

بكذا وكذا، وقال الآخر: بعت بكذا وكذا، فقال أبو عبيدة: حدثني عبد الله بن مسعود في مثل هذا قال: حضرت رسول الله ﷺ في مثل هذا فأمر البائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع إن شاء أخذ وإن شاء ترك.

هذا حديث صحيح إن كان سعيد بن سالم حفظ في إسناده: عبد الملك بن عمير، فقد حدثناه أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد ابن إدريس الشافعي فذكر الحديث، وفي آخره: قال أحمد بن حنبل: أخبرت عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية: عن عبد الملك بن عبيد، قال أحمد بن حنبل: وقال حجاج الأعور: عبد الملك بن عبيد. [النسائي ٤٦٤٩، سبق ٢٢٩٣].

(٢٣٠٥) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج أن أبا الزبير حدثه عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ اشترى من أعرابي حسبت أنه قال: من بني عامر بن صعصعة حمل خبط، فلما وجب له قال له النبي ﷺ: ((اختر))! فقال الأعرابي: إن رأيت كاليوم مثلك بيعاً، عمرك الله ممن أنت؟ قال: ((من قريش)). تابعه ابن وهب / عن ابن جريج:

(٢٣٠٦) حدثناه أبو الوليد الفقيه حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا وهب بن يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أنبأ ابن جريج أن أبا الزبير المكي حدثه عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له النبي ﷺ: ((اختر)) فقال الأعرابي: عمرك الله بيعاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، جه ٢١٨٤، البيوع، حسن].

(٢٣٠٧) أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي بن العباس الكوفي حدثنا محمد بن بشار وعلي بن مسلم قالا حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عبد الله الزعفراني قال سمعت أبا المتوكل الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الآخذ والمعطي سواء في الربا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٥٨٤، وأصله عند البخاري ٢١٧٦، الإرواء ١٣٣٩].

(٢٣٠٨) أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة حدثنا محمد بن علي بن

زيد الصـــائغ حدثنا إبراهيم بن محمد بن العباس الشـــافعي قال سمعت أبي محمد بن العباس يحـدث عن عمر بن محمـد بن زيـد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ((الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضـــل بينهما، فمن كانت له حاجة بورق فليصرفها بذهب، ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بورق والصرف ها وها)).

هذا حديث غريب صـحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ٢٢٦١، البيوع، صحيح الجامع ٣٤٢٣].

(٢٣٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن ســليمان حدثنا عبد الله ابن وهـب أخبرني ســليمـان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ﷺ: أن رسـول الله ﷺ قال: ((المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين))، رواة هذا الحديث مدنيون ولم يخرجاه، وهذا أصل في الكتاب، [قال الذهبي: لم يصححه، وكثير ضعفه النسـائي ومشـاه غيره، سيأتي ٤/ ٧٠٥٨/١٠١، الإرواء ١٣٠٣، الصـحيحة ٢٩١٥، مختصـر البخاري ٢/ ٨٩].

وله شاهد من حديث عائشة وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

(٢٣١٠) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصـفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري عن خصيف عن عروة عن عائشـة رضـي الله عنها عن رسـول الله ﷺ قال: ((المسـلمون عند شـروطهم / ما وافق الحق)) قال خصـيف: وحدثني عطاء بن أبي رباح عن أنس بن مالك قال: قال رسـول الله ﷺ: ((المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك)). [انظر السابق].

(٢٣١١) حـدثنـا أبو زكريـا يحيى بن محمـد العنبري حـدثنـا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا عيســى بن إبراهيم البِرَكي حدثنا عبد الحميد بن الحســن الهلالي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: قال رسـول الله ﷺ: ((كل معروف صدقة، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة[1]، وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة، وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله فالله ضـامن إلا ما كان في بنيان أو معصـية)) فقلت

(١) ذكر الشيخ أن هاتين الجملتين صحيحتان من غير هذه الطريق.

وانظر ((الصحيحة)) (٢٠٤٠) و((الأدب)) (٢٢٤، ٣٠٤).

لمحمد بن المنكدر: ما وقى به الرجل عرضه؟ قال: ما يعطي الشاعر وذا اللسان المتقي.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، [قال الذهبي: عبد الحميد ضعفوه، الضعيفة ٨٩٨، ضعيف الترغيب ١١٧٨، ١٢٢٢].

وشاهده ليس من شرط هذا الكتاب:

(٢٣١٢) حدثناه أبو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرو حدثنا يحيى بن ساسويه عن عبد الكريم حدثنا حامد بن آدم حدثنا أبو عصمة نوح عن عبد الرحمن بن بديل [عن أبيه] عن أنس ابن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل. [قال الذهبي: أبو عصمة هالك، قال الحافظ (٣٧٥): أبو عصمة هو نوح بن أبي مريم الجامع، متروك الحديث، رماه جماعة بالوضع؛ فكيف يخرج حديثه في ((الصحيح))؟ الضعيفة ٨٩٩، موضوع].

(٢٣١٣) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمذان حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصي حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الصلح بين المسلمين جائز)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة. [قال الذهبي: قال ابن حبان: يسرق الحديث، قال الحافظ (٢٠٠٦٣): ضعفه ابن حبان انظر ٢٣٠٩].

(٢٣١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن أبي فديك حدثني أبو المعتمر عن عمر بن خلدة الزرقي وكان قاضي المدينة قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس، فقال: هذا الذي قضى فيه / رسول الله ﷺ: ((أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه)).

هذا حديث عال صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ[1]. [وافقه الذهبي، الإرواء ٥/ ٢٧١، الهداية ٢٨٤٥، ضعيف].

(٢٣١٥) حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ويحيى بن محمد بن صاعد

---

(١) قارن مع البخاري (٢٤٠٢) ومسلم (١٥٥٩)، ((الإرواء)) (١٤٤٢) وليس عندهما ذكر للميت.

قالا حدثنا عبد الله بن عمران العابدي حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزهري، [وافقه الذهبي، الإرواء ١٤٠٦، ١٤٠٨، مرسل، الهداية ٢٨١٨، البيوع، وحسنه الدارقطني ٣/ ٣٢]، وقد تابعه مالك وابن أبي ذئب وسليمان بن أبي داود الحراني ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعمر بن راشد على هذه الرواية، أما حديث مالك:

(٢٣١٦) فحدثناه أبو علي وأبو محمد المراغي قالا حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا [معن بن عيسى[1]] عن مالك بن أنس عن الزهري فذكره بإسناد نحوه، وأما حديث بن أبي ذئب:

(٢٣١٧) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غرمه)). وقد قيل: عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ:

(٢٣١٨) أخبرناه أبو علي الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم الرازي حدثنا عبد الله بن نصر الأصم حدثنا شبابة حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يغلق الرهن الرهن لمن رهنه وعليه غرمه))، وأما حديث سليمان بن أبي داود:

(٢٣١٩) فحدثناه الحسين بن علي حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر الديباجي ببغداد حدثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي حدثنا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني حدثنا سليمان بن أبي داود عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا يغلق الرهن حتى يكون لك غنمه وعليك غرمه))، وأما حديث محمد بن الوليد الزبيدي:

(٢٣٢٠) فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد يحيى حدثنا عبد الله بن محمد الإسفرايني

(١) زيادة من ((الإتحاف)) (١٨٦٥١).

حـدثنـا عمران بن بكار حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه**))، **وأما حديث معمر بن راشد:**

(٢٣٢١) فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد حدثنا موسـى بن زكريا التسـتري حدثنا محمد / بن يزيد الرواس حدثنا كدير أبو يحيى حدثنا معمر عن الزهري عن سـعيد بن المسـيب عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا يغلق الرهن لك غنمه وعليك غرمه**)).

(٢٣٢٢) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثنا محمد بن سليمان المصيصي حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسـول الله ﷺ: ((**يقول الله: أنا ثالث الشـريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خان خرجت من بينهما**)).

وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٤٦٨، الهداية ٢٨٦٣، الغاية ٣٥٧، ضعيف الترغيب ١١١٤].

(٢٣٢٣) حدثنا أبو أحمد إسـحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسـى حدثنا حنظلة بن أبي سـفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر رضـي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((**من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها**)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أن نكل الحمل فيه على شيخنا. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦١٣، ١٦١٤، الضعيفة ٣٦٥٦، الصواب موقوف على عمر].

(٢٣٢٤) حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصـور أمير المؤمنين ببغداد في دار الخلافة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبد الله بن المبارك عن حماد عن قتادة عن الحسـن عن سمرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها**)).

هذا حديث صـحيح على شـرط البخاري ولم يخرجاه. [الإرواء ١٦١٤، التعليقات الرضـية ٢/ ٥٣٦، ضعيف].

(٢٣٢٥) أخبرني أبو عبـد الله محمـد بن علي الجوهري ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد ابن

إبراهيم الدورقي حدثنا عبد العزيز بن يحيى المديني حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن محمد ابن علي بن يزيد بن ركانة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يخرج بني النضير قالوا: يا رسول الله إنك أمرت بإخراجنا ولنا على الناس ديون لم تحل قال: ((ضعوا وتعجلوا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: الزنجي ضعيف، وعبد العزيز ليس بثقة[1]، وضعفه الهيثمي ٤/ ١٣٠].

(٢٣٢٦) حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((مكة مناخ لا تباع رباعها ولا تؤاجر بيوتها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: إسماعيل ضعفوه، ونقل الحافظ (١١٨٨٦) عن الدارقطني: إسماعيل ضعيف، ولم يروه غيره، الضعيفة ٤٥١٢]، وشاهده حديث أبي حنيفة الذي:

(٢٣٢٧) حدثناه علي بن حمشاذ العدل وأبو جعفر بن عبيد الحافظ قالا حدثنا محمد ابن المغيرة السكري حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا أبو حنيفة عن عبيد الله بن أبي زياد عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: ((مكة حرام وحرام بيع رباعها وحرام أجر بيوتها)). [قال الذهبي: عبيد الله ليِّن، انظر السابق].

قد صحت الروايات أن رسول الله ﷺ دخل مكة صلحا فمنها:

(٢٣٢٨) ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا محمد ابن الفضل عارم وهدبة بن خالد قالا حدثنا سلام بن مسكين عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ حين سار إلى مكة ليفتحها قال لأبي هريرة: ((اهتف بالأنصار)) فقال: يا معشر الأنصار أجيبوا رسول الله ﷺ، فجاءوا كأنما كانوا على ميعاد، ثم قال: ((اسلكوا هذه الطريق ولا يشرفن لكم أحد إلا أمنتموه)) فسار رسول الله

---

(١) له طريق أخرى عن الزنجي عند البيهقي (٦/ ٢٨) رواه عن شيخه الحاكم، وانظر عند الدارقطني (٣/ ٤٦) طرقه، وتضعيفه.

ﷺ ففتحها الله عليه فطاف رسول الله ﷺ بالبيت فصلى ركعتين ثم خرج من الباب الذي يلي الصفا، فصعد الصفا فخطب الناس والأنصار أسفل منه، فقالت الأنصار بعضهم لبعض: ((أما الرجل فأخذته الرأفة بقومه، والرغبة في قريته))، وأنزل الله الوحي بما قالت الأنصار، فقال: ((يا معشر الأنصار تقولون: أما الرجل فقد أخذته الرأفة بقومه والرغبة في قريته))، قال: ((فمن أنا إذاً، كلا والله إني عبد الله ورسوله حقاً، فالمحيا محياكم والممات مماتكم)) قالوا: والله يا رسول الله ما قلنا ذلك إلا مخافة أن يعادونا، قال: ((أنتم صادقون عند الله وعند رسوله)) قال: فوالله / ما منهم أحد إلا بلَّ نحره بالدموع. [قال الذهبي: صحيح، قال الحافظ (١٩٠٠٠): قد أخرجه مسلم ١٧٨٠، فقه السيرة ٣٩٩، صحيح السنن ١٦٣٥] ومنها:

(٢٣٢٩) ما حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق العدل الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال: ((اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة: عكرمة بن أبي جهل وعبد الله ابن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن أبي سرح)). [قال الذهبي: صحيح، الصحيحة ١٧٢٣، التنكيل ٢/ ٢٥٥، س ٤٠٦٧].

(٢٣٣٠) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا زيد بن أسلم قال: رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له: سرق فقلت له: ما هذا الاسم؟ قال: اسم سمانيه رسول الله ﷺ ولن أدعه، قلت: ولم سماك؟ قال: قدمت المدينة فأخبرتهم أن موالي باعوني واستهلكت أموالهم، فأتوا بي النبي ﷺ فقال: ((أنت سرق)) وباعني بأربعة أبعرة، فقال للغرماء الذين اشتروني: ما تصنعون به؟ قالوا: نعتقه، قالوا: فلسنا بأزهد في الآخرة منكم، فأعتقوني بينهم، وبقي اسمي.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٠٢/ ٧٠٦٢، الإرواء ١٤٤٠، حسن].

(٢٣٣١) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل من أصل كتابه غير مرة حدثنا يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال: قدم على النبي ﷺ سبي فأمرني ببيع أخوين فبعتهما وفرقت بينهما، ثم أتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال: ((أدركهما فارتجعهما وبعهما جميعاً ولا تفرق بينهما)).

هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، / [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٤٥٨٨): صححه الطبري في «تهذيب الآثار» وكذا صححه ابن القطان، سيأتي ٢/ ١٢٥/ ٢٥٧٤، الضياء ٦٥٣، صحيح السنن[١] ٢٤١٥]، وقد قيل: عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي وهو صحيح أيضاً:

(٢٣٣٢) أخبرناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبد المؤمن بن علي الرازي حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي بن أبي طالب ﷺ: أنه باع جارية وولدها ففرق بينهما، فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك. هذا متن آخر بإسناد صحيح. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

[ثنا علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد السلام ابن حرب. . . به][٢].

(٢٣٣٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج حدثنا أبو بكر بن عياش عن سليمان التيمي عن طليق بن محمد عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: ((ملعون من فرق)).

هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ١١١٩، الضعيفة ٣١١١].

وتفسيره في حديث أبي أيوب الأنصاري الذي:

(٢٣٣٤) أخبرناه أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)).

---

(١) وضعفه في «الهداية» (٣٢٩٨، ٣٢٩٩) وابن ماجه (٢٢٤٩) وقال: ثبت بلفظ آخر، وأحال على «صحيح السنن»!

ولعله يقصد قصة الأخوين، دون الأم والوليد؟! كيف وقد ضعفهما هناك، وفي «الضعيفة» (٣١١١) والثاني أصح والله أعلم.

(٢) من «الإتحاف» (١٤٧٧١)، ولم يذكر طريق الجلاب!

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الحافظ (٤٣٧٩): وليس كما قال؛ فإن حيي ما أخرج له مسلم، الهداية ٣٢٩٧، البيوع، الضعيفة ٣١١١، حسن].

(٢٣٣٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد حدثنا أحمد ابن الهيثم العسكري حدثنا عبد الله بن عمرو بن حسان حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال سمعت مكحولاً يقول حدثنا نافع بن محمود بن الربيع عن أبيه أنه سمع عبادة بن الصامت ﷺ يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يفرق بين الأم وولدها فقيل: يا رسول الله إلى متى؟ قال: ((حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: موضوع، وابن حسان كذاب[1]، قال الدارقطني: ضعيف رماه ابن المديني بالكذب].

(٢٣٣٦) أخبرنا أبو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي حدثنا أحيد بن الحسين البامياني ببلخ حدثنا أزهر بن سلمان الكاتب / حدثنا إبراهيم بن طهمان. وأخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه حدثني أبي حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع الغنائم حتى تقسم، وعن الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن، وقال: ((لا تسق زرع غيرك)) وعن لحوم الحمر الأهلية، وعن لحم كل ذي ناب من السباع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٤٠/ ٢٢٧٢، ٢٢٧٣].

(٢٣٣٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا عيسى بن يونس عن سعيد عن قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال: ((من كان له شريك في حائط فلا يبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه)). [وافقه الذهبي، م ١٦٠٨[2]، الصحيحة ١٤٠١، الإرواء ١٥٣٢].

(٢٣٣٨) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز بالري حدثنا

---

(١) وانظر قول الدارقطني (٣/ ٦٨) وعند البيهقي (٩/ ١٢٨).

لذا لما نقل كلامه ابن حجر (٦٧٨١) عقب تصحيح الحاكم بقوله: كذا قال!

(٢) وللبخاري (٢٢١٣)، أصله.

إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((أن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٩٩، صحيح الترغيب ١٧٤٨].

(٢٣٣٩) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا عارم بن الفضل حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتهم من ينشد ضالة فيه فقولوا: لا رد الله عليك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي(١)، صحيح الترغيب ٢٩١، الثمر المستطاب ٢/ ٦٩١، الهداية ٧٠٠، الإرواء ١٢٩٥].

(٢٣٤٠) أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن / رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً فنفذت الإبل فأمرني رسول الله ﷺ أن آخذ من قلائص الصدقة، فكنت آخذ البعير بالبعيرين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٣٥٨، حسن، الهداية ٢٧٥٢، ضعيف، د ٣٣٥٧، ضعيف(٢)].

(٢٣٤١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا عبد الله بن إسماعيل المقرئ بصنعاء حدثنا إسحاق بن إبراهيم الجوني حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري حدثنا سفيان الثوري حدثني معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ نهى عن السلف في الحيوان.

---

(١) انظر مسلم (٥٦٨).

(٢) قد يظهر أن ((الإرواء)) هو المرجع الأقوى، لأنه ذكر طريقين للحديث، وفي ((المشكاة)) تكلم عن ضعف ظاهر الإسناد، والله أعلم بالصواب.

هــذا حديث صحيح الإسناد ولم يــخرجــاه. [وافقه الذهبي، قط ٣/ ٧١، انظر الهداية ٢٧٥١، البيوع، صحيح[1] الموارد ١١١٣].

(٢٣٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سـليمان حدثنا الخصـيب بن ناصـح حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ نهى عن بيع الكالىء بالكالىء.

هذا حديث صــحيح على شــرط مســلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الهداية ٢٧٩٢، الإرواء ١٣٨٢، البيوع، ضعيف].

وقيل عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار:

(٢٣٤٣) حـدثنـاه أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا المقدام بن داود الــرعيني حدثنـا ذويب بن عمامة حدثنا حمزة بن عبد الواحد عن موسى بن عقبـة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: أنه نهى عن بيع الكالىء بالكالىء.

[وســـمعت الأســـتاذ أبا الوليد يقول: النهي عن بيع الكالىء بالكالىء] هو النســـيئة بالنسيئة. [قال الذهبي: ذؤيب واهٍ، انظر السابق].

(٢٣٤٤) حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا أبو نعيم الجرجاني حدثنا حماد بن الحسـن بن عنبسة حدثنا عمر بن يونس بن القاســـم حدثنا أبي عن إســـحاق بن عبد الله بن طلحة عن أنس ﷺ قال: نهى رســـول الله ﷺ عن المحاقلة والمخاضــرة والمنابذة، قال الأســتاذ أبو الوليد: المخاضرة أن لا يباع شيء منها حتى يحمر أو يصفر.

هذا حديث صحيح الإسناد وقد تفرد بإخراجه البخاري. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٤٣): قد أخرجه البخاري من حديث إسحاق!! خ ٢٢٠٧].

(٢٣٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عثمان بن محمـد بن عثمـان بن ربيعـة بن أبي عبـد الرحمن حـدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن

---

(١) بلفظ الحيوان بالحيوان نسيئة!

قـال ابن الملقن (٢٠٦): أقره الذهبي عليه، وإســـحاق هذا قال ابن حزم: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: الظاهر أنه الطبري المنكر الحديث، علته إنما هو الذماري، فليعلم، ضعفه غير واحد.

عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله / ﷺ قال: ((لا ضرر ولا ضرار، من ضار ضاره الله، ومن شاق شاق الله عليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٧٨٦): تابعه عبد الملك بن معاذ التصيبي، عن الدراوردي، رويناه في ((الجزء الخامس من حديث أبي بكر المهندس)) انتقاء عبد الغني بن سعيد عليه، ورواه أبو عمر في ((التمهيد)) من طريق عبد الملك هذا، ورواه مالك في ((الموطأ)) عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه مرسلاً، لم يذكر أبا سعيد. الإرواء ٣/ ٤١٠، ت ١٩٤٠، الجنائز ١٦، حسن].

(٢٣٤٦) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق حدثنا بشر بن موسى حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ﷺ قال: مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ووضعناه لرسول الله ﷺ حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل، ثم آذنّا رسول الله ﷺ بالصلاة عليه فجاء معنا خطى، ثم قال: ((لعل على صاحبكم ديناً)) قالوا: نعم ديناران فتخلف، فقال له رجل منا يقال له أبو قتادة: يا رسول الله هما علي! فجعل رسول الله ﷺ يقول: ((هما عليك، وفي مالك والميت منهما بريء)) فقال: نعم فصلى عليه فجعل رسول الله ﷺ إذا لقي أبا قتادة يقول: ((ما صنعت الديناران)) حتى كان آخر ذلك، قال: قد قضيتهما يا رسول الله قال: ((الآن حين بردت عليه جلده)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الطحاوية ٦٤٥، الجنائز ٢٧، الإرواء ١٤١٦].

(٢٣٤٧) حدثنا أبو العباس محمد[1] بن زياد الفقيه بالدامغان حدثنا محمد بن أيوب حدثنا سليمان بن حرب. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا شيبان بن فروخ قالا حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((الرهن محلوب ومركوب))، قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم فكره أن ينتفع بشيء منه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الأعمش وأنا على أصلي أصلته في قبول الزيادة من الثقة. [وافقه الذهبي[2]، صحيح

---

(١) كذا في الأصل: وفي المخطوط و((الإتحاف)) (١٨٣٥٥): أحمد، وصوبه المحقق، ولم يرجح الشيخ مقبل شيئاً.

(٢) أصله في البخاري (٢٥١١)، ولعله لذلك أحال في ((صحيح الجامع)) إلى ((الإرواء)) (١٤٠٩).

الجامع ٣٥٦١، الحديث حجة ٤٩].

(٢٣٤٨) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن محمد بن حيان الأنصاري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن معاوية الكرابيسي حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني حدثنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه: أن رسول الله ﷺ حجر على معاذ ماله وباعه في دين عليه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، ٣/ ٢٦٩/ ٥١٧٩، سيأتي ٣/ ٢٧٣/ ٥١٩٢، ٤/ ١٠١/ ٧٠٦٠، الإرواء ١٤٣٥، ضعيف].

(٢٣٤٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين حدثنا منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي حدثنا عثمان ابن عبد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري حدثنا عمي عمرو بن زيد بن حارثة حدثني أبي زيد ابن حارثة ﷺ: أن رسول الله ﷺ استصغر ناساً يوم أحد منهم زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وسعد وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وذكر جابر ابن عبد الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٩/ ٢٢، طب ٤٩٦٢، ابن نصر: السنة ١٤٥، قال الهيثمي (٦/ ١٠٨): فيه من لم أعرفه].

(٢٣٥٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو محمد بن موسى قالا أنبأ محمد بن أيوب حدثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ((رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٥٨/ ٩٤٩، الإرواء ٩٤٩، صحيح].

(٢٣٥١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الرازي حدثنا الحارث بن مسكين وأحمد بن عمرو قالا حدثنا ابن وهب حدثنا جرير بن حازم عن سليمان بن مهران عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما: مر علي على بمجنونة بني فلان قد زنت وأمر عمر بن الخطاب برجمها، فردها علي بن أبي طالب وقال لعمر: يا أمير المؤمنين أمرت برجم هذه؟ قال: نعم، قال: أما تذكر أن رسول الله

ﷺ قال: ((رفع القلم عن ثلاث عن المجنون المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم)) قال: صدقت، فخلى عنها، قال أبو عبد الله: فالحجر على المجنون والمجنونة مما لا أعلم فيه خلافاً بين العلماء. [انظر السابق].

(٢٣٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي[1] حدثنا الحسان بن علي بن زياد حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عمر بن علي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نزلت هذه الآية ﴿وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ في رجل كانت تحته امرأة قد طالت صحبتها وولدت منه أولاداً، فأراد أن يستبدل بها، فراضته على أن تقر عنده ولا يقسم لها.

هذا حديث صحيح على / شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٥٢، الإرواء ٢٠٢٠، الصحيحة ١٤٧٩، انظر التالي، سيأتي ٢/ ١٨٦/ ٢٧٦٠، مطولاً وسبق ١/ ١٣٥/ ٤٦٨ مختصراً].

(٢٣٥٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن سودة رضي الله عنها جعلت يومها لعائشة، وأحسب في ذلك نزلت: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٣٥٤) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا يحيى بن المغيرة حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كانت الهدنة بين النبي ﷺ وبين أهل مكة بالحديبية أربع سنين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ضعيف، فإن عاصماً ضعفوه وهو أخو عبيد الله[2] بن عمر، الضعيفة ٧٠٤٣].

(٢٣٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد رضي الله عنه

---

(١) مترجم في ((تكملة الإكمال)) (٣ / ٦٤١).

(٢) عند ابن الملقن (٢٠٨): عبد الله.

وضعفه جداً البيهقي (٩/ ٢٢٢)، ووثق رجاله الهيثمي (٦/ ١٤٦)؟!

يقول: سمعت رســـول الله ﷺ يقول: ((أنا زعيم (والزعيم الحميل) لمن آمن بي! وأســـلم وهاجر ببيت في ربض الجنة)).

هذا حديث صـــحيح على شـــرط مســـلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ســـيأتي مطولاً ٢/ ٧١/ ٢٣٩١، صحيح الترغيب ١٣٠٠].

(٢٣٥٦) حدثنا أبو الحســـين محمد بن محمد بن الحســـن حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي حدثنا هشـــيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصـــاري عن أبيه عن سمرة بن جنـدب ﷺ قال: آمت أمي وقدمت المدينة فخطبها الناس، فقالت: لا أتزوج إلا برجل يكفل لي هذا اليتيم، فتزوجها رجل من الأنصار قال. فكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصـــار في كل عام فيلحق من أدرك منهم، قال: فعرضـت عاما فألحق غلاماً وردني، فقلت: يا رســـول الله لقد ألحقته ورددتني، ولو صـــارعته لصـــرعته قال: ((فصارعه)) فصارعته فصرعته فألحقني. /

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٩/ ٢٢، ١٠/ ١٨، طب[1] ٦٧٤٩، الطحاوي ٣/ ٢١٩].

(٢٣٥٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضـي حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ومحمد بن غـالب بن حرب قالا حدثنا عفان بن مســـلم حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن مجاهد عن الســـائب بن أبي الســـائب: أنه كان شـــريك النبي ﷺ في أول الإســـلام في التجارة فلما كان يوم الفتح، قال: ((مرحباً بأخي وشـريكي لا يداري ولا يماري)) وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الروض ٢/ ١٤٠، صـحيح، ابن ماجه ٢٢٨٧].

(٢٣٥٨) أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة ــ على الصفا ـ أنبأ محمد ابن علي بن زيد حدثنا سـعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عبد الرحمن ابن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضـــي

---

(١) قال الهيثمي (٥/ ٣١٩): رواه الطبراني مرسلاً، ورجاله ثقات.

وانظر الروياني (٨٥٦) و((رياضة الأبدان)) (١).

الله عنهما عن الصعب بن جثامة: أن رسول الله ﷺ حمى البقيع[1] وقال: ((لا حمى إلا لله ولرسوله)) قد اتفقا على حديث يونس عن الزهري بإسناده: ((لا حمى إلا لله ولرسوله)) ولم يخرجاه هكذا أو هو صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، التعليقات الرضية ٢/٤٦٨، وانظر البخاري ٢٣٧٠].

(٢٣٥٩) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ﷺ: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٢٤٠): قد أخرجه مسلم (١٥٦٥)، سبق ٢٢٨٧، ٢٢٨٨].

وله شاهد بزيادة في المتن:

(٢٣٦٠) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن إياس بن عبد: أن النبي ﷺ نهى عن بيع فضل الماء. [البيوع، ابن ماجه ٢٤٧٦، صحيح].

(٢٣٦١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: سمعت أبي يحدث عن أمه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: ((لا يمنع نقع البئر)) وهو الرهو، قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: إن الرهو أن تكون البئر بين شركاء فيها الماء فيكون للرجل / فيها فضل فلا يمنع صاحبه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا من هذا الباب على حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ: ((لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ)). [وافقه الذهبي[2]، الصحيحة ٢٣٨٨، البيوع].

---

(١) في ((سنن أبي داود)) (٣٠٨٣): النقيع؛ بالنون. وهذا الجزء بلاغ عنده، وصححه الشيخ من حديث ابن عمر، فيراجع. والباقي عند البخاري.
لكن قال الحافظ (٦٥٣٤): زيادة مدرجة.

(٢) قال الحافظ (٢٣١٩٥): رواه أبو قرة في ((السنن)): ثنا مالك عن ابن أبي الرجال عن أبيه عنها به،

(٢٣٦٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن إســحاق الفقيه وأبو بكر بن عبدك القزاز الرازي ببغداد قالا حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد [ثنا أحمد بن صالح المصري] حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها: **أن رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزور ومذنب: أن الأعلى يرسل إلى الأسفل ويحبس قدر كعبين.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، انظر ابن ماجه ٢٤٨١، ٢٤٨٢، الهداية ٢٩٣٩، صحيح].

(٢٣٦٣) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((**من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٠٥، الثمر ١/١٤٨، صحيح الترغيب ٨٤٨].

(٢٣٦٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء وأطعمني خزيرة في داره يحدث عن أخيه عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((**لا تلحفوا في المسألة**

ورواه الدارقطني في ((الغرائب)) من طريق الليث عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن مالك، وأخرجه مالك في ((الموطأ)) مرسلاً، ليس فيه: عائشة.

(١) قال الحافظ (٤٤٣٩) بعد أن ذكره من طريق سعيد بن أيوب: حدثني أبو الأسود عن بكير. . عند ابن حبان، قال: خالفه الليث فرواه عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي عن عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: وهو أصح، وخالد بن عدي لا ندري من هو.

ثم عقب تصحيح الحاكم بقوله: وكذا صححه عبد الحق تبعاً لأبي محمد بن حزم، وكذا صححه ابن القطان، ورواه أحمد وابن أبي شيبة في ((مسنديهما))، عن المقرىء عن سعيد بن أيوب به. وكذا رواه محمد بن جرير الطبري عن الفضل بن الصباح عن المقرىء.

فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا كاره فيبارك له في الذي أعطيه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦٨١٨): رواه مسلم ١٠٣٨ في الزكاة من هذا الوجه، صحيح الترغيب ٨٤٠].

(٢٣٦٥) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا حدثنا أبو قلابة. وأخبرني أبو عمرو بن نجيد حدثنا أبو مسلم قالا حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة ﷺ: أن رجلاً أهدى رسول الله ﷺ لقحة فأثابه منها بست بكرات، فتسخطها الرجل، فقال / رسول الله ﷺ: ((من يعذرني من فلان، أهدى إلي لقحة فكأني أنظر إليها في وجه بعض أهله، فأثبته منه بست بكرات فتسخطها، لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٦٨٤، الهداية ٢٩٥٦، وانظر الإرواء ٦/ ٤٨].

(٢٣٦٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الله ابن داود عن الأعمش عن يعقوب بن بحير عن ضرار بن الأزور ﷺ قال: بعثني أهلي بلقوح إلى رسول الله ﷺ أهدوها له فقال لي: ((أحلبها ودع داعي اللبن)). [الصحيحة ١٨٦٠، سيأتي ٣/ ٢٣٧/ ٥٠٤١، ٣/ ٦٢٠/ ٦٦٠٣].

(٢٣٦٧) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو مسلم أنبأ أبو الوليد حدثنا إسحاق بن سعيد حدثنا أبي حدثتني أم خالد بنت خالد قالت: أتي النبي ﷺ بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة، فقال: ((من ترون أكسو هذه))؟ فسكت القوم، فقال رسول الله ﷺ: ((إيتوني بأم خالد)) قالت: فأتي بي فألبسنيها بيده، وقال: ((أبلي واخلقي)) يقولها مرتين، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر وأحمر، ويقول: ((يا أم خالد هذا سنا سنا)) والسنا بلسان الحبشة الحسن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، سيأتي

---

(١) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (٢٣٦٢٢) عن العزو الثاني للحاكم: قد أخرجه البخاري من هذا

٢/ ٦٢٤/ ٤٢٤٨، ٤/ ١٨٨/ ٧٣٩٢، البخاري ٥٨٢٣].

(٢٣٦٨) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن المهاجرين قالوا للنبي ﷺ: ذهب الأنصار بالأجر كله! قال: ((لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٢٩٦٠، التعليق الرغيب ٢/ ٥٦، صحيح].

(٢٣٦٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي. وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي قالا حدثنا سريج بن النعمان الجوهري حدثنا أبو عوانة عن / الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: ((من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن آتى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم كافيتموه، ومن استجاركم بالله فأجيروه)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه للخلاف الذي بين أصحاب الأعمش فيه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦١٧، ١٩٩١، صحيح السنن ١٤٦٩، الصحيحة ٢٥٤، صحيح الترغيب ٨٥٢، ٩٦٧، الهداية ١٨٨٥، سبق ١/ ٤١٢/ ١٥٠٢].

(٢٣٧٠) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ بحمار وهو يمشي فقال: اركب يا رسول الله فقال: ((إن صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن تجعله لي)) قال: قد فعلت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣١٨، الصحيحة ١٥٩٥، الإرواء ٤٩٤].

(٢٣٧١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا حدثنا عبيد ابن عبد الواحد حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر ابن

الوجه.اهـ.

أي من طريق إسحاق بن سعيد عن أبيه.

سـوادة أخبره عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: ((**من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها**)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥١٣، مسلم ١٧٢٥].

(٢٣٧٢) حدثنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سـعيد الدارمي. وأخبرني عبد الله بن يحيى بن موسى[١] حدثنا محمد بن أيوب قالا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن أبي هريرة: **أن رسول الله ﷺ سئل عن اللقطة فقال:** ((**تعرف ولا تغيب ولا تكتم، فإن جاء صاحبها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء**)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر صحيح السنن ١٥٠٣، الصحيحة ٦٢٠].

---

(١) كذا في الأصل، والمخطوط، وعند الحافظ: عبد الله بن موسى، لا وجود ليحيى، ولعله الصواب، وابن يحيى بن موسى ليس من شيوخ الحاكم، وهو متهم.

(٢٣٧٣) أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي: أن رسول الله ﷺ / نهى عن لقطة الحاج.

هذا حديث صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٣٥٠٩): قد اخرجه ، مسلم ١٧٢٤، من حديث ابن وهب، صحيح السنن ١٥١٢].

(٢٣٧٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا: حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعناه من داود بن شابور ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال في كنز وجده رجل: ((إن كنت وجدته في قرية مسكونة، أو في سبيل ميتاء فعرفه، وإن كنت وجدته في خربة جاهلية، أو في قرية غير مسكونة، أو غير سبيل ميتاء، ففيه وفي الركاز الخمس)). [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٥٠٤ ـ ١٥٠٧، الإرواء ٢٤١٣].

قد أكثرت في هذا الكتاب الحجج في تصحيح روايات عمرو بن شعيب إذا كان الراوي عنه ثقة ولا يذكر عنه أحسن من هذه الروايات، وكنت أطلب الحجة الظاهرة في سماع شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو فلم أصل إليها إلى هذا الوقت:

(٢٣٧٥) حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه: أن رجلاً أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة فأشار إلى عبد الله بن عمر، فقال: اذهب إلى ذاك فسله، قال شعيب: فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل ابن عمر فقال: بطل حجك، فقال الرجل: فما أصنع؟ قال: أحرم مع الناس واصنع ما يصنعون، وإذا أدركت قابلاً فحج وأهدِ، فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه فقال: أذهب إلى ابن عباس فسله! قال شعيب: فذهبت معه إلى ابن عباس فسأله فقال له كما قال ابن عمر، فرجع إلى عبد الله بن عمرو وأنا معه، فأخبره بما قال ابن عباس ثم قال: ما تقول أنت؟ فقال: قولي مثل ما قالا.

هذا حديث ثقات رواته حفاظ وهو كالآخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١/ ٢٢٤، صححه البيهقي ٥/ ١٦٧، والدارقطني ٣/ ٥١].

هذا آخر ما أدى إليه اجتهادي من الزيادة في كتاب البيع على ما خرجه الإمامان أبو عبد الله البخاري وأبو الحسين القشيري رضي الله عنهما، وقد ذكرت في ضمن هذا

الكتاب كتباً قد ترجمها البخاري / في آخر كتاب البيوع فمنها؛ كتاب الســلم، وكتاب الشــفعة، وكتاب الإجارة، وكتاب الحوالة، وكتاب الحرث، وكتاب المزارعة، وكتاب المســاقاة، وكتاب العطايا، وكتاب الهبات، وكتاب القراض، وكتاب اللقطة، وكتاب المظالم، وكتاب التعفف عن المســألة، وكتاب الرهن، وكتاب الشــركة، وكتاب العتق، وكتاب المكاتب، وكتاب الشهادات، وكتاب الصلح، وكتاب الشروط، وكتاب الوصايا، وكتاب الوقف، وإنما شــرحتها في آخر هذا الكتاب لئلا يتوهم متوهم أني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب، والله المعين على ما أُأَوصــله من تتبع آثار الإمامين رضــي الله عنهما وهو حسبي ونعم الوكيل.

* * *

(٢٣٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **لما أخرج أهل مكة النبي ﷺ قال أبو بكر الصديق ﵁: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخرجوا نبيهم ليهلكن! قال فنزلت: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ وكان ابن عباس يقرؤها: إذن، قال أبو بكر الصديق: فعلمت أنها قتال، قال ابن عباس: وهي أول آية نزلت في القتال.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٢٤٦/ ٢٩٦٨، ٢/ ٣٩٠/ ٣٤٦٩، ٣/ ٨/ ٤٢٧١، س ٣٠٨٥، التعليقات الحسان ٤٦٩٠[1]، صحيح].

(٢٣٧٧) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو حدثنا محمد بن موسى ابن حاتم الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: **أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون، فلما آمنّا صرنا أذلة، فقال: «أني أمرت / بالعفو فلا تقاتلوا القوم»، فلما حوله إلى المدينة أمره بالقتال فكفوا، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾.**

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ٣٠٨٦، صحيح الإسناد، سيأتي ٢/ ٣٠٧/ ٣٢٠٠].

(٢٣٧٨) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح

---

(١) وكان قد ضعفه في «جامع الترمذي» (٣١٧٠) طبعة مشهور حسن!! خطأ طباعي! فإن كتاب و«النسائي» حققه عقبه، وكذا «التعليقات الحسان».

ويناقض قول المحقق والطابع «للترمذي» أنه ليس في الشروح، أن الشيخ عزاه لأرقام التحفة.

بن عبادة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي [قالا] حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب العنبري قال: سمعت أبي يقول: أتينا ابن عباس أنا وصاحب لنا قال: فلقينا أبو هريرة عند باب ابن عباس فقال: من أنتما؟ فأخبرناه فقال: انطلقا إلى ناس على تمر وماء إنما يسيل واد بقدره، قلنا: كثر خيرك استأذن لنا على ابن عباس، فاستأذن لنا فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله ﷺ فقال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال: ((ما في الناس مثل رجل آخذ بعنان فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس، ومثل رجل باد في غنمه يقري ضيفه ويؤدي حقه)) قال: فقلت: أقالها؟ قال: قالها ثلاثاً، فكبرت وحمدت وشكرت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٥٩].

(٢٣٧٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى العدل قالا حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((ألا أخبركم بخير الناس منزلة))؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل أو يموت، ألا أخبركم بالذي يليه؟ رجل معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويشهد أن لا إله إلا الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة[1] ٢٥٥، صحيح الترغيب ١٢٩٨، ٢٧٣٧].

(٢٣٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رسول الله ﷺ قام عام تبوك خطب الناس وهو مضيف ظهره إلى نخلة، فقال: ((ألا أخبركم بخير الناس / وشر الناس؟ إن من خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت، وإن من شر الناس رجل فاجر جريء يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٣٧٣، النسائي ٣١٠٦].

(١) في كل المصادر: عن ابن عباس، ولعل الخطأ من فليح.

(٢٣٨١) أخبرني الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ محمد بن معن الغفاري أبو معن حدثنا زهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان ﷺ في مسجد الخيف بمنى، وحدثنا: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه)) فلينظر كل امرىء لنفسه.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٢٤، الهداية[1] ٣٧٥٤].

(٢٣٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذباب عن أبي هريرة ﷺ: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ مر بشعب فيه عيينة من ماء عذب فأعجبه طيبه وحسنه، فقال: لو اعتزلت الناس وأقمت في هذا الشعب! ثم قال: لا أفعل حتى أستأمر رسول الله ﷺ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ((لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة! اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٣٠١، الهداية ٣٧٥٣، الصحيحة ٩٠٢].

(٢٣٨٣) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثنا يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة)).

هذا حديث صحيح / على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٠٢، صحيح الترغيب ١٣٠٣، الهداية ٤٧٩٣].

(٢٣٨٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي حدثنا محمد بن كثير المصيصي حدثنا الأوزاعي عن يحيى

---

(١) وكان قد ضعفه في ((المشكاة)) (٣٨٣١)، وأحال في تحسينه إلى ((تيسير انتفاع الخلان)) ترجمة الحارث بن عبد.

بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام ﷺ قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عملناه! فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ فقرأها علينا رسول الله ﷺ هكذا، قال الأوزاعي: وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير بمكة، قال محمد بن كثير: وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبو الوليد: وقرأها علينا ابن كثير هكذا، قال أبو الحسن بن عقبة: وقرأها علينا أبو الوليد هكذا، قال الحاكم وقرأها علينا الشيخ أبو الحسن الشيباني هكذا، وقرأ علينا الحاكم أبو عبد الله السورة من أولها إلى آخرها، رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي من أول الإسناد إلى آخره.

(٢٣٨٥) أخبرناه أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام قال: كنا قعوداً عند النبي ﷺ فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله؟ فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٣٠٩، صحيح الإسناد، سيأتي ٢/ ٢٢٩/ ٢٨٩٩ و٢/ ٤٨٦ ــــ ٤٨٧/ ٣٨٠٦]، وأكبر ظني أن الذي حملهما على تركه رواية الهقل بن زياد بخلاف رواية الوليد بن مسلم وغيره:

(٢٣٨٦) أخبرنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح المصري حدثنا الهقل بن زياد حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثه أن عبد الله بن سلام ﷺ حدثه، وقال الأوزاعي: حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقلنا: لو علمنا أي الأعمال أحب إلى الله؟ فذكر الحديث.

وهذا لا يعلل حديث الوليد بن مسلم فإن الهقل بن زياد وإن كان محله الإتقان والثبت[1] فإنه شك في إسناده، ومن الدليل على صحة إسناد أبي سلمة أن أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري أحفظ أصحاب الأوزاعي رواه بزيادة ألفاظ فيه بالإسناد الأول. /

(٢٣٨٧) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

(١) في «الإتحاف» (٧١٨٤): وإن كان ثقة.

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال: اجتمعنا فتذاكرنا: أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه أحد فأرسل إلينا رسول الله ﷺ فجمعنا فجعل يومي بعضنا إلى بعض، فقرأ علينا: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ﴾ إلى آخر السورة، قال أبو سلمة: فقرأها علينا عبد الله بن سلام إلى آخرها قال يحيى بن أبي كثير: وقرأها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها.. .[1] قال محبوب: وقرأها علينا أبو إسحاق من أولها إلى آخرها يعني سورة الصف.

(٢٣٨٨) حدثني علي بن حمشاذ العدل أنبأ هشام بن علي السدوسي أن موسى بن إسماعيل حدثهم قال حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أنه قال: وهو مصاف العدو سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الجنة تحت ظلال السيوف)) فقال شاب رث الهيئة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال: نعم، فكسر جفن سيفه معه، ثم قال لأصحابه: السلام عليكم ثم دخل في القتال.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٩٠٢، الإرواء ١١٨٤، صحيح السنن ٢٣٦٥].

(٢٣٨٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله ﷺ: ((أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي)) قال: الله ورسوله أعلم فقال: ((المهاجرون يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة: أوقد حوسبتم؟ فيقولون: بأي شيء نحاسب، وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك، قال: فيفتح لهم فيقيلون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2]. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٥٣].

(٢٣٩٠) أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا هشام ابن عبد

---

(١) بياض في الأصل، قال الحافظ في ((الإتحاف)): في الحديث تسلسله إلى محبوب.

(٢) قال الحافظ (١١٩٥٧): قد أخرجه مسلم.

قلت: أخرج منه مسلم فقط طرفة الأخير بدخول فقراء المهاجرين قبل أغنيائهم بأربعين سنة.

الملك الطيالسي حدثنا سليمان بن كثير[1] حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ: أنه سئل: أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: ((الذي يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعب فقد كفى الناس شره)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٢٧٨٦، ٦٤٩٤، م ١٨٨٨، صحيح الترغيب ١٢٩٧، ٢٧٣٤، صحيح السنن ٢٢٤٦، الإلاوء ١١٩٣].

(٢٣٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا ابن وهب أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أنا زعيم ــ والزعيم الحميل ــ لمن آمن وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن ببيت في وسط الجنة، وأنا زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة، وببيت في وسط الجنة، وببيت في أعلى الجنة، من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلباً، ولا من الشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٢/ ٦٠/ ٣٣٥٥].

(٢٣٩٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة بن دعامة عن مطرف عن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٤٥٠/ ٨٣٩١، الصحيحة ٢٧٠، ١٩٥٩، صحيح السنن ٢٢٤٥].

(٢٣٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص

---

(١) وهو الذي تفرد بهذا اللفظ، وبيّن الشيخ في ((الصحيحة)) (١٥٣١) أن لفظ الجماعة هو الصواب، وهو الذي في الصحيحين.

وقد علق البخاري عنه عقب (٦٤٩٤).

رضـــي الله عنهما يقول: سمعت رســـول الله ﷺ يقول: ((إن أول ثلة تدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقي بهم المكاره إذا أمروا سمعوا وأطاعوا، / وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صـدره، وإن الله تعالى يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وريها فيقول: أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله، وقتلوا في ســبيلي، وأوذوا في ســبيلي، وجاهدوا في ســبيلي؟ ادخلوا الجنة، فيدخلونها بغير حساب ولا عذاب فتأتي الملائكة فيقولون: ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك، من هـؤلاء الذين آثرتهم علينـا؟ فيقـول الـرب تبارك وتعـالى: هؤلاء الذيـن قاتلوا في سبيلي، وأوذوا في سبيلي، فتدخـل عليهم الملائكة من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٥٩، صحيح الترغيب ١٣٧٣].

(٢٣٩٤) حدثنا أبو بكر بن إســحاق الفقيه أنبأ عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن رســول الله ﷺ قال: ((لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضـر أحدهما الآخر: مسـلم قتل كافراً ثم سدد المسلم وقارب[1]، ولا يجتمعان في جوف عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والشح)).

هذا حديث صـحيح على شـرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٥٤، صحيح الترغيب ١٢٧١].

وقد روي عن سهيل بن أبي صالح بإسنادين آخرين: أحدهما عن صفوان بن أبي يزيد عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة ﷺ:

(٢٣٩٥) أخبرناه عبد الله بن محمد بن موسى حدثنا محمد بن أيوب أنبأ يوسـف بن موسى حدثنا جرير[2] عن ســهيل عن صــفوان بن أبي يزيد عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رســول الله ﷺ: ((لا يجتمع غبار في سـبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا

---

(١) إلى هنا رواه مسـلم (١٨٩١)، فتوهيم الشـيخ الحاكم في اسـتدراكه، وموافقة الذهبي له خطأ، بل يستدرك لأجل الزيادة.

(٢) وقال الحافظ (١٨٢٣٩): اختلف فيه على سـهيل، وسيأتي. قال (٢٠٧٤٢): رواه غير جرير وحماد عن سهيل عن أبي هريرة.

يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبداً)).

وقيل: عن سهيل عن صفوان بن سليم:

(٢٣٩٦) حدثناه أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن سليم عن أبي اللجلاج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في وجه رجل مسلم أبداً)). / [سيأتي ٤/ ٢٦٠/ ٧٦٦٧، الهداية ٣٧٥١، صحيح الترغيب ١٢٦٩، ٢٦٠٦، ٣٣٢٤، الروض ١١٨٠].

(٢٣٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن خير بن نعيم عن سهل بن معاذ عن أبيه ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث سرية فأتته امرأة فقالت: يا رسول الله إنك بعثت هذه السرية، وإن زوجي خرج فيها وقد كنت أصوم بصيامه وأصلي بصلاته وأتعبد بعبادته، فدلني على عمل أبلغ به عمله! قال: ((تصلين فلا تقعدين، وتصومين فلا تفطرين، وتذكرين فلا تفترين)) قالت: وأطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: ((ولو طقت ذلك والذي نفسي بيده ما بلغت العشير من عمله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٣٢١، الصحيحة ٣٤٥٠].

(٢٣٩٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي حدثنا الهيثم بن حميد أخبرني العلاء بن الحارث عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبي أمامة ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله ائذن لي في السياحة! قال: ((إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٤٧، الهداية ٦٩٢].

(٢٣٩٩) حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا محمد بن المصفى حدثنا علي بن عياش حدثنا الليث بن سعد حدثنا حيوة بن شريح عن ابن شفي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((قفلة كغزوة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٤٨، الهداية ٣٧٦٤].

(٢٤٠٠) أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد حدثنا سماك بن عبد الصمد حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((ثلاثة كلهم ضامن على الله: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله، حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل دخل بيته بالسلام فهو ضامن على الله)). /

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٥٣، الهداية ٦٩٤، صحيح الترغيب ١٣١٧].

(٢٤٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن مالك الشرعي عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن سليم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ بسرية تخرج، فقالوا: يا رسول الله أنخرج الليلة أم حتى نصبح؟ فقال: ((أو لا تحبون أن تبيتوا في خريف من خراف الجنة))، والخريف الحديقة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]].

(٢٤٠٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ﷺ عن أبيه: أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي ﷺ يصلي بنا، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: ((من المتكلم آنفاً)) فقال الرجل: أنا يا رسول الله فقال النبي ﷺ: ((إذاً يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[2]، سبق ٧٤٨/٢٠٧/١].

---

(١) ورواه النسائي في ((الكبرى)) (٨٨٣٤)، وضعفه الهيثمي (٥/ ٢٧٦) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبيد الله، وهو متابع كما نرى، وجمع بينهما البيهقي في ((الشعب)) (٤٢٣٩).

(٢) قال الحافظ في ((النتائج)) (١/ ٣٧٩): لم يخرج مسلم لابن عائذ، وقد قال أبو حاتم الرازي: إنه مجهول، وما وجدت عنه راوياً إلا سهيل بن أبي صالح وهو من أقرانه، نعم وثقه العجلي. فأقوى

(٢٤٠٣) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشياً)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٣٧٨].

(٢٤٠٤) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد[١] الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه / قال: قال رسول الله ﷺ: ((عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم)) وزاد فيه غيره: ((وجاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد وأقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٩٤١].

(٢٤٠٥) أخبرنا محمد بن الحسن القاري[٢] حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول الله له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل! فيقول: سل وتمن فيقول: ما أسألك وأتمنى أسألك أن تردني إلى الدنيا، فأقتل في سبيلك عشر مرات، لما رأى من فضل الشهادة، قال: ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول الله: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب شر منزل فيقول الرب عز وجل: فتفتدي منه بطلاع الأرض ذهباً؟ فيقول: نعم، فيقول: كذبت قد سألتك دون ذلك فلم تفعل)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٠٨، ١٧٢، السنة ٩٩، خ ٣٣٣٤، ٦٥٣٨، م ٢٨٠٥]، وبهذه السياقة.

رتب حديثه أن يكون حسناً.

(١) الأصل: عمر بن سعد، والتصحيح من ((الإتحاف)) (٦٧٦٠).

(٢) في ((الإتحاف)) (٥٣٨) وأكثر من موضع: الكارزي، وروى عنه (٥٩٨٠) بواسطة، ولا يمتنع الجمع بين النسبتين.

(٢٤٠٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس عن داود بن المغيرة عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال: بينما النبي ﷺ بالروحاء إذ هبط عليهم أعرابي من سرف، فقال: من القوم أين تريدون؟ قيل: بدراً مع رسول الله ﷺ قال: ما لي أراكم بذة هيئتكم قليلاً سلاحكم، قالوا: ننتظر إحدى الحسنيين إما أن نقتل فالجنة، وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والجنة، قال: أين نبيكم؟ قالوا: ها هو ذا! فقال له: يا نبي الله ليست لي مصلحة آخذ مصلحتي ثم ألحق، قال: «اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك» فخرج رسول الله ﷺ يؤمّ بدراً وخرج / الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته، ثم لحق برسول الله ﷺ ببدر وهو يصف الناس للقتال في تعبئتهم، فدخل في الصف معهم، فاقتتل الناس فكان فيمن استشهده الله، فقام رسول الله ﷺ بعد أن هزم الله المشركين وأظفر المؤمنين فمر بين ظهراني الشهداء وعمر بن الخطاب معه فقال رسول الله ﷺ: «ها يا عمر إنك تحب الحديث وإن للشهداء سادة وأشرافاً وملوكاً، وإن هذا يا عمر منهم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، فيه إسحاق بن إبراهيم ابن نسطاس، وهو واهٍ[1]، أقره السيوطي في «الدر» (٤/ ٢١٧)].

(٢٤٠٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر أصحاب أحد: «والله لوددت أني غودرت مع أصحابي بحصن[2] الجبل».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٤٠٨) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فقال لي: «إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه» قال: قلت: أجل يا رسول الله! قال:

---

(١) ما في الأقواس زيادة من «مختصر ابن الملقن» (٢٠٩).

(٢) كذا وصوابها: بنحص، والنحص أصل الجبل وسفحه، «النهاية».

والحديث سيأتي (٣/ ٢٨/ ٤٣١٨) وصححه العيني (١٤/ ١٦) «العمدة».

((أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مطولاً ٢/٤١٢/٣٥٤٨، الإرواء ٤١٣، الإيمان ابن أبي شيبة ١،٢، صحيح الترغيب ٢٨٦٦، الهداية ٢٨، وانظر الصحيحة ٣٢٨٤، الإيمان ابن تيمية].

(٢٤٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط الليثي عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني أبي: أن عبد الله بن جحش قال يوم أحد: ألا تأتي ندعو الله! فخلوا في ناحية، فدعا سعد فقال: يا رب إذا لقينا القوم غداً فلقني رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده، / فأقاتله فيك ويقاتلني ، ثم ارزقني عليه الظفر حتى أقتله وآخذ سلبه، فقام عبد الله بن جحش ثم قال: اللهم ارزقني غداً رجلاً شديداً حرده شديداً بأسه أقاتله فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني، فإذا لقيتك غداً قلت: يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك؟ فأقول: فيك وفي رسولك، فيقول: صدقت، قال سعد بن أبي وقاص: يا بني كانت دعوة عبد الله ابن جحش خيراً من دعوتي، لقد رأيته آخر النهار وإن أذنه وأنفه لمعلقان في خيط.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم! ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، المجمع ٩/٣٠٢: رجاله رجال الصحيح].

(٢٤١٠) أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة، ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فله أجر شهيد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [(خ م!!) قال الذهبي: بل هو منقطع، فلعله من الناسخ، الصيحة ٢٥٥٦، صحيح السنن ٢٢٩١، صحيح الترغيب ١٢٧٨، الهداية ٣٧٤٨].

وله إسناد صحيح على شرط الشيخين مختصراً:

---

(١) سيأتي (٣/ ١٩٩ــ٢٠٠/ ٤٩٠٢) مرسلاً، قال الحافظ في ((الإتحاف)) (٦٩٦٥): فيه انقطاع، لكن له طريق أخرة موصوله، أخرجها الحاكم في الجهاد.

ثم ذكر الطريق المذكورة أعلاه.

(٢٤١١) حدثناه علي بن عيسى الحيري حدثنا الحسين بن محمد بن زياد وعبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا معتمر بن سـليمان قال سمعت أبي يحدث عن أنس بن مالك ﷺ: أن نبي الله ﷺ قال: ((من سـأل الله القتل في سـبيل الله صـادقاً ثم مات أعطاه الله أجر شهيد)). [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٧٧، انظر مسلم ١٩٠٨].

(٢٤١٢) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شـريح: أن سـهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه عن أبيه عن جده: أن رسـول الله ﷺ قال: ((من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه)).

هذا حديث صـحيح على شـرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصـحيحة ٢٥٥٦، مسلم ١٩٠٩].

(٢٤١٣) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سـعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسـى حدثنا أبو إسـحاق الفزاري عن موسـى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتباً له قال: كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية كتاباً فإذا فيه: أن رسـول الله ﷺ قال: ((يا أيها الناس! لا تتمنوا لقاء العدو وسـلوا الله العافية، فإذا لقيتموه فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف)).

هذا حديث صـحيح على شـرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٨٩٢): أخرجاه، خ ٢٩٦٦، م ١٧٤٢، صحيح السنن ٢٣٦٥، الإرواء ١١٨٤].

(٢٤١٤) أخبرنا أبو عبد الله الحسـين بن الحسـن الأديب حدثنا عبد الله بن أحمد الأديب حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسـرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة بن شـريح حـدثنـا أبو هـانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسـول الله ﷺ: ((ما من غازية تغزو في سـبيل الله فيصـيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقي لهم الثلث فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم)).

هذا حديث صـحيح على شـرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صـحيح السـنن ٢٢٥٦، صحيح الترغيب ١٣٣٧، قال الحافظ (١١٩١٢): قد أخرجه، مسلم ١٩٠٦].

(٢٤١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن

وهب أخبرني يحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ ابن أنس الجهني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٤٣٠، ضعيف الترغيب ٨٠٨].

(٢٤١٦) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يرده إلى مكحول إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري إن أبا مالك الأشعري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله، فإنه شهيد وإن له الجنة**)).

هذا حديث صحيح على / شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن ثوبان لم يحتج به مسلم، وليس بذاك، وبقية ثقة وعبد الرحمن بن غنم لم يدرك مكحول، ضعيف الترغيب ٨١٥، الضعيفة ٥٣٦١، ضعيف السنن[1] ٤٣١].

(٢٤١٧) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((**كل ميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر**)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[2]، سبق ١/ ٣٤٠/ ١٢٦٠، وسيأتي ٢/ ١٤٤/ ٢٦٣٧، صحيح السنن ٢٢٥٨، الصحيحة ٢٨٣، ٥٤٩، الهداية ٣٧٤٧، الجنائز ٥٨، صحيح الترغيب ١٢١٨].

(٢٤١٨) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري قالا حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله عن وهيب بن الورد عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن

---

(١) وكان قد ذكره في ((صحيح السنن)) (٢٢٥٧) وأشار إلى تراجعه عن تصحيحه، وكذلك في ((الجنائز)) (٥١ ـ المعارف). فيضرب على ما في ((صحيح الجامع)) (٦٤١٣) و((الهداية)).

(٢) قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٦٢٦٢): قد أخرجه مسلم!!

أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق)) قد احتج مسلم بوهيب بن الورد، وهذا حديث كبير لعبد الله بن المبارك ولم يخرجاه. [قال الذهبي: م، صحيح السنن ٢٢٦٠، مسلم ١٩١٠، انظر ٢/ ٣٤٥، والآتي بعد حديث].

وقد تابع عبد الله بن رجاء المكي وهيب بن الورد على روايته عن عمر بن محمد ابن المنكدر:

(٢٤١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن رجاء عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من مات ولم يغز وليس في نفسه الغزو مات على شعبة من نفاق. [انظر السابق].

(٢٤٢٠) حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري وأبو بكر ابن عبد الله قالوا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن مصفى الحمصي وعلي بن حجر السعدي وعلي بن سهل الرملي قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا إسماعيل بن رافع عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لقي الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلمة)).

هذا حديث كبير في الباب غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع. [قال الذهبي: إسماعيل ضعيف، قال الحافظ (١٨١٨٠): هو في معنى الذي قبله بثلاثة[1] أحاديث، فقد أخرجه مسلم، ضعيف الترغيب ٨٥٦، الهداية ٣٧٥٨].

(٢٤٢١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاء حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي / حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن جبلة بن سحيم حدثنا أبو المثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه على الإسلام، فاشترط علي: ((تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلي الخمس وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله)) قال: قلت: يا رسول الله أما اثنتان فلا أطيقهما، أما الزكاة فما لي إلا عَشْر ذَوَد هنّ رسل أهلي وحمولتهم، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولى فقد باء بغضب من

(١) أي حديث الحسن بن حليم (٢٤١٨).

الله؛ فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وخشعت نفسي، قال: فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها، ثم قال: ((لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة))؟ قال ثم قلت: يا رسول الله أبايعك فبايعني عليهم كلهن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وبشير بن الخصاصية من المذكورين في الصحابة من الأنصار ﷺ. [وافقه الذهبي، كلمة الإخلاص ١٦، ضعيف].

(٢٤٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أيوب بن موسى القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي: أن رسول الله ﷺ قال: ((من رابط يوماً وليلة في سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً جرى له مثل ذلك الأجر وأجرى عليه الرزق وأومن من الفتَّان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٩٤٥): قد أخرجه مسلم (١٩١٣)، الإرواء ١٢٠٠، وانظر الضعيفة (٥٣٩٥)، الجنائز ٥٨]، ولمكحول الفقيه فيه متابع من الشاميين:

(٢٤٢٣) حدثناه أبو العباس أنبأ محمد أنبأ ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير ﷺ عن رسول الله ﷺ نحوه. [انظر السابق].

(٢٤٢٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن عائذ عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: ((ألا أنبئكم / بليلة أفضل من ليلة القدر: حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٣٢]، وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور وفي يحيى بن سعيد قدوة:

(٢٤٢٥) أخبرني محمد بن أحمد العاصمي حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قالا حدثنا وكيع حدثنا ثور بن يزيد فساقه بإسناد موقوفاً.

(٢٤٢٦) أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا كهمس بن الحسن حدثنا مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قال عثمان بن عفان ﷺ وهو يخطب على المنبر: إني أحدثكم حديثاً لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٧٨٨].

(٢٤٢٧) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن القاسم العتكي قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ قال: ((**جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم**)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٦٢، الهداية ٣٧٤٥].

(٢٤٢٨) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ﷺ قال: كنت إلى جنب رسول الله ﷺ فغشيته السكينة، فوقعت فخذ رسول الله ﷺ على فخذي، فما وجدت ثقل شيء أثقل من فخذ رسول الله ﷺ على فخذي، ثم سري عنه فقال: ((اكتب)) فكتبت في كتف: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ إلى آخر الآية، فقام ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين فقال: يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله ﷺ / السكينة، فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى، ثم سري عن رسول الله ﷺ فقال: ((اقرأ يا زيد)) فقرأت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فقال رسول الله ﷺ ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾ الآية كلها، قال زيد: أنزلها الله وحدها فألحقتها، والذي نفسي بيده لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدع في كتف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٧٤٧): قد أخرجاه من طريق أخرى عن زيد بن ثابت[1]، صحيح السنن ٢٢٦٤].

(٢٤٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان وقال: ((ليخرج من كل رجلين رجل)) ثم قال للقاعد: ((أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ. إنما أخرج مسلم وحده [١٨٩٦] حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد: ((من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا)). [قال الحافظ (٥٨٠٢): قد أخرجه مسلم ١٦٩٦، من هذا الوجه، صحيح السنن ٢٢٦٧].

(٢٤٣٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن سليمان السعدي حدثنا محمد بن القاسم الأسدي حدثنا عمر بن راشد اليمامي عن يحيى ابن

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٣٢) من طريق سهل الساعدي عن مروان عن زيد.

وعنده (٢٨٣١) ومسلم (١٨٩٨) من حديث البراء، انظر ((صحيح السيرة)) (١٠٧).

أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: عمر ضعفوه، الضعيفة ٣٤٨٣، ضعيف الترغيب[1] ٧٨٩]، وقد روي بإسناد آخر عن أبي هريرة:

(٢٤٣١) أخبرناه حمزة بن العباس العقبي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا هريرة / ﷺ يقول: إن رسول الله ﷺ قال: ((حرم على عينين أن تنالهما النار: عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر)). [قال الذهبي: فيه انقطاع! صحيح الترغيب ١٢٣٣، الصحيحة ٢٦٧٣].

(٢٤٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن شمير عن أبي علي الجنبي عن أبي ريحانة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأوفينا على شرف، فأصابنا برد شديد حتى أن كان أحدنا يحفر الحفير ثم يدخل فيه ويغطي عليه بحجفته، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك من الناس قال: ((الا رجل يحرسنا الليلة أدعو الله له بدعاء يصيب به فضلاً))! فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله فدعا له، قال أبو ريحانة: فقلت أنا، فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري، ثم قال رسول الله ﷺ: ((حرمت النار على عين دمعت من خشية الله، حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله)) قال ونسيت الثالثة، قال أبو شريح: وسمعت بعد أنه قال: ((حرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٤٨٣، انظر ٢٤٣٠، هنا، الصحيحة، صحيح الترغيب ١٢٣٤].

(٢٤٣٣) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي أنبأ أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي حدثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام حدثني أبو كبشة

---

(١) لكنه عاد فصححه في «الصحيحة» (٢٦٧٣) لطرقه، ومنها حديث أبي ريحانة الآتي.

وبقيت جملة (العين التي فقئت) بلا شاهد. وقد سبق الحديث (١/ ٢٣٧/ ٨٦٥).

الســلولي: أنه سـمع سـهل بن الحنظلية يذكر أنهم ســاروا مع رسـول الله ﷺ يوم حنين

فأطنبوا السير حتى كان عشية، فحضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فارس فقال: يا رســول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشـائهم، فاجتمعوا إلى حنين، فتبسـم رسـول الله ﷺ / فقال: ((تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله)) ثم قال: ((من يحرسنا الليلة))؟ فقال أنس ابن مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله فقال: ((اركب)) فركب فرساً له فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: ((استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا نغرّنّ من قبلك الليلة)) فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال: ((هل أحسستم فارسـكم))؟ فقال رجل: ما أحسـسـنا، فثوب بالصــلاة فجعل رسـول الله ﷺ يلتفت إلى الشعب حتى قضى صلاته فقال: ((أبشروا فقد جاء فارسكم)) قال: فجعلنا ننظر إلى ظل الشجر في الشعب فإذا هو جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فسلم فقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسـول الله ﷺ فلما أصبحت أطلعت على الشعبين فنظرت فلم أر أحداً، فقال له رسول الله ﷺ: ((نزلت الليلة))؟ فقال: لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة، فقال رسول الله ﷺ: ((قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها)).

هذا الإسناد من أوله إلى آخره صحيح على شرط الشيخين غير أنهما لم يخرجا مسانيد سهل بن الحنظلية لقلة رواية التابعين عنه وهو من كبار الصحابة على ما قدمت القول في أوانه. [وافقه الذهبي[1]، الإرواء ٣٧١، صحيح الترغيب ١٢٣٥، صحيح السنن ٢٢٥٩].

(٢٤٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني حيوة بن شـريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسـلم أبي عمران قال: غزونا من المدينة نريد القســطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصـــقو ظهورهم بحائط المدينة فحمل رجل على العدو، فقال الناس: مه مه لا إله إلا الله! يلقي بيديه إلى التهلكة! فقال أبو أيوب: إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصــر الله نبيه وأظهر / الإســلام، قلنا لهم: نقيم في أموالنا ونصــلحها، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ فالإلقاء بأيدينا إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد. قال أبو عمران: فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية.

---

(١) قال الحافظ (٦١٥٧): هو في مسلم!

ولم يجده محقق المجلد د. زهير الناصر، ولا عزاه إليه المنذري، ولا الألباني، رحمهما الله.

وكذا ابن كثير رحمه الله في «التفسير» (١/ ٤٤٧).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣، صحيح الترغيب ١٣٨٨، صحيح السنن ٢٢٦٩، سيأتي ٢/ ٢٧٥/ ٣٠٨٨].

(٢٤٣٥) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((الغزو غزوان، فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسر الشريك، واجتنب الفساد، فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخراً ورياء و سمعة وعصى الإمام، وأفسد في الأرض، فإنه لن يرجع بكفاف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٩٩٠، صحيح الترغيب ١٣٣٣، الهداية ٣٧٦٩، صحيح السنن ٢٢٧١].

(٢٤٣٦) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ ابن أبي ذئب عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن أيوب بن مكرز عن أبي هريرة ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من عرض الدنيا! فقال رسول الله ﷺ: ((لا أجر له)) فسأله الثانية والثالثة، فقال رسول الله ﷺ: ((لا أجر له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٣٧١/ ٣٤٠٤، صحيح السنن ٢٢٧٢، صحيح الترغيب ١٣٢٩، الهداية ٣٧٦٨].

(٢٤٣٧) أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال: يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو؟ فقال: ((يا عبد الله بن عمرو! إن قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً، وإن / قاتلت مرائياً مكاثراً بعثك الله مرائياً مكاثراً، يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن أبي الوضاح هذا هو أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ثقة مأمون. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ١١٢/ ٢٥٢٩، ضعيف السنن ٤٣٤، ضعيف الترغيب ٨، ٨٣٥، الهداية ٣٧٧٠].

(٢٤٣٨) أخبرني أبو الحســين محمـد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا محمد بن إسماعيل السـلمي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسـي حدثني محمد بن صـالح بن قيس الأزرق عن صـالح بن محمـد بن زائـدة عن عمر بن عبـد العزيز عن أبيه عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحم الله حارس الحرس)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٦٤١].

(٢٤٣٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ببغداد حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا قريش بن أنس حدثنا أشـعث بن عبد الملك عن الحسـن. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه واللفظ له أنبأ أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يونس عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال: قلت لأبي ذر: ما مالك؟ قال: مالي عملي، قال: قلت: حدثني، قال: نعم، قال النبي ﷺ: ((ما من عبد ينفق من كل مال له زوجين في سـبيل الله إلا اسـتقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده)) قال: قلت: وكيف ذاك؟ قال: ((إن كان رجالاً فرجلين وإن كان إبلاً فبعيرين، وإن كان بقراً فبقرتين)).

هذا حديث صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٦٧، ٢٢٦٠، ٢٨٧٩، الهداية ١٨٦٦].

وصعصعة بن معاوية من مفاخر العرب، وقد رواه أصحاب الحسن عنه، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول: صعصعة بن معاوية هو صاحب أبي ذر، وهو أخو جزي بن معاوية.

سمعت أبا حفص عمر بن جعفر البصري الحافظ غير مرة يقول: ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن عن صعصعة.

قال الحاكم: فطلبت طرق هذا الحديث وجمعته فلما اجتمعنا في الكرة الثانية ببغداد ذاكرته به وأفادني فيه ما لم يكن عندي، فحدثت الحاكم أبا أحمد الحافظ رحمه الله يوماً بهذه القصة وذاكرته به، فقال لي: من حدث بهذا الحديث عن أبي ذر غير صعصعة؟! فلم أحفظ.

(٢٤٤٠) فحدثني قال أنبأ محمد بن محمد بن سـليمان الواسـطي حدثنا أبو التقى هشـام ابن عبد الملك اليزني حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي / حدثني سـليمان بن عامر أنه بلغه: أن رجلاً سـأل أبا ذر: ما مالك؟ قال: مالي عملي، ثم سـاق الحديث بطوله، وقد اتفق

الشيخان على إخراج حديث الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة[1] ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله)) وسياقته مخالفة لسياقة حديث صعصعة.

(٢٤٤١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن ابنة معاوية بن عمرو حدثنا جدي معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري عن أبيه عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك الأسدي ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبع مائة ضعف)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد احتج مسلم بالركين بن الربيع وهو كوفي عزيز الحديث ويسير بن عميلة عمه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦٠٤، صحيح الترغيب ١٢٣٦، الهداية ٣٧٤٩]، حدثني بصحة ما ذكرته:

(٢٤٤٢) حدثنا أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثني معاوية بن عمرو حدثنا مسلمة بن جعفر من بجيلة عن الركين بن الربيع قال حدثني عمي عن أبي يحيى خريم بن فاتك ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((الناس أربعة والأعمال ستة، فموجبات، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبع مائة ضعف، فمن مات كافراً وجبت له النار، ومن مات مؤمناً وجبت له الجنة، والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها، والعبد يهم بالحسنة فتكتب له عشراً، والعبد ينفق النفقة في سبيل الله فتضاعف له سبع مائة ضعف، والناس أربعة: فموسع عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا مقتر عليه في الآخرة، ومقتر عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة)). [قال الذهبي: رواه معاوية بن عمرو الأزدي عنهما[2]، مسلمة تعبت عليه فلم أعرفه، الصحيحة ٢٦٠٤].

(٢٤٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: ((من قرأ ألف آية في سبيل الله / كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين)).

---

(١) انظر ((الصحيحة)) (٢٨٧٩)، خ (١٨٩٧)، م (١٢٠٧).

(٢) عند ابن الملقن (٢١٥) إلى: الأزدي متهم!!

هذا حديث صـحيح الإسـناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضـعيفة ٥٢٠٧، ضـعيف الترغيب ٨١١].

(٢٤٤٤) حدثني علي بن عيسـى الحيري حدثنا مسـدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شـيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسـحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضـي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضـر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشـــربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا ينكلوا عن الحـرب! فقال الله تبارك وتعـالى: أنـا أبلغهم عنكم، وأنـزل الله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا﴾.

هذا حديث صـحيح على شـرط مسـلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صـحيح السـنن ٢٢٧٥، صحيح الترغيب ١٣٧٩، الهداية ٣٧٧٦، سيأتي ٢/ ٢٩٧/ ٣١٦٥].

(٢٤٤٥) حـدثنـا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير حـدثنـا محمـد بن إســـحـاق عن محمـد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك أخبرني سـلمة[1] عن أبيه قال: سمعت رسـول الله ﷺ يقول: ((من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله)) قال: ثم ضم أصابعه الثلاث: ((وأين المجاهدون في سبيل الله؟ فخر عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله، وإن لدغته دابة فمات فقد وقع أجره على الله، ومن مات حتف أنفه)) ـــ قال: وإنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب أول من رسول الله ﷺ؛ يعني بحتف أنفه: على فراشه ـــ ((فقد وقع أجره على الله، ومن قتل قعصاً فقد استوجب الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٤٤٦) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سـعيد الدارمي حدثنا مسـلم ابن إبراهيم حدثنا الأسـود بن شـيبان السـدوسـي عن يزيد بن عبد الله بن الشـخير أبي العلاء عن

---

(١) كذا الأصل وفي ((تلخيص الذهبي)): . . . ابن عتيك عن أبيه، وعند أحمد (٤/ ٣٧): ابن عتيك أحد بني سـلمة عن أبيه، وهو كذلك عند البيهقي (٩/ ١٦٦) كما يرويه عن شـيخه الحاكم وعنه: أخي بني سلمة، وهو كذلك في ((الإتحاف)) (٩١٩١).

مطرف بن عبد الله قال: كان يبلغني عن أبي ذر حديث، فكنت أشتهي لقاءه فلقيته، فقلت: يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث فكنت أشتهي لقاءك! قال: لله أبوك فقد لقيتني! قال: قلت: حدثني! / بلغني أن رسول الله ﷺ حدثك قال: ((إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة)) قال: فلا أخالني أكذب على خليلي، قال: قلت: من هؤلاء الذين يحبهم الله؟ قال: ((رجل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً مجاهداً فلقي العدو فقاتل حتى قتل، وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل)) ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ قلت: ومن؟ قال: ((رجل له جار سوء يؤذيه فيصبر على إيذائه حتى يكفيه الله إياه أما بحياة أو موت)) قلت: ومن؟ قال: ((رجل يسافر مع قوم فأدلجوا حتى إذا كانوا من آخر الليل وقع عليهم الكرى والنعاس فضربوا رؤوسهم، ثم قام فتطهر رهبة لله ورغبة لما عنده))، قلت: فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: ((المختال الفخور، وأنتم تجدونه في كتاب الله المنزل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ قلت: ومن؟ قال: ((البخيل المنان)) قال: ومن؟ قال: ((التاجر الحلاف)) أو ((البائع الحلاف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هداية الرواة ١٨٦٤، صحيح الترغيب ١٧٩١، ٢٥٦٩[1]].

(٢٤٤٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازياً حتى يستقل بجهازه فله مثل أجره)).

هذا حديث صحيح الإسناد، وقد احتج البخاري بعثمان بن عبد الله بن سراقة وهو ابن ابنة أمير المؤمنين عثمان بن عفان[2] ﷺ [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٧٩٥، ٧٩٧، الضعيفة ٤٥٥٥، ٤٥٨٢، المختارة[3] ٢٣٤ ــــ ٢٣٧]، ولهذا الحديث شاهد من حديث سهل بن حنيف:

(٢٤٤٨) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يحيى

---

(١) انظر ما سيأتي ٢٥٣١، ٢٥٣٢.

(٢) قال الحافظ (١٥٦٩٠): بل هو ابن بنت عمر، وقع صريحاً في ((تهذيب الآثار)) للطبري.

(٣) وانظر ((ضعيف الموارد)) (٢٠٣/ ١٦٥٤)، و((الثمر المستطاب)) (١ / ٤٥٦).

بن أبي بكير حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلاً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرته / أو مكاتباً في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)). [سيأتي ٢/٢١٧/٢٨٦٠، الضعيفة ٤٥٥٥، ضعيف الترغيب ٧٩٦].

(٢٤٤٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى ابن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود ﷺ قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ: ((لك بها يوم القيامة سبع مائة كلها مخطومة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري. [وافقه الذهبي، مسلم ١٨٩٢، الصحيحة ٦٣٤].

(٢٤٥٠) أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع عن عبد الرحمن ابن جبير عن عبد الله بن عمرو: أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه، فقال معاذ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من جاهد في سبيل الله كان ضامناً على الله، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامناً على الله، ومن جلس في بيته لم يغتب أحداً بسوء كان ضامناً على الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٢١٢/٧٦٧].

(٢٤٥١) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر ابن عبد الله ﷺ عن رسول الله ﷺ: أنه أراد أن يغزو فقال: ((يا معشر المهاجرين والأنصار! إن من إخوانكم قوماً ليس لهم مال ولا عشيرة، فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة)) وما لأحدنا من ظهر جمله إلا عقبة كعقبة أحدهم، قال: فضممت إلي اثنين أو ثلاثة ما لي إلا عقبة أحدهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٨٥، الصحيحة ٣٠٩].

(٢٤٥٢) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب

حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية / بن صالح حدثني كثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي: أنه سأل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: ((خدمة عبد، أو ظل فسطاط، أو طروقة فحل في سبيل الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٤٠، الهداية ٣٧٥٠].

(٢٤٥٣) أخبرني عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم البزار حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كنا يوم بدر نتعاقب ثلاثة على بعير، فكان عليٌّ وأبو لبابة زميليْ رسول الله ﷺ، فكان إذا كانت عقبة رسول الله ﷺ يقولان له: اركب حتى نمشي، فيقول: ((إني لست بأغنى عن الأجر منكما، ولا أنتما بأقوى على المشي مني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ٢١٩، الهداية ٣٨٣٨، الصحيحة ٢٢٥٧، سيأتي ٣/ ٢٠/ ٤٢٩٩].

(٢٤٥٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح يقول حدثني نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبي ﷺ يقول: عن رسول الله ﷺ قال: ((الخيل معقود في نواصيها الخير، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة، [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٤٥[1]]، وفيها له شاهد:

(٢٤٥٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي حدثنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن سعد حدثني قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليساً لأبي الدرداء ﷺ بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ابن الحنظلية الأنصاري، فمر بنا يوماً فسلم فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك! قال: قال لنا رسول الله ﷺ: ((إن المنفق على الخيل / في سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها)). [انظر السابق، وحاشيته، والإرواء ٢١٣٣، صحيح الترغيب ١٢٤٦، الضعيفة ٢٠٨٢،

---

(١) وانظر ((الضعيفة)) (٥١٦٨، ٥٣٥٧).

صحيح].

(٢٤٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثنا طلحة بن أبي سعيد أن سعيداً المقبري حدثه عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديق موعود الله، كان شبعه وريه وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٢٨٥٣، الإرواء ١٥٨٦].

(٢٤٥٧) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني سويد بن قيس حدثني معاوية بن خديج عن أبي ذر الغفاري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول: اللهم كما خولتني من خولتني فاجعلني من أحب ماله وأهله إليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٦٣٨، صحيح الترغيب ١٢٥١].

(٢٤٥٨) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا أبو قلابة بن الرقاشي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن علي ابن رباح عن أبي قتادة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الأرثم طلق اليد اليمنى، فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية)).

هذا حديث غريب صحيح وقد احتج الشيخان بجميع رواته ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٥٣، الهداية ٣٨٠٠].

(٢٤٥٩) أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد السكري حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا عبيد بن الصباح أنبأ موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أردت أن تغزو فاشتر فرساً أدهم أغر محجلاً مطلق اليمنى، فإنك تغنم وتسلم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٥٤، الصحيحة ٣٤٤٩].

(٢٤٦٠) أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم / عن نافع بن جبير عن نافع بن سرجس: أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أظلتكم فتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس منها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه، أو رجل من وراء الدروب آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٤٣٢/ ٨٣٣١، ٤/ ٤٦٥/ ٨٤٣٧، ٤/ ٥١٤/ ٨٥٦٩، الصحيحة ١٤٧٨].

(٢٤٦١) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي عبد الله بن صالح أن أبا شريح المعافري حدثه عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً وجبت له الجنة)) قال أبو سعيد: فحمدت الله وكبرت وسررت به، فقال رسول الله ﷺ: ((وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، أو أبعد ما بين السماء والأرض)) قال: قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: ((الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٨٨٤، الصحيحة ٣٣٤، صحيح السنن ١٣٦٨، سبق مختصراً ١/ ٥١٨/ ١٩٠٤].

(٢٤٦٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا المثنى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن كريب بن الحارث عن أبي بردة بن قيس ﷺ أخي أبي موسى ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((اللهم اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك بالطعن والطاعون)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٠/ ١٥٨].

(٢٤٦٣) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أنبأ ثابت عن أنس ﷺ: أن رجلاً أسود أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه، لا مال لي فإن أنا قاتلت هؤلاء حتى أقتل فأين أنا؟ قال: ((في الجنة)) فقاتل حتى قتل، فأتاه النبي ﷺ فقال: / ((قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك)) وقال لهذا أو لغيره: ((لقد رأيت زوجته من الحور العين نازعته جبة له من صوف تدخل بينه وبين جبته)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٣٨١].

(٢٤٦٤) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني أنبأ عبد الرزاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان بن سعيد الثوري عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر رسول الله ﷺ بقوم يرمون فقال: ((رمياً بني إسماعيل؛ فإن أباكم كان رامياً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٣٩، غاية المرام ٣٧٩].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم أيضاً:

(٢٤٦٥) أخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد ابن هارون أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة. وأخبرني الحسن بن حليم المروزي واللفظ له حدثنا أبو الموجه حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: خرج النبي ﷺ وقوم من أسلم يرمون فقال: ((ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع ابن الأدرع)) فأمسك القوم قسيهم، فقالوا: يا رسول الله من كنت معه غلب قال: ((ارموا وأنا معكم كلكم)). [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٤٦٦) أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن مسكين اليمامي وإسماعيل بن إسرائيل اللؤلؤي قالا حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن إياس بن سلمة عن أبيه عن جده ﷺ: أن رسول الله ﷺ مر على ناس ينتضلون فقال: ((حسن هذا اللهم)) مرتين أو ثلاثاً ((ارموا وأنا مع ابن الأدرع)) فأمسك القوم بأيديهم فقالوا: ألا والله لا نرمي معه وأنت معه يا رسول الله إذا ينضلنا، فقال: ((ارموا وأنا معكم جميعاً[١])) وقالا: فقال: لقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السواء ما نضل بعضهم بعضاً، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
/ [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٨٠، انظر السابق].

(٢٤٦٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا أبو سلام الأسود عن خالد بن زيد

---

(١) إلى هنا رواه البخاري (٢٨٩٩).

قال: كنت رامياً أرامي عقبة بن عامر فمر بي ذات يوم فقال: يا خالد اخرج بنا نرمي فأبطأت عليه فقال: يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله ﷺ، وأقول لك كما قال رسول الله ﷺ: ((إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه الذي احتسب في صنعته الخير، ومتنبله والرامي، ارموا واركبوا، وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، وليس من اللهو إلا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته زوجته ورميه بنبله عن قوسه، ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفرها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣٨٩٣): قد أخرجه مسلم(١)؛ ضعيف السنن(٢) ٤٣٣، فقه السيرة ٢١١، الهداية ٣٧٩٥، الرياض ١٣٤٣، الغاية ٣٨٨].

وله شاهد على هذا الاختصار صحيح على شرط مسلم:

(٢٤٦٨) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثنا أبي حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((كل شيء من لهو الدنيا باطل إلا ثلاثة: انتضالك بقوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك، فإنها من الحق)) وقال رسول الله ﷺ: ((انتضلوا واركبوا، وإن تنتضلوا أحب إلي إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فيه الخير والمتنبل والرامي به)). [قال الذهبي: كذا قال، وسويد متروك!! انظر السابق، والتعليق عليه].

(٢٤٦٩) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان ابن أبي طلحة اليعمري عن أبي نجيح السلمي وهو عمرو بن عبسة قال: حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر)) قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً.

---

(١) قلت أخرج مسلم (١٩١٩) منه: ((من علم الرمي ثم تركه فليس منا، أو قد عصى)). فلا وجه لتعقب الحافظ. (الصحيحة ٣٤٤٨).

وانظر ((ضعيف الترغيب)) (٨٢١).

(٢) وقال عند ابن ماجه (٢٨١١): لكن قوله: كل ما يلهو. . . صحيح (إلا فإنهن من الحق) ((الصحيحة)) (٣١٥) اهـ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٢٨٥، الهداية ٣٧٩٦، سيأتي ٢٥٦٠، و٣/ ٥٠/ ٤٣٧١]. وله شاهد عن عمرو بن عبسة:

(٢٤٧٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني رجال من أهل العلم منهم عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه أخطأ أو أصاب فعدل رقبة)). [صحيح الترغيب ١٢٨٦، انظر السابق].

(٢٤٧١) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن العباس بن سهل بن سعد عن أبيه وعن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه ﷺ قالا: لما التقينا نحن والقوم يوم بدر قال لنا رسول الله ﷺ: ((إذا كثبوكم فارموا بالنبل واستبقوا نبلكم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري. [وافقه الذهبي، البخاري (٢٩٠٠)، سيأتي ٣/ ٢١/ ٤٣٠٣، صحيح السنن ٢٣٩١].

(٢٤٧٢) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا إبراهيم بن سعد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد للمسلمين: ((أنبلوا سعداً ارم يا سعد رمى الله لك! ارم فداك أبي وأمي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة[1]. [وافقه الذهبي، الضياء ٩٩٩ ـ ١٠٠١، س ١٠٠٣١].

(٢٤٧٣) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا معن بن عيسى حدثنا محمد بن عباد بن سعد بن أبي وقاص عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص ﷺ أنه قال:

---

(١) أصله في البخاري (٤٠٥٥) ومسلم (٢٤١٢).

ألا هل جاء رسول الله أني حميت صحابتي بصدور نبلي

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٠٩١): ذكره ابن إسحاق في السيرة بلا إسناد، سيأتي ٣/٤٩٨/ ٦١١٢ بزيادة].

(٢٤٧٤) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ المسعودي. وحدثني علي بن حمشاذ / العدل أنبأ الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ المسعودي. وحدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن أبي بكر ابن حفص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ﷺ وكان بدرياً قال: لقد كان رسول الله ﷺ يبعثنا في السرية ما لنا زاد إلا السَّلْفُ[1] من التمر نقسمه قبضة قبضة، حتى يصير إلى تمرة تمرة، قلت: يا أبت ما عسى أن تغني عنكم التمرة؟ قال: لا تقل ذلك يا بني فلم نعد أن فقدناها فاحتجنا إليها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[2]، ضعفه الهيثمي ١٠/ ٣١٩، والضياء ٨/ ٢٣١، انظر حم ٣/ ٤٤٦].

(٢٤٧٥) أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثنا علي ابن سهل الرملي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع القاسم بن محمد يقول: كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال: أردت سفراً فقال عبد الله: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: ((أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٢/ ١٦١٧].

(٢٤٧٦) وقد حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا المسدد ثنا عبد الله ابن داود عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن إسماعيل بن جرير عن قزعة قال: قال لي ابن

---

(١) الأصل السف، والمثبت من (المخطوط) قال ابن الأثير: السلف بسكون اللام: الجراب الضخم، والجمع سلوف، ويروى: إلا السف من التمر، وهو الزبيل من الخوص.

(٢) يشهد للقصة ما رواه البخاري (٢٤٨٣) ومسلم (١٩٣٥) من حديث جابر في سرية أبي عبيدة.

عمر: أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ: ((أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك)). [انظر السابق].

وله شاهد عن أنس بن مالك وعبد الله بن يزيد الأنصاري، أما حديث أنس:

(٢٤٧٧) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أني أريد سفراً فزودني قال: ((زودك الله التقوى)) قال: زدني، قال: ((وغفر ذنبك)) قال: زدني بأبي أنت وأمي، قال: ((ويسر لك الخير ما كنت)). [الهداية ٢٣٧١، الكلم ١٧١، صحيح].

وأما حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري:

(٢٤٧٨) فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي قال: دعي عبد الله بن يزيد إلى طعام، فلما جاء / قال كان رسول الله ﷺ إذا ودع جيشاً قال: ((أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم)). [الصحيحة ١٦٠٥، ١٥٥، الهداية ٢٣٧، صحيح السنن ٢٣٤١].

(٢٤٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((لأن أشيع مجاهداً في سبيل الله فأكفه[1] على رحله غدوة أو روحة أحب إلي من الدنيا وما فيها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١١٨٩، ضعيف الجامع ٤٦٣٧].

---

(١) في ((الإتحاف)) (١٦٦١٦): فأكنفه، وهي بمعنى أرعاه وأعينه.

قال السندي: أكفه، من الكفاية، قال الدميري: هو أن يحرس له متاعه، والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع كاف.

قال الشيخ الألباني في ((الإرواء)): الراجح عندي (فأكنفه)؛ أي: أكون إلى جانبه على رحله وراجلته من الكنف وهو الجانب. والله أعلم.

(٢٤٨٠) أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مشى معهم رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد حين وجههم ثم قال: ((انطلقوا على اسم الله اللهم أعنهم)).

قد احتج البخاري بثور بن يزيد وعكرمة واحتج مسلم بمحمد بن إسحاق وهذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حم ١/ ٢٦٦، حسنه الحافظ ٧/ ٣٣٨].

(٢٤٨١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يريد سفراً فقال: يا رسول الله أوصني قال: ((أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف)) فلما مضى قال: ((اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٦/ ١٦٣٣].

(٢٤٨٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة: أنه كان ردفاً لعلي ﷺ، فلما وضع رجله في الركاب قال: ((بسم الله))، فلما استوى على ظهر الدابة قال: ((الحمد لله)) ثلاثاً ((والله أكبر)) ثلاثاً ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾، الآية ثم قال: ((لا إله إلا أنت سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت))، ثم مال إلى أحد شقيه فضحك فقلت: يا أمير المؤمنين ما يضحكك قال: إني كنت ردف النبي ﷺ / فصنع رسول الله ﷺ كما صنعت فسألته كما سألتني، فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله ليعجب إلى العبد إذا قال: لا إله إلا أنت إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٤٢، الكلم ١٧٣، مختصر الشمائل ١٩٨، الهداية ٢٣٦٨].

وقد رواه على هذه السياقة منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة:

(٢٤٨٣) حدثنا علي بن [حمشاذ ثنا] حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: رأيت علياً ﷺ أتي بدابة،

فذكر الحديث مثله سواء. [انظر السابق].

وشاهده حديث أبي هريرة:

(٢٤٨٤) أخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي [ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد ابن عثمان الأودي ثنا شريح بن مسلمة] حدثنا إبراهيم بن يوسف [بن إسحاق] بن أبي إسحاق حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمير بن عبد الله عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ قال: إني لآخذ بخطام الناقة لأزمها حتى استوى رسول الله ﷺ عليها فقال: ((اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة، اللهم ارزقني قفل الأرض وهون علينا السفر، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب)) قال أبو زرعة: وكان أبو هريرة رجلاً عربياً لو أراد أن يقول: وعثاء السفر لقال، ((اللهم اقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الأرض وسيرنا فيها)). [قال الحافظ (٢٠٣٧٤): أورده شاهداً لحديث علي ابن ربيعة عن علي، صحيح السنن ٢٣٣٨].

(٢٤٨٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال: أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس؟ قال: وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدفاً أو حايش نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا جمل فلما رأى النبي ﷺ حنّ إليه وزرفت / عيناه فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفرته فسكن فقال: ((من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل)) قال: فجاء فتى من الأنصار فقال: هو لي يا رسول الله فقال: ((ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها، فإنه شكا لي إنك تجيعه وتدئبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر مسلم ٣٤٢، ٢٤٢٩[1]، الرياض ٩٧٤، صحيح السنن ٢٢٩٧، الصحيحة ٢٠، صحيح الترغيب ٢٢٦٩].

(٢٤٨٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا سعيد ابن سليمان الواسطي. وأخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي قالا حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل ابن معاذ بن

(١) لجملتي السر والإرداف، والاستتار.

أنس الجهني عن أنس وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: ((اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٤/ ١٦٢٥].

(٢٤٨٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: ((يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك ما فيك وشر ما خلق فيك، ومن شر ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب، ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الكلم ١٨٠، الرياض ٩٩٠، الضعيفة ٤٨٣٧، ضعيف السنن ١/ ٤٤٩، سبق ١/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧/ ١٦٣٧].

(٢٤٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [وبحر بن نصر الخولاني قالا][1] أنبأ ابن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه: أن كعباً حدثه أن صهيباً رضي الله عنه صاحب النبي ﷺ حدثه: أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: ((اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك / خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٦/ ١٦٣٤، الصحيحة ٢٧٥٩].

(٢٤٨٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير الصحابة أربعة، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة)).

---

(١) من ((الإتحاف)) (٦٥٦٢).

هذا إســناد صــحيح على شــرط الشــيخين ولم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري. [قال الحافظ في «الإتحاف» (٨٠٣١): الخلاف المذكور يعني ما حكاه الترمذي: أن حبان بن علي رواه عن الزهري متصلاً، كما رواه جرير بن حازم عن يونس، وخالفه الليث بن سعد فرواه عن عقيل عن الزهري مرسلاً، قال الترمذي: وهذا هو المحفوظ. قال الحافظ: وصححه ابن القطان لأنه لا يرى الاختلاف في الإرسال والوصل علة، كما هو رأي أبي محمد بن حزم. سبق ١/ ٤٤٣/ ١٦٢١، انظر «ضعيف السنن» (٤٤٩/ ٢)].

(٢٤٩٠) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٣/ ١٦٢٠].

(٢٤٩١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ روح بن عبادة أنبأ ابن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ قال: شكا ناس إلى النبي ﷺ المشي فدعا بهم وقال: «عليكم بالنسلان» فنسلنا فوجدناه أخف علينا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٣/ ١٦١٩].

(٢٤٩٢) أخبرنا أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا عبد السلام بن هاشم حدثنا عثمان بن سعد الكاتب عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبي ﷺ لا ينزل منزلاً إلا ودّعه بركعتين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعثمان بن سعد ممن يجمع حديثه. [قال الذهبي: لا، فإن عبد السلام كذبه الفلاس، وعثمان لين[1]، سبق ١/ ٣١٥ ـ ٣١٦/ ١١٨٨].

(٢٤٩٣) حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: سمعت أبي يقول: قال ابن عمر رضي الله عنهما: قال نبي الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم لن

(١) ذكره في «تلخيص المستدرك» (٧٢).

يسير الراكب بليل وحده أبداً)).

هذا حديث صحيح الإسناد / ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٢٩٩٨، الصحيحة ٦١].

(٢٤٩٤) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبيد الله ابن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خرج رجل من خيبر فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول: ارجعا حتى أدركهما فردهما، ثم قال: إن هذين شيطانان، فاقرأ على رسول الله ﷺ السلام وأعلمه أنا في جمع صدقاتنا لو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه، قال: فلما قدم على النبي ﷺ حدثه فنهى عند ذلك عن الخلوة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٣٤، ٢٦٥٨].

(٢٤٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلاً قدم من سفر فقال له رسول الله ﷺ: ((من صحبت))؟ فقال: ما صحبت أحداً، فقال رسول الله ﷺ: ((الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٢، صحيح السنن ٢٣٤٦، صحيح الترغيب ٣١٠٨، الهداية ٢٨٣٣]، وشاهده حديث أبي هريرة صحيح على شرط مسلم:

(٢٤٩٦) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب)). [وافقه الذهبي، انظر السابق، صحيح الترغيب ٣١٠٩].

(٢٤٩٧) حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا الأسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة والمجثمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، / [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٤ ـ ١٦٢٨/٤٤٥]،

وشاهده حديث عبد الله بن عمرو بزيادة ألفاظ فيه:

(٢٤٩٨) حدثناه بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أحمد بن عبيد الله بن إدريس حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن الجلالة، وعن ركوبها، وأكل لحومها. [الصحيحة ٢٣٩١، الإرواء ٨/ ١٥٠].

(٢٤٩٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى حدثنا محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم ابن موسى ويحيى بن المغيرة قالا حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ إلى قوله ﴿سَعِيرًا﴾ قال: انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه يفصل الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد فيرمي به فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ إلى ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه، وإنما أخرجه أئمتنا في الرخصة في المناهدة في الغزو، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٥٥٥، الهداية ٣٣٠٥، سيأتي ٢/ ٢٧٨ ــ ٢٧٩/ ٣١٠٣، ٣٠٣/ ٣١٨٤، ٣١٨/ ٣٢٣٩][1].

وشاهده المفسر[2] حديث وحشي بن حرب:

(٢٥٠٠) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا

---

(١) قال الحافظ (٧٤٥٢): رواه أبو داود (٢٨٧١) والنسائي (٣٦٦٩) من طريق عطاء بن السائب [كطريق أبي العباس الآتية ٢/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩]، وخالفه سالم الأفطس فأرسله ولم يذكر ابن عباس، رواه النووي في «تفسيره» عنه. قلت: وذكره الحافظ مرة أخرى (٧٤٩٧) وذكر طريقنا هذه منه. والله أعلم.

(٢) لخصه الذهبي: أخرجناه شاهداً.

وقال الحافظ (١٧٣٠٠): أورده شاهداً.

سـليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده وحشـي بن حرب ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله إنا نأكل وما نشبع، قال: ((فلعلكم تفترقون عن طعامكم؟ اجتمعوا عليه واذكروا اسـم الله يبارك لكم)). [الكلم ١٨٦، الهداية ٤١٨١، الصحيحة ٦٦٤، ٨٩٥].

(٢٥٠١) حـدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السـمح عن أبي الهيثم عن أبي سـعيد الخدري ﷺ: أن رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن، فقال: يا رسول الله إني هاجرت! فقال له رسـول الله ﷺ: ((قد هجرت من الشـرك / ولكنه الجهاد، هل لك أحد باليمن))؟ قال: أبواي قال: ((أذنا لك)) قال: لا، قال: ((فارجع فاسـتأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما)).

هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على حديث عبد الله بن عمرو: ((ففيهما فجاهد))[1]. [قال الذهبي: دراج واهٍ، صحيح السنن[2] ٢٢٨٣، الإرواء ٥/ ٢١].

(٢٥٠٢) أخبرنـا إسمـاعيـل بن محمـد الفقيـه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجـاج بن محمـد قـال قـال ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيـه عن معاوية بن جاهمة: أن جاهمة ﷺ أتى النبي ﷺ فقال: إني أردت أن أغزو فجئت أستشيرك قال: ((ألك والدة))؟ قال: نعم، قال: ((اذهب فألزمها فإن الجنة عند رجليها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦٧٧٧): فيه اضـطراب كثير، فقيل هكذا، وقيل: عن معاوية نفسه أنه هو الذي سأل. وقيل: عن طلحة بن معاوية أنه هو الذي سـأل. وهذه الطريق أقرب الطرق إلى الصـواب في نقدي. وجاهمة؛ قيل: إنه ابن العباس بن مرداس السـلمي؛ فـإن يكن كـذلـك فلا صـحبة لابنه معاوية، ولا لابن ابنه طلحة، إذ لو كان كما في ظاهر الأسـانيد المختلفة، لكانوا أربعة من بيت واحد نسـقاً، لهم صـحبة ورواية، وهذا لا يعرف إلا في بيت الصديق. الإرواء ٥/ ٢١، الهداية ٤٨٦٧، صحيح السنن ٢٢٨٣، وسيأتي ٤/ ١٥١/ ٧٢٤٨].

---

(١) البخاري (٣٠٠٤) ومسلم (٢٥٤٩).

(٢) وإن وجدت الشـيخ رحمه الله قد ضـعفه في «غاية المرام» (٢٨٢) فتنبه فإن له شـواهد، انظرها في مصادره، وفي «ضعيف الموارد» (١٩٨ / ١٦٢٢) قال: ضعيف بهذا التمام.

قلت: أي بطرفه الأول في الهجرة. وهو كلام وجيه لتفرد دراج به.

(٢٥٠٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مؤمل بن إسماعيل[١] حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن أبا طلحة ﷺ قرأ القرآن ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ فقال: أرى أن تستنفروا شيوخاً وشباناً، فقالوا: يا أبانا لقد غزوت مع النبي ﷺ حتى مات ومع أبي بكر وعمر ﷺ فنحن نغزو عنك، فأبى فركب البحر حتى مات فلم يجدوا جزيرة يدفنوه إلا بعد سبعة أيام، قال: فما تغير.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٥٣/ ٥٥٠٨، التعليقات الحسان ٧١٤٠، صحيح الموارد ٢٢٥١][٢].

(٢٥٠٤) أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثني نجدة بن نفيع قال: سألت ابن عباس ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قال: استنفر رسول الله ﷺ حياً من أحياء العرب فتثاقلوا فأمسك عنهم المطر وكان عذابهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٤٣٢، وانظر الصحيحة ٦/ ١٢٩، سيأتي ٢٥٥٢].

(٢٥٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم أنبأ شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر ﷺ رفعه إلى النبي ﷺ: أنه كان لِوَاءه يوم دخل مكة أبيض. /

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [قال الحافظ (٣٥٤٢): قد أخرجه [مسلم] من حديث معاوية بن عمار عن أبي الزبير[٣]، صحيح السنن ٢٣٣٤، الصحيحة ٢١٠٠، الهداية ٣٨١٢]، وشاهده حديث ابن عباس ﷺ:

(٢٥٠٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا يحيى ابن

---

(١) في «الإتحاف» (٤٩١٢): موسى بن إسماعيل.

(٢) وانظر «الزهد» (٢٥٠) وابن أبي حاتم (١٠٠٥٥). ولم يذكر الحافظ في «الإتحاف» (٤٩٩) طريق الحاكم!

(٣) قال المحقق: ولم يخرجه مسلم، إنما أخرج الحديث الذي قبله، أي الذي في العمامة لبسه ﷺ عند دخول مكة وليس عندنا.

إسحاق السيلحيني حدثنا يزيد بن حيان أخبرني أبو مجلز لاحق بن حميد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض ورايته سوداء.

[قال الذهبي: يزيد ضعيف[1]، صحيح السنن ٢٣٣٣، الصحيحة ٢١٠٠، وانظر الهداية ٣٨١٠].

(٢٥٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه حدثه قال: بينما أنا في الحجر جالس أتاني رجل فسألني عن ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ فقلت له: الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوي إلى الليل فيصنعون طعامهم ويوقدون نارهم، فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب ﷺ وهو تحت سقاية زمزم فسأله عن العاديات فقال: هل سألت عنها أحداً قبلي؟ قال: نعم سألت عنها ابن عباس، فقال: هي الخيل حين تغير في سبيل الله، قال: فاذهب فادعه لي، قال: فلما وقف على رأسه قال: تفتي الناس بلا علم لك، والله إن كانت أول غزوة في الإسلام لبدر وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود[2]، فكيف يكون ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ إنما العاديات ضبحاً من عرفة إلى المزدلفة ومن المزدلفة إلى منى، ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ حين تطأها بأخفافها وحوافرها، قال ابن عباس: فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فقد احتجا بأبي صخر وهو حميد بن زياد الخراط المصري وبأبي معاوية البجلي وهو والد عمار بن أبي معاوية الدهني الكوفي. [قال الذهبي: لا والله، لا ذكر لأبي معاوية في الكتب الستة، ولا احتج البخاري بأبي صخر، والخبر منكر[3]].

(٢٥٠٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن زيدان حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي حدثني عقبة بن المغيرة أبو العلاء الشيباني حدثني إسحاق بن أبي

---

(١) عند ابن الملقن (٢١٨): استشهد به الحاكم، وفيه يزيد بن حيان، وقد ضعفوه.

(٢) سيأتي هذا الطرف (٣ / ٢٠ / ٤٢٩٨، ٣ / ٣٦١ / ٥٥٥٢).

(٣) إن الحافظ الذهبي إمام، ولكن المحقق لكتاب (ابن الملقن) عبد الله اللحيدان شكك في كون أبي معاوية هو والد عمار، بل هو عمار نفسه، وهو ثقة. فالحديث حسن، حينئذ. والله أعلم.
وقال الحافظ (١٤٥١٨): تفرد مسلم بأبي معاوية.

إسحاق الشيباني عن أبيه عن مخارق بن سليم قال: كنت / أساير عماراً يوم الجمل ومعه قرن مستمطة[1] بسرجه يبول فيه إذا بال، فلما حضر القتال قال: يا مخارق إيت راية قومك، فقلت: ما أنا بغاز وأنا اليوم على هذه الحال، قال: بل يا مخارق إيت راية قومك، فإني رأيت رسول الله ﷺ كان يستحب أن يقاتل الرجل تحت راية قومه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١١٦].

(٢٥٠٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ابغوني في الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجا حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ أنه ظن أن له فضلاً على من دونه[2]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٧٩، صحيح السنن ٢٣٣٥، صحيح الترغيب ٣٢٠٦، الهداية ٥١٧٤].

(٢٥١٠) حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا القاسم بن زكريا المطرز حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: جعل رسول الله ﷺ شعار المهاجرين يوم بدر: عبد الرحمن، والأوس: بني عبد الله والخزرج: بني عبيد الله.

هذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [قال الذهبي: بل يعقوب وإبراهيم ضعيفان[3]].

إنما أخرجا في الشعار حديث الزهري عن كثير بن العباس عن أبيه: لما كان يوم حنين انهزم الناس الحديث بطوله يذكر فيه شعار القبائل.

(٢٥١١) أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا إسماعيل بن

---

(١) القرن هنا لعله: جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب. والمستمط: المنزوع الصوف.

(٢) رواه البخاري (٢٨٩٦). وحديث أبي الدرداء عزاه في ((الجامع الصغير)) [٤١ ـ صحيحه] إلى مسلم.

(٣) وقد ضعف الشيخ الألباني حديث سمرة مثله. ((ضعيف السنن)) (٤٤٨) والهداية (٣٨٧٦).

عبد الله بن زرارة الرقي حدثنا عمرو بن صالح بن أبي الزاهرية الرقي قال سمعت أبا حمزة يقول: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: وفد على النبي ﷺ أربع مائة أهل بيت أو أربعة مائة رجل من أزد شنوءة فقال: «مرحبا بالأزد أحسن الناس وجوهاً وأطيبه أفواهاً وأشجعه لقاء، وآمنه أمانة شعاركم يا مبرور».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: بل إسماعيل منكر الحديث[1]].

(٢٥١٢) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا أبو نعيم. وأخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير. وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي نصر المروزي قالا أنبأ محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة قالوا حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ يقول: «إن بيّتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون». [انظر السابق].

وهكذا رواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق:

(٢٥١٣) حدثناه محمد بن صالح حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحدثنا علي بن عيسى حدثنا محمد بن عمر الحرشي قالا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن المهلب بن أبي صفرة قال سمعت من يحدث عن النبي ﷺ قال: وقال وهو يخاف أن يبيته أبو سفيان فقال: «إن بَيّتَم فإن دعوتكم حم لا ينصرون».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٣٧، الصحيحة ٣٠٩٧، الهداية ٣٨٧٥].

---

(١) تعقبه المحقق لكتاب ابن الملقن (٢٢١) بأن إسماعيل قال فيه ابن حجر: صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة.

أي أن الأزدي هو الذي قال فيه: منكر الحديث.

وعلى (توثيق) إسماعيل مشى الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٣١٦) و(٤/ ٦٤٨). والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٩٠).

هذا وقد ضعف الشيخ طريقاً أخرى غير هذه في «الضعيفة» (١٧٠١) فيه الشاذكوني كذاب، وكذا غيره، فقال عن الحديث: موضوع، وهو غير هذا.

والحديث يرى المحقق اللحيدان أنه حسن.

إلا أن فيه إرسال فإذا الرجل الذي لم يسمه المهلب بن أبي صفرة البراء بن عازب.

(٢٥١٤) أخبرناه أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدثنا علي بن حكيم حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال: سمعت المهلب بن أبي صفرة يذكر عن البراء بن عازب ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((إنكم تلقون عدوكم غداً فليكن شعاركم حم لا ينصرون)).

وقد قيل: عن أبي إسحاق عن البراء؛ [٢٥١٤/١]. أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان ابن سعيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إنكم تلقون عدوكم غداً)) مثله.

(٢٥١٥) أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم عن الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إنكم تلقون غداً فليكن شعاركم حم لا ينصرون)).

(٢٥١٦) أخبرني أبو محمد الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ﷺ قال: غزوت مع أبي بكر ﷺ زمن رسول الله ﷺ فكان شعارنا يعني أصحاب النبي ﷺ أمت أمت.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٣٦، ٢٣٧١، الهداية ٣٨٧٧]، وله شاهد صحيح على شرط مسلم:

(٢٥١٧) حدثناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا سهل بن المتوكل ببخارى / حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا شريك عن عتبة بن عبد الله أبي العميس عن إياس ابن سلمة عن أبيه ﷺ قال: كان شعار النبي ﷺ: أمت أمت. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٥١٨) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً ينادي في شعاره: يا حرام يا حرام! فقال رسول الله ﷺ: ((يا حلال يا حلال)).

صحيح على شرط الشيخين على الإرسال، وإذا الرجل الذي لم يسمه محمد بن كثير

عن الثوري: عبد الله بن مغفل المزني[1]:

(٢٥١٩) أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر القرشي حدثنا منجاب بن الحارث القرشي حدثنا أبو عامر الأسدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل ﷺ عن النبي ﷺ **مثله**. [وافقه الذهبي، هق ٦/ ٣٦٢].

(٢٥٢٠) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا هشام بن يونس القصار بمصر حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب أن مالك بن أوس بن الحدثان كان يحدث: أن عمر بن الخطاب ﷺ خرج في مجلس وهو في مسجد رسول الله ﷺ وهم يذكرون سرية من السرايا هلكت في سبيل الله، فيقول قائل منهم: هم عمال الله هلكوا في سبيله، وقد وجب لهم أجرهم عليه، ويقول قائل: الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا، فلما رأوا عمر مقبلاً متوكئاً على عصاه سكتوا، فأقبل عمر حتى سلم عليهم فقال: ما كنتم تتحدثون؟ قالوا: كنا نذكر هذه السرية التي هلكت في سبيل الله يقول قائل منا: هم عمال الله هلكوا في سبيله وقد وجب لهم أجرهم عليه، ويقول قائل: الله أعلم بهم لهم ما احتسبوا، فقال عمر: الله أعلم إن من الناس ناساً يقاتلون وإن همهم القتال فلا يستطيعون إلا إياه، وإن من الناس ناساً يقاتلون رياء وسمعة، وإن من الناس ناساً يقاتلون ابتغاء وجه الله فأولئك الشهداء، وكل امرىء منهم يبعث على الذي يموت عليه، والله ما تدري نفس ماذا مفعول / بها، ليس هذا الرجل الذي قد بين لنا أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي]، إنما اتفقا من هذا الباب على حديث أبي موسى ﷺ: ((من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)).

(٢٥٢١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى أنبأ مسدد. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا حدثنا إسماعيل وهو ابن علية عن

---

(١) كذا هنا، وفي حاشية ((الإتحاف)) (١٦ / ٦٩٨): عبد بن مغفل المزني. لكنه في الترجمة التي بعدها (١٦ / ٦٩٩) قال الحافظ: أبو إسحاق عن رجل من مزينة، في ترجمة عبد الله بن معقل بن مقرن المزني؛ في المراسيل.

قلت: ذكر محققه (!!) أنه رقم المخطوط (٦ / ٢٤٦ / م) لوحة أو ورقة، فينظر حين طباعته، إن شاء الله.

أيوب وهشام وابن عون عن محمد عن أبي العجفاء السلمي قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: وأخرى فتقولونها لمن قتل في مغازيكم أو مات: قتل فلان وهو شهيداً أو مات فلان شهيداً، ولعله أن يكون أوقر عجز دابته أو قال راحلته ذهباً أو ورقاً يلتمس التجارة، فلا تقولوا: ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي ﷺ: ((من قتل في سبيل الله أو مات فهو في الجنة)).

هذا حديث كبير صحيح ولم يخرجاه ولا واحد منهما لقول سلمة بن علقمة عن ابن سيرين أنه قال: نبئت عن أبي العجفاء، وأنا ذاكر بمشيئة الله في كتاب النكاح[1] ما يستدل به على صحته. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ١٠٥٣/١٢٥٩، الإرواء ١٩٢٧].

(٢٥٢٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد بن عبادة عن جده عبادة بن الصامت ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((من غزا وهو لا ينوي في غزاته إلا عقالاً فله ما نوى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الهداية ٣٧٧٣، صحيح الترغيب ١٣٣٤].

وشاهده حديث يعلى بن أمية الذي:

(٢٥٢٣) أخبرناه أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن أمية ﷺ قال: كان النبي ﷺ يبعثني في سراياه فبعثني ذات يوم، وكان رجل يركب فقلت له: ارحل، فقال: ما أنا بخارج معك، قلت: لم؟ قال: حتى تجعل لي ثلاثة دنانير! قلت: الآن حين ودعت النبي ﷺ ما أنا براجع إليه، ارحل ولك ثلاثة دنانير، فلما / رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: ((أعطها إياه فإنها حظه من غزاته)). [سيأتي ٢٥٣٠، صحيح السنن ٢٢٨٠].

(٢٥٢٤) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن جريج حدثنا يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال:

---

(١) سيأتي (٢/ ١٧٥/ ٢٧٢٥)، وانظر الإرواء (١٩٢٧) و«صحيح السنن» (١٨٣٤)، تخريج المختارة ٢٧٦ ـ ٢٨٠، الهداية (٣١٤٠).

تفرق الناس عن أبي هريرة ﷺ فقال له أخو أهل الشام: أيها الشيخ حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى قتلت، قال: كذبت ولكن قاتلت ليقال: هو جريء، فقد قيل، قال: ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرّفه نعمه عليه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلمت فيك العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن فيقول: كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال: هو عالم وقرأت القرآن ليقال: هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجل وسع الله عليه فأعطاه من أنواع المال فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما علمت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه، قال: كذبت ولكنك فعلت ليقال: هو جواد، فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري. [قال الذهبي: هو على شرطهما، مسلم ١٩٠٥، الصحيحة ٣٥١٨، صحيح الترغيب ٢٢، ١٣٣٥، الاقتضاء ٧٠، انظر ٢٥٢٨، سبق ١/ ١٠٧/ ٣٦٤].

(٢٥٢٥) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يقول: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: إياكم وهذه الشهادات أن تقول: قتل فلان شهيداً، فإن الرجل يقاتل حمية ويقاتل في طلب الدنيا، ويقاتل وهو جريء الصدر، ولكن سأحدثكم على ما تشهدون؛ إن رسول الله ﷺ بعث سرية ذات يوم فلم يلبث إلا قليلاً / حتى قام فحمد وأثنى عليه ثم قال: ((إن إخوانكم قد لقوا المشركين فاقتطعوهم فلم يبق منهم أحد وإنهم قالوا ربنا بلّغ قومنا أنا قد رضينا ورضي عنا ربنا، فأنا رسولهم إليكم إنهم قد رضوا ورضي عنهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال، فقد اختلف مشائخنا في سماع أبي عبيدة من أبيه، [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٠١١/ م، ضعيف الإسناد[1]]، وله شاهد موقوف على شرط الشيخين:

(٢٥٢٦) أخبرنيه عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا

(١) قارن مع البخاري (٣٠٦٤) ومسلم (٦٧٧) وبعد (١٩٠٢).

آدم بن أبي إياس حدثنا شـــعبة عن أبي قيس عن هزيل بن شـــرحبيل قال: خرج ناس فقتلوا فقالوا: فلان استشهد، فقال عبد الله: إن الرجل ليقاتل للدنيا، ويقاتل ليعرف، وإن الرجل ليموت على فراشـــه وهو شـــهيد، ثم تلا ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾.

(٢٥٢٧) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بن المبارك أنبأ معمر عن عبد الكريم الجزري عن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال: قال رجل: يا رسول الله إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطـــني، فلـم يـرد عليه رسول الله ﷺ شيئـاً حتى نزلت ﴿فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٢٩/ ٧٩٣٩، ضعيف الترغيب ٩، ٨٣٦].

(٢٥٢٨) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سـعيد الدارمي حدثنا هشـام ابن عمار حدثنا عبد الله بن الحارث الجمحي المكي حدثنا سـهيل بن أبي صـالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أول الناس يدخل النار يوم القيامة ثلاثة نفر: يؤتى بالرجل)) أو قال ((بأحدهم فيقول: رب علمتني الكتاب فقرأته آناء الليل والنهار رجاء ثوابك، فيقال: كذبت إنما كنت تصـلي ليقال: قارىء مصـل، وقد قيل: اذهبوا به إلى النار.

ثم يؤتى بآخر فيقول: رب رزقتني مالاً فوصلت به الرحم وتصدقت به على المساكين، وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وجنتك، فيقال: كذبت إنما كنت تتصدق وتصل ليقال: إنك سمح جواد وقد قيل، اذهبوا به إلى النار.

ثم يجاء / بالثالث فيقول: رب خرجت في سـبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلاً غير مدبر، رجاء ثوابك وجنتك فيقال: كذبت إنما كنت تقاتل ليقال: إنك جريء شـجاع، وقد قيل اذهبوا به إلى النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، وانظر ٢٤٢٤].

(٢٥٢٩) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا محمد بن أبي الوضـاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان

بن خارجة عن عبد الله بن عمرو ﷺ أنه قال: يا رسـول الله أخبرني عن الجهاد والغزو، فقال: ((يا عبد الله بن عمرو! إن قاتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتلت مرائياً مكاثراً بعثك الله مرائياً مكاثراً، يا عبد الله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال)).

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢/ ٨٥/ ٢٤٣٧].

(٢٥٣٠) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد المالكي بالري حدثنا أحمد بن صالح بمصر حدثني عبد الله بن وهب القرشي أخبرني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي: أن يعلى بن أمية ﷺ قال: أذن رسـول الله ﷺ بالغزو وأنا شـيخ كبير ليس لي خادم فالتمس أجيراً يكفيني، وأجري له سهمه فوجدت رجلاً، فلما دنا الرحيل أتاني فقال: ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي شيئاً كان السهم أو لم يكن، فسميت له ثلاثة دنانير، فلما حضرت غنيمة أردت أن أجري له سهمه، فذكرت الدنانير فجئت النبي ﷺ فذكرت له أمره فقال: ((ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا إلا دنانيره التي سمى)).

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٣٣، صحيح السنن ٢٢٨٠، الهداية ٣٧٦٧، سبق ٢٥٢٣].

(٢٥٣١) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أنبأ عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله ابن مسعود ﷺ قال: قال رسـول الله ﷺ: ((عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في سـبيل الله فانهزم أصـحابه فعلم ما عليه ورجع حتى أهريق دمه، فيقول الله تبارك وتعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٨٧، الصحيحة ٣٤٧٨، الهداية ١٢٠٧، صحيح الترغيب ٦٣٠، ١٣٨٤، وانظر ما سبق ٢٤٤٦].

وله شاهد بإسناد صحيح عن أبي ذر ﷺ:

(٢٥٣٢) أخبرناه عبد الرحمن بن حسن القاضي حدثنا إبراهيم بن ديزيل حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضـهم الله، أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوماً فسـألهم بالله ولم يسـألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل بأعقابهم، فأعطاه سـراً لا يعلم

بعطيته إلا الله، والذي أعطاه، وقوم ساروا ليلهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له.

والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم)). [وافقه الذهبي، وقارن مع ما سبق ١/٤١٦/ ١٥٢٠].

(٢٥٣٣) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ: أن عمرو بن أقيش كان له رب في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه، فجاء يوم أحد فقال: أين بنو عمتي؟ فقالوا: بأحد، فقال: أين فلان؟ قالوا: بأحد، قال: أين فلان؟ قالوا: بأحد، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم، فلما رآه المسلمون قالوا: إليك عنا يا عمرو، قال: إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحاً فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته: سليه حمية لقومك أو غضباً لهم أم غضباً لله ورسوله، فقال: بل غضباً لله ورسوله فمات فدخل الجنة، وما صلى لله صلاة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/٢٨/ ٤٣١٧، صحيح السنن ٢٢٨٨].

(٢٥٣٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك البزار حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ثنتان لا تردان)) أو قال ((قل ما تردان: الدعاء عند النداء أو عند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً)).

قال موسى بن يعقوب: وحدثني رزق بن سعيد بن / عبد الرحمن المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((وتحت المطر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/١٩٨/ ٧١٢، بدون المطر[(١)]، الكلم ٧٦، الثمر ١/١٩٦، صحيح الترغيب ٢٦٦، ١٣٢٧، المشكاة ٥٩٧٢، صحيح السنن ٢٢٩٠، الصحيحة ١٤٦٩].

(٢٥٣٥) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا

---

(١) وهذه الزيادة ضعفها الشيخ.

خالد بن يزيد العمري حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: ((عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل)).

قد كنت أمليت في كتاب المناسك من هذا الكتاب حديث رويم بن يزيد المقري عن الليث عن عقيل عن الزهري عن أنس وجهدت إذ ذاك إن أجد له شاهداً فلم أجد وهذا شاهده إن سلم من خالد بن يزيد العمري. [وافقه الذهبي قائلاً: إن سلم من خالد فجيد، سبق ١/٤٤٥/١٦٣٠].

(٢٥٣٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير حدثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أدخل فرساً بين فرسين ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين وقد آمن أن يسبق فهو قمار)).

تابعه سعيد بن بشير الدمشقي عن الزهري وأقام إسناده:

(٢٥٣٧) أخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا إبراهيم بن يوسف الرازي حدثنا محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن بشير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ نحوه.

هذا حديث صحيح الإسناد فإن الشيخين وإن لم يخرجا حديث سعيد بن بشير وسفيان بن حسين فهما إمامان بالشام والعراق، وممن يجمع حديثهم، والذي عندي أنهما اعتمدا حديث معمر على الإرسال فإنه أرسله عن الزهري. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٥٠٩، الروض ١١٣٩، ضعيف السنن ٤٤٤، الهداية ٣٧٩٨].

(٢٥٣٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ عبد الله بن قيس بن عدي بعثه النبي ﷺ في السرية، أخبرنيه يعلى ابن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٥٨٤، م ١٨٣٤، صحيح السنن ٢٣٥٩].

(٢٥٣٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا معاذ بن المثنى العنبري حدثنا يحيى

بن معين حدثنا عبد الصمد بن / عبد الوارث حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد ابن هلال حدثنا بشر بن عاصم عن عقبة بن مالك ﷺ قال: بعث النبي ﷺ سرية فسلحت رجلاً منهم سيفاً، فلما رجعنا إلى رسول الله ﷺ لامنا رسول الله ﷺ قال: ((أعجزتم إذا بعثت رجلاً فلم يمض لأمري أن تجعلوا مكانه من يمضي لأمري)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٦٢[١]].

(٢٥٤٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر: أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبد الله يقول: حدثنا أبو ثعلبة الخشني ﷺ قال: كان الناس إذا نزلوا منزلاً تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله ﷺ: ((إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان)) فلم ينزلوا بعد ذلك منزلاً إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى يقال: لو بسط عليهم ثوب لعمهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٦٣، الجلباب ٢١٢، صحيح الترغيب ٣١٢٧، الهداية ٣٨٣٧].

(٢٥٤١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا إسماعيل هو بن علية حدثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير أن جابر بن عبد الله ﷺ حدثهم قال: كان رسول الله ﷺ يتخلف عن المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٧٢، الصحيحة ٢١٢٠، الهداية ٣٨٣٦].

(٢٥٤٢) أخبرني أبو بكر محمد بن حاتم العدل بمرو حدثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام محمد بن محبب حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن فرات بن حيان ﷺ: أن رسول الله ﷺ أمر بقتله وكان عيناً لأبي سفيان، فمر بمجلس الأنصار فقال: إني مسلم فذهبوا به إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إنه يزعم إنه مسلم فقال: ((إن منكم

---

(١) وتضعيفه في ((هداية الرواة)) (٣٧٧١) غفلة من الشيخ عن تحقيقه في ((السنن)). وقد أكد تحسينه بذكره في ((((صحيح الموارد)) (١٢٩١/ ١٥٥٣).

رجالاً نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/٣٦٦/ ٨٠٩٣، الصحيحة ١٧٠١، صحيح السنن ٢٣٨٢].

(٢٥٤٣) حدثنا أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز المكي وموسى بن الحسن بن عباد الغساني قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائي حدثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد ﷺ قال: كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال.

[قال الذهبي: الموقوف أصح، صحيح السنن ٢٣٨٦، وانظر المرفوع التالي].

(٢٥٤٤) أخبرناه أبو الوليد الفقيه حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا عبيد الله بن عمرو القواريزي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام حدثني مطر عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يكره الصوت عند القتال.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وحديث هشام الدستوائي شاهده وهو أولى بالمحفوظ. [قال الذهبي: خ.م. وانظر السابق، قال الحافظ (١٢٣٥٠): إلا أنه معلول بطريق هشام. وكان قد ذكرها من عند أبي عوانة عن أبي داود عن مسلم عن هشام ثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد، قال: كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال. قلت: ذكر المحقق أنه عند أبي عوانة: قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى، وعن الحسن عن قيس. ضعيف السنن ٤٥٦، الضعيفة ٤٢٨٩].

(٢٥٤٥) حدثني علي بن عيسى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ﷺ قال: لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولم يصح أنه ﷺ ترجل وحارب راجلاً إلا من هذا الوجه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٨٧، خ ٢٩٣٠، م ٧٧٦، نحوه].

(٢٥٤٦) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد حدثنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني أن النعمان بن مقرن ﷺ قال: شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٨٥، الهداية ٣٨٥٦، وانظر البخاري ٣١٦٠].

(٢٥٤٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس ﷺ: أن أبا طلحة ﷺ كان يرمي يوم أحد بين يدي رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ خلفه، وكان أبو طلحة رامياً، وكان إذا رمى يرفع النبي ﷺ شخصه لينظر أين يقع سهمه، وكان أبو طلحة يرفع صدره ويقول: هكذا بأبي أنت / يا رسول الله لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك، وكان أبو طلحة يود نفسه بين يدي رسول الله ﷺ فيقول: يا رسول الله أنا جلد قوي فمرني بما شئت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٥٣/ ٥٥٠٩، فقه السيرة ٢٧٨، الحسان ٤٥٦٣، وانظر خ ٣٨١١، م ١٨١١].

(٢٥٤٨) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عبد الله بن محمد بن نفيل الحراني حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن ابن عوف ﷺ قال: قال لي أمية بن خلف وأنا بينه وبين ابنه علي آخذ بأيديهما: يا عبد الإله من الرجل منكم المعلم بريشة نعامة في صدره؟ قال: قلت: ذاك حمزة بن عبد المطلب، قال: ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أبو بكر بن خزيمة في باب الرخصة في علامة المبارز بنفسه ليعلم موضعه فرواه عن محمد بن يحيى عن النفيلي. [وافقه الذهبي، المجمع[1] ٦/ ٨١].

(٢٥٤٩) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحارث بن حصيرة حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال ابن مسعود ﷺ: كنت مع رسول الله ﷺ يوم حنين فولى عنه

---

(١) وضعفه من طريقين له، وثالثة منقطعة. فلعلها بها يكون حسناً.

وهو في «مسند عبد الرحمن بن عوف» للبرقي (٢٥)، والبزار (١٠١٦)، ورواه عن الحاكم: البيهقي (٣/ ٢٧٦).

الناس وبقيت معه في ثمانين رجلاً من المهاجرين والأنصار فكنا على أقدامنا نحواً من ثمانين قدماً، ولم نولهم الدبر وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة، قال: ورسول الله ﷺ على بغلته يمضي قدماً فحادت بغلته فمال عن السرج فسد نحره فقلت: ارتفع رفعك الله قال: ((ناولني كفاً من تراب)) فناولته فضرب به وجوههم فامتلأ أعينهم تراباً، قال: ((أين المهاجرون والأنصار)) قلت: هم هنا، قال: ((اهتف بهم)) فجاءوا وسيوفهم في أيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الحارث وعبد الواحد[1] ذوا مناكير، وهذا منها، ثم فيه إرسال].

(٢٥٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا إسرائيل / عن أبي سنان عن أبي الأحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثاً، غفرت ذنوبه وإن كان فاراً من الزحف)). ٢/ ١١٧

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥١١/ ١٨٨٤].

(٢٥٥١) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: قرأت على أبي اليمان أن حريز بن عثمان حدثه عن عبد الرحمن بن ميسرة قال حدثني أبو راشد الحبراني قال: وافيت المقداد بن الأسود رضي الله عنه فارس رسول الله ﷺ جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة وفصل عنها عظماً وهو يريد الغزو فقلت: لقد أعذر الله إليك فقال: أبت على سورة البحوث، قال الله عز وجل ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ يعني سورة التوبة.

هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٣٣٣/ ٣٢٨٢[2]، ٣/ ٣٤٩/ ٥٤٨٧، ابن أبي حاتم ١٠٠٥٦، الآحاد ٢٩٠، غريب الحديث ٢/ ٣٥٨].

(٢٥٥٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري

---

(١) الأصل: عبد الله، والتصحيح من كتاب ابن الملقن (٢٢٢).

وقد ناقض المحقق اللحيدان تضعيف الذهبي للحارث وعبد الواحد، واعترض على دعوى الإرسال، وهذا إن سلم له، لا ينبغي له الإعراض عن الحكم بالنكارة من إمام كالذهبي.

والحديث رواه البيهقي في ((الدلائل)) (٥/ ١٤٥) عن الحاكم.

(٢) وهذه طريق آخرى للحديث.

حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثنا نجدة بن نفيع عن ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ استنفر حياً من العرب فتثاقلوا فنزلت ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قال كان عذابهم حبس المطر عنهم.

هذا حديث صحيح الإسناد / ولم يخرجاه، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي من ثقات المراوزة. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٠٤].

(٢٥٥٣) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي أنبأ أبو إسحاق الفزاري عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي أمية عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة: أن رسول الله ﷺ كان في بعض مغازيه فمر بأناس من مزينة فاتبعه عبد لامرأة منهم، فلما كان في بعض الطريق سلم عليه فقال: ((فلان))! قال: نعم قال: ((ما شأنك))؟ قال: أجاهد معك، قال: ((أذنت لك سيدتك)) قال: لا، قال: ((ارجع إليها فأخبرها فإن مثلك مثل عبد لا يصلي إن مت قبل أن ترجع إليها واقرأ عليها السلام)) فرجع إليها فأخبرها الخبر، فقالت: آلله هو أمر أن تقرأ علي السلام؟ قال: نعم، قالت: ارجع فجاهد معه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٣٩٣٧): هو مرسل، وعبد الله بن أبي أمية لم يزد البخاري في ترجمته على ما في هذا الإسناد، ولم يذكر فيه جرحاً. والحارث لا صحبة له. وهو أمير الكوفة الذي يقال له: القباع، بضم أوله وتخفيف الموحدة ــ وله رواية في مسلم عن عائشة في قصة بناء الكعبة؛ أوردها من طريق ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عنه. ولو كان عبيد بن عمير يكنى أبا أمية لكان هو، لكن عبيد بن عمير يكنى أبا عاصم، وهذا رجل آخر. وذكره قبلُ (٧٠٢٩) في مسند عبد الله بن أبي ربيعة. وضعفه في «الإصابة» (٢/ ١٩٥). هق ٩/ ٢٢، الحارث ٦٦٢].

(٢٥٥٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس القتباني عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١١٩٢٤): أخرجه مسلم، م (١٨٨٦)، الغاية ٣٥١]، وشاهده حديث سهل بن حنيف:

(٢٥٥٥) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سعد المازني[1] عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((إن أول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنوبه))، [الصحيحة ١٧٤٢].

(٢٥٥٦) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي أن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار حدثهم قال حدثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن أيوب الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لقي فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن في قبره)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: معاوية ضعيف، وكذا قال الحافظ (٤٤١١)، الضعيفة[2] ٤٦٥١].

(٢٥٥٧) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن ابن عقيل قال سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول: فقد رسول الله ﷺ حمزة حين فاء الناس من القتال فقال رجل رأيته عند تلك الشجرات وهو يقول: أنا أسد الله وأسد رسوله، اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء أبو سفيان وأصحابه واعتذر إليك مما صنع هؤلاء بانهزامهم، فحنا رسول الله ﷺ نحوه فلما رأى جنبه بكى ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال: ((ألا كفن)) فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب عليه ثم قام آخر فرمى بثوب عليه، فقال: ((يا جابر هذا الثوب لأبيك وهذا لعمي حمزة)) ثم جيء بحمزة فصلى عليه / ثم يجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة، فيصلي ثم ترفع ويترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم قال: فرجعت وأنا مثقل قد ترك أبي علي ديناً وعيالاً، فلما كان عند الليل أرسل إلي رسول الله ﷺ فقال: ((يا جابر إن الله تبارك وتعالى أحيى أباك وكلمه كلاماً)) قلت: وكلمه كلاماً؟ قال: ((قال له: تمن فقال: أتمنى أن ترد روحي وتنشيء خلقي كما كان، وترجعني إلى نبيك فأقاتل في سبيل الله فأقتل مرة أخرى، قال: إني قضيت أنهم لا

(١) ذكر محقق ((الإتحاف)) أنه في الأصل: المزني.

(٢) ذكر ناشره أن الشيخ يحسن حديثه، وكذا ذكرت في ((معجم أسامي الرواة)) عنه، ولكنه لا يمنع لتفرده أن يضعف بعض حديثه.

يرجعون)) قال وقال ﷺ: ((سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة))[1].

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو حماد هو المفضل بن صدقة، قال النسائي: متروك. ضعفه في الصحيحة ٣٧٤].

(٢٥٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك ﷺ قال: كفن حمزة في نمرة كانوا إذا مدوها على رأسه خرجت رجلاه، وإذا مدوها على رجليه خرج رأسه، فأمرهم النبي ﷺ أن يمدوها على رأسه ويجعلوا على رجليه من الإذخر وقال رسول الله ﷺ: ((لولا أن تجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتى يحشر حمزة من بطون الطير والسباع)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سبق ١/ ٣٦٥/ ١٣٥١].

(٢٥٥٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا طلحة بن جبر الأنصاري عن عبد المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: افتتح رسول الله ﷺ مكة ثم انصرف إلى الطائف فحاصرهم ثمانية أو سبعة ثم أوغل غدوة أو روحة ثم نزل ثم هجر، ثم قال: ((أيها الناس أني لكم فرط، وإني أوصيكم بعترتي خيراً موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتون الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلاً مني أو كنفسي فليضربن / أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم)) قال فرأى الناس أنه يعني أبا بكر أو عمر فأخذ بيد علي فقال: ((هذا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: طلحة ليس بعمدة[2]، الضعيفة ٤٩٦٠].

(٢٥٦٠) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو قدامة ومحمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن

---

(١) الصلاة على شهداء أحد، ((الجنائز)) (١٣٣): صحيح، ((دفاع عن السنة)) (٤٥). وقارن مع مقدمة مسلم.

تكليم عبد الله والد جابر، انظر ((صحيح الترغيب)) (١٣٦١) و((السنة)) (٦٠٢).

((سيد الشهداء))، انظر ((الصحيحة)) (٣٧٤) و((تلخيص الجنائز)) (٣٤).

(٢) وانظر ما سيأتي (٤/ ٢٩٨/ ٧٨١٩).

معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي نجيح السلمي ﷺ قال: حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر، ومن بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة فبلغت في يوم ستة عشر سهماً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن أبا نجيح هذا هو عمرو بن عبسة السلمي. [وافقه الذهبي، سبق ٢٤٦٩، ٢٤٧٠].

(٢٥٦١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا الحسن بن علي القباني حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالطائف في غزوة حنين فلما بلغ الجعرانة قسم فضة بين الناس.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٣٦٧٨): قد أخرجه (١٠٦٣) اهـ، وأصله في البخاري (٣١٣٨)].

(٢٥٦٢) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أخبرني عبد الله بن عياض بن الحارث الأنصاري[1] عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتى هوازن في اثني عشر ألفاً فقتل من أهل الطائف يوم حنين مثل من قتل يوم بدر، فأخذ رسول الله ﷺ كفاً من حصى فرمى بها وجوهنا فانهزمنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ٦/ ١٨٣].

(٢٥٦٣) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا عبد الله بن روح المدايني حدثنا يزيد ابن هارون أنبأ المستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ في بعض / غزواته فأتيته أنا ورجل قبل أن نسلم فقلنا: إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهداً ولا نشهد! فقال: ((أأسلمتما))؟ قلنا: لا، قال: ((فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين)) فأسلمنا وشهدنا مع رسول الله ﷺ فقتلت رجلاً وضربني الرجل ضربة فتزوجت ابنته، فكانت تقول: لا عدمت رجلاً وشحك هذا الوشاح، فقلت: لا عدمت رجلاً عجل أباك إلى النار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وخبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة

(١) استشكل الحافظ أنه انصاري، وتأمل الحديث فإنه يوحي أنه ثقفي، كما هو مترجم به عنده.

جده صحابي معروف، [الصحيحة ١١٠١، صحيح السنن ٢٤٤٢]، وله شاهد عن أبي حميد الساعدي:

(٢٥٦٤) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا يوسف بن عيسى المروزي حدثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو بن علقمة عن سعد بن المنذر عن أبي حميد الساعدي ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ حتى إذا خلف ثنية الوداع إذا كتيبة قال: ((من هؤلاء))؟ قالوا: بنو قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام، قال: ((وأسلموا)) قالوا: لا بل هم على دينهم، قال: ((قل لهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين)). [الصحيحة ١١٠١، صحيح السنن ٢٤٤٢].

(٢٥٦٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب أن جده رباحاً أخبره: أن رسول الله ﷺ غزا غزوة كان على مقدمته فيها خالد بن الوليد، فمر رباح وأصحابه على امرأة مقتولة مما أصاب المقدمة فوقفوا عليها يتعجبون من خلقها، حتى لحقهم رسول الله ﷺ ففرجوا له حتى نظر إليها فقال: ((ها ما كانت هذه تقاتل))؟ ثم نظر في وجوه القوم فقال لأحدهم: ((الحق بخالد بن الوليد فلا يقتلن ذرية ولا عسيفاً)).

وهكذا رواه المغيرة بن عبد الرحمن وابن جريج عن أبي الزناد فصار الحديث صحيحاً على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٠١، صحيح السنن ٢٣٩٥، الهداية ٣٨٨٢، الإرواء ٥/ ٣٥].

(٢٥٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعث سرية يوم خيبر فقاتلوا المشركين فأمضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاءوا قال النبي ﷺ: ((ما حملكم على قتل الذرية)) فقالوا: يا رسول الله إنما كانوا أولاد المشركين! قال: ((وهل خياركم إلا أولاد المشركين؟ والذي نفس محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها)). [انظر التالي].

(٢٥٦٧) حدثناه أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسين حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثنا الأسود ابن سريع ﷺ قال: كنا في غزوة لنا. . . فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث صــحيح على شـرط الشـيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ: قال ابن عبد البر: هو حديث بصري صحيح. الصحيحة ٤٠٢، الإرواء ٥/ ٣٥، صحيح السنن ٢٣٩٥].

(٢٥٦٨) أخبرنـا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضـــل بن عبد الجبار حدثنا النضـر بن شميل أنبأ شـعبة. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حـدثنـا آدم بن أبي إيـاس حـدثنـا شـــعبة عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي ﷺ قال: عرضـت على رسـول الله ﷺ يوم قريظة فشـكوا فيَّ فأمر النبي ﷺ أن ينظروا إلي: هل أنبت؟ فنظروا إلي فلم يجدوني أنبتّ، فخلى عني وألحقني بالسبي.

حديث رواه جماعة من أئمة المسلمين عن عبد الملك بن عمير ولم يخرجاه، وكأنهما لم يتأملا متابعة مجاهد بن جبر عبد الملك على روايته عن عطية القرظي. [وافقه الذهبي، سـيأتي ٣/ ٣٥/ ٤٣٣٣، و٤/ ٣٨٩/ ٨١٧٢، ٨١٧٣، الهداية ٣٩٠١، صـحيح الموارد ١٢٥٣/ ١٤٩٩، ١٥٠٠، د ٤٤٠٤].

(٢٥٦٩) كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن جريج وابن عيينة[1] عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عطية رجل من بني قريظة أخبره: أن أصحاب رسول الله ﷺ جردوه يوم قريظة فلم يرو الموسى جرت على شعره يعني عانته فتركوه من القتل.

فصار الحديـث بمتابعـة مجاهد صحيحاً على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(٢٥٧٠) أخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيـل حـدثنا إســـحاق بن / محمد الفروي وإسماعيل بن أبي أويس قالا حدثنا محمد ابن صــالح التمار عن سـعد بن إبراهيم عن عامر بن سـعد بن أبي وقاص عن أبيه: أن سـعد بن معاذ ﷺ حكم على بني قريظة أن يقتل منهم كل من جرت عليه الموســـى وأن تقســـم أموالهم وذراريهم، فذكر ذلك لرسـول الله ﷺ فقال: «لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق السماوات». [قال الذهبي: صـحيح، قال الحافظ (٥٠٤٣): وأخرجه ابن سـعد وعبد بن حميد عن خالد بن مخلد عن محمد بن صـالح، واختاره الضـياء فسـاقه في «المختارة» من طريق عبـد بن حميـد وذكره الـدارقطني في «الأفراد» أنه تفرد به من هذا الوجه. الإرواء ١٤٥٣، الصـــحيحة

(١) ليس في «الإتحاف» (١٣٨٤٧): وابن عيينة.

٢٧٤٥، مختصر العلو ص ٨٧/ ١٥[1]].

(٢٥٧١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقـــوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن الهلالي [ثنا أبو معمر عبـد الله بن عمروس ثنـا عبد الوارث][2] حدثنا محمد بن إســـحاق عن يعقوب ابن عتبة عن مسلم بن عبد الله بن خبيب عن جندب بن مكيث ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب[3] الليثي في سرية وكنت فيهم، وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد، فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال: إنما جئت أريد الإســلام وإنما خرجت إلى رسـول الله ﷺ فقلنا: إن تكن مسـلماً لم يضـرك رباطنا يوماً وليلة، وإن تكن غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقاً.

هـذا حديث صحيح على شـرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٤٦١].

(٢٥٧٢) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال: أراد الضـحاك بن قيس أن يسـتعمل مسـروقاً فقال له عمارة بن عقبة: أتسـتعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان؟ فقال له مسروق: حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في أنفسنا موثوق الحديث أن رسـول الله ﷺ لما أراد قتل أبيه قال: ((من للصـبية)) قال: ((النار)) قد رضيت لك ما رضي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٠٧، الإرواء ٥/ ٤٠، الهداية ٣٨٩٩].

(٢٥٧٣) حدثنا علي بن حمشـــاذ العدل حدثنا أبو المثنى ومحمد بن غالب قالا حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا سفيان بن حبيب حدثنا شعبة عن أبي العنبس عن أبي الشعثاء عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مائة.

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٦٢٠، صحيح السنن

---

(١) وقارن مع ((فقه السيرة)) (٣٤١).

(٢) زيادة من ((الإتحاف)) (٣٩٩٨)، والمخطوط.

(٣) رجح الشيخ أنه غالب بن عبد الله.

٢٤١١، الإرواء ١٢١٨][(١)].

(٢٥٧٤) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل من أصل كتابه حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع أخوين من السبي فبعتهما، ثم أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ببيعهما فقال: ((فرقت بينهما)) قلت: نعم، قال: ((فارتجعهما ثم بعهما ولا تفرق بينهما)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤١٥، سبق ٢/ ٥٤ ــ ٥٥/ ٢٢٣١، ٢٢٣٢]، وله إسناد آخر عن الحكم بن قتيبة صحيح أيضاً على شرطهما:

(٢٥٧٥) حدثني علي بن يحيى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم بن قتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي ﷺ: أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي ﷺ عن ذلك ورد البيع. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٥٤ ـ ٥٥/ ٢٢٣١، ٢٢٣٢].

(٢٥٧٦) أخبرني أبو عبد الله أحمد بن قانع قاضي الحرمين ببغداد حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا عبد العزيز بن يحيى الخولاني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال: خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم قالوا: يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هرباً من الرق، فقال ناس: صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله ﷺ فقال: ((ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا)) وأبى أن يردهم، فقال هم: ((عتقاء الله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ١٣٧ ـ ١٣٨/ ٢٦١٤، ٤/ ٢٩٨/ ٧٨١٩، المختارة ٤٢١، ٤٢٢، صحيح السنن ٢٤١٩، الصحيحة ٢٤٨٧][(٢)].

---

(١) قال: صحيح دون الأربعمائة!

(٢) قارن مع ما سبق (٢٥٥٩).

(٢٥٧٧) أخبرناه أبو جعفر محمد بن الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط إلا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٧، الفقر ٦١، صحيح الترغيب ٧٦٣، ٢٤١٨، ٣٠٠٥].

(٢٥٧٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ قال: قلت: هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله ﷺ؟ فقال: أصبنا طعاماً يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه بمقدار ما يكفيه ثم ينصرف.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري فقد احتج بمحمد وعبد الله ابني أبي المجالد جميعاً ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٢٣، الهداية ٣٩٤٩، سيأتي ٢٦٠٠].

(٢٥٧٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني أنبأ عبد الرزاق. وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه بنيسابور وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ببغداد قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ: أن النبي ﷺ قال: ((ريح الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام، وما من عبد يقتل نفساً معاهدة إلا حرم الله عليه الجنة، ورائحتها أن يجدها)) قال أبو بكرة: أصم الله أذني إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤/ ١٣٥، صحيح السنن ٢٤٦٥]، وله شاهد عن عبد الله بن عمرو بإسناد صحيح:

(٢٥٨٠) أخبرناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري أنبأ الحسن بن عمرو الفقيمي حدثنا مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قتل قتيلاً / من أهل الذمة لم يرح ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الغاية ٤٤٩، خ ٣١٦٦،

نحوه]، وله شاهد من حديث أبي هريرة صحيح على شرط مسلم:

(٢٥٨١) حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا معدي بن سليمان حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ألا من قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله ولا يرح ريح الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً)). [وافقه الذهبي، الغاية ٤٥٠، الصحيحة ٢٣٥٦، صحيح السنن ٢٤٦٥، انظر الضعيفة ٦٣٧٦].

(٢٥٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني ﷺ: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ توفي يوم حنين فذكروا لرسول ﷺ فقال: ((صلوا على صاحبكم)) فتغير وجوه الناس لذلك، فقال: ((إن صاحبكم غل في سبيل الله)) ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود لا يساوي درهمين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأظنهما لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٣٦٤/١٣٤٦].

(٢٥٨٣) أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب ابن موسى أنبأ أبو إسحاق الفزاري عن عبد الله بن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها، فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال: يا رسول الله هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة، قال: ((أسمعت بلالاً نادى ثلاثاً))؟ قال: نعم، قال: ((فما منعك أن تجيء به))؟ قال: يا رسول الله، فاعتذر قال: ((كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٢٩، صحيح الترغيب ١٣٤٨، الهداية ٣٩٤٢، سيأتي ٢٦١٧].

(٢٥٨٤) حدثنا علي بن عيسى حدثنا أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني صـالح بن محمد بن زائدة قال: دخل مسـلمة أرض الروم فأتي برجل قد غل فسأل سالماً عنه، فقال: سمعت أبي يحدث عن عمر / بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضـربوه» قال: فوجدنا في متاعه مصحفاً فسئل سالم عنه، فقال: بعه وتصدق بثمنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥٥٩٢): لكن صالح بن محمد ضعيف، ضعيف السنن ٤٦٨، الهداية ٣٥٦٠][١].

* * *

(١) وله شاهد ضعفه في «الهداية» (٣٩٤٢)، و«ضعيف السنن» (٤٧٠)، وسيأتي (٢٥٩١) هنا.

(٢٥٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن محمد قال: سألت الحسن بن محمد عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ الآية فقال: هذا مفتاح كلام الله تعالى ما في الدنيا والآخرة[1]، قال: اختلف الناس في هذين السهمين بعد وفاة رسول الله ﷺ فقال قائلون: سهم القربى لقرابة النبيﷺ وقال قائلون: لقرابة الخليفة وقال قائلون: سهم النبي ﷺ للخليفة من بعده فاجتمع رأيهم على أن يجعلوا هذين السهمين في الخيل والعدة في سبيل الله، فكانا على ذلك في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

(٢٥٨٦) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ﷺ يقول: ولاني رسول الله ﷺ خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٩/ ٤٣٤٦، ضعيف السنن ٥١٩].

(٢٥٨٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت صفية من الصفي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٩/ ٤٣٤٥، صحيح السنن ٢٦٤٨].

---

(١) كذا، وفي «الإتحاف» (٢٠٩١٧): مفتاح كلام، لله تعالى كل شيء في الدنيا والآخرة.

وصوب محقق «الإتحاف» (٢٤١٣٢): أنه قيس بن مسلم؛ كما عند الطحاوي (٣ / ٢٣٤، ٢٧٧).

(٢٥٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد / عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر، قال ابن عباس: وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد[١]، وذلك أن رسول الله ﷺ لما جاءه المشركون يوم أحد كان رأي رسول الله ﷺ أن يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها فقال له ناس لم يكونوا شهدوا بدر: أتخرج بنا يا رسول الله ﷺ إليهم نقاتلهم بأحد ورجوا أن يصيبوا من الفضيلة ما أصاب أهل بدر، فما زالوا برسول الله ﷺ حتى لبس أداته فندموا، وقالوا: يا رسول الله أقم فالرأي رأيك، فقال رسول الله ﷺ: ((ما ينبغي لنبي أن يضع أداته[٢] بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه[٣])).

قال: وكان لما قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ قبل أن يلبس الأداة: ((إني رأيت أني في درع حصينة فأولتها المدينة وإني مردف كبشاً فأولته كبش الكتيبة، ورأيت أن سيفي ذا الفقار فلّ فأولته فلاً فيكم، ورأيت بقراً تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير))[٤].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٥٨٩) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون علياً ﷺ يقولون فيه، فقام فقال: إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء، وكنت مع خالد بن الوليد في جيش فأصابوا غنائم فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه وكان بين علي وبين خالد شيء، فقال خالد: هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي، قال: فانطلق إلى النبي ﷺ فاذكر ذلك له فأتيت النبي ﷺ فحدثته وكنت رجلاً مكباباً وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت رأسي، فذكرت للنبي ﷺ أمر الجيش ثم ذكرت له أمر علي فرفعت / رأسي وأوداج رسول الله ﷺ قد احمرت قال: قال النبي ﷺ: ((من كنت وليه فإن علياً وليه)) وذهب الذي في نفسي عليه.

---

(١) ابن ماجه (٢٨٠٨) والترمذي (١٥٦١/ م): حسن الإسناد، و((الهداية)) (٣٩٤٧) و((الصحيحة)) (١١٠٠) و((فقه السيرة)) (٢٦٩).

(٢) اللفظ المحفوظ: لأمته.

(٣) ((فقه السيرة)) (٢٦٩)، و((مختصر البخاري)) (٤/ ٣٢٩).

(٤) انظر الطرف الأول منه. ((الصحيحة)) (١١٠٠)، وانظر البخاري (٣٦٢٢) ومسلم (٢٢٧٢).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح الجامع ٦٥٢٤، الروض ١٧١].

إنما أخرجه البخاري من حديث علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مختصراً، وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي عوانة هذا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة، وهذا رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش:

(٢٥٩٠) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق القاضي حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه: أنه مر على مجلس ثم ذكر الحديث بطوله.

(٢٥٩١) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ﷺ: أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم فصفوهم صفوفاً ليكثروا على رسول الله ﷺ، فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين، كما قال الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: ((أنا عبد الله ورسوله)) وقال: ((يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله)) فهزم الله المشركين ولم يطعن برمح ولم يضرب بسيف، فقال النبي ﷺ يومئذ: ((من قتل كافراً فله سلبه)) فقتل أبو قتادة[1] يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم، فقال أبو قتادة: يا رسول الله ضربت رجلاً على حبل العاتق وعليه درع له فأعجلت عنه أن آخذ سلبه فانظر من هو يا رسول الله، فقال رجل: يا رسول الله أنا أخذتها فأرضه منها فأعطنيها، فسكت النبي ﷺ وكان لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت، فقال عمر[2]: لا والله لا يفيء الله على أسد من أسده ويعطيكها، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٢٢١، صحيح السنن ٢٤٣١، الهداية ٣٩٣١، سيأتي ٣/ ٣٥٣/ ٥٥٠٥].

(٢٥٩١ / ١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصفهاني الزاهد حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبي حدثنا الوليد/ بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب

---

(١) كذا وصوابه: أبو طلحة.

(٢) قال الشيخ في ((صحيح الموارد)) (١٣٩٠/ ١٦٧١): في حديث أبي قتادة [خ ٣١٤٢، م ١٧٥١]: أبو بكر الصديق، وهو أصح، ورجحه الحافظ.

عن أبيه عن جده ﷺ: أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر أحرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه وضربوه.

حديث غريب صـــحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال في «الإتحاف» (١١٧٦٤): زهير ابن محمد ضعيف، وقد اختلف عليه فيه، وقال أبو داود: إن وقفه أصح. سبق تخريجه ٢٥٨٤!!].

(٢٥٩٢) أخبرنـا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن بشر بن المفضل حدثنا محمد بن زيد هو بن مهاجر الأنصاري حدثني عمير مولى أبي اللحم قال: شهدت حنيناً مع سادتي فكلموا في رسول الله ﷺ فأمرني فقلدت سيفاً، فأخبر أني مملوك فأمر لي بشيء من خرثي المتاع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/٣٢٧/ ١٢٢٤].

(٢٥٩٣) حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصــور أمير المؤمنين إملاء في دار المنصــور حدثنا أبو جعفر محمد بن يوســف بن الطباع حدثنا عمي محمد بن عيســى ابن الطباع حدثنا مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد الأنصاري عن عمه مجمع بن جارية الأنصاري وكان أحد القراء الذين قرأوا القرآن، قال: شـهدنا الحديبية مع رسـول الله ﷺ فلما انصـرفنا عنها إذ الناس يهزون بالأباعر، فقال بعض الناس لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسـول الله ﷺ فخرجنا مع الناس نوجف، فوجدنا النبي ﷺ واقفاً على راحلته عند كراع الغميم فلمـــا اجتمع عليه الناس قرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا﴾ فقال رجل: يا رسول الله أفتح هو؟ قال: ((نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح)) فقســمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله ﷺ على ثلاثة عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمس مائة فيهم ثلاث مائة فارس، فأعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل سهماً.

هذا حديث كبير صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضـعيف السـنن ٤٧٥، سـيأتي ٢/٤٥٩/ ٣٧١١].

(٢٥٩٤) حدثني علي بن عيسـى بن إبراهيم الحيري حدثنا أحمد بن النضـر بن عبد الوهاب حـدثنا وهب بن بقية الواســطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عبـاس ﷺ قـال: قال رســـول الله ﷺ / يوم بدر: ((من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا)) قال: فتقدم الفتيان ولزم المشــيخة الرايات فلم يبرحوها، فلما فتح الله عليهم قال المشــيخة: كنا ردءاً لكم لو انهزمتم فئتم إلينا فلا تذهبوا بالمغنم ونبقى، فأبى الفتيان وقالوا: جعله رســـول الله ﷺ لنا، فأنزل الله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ

﴿وَٱلرَّسُولِۖ﴾ إلى ﴿كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ يقول: فكان ذلك خيراً لهم فكذلك أيضاً فأطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم.

هذا حديث صحيح فقد احتج البخاري بعكرمة وقد احتج مسلم بداود بن أبي هند ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هو على شرط البخاري، سيأتي ٢/ ٣٢٦ ــ ٣٢٧/ ٣٢٦٠، صحيح السنن ٢٤٤٥، صحيح الموارد ١٤٥٨/ ١٧٤٣].

(٢٥٩٥) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال: جئت إلى النبي ﷺ يوم بدر بسيف فقلت: يا رسول الله قد شفي صدري اليوم من العدو فهب لي هذا السيف، فقال: ((إن هذا السيف ليس لي ولا لك)) فذهبت وأنا أقول: يعطاه اليوم من لم يبل بلائي، فبينا إذ جاءني الرسول فقال: أجب فظننت أنه قد نزل في شيء من كلامي فجئت، فقال النبي ﷺ: ((إنك سألتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك، وإن الله قد جعله لي فهو لك)) ثم قرأ ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ﴾ إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٤٦، انظر مسلم ١٧٤٨ وبعد ٢٤١٢].

(٢٥٩٦) أخبرني الأستاذ أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ خرج يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر فقال رسول الله ﷺ: / ((اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم)) ففتح الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وما فيهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين فاكتسوا وشبعوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بأبي عبد الرحمن المذحجي مولى سليمان بن عبد الملك. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٥٤، الصحيحة ١٠٠٣، فقه السيرة ٢٥٢، الهداية ٥٨٧٢، سيأتي ٢٦٤٢].

(٢٥٩٧) أخبرني الأستاذ أبو الوليد حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن

عبد الله بن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قد كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة النفل، سوى قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٧٥٠، البخاري ٣١٣٥، (نحوه)، صحيح السنن ٢٤٥٣].

(٢٥٩٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا الحسن بن شبيب المعمري حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمود بن خالد الدمشقيان قالا حدثنا مروان بن محمد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال: سمعت أبا وهب يقول: سمعت مكحولاً يقول: كنت عبداً بمصر لامرأة من هذيل فأعتقتني، فما خرجت من مصر وبها علم إلا احتويت عليه فيما أرى، ثم أتيت الشام فغربلتها كل ذلك أسأل عن النفل فلم أجد أحداً يخبرني فيه بشيء، حتى لقيت شيخاً يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له: هل سمعت في النفل شيئاً؟ فقال: نعم سمعت حبيب بن مسلمة الفهري ﷺ يقول: شهدت رسول الله ﷺ نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة. [انظر التالي].

(٢٥٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا مصعب بن المقدام عن سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه قال: كان رسول الله ﷺ ينفل الثلث بعد الخمس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٤٧/ ٥٤٧٤، و٣/ ٤٣٢/ ٥٨٢٩، صحيح السنن ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، الهداية ٣٩٣٦].

(٢٦٠٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا هشيم حدثنا أبو إسحاق الشيباني وأشعث بن سوار عن محمد بن أبي المجالد قال: بعثني أهل المسجد إلى ابن أبي أوفى أسأله ما صنع النبي ﷺ / في طعام خيبر؟ فأتيته فسألته عن ذلك، فقلت: هل خمسه؟ قال: لا كان أقل من ذلك، وكان أحدنا إذا أراد شيئاً أخذ منه حاجته.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٧٨].

(٢٦٠١) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسى بن هارون حدثنا أحمد بن حنبل ومؤمل بن هشام قالا حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن أبي برزة الأسلمي ﷺ قال: كانت العرب تقول: من أكل الخبز سمن فلما فتحنا خيبراً جهضناهم

عن خبـــزة لهـــم فقعدت عليها فأكلت منها حتى شبعت فجعلت أنظر في عطفي: هل سمنت؟

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ١٩٢٧].

(٢٦٠٢) حدثنا علي بن حمشـاذ العدل حدثنا محمد بن غالب ومحمد بن شـاذان الجوهري قالا حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيســة حدثنا قيس بن مسـلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه ﷺ قال: شهدت فتح خيبر مع رسول الله ﷺ فلما انهزم القوم وقعنا في رحالهم فأخذ الناس ما وجدوا من جزر، قال زيد: وهي المواشـــي، فلم يكن بأســـرع من أن فارت القدور، فلما رأى ذلك رســـول الله ﷺ أمر بالقدور فأكفئت ثم قسم بيننا فجعل لكل عشرة شاة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٥/ ٣٣٧][1].

(٢٦٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسـحاق الصـغاني حدثنا أبو عاصـــم الضـــحاك بن مخلد حدثنا شـــعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((النهبة لا تحل فأكفئوا القدور)).

وهكذا رواه غندر وابن أبي عدي عن شعبة فذكروا سماع ثعلبة من النبي ﷺ.

وهو حديث صـحيح الإسـناد ولم يخرجاه، لحديث سـماك بن حرب فإنه رواه مرة عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ. [الصحيحة ١٦٧٣].

(٢٦٠٤) حدثناه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسـحاق العدل الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن نصـر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسـباط بن نصـر عن سماك بن حرب عن ثعلبـة بن الحكم عن ابن عبـاس ﷺ قـال: انتهب / الناس غنماً يوم خيبر فذبحوها فجعلوا يطبخـون منهـا فجـاء رسـول الله ﷺ فأمر بالقدور فأكفئت وقال: ((أنه لا تصلح النهبة)). [انظر السابق].

(٢٦٠٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار حدثنا الحسـين بن الفضـل البلخي حدثنا عفان بن مسـلم حدثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضي

(١) أصـله في حديث رافع بن خديج عند البخاري (٢٤٨٨) ومسلم (١٩٦٨)، وحديث ابن عباس أو ثعلبة بن الحكم الآتي.

الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من انتهب أو سلب أو أشار بالسلب)).

قد احتج البخـــاري بأبـــي كدينة يحيى بن المهلب، وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٢٣٩].

(٢٦٠٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا محمد بن معاذ حدثنا أبو عاصـــم الضـحاك بن مخلد حدثني وهب بن خالد الحمصـي حدثتني أم حبيبة بنت العرباض بن ســارية رضـــي الله عنهما قالت: حدثني أبي: أن رســول الله ﷺ نهى عن الخلســة والمجثمة، وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن.

هذا حديث صـحيح الإسـناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصـحيحة ١٦٧٣، ٢٣٩١، الإرواء ١/ ٢٠١، ٥/ ١٤٠].

(٢٦٠٧) أخبرني دعلج بن أحمد السـجستاني حدثنا عبد العزيز بن معاوية البصـري حدثنا محمد بن الجهضـــم الخراســـاني حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن سـليمان بن موسـى الأشـدق عن مكحول عن أبي سـلام عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه صـاحب رسـول الله ﷺ عن عبادة بن الصـامت رضي الله عنه أنه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى بدر نلقى العدو فلما هزمهم اتبعهم طائفة من المسـلمين يقتلونهم، وأحدقت طائفة برسـول الله ﷺ واسـتولت طائفة بالعسـكر فلما كفى الله العدو ورجع الذين قتلوهم قالوا: لنا النفل نحن قتلنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم، وقال الذين كانوا أحدقوا برســـول الله ﷺ: ما أنتم بأحق به منا هو لنا، نحن أحدقنا برســـول الله ﷺ لا ينال العدو منه غرة، وقال الذين اسـتولوا على العسـكر: والله ما أنتم بأحق به منا نحن اسـتولينا على العسـكر فأنزل الله عز وجل ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ / ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ إلى قوله ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ فقسمه رسول الله ﷺ بينهم عن فواق.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سـيأتي ٢/ ٣٢٦/ ٣٢٥٩، فقه السيرة ٢٥٢، صحيح الموارد ١٤١٠/ ١٦٩٢، ١٦٩٣، وانظر صحيح السنن ٢٤٤٥].

وله شاهد من حديث ابن إسحاق القرشي صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه:

(٢٦٠٨) حـدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسـحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن سـليمان بن موسـى الأشدق عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي قال: ســـألت عبادة بن الصـــامت عن الأنفال؟ فقال: فينا

معشر أصحاب بدر نزلت، ثم ذكر الحديث بطوله. [انظر السابق].

(٢٦٠٩) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سـعيد الدارمي حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر فخرجت سرية فأخذوا إنساناً معه غنم يرعاها، فجاءوا به إلى رسول الله ﷺ فكلمه النبي ﷺ ما شاء الله أن يكلم، فقال له الرجل: إني آمنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم يا رسـول الله، فإنها أمانة وهي للناس الشاة والشاتان وأكثر من ذلك! قال: ((أحصب وجوهها ترجع إلى أهلها)) فأخذ قبضة من حصباء أو تراب فرمى بها وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة إلى أهلها، ثم تقدم إلى الصف فأصابه به سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قط، فقال رسول الله ﷺ: ((أدخلوه الخباء)) فأدخل خباء رسول الله ﷺ حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ دخل عليه ثم خرج فقال: ((لقد حسن إسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وإن عنده لزوجتين له من الحور العين)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي، بل كان شرحبيل متهماً؛ قاله ابن أبي ذئب].

٢/ ١٣٦ (٢٦١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ أتى بظبية فيها خرز من الغنيمة فقسمها بين الحرة والأمة سواء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦١٦، الهداية ٣٩٨٩].

(٢٦١١) أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه حدثني أبي حدثنا أحمد بن حفص عن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم، وعن الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن، وقال: ((أتسقي زرع غيرك))؟ وعن أكل لحوم الحمر الإنسية، وعن لحم كل ذي ناب من السباع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٤٠/ ٢٢٧٢،

الإرواء ١/ ٢٠١، ٥/ ١٤١].

(٢٦١٢) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن شريك أنبأ سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع المغانم حتى تقسم. [سبق ٢/ ٤٠/ ٢٢٧٣، وانظر السابق].

وقد روي بعض هذا المتن بإسناد صحيح على شرط الشيخين:

(٢٦١٣) أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وعن النساء الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن، وعن كل ذي ناب من السباع، وعن بيع الخمس حتى يقسم. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٦١٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا ابن أبي غرزة حدثنا محمد ابن سعيد الأصبهاني حدثنا شريك عن منصور / عن ربعي بن حراش عن علي ﷺ قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا حلفاؤك وقومك وإنه لحق بك أرقاؤنا ليس لهم رغبة في الإسلام، وإنما فروا من العمل فارددهم علينا، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال: صدقوا يا رسول الله، فقال لعمر: ما ترى؟ فقال مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله ﷺ: ((يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين)) فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: ((لا)) قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: ((لا، ولكنه خاصف النعل في المسجد)) وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها، ثم قال: أما أني سمعته يقول: ((لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٢٥/ ٢٥٧٦، وسيأتي ٤/ ٢٩٨/ ٧٨١٩].

(٢٦١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال: قال لي يحيى بن أيوب: حدثني إبراهيم بن سعد عن كثير مولى بني مخزوم عن عطاء عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ قسم لمائتي فرس يوم خيبر سهمين سهمين.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وقد احتج البخاري

بيحيى بن أيوب وكثير المخزومي. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٤٧٥].

(٢٦١٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال: سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير ابن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((نعم الحي الأسد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وأنا منهم)) قال: فحدثت به معاوية فقال: ليس هكذا إنما قال رسول الله ﷺ: ((هم مني وإلي)) فقلت: ليس هكذا حدثني أبي، ولكن أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((هم مني وأنا منهم)) قال: / فأنت إذاً أعلم بحديث أبيك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٦٩٢، الهداية ٥٩٣٦].

(٢٦١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا أيوب بن سويد حدثنا عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: كان النبي ﷺ إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً فنادى ثلاثاً فيرفع الناس ما أصابوا ثم يأمر به فيخمس، فأتاه رجل بزمام من شعر وقد قسمت الغنيمة فقال له: ((هل سمعت بلالاً ينادي ثلاثاً)) قال: نعم، قال: ((فما منعك أن تأتي به)) فاعتذر إليه فقال له: ((كن أنت الذي توافي به يوم القيامة فإني لن أقبله منك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر هذا، برقم ٢٥٨٣].

(٢٦١٨) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم [البلدي ثنا الهيثم] بن جميل حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله[1] بن عمر عن سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة وكنت جالساً عنده، فقال أبو هريرة ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن نبياً من الأنبياء قاتل أهل مدينة حتى إذا كاد أن يفتتحها خشي أن تغرب الشمس فقال لها: أيتها الشمس إنك مأمورة وأنا مأمور بحرمتي عليك إلا ركدت ساعة من النهار، قال: فحبسها الله حتى افتتحها، وكانوا إذا أصابوا الغنائم قربوها في القربان فجاءت النار فأكلتها فلما أصابوا وضعوا القربان فلم تجيء النار تأكله، فقالوا: يا نبي الله ما لنا لا يقبل قرباننا، قال: فيكم غلول قالوا: وكيف لنا أن نعلم من عنده الغلول؟ قال: وهم اثنا عشر سبطاً قال: يبايعني رأس كل سبط منكم، فبايعه رأس كل سبط، قال: فلزقت كف النبي بكف رجل منهم، فقال له: عندك الغلول فقال: كيف لي أن أعلم عند

---

(١) كذا، وفي المخطوط: عبد الله!

أي سبط هو؟ قال: تدعو سبطك فتبايعهم رجلاً رجلاً، قال: ففعل فلزقت كفه بكف رجل منهم، قال: عندك الغلول، قال: نعم عندي الغلول، قال: وما هو؟ قال: رأس ثور من ذهب أعجبني فغللته، فجاء به فوضـــعه في الغنائم فجاءت النار فأكلته)). فقال كعب: صـــدق الله ورســـوله هكذا والله في كتاب الله يعني في التوراة، ثم قال: / يا أبا هريرة أحدثكم النبي ﷺ أي نبي كان؟ قال: لا، قال كعب: هو يوشـع بن نون، قال: فحدثكم أي قرية هي؟ قال: لا، قال: هي مدينة أريحا.

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٩٦/١، سياقه فيه نكارة، انظر خ ٣١٢٤، م ١٧٤٧، والصحيحة ٢٠٢، للرواية الصحيحة].

(٢٦١٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشـــيباني حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشـــهيد حدثنا أبو إســـحاق إبراهيم بن محمد بن عرعرة الســـامي حدثنا أزهر بن ســـعد الســـمان حدثنا ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي ﷺ قال: قال النبي ﷺ في الأســـارى يوم بدر: ((إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم، واستمعتم بالفداء، واستشهد منكم بعدتهم)) فكان آخر السبعين ثابت بن قيس ﷺ استشهد باليمامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٩/٥، الهداية ٣٩٠٠، صحيح[1]].

(٢٦٢٠) أخبرني عبد الله بن ســـعد الحافظ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا عمرو بن علي وأحمد بن المقدام قالا حدثنا أبو بحر البكراوي حدثنا شـــعبة حدثنا أبو العنبس عن أبي الشـــعثاء عن ابن عباس رضـــي الله عنهما قال: **جعل رســـول الله ﷺ في فداء أســـارى أهل الجاهلية أربع مائة.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٥٧٣].

(٢٦٢١) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العنزي حدثنا يحيى بن جعفر ابن الزبرقان حدثنا علي بن عاصم حدثنا داود بن أبي هند. وحدثنا علي بن عيسى حدثنا محمد بن المسيب حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: كان ناس من الأســـارى يوم بدر ليس لهم فداء فجعل رســـول الله ﷺ فداءهم أن يعلّموا أولاد الأنصـــار الكتابة، قال: فجاء غلام من أولاد الأنصـــار إلى أبيه

(١) ويراجع ((تخريج المختارة)) (٦٢٤).

فقال: ما شأنك؟ قال: ضربني معلمي، قال: الخبيث يطلب بذحل بدر والله لا تأتيه أبداً.
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٦/ ١٢٤، ٣٢٢، حم ١/ ٢٤٧، المجمع ٤/ ٩٦، وضعفه].

(٢٦٢٢) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي بهمذان حدثنا إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: كان / رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين والعزب حظاً.
هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد أخرج بهذا الإسناد بعينه أربعة أحاديث ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٦١٧، الهداية ٣٩٨٧].

(٢٦٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا روح بن عبادة وعبد الوهاب الخفاف قالا حدثنا سعيد بن أبي عروبة. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عبادة قال: دخلت أنا والأشتر على علي بن أبي طالب ﷺ يوم الجمل فقلت: هل عهد إليك رسول الله ﷺ عهداً دون العامة؟ فقال: لا إلا هذا، وأخرج من قراب سيفه فإذا فيها ((المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده)).
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الإرواء ٧/ ٢٦٦، الهداية ٣٤٠٦، صحيح الجامع ٦٦٦٦]، وله شاهد عن أبي هريرة، وعمرو بن العاص، أما حديث أبي هريرة:

(٢٦٢٤) فأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيدي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((يجير على أمتي أدناهم)). [الصحيحة ٢٤٤٩].

(٢٦٢٥) وأما حديث عمرو بن العاص فمعروف في قتله محمد بن أبي بكر لما دخل عليه قال له محمد بن أبي بكر قال: نعم، قال: بأمان جئت؟ قال: لا فإني سمعت رسول الله ﷺ

يقول: ((المسلمون تتكافأ دماؤهم))[1] الحديث.

(٢٦٢٦) أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محبوب ابن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ذمة المسلمين واحدة فإن جارت عليهم جائرة[2] فلا تخفروها، فإن لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على ذكر الغادر فقط[3]. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٦١، الصحيحة ١٦٩٠، ٣٩٤٨].

(٢٦٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا إسحاق بن إدريس حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم / أو جامعهم فليس منا)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[4]، صحيح السنن ٢٤٨٦، الإروء ٥/ ٢٩ ـ٣٣].

(٢٦٢٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة بن إبراهيم قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق بالمشركين ثم ندم فأرسل إلى قومه: أن سلوا رسول الله ﷺ: هل لي من توبة؟ قال: فنزلت ﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ إلى قوله ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قال: فأرسل إليه قومه فأسلم.

---

(١) ((الصحيحة)) (٢٤٤٩) و((الإرواء)) (١٠٥٨، ٢٢٠٨) و((صحيح السنن)) (٢٤٥٧).

(٢) في ((الإتحاف)) (٢١٦٩٦): جارية، قال المحقق: في المطبوع: جائزة [بالزاي]، وكذلك في مخطوطة المستدرك [٢/ ٦٧/ب] نسخة الأزهر.

قال الحافظ: سقط بين أبي إسحاق وعمرو رجل، وأبو البختري ما أظنه سمع من عائشة.

(٣) رواه البخاري (٦١٧٨) ومسلم (١٧٣٥)!

(٤) بل وزاد: ومسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٦٦/ ٨٠٩٢، الصحيحة ٣٠٦٦، النسائي ٤٠٦٨].

(٢٦٢٩) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس أن أباه ﷺ حدث: أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: ((اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأكبر ظني أنهما لم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الروض ١٠٢٦، صحيح السنن ١٣٧٥، الكلم ١٢٥].

(٢٦٣٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يدعو فيقول: ((اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، اللهم انصرني على عدوي وأرني فيه ثأري)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٢٣/ ١٩١٨، الصحيحة ٣١٧٠].

(٢٦٣١) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٤٥٣، صحيح السنن ٢٤٦٥، الصحيحة ٢٣٦٥، الغاية ٤٥٠، وانظر الضعيفة ٦٣٧٦، وسبق ١/ ٤٤/ ١٣٣ ـ ١٣٥].

(٢٦٣٢) أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى حدثنا إبراهيم بن معقل النسفي حدثنا محمد بن عمرو الرازي ويلقب بزنيج حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش حدثني محمد بن إسحاق قال: كان مسيلمة كتب إلى رسول الله ﷺ / وقد حدثني ابن إسحاق عن سعد بن طارق الأشجعي عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي عن أبيه نعيم ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لرسولي مسيلمة حين قرأ كتاب مسيلمة: ((ما تقولان أنتما))؟ قالا: نقول كما قال، قال: ((أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧١٣٠): رواه جرير بن حازم عن ابن إسحاق: حدثني شيخ من أشجع، وام يسمه، قال إسحاق في

«مسنده» عن وهب بن جرير عن أبيه. هداية الرواة ٣٩١٠، ٣٩١٢، صحيح السنن ٢٤٦٦، سيأتي ٣/ ٥٢/ ٤٣٧٧].

(٢٦٣٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي ﷺ قال: **كنا إذا حمي البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله ﷺ فلا يكون أحد منا أدنى إلى القوم منه.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، حم ١/ ٨٦، أبو يعلى ٣٠٢، ٤١٢، النسائي ٨٦٣٩].

(٢٦٣٤) أخبرنا أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد فيها كالمتشحط في دمه**».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ٢٢٦، صحيح الجامع ٤١٥٤][2].

(٢٦٣٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل وبكر بن محمد الصيرفي قالا حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال: سمعت عثمان بن عفان ﷺ يقول: **سمعت النبي ﷺ يقول:** «**رباط يوم في سبيل الله خير من ألف فيما سواه**». [انظر التالي].

(٢٦٣٦) وأخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد أنه سمع أبا صالح يقول: سمعت عثمان ابن عفان ﷺ وهو بمنى يقول: **إني أحدثكم حديثاً لم أكن حدثتكموه قط، إني سمعت رسول الله ﷺ**

---

(١) رواه مسلم (١٧٧٦) من حديث البراء.

(٢) وضعفه في «ضعيف الترغيب» (٨٣٩) و«الضعيفة» (١٢٣٠)، وهو التحقيق عنده، وكذا هو المتأخر تاريخاً، وذكر عنه الذهبي أنه استنكر حديثه هذا في «الميزان».

يقول: ((رباط يوم في سبيل الله خير من / ألف فيما سواه هل بلغتكم)) قالوا: نعم، قال: ((اللهم أشهد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية[1] ٣٧٥٤، صحيح الترغيب ١٢٢٤].

(٢٦٣٧) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني حيوة عن شريح أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد ﷺ يحدث عن رسول الله ﷺ قال: ((من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة؛ رباطاً أو حج أو غير ذلك)) قال فضالة: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: وقد مر، سبق ١/ ٣٤٠/ ١٢٦٠، ٢/ ٧٩/ ٢٤١٧، الصحيحة ٢٨٣].

(٢٦٣٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا المسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن أبي ذر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس فرس عربي إلا يؤذن له مع كل فجر بدعوتين يقول: اللهم إنك خولتني بني آدم فاجعلني أحب أهله وماله إليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٩٢/ ٢٤٥٧].

(٢٦٣٩) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن سهل[2] حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ كان يسمي الأنثى من الخيل فرساً.

---

(١) وكان قد ضعفه في ((المشكاة)) (٣٨٣١) و((ضعيف الجامع)) (٣٠٨٤) وعزاه إلى ((المشكاة)) و((تخريج الترغيب)).

وينظر تخريج ((المختارة)) (٣٠٥ ـ ٣١٠).

(٢) في ((الإتحاف)) (٢٠٣٦٦): موسى بن إسماعيل.

وصوب محققه أنه: موسى بن مروان الرقي، فانظره.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٢٩٤، الصحيحة ٢١٣١].

(٢٦٤٠) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم ابن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده سعد بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((سعادة لابن آدم ثلاثة، وشقاوة لابن آدم ثلاثة، فمن سعادة بن آدم: المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح، ومن شقاوة بن آدم المسكن الضيق والمرأة السوء والمركب السوء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٠٧٦): وليس كما قال؛ فإن محمد بن أبي حميد متروك، انظر ٢/ ١٦٢/ ٢٦٨٤، الصحيحة ٢٨٢، الضعيفة[1] ٤/ ٣٧٨، صحيح الترغيب ١٩١٤، ٢٥٧٦].

(٢٦٤١) أخبرنا أبو العباس السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ابغوني في ضعفائكم فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢/ ١٠٦/ ٢٥٠٩، صحيح السنن ٢٣٣٥].

(٢٦٤٢) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثني يحيى ابن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب حدثني حيي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ﷺ: أن رسول الله ﷺ خرج يوم بدر بثلاث مائة وخمسة عشر من المقاتلة كما خرج طالوت، فدعا لهم ر سول الله ﷺ حين خرج فقال: ((اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم))، ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا وما منهم رجل إلا قد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [سبق ٢٥٩٧].

(٢٦٤٣) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو الجماهر

---

(١) وضعفه بلفظ: ثلاث من السعادة، وصححه بلفظ الأربع، والرابعة هي الجار. ثم عاد وصححه لغيره، وهذا هو الصواب في المحصلة.

محمد بن عثمان التنوخي وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قالا حدثنا الهيثم بن حميد أخبرني راشد بن داود الصنعاني حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان ﷺ مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال في مسير له: ((إنا مدلجون الليلة إن شاء الله تعالى فلا يرحلن معنا مضعف ولا مصعب)) فارتحل رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت عنقه فمات، فأمر رسول الله ﷺ أن يدفن ثم أمر بلالاً فنادى ((أن الجنة لا تحل لعاص)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الضعيفة ٢٩٨٧، السنة ١٠٥٩].

* * *

وهو آخر الجهاد

(٢٦٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: أتى رسول الله ﷺ رجل وهو يقسم تمراً يوم خيبر فقال: يا محمد اعدل قال: ((ويحك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل)) أو ((عند من تلتمس العدل بعدي)) ثم قال: ((يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يتلون كتاب الله وهم أعداؤه يقرؤون كتاب الله محلقة رؤوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين / ولم يخرجاه بهذه السياقة. [قال الذهبي: محمد بن سنان كذبه أبو داود وغيره[1]].

(٢٦٤٥) أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا عثمان الشحام حدثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أقواماً من أمتي أشدة، ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن المأجور من قتلهم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [السنة ٩٣٧، ٩٣٨، صحيح].

وقد رواه حماد بن زيد عن عثمان الشحام:

(٢٦٤٦) أخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي وأحمد بن عبدة الضبي قالا حدثنا حماد ابن زيد عن عثمان الشحام قال: أتيت مسلم بن أبي بكرة [أنا] وفرقد السبخي فدخلنا عليه فقلنا أسمعت أباك يذكر في حديث الفتن؟ قال: نعم سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يكون في أمتي قوم أعداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن فإذا رأيتموهم فأنيموهم)). [انظر

([1]) لكنه متابع في ((السنة)) لابن أبي عاصم (٩٤٤) لذا جوده الألباني.

السابق].

(٢٦٤٧) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال: كنت أتمنى أن أرى رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ويحدثني عن الخوارج، قال: فلقيت أبا برزة ﷺ في يوم عرفة في نفر من أصحابه، فقلت: يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقول في الخوارج، قال: أحدثك ما سمعت أذناي ورأت عيناي: أتي رسول الله ﷺ بدنانير من أرض فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فتعرض لرسول الله ﷺ فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئاً، فأتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئاً، فأتاه من خلفه فقال: والله يا محمد ما عدلت منذ اليوم في القسمة، فغضب النبي ﷺ / فقال: ((لا تجدون بعدي أحداً أعدل عليكم)) قالها ثلاثاً ثم قال: ((يخرج من قبل المشرق قوم كان هديهم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون إليه)) ووضع يده على صدره ((سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم فإذا رأيتموهم فاقتلوهم)) قالها حماد ثلاثاً ((هم شر الخلق والخليقة)) قالها حماد ثلاثاً، وقال: قال أيضاً: ((لا يرجعون فيه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الهداية ٣٤٨٤، ضعيف، تيسير الانتفاع: شريك].

(٢٦٤٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثنا أبي ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن قتادة عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((سيكون في أمتي اختلاف وفرقة، وسيجيء قوم يعجبونكم وتعجبهم أنفسهم، الذين يقتلونهم أولى بالله منهم، يحسنون القيل ويسيئون الفعل، ويدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء، فإذا لقيتموهم فأنيموهم)) قالوا: يا رسول الله أنعتهم لنا! قال: ((آيتهم الحلق والتسبيت)) يعني استئصال التقصير قال: والتسبيت استئصال الشعر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [السنة ٩٤٠، ٩٤٥، الهداية ٣٤٧٤، أبو داود ٤٧٦٦]، وقد روى هذا الحديث الأوزاعي عن قتادة عن أنس ﷺ وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه:

(٢٦٤٩) حدثناه أحمد بن عثمان البزاز ببغداد حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثنا محمد بن كثير المصيصي حدثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل، ويقرؤون

القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجع حتى يرد السهم على فوقه وهم شرار الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: / يا رسول الله ما سيماهم قال: «التحليق».
[انظر السابق].

(٢٦٥٠) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي حدثني قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل، ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، لا يرجعون حتى يرد على فوقه، شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله فما سيماهم؟ قال: «التحليق»[1].

لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد الخدري إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد:

(٢٦٥١) أخبرنيه أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطابران حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي بهراة وعبيد بن عبد الواحد بن شريك ببغداد قالا حدثنا أبو الجماهر محمد ابن عثمان التنوخي حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن علي الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مثلهم مثل رجل يرمي رمية فيتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسماً ولا دماً، ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسماً ولا دماً، ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسماً ولا دماً، كما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك لم يتعلق هؤلاء بشيء من الإسلام».

(٢٦٥٢) أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي أنبأ إسرائيل بن يونس عن مسلم الأعور عن خالد العرني قال: دخلت أنا وأبو سعيد الخدري على حذيفة فقلنا: يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ في الفتنة! قال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: «دوروا مع كتاب الله حيث ما دار» فقلنا: فإذا اختلف الناس فمع من نكون؟ فقال: «انظروا الفئة التي فيها ابن سمية فالزموها فإنه يدور مع كتاب الله» قال: قلت: ومن ابن سمية؟ قال: أو ما

[1] انظر السابق، وما قبله. ورواه أبو داود (٤٧٦٥).

تعرفه؟ قلت: بينه لي! قال: عمار بن ياسر سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: ((يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق)).

هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها ولم يخرجاه / بهذا اللفظ. [قال الذهبي: مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين، الضعيفة ٣٦٠٥].

(٢٦٥٣) حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه قال له ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فأسمعا منه حديثه في شأن الخوارج، فانطلقا فإذا هو في حائط له يصلح، فلما رآنا أخذ رداءه ثم احتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى علا ذكره في المسجد، فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فرآه النبي ﷺ فجعل ينفض التراب على رأسه ويقول: ((يا عمار ألا تحمل لبنة لبنة كما يحمل أصحابك)) قال: إني أريد الأجر عند الله، قال: فجعل ينفض ويقول: ((ويح عمار تقتله الفئة الباغية)) قال: ويقول عمار: أعوذ بالله من الفتن.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، خ ٤٤٧، سيأتي[1] ٣/ ٣٨٧/ ٥٦٦٠، الروض ٦٦٢، الصحيحة ٧١٠].

(٢٦٥٤) أخبرنا أبو الحسين [أحمد بن عثمان بن يحيى المقرىء ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى][2] الحنيني حدثنا أبو حذيفة النهدي حدثنا عكرمة بن عمار عن شداد بن عبد الله أبي عمار قال: شهدت أبا أمامة الباهلي ﷺ وهو واقف على رأس الحرورية عند باب دمشق وهو يقول: ((كلاب أهل النار)) قالها ثلاثاً ((خير قتلى، من قتلوه)) ودمعت عيناه، فقال له رجل: يا أبا أمامة أرأيت قولك: هؤلاء كلاب النار؛ أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أو من رأيك؟ قال: إني إذا لجريء لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً، وعد سبع مرات ما حدثتكموه، قال له رجل: إني رأيتك قد دمعت عيناك قال: إنهم لما كانوا مؤمنين وكفروا بعد إيمانهم ثم قرأ ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ الآية فهي لهم مرتين. [انظر التالي].

(٢٦٥٥) أخبرنا أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن يوسف

---

(١) بإسناد آخر.

(٢) من ((الإتحاف)) (٦٣٩٦) والمخطوط.

السلمي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار قال: سمعت أبا أمامة ﷺ وهو واقف على رؤوس الحرورية على باب حمص أو باب دمشق وهو يقول: كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت ظل السماء خير قتلى / من قتلوه. ثم ساق الحديث نحو حديث أبي حذيفة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الهداية ٣٤٨٥، حسن]، وحديث مسلم في المسند الصحيح عن نصر بن علي بن عمر بن يونس بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يقول الله: يا ابن آدم إنك [إن] تبذل الفضل)).

الحديث وإنما شرحنا القول فيه لأن الغالب على هذا المتن طرق حديث أبي غالب عن أبي أمامة ولم يخرجاه.

(٢٦٥٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار العجلي حدثنا أبو زميل سماك الحنفي حدثنا عبد الله بن عباس رضـي لبع عنهما قال: لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف أتيت علياً فقلت: يا أمير المؤمنين أبرد بالظهر لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم قال: إني أخاف عليك، قلت: كلا قال: ابن عباس فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن قال: أبو زميل كان ابن عباس جميلاً جهيراً قال ابن عباس: فأتيتهم وهم مجتمعون في دارهم قائلون فسلمت عليهم، فقالوا: مرحبا بك يا ابن عباس فما هذه الحلة؟ قال: قلت: ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن ما يكون من الحلل، ونزلت ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ﴾ قالوا: فما جاء بك؟ قلت: أتيتكم من عند صحابة النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار لأبلغكم ما يقولون المخبرون بما يقولون، فعليهم نزل القرآن وهم أعلم بالوحي منكم، وفيهم أنزل وليس فيكم منهم أحد، فقال بعضهم: لا تخاصموا قريشاً فإن الله يقول ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ قال ابن عباس: وأتيت قوماً لم أر قوماً قط أشد اجتهاداً منهم، مسهمة وجوههم من السهر كأن أيديهم وركبهم تثني عليهم فمضى من حضر، فقال بعضهم: لنكلمنه ولننظرن ما يقول.

قلت: أخبروني ماذا نقمتم على ابن عم رسول الله ﷺ وصهره / والمهاجرين والأنصار؟ قالوا: ثلاثاً قلت: ما هن؟ قالوا: أما إحداهن فإنه حكم الرجال في أمر الله وقال الله تعالى: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ وما للرجال وما للحكم؟ فقلت: هذه واحدة.

٢/ ١٥٠ قالوا: وأما الأخرى فإنه قاتل ولم يسب ولم يغنم، فلئن كان الذي قاتل كفاراً لقد حل سبيهم وغنيمتهم، ولئن كانوا مؤمنين ما حل قتالهم، قلت: هذه اثنتان فما الثالثة؟

قالوا: إنه محا نفســه من أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين! قلت: أعندكم ســوى هذا؟ قالوا: حسبنا هذا، فقلت لهم: أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة نبيه ﷺ ما يرد به قولكم أترضون؟ قالوا: نعم، فقلت: أما قولكم: حكم الرجال في أمر الله فأنا أقرأ عليكم ما قد رد حكمه إلى الرجال؛ في ثمن ربع درهم في أرنب ونحوها من الصيد فقال ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ﴾ إلى قــوله ﴿يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ﴾؛ فنشدتكم الله أحكم الرجال في أرنب ونحوها من الصيد أفضل أم حكمهم في دمائهم وصلاح ذات بينهم؟ وأن تعلموا أن الله لو شاء لحكم ولم يصير ذلك إلى الرجال؛ وفي المرأة وزوجها قال الله عز وجل: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ﴾ فجعل الله حكم الرجال سنة مأمونة، أخرجت عن هذه؟ قالوا: نعم.

قال: وأما قولكم: قاتل ولم يسب ولم يغنم؛ أتسبون أمكم عائشة ثم يستحلون منها ما يستحل من غيرها، فلئن فعلتم لقد كفرتم وهي أمكم ولئن قلتم: ليست أمنا لقد كفرتم فإن الله يقول: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ﴾ فأنتم تدورون بين ضلالتين أيهما صرتم إليها صرتم إلى ضلالة، فنظر بعضهم إلى بعض، قلت: أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

وأما قولكم: محا اسمه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بمن ترضون وأريكم قد سمعتم أن النبي ﷺ يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو وأبا سفيان بن حرب فقال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين: ((اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله)) فقال المشركون: لا والله ما نعلم إنك رسول الله لو نعلم إنك رسول الله / ما قاتلناك، فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم إنك تعلم أني رسول الله، اكتب يا علي هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله)) فوالله لرسول الله خير من علي، وما أخرجه من النبوة حين محا نفسه، قال عبد الله بن عباس: فرجع من القوم ألفان وقتل سائرهم على ضلالة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٣٦٨/١٨٢/٤، أبو داود ٤٠٣٧، حسن الإسناد].

(٢٦٥٧) حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: قدمت على عائشة رضي الله عنها فبينما نحن عندها جلوس مرجعها من العراق ليالي قوتل علي إذ قالت: يا عبد الله بن شداد هل أنت صادقي عما أسألك عنه! حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي! قلت: وما لي لا أصدقك، قالت: فحدثني عن قصتهم، قلت: إن علياً لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس فنزلوا أرضاً من جانب الكوفة يقال لها حروراء، وإنهم أنكروا عليه فقالوا:

انسلخت من قميص ألبسكه الله وأسماك به ثم انطلقت فحكمت في دين الله ولا حكم إلا لله؟ فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه، أمر فأذن مؤذن: لا يدخلن على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن! فلما أن امتلأ الدار من القراء دعا بمصـــحف عظيم فوضـــعه علي بين يديه فطفق يصـــكه بيده ويقول: أيها المصـــحف حدث الناس! فناداه الناس؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه إنما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما رأينا منه فماذا تريد؟ قال: أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله عـــز وجل في امرأة ورجــــــل ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ﴾ فأمة محمد ﷺ أعظم حرمة من امرأة ورجل!

ونقموا علي أن كاتبت معاوية: وكتب علي بن أبي طالب، وقد جاء ســـــهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ / بالحديبية حين صالح قومه قريشاً فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم فقال سـهيل: لا تكتب بسـم الله الرحمن الرحيم قال: ((فكيف أكتب))؟ قال: اكتب باسمك اللهم، فقال رسول الله ﷺ: ((اكتب)) ثم قال: ((اكتب من محمد رسول الله)) قالوا: لو نعلم أنك رسـول الله لم نخالفك، فكتب: هذا ما صـــالح عليه محمد بن عبد الله قريشـــاً يقول الله في كتابه ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ﴾ فبعثه إليهم علـي بن أبي طالـب فخـرجت معهم حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال: يا حملة القرآن إن هذا عبد الله ابن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله هذا من نزل فيه قومه (بل هم قوم خصمون) فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله! قال: فقام خطباؤهم فقالوا: لا والله لنواضعنه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه اســــتطعناه، ولئن جاء بالباطل لنبكتنه بباطله ولنرده إلى صــاحبه، فواضـعوه على كتاب الله ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب، بينهم ابن الكواء حتى أدخلهم على علي فبعث علي إلى بقيتهم فقال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شـــئتم حتى تجتمع أمة محمد ﷺ وتنزلوا حيث شـــئتم بيننا وبينكم أن نقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سـبيلاً أو تطيلوا دماً، فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ﴾.

فقالت له عائشـة رضـي الله عنها: يا ابن شـداد فقد قتلهم، فقال: والله ما بعث إليهم حتى قطعوا الســـبيل وســـفكوا الدماء بغير حق الله وقتلوا ابن خباب واســـتحلوا أهل الذمة، فقالت: آلله، قلت: آلله الذي لا إله إلا هو، قالت: فما شـــيء بلغني عن أهل العراق يتحدثون به يقولون: ذو الثدي ذو الثدي؟ فقلت: قد رأيته ووقفت عليه مع علي في القتلى فدعا الناس فقال: هل تعرفون هذا؟ / فكان أكثر من جاء يقول: قد رأيته في مسجد بني فلان يصـلي ورأيته في مسـجد بني فلان يصـلي، فلم يأت بثبت يعرف إلا ذلك، قالت: فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قلت: ســـمعته يقول: صدق الله ورسوله، قالت: وهل سمعته أنت منه؟ قال: غير ذلك؟ قلت: اللهم لا، قالت:

أجل صدق الله ورسوله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا ذكر ذي الثدية فقد أخرجه مسلم بأسانيد كثيرة. [وافقه الذهبي، هق ٨/ ١٨٠، ضياء ٦٠٥، وانظر المجمع ٦/ ٢٣٥_٢٣٧].

(٢٦٥٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن محمد بن قيس قال: سمعت مالك بن الحارث يقول: شهدت علياً رضي الله عنه يوم النهروان طلب المخدج فلم يقدر عليه، فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب، ثم إنه قدر عليه فخر ساجداً فقال: والله ما كذبت ولا كذبت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بذكر سجدة الشكر وهو غريب صحيح في سجود الشكر. [وافقه الذهبي[١]، انظر مسلم ١٠٦٦ بدون السجود،].

(٢٦٥٩) أخبرنا مكرم بن محمد[٢] بن مكرم القاضي حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد الدلال حدثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ أتاه مال فجعل يضرب بيده فيه فيعطى يميناً وشمالاً وفيهم رجل مقلص الثياب ذو سيماء بين عينيه أثر السجود، فجعل رسول الله ﷺ يضرب يده يميناً وشمالاً حتى نفذ المال، فلما نفذ المال ولى مدبراً وقال: والله ما عدلت منذ اليوم، قال: فجعل رسول الله ﷺ يقلب كفه ويقول: «إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي؟ أما أنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوقه، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يحسنون القول ويسيئون الفعل، فمن لقيهم فليقاتلهم فمن قتلهم فله أفضل الأجر، ومن قتلوه فله أفضل الشهادة هم شر البرية، برىء الله منهم يقتلهم أولى الطائفتين بالحق». /

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة وعبد الملك بن أبي نضرة من أعز البصريين حديثاً ولا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا[٣]. [وافقه الذهبي، حم ٣/ ١٥، مجمع ٦/ ٢٢٥_٢٢٦، جوده الحافظ ١٢/ ٢٩٨].

(٢٦٦٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل أنبأ الحارث بن أبي أسامة أن كثير بن هشام حدثهم

---

(١) «فضيلة الشكر» (٦٥).

(٢) في «الإتحاف»: أحمد، وأحمد أبوه ومحمد جده.

(٣) قال الحافظ في «الإتحاف» (٥٧٠٧): قد رواه مسلم مختصراً فيما أظن.

قلت: رواه برقم (١٠٦٥) فانظره. وقارن مع (١٠٦٤) منه وهذا عند البخاري (٣٦١٠).

حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران عن أبي أمامة ﵁ قال: شـهدت صـفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يقتلون مولياً ولا يسلبون قتيلاً.

هذا حديث صحيح الإسناد في هذا الباب، [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٤٦٣، صحيح[١]]، وله شاهد صحيح:

(٢٦٦١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن السدي عن يزيد بن ضبيعة[٢] العبسي قال: نادى منادي عمار يوم الجمل وقد ولى الناس: ألا لا يذاف على جريح ولا يقتل مول ومن ألقى السلاح فهو آمن فشق ذلك علينا. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٦١، ضعيف].

وقد روي في هذا الباب حديث مسند:

(٢٦٦٢) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار. وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أحمد بن عبد[٣] الجزار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن مسعود: ((يا ابن مسعود أتدري ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة)) قال ابن مسعود: الله ورسوله أعلم، قال: ((فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ولا يقتل أسيرهم ولا يذفف على جريحهم)). [قال الذهبي: كوثر متروك، الإرواء ٢٤٦٢، ضعيف].

(٢٦٦٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن أبيه قال: لما قتل عمار بن ياسر ﵁ دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمار وقد قال رسول الله ﷺ: ((تقتله الفئة الباغية)) فقام عمرو بن العاص فزعاً حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟ قال: قتل عمار! فقال معاوية: قتل عمار؟ فماذا؟ فقال عمرو: سمعت / رسول الله ﷺ يقول: ((تقتله الفئة الباغية)) فقال له معاوية:

---

(١) وصححه البيهقي في ((الاعتقاد)).

(٢) في ((التلخيص)): ربيعة.

(٣) في ((الإتحاف)) (١١٠٧٣): علي. وصوابه أحمد بن علي الخراز، ترجم له الشيخ مقبل (١/ ١٦٤).
والحديث؛ قال الحافظ: لم يتكلم عليه الحاكم، وكوثر متروك.

دحضـــت في بولك أو نحن قتلناه إنما قتله علي وأصـــحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا، أو قال بين سيوفنا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧١٠].

(٢٦٦٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحســن بن عيســى حدثنا الفضــل بن محمد الشعراني حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا أبي عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشــة رضــي الله عنها أنها قالت: ما رأيت مثل ما رغبت عنه هذه الأمة من هذه الآية ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢٦٦٥) أخبرنا أبو العباس الســياري وأبو محمد الحليمي جميعاً بمرو وأبو إســحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البخاري بنيســـابور قالوا حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري حدثنا عبدان بن عثمان حدثنا أبو حمزة محمد بن ميمون عن زياد بن علاقة عن عرفجة بن شــريح الأســلمي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنها ستكون بعدي هنات وهنات)) ورفع يديه ((فمن رأيتموه يريد أن يفرق أمر أمة محمد ﷺ وهم جميع فاقتلوه كائناً من كان من الناس)).

هذا حديث صـــحيح على شـــرط الشـــيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ في ((الإتحاف)) (١٣٨٣١): وهو في مسـلم [١٨٥٢] وقد سـقط من إسـناد الحاكم ليث بن أبي سليم بين أبي حمزة وبين زياد بن علاقة كما تراه في طريق أبي عوانة، وبثبوته يصـير الإسـناد على غير شـرطهما، الإرواء ٢٤٥٢، إصلاح المساجد ٦١].

وإنما حكمت به على الشيخين لأن شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد وشيبان بن عبد الرحمن ومعمر بن راشـد قد رووه عن زياد بن علاقة، ثم وجدت أبا حازم الأشـجعي وعامر الشـــعبي وأبا يعفور العبدي وغيرهم تابعوا زياد بن علاقة على روايته عن عرفجة، والباب عندي مجموع في (جزء) فأغنى ذلك عن ذكر هذه الروايات، وقد أخرج مســلم حديث أبي نضــرة عن أبي ســعيد عن النبي ﷺ قال: ((إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما)) وشـــرحه حديث عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو وقد أخرجه مسلم.

(٢٦٦٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصـنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ

عبد الرزاق. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عيد الرزاق أنبأ معمر عن أبي عمران الجوني عن / عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر كيف أنت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف» يعني القبر قلت: ما خار الله لي ورسوله! ثم قال: «كيف أنت وجوع يصيب الناس حتى تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك، ولا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك» قلت: ما خار الله لي ورسوله قال: «عليك بالعفة» ثم قال: «كيف أنت وقتل يصيب الناس حتى تغرق حجارة الزيت بالدم» قلت: ما خار الله لي ورسوله أو الله ورسوله أعلم، قال: «الزم منزلك» قال: فقلت: يا رسول الله أفلا آخذ سيفي فأضرب به من فعل ذلك؟ قال: «فقد شاركت القوم إذاً» قلت: يا رسول الله فإن دخل بيتي، قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فقل هكذا، فألق طرف ثوبك على وجهك فيبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن حماد[1] بن زيد رواه عن أبي عمران الجوني قال: حدثني المنبعث بن طريف وكان قاضياً بهراة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ نحوه. [الإرواء ٢٤٥١، صحيح[2]، سيأتي ٤/٤٢٣/٨٣٠٤].

(٢٦٦٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي حدثنا جعفر بن عون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم وعامر الشعبي قالا: قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم: ألا تخرج فتقاتل معنا! فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً وإنهما عهدا إلي أن لا أقاتل أحداً يقول لا إله إلا الله، فإن أنت جئتني ببراءة من النار قاتلت معك! قال: فاخرج عنا، قال: فخرج وهو يقول:

ولست بقاتل رجلاً يصلي ... على سلطان آخر من قريش /

له سلطانه وعلي إثمي ... معاذ الله من جهل وطيش

---

(١) في «الإتحاف» (١٧٥٥٤) [أخبرناه أبي بكر بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني حدثني المنبعث بن طريف ــ وكان قاضياً بهراة ـ عن عبد الله بن الصامت نحوه].

(٢) وإن ضعفه في «الهداية» (٥٣٢٤)، فالإرواء فيه زيادة تحقيق.

أأقتل مسلماً في غير جرم فليس بنافعي ما عشت عيشي

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه والصحابيان اللذان ذكرا وشهدا بدراً يصير الحديث به في حدود المسانيد. [وافقه الذهبي، مجمع ٧/ ٢٩٦، هق ٨/ ١٩٣].

(٢٦٦٨) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي ثور الحداني قال: بعث عثمان بن عفان ﷺ يوم الجرعة سعيد بن العاص إلى الكوفة قال: فخرجوا إليه فردوه قال: وكنت قاعداً مع ابن مسعود وحذيفة، فقال ابن مسعود: ما كنت أرى أن يرجع هؤلاء ولم يهرق فيها محجمة من دم وما علمت من ذلك شيئاً إلا شيئاً علمته ومحمد ﷺ حي: أن الرجل يصبح مؤمناً ويمسي وما معه شيء، ويمسي مؤمناً ويصبح وما معه شيء يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غداً ينكس قلبه وتعلوه استه، قلت: أسفله، قال: بل استه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٤٣٧_٤٣٨/ ٨٣٥١، و٤/ ٥٤٦/ ٨٦٤١، المجمع ٧/ ٢٢٣، انظر مسلم ٢٨٩٣].

(٢٦٦٩) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه: أن غلاماً كان لبابي وكان بابي يضربه في أشياء ويعاقبه وكان الغلام يعادي سيده، فباعه فلقيه الغلام يوماً ومع الغلام سيف، وذلك في إمرة سعيد بن العاص فشهر العبد على بابي السيف وتفلت به عليه فأمسكه الناس عنه، فدخل بابي على عائشة رضي الله عنها فأخبرها بما فعل العبد فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أشار بحديدة إلى أحد من المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه)) قالت: فخرج بابي / من عندها فذهب إلى سيد العبد الذي ابتاعه منه فاستقاله فأقاله فرد إليه فأخذه بابي فقتله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الجامع ٥٤١٨، الغاية ٤٤٦].

(٢٦٧٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن معمر بن راشد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن الزبير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٤٥][1].

(1) وحكم عليه عند النسائي (٤٠٩٧ ـ ٤٠٩٩) أنه شاذ، وصحح الموقوف!

(٢٦٧١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة، ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا)) وشبك بين أصابعه، قالوا: فكيف بنا يا رسول الله؟ قال: ((تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٤٣٥/ ٨٣٤٠، وانظر ٤/ ٢٨٢/ ٧٧٥٨، الصحيحة ٢٠٥، ٢٠٦].

هذا آخر كتاب الجهاد.

* * *

كتاب النكاح

(٢٦٧٢) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد البزاز[١] ببغداد حدثنا الحسين بن أبي معشر حدثنا وكيع بن الجراح حدثني خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ما من صباح إلا ومناديان يناديان: ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: خارجة واهٍ، سيأتي ٤/ ٥٥٩/ ٨٦٧٩، الضعيفة ٢٠١٨، ضعيف الترغيب ١١٩٨، الرد المفحم ٧٦].

(٢٦٧٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو الحسين محمد بن سنان القزاز حدثنا محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا صرورة / في الإسلام**)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٨/ ١٦٤٤، وانظر الضعيفة ٤٧١٣، الهداية ٢٤٥٦].

(٢٦٧٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا محمد بن علي بن عفان العامري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال: قال لي عبد الله بن عباس: تزوجت؟ قلت: لا، قال: **تزوج فإن خير هذه الأمة أمة محمد ﷺ أكثرها نساء، ومهما في صلبك مستودع فإنه سيخرج قبل يوم القيامة.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٦٣٢): أخرجه البخاري (٥٠٩٦)، الإرواء ١٧٨٢/ ١].

وقد تابع عطاء بن السائب المغيرة بن النعمان في روايته:

---

(١) في ((الإتحاف)) (٥٤٩٢): البزار.

وعند الشيخ مقبل: السماك، لكن سمّى أحد أجداده وقال: عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق ابن السماك.

(٢٦٧٥) أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال: قال لي ابن عباس: يا سعيد تزوج فإن خير هذه الأمة أكثرهم نساء. [انظر السابق].

(٢٦٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((حبب إلي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المشكاة ٥٢٦١، الروض ٥٣، الصحيحة ٣/٩٨، ١٨٠٩، ١١٠٧، ٣٣٢٩، ٣٢٩١، النصيحة ١٤١].

(٢٦٧٧) أخبرني إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لم ير للمتحابين مثل التزوج)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة ومعمر بن راشد أوقفاه عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن عباس. [الصحيحة ٦٢٤، الهداية ٣٠٢٩].

(٢٦٧٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ثلاثة حق على الله أن يعينهم: المجاهد في سبيل الله، والناكح يريد أن يستعف، والمكاتب يريد الأداء)).

هذا حديث صحيح / على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٢١٧/٢٨٥٩، صحيح الترغيب ١٣٠٨، ١٩١٧، الهداية ٣٠٢٥، الغاية ٢١٠].

(٢٦٧٩) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((تزوجوا النساء فإنهن يأتينكم بالمال)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتفرد سلم بن جنادة بسنده وسلم ثقة مأمون. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٤٠٠].

(٢٦٨٠) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي

غرزة حدثنا خالد بن مخلد حدثني محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته قالت: حدثني أبو سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تنكح المرأة على إحدى خصال ثلاث: تنكح المرأة على جمالها، وتنكح المرأة على دينها وخلقها، فعليك بذات الدين تربت يمينك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٩١٩، الإرواء ١٧٨٣/ ١، الصحيحة ٣٠٧].

(٢٦٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي بتنيس حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي حدثنا زهير بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن زيد عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الثاني)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون. [وافقه الذهبي: صحيح الترغيب ١٩١٦، الصحيحة ٦٢٥][1].

(٢٦٨٢) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد حدثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل النبي ﷺ: أي النساء خير؟ فقال: «خير النساء من تسر إذا نظر وتطيع إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ومالها». [انظر التالي].

(٢٦٨٣) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا عبيد بن شريك حدثنا الليث بن سعد. وحدثنا أبو بكر أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ / مثله.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٣٨، الإرواء ١٧٨٦، الهداية ٣٢٠٨].

(٢٦٨٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن محمد بن سعد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة، فمن السعادة: المرأة تراها تعجبك وتغيب فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق، ومن الشقاوة: المرأة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفاً فإن ضربتها أتعبتك وإن تركبها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق».

هذا حديث صحيح الإسناد من خالد بن عبد الله الواسطي إلى رسول الله ﷺ تفرد به محمد بن بكير عن خالد إن كان حفظه فإنه صحيح على شرط الشيخين. [قال الذهبي: محمد؛ قال أبو حاتم: صدوق يغلط، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صحيح الترغيب ١٩١٥، الصحيحة ١٠٤٧، سبق ٢/ ١٤٤/ ٢٦٤٠ نحوه].

---

(١) وإن ذكره الشيخ رحمه الله في «ضعيف الجامع» (٥٥٩٩)!

وانظر «الصحيحة» لزاماً لترى اعتراض الذهبي، وليس هو عند ابن الملقن أيضاً.

(٢٦٨٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ المستلم بن سعيد حدثنا منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب ومال، إلا أنها لا تلد أفأتزوجها؟ فنهاه ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك، فنهاه ثم أتاه الثالثة فقال له مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ((تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٧٨٩، الزفاف ١٣٢، الإرواء ١٧٨٤، صحيح الترغيب ١٩٢١].

(٢٦٨٦) أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: أن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((ثلاث يا علي لا تؤخرهن: الصلاة إذا آنت، والجنازة / إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤاً)).

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦٤٧٤): غلط فيه الحاكم غلطاً فاحشاً، وإنما رواه ابن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني. لا عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي. وهو في الترمذي على الصواب، ورواه عبد الله بن أحمد على الصواب. الهداية[1] ٥٧٧، الضعيفة ٥٧٥١].

(٢٦٨٧) حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا الحارث بن عمران الجعفري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: ((تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم)).

تابعهم عكرمة بن إبراهيم عن هشام بن عروة:

(٢٦٨٨) حدثناه علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عكرمة بن إبراهيم عن هشام بن عروة فذكر بإسناده مثله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الحارث متهم، وعكرمة ضعفوه، قال

(١) وقال: معنى الحديث صحيح.

الحافظ (٢٢٣٧٠): بل الحارث وعكرمة، ضعيفان].

(٢٦٨٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه الزاهد ببغداد حدثنا يحيى ابن جعفر بن الزبرقان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٧١، صحيح الموارد ١٠٣٤/ ١٢٣٣].

(٢٦٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ابن المنادي حدثنا يونس بن محمد بن المؤدب حدثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحسب المال والكرم التقوى)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٢٥/ ٧٩٢٢، الإرواء ١٧٨٠، صحيح، وانظر السابق].

(٢٦٩١) حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الفقيه حدثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا مسلم بن خالد الزنجي حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الزنجي ضعيف، سبق ١/ ١٢٣/ ٤٢٥، ٤٢٦، وانظر المجمع ١٠/ ٢٥١].

(٢٦٩٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا هاشم بن يونس العصار بمصر حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد هو ابن مسافر عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها: أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ تبنى سالماً وأنكحه بنت أخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهو مولى / لامرأة من الأنصار فتبناه كما تبنى رسول الله ﷺ زيداً، وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه، حتى أنزل الله تعالى في ذلك ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ﴾ فردوهم

إلى آبائهم، فمن لم يعلم له أب كان مولاه أو أخاه في الدين، قالت عائشة رضي الله عنها: وإن سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة جاءت رسول الله ﷺ حين أنزل الله ذلك، فقالت: يا رسول الله إنا كنا نرى سالماً ولداً، وكان رسول الله ﷺ قد آواه فكان يأوي معه ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني وأنا فَضْل، وقد أنزل الله فيهم ما قد علمت فما ترى في شأنه يا رسول الله؟ فقال لها رسول الله ﷺ: ((ارضعيه)) فأرضعته خمس رضعات فحرم بهن، وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وفيه أن الشريفة تزوج من كل مسلم. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٧٩٩، الإرواء ١٨٦٣، الروض ٣٥٤][1].

(٢٦٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه)) قال: وكان حجاماً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٣٢، الصحيحة ٢٤٤٦].

(٢٦٩٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن عصمة بن إبراهيم قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ وهو ابن أنس الجهني عن أبيه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((من أعطى لله ومنع لله، وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله، فقد استكمل الإيمان)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦٦١١): لم يخرجا لسهل، وفيه كلام. الصحيحة ٣٨٠].

(٢٦٩٥) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الحميد بن سليمان حدثنا محمد بن عجلان عن وثيمة البصري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: / ((إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فأنكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض)).

---

(١) وذكر أن أصله في البخاري (٤٠٠٠) ومسلم (١٤٥٣).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الحميد هو أخو أفلح، قال: أبو داود: كان غير ثقة، ووثيمة، لا يعرف، قال الحافظ (٢٠٢١٠): عبد الحميد ضعفه أبو داود وغيره، ووثيمة مجهول، ورواه الترمذي عن قتيبة عن عبد الحميد، فقال: عن ابن وثيمة، وذكر علة الخبر. الإرواء ١٨٦٨، الغاية ٢١٩، الهداية ٣٠٢٦، الصحيحة ١٠٢٢].

(٢٦٩٦) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخبرني عمر بن علي بن مقدم حدثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا خطب أحدكم امرأة فإن استطاع أن ينظر إلى بعض ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل)) فخطبت امرأة من بني سليم فكنت أتخبأ لها في أصول النخل حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨١٦، الصحيحة ٩٩، الإرواء ١٧٩١، الغاية ٢١٣، الهداية ٣٠٤٢].

وإنما أخرج مسلم في هذا الباب حديث يزيد بن كيسان عن أبي حازم مختصراً:

(٢٦٩٧) حدثني علي بن حمشاذ العدل وأحمد بن جعفر القطيعي قالا حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت عن أنس ﷺ: أن المغيرة ابن شعبة خطب امرأة فقال رسول الله ﷺ: ((اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما)) قال: فذهب فنظر إليها فذكر من موافقتها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال ابن حجر (٧٥٣) بعد أن ذكره من طرق ثلاثة عن عبد الرزاق مثل طريق المستدرك: رواه غير هؤلاء عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة، قال الدارقطني: وهو الصواب[1]، الصحيحة ٩٦، هداية الرواة ٣٠٤٣].

(٢٦٩٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن الوليد بن أبي الوليد أخبرني أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((اكتم الخطبة، ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله تعالى لك، ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم: إنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، فإن رأيت لي في فلانة ـــ يسميها

(١) وقال الحافظ (١ / ٥٥٩): قال ابن المديني: في حديث معمر عن ثابت غرائب.

باسمها ـــ خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي، فإن كان غيرها خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي)). /
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣١٤/ ١١٨١].

(٢٦٩٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ أراد أن يتزوج امرأة فبعث امرأة لتنظر إليها فقال: ((شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها)) قال: فجاءت إليهم فقالوا: ألا نغديك يا أم فلان؟ فقالت: لا آكل إلا من طعام جاءت به فلانة، قال: فصعدت في رف لها فنظرت إلى عرقوبيها، ثم قالت: أفليني يا بنية، قال: فجعلت تفليها وهي تشم عوارضها، قال: فجاءت فأخبرت.
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٢٧٣، منكر].

(٢٧٠٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله)).
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٧٨٤، الصحيحة ٢٤٤٤، صحيح السنن ١٧٩١].

(٢٧٠١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثني عبيد الله بن الأخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ﷺ كان يحمل الأسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق، وكانت صديقته قال: فجئت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أنكح عناقاً؟ قال: فسكت عني فنزلت: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ فقرأ علي رسول الله ﷺ وقال: ((لا تنكحها)).
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي[1] ٢٧٨٥، صحيح السنن ١٧٩٠، الترمذي ٣١٧٧، الإرواء ١٨٨٦].

(٢٧٠٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ سمع النبي ﷺ يقول: ((تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت / فهو رضاها وإن كرهت فلا كره عليها)).
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٣٤، الصحيحة ٦٥٦، صحيح السنن ١٨٢٥].
[وله شاهد بإسناد صحيح عن أبي هريرة:
(٢٧٠٢ / ١) أخبرناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد

(١) وانظر ما سيأتي ٢/ ٣٩٦/ ٣٤٩٥.

الوهـاب بن عطـاء ثنـا محمـد بن عمرو. وحـدثنا أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عمرو بن علي ثنا المعتمر قال: سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سـلمة عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: ((تسـتأمر اليتيمة في نفسـها، فإن سـكتت فهو رضـا، وإن أبت فلا جواز عليها)).

هذا حديـث صحيـح على شرط مسلم ولم يخرجاه][1]. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٣٤، ١٨٣٨، صحيح السنن ١٨٢٥].

(٢٧٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا ابن أبي فـديك عن ابن أبي ذئب عن عمر بن حسـين عن نافع عن ابن عمر ﵄: أنه تزوج ابنة خاله عثمان بن مظعون قال: فذهبت أمها إلى النبي ﷺ فقالت: إن ابنتي تكره والله، فأمره رسول الله ﷺ أن يفارقها ففارقها، وقال: ((لا تنكحوا النساء حتى تستأمروهن فإذا سكتن فهو إذنهن)) فتزوجها بعده المغيرة بن شعبة.

هـذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يـخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٣٥، حسن].

(٢٧٠٤) أخبرنا مخلد بن جعفر الباقرحي حدثنا محمد بن حرب حدثنا سـعيد بن يحيى بن سـعيـد الأموي حـدثنـا أبي حـدثنـا محمد بن عمرو بن علقمة حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشـة رضـي الله عنها قالت: لما توفيت خديجة رضـي الله عنها قالت خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون ﵁ وذلك بمكة: أي رسول الله ألا تزوج؟ قال: ((ومن))؟ قالت: إن شئت بكراً وإن شئت ثيباً، قال: ((ومن البكر))؟ قالت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر ﵄، قال: ((ومن الثيب))؟ قالت: سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه، قال: ((فاذهبي فاذكريهما)) فجاءت فدخلت بيت أبي بكر فقالت: يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة، أرسلني رسـول الله ﷺ أخطب عليه عائشـة! قال: ادعي لي رسـول الله ﷺ فدعته فجاء فأنكحه وهي يومئذ ابنة سبع سنين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٧٣/ ٤٤٤٥، هق ٧/ ١٢٩، حسنه الحافظ ٧/ ٢٢٥، والهيثمي ٩/ ٢٢٥].

(٢٧٠٥) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسـم السـياري بمرو حدثنا محمد بن موسـى ابن

---

(١) هذا الحديث من المخطوط، و((التلخيص)) و((الإتحاف)) (٢٠٥٠٧).

قال طابع الأصـل تعقيباً على موافقة الذهبي للحاكم: ما وجدنا هذا الحديث في النسـخ لأصـول المستدرك الموجودة عند التصحيح. شريف الدين عفا الله عنه. اهـ.

حاتم الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله ﷺ: / «إنها صغيرة» فخطبها علي فزوجها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ٣٢٢١، الهداية ٦٠٥٠، صحيح].

(٢٧٠٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا محمد بن معاذ. وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا محمد بن الجهم السمري قالا: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال: سمعت سليمان بن موسى يقول: حدثنا الزهري قال: سمعت عروة يقول: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها فلها مهرها بما أصابها، وإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [الإرواء ١٨٤٠، المشكاة ٣١٣١، صحيح السنن ١٨١٧].

وقد تابع أبا عاصم على ذكر سماع ابن جريج من سليمان بن موسى وسماع سليمان بن موسى من الزهري: وعبد الرزاق بن همام ويحيى بن أيوب وعبد الله بن لهيعة وحجاج بن محمد المصيصي، أما حديث عبد الرزاق:

(٢٧٠٧) فحدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان. وحدثنا أبو علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد قالوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني سليمان بن موسى: أن الزهري أخبره أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن رسول الله ﷺ نحوه.

وأما حديث يحيى بن أيوب:

(٢٧٠٨) فحدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرأ علي محمد بن إسماعيل السلمي وأنا أسمع حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني ابن جريج أن سليمان ابن موسى الدمشقي حدثه أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تنكح المرأة بغير إذن وليها فإن نكحت فنكاحها باطل» ثلاث مرات «فإن أصابها فلها مهرها بما أصاب منها، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

وأما حديث حجاج بن محمد:

(٢٧٠٩) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة. وأخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر. وأخبرني أبو عمرو بن جعفر العدل حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني سليمان بن موسى أن ابن شهاب أخبره أن عروة أخبره: أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي ﷺ قال: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، ولها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

فقد صح وثبت بروايات الأئمة الأثبات سماع الرواة بعضهم من بعض فلا تعلل هذه الروايات بحديث ابن علية وسؤاله ابن جريج عنه، وقوله: إني سألت الزهري عنه فلم يعرفه، فقد ينسى الثقة الحافظ الحديث، بعد أن حدث به، / وقد فعله غير واحد من حفاظ الحديث. أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول وذكر عنده أن ابن علية يذكر حديث ابن جريج في (لا نكاح إلا بولي) قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عنه فلم يعرفه، وأثنى على سليمان بن موسى قال أحمد بن حنبل: إن ابن جريج له كتب مدونة وليس هذا في كتبه يعني حكاية ابن علية عن ابن جريج. سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول في حديث (لا نكاح إلا بولي) الذي يرويه ابن جريج فقلت له: إن ابن علية يقول: قال ابن جريج: فسألت عنه الزهري فقال: لست أحفظه، فقال يحيى بن معين: ليس يقول هذا إلا ابن علية، وإنما عرض ابن علية كتب ابن جريج على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد فأصلحها له، ولكن لم يبذل نفسه للحديث، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن رجاء حدثنا محمد بن المصفي حدثنا بقية حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال قال لي الزهري: إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى ولعمر الله أن سليمان بن موسى لأحفظ الرجلين، قال الحاكم: رجعنا إلى الأصل الذي لم يسع الشيخين إخلاء الصحيحين عنه وهو حديث أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى:

(٢٧١٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي قالا حدثنا أبو قلابة بن عبد الملك بن محمد الرقاشي. وأخبرني مخلد[١] بن جعفر الباقرحي حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي قالا حدثنا سليمان بن داود حدثنا النعمان بن عبد السلام عن شعبة وسفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا نكاح إلا

(١) في «الإتحاف» (١٢٢٩٥): محمد!

بولي))[1].

قد جمع النعمان بن عبد السلام بين الثوري وشعبة في إسناد هذا الحديث ووصله عنهما، والنعمان بن عبد السلام ثقة مأمون، وقد رواه جماعة من الثقات عن الثوري على حدة وعن / شعبة على حدة فوصلوه، وكل ذلك مخرج في الباب الذي سمعه مني أصحابي فأغنى ذلك عن إعادتهما، فأما إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الثقة الحجة في حديث جده أبي إسحاق فلم يختلف عنه في وصل هذا الحديث:

(٢٧١١) حدثناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل أنبأ إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا هشام بن القاسم وعبيد الله بن موسى قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق. وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق. وأخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي حدثنا أحمد بن خالد الوهبي حدثنا إسرائيل. وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه وأبو بكر بن إسحاق الإمام قالا حدثنا محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار الحارثي حدثنا طلق بن غنام حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا نكاح إلا بولي)).

هذه الأسانيد كلها صحيحة وقد علونا فيه عن إسرائيل وقد وصله الأئمة المتقدمون الذين ينزلون في رواياتهم عن إسرائيل مثل عبد الرحمن بن مهدي ووكيع ويحيى بن آدم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وغيرهم، وقد حكموا لهذا الحديث بالصحة، سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول: سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول: سمعت علي بن عبد الله المديني يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ الحمد، سمعت أبا الحسن بن منصور يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت أبا موسى يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي يثبت حديث إسرائيل عن أبي إسحاق يعني في النكاح بغير ولي، حدثني محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا حاتم بن يونس الجرجاني قال: قلت لأبي الوليد الطيالسي: ما تقول في النكاح بغير ولي؟ فقال: لا يجوز، قلت: ما الحجة في ذلك؟ فقال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي

---

(١) ((صحيح السنن)) (١٨١٨) و((الإرواء)) (١٨٣٩).

وعند ابن الملقن أن الذهبي أو هو قال: المحفوظ عن أبي بردة مرسلاً (٢٣٦).

بردة عن أبيه، قلت: فإن الثوري وشعبة يرسلانه، قال: فإن إسرائيل قد تابع قيساً.

حدثني محمد بن صـالح بن هانئ حدثنا محمد بن المنذر بن سـعيد حدثنا إسـحاق بن إبراهيم بن جبلة سمعت علي بن المديني يقول: حديث إسرائيل صحيح في (لا نكاح إلا بولي).

سـمعت أبا الحسـن بن منصـور يقول: سـمعت أبا بكر محمد بن إسـحاق الإمام يقول: سـألت محمد بن يحيى عن هذا الباب، فقال: حديث إسـرائيل صـحيح عندي، فقلت له: رواه شـريك أيضـاً، فقال: من رواه؟ فقلت: حدثنا به علي بن حجر وذكرت له حديث يونس عن أبي إسـحاق [وبعض من روى هذا عن أبي إسـحاق][1] وقلت له: رواه شـعبة والثوري عن أبي إسـحاق عن أبي بردة عن النبي ﷺ، قال: نعم، هكذا روياه ولكنهم كانوا يحدثون بالحديث فيرسلونه، حتى يقال لهم: عمن؟ فيسندونه، سـمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى ابن / معين: يونس بن أبي إسحاق أحب إليك أو ابنه إسرائيل بن يونس؟ فقال: كل ثقة.

(٢٧١٢) حدثنا بحديث يونس بن أبي إسحاق مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسـى قال: قال رسـول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي» وقد وصـل هذا الحديث عن أبي إسحاق بعد هؤلاء: زهير بن معاوية الجعفي وأبو عوانة الوضاح، وقد أجمع أهل النقل على تقدمهما وحفظهما، أما حديث زهير:

(٢٧١٣) فحدثناه أبو علي الحافظ وأبو الحسـن بن منصـور قالا حدثنا محمد بن إسـحاق الإمام حدثنا أبو الأزهر حدثنا عمرو بن عثمان الرقي حدثنا زهير بن معاوية عن أبي إسـحاق عن أبي بردة عن أبي موسـى ﷺ قال: قال رسـول الله ﷺ: «لا نكاح إلا بولي» حدثني أبو سـعيد أحمد بن محمد بن رميح النخعي حدثنا إبراهيم بن نصـر الكندي قال: سـمعت سعيد بن هاشم الكاغذي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا وجدت الحديث من وجه [عن][2] زهير بن معاوية فلا تَعْدُ إلى غيره؛ فإنه من أثبت الناس حديثاً، وأما حديث أبي عوانة:

(٢٧١٤) فحدثناه أبو بكر بن سـلمان الفقيه وأبو بكر بن إسـحاق وأبو الحسـين بن مكرم وأبو بكر بن بالويه قالوا حدثنا محمد بن شـاذان الجوهـري حدثنا معلى بن منصور حدثنا أبو

---

(١) زيادة من «الإتحاف» (١٢٢٩٥).

(٢) من «الإتحاف».

عوانة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا نكاح إلا بولي)).

هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وغيرهما عن أبي عوانة، وقد وصل هذا الحديث عن أبي إسحاق جماعة من أئمة المسلمين غير من ذكرناهم، منهم: أبو حنيفة النعمان بن ثابت، ورقبة بن مصقلة العبدي، ومطرف بن طريف الحارثي، وعبد الحميد ابن الحسن الهلالي، وزكريا بن أبي زائدة وغيرهم وقد ذكرناهم في الباب، وقد وصله عن أبي بردة جماعة غير أبي إسحاق:

(٢٧١٥) أخبرناه أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحارث بن محمد حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا يونس بن أبي إسحاق. وأخبرني أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة حدثنا القاسم بن زكريا المقري حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا أسباط بن نصر حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا نكاح إلا بولي)).

(٢٧١٦) حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ أبو جعفر بن محمد بن أحمد الضبعي ببغداد حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا نكاح إلا بولي)) قال ابن عسكر: فقال لي قبيصة بن عقبة: جاءني علي بن المديني فسألني عن هذا الحديث فحدثته به، فقال علي بن المديني: قد استرحنا من خلاف أبي إسحاق.

قال الحاكم: لست أعلم بين أئمة هذا العلم خلافاً على عدالة يونس بن / أبي إسحاق وأن سماعه من أبي بردة مع أبيه صحيح، ثم لم يختلف على يونس في وصل هذا الحديث، ففيه الدليل الواضح أن الخلاف الذي وقع على أبيه فيه من جهة أصحابه، لا من جهة أبي إسحاق، والله أعلم، وممن وصل هذا الحديث عن أبي بردة نفسه: أبو حصين عثمان بن عاصم الثقفي:

(٢٧١٧) حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ أبو يوسف يعقوب بن خليفة بن حسان الأبلي بالأبلة وصالح بن أحمد بن يونس وأبو العباس الأزهري قالوا حدثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن يزيد الطيب حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا نكاح إلا بولي)).

فقد استدللنا بالروايات الصحيحة وبأقاويل أئمة العلم على صحة حديث أبي موسى بما فيه غنية لمن تأمله، وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود وعبد الله بن مسعود

وجابر بن عبد الله وأبي هريرة وعمران بن حصين وعبد الله بن عمرو والمسور بن مخرمة وأنس بن مالك رضي الله عنهم وأكثرها صحيحة، وقد صحت الروايات فيه عن أزواج النبي ﷺ عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش رضي الله عنهن أجمعين.

(٢٧١٨) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة: حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي السدوسي ومحمد[1] بن إسحاق قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي النبي ﷺ: ((يا ربيعة ألا تتزوج))! قال: فقلت: لا والله يا رسول الله ما أريد أن أتزوج ما عندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلني عنك شيء، قال: فأعرض عني، قال: ثم راجعت نفسي فقلت: والله يا رسول الله أنت أعلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة، قال: وأنا أقول في نفسي: ليت قال لي الثالثة لأقولن: نعم، قال: فقال لي الثالثة: ((يا ربيعة ألا تتزوج)) قال: فقلت: بلى يا رسول الله مرني بما شئت، أو بما أحببت قال: ((انطلق إلى آل فلان)) إلى حي من الأنصار فيهم تراخي عن رسول الله ﷺ ((فقل لهم: إن رسول الله ﷺ يقرئكم السلام ويأمركم أن تزوجوا / ربيعة فلانة)) امرأة منهم، قال: فأتيتهم فقلت لهم ذلك قالوا: مرحباً برسول الله ﷺ وبرسول رسول الله ﷺ، والله لا يرجع رسول رسول الله ﷺ إلا بحاجته، قال: فأكرموني وزوجوني وألطفوني ولم يسألوني البينة، فرجعت حزيناً فقال رسول الله ﷺ: ((ما بالك))؟ فقلت: يا رسول الله أتيت قوماً كراماً فزوجوني وأكرموني ولم يسألوني البينة، فمن أين لي الصداق؟ فقال رسول الله ﷺ لبريدة الأسلمي: ((يا بريدة اجمعوا له وزن نواة من ذهب)) قال: فجمعوا لي وزن نواة من ذهب، قال: فقال النبي ﷺ: ((اذهب بهذا إليهم وقل: هذا صداقها)) فذهبت به إليهم فقلت: هذا صداقها؟ قال: فقالوا: كثير طيب، فقبلوا ورضوا به، قال فقلت: من أين أولم؟ قال فقال: ((يا بريدة اجمعوا له في شاة)) قال: فجمعوا لي في كبش فطيم سمين، قال: وقال النبي ﷺ: ((اذهب إلى عائشة فقل: انظري المكتل الذي فيه الطعام فابعثي به)) قال: فأتيت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ذلك فقالت: ها هو ذاك المكتل فيه سبعة آصع من شعير، ووالله إنْ أصبح لنا طعام غيره، قال: فأخذته فجئت به إلى النبي ﷺ فقال: ((اذهب بها إليهم فقل ليصلح هذا عندكم خبز)).

٢/ ١٧٢

قال: فذهبت به وبالكبش قال: فقبلوا الطعام وقالوا: اكفونا أنتم الكبش، قال: وجاء ناس من أسلم فذبحوا وسلخوا وطبخوا قال: فأصبح عندنا خبز ولحم فأولمت ودعوت رسول

---

(١) في ((الإتحاف)) (٤٥٧٩): محمد بن غالب.

الله ﷺ قال: وأعطاني رسـول الله ﷺ أرضـاً، وأعطى أبا بكر أرضـاً فاختلفنا في عذق نخلة، قال: وجاءت الدنيا فقال أبو بكر: هذه في حدي فقلت: لا بل هي في حدي، قال: فقال لي أبو بكر كلمة كرهتها وندم عليها، قال فقال لي: يا ربيعة قل لي مثل ما قلت لك حتى تكون قصـاصـاً، قال: فقلت لا والله ما أنا بقائل لك إلا خيراً، قال: والله لتقولن لي كما قلت لك حتى تكون قصاصاً وإلا استعديت عليك برسول الله ﷺ قال: فقلت: لا والله ما أنا بقائـــل لك إلا خير، قال: فرفض أبو بكر الأرض وأتى النبي ﷺ / فجعلت أتلوه فقال أناس من أسلم: يرحم الله أبا بكر هو الذي قال ما قال ويستعدي عليك؟ قال: فقلت: أتدرون من هذا؟ هذا أبو بكر، هذا ثاني اثنين، هذا ذو شـــيبة المســلمين إياكم لا يلتفت فيراكم تنصروني عليه فيغضب، فيأتي رسول الله ﷺ فيغضب لغضبه، فيغضب الله لغضـــبهما، فيهلك ربيعة، قال: فرجعوا عني وانطلقت أتلوه حتى أتى النبي ﷺ فقص عليه الذي كان قال فقال رسـول الله ﷺ: ((يا ربيعة ما لك والصـديق)) قال فقلت مثل ما قال كان كذا وكذا فقال لي قل مثل ما قال لك فأبيت أن أقول له، فقال رســـول الله ﷺ: ((أجل فلا تقل له مثل ما قال لك ولكن قل يغفر الله لك يا أبا بكر)) قال: فولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يبكي.

هذا حديث صـحيح على شـرط مسـلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سمعه من مبارك عمرو بن مرزوق كعفان، ولم يحتج مسلم بمبارك. الصحيحة ٣١٤٥، ٣٢٥٨].

(٢٧١٩) أخبرنا أبو الفضـل الحسـن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أخبرني سـعيد عن قتادة عن الحسـن. وأخبرني أبو أحمد الحسـين بن علي التميمي واللفظ له حدثنا أبو بكر محمد بن إسـحاق حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حـدثني إبراهيـم بن طهمان عـن يونس بن عبيد عن الحسـن في قـول الله عز وجل: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ قال: حدثني معقل بن يسار المزني أنها نزلت فيه قال: كنت زوجت أختاً لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضـت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وفرشـتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود إليها أبداً، قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، قال: فأنزل الله هذه الآية، فقلت: الآن أفعل يا رسول الله فزوجتها إياه.

قال أبو بكر محمد بن إسحاق في هذا الحديث دلالة واضحة على أن الله عز وجل جعل عقد النكاح إلى الأولياء دونهن، وإنه ليس إلى النساء وإن كن ثيبات من العقد شيء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه مسلم. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٤٣، صـحيح السنن ١٨٢٠، سيأتي ٢/ ٢٨٠/ ٣١٠٧، قال الحافظ (١٦٩٠٣): قد أخرجه البخاري، انظر خ ٤٥٢٩].

(٢٧٢٠) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام [وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا معاذ بن هشام][1] حدثني / أبي عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول، وأيما رجلين ابتاعا بيعا فهو للأول منهما».

تابعه سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير الدمشقي عن قتادة، أما حديث سعيد ابن أبي عروبة:

(٢٧٢١) فأخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «أيما رجل باع من رجلين بيعاً فهو للأول منهما، وأيما امرأة زوجها وليان فهي للأول».

وأما حديث سعيد بن بشير:

(٢٧٢٢) فحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نكح الوليان فهو للأول وإذا باع المجيزان فهو للأول».

وقد تابع قتادة على روايته عن الحسن أشعث بن عبد الملك الحمراني:

(٢٧٢٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله [بن أبي الوزير، ثنا أبو حاتم محمد ابن إدريس ثنا محمد بن عبد الله] الأنصاري حدثني أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا نكح المجيزان فالأول أحق».

هذه الطرق الواضحة التي ذكرتها لهذا المتن كلها صحيحة على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٥/ ٢٢٥٤].

(٢٧٢٤) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا يحيى بن محمد الجاري[2] حدثنا داود بن قيس الفراء أخبرني موسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

---

(١) من «الإتحاف» (٦٠٨٥) والمخطوط، والبيهقي (٧ / ١٤١).

(٢) في المخطوط: المحاربي.

كان صداقنا إذا كان فينا رسول الله ﷺ عشر أواق.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحسان ٤٠٨٥، صحيح].

(٢٧٢٥) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القاري ببغداد حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي حدثنا يزيد بن هارون.

وأخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال: خطبنا عمر بن الخطاب ﷺ فقال: ألا لا تغالوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها وأحقكم بها محمد ﷺ، ما أصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية، وإن أحدكم ليغلي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه ويقول: قد كلفت إليك علق القربة.

وأخرى تقولونها لمن قتل / في مغازيكم هذه ومات: قتل فلان شهيداً، وعسى أن يكون قد أثقل عجز دابته وأردف راحلته ذهباً وورقاً، يبتغي الدنيا، فلا تقولوا ذلك، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: ((من قتل أو مات في سبيل الله فهو في الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢/١٠٩/ ٢٥٢١، صحيح السنن ١٨٣٤].

وقد رواه أيوب السختياني وحبيب الشهيد وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان وعوف بن أبي جميلة ويحيى بن عتيق كل هذه التراجم من روايات صحيحة عن محمد بن سيرين، وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم بن حيان وهو من الثقات[1] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: اسم أبي العجفاء هرم، وقد روي هذا الحديث من رواية مستقيمة عن سالم بن عبد الله ونافع عن ابن عمر، أما حديث سالم:

(٢٧٢٦) فحدثناه أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن عبد الله بن قريش قالا حدثنا الحسن ابن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عيسى بن ميمون[2] حدثنا سالم ونافع عن ابن عمر: أن

---

(١) قال الذهبي: بل هرم بن نسيب.

(٢) قال الذهبي: عيسى بن ميمون، ضعيف.

زاد الحافظ (١٥٥٩٨): وأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا أبو حمة ثنا أبو قرة عن عبد العزيز بن أبي رواد وعبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر.

عمر بن الخطاب ﷺ خطب الناس فقال: يا أيها الناس لا تغالوا مهر النســاء فإنها لو كانت مكرمة لم يكن منكم أحد أحق بها ولا أولى من النبي ﷺ، ما أمهر أحداً من نسائه ولا أصدق أحداً من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية ــ والأوقية أربعون درهماً، فذلك ثمانون وأربع مائة درهم ــ وذلك أغلى ما كان رسول الله ﷺ أمهر، فلا أعلم أحداً زاد على أربع مائة درهم.

وقد روي في وجه صحيح عن عبد الله بن عباس عن عمر:

(٢٧٢٧) حدثناه محمد بن مظفر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثني محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثني سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني حدثنا محمد بن فضيل الضبي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال عمر ﷺ: لا تغالوا بمهور النساء، قال وذكر الحديث، وكذلك روي عن سعيد بن المسيب عن عمر:

(٢٧٢٨) حدثناه أبو الحسن بن منصور حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا كردوس بن محمد أبو الحسن القافلاني حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن الزهري عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب ﷺ قام على منبره فحمد الله وأثنى عليه فقال: ألا لا تغالوا في صــدقات النســاء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها نبيكم ﷺ، ما زيدت / امرأة من نســائه ولا بناته على اثنتي عشــرة أوقية، وذلك أربع مائة درهم وثمانين درهماً، الأوقية أربعون درهماً.

فقد تواترت الأســانيد الصــحيحة بصــحة خطبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، وهذا الباب لي مجموع في جزء كبير ولم يخرجاه.

(٢٧٢٩) أخبرني الشـيخ أبو بكر بن إسـحاق الفقيه أنبأ علي بن الحسـين بن الجنيد حدثنا المعافى بن سـليمان الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسماعيل الأسـلمي أن أبا حازم حـدثـه عن أبي هريرة ﷺ: أن رجلاً أتى رســول الله ﷺ فقال: إني تزوجت امرأة من الأنصــار على ثماني أواق، فتفزع لها رسـول الله ﷺ فقال: «كأنما تنحتون الفضــة من عرض هذا الجبل، هل رأيتها فإن في عيون الأنصــار شـيئاً» قال: قد رأيتها، قال: «ما عندنا شــيء ولكنا ســنبعثك في بعث وأنا أرجو أن تصــيب خيراً» فبعثه في ناس إلى أناس من بني عبس[1] وأمر لهم النبي ﷺ بناقة فحملوا عليها متاعهم فلم يرم إلا قليلاً

به.

(١) إلى هنا رواه مسلم (١٤٢٤). كما أشــار إليـه الحاكـم، لكن عنده أربع أواقٍ. وانظر «الصحيحة»

حتى بركت فأعيتهم أن تنبعث فلم يكن في القوم أصـــغر من الذي تزوج فجاء إلى نبي الله ﷺ وهو مستلق في المسجد فقام عند رأسه كراهية أن يوقظه فانتبه نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله إن الذي أعطيتنا أحببنا أن تبعثه فناوله النبي ﷺ يمينه وأخذ رداءه بشـــماله فوضـعه على عاتقه وانطلق يمشـي حتى أتاها، فضـربها بباطن قدمه، والذي نفس أبي هريرة بيده لقد كانت بعد ذلك تســـبق القائد، وإنهم نزلوا بحضـــرة العدو وقد أوقدوا النيران فأحاط بهم فتفرقوا عليهم وكبروا تكبيرة رجل واحد، وأن الله هزمهم وأســـر منهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرج مسلم من حديث شـــعبة عن أبي إســـماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة: أن رجلاً تزوج فقال رسـول الله ﷺ: «هلا نظرت إليها» فقط، وأبو إسـماعيل هذا هو بشـير بن سـليمان وقد احتجا جميعاً به. /

(٢٧٣٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشـيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله السـعدي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد. وأخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يحيى بن ســـعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حدرد الأســـلمي ﷺ: أنـه أتى النبي ﷺ يســـتعينه في مهر امرأة فقال: «كم أمهرتها» فقال: مائتي درهم فقال ﷺ: «لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١٧٣].

(٢٧٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيســى بن زيد اللخمي بتنيس حدثنا عمرو بن أبي ســـلمة حدثنا زهير بن محمد حدثنا حميد الطويل ورجل آخر عن أنس بن مالك ﷺ قال: ســئل رســول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿والقناطير المقنطرة﴾ قال: «القنطار ألفا أوقية».

هذا حديث صــحيح على شــرط الشــيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضــعيفة ٩/ ٧٤، موضوع].

(٢٧٣٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إســحاق بن الحســن الحربي حدثنا

(٩٥)، و«مشكلة الفقر» (٤٨/ ٨٥).

عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرني عمر[1] بن طفيل بن سخبرة المدني عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: ((أعظم النساء بركة أيسرهن صداقاً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٦/ ٣٥٠، حسن، سيأتي نحوه ٢/ ١٨١/ ٢٧٣٩].

(٢٧٣٣) أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو ثور حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل ابن سعد ﷺ قال: زوج رسول الله ﷺ رجلاً امرأة بخاتم من حديد فصه فضة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٢٢٦): قد أخرجاه مطولاً، لكن زيادة (فصة فضة) ليس في ((الصحيحين))[2]. قال الهيثمي (٤/ ٢٨١): فيه عبد الله بن مصعب الزبيري، وهو ضعيف].

(٢٧٣٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون وأنبأ حماد بن سلمة عن ثابت البناني حدثني عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من أصابه مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي، فأجرني فيها وأبدلني خيراً منها)) فلما / مات أبو سلمة قلتها فجعلت كلما بلغت (أبدلني بها خيراً منها) قلت في نفسي: من خير من أبي سلمة؟ ثم قلتها، فلما انقضت عدتها بعث إليها رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت لابنها: يا عمر قم فزوج رسول الله ﷺ فزوجه، فكان رسول الله ﷺ يأتيها ليدخل بها فإذا رأته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها، فينقلب رسول الله ﷺ فعلم بذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة، فجاء إليها فقال: أين هذه المقبوحة المنبوحة التي قد آذت رسول الله ﷺ، فأخذها فذهب بها فجاء بها رسول الله ﷺ فدخل عليها يضرب ببصره في جوانب البيت، فقال: ((ما فعلت زناب))، قال: جاء عمار فأخذها فذهب بها فبنى بها رسول الله ﷺ وقال: ((إني لا أنقصك شيئا مما أعطيت فلانة

---

(١) كذا هنا، وفي المخطوط، ((الإتحاف)) (٢٢٦٤٥)، لكن صوب محققه أنه: عوف، كما في ((المسند)) (٦ / ٨٢)!! وليس عنده مسّمى!

(٢) قلت: لعله يقصد حديث (التمس ولو خاتماً من حديد) رواه البخاري (٥١٣٥) ومسلم (١٤٢٥).

رحاتين وجرتين ومرفقة حشوها ليف))(1) وقال: ((إن سبعت لك سبعت لنسائي)).

هذا حديث صحيـــح علـــى شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مع تخريجه ٤/١٦/٦٧٥٩].

(٢٧٣٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسـلم بن إبراهيم وحجاج بن المنهال قالا حدثنا حماد بن ســلمة عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ﷺ: أن أبا طلحة ﷺ خطب أم سـليم فقالت: يا أبا طلحة ألســت تعلم أن إلهك الذي نعبد خشبة نبتت من الأرض نجرها حبشي بني فلان إن أنت أسلمت لم أرد منك من الصداق غيره، قال: حتى أنظر في أمري، قال: فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، قالت: يا أنس زوج أبا طلحة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الجنائز ٣٥ ـــ ٣٨، خ ١٣٠١، م ٢١٤٤]، وله شاهد صحيح على شرط الشيخين:

(٢٧٣٦) أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا أبو بكر محمد بن إسحـــاق حـــدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري حدثني أبي حدثنا حرب بن ميمـــون عـــن النضـــر بن أنس عن أنـــس ﷺ: أن أم سليـم تزوجت أبا طلحة على إسلامه(2). / [وافقه الذهبي، انظر السابق، طب ٤٦٧٨].

(٢٧٣٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشـــيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا إسماعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسـهر حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس: أن قوماً أتوا عبد الله بن مسـعود ﷺ فقالوا له: إن رجلاً منا تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يجمعها إليه حتى مات، فقال لهم عبد الله: ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله ﷺ أشد علي من هذه، فأتوا غيري، قالوا: فاختلفوا إليه فيها شهراً ثم قالوا له في آخر ذلك: من نسأل إذا لم نسألك، وأنت آخيت أصحاب محمد ﷺ في هذا البلد ولا نجد غيرك! فقال: ســأقول فيها بجهد رأيي فإن كان صــواباً فمن الله وحده لا شــريك له وإن كان خطأ فمني والله ورســوله منه بريء، أرى أن أجعل لها صـــداقاً

---

(1) ضعف هذه الجملة الشيخ في ((صحيح الموارد)) (١٢٨٢)، لكن راجع ((الصحيحة)) (٢٩٣). أو أن الشيخ ضعف القولي، وجوَّد الفعلي.

(2) وانظر كذلك: ((الهداية)) (٣١٤٥).

كصداق نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشراً، قال: وذلك بسمع أناس من أشجع فقاموا فقالوا: نشهد إنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق، قال: فما رؤي عبد الله فرح بشيء ما فرح يومئذ إلا بإسلامه، ثم قال: اللهم إن كان صواباً فمنك وحدك لا شريك لك، وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٩٣٩، صحيح السنن ١٨٣٩، ١٨٤١، الهداية ٣١٤٣].

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وقيل له: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سمعت حرملة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي يقول: إن صح حديث بروع بنت واشق به قلت به، فقال أبو عبد الله: لو حضرت الشافعي ﷺ لقمت على رؤوس أصحابه وقلت: فقد صح الحديث فقل به، قال الحاكم: فالشافعي إنما قال: لو صح الحديث لأن هذه الرواية وإن كانت صحيحة، فإن الفتوى فيه لعبد الله بن مسعود، وسند الحديث لنفر من أشجع، وشيخنا أبو عبد الله رحمه الله إنما حكم بصحة الحديث لأن الثقة قد سمي فيه رجلاً من الصحابة وهو معقل بن سنان الأشجعي، وبصحة ما ذكرته:

(٢٧٣٨) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله ﷺ في رجل تزوج امرأة فمات ولم يدخل بها / ولم يفرض لها فقال: لها الصداق كاملاً وعليها العدة ولها الميراث، فقام معقل بن سنان فقال: شهدت رسول الله ﷺ قضى به في بروع بنت واشق رضي الله عنها، فصار الحديث صحيحاً على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٧٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن صفوان بن سليم حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من يمن المرأة أن يتيسر خطبتها وأن يتيسر صداقها وأن يتيسر رحمها)) قال عروة: يعني يتيسر رحمها للولادة، قال عروة: وأنا أقول من عندي: من أول شؤمها أن يكثر صداقها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٧٨/ ٢٧٣٢، حسن].

(٢٧٤٠) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثنا يزيد بن الهاد عن محمد ابن

إبراهيم عن أبي سلمة قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن صداق النبي ﷺ قالت: اثنتا عشرة أوقية ونش، فقلت: ما نش؟ قالت: نصف أوقية.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٩٣٣): قد أخرجه مسلم ١٤٢٦، صحيح السنن ١٨٣٣، سيأتي ٤/ ٢٦/ ٦٧٧٢].

(٢٧٤١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا ابن المبارك أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن أم حبيبة رضي الله عنها: أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها النجاشي النبي ﷺ وأمهر ها عنه أربعة آلاف، وبعث بها إلى رسول الله ﷺ مع شرحبيل بن حسنة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨١٩، ١٨٣٥، الهداية ٣١٤٤].

(٢٧٤٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثني أبو الأصبغ / عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر ﷺ: أن النبي ﷺ قال لرجل: «أترضى أن أزوجك فلانة» قال: نعم، وقال للمرأة: «أترضين أن أزوجك فلاناً» قالت: نعم فزوج أحدهما صاحبه ولم يفرض لها صداقاً ولم يعطها شيئاً، وكان ممن شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقاً ولم أعطها شيئاً، وإني أشهدكم أني أعطيتها صداقها سهمي بخيبر، فأخذت سهماً فباعته بمائة ألف، قال: وقال رسول الله ﷺ: «خير الصداق أيسره».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٤٢، الإرواء ١٩٢٤، صحيح السنن ١٨٤٢].

(٢٧٤٣) أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الإمام حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري حدثني أبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها، ورجل استعمل رجلاً فذهب بأجرته، وآخر يقتل دابة عبثاً».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[1] ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٩٩].

(٢٧٤٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة. وأخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن أبي عبيدة عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ: أنه علمنا خطبة الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يقرأ ثلاث آيات ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ / إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا * يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ ثم يذكر حاجته. [خطبة الحاجة ١٢، ١٣، صحيح السنن ١٨٤٣، ١٨٤٤].

(٢٧٤٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا جعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن نعيم قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال: ((بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٥٠، آداب الزفاف ١٧٥، الكلم ٢٠٧، الهداية ٢٣٧٩].

(٢٧٤٦) حدثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء حدثنا ابن أبي السري العسقلاني حدثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار يقال له نضرة[2] قال: تزوجت امرأة

---

(١) في ((الإتحاف)) (١٠١٩٢): على شرطهما.

(٢) كذا الأصل: نضرة؛ وقال المحقق: ويقال: نضلة. وسيأتي (٦٥١٥) أنه بصرة، وكذا هو في

بكراً في ستر ها فدخلت عليها فإذا هي حبلى، فقال لي النبي ﷺ: ((لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك فإذا ولدت فاجلدوها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سيأتي ٣/٥٩٣/ ٦٥١٥، قال ابن حجر (٢٤١٢): وتبينت علته من قول الدارقطني: قال عبد الرزاق: حديث ابن جريج هو عن صفوان بن سليم، هو ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم، ضعيف السنن ٣٦٨، ٣٦٩]، وله شاهد من حديث يحيى بن أبي كثير:

(٢٧٤٧) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عن نضرة بن أكثم: أنه نكح امرأة بكراً ودخل بها فوجدها حبلى فجعل النبي ﷺ ولدها عبداً له، وفرق بينهما. [انظر السابق].

(٢٧٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ عبد الله بن الأسود القرشي عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: ((أعلنوا النكاح)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الزفاف ١٨٣، الإرواء ١٩٩٣، الهداية ٣٠٨٧، الضعيفة ٩٧٨، حسن].

(٢٧٤٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن هشام بن عروة / عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله ﷺ: ((هل كان معكم لهو، فإن الأنصار يحبون اللهو)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٣٦٧): أخرجه البخاري ٥١٦٢، الزفاف ١٨٠].

(٢٧٥٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا عمرو بن عون أنبأ وكيع عن شعبة عن أبي بلج يحيى بن سليم قال: قلت لمحمد بن حاطب: تزوجت امرأتين ما كان في

((الإتحاف)).

واحدة منهما صــوت، يعني دفاً، فقال محمد ﷺ: قال رســول الله ﷺ: ((فصـــل ما بين الحلال والحرام الصوت بالدف)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٩٩٤، الزفاف ١٨٣، المشكاة ٣١٥٣، حسن].

(٢٧٥١) أخبرني محمد بن صـالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب. وحدثنا أبو علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي قالا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسـحاق يحدث عن عامر بن سـعد أنه قال: كنت مع ثابت بن وديعة وقرظة ابن كعب رضي الله عنهما في عرس فسمعت صوتاً، فقلت: ألا تسمعان؟ فقالا: إنه رخص في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نياحة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ١٠٢/ ٣٤٨]، وقد رواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق مفسراً ملخصاً:

(٢٧٥٢) حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا عمر بن جعفر المزني حدثنا أبو غســان مالك بن إسماعيل حدثنا شـريك عن أبي إسـحاق عن عامر بن سعد قال: دخلت على قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري رضي الله عنهما في عرس وإذا جوار يغنين، فقلت: أنتم أصـحاب رسـول الله ﷺ وأهل بدر يفعل هذا عندكم؟ فقالا: إن شـئت فأقم معنا وإن شــئت فاذهب، فإنه رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند المصــيبة، قال شريك: أراه قال: في غير نوح. [انظر السابق].

(٢٧٥٣) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن يحيى بن سـعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي ﷺ ناساً يتغنون في عرس لهم: /

وأهدى لها كبشـاً ينحنحن في مربد   وحبك في النادي ويعلم ما في غد

قال النبي ﷺ: ((لا يعلم ما في غد إلا الله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1] ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الزفاف ١٨٢، حسن].

---

(١) قال الحافظ (٢٣١٨٠): قد أخرجه (مسلم) من حديث مالك.

قال محقق كتابه: لم أقف عليه في ((صحيح مسلم)) ولا في ((تحفة الأشراف)).

(٢٧٥٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي عن أبي صالح عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه فعذرني، ثم أنزل عليه ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ الآية فقالت: لم أكن أحل له لم أهاجر معه وكنت مع الطلقاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٤٢٠/ ٣٥٧٤، ٤/ ٢٥/ ٦٨٧٢، الترمذي ٣٢١٤، ضعيف الإسناد جداً].

(٢٧٥٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو بكر بن بالويه، قال الشيخ أبو بكر أنبأ وقال ابن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي ﷺ قال: جهز رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها في خميل وقربة ووسادة من آدم حشوها ليف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٣٠١[1]].

(٢٧٥٦) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا نوح بن يزيد المؤدب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: أرادت أمي أن تسمنني لدخولي على رسول الله ﷺ فلم أقبل عليها بشيء مما تريد حتى أطعمتني القثاء والرطب فسمنت عليه كأحسن السمن.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة تحت حديث ٥٦، د ٣٩٠٣].

(٢٧٥٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أفاد أحدكم الجارية أو المرأة أو الدابة فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة وليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلت عليه، وأعوذ بك / من شرها وشر ما جبلت عليه، وإن كان بعيراً فليأخذ بذروة سنامه».

هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب ولم

(١) وقارن مع «ضعيف الترغيب» (٩٨٤، ١٩٢٤)، فتضعيفه للحديث عند ابن حبان (٦٩٠٨) خطأ بالمقارنة مع «صحيح الموارد» (١٨٧٣/ ٢٢٢٦). ولم يتنبه لهذا الطابع.

يخرجاه عن عمرو في الكتابين. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٧٦، الزفاف ٩٢ـــ٩٣، الكلم ٢٠٨، الهداية ٢٣٨٠].

(٢٧٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة: أن علياً رضي الله عنهما أضاف رجلاً وصنع له طعاماً، فقال: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فدعوا رسول الله ﷺ فجاء فرأى فراشاً قد ضرب في ناحية البيت فرجع، فقالت فاطمة: ارجع فقل له: ما رجعك يا رسول الله؟ فذهب فقال رسول الله ﷺ: ((ليس لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٣١٥٧، حسن].

(٢٧٥٩) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا عفان ومحمد بن سنان قالا حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٥١، الإرواء ٢٠١٧، صحيح الترغيب ١٩٤٩، الهداية ٣١٧٢، الغاية ٢٢٩].

(٢٧٦٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا أحمد ابن يونس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت له: يا ابن أختي كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في مكثه عندنا وكان قل يوم إلا وهو يطوف علينا، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ إلى من هو يومها فيبيت عندها، ولقد قالت سودة بنت زمعة حين أسنت وفرقت أن يفارقها رسول الله ﷺ: يا رسول الله يومي هو لعائشة، فقبل ذلك منها رسول الله ﷺ، قالت عائشة رضي الله عنها: في ذاك أنزل الله عز وجل فيها وفي أشباهها ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٦٨/١٣٥، مختصراً، وانظر مسلم ١٤٦٣، صحيح السنن ١٨٥٢، الإرواء ٢٠٢٠].

(٢٧٦١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله ابن يزيد

الخطمي عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم فيعدل فيقول: ((اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك)) قال إسماعيل القاضي: يعني القلب، وهذا في العدل بين نسائه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٧٠، الإرواء ٢٠١٨، الهداية ٣١٧١، الغاية ٢٣٠، ضعيف الترغيب ١٢٢٠].

(٢٧٦٢) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب القاضي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزل: ﴿۞ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ قالت معاذة: فقلت لعائشة: ما كنت تقولين لرسول الله ﷺ؟ قالت: كنت أقول: إن كان ذاك إلي لم أوثر أحداً على نفسي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٣٢٣٣): قد أخرجه البخاري، صحيح السنن ١٨٥٣، خ ٤٧٨٩، م ١٤٧٦].

(٢٧٦٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا عمرو بن عون حدثنا شريك عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد ﷺ قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت: رسول الله ﷺ أحق أن يسجد له فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت رسول الله ﷺ أحق أن يسجد لك، قال: ((أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له)) قلت: لا، قال: ((فلا تفعلوا، لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن، لما جعل الله لهم عليهن من حق)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن[1] ١٨٥٧، الإرواء ١٩٩٨].

(٢٧٦٤) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي

---

(١) وضعف جملة القبر، بل استنكرها.

بل قال في ((ضعيف الترغيب)) (١٢١٤): الحديث صحيح دون ذكر الحيرة والمرزبان والقبر، وإنما كان ذلك لما قدم معاذ من الشام، فرأى البطارقة والأساقفة يسجد الناس لهم.

وانظر ((الهداية)) (٣٢٠٢).

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال: قلت: / يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: ((أن يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه، ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٥٩، الإرواء ٢٠٣٣، الهداية ٣١٩٥، الزفاف ٢٨٠].

(٢٧٦٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تضربوا إماء الله)) فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ذئرن النساء على أزواجهن فرخص في ضربهن، فأطاف بآل رسول الله ﷺ نساء كثير يشتكين أزواجهن، فقال النبي ﷺ: ((لقد طاف بآل محمد ﷺ نساء كثير يشتكين أزواجهن ليس أولئك بخياركم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٠٤٦): له شاهد مرسل، أخرجه إسحاق في ((مسنده)) عن جرير عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أم كلثوم بنت أبي بكر. . . فذكر نحوه دون ما آخره. وزاد فيه: ((وما أحب أن أرى الرجل ثائراً في غضبه، فريص رقبته قائماً على مريته يقتلها)). سيأتي ٢/ ١٩١/ ٢٧٧٤، صحيح السنن ١٨٦٣، الهداية ٣١٩٧].

(٢٧٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب حدثني مسلم بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت: لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة قال لها: ((إني أهديت إلى النجاشي أواقاً من مسك وحلة، وإني لا أراه إلا قد مات، ولا أرى الهدية التي أهديت إليه إلا سترد، فإذا ردت إلي فهو لك أم لكم)) فكان كما قال هلك النجاشي فلما ردت إليه الهدية أعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك، وأعطى سائره أم سلمة وأعطاها الحلة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منكر ومسلم الزنجي ضعيف، الإرواء ١٦٠٦، ١٦٢٠، الغاية ٤٧٤، تيسير الانتفاع].

(٢٧٦٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبدي وكان من أصحاب

أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بابنة له فقال: يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تزوج، فقال لها / النبي ﷺ: «أطيعي أباك» فقالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته! قال: «حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر؛ قال أبو حاتم: ربيعة منكر الحديث، صحيح الترغيب ١٩٣٤].

(٢٧٦٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمذان حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله أنا فلانة بنت فلان قال: «قد عرفتك فما حاجتك» قالت: حاجتي إلى ابن عمي فلان العابد، قال رسول الله ﷺ: «قد عرفته» قالت: يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة، فإن كان شيئاً أطيقه تزوجته وإن لم أطق لا أتزوج، قال: «من حق الزوج على الزوجة أن لو سالت منخراه دماً وقيحاً و صديداً فلحسته بلسانها ما أدت حقه، لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها» قالت: والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر، وسليمان واهٍ، والقاسم صدوق تكلم فيه، قال الحافظ (٢٠٦٠٣): كلا! صحيح الترغيب[1] ١٩٩٨، سيأتي ٤/ ١٧١،١٧٢/ ٧٣٢٤].

(٢٧٦٩) أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن قال: حدثتني عمتي قالت: أتيت النبي ﷺ في بعض الحاجة فقال: «أي هذه أذات بعل أنت»؟ قلت: نعم، قال: «كيف أنت له» قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه، قال: «فأين أنت منه فإنما هو جنتك ونارك».

هكذا رواه مالك بن أنس وحماد بن زيد والدراوردي عن يحيى بن سعيد وهو صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٦١٢، صحيح الترغيب ١٩٣٣، الزفاف ٢٨٥].

(٢٧٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وأبو عبد الله علي بن عبد الله الحكيمي قالا

---

(١) أخشى أن الشيخ يقصد أصل الحديث، وهو السجود للزوج، فانظر «الإرواء» (١٩٩٨).

حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا بشر بن عمر الزهراني حدثنا شعيب بن رزيق الطائفي[1] حدثنا عطاء الخراساني عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن / جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تأذن في بيت زوجها وهو كاره، ولا تخرج وهو كاره، ولا تطيع فيه أحداً ولا تخشن بصدره، ولا تعتزل فراشه، ولا تضربه[2] فإن كان هو أظلم فلتأته حتى ترضيه، فإن كان هو قبل فبها ونعمت، وقبل الله عذرها وأفلج حجتها ولا إثم عليه، وإن هو أبى يرضى عنها فقد أبلغت عند الله عذرها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر، وإسناده منقطع، قال الحافظ (١٦٧٣١): بل فيه انقطاع، الغاية ٢٤٦، ضعيف الترغيب ١٢١٦، منكر].

(٢٧٧١) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي حدثنا إسماعيل القاضي حدثنا شاذ ابن فياض حدثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٧٤/ ٧٣٣٥ ـــ ٧٣٣٧، الصحيحة ٢٨٩، صحيح الترغيب ١٩٤٤].

(٢٧٧٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ سفيان عن منصور والأعمش عن ذر. وأخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى العدل واللفظ له حدثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن وائل بن مهانة السعدي عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم)) فقالت امرأة ليست من علية النساء: وبم يا رسول الله نحن أكثر أهل جهنم؟ قال: ((أنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما وجد من ناقص الدين والرأي أغلب للرجال ذوي الأمر على أمورهم من النساء)) قالوا: وما نقص دينهن ورأيهن قال: ((أما نقص رأيهن فجعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل، وأما نقص دينهن فإن إحداهن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة لا تسجد لله

---

(١) فرق المزي بين الطائفي واسم أبيه زريق يردي عن الحكم بن حزن وعنه شهاب بن خراش.
وعن ابن زريق، شامي روى عن عطاء وعنه بشر بن عمر، وكلاهما من الثقات.

(٢) عند البيهقي (٧ / ٢٩٣) من هذه الطريق: ولا تصرهه.

سجدة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٨٧٨٣، الإرواء ١٩٠، الضعيفة ٦١٠٦، منكر بهذا اللفظ[1]].

(٢٧٧٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي / كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل: أن علّم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الفساق هم أهل النار)) قالوا: يا رسول الله ومن الفساق؟ قال: ((النساء)) قالوا: يا رسول الله أليس أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا قال: ((بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم يصبرن)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٥٨، سيأتي ٤/ ٦٠٤/ ٨٧٨٧].

(٢٧٧٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تضربوا إماء الله)) فجاء عمر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قد ذئرن النساء على أزواجهن فأذن رسول الله ﷺ أن يضربوهن، قال: فأطاف بآل محمد ﷺ سبعون امرأة كلهن يشتكين أزواجهن فقال رسول الله ﷺ: ((ليس أولئك خياركم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢٧٦٥].

وله شاهد بإسناد صحيح عن أم كلثوم بنت أبي بكر:

(٢٧٧٥) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو إسماعيل محمد بن

---

(١) وكذا ذكره في ((ضعيف الموارد)) (٩١/ ٨١٨)، وانظر (١٠٧٩/ ١٢٩٤) من ((صحيح الموارد)).

واستنكر منه (ليست من علية النساء)، لكن قارن مع ((صحيح مسلم)) (٨٨٥) وأصل الحديث في البخاري (٩٥٨)، وانظر قول الشيخ في ((الثمر المستطاب)) (١/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨)!!

واستنكر وقفه على ابن مسعود، وأن صوابه الرفع!! كيف وعندنا الرفع! وبين أن الصواب في آخره: لا تصلي فيه صلاة واحدة! والأمر فيه قريب. والله أعلم.

وتأمل تعليقه على ((صحيح ابن حبان)) (٣٣١٣)!

إسماعيل السلمي حدثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم قالا حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع عن أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله ﷺ فخلى بينهم وبين ضربهن، ثم قال: ((لقد أطاف الليلة بآل محمد ﷺ سبعون امرأة كلهن قد ضربت)) قال يحيى: وحسبت أن القاسم قال: ثم قيل لهم بعد: ((ولن يضرب خياركم)). [وافقه الذهبي، انظر ٢٧٦٥].

(٢٧٧٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا الحسين بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ؓ قال: لقيت خالي ومعه الراية قلت: أين تريد؟ قال: بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده فأمرني أن أضرب عنقه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٥٧/ ٨٠٥٥، ٨٠٥٦، وانظر التالي الإرواء ٢٣٥٣، صحيح].

وله شواهد عن عدي بن ثابت وعن البراء من غير حديث عدي بن ثابت:

(٢٧٧٧) أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة / قال: سمعت عدي بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب ؓ قال: مر بنا ناس ينطلقون فقلنا لهم: أين تذهبون؟ قالوا: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله.

وأما حديث أبي الجهم عن البراء:

(٢٧٧٨) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب ؓ قال: إني لأطوف على إبل لي ضلت في عهد رسول الله ﷺ فبينا أنا أجول في أبيات فإذا أنا بركب وفوارس جاءوا فأطافوا فاستخرجوا رجلاً، فما سألوه ولا كلموه، حتى ضربوا عنقه فلما ذهبوا سألت عنه قالوا: عرس بامرأة أبيه. [قال الذهبي: إسناده مليح، انظر السابق].

(٢٧٧٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون. وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون حدثنا سعيد بن أبي عروبة. وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن

أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة فأمر النبي ﷺ أن يأخذ منهن أربعاً.

هكذا رواه المتقدمون من أصحاب سعيد: يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية وغندر والأئمة الحفاظ من أهل البصرة، وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة، فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكمنا له بالصحة، فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعيسى بن يونس وثلاثتهم كوفيون حدثوا به عن معمر، [فأما حديث سفيان الثوري (٢٧٨٠): فحدثناه علي بن حمشاذ العدل ويحيى بن منصور القاضي قالا: ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن معمر] عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه: أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعاً[1]. وأما حديث المحاربي:

(٢٧٨٠ / ١) فحدثناه إسماعيل بن أحمد التاجر أنبأ علي بن أحمد بن الحسين العجلي حدثنا محمد بن طريف حدثنا المحاربي عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة في الجاهلية وأسلمن معه فقال رسول الله ﷺ: «اختر منهن أربعاً». / وأما حديث عيسى:

(٢٧٨١) فحدثناه علي بن حمشاذ حدثنا محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن موسى أنبأ عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال: أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وله عشر نسوة فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً ويترك سائرهن. وهكذا وجدت الحديث عند أهل اليمامة عن معمر:

(٢٧٨٢) حدثني الحسين بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان أن أحمد ابن محمد بن عمر بن يونس حدثهم حدثني أبي حدثنا عمر بن يونس حدثنا يحيى بن أبي كثير أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وله ثمان نسوة فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً[2].

وهكذا وجدت الحديث عند الأئمة الخراسانيين عن معمر:

---

(١) من المخطوط (ق ٩٠ب ـ ق ٩١ ـ أ) رواق المغاربة، و«الإتحاف» (١٩٦٦٥).

(٢) قال الذهبي: أحمد بن محمد [المذكور] كذاب، قاله ابن صاعد. وعمر بن يونس لم يدرك يحيى بن أبي كثير، ويحيى قد سمع من تلميذه معمر. [انظر ابن الملقن ٢٤٤، والزيادة منه].

(٢٧٨٣) حدثني أبو العباس أحمد بن سعيد المروزي ببخارى حدثنا عبد الله بن محمود السعدي حدثنا محمد بن موسى الخلال حدثنا الفضل بن موسى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله ﷺ أن يمسك أربعاً ويفارق سائرهن.

والذي يؤدي إليه اجتهادي أن معمر بن راشد حدث به على الوجهين أرسله مرة ووصله مرة، والدليل عليه أن الذين وصلوه عنه من أهل البصرة فقد أرسلوه أيضاً والوصل أولى من الإرسال، فإن الزيادة من الثقة مقبولة(١) والله أعلم. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٣٩، الإرواء ١٨٨٣، الهداية ٣١١١].

(٢٧٨٤) حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم قال: جاء رجل من أهل الكوفة إلى عمرو بن شعيب فقال: ألا تعجب أن الحسن يقول: إن الزاني المجلود لا ينكح إلا مجلودة مثله، فقال عمرو: وما يعجبك حدثناه سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وكان عبد الله بن عمرو ينادي بها نداء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٧٠٠].

(٢٧٨٥) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد عن المعتمر عن أبيه قال حدثنا الحضرمي بن لاحق عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً من المسلمين استأذن نبي الله ﷺ في امرأة يقال لها أم مهزول / كانت تسافح وتشترط أن ينفق عليه، وأنه استأذن فيها نبي الله ﷺ وذكر له أمرها، فقرأ نبي الله ﷺ: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ ونزلت ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٧٠١].

(٢٧٨٦) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا خلاد بن

---

(١) قال الحافظ (٩٦٦٥): جزم أيضاً بصحة أبو الحسن بن القطان اعتماداً على رواية معمر وأنها صحيحة، واعتضدت برواية أيوب، عن نافع وسالم جميعاً عن ابن عمر به. وقد ذكر الترمذي في «العلل المفرد» له الاختلاف فيه على الزهري، وحكى عن البخاري: أن معمراً تفرد بوصله، وأنه لا يصح رفعه، وقد نقل في «الجامع» عن البخاري نحو ذلك، ولذا أعله مسلم في «التمييز».

يحيى وعبد الصمد بن حسان قالا حدثنا سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ قال: **أما إنه ليس بالنكاح ولكنه الجماع لا يزني بها إلا زانٍ أو مشرك.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٢٧٨٧) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثنا القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إذا تزوج العبد بغير إذن سيده كان عاهراً**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨١٣، الإرواء ١٩٣٣].

(٢٧٨٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا حدثنا شريك عن أبي ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: **قال رسول الله ﷺ لعلي** ﷺ: ((**يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة**)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي: صحيح السنن ١٨٦٥، الجلباب ٧٧، اللباس ٤٦، صحيح الترغيب ١٩٠٢، ١٩٠٣].

(٢٧٨٩) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء ﷺ: **أن رسول الله ﷺ كان في غزوة فرأى امرأة مجحة فقال:** ((**لعل صاحبها ألم بها**)) **قالوا: نعم، قال:** ((**لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره، كيف يورثه وهو لا يحل له، وكيف يستخدمه وهو لا يحل له**)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي: رواه مسلم[2] ١٤٤١،

---

(١) عن الحاكم رواه البيهقي (٧/ ١٥٤)، ورواه عبد الرزاق في ((التفسير)) (٥١١٣) عن الثوري، وانظر ((السنن)) لسعيد (٨٦٤).

(٢) وعنده: يريد أن يلم بها.

صحيح السنن ١٨٧٢].

(٢٧٩٠) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا عمرو بن عون حدثنا شريك عن قيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري ﷺ رفعه أنه قال في سبايا أوطاس: ((لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صحيح السنن ١٨٧٣، الإرواء ١٨٧، ١٣٠٢، الهداية ٣٢٧٣].

(٢٧٩١) أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: إن ابن عمر والله يغفر له وهم إنما كان هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من اليهود وهم أهل كتاب، كانوا يرون لهم فضلاً عليهم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم، وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يأتوا النساء إلا على حرف واحد، وذلك أستر ما تكون المرأة، فكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً منكراً، ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار فذهب يصنع بها ذلك فأنكرته عليه، وقالت: إنما كنا نؤتي على حرف واحد فاصنع ذلك وإلا فاجتنبني، حتى سرى أمرهما فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ أي: مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني ذلك موضع الولد.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٨٠، الزفاف ١٠٠، سيأتي ٢/ ٢٧٩/ ٣١٠٥]، إنما اتفقا على حديث محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الباب.

هذا آخر كتاب النكاح وأول كتاب الطلاق /

* * *

كتاب الطلاق

(٢٧٩٢) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة أن أبا الجوزاء أتى ابن عباس فقال: أتعلم أن ثلاثاً كن يرددن على عهد رسول الله ﷺ إلى واحدة؟ قال: قال: نعم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن المؤمل ضعفوه، رواه قط ٤/ ٥٢، وقال: ابن المؤمل ضعيف، ولم يروه عن ابن أبي مليكة غيره، وأيده الحافظ في «الإتحاف» (٧٩٥٧)][(١)].

(٢٧٩٣) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة، فقال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم، فأمضاه عليهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٤٧٢، صحيح السنن ١٩١٠].

(٢٧٩٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا معروف بن واصل عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ومن حكم هذا الحديث أن يبدأ به في كتاب الطلاق. [قال الذهبي: على شرط مسلم، ضعيف السنن ٣٧٣، الإرواء ٢٠٤٠، الضعيفة ٤٤١٤، حقوق النساء].

(٢٧٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر

---

(١) وانظر «صحيح السنن» (١٩١٠).

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من خبب امرأة على زوجها أو عبداً على سيده)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨٩٠، الصحيحة ٣٢٤، ٣٢٥، صحيح الترغيب ٢٠١٤، الهداية ٣١٩٨].

(٢٧٩٦) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي حدثنا / عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ حميد عن أنس ﷺ قال: لما طلق النبي ﷺ حفصة أمر أن يراجعها فراجعها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٩٧): وأخرجه ابن سعد عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم به[1]، الصحيحة ٢٠٠٧، صحيح السنن ١٩٧٥، الإرواء ٢٠٧٧، الجلباب ٨٦].

(٢٧٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٧٩٨) أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال: كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها فقال عمر: طلقها فأبيت فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: ((أطع أباك وطلقها))، فطلقتها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحارث بن عبد الرحمن هو ابن أبي ذباب المدني خال ابن أبي ذئب قد احتجا جميعاً به. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/١٥٣/٧٢٥٣، الصحيحة ٩١٩].

---

(١) قلت: قاله الحافظ رداً على قول ابن المديني: ليس هذا عندنا بالبصرة عن حميد، نقله الدارمي (٢ / ١٦٠) عنه.

(٢٧٩٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أنبأ عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن رجلاً أتى أبا الدرداء ﷺ فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت وإنها تأمرني بطلاقها، وقد أبت علي إلا ذاك، فقال: ما أنا بالذي آمرك أن تعق والدتك ولا أنا الذي آمرك أن تطلق امرأتك، غير إنك إن شئت حدثتك بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: ((الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو أضعه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٥٢/ ٧٢٥١، ٧٢٥٢، الصحيحة ٩١٤، صحيح الترغيب ٢٤٨٦، الهداية ٤٨٥٦].

(٢٨٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حبيب أنه سمع عطاء بن أبي رباح يقول أخبرني يوسف بن ماهك أنه سمع أبا هريرة / ﷺ يحدث عن رسول الله ﷺ سمعه يقول: ((ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة)).

هذا حديث صحيح الإسناد وعبد الرحمن بن حبيب هذا هو ابن أردك من ثقات المدنيين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه لين، صحيح السنن ١٩٠٤، الإرواء ١٨٢٦].

(٢٨٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا بشر بن بكر. وحدثنا أبو العباس غير مرة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد قالا حدثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((تجاوز الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٨٢، الهداية ٦٢٤٨، صحيح].

(٢٨٠٢) حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد حسان بن محمد القرشي أنبأ الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا محمد بن إسحاق عن ثور بن يزيد عن محمد بن عبيد بن أبي صالح قال: بعثني عدي بن عدي إلى صفية بنت شيبة أسألها عن أشياء كانت ترويها عن عائشة، فقالت: حدثتني عائشة رضي الله عنها: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا طلاق ولا عتاق في إغلاق)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، ومحمد بن عبيد لم

يحتج به مسلم، وقال أبو حاتم: ضعيف، صحيح السنن ١٩٠٣، الإرواء ٢٠٤٧، الهداية ٣٢٢١].

وقد تابع أبو صفوان الأموي محمد بن إسحاق على روايته عن ثور بن يزيد فأسقط من الإسناد محمد بن عبيد:

(٢٨٠٣) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي عن ثور بن يزيد عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ((لا طلاق ولا عتاق في إغلاق)). [قال الذهبي: نعيم صاحب مناكير، انظر السابق].

(٢٨٠٤) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو زكريا يحيى ابن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي بمصر حدثنا أبي قال: سمعت الليث بن سعد في المسجد الجامع يقول: قال أبو مصعب مشرح بن هاعان: قال عقبة بن عامر / الجهني ﷺ: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أخبركم بالتيس المستعار)) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((هو المحل فلعن الله المحل والمحلل له)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((لعن الله المحل والمحلل له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٨١١، ١٨١٢، الإرواء ١٨٩٧].

وقد ذكر أبو صالح كاتب الليث عن ليث سماعه من مشرح بن هاعان:

(٢٨٠٥) أخبرنيه أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا أبو صالح حدثنا الليث بن سعد قال: سمعت مشرح بن هاعان يحدث عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أخبركم بالتيس المستعار)) قالوا: بلى يا رسول الله قال: ((هو المحل)) ثم قال رسول الله ﷺ: ((لعن الله المحل والمحلل له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٨٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن عمر بن نافع عن أبيه أنه قال: جاء رجل إلى ابن عمر ﷺ فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه ليحلها لأخيه هو تحل للأول قال: إلا نكاح رغبة، كنا نعد هذا سفاحاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٨٩٨، صحيح

.[

(٢٨٠٧) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشـــيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة بن عبد يزيد ﷺ: أنه طلق امرأته البتة على عهد رســـول الله ﷺ قال: فسألت النبي ﷺ على ذلك فقال: ((ما أردت بذلك)) قال: أردت به واحدة قال: ((آلله)) قال: آلله، قال: ((فهو ما أردت)).

قد انحرف الشيخان عن الزبير بن سعيد الهاشمي في الصحيحين غير أن لهذا الحديث متابعاً من بنت ركانة بن عبد يزيد المطلبي فيصح به الحديث:

(٢٨٠٨) حدثناه أبو العباس محمد بن محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع عن نافع بن عجير بن عبد يزيد: أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة ثم أتى رسول الله ﷺ / فقال: إني طلقت امرأتي سهيمة البتة، ووالله ما أردت إلا واحدة، فردها إليه رســـول الله ﷺ فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان رضي الله عنهما.

قد صـــح الحديث بهذه الرواية؛ فإن الإمام الشـــافعي قد أتقنه وحفظه عن أهل بيته، والسـائب بن عبد يزيد أبو الشـافع بن السـائب وهو أخ ركانة بن عبد يزيد، ومحمد بن علي بن شافع عم الشافعي شيخ قريش في عصره. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ٣٨٠، ٣٨١، الإرواء ٢٠٦٣، الهداية ٣٢٢٠].

(٢٨٠٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان ﷺ قال: قال رســول الله ﷺ: ((أيما امرأة ســألت زوجها الطلاق من غير بأس حرم الله عليها أن تريح رائحة الجنة)).

هذا حديث صـــحيح على شـــرط الشـــيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صـــحيح الترغيب ٢٠١٨، الإرواء ٢٠٣٥، صحيح السنن ١٩٢٨، الهداية ٣٢١٥].

(٢٨١٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن بن عباس ﷺما قال: أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فتزوجت فجاء زوجها إلى رسول الله ﷺ، فقال: إني قد أسلمت معها وعلمت بإســـلامي معها فنزعها رســـول الله ﷺ من زوجها الآخر وردها إلى زوجها

الأول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهو من النوع الذي أقول: إن البخاري احتج بعكرمة ومسلم بسماك. [وافقه الذهبي، الهداية ٣١١٤، الإرواء ١٩١٨، ضعيف السنن ٣٨٧].

(٢٨١١) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: رد النبي ﷺ ابنته زينب على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ولم يحدث شيئاً. [صحيح، وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٢٣٧/ ٥٠٣٨، و٣/ ٦٣٨ ـــ ٦٣٩/ ٦٦٩٤، و٤/ ٤٦/ ، الإرواء ١٩٢١، صحيح السنن ١٩٣٨].

(٢٨١٢) أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني ابن الهاد حدثني عمر ابن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج / النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة فخرجوا في أثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها، وأهريقت دماً، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية، فقالت بنو أمية: نحن أحق بها، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص فكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة، فكانت تقول لها هند: هذا بسبب أبيك، فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة ((ألا تنطلق تجيئني بزينب)) قال: بلى يا رسول الله قال: ((فخذ خاتمي)) فأعطاه إياه فانطلق زيد وبرك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً فقال: لمن ترعى؟ فقال: لأبي العاص فقال: فلمن هذه الأغنام؟ قال: لزينب بنت محمد، فسار معه شيئاً ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيه إياها ولا تذكره لأحد! قال: نعم، فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته، فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل قالت: فأين تركته؟ قال: بمكان كذا وكذا، قال: فسكتت حتى إذا كان الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها: اركبي بين يدي على بعيره، قالت: لا ولكن اركب أنت بين يدي، فركب وركبت وراءه حتى أتت فكان رسول الله ﷺ يقول: ((هي أفضل بناتي أصيبت فيّ)) فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة فقال: والله ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني أنتقص فاطمة حقاً هو لها، وأما بعد فلك أن لا أحدث به أبداً، قال عروة: وإنما كان هذا قبل نزول آية ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1]. / [الصحيحة ٣٠٧١، سيأتي ٤/٤٣ـ٤٤/ ٦٨٣٦].

(٢٨١٣) أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أحمد بن الوليد الضمام[2] حدثنا الحسين بن محمد المروزي حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قذف هلال بن أمية امرأته قيل له: والله ليجلدنك رسول الله ﷺ ثمانين جلدة، قال: الله أعدل من ذلك أن يضربني ثمانين جلدة، وقد علم أني رأيت حتى استيقنت وسمعت حتى استثبت، لا والله لا يضربني أبداً، فنزلت آية الملاعنة، فدعا بهما رسول الله ﷺ حين نزلت الآية، فقال: ((الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب))؟ فقال هلال: والله إني لصادق، فقال: ((احلف بالله الذي لا إله إلا هو إني لصادق، يقول ذلك أربع مرات فإن كنتُ كاذباً فعلي لعنة الله)) فقال رسول الله ﷺ: ((قفوه عند الخامسة فإنها موجبة)) فحلفت، ثم قالت أربعاً: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمن الكاذبين وإن كان صادقاً فعليها غضب الله، فقال رسول الله ﷺ: ((قفوها عند الخامسة فإنها موجبة)) فرددت وهمت بالاعتراف ثم قالت: لا أفضح قومي، فقال رسول الله ﷺ: ((إن جاءت به أكحل أدعج سابغ الأليتين ألف الفخذين خدلج الساقين فهو للذي رميت به، وإن جاءت به أصفر قصفاً سبطاً فهو لهلال بن أمية)) فجاءت به على الصفة البغي، قال أيوب: وقال محمد بن سيرين: كان الرجل الذي بلغها هلال بن أمية: شريك بن سحماء وكان أخا البراء بن مالك أخي أنس بن مالك لأمه، وكانت أمه سوداء، وكان شريك يأوي إلى منزل هلال ويكون عنده.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجا حديث هشام بن حسان عن عكرمة مختصراً. [وافقه الذهبي، انظر صحيح السنن ١٩٥١ـــ١٩٥٣، الإرواء ٢٠٩٨، خ ٤٧٤٧].

(٢٨١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافع أنبأ عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن يونس أنه سمع المقبري يحدث قال: حدثني أبو هريرة ﷺ أنه سمع النبي ﷺ / يقول: لما نزلت آية الملاعنة قال النبي ﷺ: ((أيما امرأة

---

(١) قال الذهبي: يريد بقوله: قبل نزول هذه الآية؛ لأن زيداً كان يدعى: ابن محمد، فعلى هذا كان اخاً لزينت فسافرت معه.

ويحيى بن أيوب فيه كلام سمعه منه سعيد بن أبي مريم.

(٢) الأصل: النحام، بالنون، والتصويب من البيهقي (٧/ ٣٩٥) و«الإتحاف» (٨٤١٩).

أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء، ولن يدخلها الله جنته، وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق من الأولين والآخرين»[1].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٣٦٧، ضعيف السنن ٣٨٩، الضعيفة، ضعيف الترغيب ١٤٤٣، الهداية ٣٢٥٠].

(٢٨١٥) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر الأنصاري ﷺ قال: كنت امرئ قد أوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري، فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتي مخافة أن أصيب منها شيئاً في بعض الليل، وأتتابع من ذلك ولا أستطيع أن أنزع حتى يدركني الصبح، فبينما هي ذات ليلة تخدمني إذ انكشف لي منها شيء فوثبت عليها، فلما أصبحت غدوت على قومي فأخبرتهم خبري، فقلت: انطلقوا معي إلى رسول الله ﷺ فقالوا: لا والله لا نذهب معك نخاف أن ينزل فينا قرآن، ويقول فينا رسول الله ﷺ مقالة يبقى علينا عارها فاذهب أنت فاصنع ما بدا لك، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته خبري فقال: «أنت ذاك» فقلت: أنا ذاك فاقض في حكم الله فإني صابر محتسب قال: «أعتق رقبة» فضربت صفحة عنق رقبتي بيدي فقلت: والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها، قال: «صم شهرين متتابعين» فقلت: يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام، قال: «فأطعم ستين مسكيناً» قلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشاً ما نجد عشاء، قال: «انطلق إلى صاحب الصدقة صدقة بني زريق فليدفعها إليك فأطعم منها وسقاً ستين مسكيناً، واستعن بسائرها على عيالك» فأتيت قومي فقلت: وجدت عندكم الضيق.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩١٧، الإرواء ٢٠٩١، صحيح ابن خزيمة ٢٣٧٨].

وله شاهد من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن غير أنه قال سلمان بن صخر:

(٢٨١٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ هشام بن علي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: أن سلمان بن صخر الأنصاري ﷺ جعل امرأته عليه كظهر أمه.

---

(١) وصحح الشطر الثاني في «الصحيحة» (٣٤٨٠)، وضعيف الموارد (١٦٠ / ١٣٣٥).

ثم ذكر الحديث بنحوه منه هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٢٤ـ١٩٢٧، الإرواء ٢٠٩١].

(٢٨١٧) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلا أتى النبي ﷺ وقد ظاهر من امرأته فوقع عليها فقال: يا رسول الله أني ظاهرت من امرأتي فوقعت عليها من قبل أن أُكَفِّرْ قال: ((وما حملك على ذلك يرحمك الله)) قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر قال: ((فلا تقربها حتى تفعل ما أمر الله تعالى)).

شاهده حديث إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار ولم يحتج الشيخان بإسماعيل ولا بالحكم بن أبان إلا أن الحكم بن أبان صدوق. [قال الذهبي: العدني غير ثقة، انظر التالي].

(٢٨١٨) حدثنا أبو الوليد الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان حدثنا عمار بن خالد ومحمد ابن معاوية قالا حدثنا علي بن هشام حدثنا إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رجلاً ظاهر من امرأته فرأى خلخالها في ضوء القمر فأعجبه فوقع عليها فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: ((قال الله عز وجل: ﴿مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾)) فقال: قد كان ذلك فقال رسول الله ﷺ: ((أمسك حتى تُكَفِّرْ)). [قال الذهبي: إسماعيل واهٍ، قال الحافظ (٧٨٢٥): هو متروك، الإرواء ٢٠٩١، ٢٠٩٢، صحيح السنن ١٩٢٥].

(٢٨١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عطاء حدثني جابر ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((لا طلاق لمن لم يملك ولا عتاق لمن لم يملك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال: وشاهده أشهر منه، سيأتي ٢/ ٤٢٠/ ٣٥٧٠، الإرواء ١٧٥١، الصحيحة ٢١٨٤، الروض ٥٧١، التنكيل ٢/ ٦٢، صحيح السنن ١٩٠٠].

وشاهده الحديث المشهور في الباب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده:

(٢٨٢٠) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وحدثنا علي حدثنا / علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم حدثنا عامر الأحول عن عمرو ابن

شعيب عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا طلاق قبل النكاح)).

وفي حديث هشـيم ((لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا طلاق فيما لا يملك، ولا عتاق فيما لا يملك)). [انظر السابق، سيأتي ٤/ ٣٠٠/ ٧٨٢٢].

(٢٨٢١) أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد وأبو حمزة جميعاً عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: ما قالها ابن مسعود وإن يكن قالها فزلة من عالم، في الرجل يقول: إن تزوجت فلانة فهي طالق، قال الله عز وجل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَـٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ﴾ ولم يقل: إذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٠٨٠، حسن][1].

(٢٨٢٢) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن مظاهر بن أسلم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ((طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان)) قال أبو عاصم: فذكرته لمظاهر بن أسلم فقلت: حدثني كما حدثت ابن جريج، فحدثني مظاهر عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ((طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان)) مثل ما حدثه مظاهر بن أسلم شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحد من متقدمي مشائخنا بجرح فإذا الحديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٦٣٤): قال الدارقطني: قال ابن خزيمة: قال أبو عاصم: ليس بالبصرة حديث أنكر من هذا، قال النيسابوري: والصحيح عن القاسم خلاف هذا. التعليقات الرضية ٢/ ٢٩٥، الإرواء ٢٠٦٦، ضعيف السنن ٣٧٧، الهداية ٣٢٢٤].

وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما حديث يعارضه:

(٢٨٢٣) أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا علي بن المبارك حدثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن معتب أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره: أنه استفتى ابن عباس في مملوك كانت تحته مملوكة فطلقها تطليقتين ثم أعتقها بعد ذلك؛ هل يصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم قضى بذلك رسول

---

(١) وانظر ما سيأتي (٢/ ٤١٩/ ٣٥٦٧).

الله ﷺ. [ضعيف السنن ٣٧٥ ـ ٣٧٦].

(٢٨٢٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن / زيد قال: قلت لأيوب: هل تعلم أحداً يقول بقول الحسن في أمرك بيدك أنه ثلاث؟ فقال: لا إلا شيء حدثنا به قتادة عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحوه، قال أيوب: فقدم علينا كثير فسأله فقال: ما حدثت بهذا قط، فذكرته لقتادة فقال: بلى، ولكن قد نسي.

هذا حديث غريب صحيح من حديث أيوب السختياني، وقد ذكرت في باب النكاح بغير ولي أسامي جماعة من ثقات المحدثين من الصحابة والتابعين وأتباعهم حدثوا بالحديث ثم نسوه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن[1] ٣٧٩].

(٢٨٢٥) أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا علي بن بحر بن بري حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة.

هذا حديث صحيح الإسناد غير أن عبد الرزاق أرسله عن معمر:

(٢٨٢٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة: أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه فجعل النبي ﷺ عدتها حيضة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٣١ التعليقات الرضية ٢/ ٢٧٤].

(٢٨٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس محمد بن حاتم حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تعتق مملوكين زوج، فسألت النبي ﷺ فأمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة.

---

(١) وصحح صحة السند إلى الحسن فقط. انظر «الجامع» للترمذي (١١٧٨)، وأبو داود، «صحيح السنن» (١٩١٤).
واستنكر المرفوع النسائي (٥٦٠٣).

هذا حديث صـــحيح على شـــرط الشـــيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله بن موهب اختلف في توثيقه، ولم يخرجا له، ضعيف السنن ٣٨٦، الهداية ٣١٣٦].

(٢٨٢٨) أخبرنا أبو بكر بن إسـحاق أنبأ الحسـن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عيسـى بن يونس حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي حدثني رافع بن سـنان ﷺ: أنه أسـلم وأبت امرأته أن تسـلم فأتت النبي ﷺ فقالت: ابنتي فطيم وقال رافع: ابنتي فقال النبي ﷺ لرافع ((اقعد ناحية)) وقال لامرأته ((أقعدي ناحية)) فقال: وأقعد الصـبية بينهما ثم قال: ((ادعواها)) فمالت الصـبية إلى أمها فقال النبي ﷺ: ((اللهم / اهدها)) فمالت إلى أبيها فأخذها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٤١].

(٢٨٢٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسـحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى حدثنا مسـدد حدثنا يحيى القطان عن الأجلح عن الشـعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم ﷺ قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا جاءه رجل من أهل اليمن فقال: إن ثلاثة من أهل اليمن أتوا علياً ﷺ يختصـمون إليه في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد، فقال للاثنين منهما: طيبا بالولد لهذا، فقالا: لا، ثم قال للاثنين: طيبا بالولد لهذا، فقالا: لا، ثم قال للاثنين: طيبا بالولد لهذا، فقالا: لا، ثم قال: أنتم شـركاء متشـاكسـون، أني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصـاحبيه ثلثا الدية فأقرع بينهم فجعله لمن قرع، فضـحك رسـول الله ﷺ حتى بدت أضراسه، أو قال: نواجذه.

قد اتفق الشيخان على ترك الاحتجاج بالأجلح بن عبد الله الكندي، وإنما نقما عليه حديثاً واحداً لعبد الله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات فهذا الحديث إذاً صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٦٣، ١٩٦٤].

(٢٨٣٠) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سـعيد الدارمي حدثنا محمود بن خالد الدمشـقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ﷺ: أن امرأة قالت: يا رسـول الله ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء، وإن أباه طلقني وأراد أن ينزعه عني، قال لها رسول الله ﷺ: ((أنت أحق به ما لم تنكحي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٦٨، الإرواء ٢١٨٧، الهداية ٣٣١٢، الصحيحة ٣٦٨].

(٢٨٣١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا

يحيى بن ســعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر ﷺ قال: طُلِّقَتْ خالتي ثلاثاً فخرجت تجذ[1] نخلاً لها، فلقيها رجل فنهاها فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال النبي ﷺ: ((اخرجي فجذي لعلك أن تصدقي منه / أو تفعلي خيراً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقال: رواه أحمد في ((المسند))[2] قال الحافظ ابن حجر (٣٤٣٤): قد أخرجه مسلم (١٤٨٣)، وروي عن جابر عن خالته، صحيح السنن ١٩٨٨، الصحيحة ٧٢٣].

(٢٨٣٢) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة حدثتني زينب بنت كعب عن فريعة بنت مالك: أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فقتل بطرف القدوم ــ قال حماد: وهو موضع ماء ــ قالت: فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له من حالي وذكرت له النقلة إلى إخوتي، قالت: فرخص لي فلما جاوزت ناداني فقال: ((أمكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله)). [انظر التالي].

(٢٨٣٣) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد: أن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أخبره أن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أخبرته: أنها سمعت فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري قالت: خرج زوجي في طلب أعبد له فأدركهم بطرف القدوم فقتلوه فأتاني نعيه وأنا في دار شاسعة من دور أهلي، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: أنه أتاني نعي زوجي وأنا في دار شاسعة من دور أهلي ولم يدع لي نفقة ولا مالاً، وليس المسكن لي، ولو تحولت إلى إخوتي وأهلي كان أرفق بي في بعض شأني، فقال: ((تحولي)) فلما خرجت إلى المسجد أو الحجرة دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال: ((أمكثي في البيت الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله)) فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً، قالت، فأرسل عثمان ابن عفان إلي فأتيته فحدثته فأخذ به.

هذا حديث صحيح الإسناد من الوجهين جميعاً ولم يخرجاه، رواه مالك بن أنس في ((الموطأ)) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة قال محمد بن يحيى الذهلي: هذا

---

(١) كذا الأصل بالذال، وهو القطع، وفي مصادره: الجد، بالدال، وهو مقيد بالثمار، كما في ((النهاية)).

(٢) قال الألباني: لم أره في ((المسند)) عن يحيى بن سعيد، والله أعلم. اهـ.

قلت: ولا عزاه إليه الحافظ، ولا في (٢٣٦٩٠).

حديث صحيح محفوظ، وهما اثنان سعد بن إسحاق كعب وهو أشهرهما، وإسحاق بن سعد بن كعب، وقد روى عنهما جميعاً يحيى بن سعيد الأنصاري فقد ارتفعت عنهما جميعاً الجهالة. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٩٢/م، الإرواء ٢١٣١، الضعيفة[١] ١٢/٢٠٨].

(٢٨٣٤) أخبرني أبو جعفر أحمد بن أحمد الفقيه[٢] ببخارى من أصل كتابه حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ / حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مصعب بن عامر بن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: طلقت امرأة فمكثت ثلاثاً وعشرين ليلة فوضعت حملها، ثم أتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال لها: ((تزوجي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][٣].

(٢٨٣٥) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة: أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا هاشم ابن يونس العصار بمصر حدثنا علي بن معبد حدثنا أبو المليح الرقي حدثني عبد الملك بن أبي القاسم عن أم كلثوم بنت عقبة: أنها كانت تحت الزبير بن العوام فكرهته وكان شديداً على النساء، فقالت للزبير: يا أبا عبد الله روحني بتطليقة، قالت: وذلك حين وجدت الطلق، قال: وما ينفعك أن أطلقك تطليقة واحدة، ثم أراجعك، قالت: إني أجدني أستروح إلى ذلك، قال: فطلقها تطليقة واحدة، ثم خرج فقالت: لجاريتها أغلقي الأبواب، قال: فوضعت جارية، فقال: فأتى الزبير فبشر بها، فقال: مكرت بي ابنة أبي معيط، ثم خرج إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فأبانها منه.

هذا حديث غريب صحيح الإسناد[٤]، وأبو المليح وإن لم يخرجاه فغير متهم بالوضع؛ فإنه إمام أهل الجزيرة في عصره، وأم كلثوم هي ابنة عقبة بن أبي معيط، وهي التي

---

(١) وهنا بين تراجعه عن تضعيفه، وأنه صحيح، فذكره في ((صحيح السنن)) (١٩٩٢)، فما في ((الهداية)) (٣٢٦٧) قد تراجع عنه الشيخ، ضمناً، ونصاً.

(٢) في ((الإتحاف)) (٢٢٨٠٦): أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه. وصوبه المحقق لأنه صالح من شيوخه. وفي المخطوط: أبو حفص أحمد بن أحيد، وصوبه الشيخ مقبل رحمه الله.

(٣) انظر ((الصحيحة)) (٣٢٧٤) و((الجلباب)) (٦٩) و((الإرواء)) (٢١١٣)، وقارن مع ((المجمع)) (٥/٣). وانظر ((صحيح الموارد)) (١١١٣ / ١٣٣١) و((تيسير الانتفاع)): زينب.

(٤) وافقه الذهبي، ((الإرواء)) (٢١١٧)، صحيح.

يروي عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن عن رسول الله ﷺ: ((ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس)).

(٢٨٣٦) حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري حدثنا محمد بن عمرو بن النضر الجرشي حدثنا عبد الله بن أبي سلمة[1] حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص ﷺ قال: لا تلبسوا علينا سنة نبينا محمد ﷺ في أم الولد إذا توفي عنها سيدها عدتها أربعة أشهر وعشراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٩٨، الإرواء ٢١٤١].

(٢٨٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر التنيسي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر الكلاعي حدثني أبو أمامة الباهلي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ / يقول: ((بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتياني جبلاً وعراً فقالا لي: اصعد فقلت: إني لا أطيق فقالا: إنا سنسهله لك، فصعدت حتى كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة قلت: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا هو عواء أهل النار، ثم انطلق بي فإذا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً، فقلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم، ثم انطلقا بي فإذا بقوم أشد شيء انتفاخاً وأنتنه ريحاً، وأسوأه منظراً، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزواني، ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء تنهش ثديهن الحيات، فقلت: ما بال هؤلاء؟ فقال: هؤلاء اللواتي يمنعن أولادهن ألبانهن، ثم انطلق بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهرين، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذراري المؤمنين، ثم شرف لي شرف فإذا أنا بثلاثة نفر يشربون من خمر لهم، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة، ثم شرف لي شرف آخر فإذا أنا بثلاثة نفر، قلت: من هؤلاء؟ قال: إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ينتظرونك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر وقد احتج به مسلم. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٣٠/١٥٦٨].

(٢٨٣٨) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثني أبو ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت ابن قيس

(١) في ((الإتحاف)) (١٥٩٧٨): عبد الله بن مسلمة، وكذلك هو في المخطوط.

بن شماس حدثني إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه محمد: أن أباه ثابت بن قيس فارق جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ وهي حاملة بمحمد، فلما ولدته حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فدعا به رسول الله ﷺ فبزق في فيه وحنكه بتمرة عجوة وسماه محمداً، وقال: ((اختلف به فإن الله رازقه)) فأتيته اليوم الأول والثاني والثالث، فإذا امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس، فقلت: / ما تريدين منه أنا ثابت؟ فقالت: أريت في منامي هذه كأني أرضع ابناً له، يقال: له محمد فقال: فأنا ثابت وهذا ابني محمد، قال: وإذا درعها يتعصر من لبنها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عساكر ٥٢/ ١٧٢، وضعفه ابن منده، وأيده ابن حجر، الإصابة ٦/ ٢٤٦].

(٢٨٣٩) أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى العنبري حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح قال: قال عطاء: قال ابن عباس ﷺ: نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت، وهو قوله تعالى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ قال عطاء: إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ﴾ قال عطاء: ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٤٥٣١، صحيح السنن ١٩٩٣، سيأتي ٢/ ٢٨٠/ ٣١٠٩].

(٢٨٤٠) أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال: وأخبرني ابن جريج حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: جاء مسكين[1] لبعض الأنصار فقال: إن سيدي يكرهني على البغاء، فنزل في ذلك ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صحيح السنن ٢٠٠١، ٢٠٠٢، مسلم ٣٠٢٩، سيأتي ٢/ ٣٩٧/ ٣٥٠٢].

(١) كذا في الأصل، وقارن مع ما سيأتي.

هذا آخر كتاب الطلاق، وأول كتاب العتق.

* * *

كتاب العتق

(٢٨٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام بن [أبي] عبد الله عن قتادة عن الحسن عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضواً من أعضائه من النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٨٩٣].

وله شاهد عن أبي موسى الأشعري وواثلة بن الأسقع، أما حديث أبي موسى:

(٢٨٤٢) فحدثناه علي بن حمشاذ العدل عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا آدم ابن أبي إياس العسقلاني وعبد الله بن الزبير الحميدي وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا حدثنا سفيان بن عيينة حدثني شيخ من / أهل الكوفة يقال له شعبة قال: كنا عند أبي بردة بن أبي موسى ومعه بنوه فقال: ألا أحدثكم بحديث حدثني به أبي قالوا: بلى يا أبت فحدثنا قال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من أعتق رقبة أو عبداً كانت فكاكه من النار عضواً بعضو)). [صحيح الترغيب ١٨٩٤].

وأما حديث واثلة:

(٢٨٤٣) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج حدثنا ضمرة بن ربيعة حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن العريف بن الديلمي قال: أتينا واثلة بن الأسقع ﷺ فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه زيادة ولا نقصان، فغضب وقال: إن مصحف أحدكم معلق في بيته وهو يزيد وينقص، قال: فقلنا: ليس هذا أردنا أردنا أن تحدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا قد أوجب يعني النار فقال: ((أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار)).

عريف هذا لقب لعبد الله بن الديلمي:

(٢٨٤٤) حدثنا بصحة ما ذكرته أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي حدثنا عبد الله بن سالم حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنت جالساً بأريحاء فمر بي واثلة بن الأسقع متوكئاً على عبد الله بن الديلمي فأجلسه

ثم جاء إلي، فقال: عجب ما حدثني هذا الشيخ يعني واثلة، قلت: ما حدثك؟ فقال: حدثني: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فأتاه نفر من بني سليم فقالوا: يا رسول الله إن صاحبنا قد أوجب، قال رسول الله ﷺ: ((أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار)) فصار حديث واثلة بهذه الروايات صحيحاً على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٣٠٩، الضعيفة ٩٠٧، ضعيف الترغيب ١١٩١].

وقد أخرج مسلم[1] من حديث أبي هريرة لفظه في عتق امرئ مسلم امرأ مسلماً:

(٢٨٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا أيوب بن سويد حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الأعلى بن الديلمي عن واثلة بن الأسقع: سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من أعتق مسلماً كان فكاكه من النار بكل عضو من هذا عضواً من هذا)).

عبد الأعلى هذا أيضاً هو عبد الله بن الديلمي / بلا شك فيه كما قلناه في عريف. [انظر السابق].

(٢٨٤٦) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق أنه سمع أبا حبيبة. وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي قال: أوصى إلي أخي بطائفة من ماله فلقيت أبا الدرداء فقلت: إن أخي قد أوصى إلي بطائفة من ماله، فأين أضعه في الفقراء أو المساكين أو المهاجرين؟ فقال: أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين، فأني سمعت رسول الله ﷺ: ((مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي إذا شبع)).

هذا لفظ حديث الثوري هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٣٢٢، ضعيف الترغيب ٢٠٤٢، الهداية ١٨١١].

(٢٨٤٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم ابن إسحاق القاضي وأحمد بن حازم الغفاري قالا: حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد ابن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة رضي الله تعالى عنها

(١) (١٥٠٩)، والبخاري (٦٧١٥).

قالت: أعتقت جارية لي فدخل علي النبي ﷺ فأخبرته بعتقها فقال: ((أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤١٥/ ١٥١٣، رواه البخاري ٢٥٩٢، مسلم ٢٩٩].

(٢٨٤٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر صالح بن رستم عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر الصديق وكان سعد مملوكاً له وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته، فقال رسول الله ﷺ: ((يا أبا بكر أعتق سعداً)) فقال: يا رسول الله ما لنا ما هنا غيره، فقال رسول الله ﷺ: ((أتتك الرجال أتتك الرجال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، يعلى ١٥٧٣، أحمد ١/ ١٩٩][(١)].

(٢٨٤٩) أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى [ثنا أبو معمر] حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا سعيد بن جمهان حدثني سفينة رضي الله عنه قال: قالت لي أم سلمة رضي الله تعالى عنها: أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله / ﷺ ما عشت! قال: قلت: لو إنك لم تشترط علي، ما فارقت رسول الله ﷺ ما عشت قال: فأعتقتني واشترطت علي أن أخدم رسول الله ﷺ ما عشت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٣٣٣٢، الإرواء ١٧٥٢، جيد].

(٢٨٥٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الله بن الوليد العدني حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رجل: أعتق عن ابني يا رسول الله؟ قال: ((نعم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٥١٩): قال البيهقي في ((السنن)): كذا حدثنا به الحاكم في ((المستدرك))، وإنما رواه علي بن الحسن الهلالي في ((جامع سفيان)) عن حبيب عن عطاء: أن رجلاً قال: يا رسول الله. . . فذكر نحوه. ثم ساقه بسنده إلى علي بن الحسن كذلك، وهو الصواب].

---

(١) ضعف إسناداً مثله في ((الصحيحة)) (٢٣٢٣).

(٢٨٥١) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة وعبد الله بن محمد بن سلم قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك ذا رحم محرم فهو حر».

وحدثنا أبو علي بإسناده سواء: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته[1].

سمعت أبا علي الحافظ يقول: إنما ذكرت المتن الثاني ليزول به الوهم[2] عن ضمرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٧٤٦، صحيح].

وشاهده الحديث الصحيح المحفوظ عن سمرة بن جندب:

(٢٨٥٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن بكر. وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن سلمة حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وإسحاق بن منصور المروزي قالا: حدثنا محمد بن بكر البرساني حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من ملك ذا رحم محرم فهو حر». [وافقه الذهبي، الإرواء ١٧٤٦، الهداية ٣٣٢٧، صحيح].

(٢٨٥٣) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ [ثنا] أبو الربيع الزهراني وعثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب[3] قالوا: حدثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة» قال أبو هريرة: لأن أمتع بسوط في سبيل الله / أحب إلي أن أعتق ولد زنية.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٠٠/ ٧٠٥٤، ٧٠٥٥، الصحيحة ٦٧٢، ٢١٨٦].

وله شاهد من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة:

---

(١) صححه في «الإرواء»، وهو في البخاري (٢٥٣٥) ومسلم (١٥٠٦).

(٢) الأصل: ليزور به الزهري! والتصحيح من «الإتحاف» (٩٨٦٤).

(٣) في «الإتحاف» (١٨٣٤٥): زهير بن محمد.

(٢٨٥٤) أخبرناه أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ولد الزنا شر الثلاثة)). [انظر السابق].

(٢٨٥٥) فحدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن غالب حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة ابن الزبير قال: بلغ عائشة ﷺ أن أبا هريرة يقول: أن رسول الله ﷺ قال: ((لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا)) وأن رسول الله ﷺ قال: ((ولد الزنا شر الثلاثة، وأن الميت يعذب ببكاء الحي))، فقالت: عائشة رحم الله أبا هريرة أساء سمعاً فأساء إصابة، أما قوله: لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا؛ أنها لما نزلت ﴿فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ * وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ﴾ قيل: يا رسول الله ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له جارية سوداء تخدمه وتسعى عليه، فلو أمرناهن فزنين فجئن بالأولاد فأعتقناهم، فقال رسول الله ﷺ: ((لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن آمر بالزنا ثم أعتق الولد)).

وأما قوله ((ولد الزنا شر الثلاثة)) فلم يكن الحديث على هذا إنما كان رجل من المنافقين يؤذي رسول الله ﷺ فقال: ((من يعذرني من فلان)) قيل: يا رسول الله مع ما به ولد زنا فقال رسول الله ﷺ: ((هو شر الثلاثة))، والله عز وجل يقول ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ﴾.

وأما قوله: ((إن الميت ليعذب ببكاء الحي)) فلم يكن الحديث على هذا ولكن رسول الله ﷺ مر بدار رجل من اليهود قد مات وأهله يبكون عليه فقال: ((إنهم يبكون عليه وإنه ليعذب))، والله عز وجل يقول: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، وسلمة لم يحتج به مسلم، وقد وثق، وضعفه ابن راهويه، الصحيحة ٢/٢٧٨، وضعفه، الضعيفة ٤٢٩٥].

(٢٨٥٦) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن المسيب الشعراني / قالا: حدثنا أبو صالح المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ﷺما قال: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب ﷺ فقالت: إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي، فقال لها عمر: هل رأى ذلك عليك؟ قالت: لا، قال: فهل اعترفت له بشيء! قالت: لا، فقال عمر: علي به، فلما رأى عمر الرجل قال: أتعذب بعذاب الله! قال: يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسي، قال: رأيت

ذلك عليها! قال الرجل: لا، قال: فاعترفت به؟ قال: لا، قال: والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول الله ﷺ يقول: ((لا يقاد مملوك من مالكه ولا والد من ولده)) لأقدتها منك، فبرزه وضربه مائة سوط، وقال للجارية: اذهبي فأنت حرة لوجه الله، أنت مولاة الله ورسوله. قال أبو صالح: قال الليث: وهذا القول معمول به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل عمر بن عيسى منكر الحديث[1]، سيأتي ٤/٣٦٨/ ٨١٠١، الإرواء ٢٢١٤، ضعيف جداً].

(٢٨٥٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابن معقل: أن سبياً من خولان قدم، وكان على عائشة رقبة من ولد إسماعيل، فقدم سبي من اليمن فأرادت أن تعتق منهم فنهاها النبي ﷺ، فقدم سبي من مضر أحسبه قال: من بني العنبر فأمرها أن تعتق، تابعه شعبة عن عبيد بن الحسن:

(٢٨٥٨) أخبرناه أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا أبو قلابة. وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق قالا: حدثنا وهب بن جرير أنبأ شعبة عن عبيد بن الحسن قال: سمعت عبد الله بن معقل قال: كان على عائشة محرر من ولد إسماعيل فأتى رسول الله ﷺ بسبي من بني العنبر فقال لها رسول الله ﷺ: ((أعتقي من بني العنبر أو من بني لحيان ولا تعتقي من بني الخولان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١١٤، الضعيفة تحت حديث ٥٧٣١].

* * *

(١) قال الحافظ (١٥٤٩٣): قول الذهبي هذا يوهم أن له ســلفاً في تضــعيفه عنده، وليس كذلك، فإنه ذكره في ((الميزان)) فقال: عمرو بن عيسى عن ابن جريج، لا يعرف. لم يزد على ذلك.

ولم أر له في ((تاريخ البخاري)) و(ابن أبي حاتم) ولا ((ثقات ابن حبان)) ولا في كتب الضعفاء ذكراً، ثم أمضــت النظر فيه؛ فإذا هو قد تصحف، وإنما هو: عمر بن عيسى؛ بضم العين وفتح الميم، وقد ضــعفه النســائي وجماعة، وذكره ابن حبان وابن عدي والعقيلي في (الضــعفاء)، وأوردوا له هذا الحديث، وقد أوضحت ذلك في ((لسان الميزان)).

كتاب المكاتب

(٢٨٥٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى العنبري حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ثلاثة حق على الله أن يعينهم: المكاتب الذي يريد الأداء، والمجاهد في سبيل الله، والناكح يريد أن يستعف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي: سبق ٢/ ١٦١/ ٢٦٧٨].

(٢٨٦٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عمرو بن ثابت حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف: أن سهلاً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غازياً أو غارماً في عسرته أو مكاتباً في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل عمرو رافضي متروك، قال الحافظ (٦١٧٠): عمرو متروك الحديث، لكنه توبع، الضعيفة ٤٥٥٥، سبق ٢/ ٨٩/ ٢٤٤٨].

(٢٨٦١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبد الله بن دينار العدل قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي حدثنا طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ﷺ قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئاً يدخلني الجنة، فقال: ((لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أعتق النسم وفك الرقبة)) قال: أوليسا واحداً؟ قال: ((فإن عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعين في ثمنها، والمنحة الموكوفة والفيء على ذي الرحم الظالم، فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع وأسق الظمآن، وأمر بالمعروف وانهَ عن المنكر؛ فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٩٥١، ١٨٩٨، الهداية ٣٣١٨].

(٢٨٦٢) أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة / عن عاصم بن سليمان وعلي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن سلمان ﷺ قال: كاتبت أهلي على أن أغرس لهم خمس مائة فسيلة فإذا علقت

فأنا حر فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: ((اغرس واشترط لهم فإذا أردت أن تغرس فآذني)) فجاء فجعل يغرس إلا واحدة غرستها بيدي، فعلقت جميعاً إلا الواحدة.

هذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان الأحول على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٢/١٦/٢١٨٣، وما سيأتي ٣/٥٩٩-٦٠٠/٦٥٤٣، مختصر الشمائل ١٨، الضعيفة ٥/٤٦، صحيح السيرة[1] ٩٩].

(٢٨٦٣) أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام عن عباس الجريري حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أيما مكاتب كوتب على ألف أوقية فأداها إلا عشرة أواق فهو عبد، وأيما مكاتب كوتب على مائة دينار فأداها إلا عشرة دنانير فهو عبد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦٧٤، الهداية ٣٣٣٣، ٣٣٣٥، حسن].

(٢٨٦٤) حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه إملاء ببغداد حدثنا الحسن ابن مكرم البزاز حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قضى رسول الله ﷺ في المكاتب أن يقتل بدية الحر على قدر ما أدى منه، قال: يحيى قال: عكرمة عن ابن عباس: يقام عليه حد المملوك.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي].

(٢٨٦٥) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤدي المكاتب بقدر ما عتق منه بحساب الحر وما رق فبحساب العبد)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٧٤٦، الهداية ٣٣٣٦، صحيح].

(٢٨٦٦) أخبرنا إبراهيم بن عصمة حدثنا السري بن خزيمة. وأخبرني عبد الله بن محمد

---

(١) وإن ضعف إسناده في الموطن الأخير، بسبب ضعف علي، لكنه متابع كما ترى.

الصيدلاني حدثنا محمد بن أيوب قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ / قال: ((إذا أصاب المكاتب حد أو ورث ميراثاً فإنه يرث بقدر ما عتق، ويقام عليه بقدر ما عتق منه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٢٨٦٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال: حدثني نبهان مكاتب أم سلمة ﷺ قال: إني لأقود بها بالبيداء أو بالأبواء، قالت: من هذا؟ قلت: أنا نبهان، فقالت: إني تركت بقية مكاتبتك لابن أخي محمد بن عبد الله بن أبي أمية أعنته به في نكاحه، قال: فقلت: لا والله لا أؤديه إليه أبداً، قالت: إن كان إيمانك أن تدخل علي أو تراني فوالله لا تراني أبداً إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا كان عند المكاتب ما يؤدي فاحتجبي منه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٧٦٩، الهداية ٣٣٣٤، ضعيف].

(٢٨٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن عبد الله بن وهب عن تميم الداري ﷺ أنه قال: يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل المسلم؟ قال: ((هو أولى به في حياته ومماته)).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، وعبد الله بن وهب بن زمعة مشهور. [قال الذهبي: وعبد الله بن وهب بن زمعة ما خرج له إلا ابن ماجه فقط، وهو وهم من الحاكم [ثان]؛ فإن ابن زمعة لم يرو عن تميم الداري، وصوابه عبد الله بن موهب، وكذا جاء في النسائي: عبد الله بن موهب[1]. الصحيحة ٢٣١٦، صحيح السنن ٢٥٩١].

وشاهده عن تميم الداري حديث قبيصة بن ذؤيب:

(٢٨٦٩) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو

(١) الزيادة من ((تلخيص ابن الملقن)) (٢٥٤)، والأصل: وهب، ومنه التصويب.

وهو عند النسائي (٦٤١٢) على الصواب، وكذلك وقع على الصواب في ((الإتحاف)) (٢٤٥٧) وقال الدارقطني: هذا مرسل.

مسهر عبد الأعلى بن مسهر الصغاني حدثني يحيى بن حمزة الحضرمي حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن وهب القرشي عن قبيصة بن ذؤيب عن تميم الداري ﷺ قال: **سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال: ((هو أولى بمحياه ومماته)).**
[انظر السابق].

(٢٨٧٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن علية عن / عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((شهدت غلاماً مع عمومتي حلف المطيبين فما يسرني أن لي حمر النعم وأني أنكثه)).**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي: الصحيحة ١٩٠٠، صحيح السيرة ٣٥].

(٢٨٧١) أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((لا حلف في الإسلام، وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة)).**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٥٣٠، الصحيحة ٢٢٦٢، صحيح السنن ٢٥٩٧].

* * *

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قد بدأنا في هذا الكتاب بنزول القرآن في ما روي في المسند من القراءات، وذكر الصحابة الذين جمعوا القرآن وحفظوه هذا قبل تفسير السور.

(٢٨٧٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار الزاهد حدثنا أحمد بن مهدي ابن رستم الأصبهاني حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة بن خالد عن أبي رجاء العطاردي عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: تعلمنا القرآن في هذا المسجد يعني مسجد البصرة، وكنا نجلس حلقاً حلقاً وكأنما أنظر إليه بين ثوبين أبيضين وعنه أخذت هذه السورة ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾، قال: وكانت أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ١٣٩][1].

وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم:

(٢٨٧٣) أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول سورة نزلت / ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾. [وافقه الذهبي، قارن مع البخاري ٣، ومسلم ١٦٠، سيأتي ٢/ ٥٢٩/ ٣٩٥٤].

(٢٨٧٤) حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال سفيان: حفظه لنا ابن إسحاق قالت: إن أول شيء نزل من القرآن ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾.

(٢٨٧٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسن بن الفضل حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثنا يزيد الفارسي قال: قال: لنا ابن عباس رضي الله عنهما: قلت لعثمان بن عفان ﷺ: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال ـ وهي من المثاني ـ وإلى

---

(1) خالفه جابر، كما عند ابن حبان (٣٤) وأصله عند البخاري (٤) ومسلم (١٦١).

وعائشة عند مسلم (٧٤٦) أنها المدثر.

وقارن مع «صحيح السيرة» (٩٦ـ٩٧).

البراءة ـ وهي من المئين ـ فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم) ووضعتموها في السبع الطوال، ما حملكم على ذلك؟ فقال: عثمان ﷺ: إن رسول الله ﷺ كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد، فكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ((ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا)) وتنزل عليه الآية فيقول: ((ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا)) فكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، فكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها فظننا أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر (بسم الله الرحمن الرحيم).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سياتي ٢/ ٣٣٠/ ٣٢٧٣، ضعيف السنن ١٤٠، الهداية ٢١٦٣][1].

(٢٨٧٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد وأبو منصور محمد بن أحمد الفارسي قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا هشيم حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: ((من قتل قتيلاً فله كذا وكذا)) أما المشيخة فثبتوا تحت الرايات، وأما الشبان فتسارعوا إلى القتل والغنائم، فقالت المشيخة للشبان: أشركونا معكم فإنا كنا ردءًا لكم، ولو كان فيكم شيء لجئتم إلينا، فأبوا فاختصموا إلى رسول الله ﷺ، قال: فنزلت ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ / فقسمت الغنائم بينهم بالسوية.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٣٢/ ٢٥٩٤، صحيح السنن ٢٤٤٥].

(٢٨٧٧) حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: أنزل الله القرآن إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، فكان الله إذا أراد أن يوحي منه شيئاً أوحاه أو أن يحدث منه في الأرض شيئاً أحدثه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٢٨٧٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا موسى بن إسحاق القاضي حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ قال: أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر إلى

(١) وكان قد قواه في ((المشكاة)) (٢٢٢٢)!

السماء الدنيا وكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسول الله ﷺ بعضه في أثر بعض قال: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [سيأتي ٢/٣٦٨/ ٣٣٩٠، ٢/ ٤٧٧/ ٣٧٨١، و٢/ ٥٣٠/ ٣٩٥٨، ٣٩٥٩، النسائي ٧٩٨٩، ٧٩٩٠، ١١٣٧٢].

(٢٨٧٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم أنزل بعد ذلك بعشرين سنة ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٨٨٠) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثني سليمان بن المغيرة البصري عن ثابت البناني عن عبد الله ابن رباح الأنصاري عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوحي إليه لم يستطع أحد منا يرفع طرفه إليه حتى ينقضي الوحي. /

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ١٧٨٠، فقه السيرة ٣٩٩].

(٢٨٨١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو طاهر الزبيري حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا الحسن بن حفص حدثنا سفيان عن الأعمش عن حسان بن حريث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي ﷺ ويرتله ترتيلاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه الضياء ١٠/ ١٥١، وله طرق، انظر المجمع ٧/ ١٤٠، ١٥٧، سيأتي ٢/ ٦١١٥/ ٤٢١٦].

(٢٨٨٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((مراء في القرآن كفر)).

تابعه عمر بن أبي سلمة عن أبيه:

(٢٨٨٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا أبو عاصم عن شعبة[١] عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((الجدال في القرآن كفر)).

حديث المعتمر عن محمد بن عمرو صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، فأما عمر ابن أبي سلمة فإنهما لم يحتجا به. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٢٢، صحيح الترغيب ١٤٣، الهداية ٢٢٧، الروض ١١٢٤، مختصر العلو ٨٠ ـ ٨١].

(٢٨٨٤) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد الصمد بن علي بن مكرم قالا: حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((أنزل القرآن على ثلاثة أحرف)).

قد احتج البخاري برواية الحسن عن سمرة، واحتج مسلم بأحاديث حماد بن سلمة، وهذا الحديث صحيح وليس له علة. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٩٥٨].

(٢٨٨٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا إسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال: أقرأني رسول الله ﷺ سورة (حم) ورحت إلى المسجد عشية، فجلس إلي رهط فقلت لرجل من الرهط: اقرأ علي فإذا هو يقرأ حروفاً لا أقرؤها، فقلت له: من أقرأكها؟ قال: أقرأني رسول الله ﷺ، فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ وإذا عنده / رجل فقلت له: اختلفنا في قراءتنا فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير ووجد في نفسه حين ذكرت له الاختلاف، فقال: ((إنما أهلك من قبلكم الاختلاف)) ثم أسر إلي علي فقال علي: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم، فانطلقنا، وكل رجل منا يقرأ حروفاً لا يقرؤها صاحبه.

(٢٨٨٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن عاصم فذكر الحديث بإسناده نحوه قال: فيه فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ وإذا عنده رجل قال زر: إنهم يعينونه يعني علياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٢٢].

---

(١) من ((الإتحاف))، والأصل، والمخطوط: سعيد.

(٢٨٨٧) أخبرنا أبو جعفر عمر بن محمد بن صفوان الجمحي حدثنا علي بن عبد العزيز بن يحيى حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الله[١] بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد عن أبيه زيد بن ثابت ﷺ قال: القراءة سنة، قال: سليمان يعني أن لا يخالف الناس برأيك في الاتباع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٨٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ﷺ قال: قرأنا المفصل بمكة حججاً ليس فيه ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/١٨ـ١٩/ ٤٢٩٦].

(٢٨٨٩) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي حدثنا إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن)) فقرأ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ﴾ ومن نعتها: (لو أن ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيته سأل ثانياً، وأن أعطيته ثانياً سأل ثالثاً، ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب، وإن الدين عند الله الحنيفية غير اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيراً فلن يكفره)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٥٣١/ ٣٩٦٢، ٢/٢٥٦/ ٣٠١١، الصحيحة ٢٩٠٨، مشكلة الفقر ح ١٤].

(٢٨٩٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان بن مسلم وأبو الوليد الطيالسي قالا: حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن ابن عباس ﷺ قال: بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله عز وجل، وأنا أمشي في طريق من طرق المدينة فإذا أنا برجل يناديني من بعدي: أتبع ابنَ عباس، فإذا هو أمير المؤمنين عمر، فقلت:

---

(١) كذا في المخطوط والمطبوع، وعبد الله هو اسم الأب. والابن اسمه عبد الرحمن. وكان الأصل: القراءة سبعة، والتصويب من المخطوط و((الإتحاف)) (٤٧٦٦).

أتبعك على أبي بن كعب، فقال: أهو أقرأكها كما سمعتك تقرأ؟ قلت: نعم، قال: فأرسل معي رسولاً، قال: اذهب معه إلى أبي بن كعب فانظر أيقرىء أبي كذلك، قال: فانطلقت أنا ورسوله إلى أبي بن كعب، قال: فقلت: يا أبي قرأت آية من كتاب الله فناداني من بعدي عمر بن الخطاب: أتبع ابن عباس، فقلت: أتبعك على أبي بن كعب، فأرسل معي رسوله أفأنت أقرأتنيها كما قرأت، قال: أبي: نعم، قال: فرجع الرسول إليه فانطلقت أنا إلى حاجتي، قال: فراح عمر إلى أبي فوجدت قد فرغ من غسل رأسه ووليدته تدري لحيته بمدراها، فقال أبي: مرحباً يا أمير المؤمنين أزائراً جئت أم طالب حاجة؟ فقال عمر: بل طالب حاجة، قال: فجلس ومعه موليان له حتى فرغ من لحيته وأدرت جانبه الأيمن من لمته ثم ولاها جانبه الأيسر، حتى إذا فرغ أقبل إلى عمر بوجهه فقال: ما حاجة أمير المؤمنين؟ فقال عمر: يا أبي على ما تقنط الناس، فقال أبي: يا أمير المؤمنين إني تلقيت القرآن من تلقاء جبريل وهو رطب، فقال عمر: تالله ما أنت بمنته وما أنا بصابر، ثلاث مرات، ثم قام فانطلق.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٨٩١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله بن أبي إدريس عن أبي بن كعب ﷺ: أنه كان يقرأ ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾ ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام فأنزل الله سكينته على رسوله فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه وهو يهنأ ناقة له فدخل عليه، فدعا ناساً من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال: من يقرأ منكم / سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم فغلظ له عمر فقال له أبي: أأتكلم، فقال: تكلم فقال: لقد علمت أني كنت أدخل على النبي ﷺ ويقرئني وأنتم بالباب، فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفاً ما حييت، قال: بل أقرئ الناس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٨٩٢) أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال: أتيت المدينة لأتعلم العلم فلما دخلت مسجد رسول الله ﷺ إذا الناس فيه حلق يتحدثون، قال: فجعلت أمضي حتى انتهيت إلى حلقة فيها رجل شاحب عليه ثوبان كأنما قدم من سفر، فسمعته يقول: هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ولا آسي عليهم يقولها ثلاثاً، هلك أصحاب العقد ورب الكعبة هلك أصحاب العقد ورب الكعبة هلك أصحاب العقد ورب الكعبة[١]،

---

(١) انظر (٤ / ٥٢٦ / ٨٦٠٤).

قال: فجلست إليه فتحدث ما قضي له ثم قام فسألت عنه فقالوا: هذا سيد الناس أبي بن كعب، قال: فتبعته حتى أتى منزله فإذا هو رث المنزل رث الكسوة رث الهيئة يشبه أمره بعضه بعضاً، فسلمت عليه فرد علي السلام، قال: ثم سألني ممن أنت؟ قال: قلت: من أهل العراق؟ قال: أكثر شيء سؤالاً، وغضب قال: فاستقبلت القبلة ثم جثوت على ركبتي ورفعت يدي هكذا ومد ذراعيه، فقلت: اللهم إنا نشكوهم إليك إنا ننفق نفقاتنا وننصب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم، فإذا لقيناهم تجهموا لنا، وقالوا لنا قال: فبكى أبي وجعل يترضاني ويقول: ويحك إني لم أذهب هناك ثم قال أبي: أعاهدك لأن أبقيتني إلى يوم الجمعة لأتكلمن بما سمعت من رسول الله ﷺ لا أخاف فيه لومة لائم، قال: ثم انصرفت عنه وجعلت أنتظر يوم الجمعة فلما كان يوم الخميس خرجت لبعض حاجتي، فإذا الطرق مملوءة من الناس لا آخذ في سكة إلا استقبلني / الناس قال: فقلت: ما شأن الناس؟ قالوا: إنا نحسبك غريباً قال: قلت: أجل قالوا: مات سيد المسلمين أبي بن كعب، قال: فلقيت أبا موسى بالعراق فحدثته فقال: هلا كان يبقى حتى تبلغنا مقالته.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٨٩٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة، فقال: يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها من يملي المصاحف عن ظهر قلبه، قال: فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتي الرجل، ثم قال: ويحك من هو؟ قال: عبد الله بن مسعود، فما زال يطفئ ويسري الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها، ثم قال: ويحك والله ما أعلمه بقي أحد من المسلمين هو أحق بذلك منه، سأحدثك عن ذلك كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر في الأمر من أمر المسلمين عند أبي بكر ﷺ وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه، ثم خرج رسول الله ﷺ وخرجنا نمشي معه فإذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته فلما أعيانا أن نعرف من الرجل، قال رسول الله ﷺ: ((من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على ابن أم عبد)) ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول له: ((سل تعطه)) فقال عمر: فقلت: والله لأغدون إليه فلأبشرنه، قال: فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني فبشره، فوالله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه.

(٢٨٩٤) أخبرناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا القاسم بن بشر بن معروف حدثنا مصعب بن المقدام الخثعمي حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)).

حديث / علقمة عن عمر صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأتوهمهما لم

يصح عندهما سماع علقمة بن قيس من عمر والله أعلم. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٠١، المختارة ١٣، ٢٢٢، سيأتي ٣/٣١٨/ ٥٣٩٠].

وله شاهد مفسر من حديث عمار بن ياسر:

(٢٨٩٥) أخبرناه أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن إسماعيل بن صخر الأيلي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار بن ياسر ﷺ: أن رسول الله ﷺ مر بعبد الله بن مسعود وهو يقرأ حرفاً حرفاً فقال: ((من سره أن يقرأ القرآن كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن مسعود))[١]. [انظر السابق].

(٢٨٩٦) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ حدثنا أبي [حدثنا أبي] حدثنا عبد الله بن عون حدثني عمر بن قيس عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال: أتى علي رجل وأنا أصلي فقال: ثكلتك أمك ألا أراك تصلي وقد أمر بكتاب الله أن يمزق كل ممزق، قال: فتجوزت في صلاتي وكنت أجلس فدخلت الدار ولم أجلس ورقيت فلم أجلس، فإذا أنا بالأشعري وحذيفة وابن مسعود يتقاولان وحذيفة يقول لابن مسعود: ادفع إليهم هذا المصحف، قال: والله لا أدفعه إليهم أقرأني رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة[٢] ثم أدفعه إليهم، والله لا أدفعه إليهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الصحيحة ٣٠٢٧].

(٢٨٩٧) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حمزة بن مالك قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: لقد قرأت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة، وزيد بن ثابت ذو ذؤابتين يلعب مع الصبيان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر السابق]. ولهذه الزيادة شاهد عن عبد الله:

(٢٨٩٨) أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا يحيى بن

---

(١) قال الحافظ (١٤٩٦٦): رواه البخاري عن عبد العزيز به، أخرجه الترمذي في «العلل الكبرى» له عن البخاري، وقال: سمعته يقول: هو حديث حسن.

ورواه الطبراني في «الكبير» عن جعفر بن سليمان النوفلي عن الأويسي.

(٢) هذا الجزء رواه البخاري (٥٠٠٠) ومسلم (٢٤٦٢).

حماد حدثنا أبو عوانة حدثني إسماعيل بن سالم بن أبي سعيد الأسدي قال: سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت. [انظر السابق، طب ٨٤٣٩].

(٢٨٩٩) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء في مسجده ببغداد حدثنا إبراهيم بن هيثم البلدي حدثنا محمد بن كثير / [ثنا الأوزاعي][١] حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام ﷺ قال: قعدنا نفر من أصحاب النبي ﷺ فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحـــب إلى الله عمـــلنـــا؟ فأنـــزل الله تعـــالى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ * إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ إلى آخر السورة، وقرأها علينا رســـول الله ﷺ، زاد محمد بن كثير في حديثه وقال لنا الأوزاعي: قرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال محمد بن كثير، وقرأ ها علينا الأوزاعي هكذا قال إبراهيم، وقرأها علينا محمد بن كثير إلى آخر السورة، هكذا قال أبو عمرو بن السماك، وقرأ ها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر الســـورة، هكذا قال الحاكم وقرأها علينا أبو عمرو ابن الســـماك من أول الســـورة إلى آخرها هكذا، وقرأها علينا الحاكم من أول السورة إلى آخرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال: مسلسل بقراءتها إلى الحاكم، سبق ٢/ ٦٩/ ٢٣٨٤[٢]].

(٢٩٠٠) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وبشر بن موسى الأسدي والحارث بن أبي أسامة التميمي قالوا حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه عن زيد بن ثابت ﷺ قال: كنا حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن إذ قال: «طوبى للشام» فقيل: له ولم قال: «إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم» رواه جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب:

---

(١) من «الإتحاف» (٧١٨٤) وزاد: وثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار عن الأوزاعي به.

(٢)«التعليقات الحسان» (٤٥٧٥) والترمذي (٣٣٠٩): صحيح.

(٢٩٠١) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال رسول الله ﷺ: «طوبى للشام» فقلنا: لأي شيء ذاك؟ فقال: «لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليهم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٥٠٣، فضائل الشام ١، هداية الرواة ٦٢٢٦].

وفيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله ﷺ ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق، والجمع الثالث هو في ترتيب السورة كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين.

(٢٩٠٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي ذر ﷺ أنه قال: دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فجلست قريباً من أبي بن كعب فقرأ النبي ﷺ / سورة براءة فقلت لأبي: متى نزلت هذه السورة؟ قال: فتجهمني ولم يكلمني قال: وذكر الحديث.

هكذا وجدته في كتابي وطلبته في المسانيد فلم أجده بطوله والحديث بإسناد صحيح. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٨٧/ ١٠٦٠].

(٢٩٠٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أي القراءتين ترون كان آخر القراءة؟ قالوا: قراءة زيد قال: لا إن رسول الله ﷺ كان يعرض القرآن كل سنة على جبريل عليه السلام فلما كانت السنة التي قبض فيها عرضه عليه عرضتين، فكانت قراءة ابن مسعود آخرهن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وفائدة الحديث ذكر عبد الله ابن مسعود. [وافقه الذهبي[1]، حم ١/ ٢٧٦].

---

[1] في «الدر المنثور» (١/ ٢٥٩) عزاه لابن الأنباري.
وأصل الحديث في البخاري (٦) ومسلم (٢٣٠٨).

(٢٩٠٤) أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة ﷺ قال: عرض القرآن على رسول الله ﷺ عرضات فيقولون: إن قراءتنا هذه هي العرضة الأخيرة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري بعضه، وبعضه على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ١٥١، الروياني ٨١٧، ٨٢٦].

* * *

قراءات النبي ﷺ
مما لم يخرجاه وقد صح سنده

(٢٩٠٥) سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال: قرأت على شبل، وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب وقال ابن عباس: قرأ أبي على النبي ﷺ، قال الشافعي: وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين، وكان يقول: القرآن اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرئ قرآناً / ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل يهمز قرأت ولا يهمز القرآن.

(٢٩٠٦) حدثني أبو بكر أحمد بن العباس بن الإمام المقري حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف بن هشام المقري. وحدثني علي بن حمزة الكسائي حدثني حسين بن علي الجعفي عن حمران بن أعين عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر ﷺ قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا نبيىء الله، فقال رسول الله ﷺ: ((لست بنبيىء الله ولكني نبي الله)). هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر لم يصح، قال النسائي: حمران ليس بثقة، وقال أبو داود: رافضي، الضعيفة ٥٧٥٩]، وله شاهد مفسر بإسناد ليس من شرط هذا الكتاب:

(٢٩٠٧) حدثني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ المقري حدثنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقري حدثنا إبراهيم بن مهران الأيلي حدثنا مهران بن داود بن مهران المقري حدثنا عبد الله بن أذينة الطائي عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ما همز رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء، وإنما الهمز بدعة

---

[١] نبه الشيخ الألباني ان الذهبي لخص كلامه بـ(صحيح) فقط.

وهو ما في ((الإتحاف)) (١٧٥٢٥) وزاد المحقق الموجود في المطبوع. غفر الله له.

واستظهر الشيخ أن الأصل: أبي حرب بن أبي الأسود، والحافظ ذكره في ترجمة أبي الأسود، فينظر.

ابتدعوها من بعدهم.

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ يقول: سمعت أبا زكريا يحيى ابن محمد بن يحيى يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أكتب حديث موسى بن عبيدة الربذي ولا حديث عبد الرحمن بن زياد الإفريقي. [قال الذهبي: موسى بن عبيدة واهٍ، ولم يثبت أيضاً عنه].

(٢٩٠٨) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا نصر بن علي الجهضمي أنبأ بكار بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني أبو الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((أنزل القرآن بالتفخيم ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ و﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ و﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ وأشباه هذا في القرآن)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، العوفي مجمع على ضعفه، وبكار ليس بعمدة[1]، والحديث واهٍ منكر، سيأتي ٢٩٥٣، الضعيفة ١٣٤٣، منكر].

(٢٩٠٩) أخبرنا الحسين بن أيوب ومحمد بن الحسن قالا: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام حدثني يحيى بن سعيد الأموي حدثنا عبد الملك بن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطّع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين / الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين. [سبق ١/ ٢٣٢/ ٨٤٧].

(٢٩١٠) حدثناه أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش وأبو عمرو بن عبدوس المقري قالوا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا علي بن حُجر بن إياس السعدي حدثنا يحيى بن سعيد القرشي عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمةرضي الله عنها قالت: أن النبي ﷺ كان يقطّع قراءته آية آية: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثم يقف، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، قال ابن أبي مليكة: وكانت أم سلمة تقرأها مَلِك يوم الدين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر السابق ٤٠٠١]. وله شاهد بإسناد صحيح على شرطهما عن أبي هريرة:

---

(١) في نسخة من «مختصر ابن الملقن» (٢٥٦): بحجة بعمدة.

(٢٩١١) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قال أبو بكر أنبأ وقال علي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ: **أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾.** [انظر ابن جميع ١٧٥].

(٢٩١٢) أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا إبراهيم بن سليمان الكاتب حدثنا إبراهيم بن طهمان عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ: **أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ بالصاد.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل لم يصح، وإبراهيم بن سليمان متكلم].

(٢٩١٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو عبد الله الصفار الزاهد وعلي بن حمشاذ العدل قالوا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب وأبو الوليد قالا: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت حجراً أبا العنبس يحدث عن علقمة بن وائل عن أبيه: **أنه ﷺ حين قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قال: ((آمين)) يخفض بها صوته، قال القاضي: غير[1] بخفض الراء، فإن في قراءة أهل مكة ﴿غَيْرِ**

---

(١) في ((الإتحاف)): عنى.

ثم قال الحافظ (١٧٢٧٣): وهذا التأويل بعيد ويرده رواية يزيد بن زريع التي قال فيها: وأخفى بها صوته.

وإن كان لمحفوظاً فيحتمل أن يكون سمعه مرة جهر بالتأمين، ومرة أسره، والله أعلم.

قلت: ذكر الحافظ رواية يزيد عن شعبة وقوله: وأخفى بها صوته، وذكره عن الدارقطني أنه قال: كذا فال شعبة (وأخفى بها صوته)، ويقال: إنه وهم فيه لأن سفيان الثوري، ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما رووه عن سلمة فقالوا: ورفع صوته بآمين، وهو الصواب.

قال الحافظ: ولعل الوهم ممن دون شعبة، فرواية عبد الصمد وغيره عنه ليس فيها: وأخفى صوته.

قلت: وصحح الدارقطني طريقي سفيان ومحمد بن سلمة، فلعله يتهم به يزيد بن زريع، لكن تابعه عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (٤ / ٣١٦).

ﭐلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٨٦٣، شاذ][1].

(٢٩١٤) أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد أخبرني ابن جريج عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط ابن صبرة عن أبيه لقيط بن صبرة وافد بني المنتفق قال: أتيت النبي / ﷺ أنا وصاحب لي فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمراً وعصيدة وقال: فلم نلبث أن جاء النبي ﷺ يتقلع ويتكفأ قال: ((أطعمتما شيئاً)) قلنا: نعم، قال: فبينما نحن كذلك إذ جاء الراعي وعلى يده سخلة فقال رسول الله ﷺ: ((أولدت)) قال: نعم، قال: ((ماذا)) قال: بهمة، قال: ((اذبح مكانها شاة)) ثم أقبل علي فقال: ((لا تحسبن أنا إنما ذبحناها من أجلك لنا غنم مائة لا نحب أن تزيد فإذا حمل الراعي ذبحنا مكانها شاة)) قال ابن جريج: قال رسول الله ﷺ: ((لا تحسبن)) ولم يقل: لا يحسبن، رواه سفيان الثوري عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بهذه الرواية:

(٢٩١٥) أخبرناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط عن أبيه أن النبي ﷺ قال: ((لا تحسبن)) ولم يقل: لا يحسبن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [صحيح السنن ١٣٠، سبق ١/١٤٨/٥٢٢، وسيأتي ٤/١١٠/٧٠٩٤].

(٢٩١٦) حدثنا بكر بن محمد بن سهل الصوفي بمكة حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي بزة حدثنا داود بن شبل بن عباد المكي عن أبيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: قرأت على أبي بن كعب ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾ بالتاء ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل قال أبي: أقرأني رسول الله ﷺ (لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) بالتاء (ولا يقبل منها شفاعة) بالياء[2] (ولا يؤخذ منها عدل) بالياء.

---

(١) بالخفض، صوابه بالرفع. ولعل قصده ـ كما يظهر مما هنا ـ الكسر.

(٢) في الأصل والمخطوط: بالتاء، ولم أجد فرقاً بينه وبين قراءة ابن عباس، لذا استظهرت خطأها. والله أعلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٩١٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا هشام بن علي السيرافي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير وقد تفاوت بعض أصحابه في السير فرفع بهاتين الآيتين صوته ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ / شَدِيدٌ﴾ فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله فقال: ((أتدرون أي يوم ذاكم)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((يوم ينادي آدم ربه فيقول: يا آدم ابعث بعث النار قال: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة)) فأبلس أصحابه فما أوضحوا بضاحكة، فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بأصحابه قال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من بني آدم وبني إبليس)) فسرى عن القوم بعض الذي يجدون ثم قال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة)).

(٢٩١٧ / ١) عن يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي[١] عن قتادة عن الحسن عن عمران قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فرفع صوته بهاتين الآيتين: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله، فقال: ((أتدرون أي يوم ذاكم))؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ((يوم ينادي آدم ربه، فيقول: يا آدم ابعث بعث النار، قال: يا رب! وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار، وواحد في الجنة)) فأبلس أصحابه فما أوضحوا بضاحكة فلما رأى ذلك، قال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج ومن هلك من بني آدم وبني أبليس)) فسرِّي عن القوم

(١) استدركنا الإسناد من ((الإتحاف)) (١٥٠٠١) والمتن من ((التلخيص)) للذهبي، ووافقه على تصحيح إسناده.

بعض الذي يجدون، ثم قال: ((اعملوا وأبشـــروا فوالذي نفس محمدٍ بيده ما أنتم إلا كالشامة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة)).

حديث هشام الدستوائي حديث صحيح، فإن أكثر أئمتنا من المتقدمين على أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين فأما إذا اختلف هشام والحكم بن عبد الملك فالقول قول هشام.
[قال الذهبي: الحكم واهٍ، سبق ١/٢٨ - ٢٩/٧٨، وسيأتي ٢/٣٨٥/٣٤٥٠، ٣٤٥١، و٤[1]/ ٥٦٦/ ٨٦٩٢ - ٨٦٩٦، ٨٦٩٧].

(٢٩١٨) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا إسماعيل بن قيس عن نافع بن أبي نعيم القاري حدثني إسماعيل بن أبي حكيم حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن ثابت ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ (كيف ننشزها) بالزاي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يحتجا بإسماعيل بن قيس بن ثابت. [قال الذهبي: هو من ولد زيد بن ثابت ضعفوه][2].

(٢٩١٩) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: أقرأني رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ /. [سيأتي ٢٩٨٣، وسيصححاه، قال الترمذي ٢٩٤٠: صحيح المتن[3]، وفي التعليقات الحسان ٦٢٩٥، وصححه عند أبي داود ٣٩٩٣].

(٢٩٢٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب النبي ﷺ ومعه غنم له فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتوا بها النبي ﷺ فأنزل الله

---

(١) وانظر تخريجه هناك.

(٢) رواه عبد الرزاق في ((التفسير)) (١/١٠٦).

(٣) وقال في ((الهداية)) (٥٢٣٧): كذا في الأصول كلها، وهي قراءة ابن مسعود، وهي شاذة، والذي في المصحف ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

قال: وفيه عنعنة أبي إسحاق السبيعي، و[أيضاً] كان اختلط. وهو عند ابن حبان من طريق شعبة، وألزم الحافظ ابن حجر أن يخرج البخاري للحديث لأنه على شرطه. ((الفتح)) (٨/ ٦٠١).

تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾ إلى قوله ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٥٧٨): قد رواه البخاري من وجه آخر، خ ٤٥٩١، م ٣٠٢٥، انظر الضعيفة ٩/ ١١٠، التعليقات الحسان ٤٧٣٢].

(٢٩٢١) أخبرني محمد بن مؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا عيسى بن ميناء قالون حدثني أبو غزية محمد بن موسى بن القاضي حدثنا إبراهيم ابن إسماعيل الأشهلي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ﴾ بفتح الياء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل واهٍ][1].

(٢٩٢٢) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني حدثنا هشام بن خالد حدثنا إسماعيل بن قيس عن نافع بن أبي نعيم فرهن مقبوضة ثم قال نافع: أقرأني خارجة بن زيد بن ثابت وقال: أقرأني زيد بن ثابت وقال: أقرأني رسول الله ﷺ (فرهن مقبوضة) بغير ألف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسماعيل واهٍ].

(٢٩٢٣) أخبرني محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا يحيى بن راشد حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال: قلت لعائشة رضي الله عنها يا أم المؤمنين كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذا الحرف ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ﴾ قالت: أيهما أحب إليك؟ قلت: أحدهما أحب إلي من حمر النعم، قالت: أيهما؟ قلت: (الذين يؤتون ما أتوا)، قالت: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها[2].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: يحيى ضعيف[3]، سيأتي ٢/ ٢٤٦/ ٢٩٦٩

(١) انظر «الصحيحة» (٢٧٨٨)، و«الروض» (٤٤١).

(٢) في «تلخيص ابن الملقن» (٢٦٢): يقرأ.

(٣) له طريق أخرى عند أحمد ضعفها ابن كثير في «التفسير». [المؤمنون: ٦٠]، والهيثمي ٧/ ٧٣، وقواه

مكرراً].

(٢٩٢٤) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا هارون بن موسى النحوي حدثنا بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها: أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢٩٨٩، د ٣٩٩١، ت ٢٩٣٨، صحيح الإسناد].

(٢٩٢٥) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حرملة بن عمران حدثني أبو يونس سمعت أبا هريرة ﵁ يقرأ هذه الآية ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ١/ ٢٤/ ٦٣].

(٢٩٢٦) حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا: حدثنا أبو الفضل بن محمد الشعراني حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص ﵁ قال: بعث إلي رسول الله ﷺ ((أن خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني)) فأخذت علي ثيابي وسلاحي ثم أتيته فوجدته قاعداً يتوضأ، فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال: ((يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش يغنمك الله ويسلمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة)) فقلت: يا رسول الله لم أسلم للمال إنما أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون معك قال: ((يا عمرو نعما بالمال الصالح للرجل الصالح)) يعني بفتح النون وكسر العين.

حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن علي بن رباح وعلى شرط البخاري لأبي صالح. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢/ ٢١٣٠].

(٢٩٢٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحسن بن عبد الصمد حدثنا عبدان بن عثمان

محقق ((تلخيص ابن الملقن)) (٢٦٢) بطريقيه، والقراءات لا أحسبها تثبت بمثل هذا!

حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد أخبرني أبو علي بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس: **أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ بالنصب (والعين بالعين) بالرفع.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ت ٢٩٢٩، ضعيف الإسناد، د ٣٩٧٧][(١)]. **ورواه محمد بن معاوية النيسابوري عن عبد الله بن المبارك بزيادات ألفاظ:**

(٢٩٢٨) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا أبو علي محمد بن معاوية النيسابوري[(٢)] بمكة حدثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس: **أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفُ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنُ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ محمد بن معاوية / ليس من شرط هذا الكتاب.** [انظر السابق].

(٢٩٢٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ أصبغ بن زيد الجهني الوراق حدثني القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير قال: **سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن قول الله تعالى: ﴿ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًاۚ ﴾ في حديث يبلغ به النبي ﷺ (قال رجلان من الذين يخافون) برفع الياء.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٦٣٥): كذا أخرجه من حديث محمد بن مسلمة وهو واهٍ، وقد رواه ابن مردويه في (تفسير: طه) من طريق يزيد بن هارون، صحيحة، وساقه مطولاً].

(٢٩٣٠) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ونصر بن علي الجهضمي قالا: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **لما نزلت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال رسول الله ﷺ: ((كلها في صحف إبراهيم وموسى)) فلما نزلت ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ فبلغ ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ ثقله وقال وفي ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إلى قوله ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ**

---

(١) انظر ((المجمع)) (٧/ ١٥٤).

(٢) كذاب.

ﭐلۡأُولَىٰ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٥٩١، ٣٧٥٤، قال الحافظ في «مختصر الزوائد» (١٥٣٠): صحيح وسماع سليمان من عطاء قديم، وانظر المجمع ٧/ ١٣٧][1].

(٢٩٣١) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الجزار حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو جعفر عيسى بن ماهان عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ: ﴿بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، د ٣٩٩٠، ضعيف الإسناد، سيأتي ٢٩٩٨].

(٢٩٣٢) حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وكذا ابن كثير].

(٢٩٣٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن القاسم العتكي قالا حدثنا أبو سهل بشر بن سهل اللباد حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثنا حماد بن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن أبيه عن سعيد بن جبير قال حماد: وقد سمعته من سعيد بن جبير / عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ (في عين حمئة).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي/ ت ٢٩٣٤، صحيح المتن، د ٣٩٨٦، سيأتي ٢٩٦٠].

(٢٩٣٤) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن بريدة قال: كان عند ابن

---

[1] لم يذكر الحافظ هذا الإسناد في «الإتحاف» (٨٤٨٩).

زياد أبو الأسود الديلي وجبير بن حية الثقفي قال: فذكروا هذا الحرف: ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ حتى وضعوا الأخطار فقال أسلم بن زرعة: سمعت أبا موسى يقرأ ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ فقال أحدهما: بيني وبينك أول من يدخل علينا، فدخل علينا يحيى بن يعمر فسألوه فقال يحيى: لقد تقطع بينكم رفعاً فقال يحيى: إن أبا موسى ليس من أهل الغور ولا أتهمه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٩٣٥) أخبرني الإمام أبو الوليد الفقيه وإبراهيم بن إسماعيل القاري[١] قالا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن جندب حدثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: سألت معاذ بن جبل ﷺ عن قول الحواريين ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ فقال: أقرأني رسول الله ﷺ ﴿هل تستطيع﴾ بالتاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ت ١٩٣٠، ضعيف الإسناد].

(٢٩٣٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون، فأي خزي أخزى من أبي الأبعد! فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقول: يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا بذبح متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨٤٧٩): أخرجه البخاري ٣٣٥٠، سيأتي ٤/ ٥٨٩/ ٨٧٥١، التعليقات الحسان ٢٥٢، صحيح الترغيب ٣٦٣١].

(٢٩٣٧) أخبرني أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقري حدثنا أحمد بن زيد بن هارون القزاز بمكة حدثنا أحمد بن القاسم بن / أبي بزة أنبأ وهب بن زمعة عن أبيه عن حميد ابن قيس الأعرج

---

[١] في ((الإتحاف)) (١٦٦٨٩): الفارسي.

قال الحافظ: محمد بن سعيد هو الشامي المصلوب متهم بالكذب، وبكر متروك؛ فكيف يكون صحيح الإسناد؟

وانظر ما سيأتي برقم (٢٩٧٢، ٢٩٧٣).

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: أقرأني النبي ﷺ: ﴿وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ﴾، يعني بجزم السين ونصب التاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧١): كذا قال].

(٢٩٣٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: خط رسول الله ﷺ خطاً، وخط عن يمين ذلك الخط، وعن شماله خطاً، ثم قال: ((هذا صراط ربك مستقيماً وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٢٤١، السنة ١٧، الطحاوية ٨١٠، الهداية ١٦٥، التوسل ١٢٥، حسن].

(٢٩٣٩) أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد السجزي[1] حدثنا هارون بن حاتم المقري حدثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل وعبد الله بن نمير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ مخففاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هارون تركه أبو زرعة، قال الحافظ (٢٠٦٢): هارون ضعفه أبو زرعة].

(٢٩٤٠) أخبرنا أحمد بن عثمان [بن يحيى المقرىء ببغداد ثنا سعيد بن عثمان] حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثني عبيد ابن عقيل حدثني حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قرأ (دكاً) منونة ولم يمده.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٩٤١) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا سلام بن سليمان المدايني حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن

([1]) في ((الإتحاف)): أحمد بن محمد.

النبي ﷺ قرأ ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضُعفا﴾ رفع.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سلام بن سليمان نزل دمشق، واهٍ، قال الحافظ (١١٥١٠، ١١٥١١): سلام ضعيف].

(٢٩٤٢) ثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا عمرو بن علي[1] حدثني محبوب بن الحسن عن خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ / قرأ: (أن تكون له أسرى)، صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي].

(٢٩٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أنبأ أبي وشعيب بن الليث قالا: أنبأ الليث بن سعد أنبأ خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي عبد الله نعيم بن عبد الله المجمر قال: أخبرني صهيب: أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري ﷺ يقولان: خطبنا رسول الله ﷺ وهو على المنبر فقال: ((والذي نفسي بيده)) ثلاث مرات ثم سكت، فأكب كل رجل منا يبكي حزيناً ليمين رسول الله ﷺ ثم قال: ((ما من عبد يأتي بالصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع؛ إلا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا ﴿إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٠٠/ ٧١٩].

(٢٩٤٤) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد يحيى بن منصور الهروي [ثنا محمد بن أبان ثنا محمد بن يزيد، عن سفيان بن حسين عن الزهري][2] عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((لا يتوارث أهل ملتين، ولا يرث مسلم كافراً، ولا كافر مسلماً)) ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ بالباء.

---

(١) الإسناد من ((الإتحاف)) (١٧١٩) والمتن من ((التلخيص))، وكلاهما مذكور في المخطوط (ق ١١١ / أ).

(٢) زيادة من ((الإتحاف)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1]. [وافقه الذهبي، الإرواء ١٦٧٥].

(٢٩٤٥) هكذا أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ العباس بن الفضل المقري حدثنا إبراهيم بن مهران الأيلي حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا مسلم ابن خالد الزنجي عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ يرفعه إلى النبي ﷺ **قرأ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ يعني من أعظمكم قدراً**. [سكتا عنه لضعف الزنجي].

(٢٩٤٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: سمعت أبي بن كعب ﷺ / يقول: **سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾**.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٠٤/ ٥٣٢٤، وقارن مع ما سبق ٢/ ٢٢٤/ ٢٨٨٩، الصحيحة ٢٩٠٨][2].

(٢٩٤٧) أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الزبرقان التيمي حدثنا أبو روق[3] عن محمد بن جحادة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ﴾**. [قال الذهبي: إسناده مظلم، الصحيحة ٢٨٠٩].

---

(١) قال الحافظ (١٧٦): تابعه هشيم عن الزهري، وسيأتي [١٧٧]! ورواه مالك في «الموطأ» عن الزهري بلفظ (لا يرث المسلم الكافر) وبهذا اللفظ أخرجه الشيخان، وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري اهـ.

انظر البخاري (٦٧٤٤) ومسلم (١٦١٤). وأوله ذكره في «الإرواء» وحسنه. فبقي الاستشهاد بالآية بلا شاهد. ولم يتعرض الشيخ لذلك، بل ولا تنبه للسقط.

(٢) بيّن الشيخ رحمه الله أن أبياً يقرؤها بالتاء: فلتفرحوا.. تجمعون.

وانظر «السنن» (٣٩٨٠، ٣٩٨١) لأبي داود.

(٣) الأصل: زوقة، والتصحيح من «الإتحاف» (٢١٦١٧)، وقال: لم يتكلم عليه الحاكم.

قلت: عند ابن الملقن (٢٦٥) الحكم عليه بالصحة!! فيراجع ويتأمل.

(٢٩٤٨) أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قرأ ﴿فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ﴾ قال: ((لو بعث إلـي لأسرعت الإجابة وما ابتغيت العذر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣١٥٠][1].

(٢٩٤٩) أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد حدثنا هارون بن حاتم أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد حدثني إسحاق بن يوسف [ثنا شريك] عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: ((يا علي الناس من شجر شتى، وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، هارون هالك، وأقره السيوطي ٤/ ٦٠٥].

(٢٩٥٠) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا [أبي: ثنا][2] عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ﴿وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ﴾ بالنون.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٩٥١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح / حدثنا الليث بن سعد عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب الأنصاري عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن أبي الدرداء ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ﴿يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ﴾ مخففة.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(١) وسيأتي مطولاً (٢/ ٣٤٦_٣٤٧/ ٣٣٢٥).

(٢) زيادة من ((الإتحاف)) (١٨٣٤٩).

(٢٩٥٢) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس [ثنا آدم بن أبي إياس] حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعته يقول: سمعت القاسم بن ربيعة يقول: سمعت سعداً يقرأ ﴿ما ننسخ من آية أو ننساها﴾ قال: فقلت: إن سعيداً يقرأها: أو ننسها قال: فقال: إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على ابنه قال: وحفظي أنه قرأ ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ١٠٩٩٦].

(٢٩٥٣) أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أنزل القرآن بالتفخيم ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ و﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ وأشباهها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: تقدم هذا (٢٩٠٨)].

(٢٩٥٤) أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن الحسين بن علي ابن الجنيد حدثنا أبو الشعثاء حدثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قالوا: ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار؟ قالوا: كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فسمع الله ما قالوا قال: فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا فيقول الكفار: يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا» قال: وقرأ رسول الله ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ * رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾ مثقلة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، السنة ٨٤٣، صحيح].

(٢٩٥٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي / عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿يَوْمَ

(١) كذا هنا في المطبوع، وعند ابن الملقن (٢٦٧) قال: خالد بن نافع واهٍ، واستظهر المحقق احتمال كونه من كلام ابن الملقن كما هو للذهبي، والذهبي رد على أبي داود أنه متروك الحديث.
فراجع «الظلال» (٨٤٣).

﴿نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ قال: ((يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعاً، قال: ويبيض وجهه ويجعل على رأس تاج من لؤلؤ يتلألأ قال: فينطلق إلى أصحابه قال: فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا به وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول: أبشروا إنّ لكل رجل منكم مثل هذا، وأما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعاً على صورة آدم، فيراه أصحابه فيقولون: نعوذ بالله من هذا اللهم لا تأتنا به، قال: فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره قال: فيقول: أبعدكم الله فإن لكل منكم مثل هذا)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٨٢٧، ٥٠٢٥، ضعيف الترغيب ٢١٠٥، الترمذي ٣١٣٦].

(٢٩٥٦) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي حدثنا إسماعيل بن زكريا الأصبهاني بالري حدثنا مهران بن أبي عمر حدثنا سفيان عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنين نبياً فنزلت عليه ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي﴾ مُخْرَجَ صِدْقٍ بفتح الميم فهاجر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣١٣٩، ضعيف الإسناد[١]].

(٢٩٥٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا إسحاق بن يوسف عن حمزة بن حبيب عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ عن أبي بن كعب ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا﴾ مهموزتين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب ﷺ قصة موسى والخضر بطوله وليس فيه ذكر الهمزتين. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان، ٦٢٩٢، صحيح].

(٢٩٥٨) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا أبو عمران موسى بن هارون حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ عن أبي بن كعب ﷺ أن النبي ﷺ قرأ ﴿لو شئت لتخذت عليه أجراً﴾ مخففة[٢].

---

(١) سيأتي كرواية الترمذي (٣/ ٣/ ٤٢٥٩).

(٢) كذا، المطبوع والمخطوط.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه في الحديث الطويل. [وافقه الذهبي، م ٢٣٨٠، التعليقات الحسان ٦٢٩١].

(٢٩٥٩) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة حدثنا هارون / بن حاتم حدثنا سليم بن عيسى عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ كان يقرأ (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه هارون بن حاتم واهٍ، انظر خ ٣٤٠٠، م ٢٣٨٠].

(٢٩٦٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك البزاز حدثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٩٣٣].

(٢٩٦١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر ﷺ قال: كنت ردف رسول الله ﷺ وهو على حمار فرأى الشمس حين غربت، فقال: ((يا أبا ذر أين تغرب هذه))؟ فقلت: الله ورسوله أعلم قال: ((فإنها تغرب في عين حامية)) غير مهموزة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، أبو داود ٤٠٠٢، الصحيحة ٢٤٠٣].

(٢٩٦٢) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا خلف بن هشام حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لا أدري كيف قرأ رسول الله ﷺ عتياً أو جثياً فإنهما جميعاً بالضم.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

وفي ((الإتحاف)) (٦٨): مدغمة.

(٢٩٦٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأ عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن مالك عن أبي الرجال: أن عائشة كانت ترسل بالشيء صدقة لأهل الصفة وتقول: لا تعطوا منهم بربرياً ولا بربرية؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((هم الخلف الذين قال الله عز وجل ﴿۞فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: عبيد الله مختلف في توثيقه، ومالك لا أعرفه، ثم هو منقطع، وضعفه ابن كثير ٣/١٢٨].

(٢٩٦٤) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحراني عن مكحول عن أبي أمامة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿تكاد السماوات ينفطرن منه﴾ بالياء والنون (وتخر الجبال) بالتاء (أن دعوا للرحمن ولداً وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً) مفتوحة بعد مفتوحة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٩٦٥) أخبرني أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة حدثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث حدثنا عبيد بن يعيش حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن زر قال: قرأ رجل على عبد الله طه مفتوحة فأخذها عليه عبد الله طه مكسورة فقال له الرجل: إنما يعني ضع رجلك مفتوحة فقال عبد الله: هكذا قرأها رسول الله ﷺ وهكذا أنزلها جبريل عليه السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورواه محمد بن عبيد الله عن عاصم بإسناده وقال فيه: فقال عبد الله: والله لهكذا علمنيها رسول الله ﷺ. [قال الذهبي: رواه محمد ابن فضيل، [وكذلك] قيس بن الربيع].

(٢٩٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير حدثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تفتح يأجوج ومأجوج كما قال الله عز وجل: ﴿من كل حدب ينسلون﴾)) قال ابن إسحاق: في قراءة عبد الله (من كل جدث ينسلون) بالجيم والثاء، مثل قوله ﴿مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ﴾ وهي القبور.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مطولاً ٤/٤٨٩/ ٨٥٠٤، الصحيحة ١٧٩٣].

(٢٩٦٧) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الحسن ابن بشر البجلي حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ قد أخرج البخاري هذا الحديث عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ﷺ: ((يقول الله: يا آدم أخرج بعث النار)) والحديث بطوله وفي آخره ﴿وترى الناس / سكارى وما هم بسكارى﴾ وأصح الحديثين الحديث الذي أخرجه الإمام البخاري[1]. [الترمذي ٢٩٤١، صحيح، وانظر ما سبق ١/ ٢٩/ ٧٨].

(٢٩٦٨) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن، فأنزل الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال: وهي أول آية نزلت في القتال.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد حدثه غير أبي حذيفة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٦٦/ ٢٣٧٦].

(٢٩٦٩) أخبرني محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا يحيى بن راشد عن خالد الحذاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذا الحرف (والذين يؤتون ما آتوا) قالت: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقرأها ﴿يُؤْتُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢/ ٢٣٥].

(٢٩٧٠) أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة [ثنا][2] أبو غسان حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ

([1]) البخاري (٤٧٤١) ومسلم (٢٢٢).

([2]) زيادة من ((الإتحاف)) (٨٨٢٩).

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ قال: كان المشركون يتهجرون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل يحيى متروك؛ قاله النسائي].

(٢٩٧١) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا نعيم بن حماد وأحمد بن جميل المروزي وعبدة بن سليمان الطرسوسي قالوا: حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمح دراج بن سمعان عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري عن أبي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾، قال: «تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته».

هذا حديث صحيح من إسناد المصريين، ولم يخرجاه سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سألت يحيى بن معين عن أحاديث دراج عن أبي الهيثم / عن أبي سعيد فقال: هذا إسناد صحيح. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٦١٢، ضعيف الترغيب ٢١٦٧، سيأتي ٢/ ٣٩٥/ ٣٤٩٠].

(٢٩٧٢) حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد المالكي بالري حدثنا سويد بن سعيد الأنباري حدثنا الوليد بن جندب حدثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال: سألت معاذاً عن قول الله عز وجل (ما كان ينبغي لنا أن نتخذ) أو نتخذ قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ﴾ بنصب النون.

(٢٩٧٣) وحدثنا أبو بكر بن داود حدثنا علي بن الحسين بن جنيد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن جندب حدثنا بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال: سألت معاذ بن جبل عن قول الله عز وجل ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ أو غلبت فقال: أقرأني رسول الله ﷺ (ألم غلبت الروم[1]) لم نكتب الحديثين إلا بهذا الإسناد إلا أن محمد بن سعيد الشامي ليس من شرط الكتاب. [قال الذهبي: هو المصلوب هالك، وبكر متروك، قال الحافظ (١٦٦٩٠، ١٦٩٩١): فقد تناقض قوله، فكأنه في الأول ما عرفه،

---

[1] في «الإتحاف»: يعني بالغين.

فصحح حديثه على الاحتمال ثم عرفه فقال ما قال[1]].

(٢٩٧٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال: قرأت على ابن عمر ﴿۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ فقال ابن عمر ﷺ: ﴿الله الذي خَلَقَكُم مِن ضُعْفٍ ثَمَّ جَعَل مِن بَعْدِ ضُعْفٍ قُوةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفاً وَشَيْبَةً﴾ ثم قال ابن عمر: قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت علي فأخذ علي كما أخذت عليك.

تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به، وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق. [أقره الذهبي على عدم احتجاجهما بعطية، الترمذي ٢٩٣٦، أبو داود ٣٩٧٨، الروض ٥٣٠، حسن].

(٢٩٧٥) أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا علي بن سعيد بن عبد الله العسكري حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا عمار بن محمد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرات[2] أعين﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ في «الإتحاف» (١٨٣٥١): قد أخرجاه في أثناء حديث لكن موقوفاً على أبي هريرة، الصحيحة ١٩٧٨، ابن ماجه ٤٣٢٨].

(٢٩٧٦) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن مصفى الحمصي حدثنا بقية حدثني / عباد بن إسحاق حدثنا عبد الله ابن واقد عن ابن عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ: أنه قرأ ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ رفع.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٢٩٧٧) أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد القطيعي ببغداد من أصل كتابه حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهب عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة ﷺ:

---

(١) قارن مع حديث رقم (٢٩٣٥) حيث صححه!!

(٢) جمع قرة، والأصل: قرة أعين. والتصحيح من «الإتحاف» والمخطوط. وهو كذلك عند البخاري (٤٧٧٩) وأصله عندهما: البخاري (٣٢٤٤) ومسلم (٢٨٢٤) بالقراءة المعروفة عندنا.

أن رسـول الله ﷺ حين انصـرف من أحد مر على مصـعب بن عمير وهو مقتول على طريقه، فوقف عليه رسول الله ﷺ ودعا له، ثم قرأ هذه الآيـة ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾ ثم قال رسول الله ﷺ: ((أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم وزوروهم، والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كذا قال، وأنا أحسبه موضوعاً، لم يرو له البخاري، وعبد الأعلى لم يخرجا له، الضعيفة ٥٢٢١، الآيات البينات ٦٩].

(٢٩٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحارث مولى بني هاشم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قرأ (لقد كان لسباء في مساكنهم).

هذه نسخة لم نكتبها عالية إلا عن أبي العباس، والشيخان لم يحتجا بابن البيلماني، [قال الذهبي: لم يصح].

(٢٩٧٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قرأ ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1]. [قال الذهبي: رواه البخاري (٤٧٠١)، الصحيحة ١٢٩٣، التوسل ٢٤ـ٢٥، صحيح السيرة ١٠٤ـ١٠٥].

(٢٩٨٠) حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أحمد بن داود بن المسيب الضبي حدثنا أبو عاصم حدثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًا كَثِيرًا ۖ﴾ مخففة.

رواته ثقات كلهم غير / إسماعيل بن رافع فإنهما لم يحتجا به. [قال الذهبي: في إسناده

(١) قال الحافظ (١٩٦١٠): بل أخرجه البخاري.

إسماعيل بن رافع[1]، هالك].

(٢٩٨١) حدثنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن هاشم الحافظ إملاء حدثنا تميم بن محمد بن طمغاج حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وأبو أسامة عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير ﷺ قال: قال الزبير: لما نزلت ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قال الزبير: يا رسول الله أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب فقال: «نعم يكرر عليهم ذلك حتى يؤدوا إلى كل ذي حق حقه» فقال الزبير: والله إن الأمر لشديد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٤٣٥/٣٦٢٦ و٤/٥٧٢/٨٧٠٨، الصحيحة ٣٤٠].

(٢٩٨٢) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ ولا يبالي.

هذا حديث غريب عال ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد[2]. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٢٣٧، الهداية ٢٢٨٧، ضعيف].

(٢٩٨٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: أقرأني رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [قال الذهبي: صحيح، مر ٢٩١٨].

(٢٩٨٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه عن زاذان عن علي ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ

---

(١) قارن مع «ضعيف الترغيب» (٢٢٢٤).

(٢) قال الحافظ (٢١٣٣٤): كذا قال. اهـ.

قلت: لعله يعني إلى هنا، فانظر ما سيأتي برقم (٣٠٨١).

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٢/ ٦٤٣، صحيح].

(٢٩٨٥) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا زكريا بن عدي حدثنا وكيع حدثنا / إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قرأت على رسول الله ﷺ (فهل من مذكر) بالذال فقال النبي ﷺ: ((﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ بالدال)).

هذا حديث قد اتفقا على إخراجه من حديث شعبة عن أبي إسحاق مختصراً. [وافقه الذهبي، البخاري ٤٨٦٩، مسلم ٨٢٣].

(٢٩٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حسين[٢] بن محمد المروروذي حدثنا أبو عبد الرحمن الأرطباني بن عم عبد الله بن عون عن عاصم الجحدري عن أبي بكرة ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع، وعاصم لم يدرك أبا بكرة[٣]، قال الحافظ: فيه انقطاع].

(٢٩٨٧) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سلام بن سليمان المدايني حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمرو رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قرأ ﴿فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سلام ضعيف. وكذا قال الحافظ (١١٥١١)

---

(١) الأصل و«الإتحاف»: ذريتهم بالإفراد موافقة للآية، وتخريج الشيخ الألباني رحمه الله: ذرياتهم فينظر، ثم وجدته في المخطوط: ذريتهم في الموضعين.

(٢) الأصل: حصين، والتصحيح من «الإتحاف» (١٧١٧٥).

والمتن: رفارف وعباقري. وإن اعترض ذلك محقق «المستدرك» و«مختصر ابن الملقن» (٢٧٤)، بالظن.

(٣) قال الهيثمي (٧/ ١٥٦): عاصم الجحدري هو قارئ، قال الذهبي: قراءته شاذة وفيها ما ينكر. وبقيه رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة.

.[

(٢٩٨٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ هشام بن علي السيرافي حدثنا عبد الله ابن رجاء حدثنا سعيد بن سلمة حدثني صالح بن كيسان عن عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي عن جدته حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها ابنة العجماء في أيام الحج بمنى قال: فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ﷺ برحله فنادى أن رسول الله ﷺ يقول: ((من كان صائماً فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب)).

هذا الحديث ليس من جملة هذا الكتاب. [الصحيحة ٣٥٧٣، الإرواء ٩٦٣].

(٢٩٨٩) أخبرنا عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد مروان بن معاوية عن حماد بن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي، سبق ٢٩٢٤].

(٢٩٩٠) أخبرني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾.

قد أخرج مسلم هذا الحديث بطوله عن ابن جريج عن ابن الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل عن عبد الله بن عمر في رجل طلق امرأته وهي حائض وأظنه ذكر هذا اللفظ /. [قال الذهبي: أخرج مسلم (١٤٧١) الحديث بأطول منه، الإرواء ٧/ ١٢٩، صحيح السنن ١٨٩٨].

(٢٩٩١) حدثني أحمد بن منصور الحافظ بالطابران حدثنا الحسن بن علي بن نصر حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي قال: كنت آخذاً بيد الأعمش، ويوسف السمتي على الجانب الآخر، فسأله عن قوله عز وجل (والرجز) فقال: أخذت في ذا ثم قال: قرأت القرآن على يحيى بن وثاب ثلاثين مرة وقرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على عبد الله وقرأ عبد الله على رسول الله ﷺ (والرجز فاهجر) بكسر الراء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ٧/ ١٣١].

(٢٩٩٢) أخبرناه مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا محمد بن

كثير المصيصي حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ برفع الراء[١] وقال: ((هي الأوثان)). [قال الذهبي: المصيصي خرج له النسائي وهو صويلح].

(٢٩٩٣) حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا: حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق. وأخبرنا معمر أخبرني الزهري عن أبي سلمة عن جابر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي قال فقلت: ((زملوني فدثروني)) فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ قال: ((هي الأوثان)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه اللفظة[٢]. [انظر السابق، والحاشية].

(٢٩٩٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ في غار فنزلت ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فأخذتها من فيه وإن فاه لرطب بها، فلا أدري بأيها ختم ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ أو ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][٣].

(٢٩٩٥) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا

---

(١) لخصه الذهبي بقوله: هو في الصحيح، لكن لم يقيد بالرفع. اهـ.
فانظر البخاري (٤) ومسلم (١٦١). وإن التفسير بالأوثان من أبي سلمة!
انظر ((فقه السيرة)) (٩٤)، ((صحيح السيرة)) (٨٦، ٩٦) و((فتح الباري)) (٨/ ٦٧٩) وقارن مع الحديث التالي.

(٢) نفس الحاشية السابقة.

(٣) قال الحافظ (١٢٥٦٠): قد أخرجاه بغير سياقه، قارن مع البخاري (٤٩٣٤) ومسلم (٢٢٣٤)، النسائي (٢٨٨٣)، ابن حبان ٧٠٧.

موسى بن إسماعيل حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد حدثنا هلال بن خباب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((تحشرون حفاة عراة غرلاً)) فقالت زوجته: أينظر بعضنا إلى عورة بعض؟ فقال: ((يا فلانة ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ / يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ﴾)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٣٣٢، حسن صحيح].

(٢٩٩٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أحمد بن علي الجزار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا المعافى بن عمران عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: أنه كان يقرأ (وما هو على الغيب بظنين) بالظاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسحاق متروك، وقال الحافظ (٢٢٤٦٤): إسحاق ضعيف جداً].

(٢٩٩٧) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو حدثنا يحيى بن ساسويه[1] الذهلي حدثنا سويد بن نصر حدثنا حاتم بن إسماعيل وخارجة بن مصعب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ (فسواك فعدلك) مثقل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][2].

(٢٩٩٨) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاث مائة أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ

---

(١) الأصل: ماسويه، والمثبت من «الإتحاف» (١٨٧٢٠).

(٢) رواه الدوري في «جزء القراءات» (١٢٤) عن ابن المسيب مرسلاً. وعن عبد الرحمن المذكور مرسلاً مثله.

وقارن مع «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٩٧٤٥) وعبد الرزاق (٣٥١، ٢٠٣٣٩).

ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢/ ٢٣٧].

(٢٩٩٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى ابن المغيرة السعدي حدثنا هارون بن المغيرة حدثنا عنبسة عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: هل تدرون ما سعة جهنم؟ قال: قلت: لا أدري، قال: أجل والله ما تدري إن بين سعة شحمة أذنهم وعاتقه مسيرة سبعين خريفاً تجري فيها أودية القيح والدم، فقلت: أنهاراً قال: لا بل أودية، ثم قال ابن عباس: حدثتني عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أنها سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ قال: ((يقول: أنا الجبار أنا أنا ويمجد الرب نفسه)) قال: فرجف برسول الله ﷺ منبره حتى قلنا: ليخرن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٢٤١، الصحيحة ٥٦١، سيأتي ٣٦٣٠].

(٣٠٠٠) حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا: حدثنا أبو سلمة عن عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ: أنه سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ ((من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم)) قال: ((هم شهداء الله عز وجل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي والحافظ (١٧٨٦٩): على شرط البخاري ومسلم[١]، صحيح الترغيب[٢] ١٣٨٧].

(٣٠٠١) حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا زيد بن أخزم الطائي حدثنا عامر بن مدرك الحارثي حدثنا عتبة بن يقظان عن قيس بن مسلم عن

---

(١) انظر ((تلخيص ابن الملقن)) (٢٧٨).

(٢) وللحديث تتمة ضعفها الشيخ في ((الضعيفة)) (٣٦٨٥، ٥٤٣٧).

طارق بن شهاب عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله)) قال: فقلنا: يا رسول الله ما إثابة الله الكافر؟ قال: ((إن كان قد وصل رحماً أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك)) قال: فقلنا: ما إثابته في الآخرة؟ فقال: ((عذاباً دون العذاب)) قال: وقرأ رسول الله ﷺ ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ هكذا قرأ رسول الله ﷺ مقطوعة الألف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عتبة واهٍ، قال الحافظ: عتبة ضعيف، الضعيفة ٤٩٨٣، منكر].

(٣٠٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا جعفر بن عون حدثنا الأجلح بن عبد الله عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: اجتمعت قريش يوماً فأتاه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال: يا محمد أنت خير أم عبد الله فسكت رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: ((أفرغت)) قال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حم تنزيل الكتاب﴾ حتى بلغ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ فقال له عتبة: حسبك حسبك ما عندك غير هذا قال: ((لا)) فرجع عتبة إلى قريش فقالوا: ما وراءك؟ فقال: ما تركت شيئاً أرى أنكم / تكلمونه إلا قد كلمته، قالوا: فهل أجابك؟ قال: نعم، لا والذي نصبها بنيّه ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود، قالوا: ويلك يكلمك رجل بالعربية ولا تدري ما قال، قال: لا والله ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ١٥٩ـ١٦١، فقه السيرة ١١٢ـ١١٣].

(٣٠٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا محمد بن شعيب أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قال: ((خروج عيسى قبل يوم القيامة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٠٨، سيأتي ٢/٤٤٨/٣٦٧٥].

(٣٠٠٤) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر رضي

الله عنهما أن النبي ﷺ كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثاً ثم قال: ((﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣٠٠٥) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا أبو مصعب الزهري وهشام بن عمار السلمي قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا معاوية بن أبي مزرد مولى بن هاشم حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ: ((إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى، قال: فذاك لك)) قال: ثم قال رسول الله ﷺ: ((اقرءوا إن شئتم ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ﴾ إلى قوله تعالى ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٦٢/ ٧٢٨٦، قال الحافظ (١٨٧٧٨): هو في مسلم، خ ٤٨٣٠، م ٢٥٥٤، الصحيحة ٢٧٤١، الغاية ٤٠٦، صحيح الترغيب ٢٥٢٩].

(٣٠٠٦) حدثني أبو عمرو بن أبي جعفر الحيري حدثنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا حفص بن عمر الدوري حدثنا حمزة بن / القاسم عن أبي الهيثم سعيد بن الحكم عن نفيع أبي داود عن عبد الله بن مغفل ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾. [قال الحافظ (١٣٤٣٠) ولم يتكلم عليه ونفيع ضعيف].

(٣٠٠٧) أخبرني أبو بكر محمد بن داود الزاهد حدثنا أبو القاسم العباس بن الفضل ابن شاذان المقري حدثنا أبي حدثنا محمد بن عيسى المقري حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ بالصاد ﴿إلا من تولى وكفر﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط مسلم، رواه مسلم (٢١)[1]،

---

(١) والقراءة في المطبوع بالسين، وعند الترمذي (٣٣٤١) بالصاد. وكما هي الرواية الأخرى عند الحاكم.

الصحيحة ٤٠٩، سيأتي (نحوه) ٢/ ٥٢٢/ ٣٩٢٦].

(٣٠٠٨) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا يوسف بن موسى المروروذي حدثنا أحمد بن صالح حدثنا أبو مطرف عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ﷺ: أن النبي ﷺ كان يقرأ (كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون على طعام المسكين ويأكلون) ويحبون كلها بالياء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٠٩) أخبرنا القاسم بن القاسم السياري بمرو حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عمن أقرأه النبي ﷺ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين [وافقه الذهبي]. والصحابي الذي لم يسمه في إسناده قد سماه غيره: مالك بن الحويرث:

(٣٠١٠) حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حميد بن حماد أبو الجهم حدثنا عائذ بن شريح سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ وبحياله حجر فقال: «لو جاء العسر فدخل هذا الحجر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه» قال: فأنزل الله تعالى ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائذ بن شريح /. [قال الذهبي: تفرد به حميد عن عائذ، وحميد منكر الحديث كعائذ، الضعيفة ١٤٠٣، ضعيف جداً][1].

(٣٠١١) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي أنبأ معقل بن عبيد الله عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ عن أبي بن كعب ﷺ: أن النبي ﷺ قال لأبي: «إني أقرأك سورة» فقال له أبي: أمرت بذاك بأبي أنت؟ قال: «نعم» فقرأ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ * رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً﴾.

---

(1) لم أجده في «الإتحاف».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد ضعفه الدارقطني، انظر ما سبق ٢٨٨٩][(١)].

(٣٠١٢) أخبرني [الحسن بن] حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سعيد بن أبي أيوب حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قال: ((أتدرون ما أخبارها)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول: عمل عمل كذا في يوم كذا فهذه أخبارها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الرياض ٤١٣، ضعيف الترغيب ٢١٠٤، الهداية ٥٤٧٧، الضعيفة ٤٨٣٤، الترمذي ٢٤٢٩، سيأتي ٢/ ٥٣٢/ ٣٩٦٥].

(٣٠١٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن حاتم العجلي وإبراهيم بن أبي طالب قالا: حدثنا نوح بن[(٢)] حبيب حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قرأ ﴿ يحسب أن ماله أخلده﴾ بكسر السين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الملك ضعيف، أبو داود ٣٩٩٥، ضعيف الإسناد، وحسنه في الموارد ١٤٨٤/ ١٧٧٣، والحسان ٦٢٩٨].

(٣٠١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ * إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾.

هذا حديث غريب عال في هذا الباب والشيخان لا يحتجان بشهر بن حوشب. [وافقه الذهبي].

(٣٠١٥) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى الموصلي حدثنا أزهر ابن مروان حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عمرو عن الحسن عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها:

---

(١) لم أجده في ((الإتحاف)).

(٢) الأصل: نوح بن أبي حبيب، والتصحيح من ((الإتحاف)) (٣٧٢٢).

أن النبي ﷺ قرأ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾. /

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل عمرو وهو ابن عبيد واهٍ][(1)].

(٣٠١٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا أبو أنس محمد بن أنس حدثنا الأعمش عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ و﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد. [قال الذهبي: محمد رازي تفرد بأحاديث، صحيح السنن ١٢٧٩، ١٢٨٤، الهداية ١٢٢٧].

(٣٠١٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمعت أبا البختري[(2)] يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه السورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها ثم قال: ((أنا وأصحابي خير[(3)] والناس خير[(4)] لا هجرة بعد الفتح)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٥/ ١٠-١١، صحيح].

هذا آخر كتاب القراءات

* * *

---

(١) ذكره الهيثمي في ((المجمع)) (٧/ ١٤٣-١٤٤) وضعفه جداً بعمرو بن مخروم.

(٢) ذكر الحافظ في ((الإتحاف)) (٥٢٦٣) حديثاً لأبي البختري عن أبي سعيد، ثم ذكر عقبه قول ابن خزيمة (٢٣١٠): لا أحسبه سمع من أبي سعيد، فقال ابن حجر ثم: قال أبو داود في ((سننه)): لم يسمع منه.

(٣) كذا وصوابه: حيز.

(٤) نفس الحاشية السابقة.

تفسير سورة الفاتحة

أخبار الوجوب في قراءتها في كل ركعة
والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
إني قدمت هذه الروايات في كتاب الصلاة

(٣٠١٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ قال: فاتحة الكتاب، ثم قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ فقلت لأبي: لقد أخبرك سعيد أن ابن عباس قال: بسم الله الرحمن الرحيم آية؟ قال: نعم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتمام هذا الباب في كتاب الصلاة[1]. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٥٠/ ٢٠٢٠_٢٠٢٢، هق ٢/ ٤٥، ٤٤، وصححه الضياء ١٠/ ٢٣٩].

(٣٠١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثني عبد الحميد / بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﵁ عن أبي بن كعب ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ألا أعلمك سورة ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها))! فقلت: بلى قال: ((إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها)) فقام رسول الله ﷺ وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهية أن يخرج قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت: يا رسول الله، السورة التي وعدتني قال: ((كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة))، فقرأت فاتحة الكتاب فقال: ((هي هي وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٥٧ ـ

---

[1] بل في كتاب (فضائل القرآن).

انظر ((مصنف عبد الرزاق)) (٢٦٠٩). وعزاه في ((الإتحاف)) (٧٣٦٦) للطحاوي في ((شرح المعاني)) (١/ ٢٠٠).

.[٢٠٥١_٢٠٤٨/٥٥٨].

وقد رواه مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن بإسناد آخر:

(٣٠٢٠) حدثناه أبو بكر بن أبي نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي سعيد مولى عامر ابن كريز عن أبي بن كعب ﷺ عن رسول الله ﷺ **نحوه**. [انظر السابق].

(٣٠٢١) حدثنا سفيان[1] عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما **في قوله عز وجل** ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ **قال: الجن والإنس.**

قال الحاكم: ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند. [وافقه الذهبي].

(٣٠٢٢) أخبرني أبو أحمد محمد [بن محمد][2] بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ﷺ وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ **قال: هو يوم الحساب.**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وانظر الفتح ١٥٦/٨].

(٣٠٢٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عمر بن سعد أبو داود حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله **في قوله عز وجل:** ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ **قال: هو كتاب الله.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٦٦٩/٤٤٦/٢][3].

---

(١) هذا الإسناد محذوف الأول، وكذا هو في «الإتحاف» (٧٦٣٤).

(٢) زيادة من «الإتحاف» (١٣١٩٨).

وعند ابن جرير (٦٨/١): عمرو بن حماد القناد.

(٣) رواه الطبراني (٩٠٣٢) وله عنده طريق أخرى مطولة (٩٠٣١)، أعلها الهيثمي (٣٢٦/٦) بشيخ

(٣٠٢٤) أخبرني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن / محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: الصراط المستقيم هو الإسلام وهو أوسع ما بين السماء والأرض.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٤٤٦/٣٦٦٨، السنة لابن نصر ٢٥].

(٣٠٢٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر حدثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن أبي العالية عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: هو رسول الله ﷺ وصاحباه، قال: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق والله ونصح والله هو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

* * *

الطبراني، والطريق الأولى خالية منه، كما أنه متابع عند غيره، كالسنة للمروزي (٢١ ـ ٢٤) والبيهقي في «الشعب» (٢٠٢٥)، وجمع بينهما الطبري في رواية واحدة (٤/ ٣١).

(١) رواه الطبري (١/ ٧٥) وابن أبي حاتم (٣٥) موقوفاً على أبي العالية.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من سورة البقرة

(٣٠٢٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني حكيم بن جبير الأسدي عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه: آية الكرسي)). [سبق ١/ ٥٦٠/ ٢٠٥٩، ضعيف الترغيب ٨٧٩].

(٣٠٢٧) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال ابن الملقن (٢٨٥): قال الحاكم: صحيح، ولم يعقبه الذهبي بشيء وفيه حكيم بن جبير وهو متروك، انظر ما سبق ١/ ٥٦٠/ ٢٠٥٨].

(٣٠٢٨) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله؛ قال أحمد: تركوا حديثه، سبق بزيادة ١/ ٥٥٩/ ٢٠٥٣، ومكرراً ٢٠٦١].

(٣٠٢٩) حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا الفضل بن دكين حدثنا[1] آدم / بن أبي إياس أنبأ شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً تقرأ فيه سورة البقرة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٦١/ ٢٠٦٠ـ٢٠٦٣].

---

(١) في ((الإتحاف)) بدل حدثنا: و(!).

(٣٠٣٠) حدثنا أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((سيدة آي القرآن آية الكرسي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ١/ ٥٦٠/ ٢٠٥٩].

(٣٠٣١) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأ الأشعث بن عبد الرحمن عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن النعمان ابن بشير ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٦٢/ ٢٠٦٥].

(٣٠٣٢) أخبرني أبو أحمد محمد [بن محمد] بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن مرة الهمداني عن ابن مسعود ﷺ ﴿الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ قال ﴿الٓمٓ﴾ حرف اسم الله و﴿ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ القرآن ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾[1] لا شك فيه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٣٣) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال: ذكروا عند عبد الله أصحاب محمد ﷺ وإيمانهم قال: فقال عبد الله: إن أمر محمد كان بيناً لمن رآه، والذي لا إله غيره ما آمن مؤمن أفضل من إيمان بغيب، ثم قرأ ﴿الٓمٓ * ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ إلى قوله تعالى ﴿يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي].

(٣٠٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة[2] عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون

---

(١) في ((الإتحاف)) (١٣٢٠٠): ولا شك.

(٢) كذا، وفي ((الإتحاف)) (١٣٠٣٩) والمصدر التالي هنا: عمير. وهو مخالف لما عند ابن جرير (١/ ١٦٨)

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: إن الحجارة التي سمي الله في القرآن ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ حجارة من كبريت خلقها الله تعالى عنده كيف شاء أو كما شاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٤٩٤/ ٣٨٢٧، صحيح الترغيب ٣٦٧٥].

(٣٠٣٥) أخبرني عبد الله بن موسى الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن بن عباس ﷺ قال: لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ وقد كان فيها قبل أن يخلق بألفي عام الجن بنو الجان فأفسدوا في الأرض وسفكوا الدماء، فلما قال الله تعالى ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ يعنون الجن بني الجان، فلما أفسدوا في الأرض بعث عليهم جنوداً من الملائكة فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور، قال: فقالت الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾ كما فعل أولئك الجن بنو الجان قال: فقال الله: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٧٧٧): بكر[١] ضعيف].

(٣٠٣٦) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن[٢] الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما فرغ الله من خلق آدم وأجرى فيه الروح عطس فقال: الحمد لله فقال له ربه: يرحمك ربك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد أسنده عتاب عن خصيف وليس من شرط هذا الكتاب. [وافقه الذهبي، انظر الهداية ٤٥٨٥].

(٣٠٣٧) أخبرنا محمد بن محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد

والطبراني (٩٠٢٦) وابن أبي حاتم (٢٢٤).

(١) تعقبه محقق «الإتحاف» أن بكراً غير مذكور في الإسناد، وبكير ثقة.

(٢) الأصل: حدثنا، والتصويب من «الإتحاف» (٨٤٧٣).

الرزاق أنبأ معمر أخبرنا عوف العبدي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك؛ منهم الأبيض والأسود والأسمر والأحمر، ومنهم بين بين ذلك / ومنهم السهل والخبيث والطيب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٧٨٢، منكر باختصار القبضة[1]، الصحيحة ١٦٣٠].

(٣٠٣٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن آدم كان رجلاً طوالاً كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما ركب الخطيئة بدت له عورته، وكان لا يراها قبل ذلك، فانطلق هارباً في الجنة فتعلقت به شجرة، فقال لها: أرسليني، قالت: لست بمرسلتك، قال: وناداه ربه: يا آدم أمني تفر؟ قال: يا رب إني استحيتك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٥٤٣ـ٥٤٤/ ٣٩٩٨][2].

(٣٠٣٩) حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي حدثنا معاوية بن سلام حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة ﷺ أن رجلاً قال: يا رسول الله أنبي كان آدم؟ قال: ((نعم معلم مكلم)) قال: كم بينه وبين نوح؟ قال: ((عشر قرون)) قال: كم كان بين نوح وإبراهيم؟ قال: ((عشر قرون)) قالوا: يا رسول الله كم كانت الرسل قال: ((ثلاث مائة وخمس عشرة جماً غفيراً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٦٦٩، الصحيحة

---

(1) لابن حبان (٦١٤٨) طريق أخرى، صححها الشيخ في ((الحسان)). كما أن عبد الرزاق رواه في ((تفسيره)) (١/ ٤٣) وهو من غير طريق الدبري، فيما أعلم.

والمقصود أن الرواية فيها اختصار (مخل) لا يصل إلى درجة النكارة.

(2) قال ابن كثير (٢/ ٢٠٧): روي مرفوعاً، وموقوفاً، والموقوف أصح إسناداً، وقال في (٣/ ١٦٨): هذا منقطع بين الحسن وأبي بن كعب، فلم يسمعه منه وفي رفعه نظر أيضاً.

وانظر ما سبق (١/ ٣٤٥/ ١٢٧٦) مقارناً له بكلام الذهبي وإسنادي الحاكم هذا والآتي بحول الله؛ ذكره.

٢٦٦٨، ٣٢٨٩].

(٣٠٤٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾ قال: باباً ضيقاً، قال: ركعاً ﴿وَقُولُواْ حِطَّةٞ﴾ قال: مغفرة فقالوا: حنطة ودخلوا على أستاههم فذلك قوله تعالى ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن جرير ١/ ٣٠٤].

(٣٠٤١) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كيف تسألون عن شيء وعندكم كتاب الله أحدث الأخبار بالله / وقد أخبركم أنهم كتبوا كتاباً بأيديهم وبدلوا وحرفوا، وقالوا: هذا من عند الله واشتروا به ثمناً قليلاً، فعندكم كتاب الله محض لم يشب فوالله لا يسألكم أحد منهم عن الذي أنزل عليكم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٠٢٩): قد أخرجه البخاري (٢٦٨٥)].

(٣٠٤٢) أخبرني الشيخ أبو بكر إسحاق أنبأ محمد بن أيوب حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كانت يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء: اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي الذي وعدتنا أن تخرجه لنا في آخر الزمان إلا نصرتنا عليهم، قال: فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان فلما بعث النبي ﷺ كفروا به فأنزل الله (وقد كانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين).

أدت الضرورة إلى إخراجه في التفسير وهو غريب من حديثه. [قال الذهبي، لا ضرورة في ذلك، فعبد الملك متروك هالك].

(٣٠٤٣) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ﴾ قال: اليهود ﴿وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾ قال: الأعاجم.

قد اتفق الشيخان على سند تفسير الصحابي، وهذا إسناد صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٤٤) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قال: قول الأعاجم إذا عطس أحدهم: ده هزارسال[١]. رواه قيس بن الربيع عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ في قوله تعالى بزيادة ألفاظ:

(٣٠٤٥) أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا إبراهيم بن إسحاق حدثنا محمد بن سهل ابن عسكر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا / قيس بن الربيع عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ في قوله تعالى ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ﴾ قال: هم هؤلاء أهل الكتاب ﴿وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ﴾ قال: هو قول أحدهم لصاحبه هزإرسال[٢] سرور مهرجان بخور.

(٣٠٤٦) حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا عبد الله بن روح المدايني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو عقبة[٣] الحمصي عن عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((وزيراي من السماء: جبريل وميكائيل، ومن أهل الأرض: أبو بكر وعمر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث سوار ابن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد، وليس من شرط هذا الكتاب. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٥٧٣٠): عطاء بن عجلان أضعف من عطية بكثير، الهداية ٦٠١٠، الضعيفة ٣٠٥٦].

(٣٠٤٧) حدثناه أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا أبي حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن لي

---

(١) قال محقق الأصل: لعلها زي هزارسال. قال الدكتور المرعشلي: معناه بالعربية: عش عشرة آلاف سنة. ((حاشية الإتحاف)) (٧٥٠٨).

(٢) في ((تفسير ابن كثير)) (١/ ١٢٩): هزار سال نوروز ومهرجان.

(٣) صوبه المحقق: أبو عتبة.

وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبرائيل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر)). [انظر السابق].

رواه أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عن عطية بلفظ آخر:

(٣٠٤٨) أخبرناه الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال: ((جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره)) قال أبو عبيد: هما مهموزتان في الحديث. [الهداية ٥٤٦٣ ضعيف، أبو داود ٣٩٩٩].

(٣٠٤٩) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي حدثنا محاضر بن المورع حدثنا الأعمش عن سعد الطائي عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وهو صاحب الصور))[١]. /

(٣٠٥٠) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث قال: بينا نحن عند ابن عباس إذ جاءه رجل، فقال: من أين جئت؟ قال: من العراق، قال: من أيهم، قال: من الكوفة، قال: فما الخبر؟ قال: تركتهم وهم يتحدثون أن علياً خارج عليهم، فقال: ما تقول لا أبا لك لو شعرنا ذلك ما أنكحنا نساءه ولا قسمنا ميراثه، ثم قال: أنا سأحدثك عن ذلك: إن الشياطين كانوا يسترقون السمع وكان أحدهم يجيء بكلمة حق قد سمعها الناس فيكذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس، فأطلع الله على ذلك سليمان بن داود فأخذها فدفنها تحت الكرسي، فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال: ألا أدلكم على كنز سليمان الذي لا كنز لأحد مثل كنزه الممتنع! قالوا: نعم فأخرجوه فإذا هو سحر فتناسختها الأمم فبقاياها مما يتحدث به أهل العراق، فأنزل الله عذر سليمان فقال: ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَـٰنُ وَلَـٰكِنَّ ٱلشَّيَـٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ﴾. [وقال: صحيح، ووافقه الذهبي[٢]].

---

(١) في هذه الأحاديث الأربعة كرر الحافظ قول الحاكم: ليس من شرط الكتاب. ((الإتحاف)) (٥٥٢١، ٥٥٢٢) وسقط عنده (سعد الطائي).

(٢) سقط تصحيح الحاكم، وأخذ من ((تلخيص الذهبي)) و((الإتحاف)) (٨٦٧٥).

(٣٠٥١) [أنا أبو الحسن] محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري يعلى بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عمير بن سعيد النخعي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد، وكان الملكان يحكمان بين الناس فأتتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك قال: أذكره يا أخي لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك فقالت لهما المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وبما تهبطان إلى الأرض فقالا: باسم الله الأعظم به نهبط وبه نصعد فقالت: ما أنا بمؤاتيتكما الذي تريدان حتى / تعلمانيه فقال أحدهما لصاحبه: علمها إياه فقال: كيف لنا بشدة عذاب الله قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسخها الله فكانت كوكباً. [صححه الحاكم ووافقه الذهبي، انظر التالي، قال ابن كثير (١/ ١٤٠): رجاله ثقات، وهو غريب جداً].

(٣٠٥٢) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله التميمي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها بيدحة.

قال الحاكم: الإسنادان صحيحان على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، ابن جرير ١/ ٤٥٦].

والغرض في إخراج الحديثين ذكر هاروت وماروت وما سبق من قضاء الله فيهما وللزهرة:

(٣٠٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما أنزلت ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِۚ﴾ أن تصلي حيث ما توجهت بك راحلتك في التطوع.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر مسلم ٧٠٠/ ٣٣، ٣٤، ابن خزيمة ١٢٦٩].

(٣٠٥٤) أخبرني محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد

وانظر الطبري (١/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠)، و«تفسير عبد الرزاق» (٢/ ٣٥٥).

حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ قال: يحلون حلاله ويحرمون حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن جرير ١/٥١٩، ابن أبي حاتم ١١٥٧].

(٣٠٥٥) حدثنا [أبو زكريا العنبري، ثنا محمد بن عبد السلام، ثنا إسحاق بن أبراهيم، ثنا (عبد الرزاق عن معمر)] ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ﴾ قال: ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٤٥][1].

(٣٠٥٦) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد عن مكرم البزاز حدثنا يزيد بن هارون أنبأ القاسم بن أبي / أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال الله لنبيه ﷺ: ﴿طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ فالطواف قبل الصلاة، وقد قال رسول الله ﷺ: ((الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2]، وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبي:.

(٣٠٥٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

(١) وصححه الحافظ (١٠/ ٣٣٧).

وما بين المعكوفات زيادة من «السنن الكبير» للبيهقي (١/ ١٤٩) حيث ذكر محقق «الإتحاف» أن النسخ فيها سقط أو بياض.

(٢) ووافقه الذهبي، المرفوع انظر (٣٠٥٨)، والموقوف، سيأتي مطولاً (٣٠٧١)، وصححه في «الإرواء» (٧/ ١٥٧).

رضي الله عنهما قال: قال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ فالطواف قبل الصلاة.

هذا متابع لنصف المتن والنصف الثاني من حديث القاسم بن أبي أيوب:

(٣٠٥٨) أخبرناه الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه النطق فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير)). [انظر ١/ ٤٥٩/ ١٦٨٧].

(٣٠٥٩) أخبرنا حمزة بن العباس العقبي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زكريا بن إسحاق عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب قال حدثنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال: أقبل إبراهيم خليل الرحمن من أرمينية مع السكينة دليل له على موضع البيت حتى تبوأ البيت كما يتبوأ العنكبوت بيتها، ثم حفر إبراهيم من تحت السكينة فأبدى عن قواعد ما تحرك القاعدة منها دون ثلاثين رجلاً. [الطبري ١/ ٥٤٨ـ٥٤٩، مصنف عبد الرزاق ٩٠٩٨].

(٣٠٦٠) [ثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج بن محمد][1] عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول ما نسخ من القرآن فيما ذكر لنا شأن القبلة قال الله: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ﴾ فاستقبل رسول الله ﷺ فصلى نحو بيت / المقدس وترك البيت العتيق، فقال الله تعالى ﴿۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ﴾ يعنون بيت المقدس فنسختها وصرفه الله إلى البيت العتيق، فقال الله تعالى ﴿ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١١/ ٧٦٥ـ٧٦٦، الإرواء ٢٠٨٠، حسن].

---

(١) زيادة من ((السنن الكبير)) للبيهقي (٢/ ١٢) وسقطت من الأصول كما ذكره محقق ((الإتحاف)) (٨٠٩٠).

ورواه أبو عبيد في ((الناسخ)) كما عند ابن كثير (١/ ١٥٨).

(٣٠٦١) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب حدثنا عيسى ابن إبراهيم البركي حدثنا المعافى بن عمران الموصلي حدثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن كعب القرظي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جنازة فينا في بني سلمة وأنا أمشي إلى جنب رسول الله ﷺ فقال رجل: نعم المرء ما علمنا أن كان لعفيفاً مسلماً إن كان، فقال رسول الله ﷺ: ((أنت الذي تقول)) قال: يا رسول الله ذاك بدا لنا والله أعلم بالسرائر، فقال رسول الله ﷺ: ((وجبت)) قال: وكنا معه في جنازة رجل من بني حارثة أو من بني عبد الأشهل فقال رجل: بئس المرء ما علمنا إن كان لفظاً غليظاً إن كان، فقال رسول الله ﷺ: ((أنت الذي تقول)) قال: يا رسول الله الله أعلم بالسرائر فأما الذي بدا لنا منه فذاك، فقال رسول الله ﷺ: ((وجبت)) ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على (وجبت)[١] فقط. [قال الذهبي: مصعب ليس بالقوي].

(٣٠٦٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ [على يحيى بن جعفر وأنا أسمع: ثنا حماد بن مسعدة عن سفيان الثوري][٢] عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قال: عدلاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه./ [وافقه الذهبي، البخاري ٧٣٤٩، الصحيحة ٢٤٤٨].

(٣٠٦٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله فكيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ﴾ إلى آخر الآية، قال عبيد الله بن موسى: هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ١٧١٤، الصحيحة

---

(١) انظر البخاري (١٣٦٧) ومسلم (٩٤٩).

(٢) من ((الإتحاف)) (٥٢٢٦)، والمخطوط إلا أنه فيه: حماد بن سعد!

.[٧/ ١٤٢٢].

(٣٠٦٤) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمير بن زياد الكندي عن علي ﷺ ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ﴾ قال: شطره قبله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٢/ ٣].

(٣٠٦٥) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن غالب حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن يحيى بن قحطة[1] قال: رأيت عبد الله بن عمرو جالساً في المسجد الحرام بإزاء الميزاب فتلا هذه الآية ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ﴾ قال: نحو ميزاب الكعبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مجمع ٦/ ٣١٦].

(٣٠٦٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول في قول الله عز وجل ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ﴾ قالت: غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة، فلما أفاق قال: أغشي علي آنفاً؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقال ملك آخر: أرجعاه فإن هذا ممن كتبتم له السعادة وهم في بطون أمهاتهم ويستمتع به بنوه ما شاء الله، فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٣٠٧، ٥٣٤١].

(٣٠٦٧) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد حدثنا جدي حدثنا عمرو ابن عون الواسطي حدثنا هشيم أنبأ خالد بن / صفوان عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين ثم قال: فعلنا ما أمر

(١) قال ابن حبان في «المشاهير»: من قنقني أهل مكة على قلة روايته، وكان متيقظاً.

الله ﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٦٨) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر ﷺ قال: نعم العدلان ونعم العلاوة ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾ نعم العدلان ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾ نعم العلاوة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولا أعلم خلافاً بين أئمتنا أن سعيد بن المسيب أدرك أيام عمر ﷺ وإنما اختلفوا في سماعه منه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ١/ ٣٨١].

(٣٠٦٩) حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما نزلت هذه الآية في الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أحرموا لا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدمنا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله ذلك ﴿۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾ إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، انظر خ ١٦٤٣، م ١٢٧٧، صحيح السنن ١٦٥٩].

(٣٠٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم قال: سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة قال: كانتا من مشاعر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما، فأنزل الله ﴿۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طبري ٢/ ٤٦، ابن أبي حاتم ١٤٣٢].

(٣٠٧١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: أتاه رجل فقال: أبدأ بالصفا قبل المروة أو أبدأ بالمروة قبل الصفا، وأصلي قبل أن أطوف أو أطوف قبل أن أصلي، وأحلق قبل أن أذبح أو أذبح قبل / أن أحلق؟ فقال ابن عباس: خذ ذاك من كتاب الله فإنه أجدر أن يحفظ، قال الله تعالى ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ فالصفا قبل المروة، وقال ﴿وَلَا تَحْلِقُواْ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ﴾ فالذبح قبل الحلق، وقال ﴿طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ فالطواف قبل الصلاة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق مختصراً ٣٠٥٦، ٣٠٥٧].

(٣٠٧٢) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا جعفر ابن عون حدثنا سفيان بن سعيد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن ابن عباس ﷺ: أنه كان رآهم يطوفون بين الصفا والمروة قال: هذا مما أورثتكم أم إسماعيل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٧٣) أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد الصفار العدل حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ قال: كانت الشياطين في الجاهلية تعزف الليل أجمع بين الصفا والمروة، وكانت فيها آلهة لهم أصنام فلما جاء الإسلام، قال المسلمون: يا رسول الله لا نطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ يقول: ليس عليه إثم ولكن له أجر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طبري ٢/ ٤٧].

(٣٠٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثنا طلحة بن عمرو أخبرني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ أنه قال: لولا آية من كتاب الله ما أخبرت أحداً شيئاً، قيل: وما هي يا أبا هريرة؟ قال: آية ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ * إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، وانظر خ ١١٨، م ٢٤٩٣].

(٣٠٧٥) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى أظنه عن أبيه عن أبي بن كعب قال: ((لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن)) قوله تعالى ﴿ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ولكن قولوا ((اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أسند من حديث حبيب ابن أبي ثابت من غير هذه الرواية. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٥٦].

(٣٠٧٦) أخبرني أبو الحسين محمد بن القنطري ببغداد حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا أبو عاصم حدثنا عيسى بن أبي عيسى عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ قال: المودة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن جرير ٢/ ٧١].

(٣٠٧٧) أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق من أصل كتابه. . .[1] حدثنا موسى بن أعين حدثنا عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن أبي ذر ﷺ: أنه سأل رسول الله ﷺ عن الإيمان فتلا هذه الآية ﴿۞لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ حتى فرغ من الآية، قال. ثم سأله أيضاً فتلاها ثم سأله أيضاً فتلاها، ثم سأله فقال: ((وإذا عملت حسنة أحبها قلبك وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كيف وهو منقطع؟].

(٣٠٧٨) حدثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن منصور. وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد ثنا إسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن منصور عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن

---

[1] سقط في الأصول، انظر ((الإتحاف)) (١٧٦٠٠) قال الحافظ: أخرجه ابن أبي حاتم في ((تفسيره)) فيحرر إسناده منه.

قلت ذكره ابن كثير، وقال: منقطع؛ فإن مجاهداً لم يدرك أبا ذر؛ فإنه مات قديماً.

مسعود ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قال: يعطي الرجل وهو صحيح شحيح يأمل العيش ويخاف الفقر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، طبري ٢/ ٩٦ـ٩٧].

(٣٠٧٩) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ قال عبد الله: البأساء الفقر والضراء السقم وحين البأس قال: حين القتل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٣٠٨٠) أخبرنا أبو محمد جعفر بن نصير الجلدي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾ قال: هو العمد برضاء أهله.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٣٠٨١) حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾ قال: يؤدي المطلوب بإحسان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [عبد الرزاق ١/ ٦٧، قط ٣/ ٨٦، وانظر المحلى ١٠/ ٣٦١].

(٣٠٨٢) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا سليمان بن حيان الجعفري أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ قضى بالقصاص.

على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٩٧٣): قد أخرجه البخاري (٢٧٠٣) بتمامه، وانظر م (١٦٧٥)].

(٣٠٨٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابن عباس ﷺ: أنه قام فخطب الناس ها هنا يعني بالبصرة فقرأ عليهم سورة البقرة وبين ما فيها،

فأتى على هذه الآية ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾ قال: نسخت هذه ثم ذكر ما بعده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طبري ٢/ ١١٨، سيأتي مطولاً ٣١١٠، فانظره].

(٣٠٨٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه: أن علياً ﵁ دخل على رجل من بني هاشم وهو مريض يعوده فأراد أن يوصي / فنهاه وقال: إن الله يقول ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ مالاً فدع مالك لورثتك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه انقطاع، هق ٦/ ٢٧٠].

(٣٠٨٥) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي حدثني عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل ﵁ قال: أما أحوال الصيام فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وصيام يوم عاشوراء، ثم إن الله فرض عليه الصيام فأنزل الله ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ إلى هذه الآية ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ فكان من شاء صام ومن شاء أطعم مسكيناً، فأجزى ذلك عنه، ثم إن الله أنزل الآية الأخرى ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض وللمسافر وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام، فهذان حولان، وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا امتنعوا ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له صرمة كان يعمل صائماً حتى أمسى، فجاء إلى أهله فصلى العشاء ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائماً[1] فألقيت نفسي فنمت وأصبحت صائماً، وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو حرة بعدما نام، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزل الله ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ

---

(١) هنا سقط في المتن وتمامه من «مسند أحمد» (٥/ ٢٤٦_٢٤٧): قال: فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهداً شديداً، قال: «ما لي أراك قد جهدت جهداً شديداً»؟ قال : يا رسول الله! إني عملت أمس، فجئت حين جئت فألقيت. . .».

﴿ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ﴾ إلى قوله ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، صحيح السنن ٥٢٣، الثمر ١/ ١١٢].

(٣٠٨٦) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي المروزيان قالا: حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن الأعمش عن ذر أبي عمر عن عمرو عن جرير بن عبد الله / البجلي ﷺ في قول الله عز وجل ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ قال: اعبدوني أستجب لكم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٨٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس ﷺ ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٌ لَّهُنَّۗ﴾ قال: هن سكن لكم وأنتم سكن لهن.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طبري ٢/ ١٦٣، ابن أبي حاتم ١٦٧٥].

(٣٠٨٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقري أنبأ حيوة بن شريح أنبأ يزيد بن أبي حبيب أخبرني أسلم أبو عمران مولى بني تجيب قال: كنا بالقسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجهني، وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد الأنصاري، فخرج صف عظيم من الروم فصففنا لهم صفاً عظيماً من المسلمين، فحمل رجل من المسلمين على صف من الروم حتى دخل فيهم ثم خرج إلينا مقبلاً فصاح في الناس، فقالوا: ألقى بيده إلى التهلكة، فقال أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ: يا أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل، وإنما أنزلت فينا معشر الأنصار؛ إنا لما أعز الله دينه وكثر ناصريه قال بعضنا لبعض سراً من رسول الله ﷺ: إن أموالنا قد ضاعت فلو أقمنا فيها فرد الله علينا ما هممنا به، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِۛ﴾ فكانت التهلكة في الإقامة على أموالنا التي أردنا فأمرنا بالغزو، فما زال أبو أيوب غازياً في سبيل الله

([1]) قال الحافظ في «الإتحاف» (١٣/ ٢٦٥): لم يسمع ابن أبي ليلى من معاذ.

حتى قبضه الله عز وجل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٨٤ ـ ٨٥/ ٢٤٣٤، صحيح الترغيب ١٣٨٨، صحيح السنن ٢٢٦٩، الصحيحة ١٣].

(٣٠٨٩) أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ﷺ قال له رجل: يا أبا عمارة ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ أهو الرجل يلقى / العدو فيقاتل حتى يقتل؟ قال: لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول: لا يغفر الله لي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٩٠) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة: سئل علي عن قول الله عز وجل ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ قال: أن تحرم من دويرة أهلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، والضياء ٦٠٤].

(٣٠٩١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب العبدي حدثنا جعفر بن عون أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ: أنه كان يقرأها (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٥٧٨، صحيح].

(٣٠٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ قال: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ١/ ٤٦٢، صحيح].

(٣٠٩٣) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية قال: كنت أمشي مع ابن عباس ﷺ وهو محرم وهو يرتجز بالإبل وهو يقول: وهن يمشين بنا هميساً، قال: قلت: أترفث وأنت محرم؟ قال: إنما الرفث ما روجع به النساء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: الرفث الجماع، والفسوق ما أصيب من معاصي الله من صيد وغيره، والجدال السباب والمنازعة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٥/ ٦٧، طبري ٢/ ٢٧٣، انظر ابن كثير ١/ ٢٣٩].

(٣٠٩٥) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع حدثنا حماد بن مسـعدة حدثنا ابن أبي ذئب / عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا في أول الحج يتبايعون بمنى كسوق المجاز ومواسم الحج، فلما نزل القرآن خافوا البيع، فأنزل الله عز وجل ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤٩/ ١٦٤٨].

(٣٠٩٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: المشعر الحرام المزدلفة كلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طبري ٢/ ٢٨٨، ابن أبي حاتم ١٨٥٦].

(٣٠٩٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابن جريج عن محمد بن قيس ابن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من ها هنا عند غروب الشمس حين تكون الشمس على رؤوس الجبال، مثل عمائم الرجال على رؤوسها، فهدينا مخالف لهديهم، وكانوا يدفعون من المشعر الحرام عند طلوع الشمس على رؤوس الجبال مثل عمائم الرجال على رؤوسها فهدينا مخالف لهديهم)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٠٩٨) حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الله بن الوليد العدني حدثنا سفيان عن ابن جريج حدثني يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب عن أبيه السائب ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((ما بين الركن اليماني والحجر ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٥٥/ ١٦٧٣].

(٣٠٩٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس ﷺ فقال: إني أجرت نفسي من قومي على أن يحملوني / ووضعت لهم من أجرتي على أن يدعوني أحج معهم، أفيجزي ذلك؟ قال: أنت من الذين قال الله عز وجل ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٨١/ ١٧٧٠].

(٣١٠٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن بكير عن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحج عرفة)) أو ((عرفات فمن أدرك عرفة قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج، وأيام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [سبق ١/ ٤٦٤/ ١٧٠٣].

(٣١٠١) [أنا الصفار ثنا][1] أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر قال: لما نزلت تحريم الخمر قال عمر ﷺ: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت ﴿۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ﴾ التي في سورة البقرة، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ ﴿فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ قال عمر: قد انتهينا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٣٤٨، سيأتي

(١) زيادة من ((الإتحاف)) (١٥٧٢٧).

٤/ ١٤٣/ ٧٢٢٣، مختصراً].

(٣١٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سعيد بن إياس الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري عن أبي هريرة ﷺ قال: قام رسول الله ﷺ فقال: ((يا أهل المدينة إن الله يعرّض علي في الخمر تعريضاً لا أدري لعله ينزل علي فيه أمراً)) ثم قام فقال: ((يا أهل المدينة إن الله قد أنزل تحريم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها ولا يبعها)) قال: فسكبوها في طريق المدينة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الشعب ٥٥٦٩].

(٣١٠٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس ﷺ قال: لما نزلت ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ عزلوا / أموالهم عن أموال اليتامى فجعل الطعام يفسد واللحم ينتن فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ قال: فخالطوهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٠٣/ ٢٤٩٩].

(٣١٠٤) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن زائدة ابن عمير قال: سألت ابن عباس عن العزل فقال: إنكم قد أكثرتم فإن كان قال فيه رسول الله ﷺ شيئاً فهو كما قال وإن لم يكن قال فيه شيئاً، فأنا أقول ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ فإن شئتم فاعزلوا وإن شئتم فلا تفعلوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ١٠/ ٣٠ـ٣٢].

(٣١٠٥) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن إسحاق سمع أبان بن صالح يحدث عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أوقفه على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت، فأتيت على قوله ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ الآية قال: كان هذا الحي من المهاجرين يشرحون النساء شرحاً منكراً حيث ما لقوهن

مقبلات ومدبرات، فلما قدموا المدينة تزوجوا النساء من الأنصار فأرادوهن على ما كانوا يفعلون بالمهاجرات فأنكرن ذلك فشكين ذلك إلى رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ يقول: مقبلات ومدبرات من دبرها بعد أن يكون للفرج قال ابن عباس: وإنما كانت من قِبَلِ دبرها في قبلها. [قال الذهبي: على شرط مسلم، سبق ٢/ ١٩٥/ ٢٧٩١].

(٣١٠٦) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا يعلى بن شبيب المكي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها وإن / طلقها مائة أو أكثر، إذا ارتجعها قبل أن تنقضي عدتها حتى قال الرجل لامرأته: والله لا أطلقك فتبيني مني ولا آويك إلي، قالت: وكيف ذاك؟ قال: أطلقك وكلما قاربت عدتك أن تنقضي ارتجعتك ثم أطلقك وأفعل ذلك، فشكت المرأة ذلك إلى عائشة فذكرت ذلك عائشة رسول الله ﷺ فسكت فلم يقل شيئاً حتى نزل القرآن ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يتكلم أحد في يعقوب بن حميد بحجة، وناظرني شيخنا أبو أحمد الحافظ وذكر أن البخاري روى عنه في «الصحيح» فقلت: هذا يعقوب ابن محمد الزهري وثبت هو على ما قال. [قال الذهبي: ابن كاسب قد ضعفه غير واحد، الإرواء ٧/ ١٦٢، ضعيف الإسناد، ت ١١٩٢][1].

(٣١٠٧) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبأ وكيع حدثنا الفضل بن دلهم عن الحسن عن معقل ابن يسار: أن أخته طلقها زوجها فأراد أن يراجعها فمنعها معقل فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي، الفضل ضعفه ابن معين وقواه غيره، سبق ٢/ ١٧٤/ ٢٧١٩، البخاري ٤٥٢٩].

(٣١٠٨) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي

---

(1) سبق (٣٠٨٣). والجزء الثاني في «صحيح البخاري» (٥٣٤٤)، وانظر «صحيح السنن» (١٩٩٣) وانظر السابق.

طالب قالا: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: إذا حملته تسعة أشهر أرضعته واحداً وعشرين شهراً، وإن حملته ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهراً، ثم قرأ ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٠٩) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، قال عطاء: إن شاءت اعتدت في أهلها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ / عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [انظر التالي، سبق ٢/ ٢١١/ ٢٨٣٩، خ ٤٥٣١].

(٣١١٠) أخبرني محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل وهو ابن علية عن يونس عن ابن سيرين عن ابن عباس ﷺ: أنه قام فخطب الناس ها هنا فقرأ عليهم سورة البقرة، وبيّن لهم منها، فأتى على هذه الآية ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ فقال: نسخت هذه[1]، ثم قرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ إلى قوله تعالى ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ فقال: وهذه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٣١١١) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ﷺ ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا﴾ لم يقل: يعتددن في بيوتهن المتوفى عنها زوجها

---

(1) وصحح الحديث لغيره في «الإرواء»، انظر «صحيح السنن» (١٩٠٥).

تعتد حيث شاءت. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق].

(٣١١٢) أخبرني مكرم بن أحمد القاضي حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان حدثنا أبو [نعيم][١] حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة العبدي حدثني البراء بن عازب قال: لما نزلت (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) فقرأناها على عهد رسول الله ﷺ ما شاء أن نقرأها ثم أن الله نسخها فأنزل ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ فقال له رجل: أهي صلاة العصر؟ فقال: أخبرتك كيف نزلت، وكيف نسخها الله والله أعلم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الحافظ (٢٠٦٧): قد أخرجه (٦٣٠) من هذا الوجه وعلقه من وجهٍ آخر].

(٣١١٣) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع حدثنا سفيان عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ قال: كانوا أربعة آلاف خرجوا فراراً من الطاعون، وقالوا: نأتي أرضاً ليس بها موت ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ﴾ فماتوا فمر بهم نبي فسأل الله أن يحييهم فأحياهم فهم الذين قال الله عز وجل ﴿وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [قال الذهبي: ميسرة لم يرويا له، الضياء ١٠/ ٤٠٥].

(٣١١٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما تعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٦٥/ ٢١٦].

(٣١١٥) أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا يعلى

---

(١) من «الإتحاف».

بن عبيد حدثنا المسعودي عن أبي عمرو السيباني عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر ﷺ قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد فجلست إليه فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة قال: قلت يا رسول الله: فأيما آية أنزل الله عليك أعظم قال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ وذكر الآية حتى ختمها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٣/ ٤١٥، ضعيف جداً].

(٣١١٦) حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا محمد بن معاذ حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر العلو ص ١٠٢، شرح الطحاوية[١] ٢٩٩].

(٣١١٧) [أنا أبو عبد الله الصفار، ثنا][٢] أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي ﷺ قال: خرج عزير نبي الله من مدينته وهو رجل شاب فمر على قرية وهي خاوية على عروشها قال: أنى يحيي هذه الله بعد موتها! فأماته الله مائة عام ثم بعثه، فأول ما خلق عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينظم بعضها إلى بعض ثم كسيت لحماً، ونفخ فيه الروح وهو رجل شاب، فقيل له: كم لبثت؟ قال: يوماً أو بعض يوم، قال: بل لبثت مائة عام، قال: فأتى إلى المدينة وقد ترك جاراً له إسكافاً شاباً فجاء وهو شيخ كبير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن أبي حاتم ٢٦٤١، ٢٦٥٨].

(٣١١٨) حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ حدثنا عبيد بن محمد بن حاتم العجلي حدثني أبو بكر بن أبي النضر حدثنا أبي حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله / ﷺ سأل البراء بن عازب فقال: «يا

---

(١) وأحال فيه على «ما دل عليه القرآن»، فانظر (ص ٣٢، ٩٨).

وقارن مع «الطحاوية» تعليق الشيخ (ص ٥٥).

(٢) من «الإتحاف» (١٤٧٧٤).

براء كيف نفقتك على أهلك)) قال: وكان موسعاً على أهله، فقال: يا رسول الله، ما أحسبها قال: ((فإن نفقتك على أهلك وولدك وخادمك صدقة فلا تتبع ذلك مناً ولا أذى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وهو متروك؛ قاله الدارقطني، قال الحافظ (١٧١٢): كذا قال! وموسى قال الدارقطني: متروك].

(٣١١٩) حدثنا الحسن بن يعقوب حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ هارون بن موسى عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أنه كان يقرأها بربوة بكسر الراء، قال: والربوة النشز من الأرض.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٢٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول: سأل عمر أصحاب النبي ﷺ قال: ففيم ترون أنزلت ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾فقالوا: الله أعلم، فغضب فقال: قولوا: نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، فقال عمر: قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك، قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل فقال عمر: أي عمل؟ فقال: لعمل، فقال عمر: رجل غني يعمل الحسنات ثم بعث الله له الشياطين فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/٥٤٣/٦٣٠٧، رواه البخاري ٤٥٣٨].

(٣١٢١) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾ قال: ريح فيها سموم شديد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٢٢) حدثنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى حدثنا قيس بن أنيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال: أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر بصاع من تمر / فجاء رجل بتمر رديء، فقال النبي ﷺ لعبد الله بن رواحة: ((لا تخرص هذا التمر)) فنزل القرآن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا

كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٢٣) حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن محمود الحافظ حدثنا حماد بن أحمد القاضي حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي يقول: أنبأ أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إن أولادكم هبة الله لكم يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور، فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على حديث عائشة ((أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه)) [1]. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٦٤].

(٣١٢٤) حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب الضبي ومحمد بن سنان قالا حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد وهو ابن العوام عن سفيان ابن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بصدقة فجاء رجل من هذا السحل ـ قال سفيان يعني الشيص ـ فقال رسول الله ﷺ: ((من جاء بهذا))؟ وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلى الذي جاء به، فنزلت ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ﴾ ونهى رسول الله ﷺ عن لونين من التمر أن يؤخذا في الصدقة الجعرور ولون الحبيق. قال الزهري: واللونين من تمر المدينة، تابعه سليمان بن كثير عن الزهري:

(٣١٢٥) حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد والسري بن خزيمة قالا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا سليمان بن كثير حدثنا الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون الحبيق. قال: وكان ناس يتيممون شر ثمارهم فيخرجونها في الصدقة، فنهوا عن لونين من التمر، ونزلت ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٠٢/ ١٤٦١].

---

(١) انظر ((الإرواء)) (٨٣٠، ١٦٢٦). وحديث والباب رواه البيهقي (٧/ ٤٨٠) عن الحاكم.

(٣١٢٦) حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ ومعه عصاً فإذا أقناء معلقة في المسجد، قنو منها حشف فطعن في ذلك القنو وقال: ((ما يضر صاحب هذه لو تصدق أطيب من هذه، إن صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة)) ثم قال: ((والله ليدعنها مذللة أربعين عاماً للعوافي)) ثم قال: ((أتدرون ما العوافي)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((الطير والسباع)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٤٢٥/ ٨٣١٠، صحيح السنن ١٤٢٦، الثمر ٢/ ٨٢٥].

(٣١٢٧) أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب في قول الله عز وجل ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ﴾ قال: نزلت في الأنصار كانت الأنصار تخرج إذا كان جذاذ النخل من حيطانها أقناء البسر فيعلقونه على حد رأس إسطوانتين في مسجد رسول الله ﷺ فيأكل منه فقراء المهاجرين، فيعمد أحدهم فيدخل قنو الحشف يظن أنه في كثرة ما يوضع من الأقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ﴾ يقول: لو أهدي لكم لم تقبلوه إلا على استحياء من صاحبه عطاء أنه بعث إليك بما لم يكن له فيه حاجة ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ﴾ عن صدقاتكم ﴿حَمِيدٌ﴾

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ١٨٢٢، صحيح، الثمر ٢/ ٨٢٤].

(٣١٢٨) أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان[١] عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا لأنسابهم وهم مشركون، فنزلت ﴿۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ﴾ حتى بلغ ﴿وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ﴾ قال: فرخص لهم.

---

(١) كذا في الأصل، وفي ((الإتحاف)) (٧٤٩٨)، واستظهر الشيخ سقوط الأعمش من الإسناد، فراجعه، وانظر النسائي (١١٠٥٢).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، سيأتي ٤/ ١٥٦/ ٧٢٦٤، الصحيحة ٦/ ٦٢٩_٦٣٠، هق ٤/ ١٩١].

(٣١٢٩) [ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن][2] ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: لما نزلت ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ / ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ قال رسول الله ﷺ: ((من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٩٩٠، البيوع].

(٣١٣٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو مسلم حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن أيوب عن قتادة عن أبي حسان قال: قال ابن عباس رضي الله عنهما: أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى قد أحله الله في الكتاب وأذن فيه، قال الله عز وجل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[3]. [قال الذهبي: إبراهيم ذو زوائد عن ابن عيينة، الإرواء ١٣٦٩، صحيح].

(٣١٣١) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة قال: أرسلت إلى ابن عباس ﷺ أسأله عن شهادة الصبيان فقال: قال الله عز وجل ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾ وليسوا ممن نرضى، قال: فأرسلت إلى ابن الزبير أسأله فقال: بالحري

---

(١) بل قال: على شرط البخاري ومسلم. رواه الطبراني (١٢٤٥٣) من طريق أخرى، وضعفه الهيثمي (٦/ ٣٢٤).

(٢) من ((تلخيص الذهبي)) و((الإتحاف)) (٣٣٦٣).

وزاد فيه إسناداً قال: في الهجرة: ثنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل المقرىء ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن خثيم به.

ولعله وهم إذا قال المحقق: لم أقف عليه في الهجرة!

(٣) عزاه ابن كثير (١/ ٣٣٥) إلى البخاري، وهو عنده معلقاً، انظر ((مختصر البخاري)) (٢/ ٨٠)، و((فتح الباري)) (٤/ ٤٣٤_٤٣٥).

إن سئلوا أن يصدقوا، قال: فما رأيت القضاء إلا على ما قال ابن الزبير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٩٩/ ٧٠٥٠، هق ١٠/ ١٦٢، عبد الرزاق ١٥٤٩٤، ابن أبي حاتم ٢٩٨٩].

(٣١٣٢) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ شق ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثل ذلك، فقال لهم رسول الله ﷺ: ((قولوا: سمعنا وأطعنا)) فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فقالوا: سمعنا وأطعنا فأنزل الله عز وجل ﴿لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾ إلى قوله تعالى ﴿أو أخطأنا﴾ قال: قد فعلت، إلى آخر البقرة. /

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال ابن الملقن (٢٩٥): لم يعقبه الذهبي بشيء، ورأيت بخط شيخنا صلاح الدين العلائي مقابله: أخرجه مسلم من هذا الوجه، وقال الحافظ (٧٤٧٠): وقد أخرجه مسلم (١٢٦) فلا معنى لاستدراكه، ت ٢٩٩٢، ابن حبان ٥٠٤٦].

(٣١٣٣) حدثنا أحمد بن كامل القاضي ببغداد حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم: أن أباه قرأ ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ فدمعت عيناه فبلغ صنيعه ابن عباس، فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن لقد صنع أصحاب رسول الله ﷺ حين نزلت فنسختها الآية التي بعدها ﴿لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه ابن كثير ١/ ٣٤٠][(١)].

(٣١٣٤) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا أبو عقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أنس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ قال النبي ﷺ: ((وأحق له أن يؤمن)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع، وقال ابن حجر

(١) وقارن مع ((صحيح البخاري)) (٤٥٤٥). وإن كان سفيان في الزهري متكلم فيه.

(١٩٤٣): بل منقطع، [ما أظن يحيى بن أبي كثير سمع من أنس]][1].

* * *

(1) انظر (٢/ ٣٨١) منه. وذكر له ابن كثير (١/ ٣٤٣) طريقاً مرسلاً.

تفسير سورة آل عمران

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(٣١٣٥) [ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان العطار][١] يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي أمامة قال رسول الله ﷺ: «اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران». [وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٦٤/ ٢٠٧١].

(٣١٣٦) [أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا حجاج عن هارون بن موسى حدثني][٢] محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب عن أبيه عن عمر بن الخطاب ﷺ: أنه صلى بهم فقرأ ﴿الٓمٓ * ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾.

[قال أبو عبيد: أما القراء بعد من أهل الحرمين مكة والمدينة وأهل المصريين: الكوفة والبصرة وأهل الشام ومصر وغيرهم من القراء فقرأوها (القيوم) لا اختلاف عنهم فيه أعلمه. وكذلك القول عندنا لموافقة الكتاب، ولما عليه الأمة، وإن كان لذينك الوجهين في العربية مخرج.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٣٧) [أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق، إنا][٣] يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد عن سماك بن حرب وقرأ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ / وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ فقال: حدثني عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ في البطحاء فمرت سحابة فقال: «أتدرون ما هذا» قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: «السحاب» فقلنا: السحاب،

---

(١) من «الإتحاف» (٦٤٩٠)، والمخطوط.

(٢) من «الإتحاف» (١٥٦٣٨).

(٣) زيادة من (المخطوط) و«الإتحاف» (٦٨٥٣) ـ وفيه قال: صحيح الإسناد ـ ومن حاشية محقق «تلخيص ابن الملقن» (٢٩٧)، وقارن مع ما سيأتي في «المستدرك».

فقال: ((والمزن)) فقلنا: والمزن، فقال: ((والعنان)) فقلنا: والعنان، ثم قال: ((أتدرون كم بين السماء والأرض)) فقلنا: الله ورسوله أعلم، قال: ((بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله تعالى فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء)).

[الظلال ٥٧٧، الهداية ٥٦٥٩، الضعيفة ١٢٤٧، شرح الطحاوية ٢٩٤]. قال الذهبي: يحيى واهٍ.

هذا حديث[١] صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣١٣٨) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة: [أنا علي بن محمد بن عقبة، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا أبو سعيد، ثنا نعيم][٢] علي بن صالح بن حي عن أبي إسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس ﷺ ﴿ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ﴾ هي التي في سورة الأنعام ﴿۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ﴾ إلى آخر الثلاث الآيات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٣٩) [ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا][٣] عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن مما أتخوف على أمتي أن يكثر فيهم المال حتى يتنافسوا فيه فيقتتلوا عليه، وإن مما أتخوف على أمتي أن يفتح لهم القرآن حتى يقرأه المؤمن والكافر والمنافق فيحل حلاله المؤمن ابتغاء تأويله)). إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٦٠٧، ضعيف الترغيب ٨٤

---

(١) من المخطوط، وانظر الحاشية السابقة.

وسيأتي الحديث (٢/ ٣٧٨/ ٣٤٢٨، ٣٤٢٩) و(٢/ ٤١٢/ ٣٥٤٧) و(٢/ ٥٠٠/ ٣٨٤٨).

(٢) زيادة من المخطوط و«الإتحاف» (٧٩٧٤)، لكن متنه في «الإتحاف»: هن الآيات التي في سورة الأنعام. . .، والباقي مثله. وانظر ما سيأتي (٣٢٣٨).

(٣) من «الإتحاف» (٢٠٥٢٢)، وليس فيه تصحيح من الحاكم، وهو مثبت في «الدر» (٢/ ١٤٨).

].

(٣١٤٠) [أنا علي بن عيسى الحيري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن سهل ابن عسكر ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن][1] الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك» قلنا: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بك؟ فقال: «إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع / الرحمن كقلب واحد يقول به هكذا». حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا، إنما انفرد مسلم بإخراج حديث عبد الله بن عمرو «قلوب ابن آدم. . .» فقط [وافقه الذهبي، انظر السنة ٢٢٥].

وقد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو في قلوب بني آدم. [انظر السنة ٢٢٥].

(٣١٤١) [ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، ثنا محمد ابن شعيب][2] بن شابور حدثنا عبد الرحمن بن يزيد جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن النواس بن سمعان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويضع آخرين، وقلب بن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أقامه وإذا شاء أزاغه» وكان يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك». [وقال صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٢٥/ ١٩٢٦، سيأتي ٤/ ٣٢١/ ٧٩٠٧، السنة ٢١٩، ٢٣٠، ٥٥٢، ٧٧٧، الصحيحة ٢٠٩١].

(٣١٤٢) حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن

---

(١) من «الإتحاف» (٢٧٧٣)، وقال الحافظ: خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس.

أخرجه أحمد وأبو يعلى والترمذي وغيرهم، وخالفهما سليمان التيمي، فرواه عن الأعمش عن يزيد بن أبان عن أنس والله أعلم.

قلت: سبق (١/ ٥٢٦/ ١٩٢٧) من حديث أنس. وحديث عبد الله بن عمرو عند مسلم (٢٥٦٤)، وانظر «الصحيحة» (١٦٨٩).

قال الحافظ (٣ / ١٥٧): أبو سفيان؛ قال شعبة وأبو حاتم: لم يسمع من جابر!!

(٢) من «الإتحاف» (١٧٢٠٥) والمخطوط.

المقداد بن الأسود ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لقلب بن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا اجتمع غلياناً)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧٠٠١): لم يحتج بمعاوية، السنة ٢٢٦، الصحيحة ١٧٧٢].

(٣١٤٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقرأ ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1]. [وافقه الذهبي].

(٣١٤٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث الرازي حدثنا [أبو] همام بن أبي بدر حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((كان الكتاب الأول نزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف، زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا / بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: منقطع، سبق ١/ ٥٥٣/ ٢٠٣١].

(٣١٤٥) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ حميد الطويل عن أنس ﷺ قال: قرأ عمر بن الخطاب ﷺ ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾، فقال بعضهم هكذا وقال بعضهم هكذا، فقال عمر: دعونا من هذا آمنا به كل من عند ربنا.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٤٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم

---

(١) ذكره الحافظ (٧٨٥٨) ثم قال: وهو على شرط الشيخين.

(حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش)[1] عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ قال: بعث عيسى ابن مريم في اثني عشر رجلاً من الحواريين يعلمون الناس، فكان ينهاهم عن نكاح ابنة الأخ، وكان ملك له ابنة أخ تعجبه فأرادها وجعل يقضي لها كل يوم حاجة، فقالت لها أمها: إذا سألك عن حاجتك فقولي له: أن تقتل يحيى بن زكريا، فقال لها الملك: حاجتك! فقالت: حاجتي أن تقتل يحيى بن زكريا، فقال: سلي غير هذا، فقالت: لا أسأل غير هذا، فلما أتى أمر به فذبح في طست فبدرت قطرة من دمه، فلم تزل تغلي حتى بعث الله بخت نصر فدلت عجوز عليه فألقى في نفسه أن لا يزال القتل حتى يسكن هذا الدم، فقتل في يوم واحد من ضرب واحد وبيت واحد سبعين ألفاً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٥٩٢/ ٤١٥١]، وله شاهد غريب الإسناد والمتن:

(٣١٤٧) حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عمرو البزار ببغداد حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: ((أوحى الله إلى نبيكم ﷺ أني قتلت بيحيى ابن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً)).

قال الحاكم: قد كنت أحسب دهراً أن المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم حتى حدثناه / أبو محمد السبيعي الحافظ: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا حميد ابن الربيع حدثنا أبو نعيم فذكره بإسناد نحوه. [قال الذهبي[2]: عبد الله ثقة، ولكن المتن منكر جداً، فأما محمد بن شداد، فقال الدارقطني: لا يكتب حديثه. وأما حميد، فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، قال الحافظ (٧٥١٩): أما حميد، فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وأما المسمعي فضعفه الدارقطني، سيأتي ٢/ ٥٩٢/ ٤١٥٢، و٣/ ١٧٨/ ٤٨٢٢].

---

(١) قال محقق ((الإتحاف)) (٧٤٩٦): جاء مكانه في (الأصل): أنا وكيع أنا سفيان عن ميسرة، والتصويب من مخطوطة المستدرك، ومطبوعته.

(٢) والآتي عبارة ((التلخيص))، وعبارة ابن الملقن (٢٩٩) استشهد به الحاكم، قلت: منكر جداً، وفيه محمد بن شداد. . . وحميد بن الربيع. . . اهـ. فالعجب من سكوت المناوي في ((فيض القدير)) (١/ ٢٠٥) حيث نقل عن الذهبي أنه قال عنه: على شرط مسلم!!

(٣١٤٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عبد الأعلى بن أعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء، وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل، وهل الدين إلا الحب والبغض» قال الله عز وجل ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الأعلى؛ قال الدارقطني: ليس بثقة، ضعيف الترغيب[١] ١٧٨٧، ضعيف جداً].

(٣١٤٩) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي حدثنا [أبو] همام حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: سمعت سفيان بن سعيد يذكر عن ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس ﵄ ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ قال: التقاة التكلم باللسان والقلب مطمئن بالإيمان، فلا يبسط يده فيقتل ولا إلى إثم فإنه لا عذر له.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي: هق ٨/ ٢٠٩].

(٣١٥٠) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ في قوله عز وجل ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ تلا إلى قوله ﴿وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ قال: كفلها زكريا فدخل عليها المحراب فوجد عندها عنباً في مكتل في غير حينه، قال زكريا: أنى لك هذا؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب، قال: إن الذي يرزقك العنب في غير حينه لقادر أن يرزقني من العاقر الكبير العقيم ولداً، هنالك دعا زكريا ربه فلما بشر بيحيى قال: رب اجعل لي آية قال: آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً قال: يعتقل لسانك من غير مرض وأنت سوي.

هذا / حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا سفيان بن سعيد عن أبيه وعن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي منهم أبي

---

[١] وقال: لكن جملة الشرك منه، لها شواهد خرجتها مع الحديث في «الضعيفة» (٣٧٥٥).

وخليلي إبراهيم))، ثم قرأ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١]. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٥٥٣/ ٤٠٣٠، ٤٠٣١، الهداية ٥٧٠٠، صحيح].

(٣١٥٢) حدثنا الشيخ أبو زكريا[٢] يحيى بن إسحاق أنبأ أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أن إسرائيل أخذه عرق النساء فطار ببيت فجعل[٣] إن شفاه الله أن لا يأكل لحماً فيه عروق قال: فحرمته اليهود فنزلت ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ إن هذا كان قبل التوراة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٥٣) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((في عرق النسا يأخذ ألية كبش عربي ليست بأعظمها ولا أصغرها فيتقطعها صغاراً، ثم يذيبها فيجيد إذابتها ويجعلها ثلاثة أجزاء، فيشرب كل يوم جزأ على ريق النفس)) قال أنس بن سيرين: فلقد أمرت بذلك ناساً ذكر عدداً كثيراً كلهم يبرأ بإذن الله تعالى.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/٢٠٦/ ٧٤٥٩ـ٧٤٦١، و٤/٤١٨/ ٨٢٤٧، الصحيحة ١٨٩٩، الروض ٤٤٤].

---

(١) قال الحافظ (١٣٢١٩): ليس في رواية أبي نعيم (٤٠٣٠) ذكر مسروق(!) كذا رواه الترمذي عن محمود عنه. وقال: إنه أصح من حديث مَن ذكره، وإن المحفوظ رواية من رواه عن الثوري من غير ذكر مسروق فيه. انتهى، قال الحافظ: وهذه رواية وكيع عن سفيان بغير ذكر مسروق، وأثبت ذكر مسروق فيه: أبو أحمد الزبيري.

(٢) عند البيهقي (١٠/ ٨): أبو بكر بن إسحاق.

(٣) عند البيهقي: فكان يبيت وله زقاء: قال: فجعل.

(٣١٥٤) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب حدثنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن سابق قالا: حدثنا إسرائيل حدثنا خالد بن حرب[١] عن خالد بن عرعرة قال: سأل رجل علياً رضي الله عنه عن أول بيت وضع / للناس للذي ببكة مباركاً أهو أول بيت بني في الأرض؟ قال: لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً، ولإن شئت أنبأتك كيف بناه الله عز وجل، إن الله أوحى إلى إبراهيم أن ابن لي بيتاً في الأرض فضاق به ذرعاً، فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت ثم تطوقت إلى موضع البيت تطوق الحية، فبنى إبراهيم فكان يبني هو ساقاً كل يوم حتى إذا بلغ مكان الحجر، قال لابنه: أبغني حجراً فالتمس ثمة حجراً حتى أتاه به فوجد الحجر الأسود قد ركب، فقال له ابنه: من أين لك هذا؟ قال: جاء به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء فأتمه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٥٨ـ٤٥٩/ ١٦٨٤].

(٣١٥٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن كثير قال: سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ((يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج)) فقام الأقرع بن حابس فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ قال: ((لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها)) أو ((لم تستطيعوا أن تعملوا بها، الحج مرة فمن زاد فتطوع)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٤١/ ١٦٠٩]، هكذا رواه سفيان بن حسين الواسطي عن الزهري:

(٣١٥٦) حدثناه أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه الزاهد حدثنا سهل بن عمار العتكي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سنان عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سأل الأقرع بن حابس رسول الله ﷺ فقال: الحج في كل عام مرة؟ قال: ((لا بل مرة واحدة فمن زاد فتطوع)). [انظر السابق].

وفي الباب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالشرح والبيان عن رسول الله ﷺ:

---

[١] كذا، وفي ((الإتحاف)) (١٤٢١٨): سماك بن حرب، وهو الصواب كما في الموطن الأول، ولم يذكره الحافظ (هنا).

(٣١٥٧) حدثناه أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي / حدثنا منصور بن زاذان حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البختري عن علي ﷺ قال: لما نزلت هذه الآيية ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قالوا يا رسول الله: في كل عام؟ فسكت ثم قالوا: أفي كل عام؟ فسكت ثم قالوا: أفي كل عام؟ قال: ((لا ولو قلت: نعم لوجبت)) فأنزل الله عز وجل ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾. [قال الذهبي: [فيه] مخول [وهو] رافضي، وعبد الأعلى هو ابن عامر ضعفه أحمد، قال ابن حجر[1] (١٤٢٩٦): لم يتكلم عليه، وفي إسناده ضعف وانقطاع، الإرواء ٩٨٠].

قال الحاكم: كان من حكم هذه الأحاديث الثلاثة أن تكون مخرجة في أول كتاب المناسك فلم يقدر ذلك لي فخرجتها في تفسير الآية.

(٣١٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود ووهب بن جرير[2] قالا: حدثنا شعبة. وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ قال: ((والذي نفسي بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في بحار الأرض لفسدت)) وفي حديث وهب بن جرير: ((لأمرّت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن تكون طعامه))؟

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٤٥١/ ٣٦٨٦، ضعيف الترغيب ٢١٥٩، الضعيفة ٦٧٨٢، الهداية[3] ٥٦١١، الروض ٤٥١].

---

(١) وكان قد ذكر في رأس الترجمة أن أبا البختري لم يدرك علياً، وقد ضعف البخاري الحديث بالانقطاع، فانظر الترمذي (٨١٤) ووافقه الترمذي، والألباني، وكذا عند ابن ماجه (٢٨٨٤)، وأحال على ((الإرواء)). وهناك قواه بشواهده، ولعله إلا سبب النزول.

(٢) فرق الحافظ بين هذا الإسناد والآتي في سورة الدخان أن وهب بن جرير غير مذكور! ((الإتحاف)) (٨٧٩٧)!

(٣) وصححه الحافظ هناك، وكان قد صححه الشيخ في ((المشكاة)) (٥٦٨٣) و((صحيح الجامع)) (٥٢٥٠).

(٣١٥٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا: حدثنا مسعر عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود ﷺ في قول الله عز وجل ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ قال: أن يطاع فلا يعصي ويذكر فلا ينسى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحححه ابن كثير ١/ ٣٨٨، وعزاه للحاكم مرفوعاً، وكذا ابن رجب (١٦٠ ـ العلوم) وقال: الموقوف أصح [1]].

(٣١٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: هم الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة. /

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٥٢٢): هو في البخاري من وجه آخر[2]، وسيأتي ٤/ ٧٦/ ٦٩٦٤].

(٣١٦١) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا حجاج بن نصير حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي قال: سمعت موسى بن عقبة وتلا قول الله عز وجل ﴿۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فقال: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من سره أن يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه وليعط من حرمه ويصل من قطعه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو أمية ضعفه الدارقطني، وإسحاق لم يدرك عبادة، وقال ابن حجر (٦٠): بل فيه ضعف وانقطاع، لأن حجاج بن نصير وشيخه ضعيفان، وإسحاق لم يسمع من عبادة، ضعيف الترغيب ١٤٦٤].

(٣١٦٢) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق

---

(١) وكذا عزاه إليه مرفوعاً الصديقي (٦/ ٤٨ ـ العلمية) قال: وصححه المحدثون.

(٢) الذي عند البخاري أثر أبي هريرة. ولعله تحريف عن النسائي (١١٠٧٢). ولكني وجدت الحافظ في «الفتح» (٨/ ٢٢٥) قد جود إسناده ولم يعزه للبخاري! وصححه الضياء (١٠/ ١٨٣). ووجدت الهيثمي ذكره في «المجمع» (٦/ ٣٢٧).

بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: كان ابن عباس ﷺ يحدث: أن أبا بكر الصديق ﷺ دخل المسجد وعمر بن الخطاب يحدث الناس فأتى البيت الذي توفي فيه رسول الله ﷺ فكشف عن وجهه برد حبرة وكان مسجى به، فنظر إليه فأكب عليه ليقبل وجهه وقال: والله لا يجمع الله عليك موتتين بعد موتك التي لا تموت بعدها، ثم خرج إلى المسجد وعمر يكلم الناس فقال أبو بكر: اجلس يا عمر! فأبى فكلمه مرتين أو ثلاثاً فأبى، فقام فتشهد فلما قضى تشهده قال: أما بعد فمن كان يعبد محمداً فإن محمداً ﷺ قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، ثم تلا ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ﴾ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ﴾ وتلا إلى ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ فما هو إلا أن تلاها فأيقن الناس بموت رسول الله ﷺ حتى قال قائل: لم يعلم الناس أن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر قال الزهري: فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال: لما تلاها أبو بكر عقرت حتى خررت إلى الأرض / وأيقنت أن رسول الله ﷺ قد مات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، انظر التعليقات الحسان ٣٠١٩، ٦٥٨٦، الجنائز ٣١، فقه السيرة ٥٠٣، البخاري[١] ١٢٤١، ١٢٤٢].

(٣١٦٣) أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال: ما نصر النبي ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد قال: فأنكرنا ذلك، فقال ابن عباس: بيني وبين من أنكر ذلك كتاب الله عز وجل إن الله عز وجل يقول في يوم أحد ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ يقول ابن عباس: والحس القتل ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وإنما عنى بهذا الرماة، وذلك أن النبي ﷺ أقامهم في موضع ثم قال: «احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا» فلما غنم رسول الله ﷺ وأباحوا عسكر المشركين انكشف الرماة جميعاً فدخلوا في العسكر ينتهبون، وقد التقت صفوف أصحاب النبي ﷺ فهم هكذا ـ وشبك بين أصابع يديه ـ والتبسوا، فلما أخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخل الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي ﷺ فضرب بعضهم بعضاً

(١) جمع بين الروايات الزهري، كما عند ابن حبان (٦٥٨٦).

والتبسوا وقتل من المسلمين ناس كثير، وقد كان لرسول الله ﷺ وأصحابه أول النهار حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعة، وجال المسلمون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس (الغاب) إنما كان تحت المهراس، وصاح الشيطان: قتل محمد فلم يشكوا فيه أنه حق فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله ﷺ بين السعدين فعرفناه بتكفأه إذا مشى، قال: ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا قال: فرقي نحونا وهو يقول: ((اشتد غضب الله على قوم دموا وجه / نبيهم)) قال: ويقول مرة أخرى: ((اللهم إنه ليس لهم أن يعلونا)) حتى انتهى إلينا قال: فمكث ساعة فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل: اعل هبل اعل هبل، يعني آلهته، أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: يا رسول الله ألا أجيبه! قال: ((بلى)) فلما قال: اعل هبل قال عمر: الله أعلى وأجل، فقال أبو سفيان: يا ابن الخطاب إنه يوم الصمت، فعاد فقال: أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة أين ابن الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ وهذا أبو بكر وها أنا ذا عمر، فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر الأيام دول والحرب سجال، فقال عمر: لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، قال: إنكم لتزعمون ذلك لقد خبنا إذاً وخسرنا، ثم قال أبو سفيان: أما إنكم سوف تجدون في قتلاكم مثلة ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا ثم أدركته حمية الجاهلية فقال: أما إنه إذا كان ذلك لم نكرهه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٩٠].

(٣١٦٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز قالا: حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال: رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر وما منهم أحد إلا وهو يميد تحت حجفته من النعاس، فذلك قوله عز وجل ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٠٠٧، صحيح الإسناد، خ ٤٥٦٢].

(٣١٦٥) حدثني علي بن عيسى حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا / عنا أنا أحياء في الجنة نرزق، لأن لا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب؟ فقال الله

عز وجل: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عـــز وجل ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾) الآية.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٨٨/ ٢٤٤٤].

(٣١٦٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂: أنها قالت لعبد الله بن الزبير ﵄: يا ابن أختي! أما والله إن أباك وجدك يعني أبا بكر والزبير لمن الذين قال الله عز وجل ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٠٧٧، م ٢٤١٨، سيأتي ٣/ ٢٨/ ٤٣٢١، و٣/ ٣٦٤/ ٥٥٦١].

(٣١٦٧) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا أحمد بن إسحاق التميمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصـين عن أبي الضـحى عن ابن عباس ﵄ قال: كان آخر كلام إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل، وقـال نبيكم ﷺ مثلها ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾.

هـذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يـخرجـاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٩٢١): قد أخرجه البخاري ٤٥٦٣، عن أحمد بن يونس، لكن قال: أراه قال: ثنا أبو بكر بن عياش، انظر الضعيفة ١٧٨٨].

(٣١٦٨) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق حـدثنا جرير عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله ﵁ قال: والذي لا إله غيره ما علـــى الأرض نفس إلا المـوت خير لها إن كان مؤمناً فإن الله يقـول ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ وإن كـان فـاجـراً فإن الله يقـــول ﴿إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣١٦٩) أخبرني يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو عمرو المستملي حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق حدثنا أبو وائل قال: قال عبد الله ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ قال: ثعبان له زبيبتان ينهشه في قبره ويقول: أنا مالك الذي بخلت به.

سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت أبا عمرو المستملي يقول: سمعت أبا هشام / الرفاعي يقول: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: والله ما كذبت على أبي إسحاق ولا أرى أبا إسحاق كذب على أبي وائل، ولا أرى أبا وائل كذب على عبد الله. رواه الثوري عن أبي إسحاق:

(٣١٦٩) أخبرناه أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود في قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ قال: قال عبد الله: يجيئه ثعبان فينقر رأسه ثم يتطوق في عنقه ثم يقول: أنا مالك الذي بخلت به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الطبري ٤/ ١٩١].

(٣١٧٠) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن موضع سوط في الجنة لخير من الدنيا وما فيها اقرؤوا إن شئتم ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٧٣٨، ٣٧٦٧، الصحيحة ١٩٧٨].

(٣١٧١) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ روح بن عبادة حدثنا محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه قال:

---

(1) وراه ابن أبي حاتم (٤٥٥٥، ٤٦٧٩) وابن أبي شيبة (٣٤٥٧٢)، وزادا: الأسود بن خيثمة وابن مسعود، وكذا رواه الطبراني، وحسنه الهيثمي (١٠/ ٣٠٩).

أخبرني ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن أخبره: أن مروان بعث إلى ابن عباس: والله لئن كان كل امرئ منا إن فرح بما أوتي وحمد بما لم يفعل عذب ليعذبن جميعاً، فقال ابن عباس: إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب، أتاه اليهود فسألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه ثم آتوه فسألهم فأخبروه بغير ذلك، فخرجوا ورأوا أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه مما سألهم عنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٣٠٩): قد أخرجاه، خ ٤٥٦٨، م ٢٧٧٨].

(٣١٧٢) حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري بنيسابور حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الفحام حدثنا يحيى بن آدم عن ابن المبارك قال: سمعت إبراهيم بن طهمان وتلا قول الله عز وجل ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ﴾ فقال: حدثني المكتب عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه كان به البواسير فأمره النبي ﷺ أن يصلي على جنب.

هذا حديث صحيح على شرط / الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ١/٣١٥/١١٨٦،].

(٣١٧٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني حدثنا الحارث بن مسلم عن بحر السقاء عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: قلت له: أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ﴾ قال: أخبرني رسول الله ﷺ أنهم الكفار قال: قلت لجابر. فقوله: ﴿إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ﴾ قال: الله قد أخزاه حين أحرقه بالنار أو دون ذلك الخزي. [قال الذهبي: بحر هالك، قال الحافظ (٣٠٤٨): لم يتكلم عليه، وهو ضعيف من أجل بحر].

(٣١٧٤) أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد[1] بن ماهان على الصفا حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سلمة بن أبي سلمة رجل من ولد أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله: لا أسمع

---

(١) كذا في «الإتحاف»، والأصل: إبراهيم.

الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فأنزل الله عز وجل ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه سمعت أبا أحمد الحافظ، وذكر في بحثين في كتاب البخاري يعقوب عن سفيان ويعقوب عن الدراوردي فقال أبو أحمد: هو يعقوب بن حميد والله أعلم. [وافقه الذهبي[1]، الترمذي ٣٠٢٣، صحيح].

(٣١٧٥) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو حدثنا عبد الله[2] بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ مصعب بن ثابت عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: نزل بالنجاشي عدو من أرضهم فجاءه المهاجرون فقالوا: إنا نحب أن نخرج إليهم حتى نقاتل معك وترى جرأتنا ونجزيك بما صنعت معنا، فقال: لا دواء بنصرة الله خير من دواء بنصرة الناس، قال: وفيه نزلت ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٧٦) أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا عبد الله بن علي أنبأ علي بن الحسن حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب ﷺ: أنه بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام وقد تألب عليه القوم، فكتب / إليه عمر: سلام عليك أما بعد فإنه ما ينزل بعبد مؤمن من منزله شدة إلا يجعل الله له بعدها فرجاً، ولن يغلب عسر يسرين، و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ قال: فكتب إليه أبو عبيدة: سلام عليك أما بعد فإن الله يقول في كتابه ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ إلى آخرها، قال: فخرج عمر بكتابه فقعد على المنبر فقرأ على أهل المدينة، ثم قال: يا أهل المدينة إنما يعرض بكم أبو عبيدة أن ارغبوا في الجهاد.

---

[1] ذكره الحافظ في «الإتحاف» (٢٣٤١٥): رواه الواحدي في «أسباب النزول» من طريق قتيبة عن سفيان، فقال: عن سلمة بن عمر بن أبي سلمة عنها به.

رواه الترمذي عن ابن أبي عمر عن سفيان فلم يسمه، قال: عن رجل من ولد أم سلمة. اهـ.

[2] في «الإتحاف» (٧٠٦٥): عبيد الله. والإسناد فيه مصعب بن ثابت، انظر «ضعيف السنن» (١٠٢).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الفتح ٨/ ٧١٢، والموطأ ٩٦١].

(٣١٧٧) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا بن المبارك أنبأ مصعب بن ثابت حدثني داود بن صالح قال: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية ﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾؟ قال: قلت: لا قال: يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف السنن ١٠٢، ضعيف الترغيب ٢٤٠][1].

(1) قلت: ضعفه بمصعب بن ثابت، وله طريق أخرى عند ابن مردويه انظرها عند ابن كثير (١/ ٤٤٥)، فتراجع.

(٣١٧٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة وأحمد بن نصر قالا: حدثنا أبو نعيم حدثنا بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: سلوني عن سورة النساء فأني قرأت القرآن وأنا صغير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٧٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ﴾ قال / إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر، وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبداً، ثم قرأ ﴿لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِى ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ﴾[1] قال: وقال رسول الله ﷺ: ((الرحم شجنة من الرحمن وإنها تجيء يوم القيامة تتكلم بلسان طلق ذلق، فمن أشارت إليه بوصل وصله الله، ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٦٠٢، الغاية ٤٠٦، السنة ٥٣٨].

(٣١٨٠) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا علي بن عاصم حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان بين أبي طلحة وبين أم سليم كلام فأراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((إن طلاق أم سليم لحوب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، علي واهٍ، الضعيفة ٦٦٠٦، هق ٧/ ٣٢٣، وانظر المجمع ٩/ ٢٦٢].

(٣١٨١) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى معاذ [بن المثنى بن معاذ][2] ابن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري

---

(١) سيأتي (٢/ ٣٢٨_٣٢٩/ ٣٢٦٨). وانظر ((المصنف)) (٢٠٢٣٣).

(٢) من ((الإتحاف)) (١٢٣٤٥)، وقارن مع ((الصحيحة)).

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((ثلاثة يدعون الله فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها، ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه، ورجل آتى سفيهاً ماله)) وقد قال الله عز وجل ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى، وإنما أجمعوا على سند حديث شعبة بهذا الإسناد ((ثلاثة يؤتون أجرهم)) مرتين وقد اتفقا جميعاً على إخراجه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٠٥].

(٣١٨٢) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فلا يحتاج إلى مال اليتيم ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ يأكل من ماله مثل أن يقوت حتى لا يحتاج إلى مال اليتيم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٨٣) أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن محمود حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن / أبي قيس عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ قال: يرضخ لهم فإن كان في المال تقصير اعتذر إليهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣١٨٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما أنزل الله ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ قال: انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه و شرابه من شرابه فجعل يفضل الشيء من طعامه و شرابه فيحبس حتى يأكله أو يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد تقدم ٢/١٠٣/ ٢٤٩٩].

(٣١٨٥) أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن محمود بن حرب المقري حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثنا عمرو بن أبي قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض في بني سلمة فقلت: يا رسول الله: كيف أقسم مالي بين ولدي، فلم يرد علي شيئاً، فنزلت ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوۡلَـٰدِكُمۡۖ﴾.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث شعبة عن محمد بن المنكدر في هذا الباب بألفاظ غير هذه.

وهذا إسناد صحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد أخرجا أصله وذكر نحوه الحافظ (٣٦٩٣). وانظر الترمذي (٣٠٢٩)، وما سبق ١/ ٣٤١/ ١٢٦٣].

(٣١٨٦) هكذا أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة يحدث عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عن ثلاث أحب إلي من حمر النعم: من الخليفة بعده؟ وعن قوم قالوا: أنقر بالزكاة في أموالنا ولا نؤديها إليك، أيحل قتالهم؟ وعن الكلالة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ما خرجا لمحمد شيئاً، ولا أدرك عمر].

(٣١٨٧) وأخبرنا علي بن محمد بن عقبة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة قال: سمعت سليمان الأحول / يحدث عن طاوس قال: سمعت ابن عباس ﷺ قال: كنت آخر الناس عهداً بعمر فسمعته يقول: القول ما قلت، قلت: وما قلت؟ قال: قلت الكلالة من لا ولد له.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٣٦/ ٧٩٦٥، هق ٦/ ٢٢٥، انظر ابن كثير، النساء ١٧٦].

(٣١٨٨) وأخبرنا علي بن محمد بن عقبة حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن مرة عن عمر ﷺ قال: ثلاث لأن يكون النبي ﷺ بينهم لنا أحب إلي من الدنيا وما فيها الخلافة والكلالة والربا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣١٨٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير عن ابن عباس ﷺ قال: حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع، ثم قرأ هذه الآية ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ﴾ هذا من النسب ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي، خ ٥١٠٥].

وله شاهد صحيح من رواية عكرمة:

(٣١٩٠) أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا الحسن بن عطية حدثنا علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: حرم سبع من النسب وسبع من الصهر. [انظر السابق، قال الحافظ (٨٥٦٩): أصله في صحيح البخاري من وجه آخر عن ابن عباس].

(٣١٩١) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا شعبة عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه قال: هذه الآية ﴿۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ قال: كل ذات زوج إتيانها زنا إلا ما سبيت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي].

(٣١٩٢) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل أنبأ شعبة حدثنا أبو سلمة قال: سمعت أبا نضرة يقول: قرأت على ابن

---

(١) رواه البخاري (٤٦١٩) ومسلم (٣٠٣٢): الجد والكلالة وأبواب من الربا.

عباس ﷺ ﴿فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ قـــــال ابن عباس: فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى، قال أبو نضرة فقلت: ما نقرأها كذلك، فقال ابن عباس: والله لأنزلها الله كذلك.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الطبري ٥/ ١٣].

(٣١٩٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي [ثنا الفضل بن عبد الجبار، ثنا علي بن الحسن بن شقيق][١] حدثنا نافع بن عمر حدثنا عبد الله بن أبي مليكة يقول: سألت عائشة رضي الله عنها عن متعة النساء فقالت: بيني وبينكم كتاب الله قال: وقرأت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ * فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ﴾ ما زوجه الله أو ملكه فقد عدا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٣٩٣/ ٣٤٨٤].

(٣١٩٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا أبو عبد الله محمد بن بشر العبدي حدثنا مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمًا﴾ ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلًا كَرِيمًا﴾ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ﴾ ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ قال عبد الله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها.

هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك. [وافقه الذهبي].

(٣١٩٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ قبيصة حدثنا

---

[١] من المخطوط و«الإتحاف» (٢١٨٤٩)، والبيهقي (٧/ ٢٠٦) وعنده: أبو الفضل بن عبد الجبار!! وانظر «مسند الحارث» (٤٧٩).

سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم سلمة ﵂ أنها قالت: يا رسول الله! أيغزو الرجال ولا نغزو ولا نقاتل فنستشهد، وإنما لنا نصف الميراث فأنزل الله / ﴿وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان سمع مجاهد من أم سلمة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٣٤٩٠): وما يمنعه من السماع منها، وهو صح سماعه من علي ابن أبي طالب، ومات قبلها بعشرين سنة، وقد أخرجه النسائي من وجه آخر عن أم سلمة. الترمذي ٣٠٢٢، صحيح الإسناد، سيأتي ٢/٤١٦/ ٣٥٦٠].

(٣١٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا أبو أسامة حدثني إدريس بن يزيد حدثنا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ في قوله عز وجل ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ﴾ قال: كان المهاجرون حين قدموا المدينة يورث الأنصار دون ذوي القربى رحمة للأخوة التي آخى رسول الله ﷺ بينهم، فلما نزلت ﴿وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ﴾ قال: فنسختها، ثم قال: ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ﴾ من النصر والنصيحة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٥٩٥، خ ٢٢٩٢، سيأتي نحوه ٤/ ٣٤٤/ ٨٠٠١].

(٣١٩٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو خالد الأحمر حدثنا سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي حدثنا ربعي ابن حراش عن حذيفة قال: «أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالاً فقال له: ماذا عملت في الدنيا قال: ولا يكتمون الله حديثاً قال: ما عملت من شيء يا رب إلا إنك أتيتني مالاً فكنت أبايع الناس وكان من خلقي أن أيسر على الموسر وأنظر المعسر قال الله تعالى: أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي» فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري[1]: هكذا،

---

(١) كذا الأصل و«الإتحاف» (٤٢٢٢) وصوابه: عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصاري.

فانظر «الإتحاف» (١٤٠٠٥)، وقال الحافظ: قد أخرجه مسلم.

قلت: وانظر البخاري (٢٣٩١).

سمعنا من في رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٩/ ٢٢٢٦، مسلم ١٥٦٠، ١٥٦١].

(٣١٩٨) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه: أن رجلاً سأله عن هذه الآية ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾، وقال في آية أخرى: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا﴾ فقال ابن عباس: أما قوله ﴿وَٱللَّهِ / رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ فإنهم لما رأوا يوم القيامة إنه لا يدخل الجنة إلا أهل الإسلام، قالوا: تعالوا فلنجحد فختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم فلا يكتمون الله حديثاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ سورة السجدة[1] بعد ح ٤٨١٥، سيأتي ٢/ ٣٩٤/ ٣٤٨٩ مطولاً].

(٣١٩٩) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال: دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر فحضرت صلاة المغرب، فتقدم رجل فقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فالتبس عليه فنزلت ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٤٢/ ٧٢٢١ - ٧٢٢٣، الترمذي ٣٠٢٦، ضياء ٥٦٦].

وفي هذا الحديث فائدة كثيرة وهي أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دون غيره وقد برأه الله منها فإنه راوي هذا الحديث.

(٣٢٠٠) حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه: أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي ﷺ بمكة فقالوا: يا نبي الله! كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة، قال: «إني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا» فكفوا فأنزل

(١) موصولاً مطولاً، وليس معلقاً.

الله تعـالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٦٦ ـ ٦٧/ ٢٣٧٧].

(٣٢٠١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق حدثنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ قال: كان الرجل يأتي رسول الله ﷺ فيسلم ثم يرجع إلى قومه فيكون فيهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غزاة فيعتق الرجل رقبة ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ قال: يكون الرجل معاهداً وقومه أهل عهد فيسلم إليهم ديته ويعتق الذي أصابه رقبة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ٧/ ٨].

(٣٢٠٢) أخبرني إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا محمد بن الفرج حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ قال: نزلت في عبد الرحمن بن عوف كان جريحاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٥٩٩].

(٣٢٠٣) أخبرنا أبو عبد الرحمن[1] محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن أيوب[2] عن الحجاج الصواف عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب قال: رحلت إلى عائشة رضي الله عنها في هذه الآية ﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ قالت: هو ما يصيبكم في

---

(١) كذا الأصل، وصوب محقق «الإتحاف» (٢٢٩٩٧) كما في أصله أنه: عبد الله.

(٢) وكذا هنا كالسابق، تحرف عن: زيد.

الدنيا. [قال الذهبي: خ م[1]، الضعيفة ٢٩٢٤، صحيح].

(٣٢٠٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ في أول السورة من المواريث كانوا لا يورثون صبياً حتى يحتلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٦/ ٢٦٣].

(٣٢٠٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار عن رافع بن خديج أنه كانت تحته امرأة قد خلا من سنها فتزوج عليها شابة فآثر البكر عليها فأبت امرأته الأولى أن تقر: على ذلك فطلقها تطليقة حتى إذا بقي من أجلها يسير، قال: إن شئت راجعتك وصبرت على الأثرة، وإن شئت تركتك حتى يخلو أجلك قالت: بل راجعني أصبر على الأثرة فراجعها ثم آثر عليها فلم تصبر على الأثرة، فطلقها الأخرى وآثر عليها الشابة، قال: فذلك الصلح الذي بلغنا أن الله / قد أنزل فيه ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحًاۚ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عبد الرزاق ١٠٦٥٣].

(٣٢٠٦) أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذر عن يسيع الكندي قال: كنت عند علي بن أبي طالب فقال رجل: يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى ﴿فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا﴾ وهم يقاتلونهم فيظهرون ويقتلون فقال علي: أدنه أدنه ثم قال: ﴿فَٱللَّهُ

---

[1] أي على شرطهما، وإسناده عند الترمذي مختلف، وكذا سياقه، وضعفه الشيخ الألباني (٢٩٩١) و«الهداية» (١٥٠٢).

وإن كان الأصوب أنه قواه بحديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٧٤).

قلت: كما أن أصل حديث عائشة عند البخاري (٥٦٤٠) ومسلم (٢٥٧٢)، على أن الترمذي عنده زيادات فلعله لذلك أكد على ضعفه أي بتمامه. فيراجع له «صحيح الموارد» (١٤٥٢/ ١٧٣٦) و«الضعيفة» (١٤٩٤، ٢٩٢٤).

﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ٧٩٣].

(٣٢٠٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ قال: خروج عيسى ابن مريم صلوات الله عليه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ١٠/ ٢٥٠].

(٣٢٠٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى أرض النجاشي فبلغ ذلك قريشاً فبعثوا إلى[1] عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدايا فقدمنا وقدموا على النجاشي فاتوه بهدية فقبلها وسجدوا له، ثم قال عمرو بن العاص: إن قوماً منا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك، فقال لهم النجاشي: في أرضي! قال: نعم، قال: فبعث إلينا فقال لنا جعفر: لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم، فانتهينا إلى النجاشي وهو جالس في مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون من الرهبان جلوس سماطين فقال له عمرو وعمارة: إنهم لا يسجدون لك، فلما انتهينا إليه زبرنا من عنده من القسيسين والرهبان: اسجدوا للملك! فقال جعفر: لا نسجد إلا لله، فقال له النجاشي: وما ذاك؟ قال: إن الله بعث فينا رسوله / وهو الرسول الذي بشر به عيسى برسول يأتي من بعده اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة، وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر، قال: فأعجب الناس قوله، فلما رأى ذلك عمرو قال له: أصلح الله الملك إنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم، فقال النجاشي لجعفر: ما يقول صاحبك في ابن مريم؟ قال: يقول فيه: قول الله هو روح الله وكلمته أخرجه من البتول العذراء لم يقربها بشر، قال: فتناول النجاشي عوداً من الأرض فرفعه فقال: يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه، مرحباً بكم وبمن جئتم من عنده، فأنا أشهد أنه رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم، ولولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أحمل نعليه، امكثوا في أرضي ما شئتم وأمر لهم بطعام وكسوة، وقال: ردوا على هذين هديتهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما خرجته في هذا الموضع اقتداء

---

(1) ليست في «الإتحاف» (١٢٣٠٣) والسياق صحيح بدونها، وإثباته له وجه، مع تقدير حذف.

بشيخنا أبي يحيى الخفاف، فإنه خرجه في قوله عز وجل ﴿لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾. [وافقه الذهبي، أبو داود ٣٢٠٥، ضعيف[1]].

(٣٢٠٩) أخبرني الشيخ الفقيه أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان[2] حدثنا إسحاق ابن إبراهيم وفياض بن زهير قالا: حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: جاء ابن عباس ﷺ رجل فقال: رجل توفي وترك ابنة وأختاً لأبيه وأمه، فقال: للابنة النصف وليس للأخت شيء ما بقي فهو لعصبته، فقال له رجل: فإن عمر ابن الخطاب قد قضى بغير ذلك: جعل للابنة النصف وللأخت النصف فقال ابن عباس: أنتم أعلم أم الله؟ قال معمر: فلم أدر ما وجه ذلك حتى لقيت ابن طاوس فذكرت له حديث الزهري فقال: أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول: قال الله تعالى: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ قال ابن عباس: فقلتم أنتم: لها النصف، وإن كان له ولد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٣٩/ ٧٩٧٩، عبد الرزاق ١٩٠٢٣].

* * *

(١) ويبدو أنه قوى أصل القصة في «صحيح السيرة» (١٦٦) مع تضعيف السند.
وانظر القصة مصححة في «فقه السيرة» (١١٩ ـ ١٢١).

(٢) من «الإتحاف» (٩١٣٠) و«السنن الكبير» للبيهقي (٦/ ٢٣٣)، والأصل: شقيق.

تفسير سورة المائدة

(٣٢١٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال: حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت لي: يا جبير تقرأ المائدة؟ فقلت: نعم قالت: أما إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ١١١٣٨، صحيح الأدب ٢٣٤/٣٠٨].

(٣٢١١) وحدثنا أبو العباس حدثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك حيي بن عبد الله المعافري قال: سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي حدث عن عبد الله بن عمرو: أن آخر سورة نزلت المائدة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [الترمذي ٣٠٦٣، حسن الإسناد].

(٣٢١٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معلى بن منصور حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى عن أبي رافع قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب، فقال الناس: يا رسول الله ما أحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها فأنزل الله ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٩/ ٢٣٥، المجمع ١٠/ ٤٢].

(٣٢١٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا الحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنما أحلت ذبائح اليهود والنصارى من أجل أنهم آمنوا بالتوراة والإنجيل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣٢١٤) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا مصعب بن المقدام / حدثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾ قال: جعل منكم أنبياء وجعلكم ملوكاً، قال: المرأة والخادم ﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قال: الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢١٥) حدثنا علي بن محمد القرشي حدثنا الحسن بن علي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين عن أبيه عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا﴾ قال: إبليس، وابن آدم الذي قتل أخاه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٦٤٧، ش ٢٧٧٥٨، عبد الرزاق ٣/ ١٨٦].

(٣٢١٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا محاضر بن المورع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة: أنه سمع قارئاً يقرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ قال: القربة ثم قال: لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ﷺ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، سيأتي ٣/ ٣١٥/ ٥٣٧٦، الإحسان ٧٠٢٣].

(٣٢١٧) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد بن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال: آيتان منسوختان من سورة المائدة ﴿فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ فأنزل الله عز وجل ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(1) ضعفه الهيثمي (٤/ ٣٦) بسبب إسماعيل البجلي، وأنت ترى أنه ليس هنا. وانظر البيهقي (٩/ ٢٨٢).

(٣٢١٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: كنا عند حذيفة فذكروا ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ فقال رجل من القوم: إن هذا في بني إسرائيل فقال حذيفة: نعم الأخوة بنو إسرائيل إن كان لكم الحلو ولهم المر! كلا والذي نفسي بيده حتى تحذوا السنة بالسنة حذو القذة بالقذة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، عبد الرزاق ١/ ١٩١، ابن نصر، السنة ٦٥].

(٣٢١٩) أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي حدثنا علي بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال: قال ابن عباس ﷺ: إنه ليس بالكفر الذي يذهبون إليه إنه ليس كفراً ينقل عن الملة ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ كفر دون كفر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حكم تارك الصلاة ٣٩، صحيح].

(٣٢٢٠) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالا: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت عياض الأشعري يقول: لما نزلت ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ قال رسول الله ﷺ: ((هم قومك يا أبا موسى)) وأومئ رسول الله ﷺ بيده إلى أبي موسى الأشعري.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٣٦٨].

(٣٢٢١) حدثنا عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحارث بن عبيد حدثنا سعيد[1] الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ فأخرج النبي ﷺ رأسه من القبة فقال لهم: ((أيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٤٨٩، الترمذي ٣٠٤٦].

---

(١) الأصل: معبد!!

(٣٢٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ في قوله عز وجل: ﴿ فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ قال: مع أمة محمد ﷺ وأمته، شهدوا له بالبلاغ وشهدوا للرسل أنهم قد بلغوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

٢/ ٣١٣

أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ ...سور عن أبي الضحى عن مسروق قال: أتي عبد الله ﵁ بضرع، فقال للقوم: ادنوا فأخذوا يَطْعمونه وكان رجل منهم في ناحية فقال عبد الله: ادن فقال: إني لا أريده فقال: لم؟ قال: لأني حرمت الضرع! فقال عبد الله: هذا من خطوات الشيطان، فقال عبد الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ / ادن فكل وكفر عن يمينك فإن هذا من خطوات الشيطان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٧/ ٣٥٤، طب ٨٩٠٨].

(٣٢٢٤) حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النسوي من أصل كتابه لفظاً حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث حدثنا أبي يعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن أبي موسى الأشعري ﵁: أنه شهد عنده رجلان نصرانيان على وصية رجل مسلم مات عندهم، قال: فارتاب أهل الوصية فأتوا بهما أبا موسى الأشعري فاستحلفهما بعد صلاة العصر: بالله ما اشتريا به ثمناً ولا كتما شهادة الله، إنا إذا لمن الآثمين، قال عامر: ثم قال أبو موسى الأشعري: والله إن هذه لقصة.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

---

(1) أشار الطابع إلى وجود نقص في آخر متنه، والحديث ليس في مسند أبي موسى من رواية عامر الشعبي عنه. فالله أعلم.

ثم وجدته الحافظ ذكره في (مسند ابن مسعود)! وقال: ما أظنه متصلاً وقد اعترف الحاكم في (حديث السقيفة ٣ / ٧٩) أن فيه إرسالاً.

ورجاله قد سمع بعضهم من بعض إلا الشعبي والانقطاع بينه وبين ابن مسعود.

(٣٢٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران بن الحكم عن ابن عباس ﵄ قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادع الله ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك، قال: ((أو تفعلون)) قالوا: نعم فدعا الله فأتاه جبريل فقال: ((إن ربك يقريء عليك السلام ويقول: إن شئت أصبح لهم الصفا ذهباً، فمن كفر منهم عذبته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، وإن شئت فتحت لهم أبواب التوبة والرحمة)) قال: ((يا رب باب التوبة والرحمة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٣/ ١٧٤].

* * *

تفسير سورة الأنعام

(٣٢٢٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل قالا: حدثنا محمد بن عبد الوهاب / العبدي أنبأ جعفر بن عون أنبأ إسماعيل بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: **لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال: «لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق».**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرجه البخاري.
[قال الذهبي: لا والله، [و] لم يدرك جعفرٌ السديَّ، وأظن هذا موضوعاً، قال الحافظ (٣٧٤٦): في صحته نظر، فإن المحفوظ في هذا ما أخرجه عبد بن حميد عن جعفر بن عون عن موسى بن عبيدة عن محمد بن المنكدر؛ ليس فيه جابر][١].

(٣٢٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ **قال: هما أجلان أجل في الدنيا وأجل في الآخرة مسمى عنده لا يعلمه إلا الله، وقوله** ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾ **قال: مسوه ونظروا إليه لم يؤمنوا به.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٢٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن منده الأصبهاني حدثنا بكر بن بكار حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ **في قول الله عز وجل** ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ **قال: نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ﷺ ويتباعد عما جاء به.**

(٣٢٢٩) أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عمن سمع ابن عباس يقول: **في قول الله عز وجل** ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ **قال: نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوه وينأى عنه.**

---

(١) قلت: وقارن مع «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٣٠).

حديث حمزة بن حبيب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صحيح، وقال سفيان: عن حبيب عمن سمع ابن عباس].

(٣٢٣٠) حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي ﷺ قال: قال أبو جهل للنبي ﷺ: قد نعلم يا محمد إنك تصل الرحم وتصدق الحديث، ولا نكذبك ولكن نكذب الذي جئت به، فأنزل الله عز وجل ﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على / شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ما خرجا لناجية شيئاً، الهداية ٥٧٧٢، الترمذي ٣٠٦٤، ضعيف][1].

(٣٢٣١) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة في قوله عز وجل ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ قال: يحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء فيبلغ من عدل الله أن يأخذ للجماء من القرناء ثم يقول: كوني تراباً فذلك يوم ﴿وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا﴾.

جعفر الجزري هذا هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٩٦٦، الحديث حجة ٣٨، مرفوعاً].

(٣٢٣٢) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقرأ هذه الآية ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ قال: هذه في إبراهيم وأصحابه ليست في هذه الأمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أنهم قالوا: يا رسول الله وأينا لم يظلم نفسه.
الحديث بطوله بغير هذا التأويل.

---

(١) لكنه رحمه الله عاد فصححه في «صحيح السيرة» (٢٠٢).

(٣٢٣٣) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا عمرو ابن عون حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ﴾ قال: المستقر ما كان في الرحم مما هو حي ومما هو قد مات والمستودع ما في الصلب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مطولاً ٢/ ٥٠٩/ ٣٨٧٧][1].

(٣٢٣٤) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ إبراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أنه سئل: هل رأى محمد ربه؟ قال: نعم، رأى كأن قدميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ، فقلت: يا ابن عباس أليس يقول الله ﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ﴾ قال: يا لا أم لك ذاك نوره، وهو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [قال الذهبي[2]: بل فيه إبراهيم متروك، ضعفه الألباني في السنة[3] (٤٣٧) ونقله في الترمذي (٣٢٧٩)، وانظر «الهداية» (٥٥٨٦)].

(٣٢٣٥) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ﷺ ﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ﴾ قال: الحمولة ما حمل من الإبل، والفرش الصغار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٣٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن عبد الله[4]: أنهم يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر؟ قال: قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عن

---

(١) رواه الطبراني (٩٠١٦) من طريق أخرى ضعفها الهيثمي (٧/ ٢١).

(٢) قال السيوطي في «الدر» (٧/ ٦٤٨): ضعفه البيهقي في «الأسماء والصفات».

(٣) وقارن مع رقم (٤٣٤) عنده.

(٤) كذا هنا وفي «سنن أبي داود» (٣٨٠٨) والصواب: ابن زيد؛ كما في «الإتحاف» ومصادره، والبخاري.

رسول الله ﷺ ولكن أبى ذلك البحر يعني ابن عباس رضي الله عنهما وقرأ ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الآية، وقد كان أهل الجاهلية يتركون أشياء تقذراً فأنزل الله عز وجل في كتابه وبين حلاله وحرامه، فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو، ثم تلا هذه الآية ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٤٣٢٣): قد أخرجه البخاري (٥٥٢٩)[1]].

(٣٢٣٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ: أنه سمع رجلاً يقول: الشر ليس بقدر، فقال ابن عباس ﷺ: بيننا وبين أهل القدر ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ حتى بلغ ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ قال ابن عباس: والعجز والكيس من القدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر مسلم ٢٦٥٥، الصحيحة ٨٦١].

(٣٢٣٨) حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: إن في الأنعام آيات محكمات هن أم الكتاب، ثم قرأ ﴿۞ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٣١٣٨].

(٣٢٣٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: لما أنزل الله ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟

---

(1) بالمرفوع منه. وسيأتي كلام ابن عباس (٤/ ١١٥/ ٧١١٢).
فانظره مع تخريج حديث هناك، وانظر «السنن» (٣٨٠٠): صحيح الإسناد.

مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ و﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه، فجعل يفضل الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله أو يفسد، فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: تقدم هذا، ٢/١٠٣/٢٤٩٩].

(٣٢٤٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي[١] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة ابن الصامت ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من يبايعني على هؤلاء الآيات ثم قرأ ﴿۞ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ﴾ حتى ختم الآيات الثلاث، فمن وفى فأجره على الله، ومن انتقص شيئاً أدركه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

إنما اتفقا جميعاً على حديث الزهري عن أبي إدريس عن عبادة «بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً»[٢] وقد روى سفيان بن حسين الواسطي كلا الحديثين عن الزهري، فلا ينبغي أن ينسب إلى الوهم في أحد الحديثين إذا جمع بينهما والله أعلم.

(٣٢٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا عاصم بن أبي النجود. وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل ابن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم عن أبي وائل عن عبد الله ﷺ قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوطاً ثم قال: «هذا سبيل الله وهذه السبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده لفظاً واحداً حديث الشعبي عن جابر من

---

(١) سبق (٢٩٢٩) وأن الحافظ قال عنه: واهٍ.

(٢) انظر البخاري (١٨) ومسلم (١٧٠٩). وانظر «الصحيحة» (٢٩٩٩).

وجه غير معتمد /. [قال الذهبي: وقد مر (٢٩٣٨)].

❋ ❋ ❋

تفسير سورة الأعراف

(٣٢٤٢) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾ قال: خلقوا في أصلاب الرجال وصوروا في أرحام النساء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٤٣) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((لا تقبحوا الوجوه)) وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقال: اختصره الحاكم[1]].

(٣٢٤٤) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن ربح السماك حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن سعيد عن عبيد الكاتب المكتب عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ قال: ((خلق الله أربعة أشياء بيده: العرش وجنات عدن وآدم والقلم، واحتجب من الخلق بأربعة: بنار وظلمة ونور وظلمة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر العلو ٥٣، صحيح، وجوّده الذهبي هناك].

(٣٢٤٥) أخبرني عبد الصمد بن علي البزاز ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان لباس آدم وحواء مثل الظفر، فلما ذاقا الشجرة جعلا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال: هو ورق التين.

---

(١) قلت: لأنه عند جماعة عن جرير بلفظ: على صورة الرحمن، فانظر ((السنة)) لابن أبي عاصم، وضعفه الألباني، هناك، و((الضعيفة)) (١١٧٦)، وحسنه، بلفظ: على صورته، فانظر ((السنة)) (٥١٨).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٤٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كانت المرأة تطوف / بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة، وهي تقول:

اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله

فنزلت هذه الآية ﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٣٨٥): هو في «صحيح مسلم» (٣٠٢٨)، صحيح ابن خزيمة ٢٧٠١، الثمر ١/٢٤٨، صحيح السيرة ٤٨، ٤٩].

(٣٢٤٧) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن صلة بن زفر عن حذيفة ﷺ قال: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، فإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا: ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين، فبينما هم كذلك إذا طلع عليهم ربك قال: قوموا ادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٤٨) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: لما مر النبي ﷺ بالحجر قال: «لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح، فكانت يعني الناقة ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فأخذتهم الصيحة فأهمد الله من تحت السماء منهم إلا رجلاً واحداً كان في حرم الله» قيل: من هو؟ قال: «أبو رغال فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم[1]، سيأتي

---

(1) عند ابن الملقن (٣٠٩): على شرط مسلم، وأقره على ذلك المحقق.

٢/ ٣٤٠/ ٣٣٠٤، و٢/ ٥٦٧/ ٤١٧٠، الضعيفة ٤٣٣٤[1]، فقه السيرة ٤٤١].

(٣٢٤٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب وهشام بن علي قالا: حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة. وأخبرني محمد بن علي بن بكر العدل واللفظ له حدثنا الحسن بن الفضل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ قال حماد: هكذا ووضع الإبهام على مفصل الخنصر الأيمن، قال: فقال حميد لثابت: تحدث بمثل هذا؟ قال: فضرب ثابت صدر حميد ضربة / بيده، وقال: رسول الله ﷺ يحدث به وأنا لا أحدث به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٥/ ٦٦، ٦٧، وسيأتي ٢/ ٥٧٧/ ٤١٠٤].

(٣٢٥٠) أخبرني علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ليس الخبر كالمعاينة، إن الله خبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٣٨٠/ ٣٤٣٥، الهداية ٥٦٧٠، شرح الطحاوية ٤٠١، الإيمان، ابن تيمية].

(٣٢٥١) حدثني عمرو بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة في دار أبي بكر الصديق ﷺ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة أنبأ سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: أتى هارون على السامري وهو يصنع العجل، فقال له: ما تصنع؟ قال: ما ينفع ولا يضر، فقال: اللهم أعطه ما سألك في نفسه، فلما ذهب قال: اللهم أني أسألك أن يخور فخار، وكان إذا سجد خار وإذا رفع رأسه خار، وذلك بدعوة هارون.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٥٢) أخبرنا أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو ابن طلحة حدثنا أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة الهمداني عن عبد

---

(١) أعله الشيخ بعنعنة أبي الزبير، فانظر ٢/ ٥٦٧ هنا، مع ملاحظة اختلاف الرواية.

الله بن مسعود ﷺ أنه قال: إن أصحاب العجل قالوا: هطا سقماثا أزبه مزبا، وهي بالعربية حنطة حمراء قوية فيها شعرة سوداء، فذلك قوله عز وجل ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ فلما أبوا أن يسجدوا قال: أمر الله الجبل أن يقع عليهم، فنظروا إليه قد غشيهم فسقطوا سجداً على شق، ونظروا بالشق الآخر فرحمهم الله فكشفه عنهم فقالوا: ما سجدة أحب إلى الله تعالى من سجدة كشف بها العذاب عنكم، فهم يسجدون لذلك على شق فذلك قوله عز وجل ﴿۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ﴾ /.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٥٣) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَـٰتِنَا﴾ قال: دعا موسى فبعث الله سبعين فجعل دعاءه حين دعاه لمن آمن بمحمد ﷺ واتبعه قوله ﴿فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَـٰفِرِينَ﴾ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين يتبعون محمداً ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن أبي حاتم ٨٣٣٣].

(٣٢٥٤) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أخبرني يحيى بن سليم حدثنا ابن جريج عن عكرمة قال: دخلت على ابن عباس ﷺوهو يقرأ في المصحف قبل أن يذهب بصره وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا ابن عباس جعلني الله فداك؟ قال: فقال: هل تعرف أيلة؟ قلت: وما أيلة؟ قال: قرية كان بها ناس من اليهود فحرم الله عليهم الحيتان يوم السبت، فكانت حيتانهم تأتيهم يوم سبتهم شرعاً بيضاء سمان كأمثال المخاض بأفنائهم وأبنيائهم، فإذا كان في غير يوم السبت لم يجدوها ولم يدركوها إلا في مشقة ومئونة شديدة فقال: بعضهم لبعض أو من قال ذلك منهم: لعلنا لو أخذناها يوم السبت وأكلناها في غير يوم السبت، ففعل ذلك أهل بيت منهم فأخذوا فشووا فوجد جيرانهم ريح الشوي فقالوا: والله ما نرى إلا أصاب بني فلان شيء، فأخذها آخرون حتى فشا ذلك فيهم وكثر، فافترقوا فرقاً ثلاثاً: فرقة أكلت وفرقة نهت وفرقة قالت: لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً؟ فقالت الفرقة التي نهت: إنما نحذركم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو قذف أو ببعض ما عنده من العذاب، والله لا نبايتكم في مكان أنتم فيه، وخرجوا من السور فغدوا عليه من الغد فضربوا / باب السور فلم يجبهم أحد، فأتوا بسبب فأسندوه إلى السور ثم رقى منهم راق على السور، فقال: يا

عباد الله قردة والله لها أذناب تعاوي ثلاث مرات، ثم نزل من السور ففتح السور فدخل الناس عليهم فعرفت القردة أنسابها من الإنس ولم يعرف الإنس أنسابهم من القردة، قال: فيأتي القرد إلى نسيبه وقريبه من الإنس فيحتك به ويلصق، ويقول الإنسان: أنت فلان فيشير برأسه أي نعم، ويبكي، وتأتي القردة إلى نسيبها وقريبها من الأنس، فيقول لها: أنت فلانة فتشير برأسها أي نعم وتبكي فيقول لهم الإنس: أما إنا حذرناكم غضب الله وعقابه أن يصيبكم بخسف أو مسخ أو ببعض ما عنده من العذاب قال ابن عباس: فأسمع الله أن يقول ﴿أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ فلا أدري ما فعلت الفرقة الثالثة قال ابن عباس: فكم قد رأينا من منكر فلم ننه عنه، قال عكرمة: فقلت: ما ترى جعلني الله فداك إنهم قد أنكروا وكرهوا حين قالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ فأعجبه قولي ذلك وأمر لي ببردين غليظين فكسانيهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١٠/ ٩٢].

(٣٢٥٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو جعفر عيسى بن عبد الله بن ماهان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله تعالى ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ قال: جمعهم له يومئذ جميعاً ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أرواحاً ثم صورهم واستنطقهم فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق، وأشهدهم على أنفسهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة أنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون قال: فإني أشهد عليكم السماوات السبع / والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة: لم نعلم، أو تقولوا: إنا كنا عن هذا غافلين فلا تشركوا بي شيئاً، فإني أرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وأنزل عليكم كتبي فقالوا: نشهد أنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك، ورفع لهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة وغير ذلك فقال: رب لو سويت بين عبادك، فقال: إني أحب أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج وخصوا بميثاق آخر بالرسالة والنبوة فذلك قوله عز وجل ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ الآية، وهو قوله تعالى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ﴾ وذلك قوله: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾، وقوله: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾، وهو قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ

﴿فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ﴾ كان في علمه بما أقروا به من يكذب به ومن يصدق به، فكان روح عيسى من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم، فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ﴿فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ إلى قوله ﴿مَّقْضِيًّا﴾ فحملته قال: حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام. قال أبو جعفر: فحدثني الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: دخل مِنْ فِيها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية[1] ١١٨، حسن].

(٣٢٥٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت مالك بن أنس يذكر. وأخبرني أبو بكر بن أبي نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن زيد بن أبي أنيسة: أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجهني: أن عمر بن الخطاب ﷺ سئل عن هذه الآية ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله / ﷺ وسئل عنها فقال رسول الله ﷺ: ((خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون)) فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: ((إن الله إذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة)).

الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٠٧١، الهداية ٩٢، السنة ١٩٦، ٢٠١، سبق ١/ ٢٧/ ٧٤، وسيأتي ٢/ ٥٤٤/ ٤٠٠١].

(٣٢٥٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي وعلي بن عبد العزيز قالا: حدثنا أ بو نعيم حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة أمثال الذر، ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً من نور، ثم عرضهم على آدم فقال آدم: من هؤلاء يا رب؟ قال: هؤلاء ذريتك فرأى آدم رجلاً منهم أعجبه

([1]) وقال: في حكم المرفوع. اهـ. وأخرجه الضياء (١١٥٨).

وبيص ما بين عينيه، فقال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود يكون في آخر الأمم، قال آدم: كم جعلت له من العمر؟ قال: ستين سنة، قال: يا رب زده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة، فقال الله عز وجل: إذن يكتب ويختم فلا يبدل، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت لقبض روحه قال آدم: أو لم يبق من عمري أربعون سنة! قال له ملك الموت: أو لم تجعلها لابنك داود! قال: فجحد فجحدت ذريته ونسي ونسيت ذريته وخطيء فخطئت ذريته)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/٥٨٦/٤١٣٢، السنة ٢٠٦، الهداية ١١٤، صحيح الجامع ٥٢٠٨، الضعيفة ٣٠٧١].

(٣٢٥٨) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد حدثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ﵁ في قوله عز وجل ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾ قال: هو بلعم بن باعوراء /. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الأنفال

(٣٢٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني الحارث بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي أمامة عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: سألته عن الأنفال؟ قال: فينا يوم بدر نزلت، كان الناس على ثلاث منازل: ثلث يقاتل العدو وثلث يجمع المتاع ويأخذ الأسارى وثلث عند الخيمة يحرس رسول الله ﷺ، فلما جمع المتاع اختلفوا فيه فقال الذين جمعوه وأخذوه: قد نفل رسول الله ﷺ كل امرئ منا ما أصاب فهو لنا دونكم، وقال الذين يقاتلون العدو ويطلبونه: والله لولا نحن ما أصبتموه فنحن شغلنا القوم، وقال الحرس: والله ما أنتم بأحق به منا لقد رأيتنا أن نقاتل العدو حين منحنا الله أكتافهم أن نأخذ المتاع حين لم يكن أحد يمنع دونه، ولكنا خفنا غرة العدو على رسول الله ﷺ فقمنا دونه، قال: فانتزعها الله من أيدينا فجعله إلى رسول الله ﷺ فقسمه على السواء لم يكن فيه يومئذٍ خمس، فكان فيه تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله ﷺ وصلاح ذات البين.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٣٥/ ٢٦٠٧].

(٣٢٦٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا أبو المثنى حدثنا مسدد حدثنا المعتمر ابن سليمان قال: سمعت داود بن أبي هند يحدث عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فعل كذا وكذا أو أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا)) فتسارع الشبان إلى ذلك وثبت الشيوخ تحت الرايات، فلما فتح الله عليهم جاء الشبان يطلبون ما جعل لهم، وقال الشيوخ: إنا كنا ردءًا لكم وكنا تحت الرايات، فأنزل الله عز وجل ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ / قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٣٢/ ٢٥٩٤، صحيح السنن ٢٤٤٥].

(٣٢٦١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما فرغ رسول الله ﷺ من القتلى قيل له: عليك العير ليس دونها شيء، فناداه العباس وهو في وثاقه: أنه لا يصلح لك، قال: ((لم)) قال: لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أنجز لك ما وعدك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٠٨٠، ضعيف الإسناد][١].

(٣٢٦٢) أخبرنا محمد بن علي بن مخلد القاضي ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا يعقوب بن يوسف السدوسي حدثنا شعبة عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه الآية ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾ قال: نزلت فينا يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٣٧٩].

(٣٢٦٣) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبيه قال: أقبل أُبي بن خلف يوم أحد إلى النبي ﷺ يريده فاعترض رجال من المؤمنين فأمرهم رسول الله ﷺ فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار، ورأى رسول الله ﷺ ترقوة أُبي من فرجة بين سابغة الدرع والبيضة فطعنه بحربته فسقط أُبي عن فرسه، ولم يخرج من طعنته دم فكسر ضلعاً من أضلاعه، فأتاه أصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له: ما أعجزك إنما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله ﷺ: ((بل أنا أقتل أبياً)) ثم قال: والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي بأهل ذي المجاز لماتوا أجمعين، فمات أُبي إلى النار، فسحقاً لأصحاب السعير قبل أن يقدم مكة فأنزل الله ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

(٣٢٦٤) أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن الزهري. وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي واللفظ له حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي حدثني صالح عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير العذري قال: كان المستفتح أبو جهل فإنه قال حين التقى القوم: اللهم أينا كان أقطع للرحم وأتانا بما لا نعرف فاحنه الغداة، فكان ذلك استفتاحه فأنزل الله ﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

---

[١] وقد جود إسناده ابن كثير (٢/ ٢٨٩).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حم ٥/ ٤٣١، وصححه الضياء ٩/ ١٠٦، ١٠٧].

(٣٢٦٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ قال: يحول بين الكافر وبين الإيمان ويحول بين المؤمن وبين المعاصي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٦٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد ابن رفاعة عن أبيه عن جده قال: جمع رسول الله ﷺ قريشاً فقال: ((هل فيكم من غيركم)) قالوا: فينا ابن أختنا وفينا حليفنا وفينا مولانا فقال: ((حليفنا منا وابن أختنا منا ومولانا منا إن أوليائي منكم المتقون)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٧٣/ ٦٩٥٢، مطولاً، مع تخريجه، وقد حسنه في الأدب المفرد ٥٥/ ٧٥].

(٣٢٦٧) حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة إلا أن القوة الرمي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري لأن صالح بن كيسان أوقفه.
[وافقه الذهبي، مسلم ١٩١٧، الإرواء ١٥٠٠، صحيح السنن ٢٢٧٠، الغاية ٣٨٠، فقه السيرة ٢٢٤].

(٣٢٦٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن / طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: إن الرحم لتقطع وإن النعمة لتكفر، وإن الله إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء، ثم قرأ ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق

.[٢/ ٣٠١_٣٠٢/ ٣١٧٩].

(٣٢٦٩) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي حدثني محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه. وأخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان قال: لقيت أبا إسحاق بعدما ذهب بصره فقلت له: أتعرفني؟ فقال: إني لأعرفك وأحبك، ثم قال: حدثني أبو الأحوص عن عبد الله ﷺ أنه قال: نزلت هذه الآية في المتحابين في الله ﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم﴾ الآية. هذا لفظ حديث أبي حاتم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ٢٧ ـ ٢٨].

(٣٢٧٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ قال: استشار رسول الله ﷺ في الأسارى أبا بكر فقال: قومك وعشيرتك فخل سبيلهم، فاستشار عمر فقال: اقتلهم، قال: ففداهم رسول الله ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ قال: فلقي النبي ﷺ عمر قال: ((كاد أن يصيبنا في خلافك بلاء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل على شرط مسلم، الإرواء ٥/ ٤٧، صحيح السنن ٢٤١٠].

(٣٢٧١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال: كان سعد بن أبي وقاص ﷺ في نفر فذكروا علياً فشتموه، فقال سعد: مهلاً عن أصحاب رسول الله ﷺ فإنا أصبنا دنيا مع رسول الله / ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ فأرجو أن تكون رحمة من عند الله سبقت لنا، فقال بعضهم: فوالله إنه كان يبغضك ويسميك الأخنس، فضحك سعد حتى استعلاه الضحك ثم قال: أليس قد يجد المرء على أخيه في الأمر يكون بينه وبينه ثم لا يبلغ ذلك أمانته، وذكر كلمة أخرى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة التوبة

(براءة)

(٣٢٧٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال: حدثنا ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال ـ وهي من المثاني ـ وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال؟ فما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد قال: وكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول: ((ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا)) وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها فلم أكتب بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: تقدم هذا وأنه سبق: ٢/ ٢٢١/ ٢٨٧٥].

(٣٢٧٣) فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد حدثنا محمد بن زكريا بن دينار حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني أبي عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال: سمعت أبي يقول: سألت علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان. [قال الحافظ (١٤٥٣٠): وهو إسناد ضعيف جداً، ومحمد بن زكريا هو الغلابي وهو متروك][1].

(٣٢٧٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة اليشكري حدثنا القاسم ابن الحكم العرني حدثنا سفيان بن سعيد عن / الأعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة رضي الله عنه قال: ما تقرؤون ربعها يعني براءة، وإنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٧٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر

---

(١) قلت: بينه الذهبي، لذا سكت عنه، تبعاً للحاكم.

بن شميل أنبأ شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة عن أبيه قال: كنت في البعث الذين بعثهم رسول الله ﷺ مع علي ﷺ ببراءة إلى مكة، فقال له ابنه أو رجل آخر: فبم كنتم تنادون؟ قال: كنا نقول: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فإن أجله أربعة أشهر، فناديت حتى صحل صوتي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٧٩/ ٧٣٥٥، صحيح السنن ١٧٠١].

(٣٢٧٦) حدثني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه بالطابران حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر ﷺ: أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال للناس: «أي يوم هذا» قالوا: هذا يوم النحر، قال: «فأي بلد هذا» قالوا: البلد الحرام قال: «فأي شهر هذا» قالوا: الشهر الحرام قال: «هذا يوم الحج الأكبر فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم» ثم قال: «ألا هل بلغت» قالوا: نعم فطفق رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اشهد» ثم ودع الناس فقالوا: هذه حجة الوداع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وأكثر هذا المتن مخرج في الصحيحين إلا قوله: إن يوم الحج الأكبر يوم النحر سنة فإن الأقاويل فيه عن الصحابة والتابعين ﷺ على خلاف بينهم فيه فمنهم من قال: يوم عرفة، ومنهم من قال: يوم النحر. [وافقه الذهبي، صحيح السنن[1] ١٧٠٠].

(٣٢٧٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي. وأخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا إسحاق بن أحمد الخراز حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي / حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده لا شريك له، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، فارقها والله عنه راض، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم، قبل مرج الأحاديث واختلاف الأهواء، وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ﴾، وقوله عز وجل ﴿فَإِن تَابُواْ﴾ يقول: خلعوا الأوثان وعبادتها ﴿وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ

---

(١) وذكر أن البخاري علقه بصيغة الجزم، فانظر «الصحيح» (١٧٤٢).

﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: صدر الخبر مرفوع، وسائره مدرج فيما أرى[1]. ضعيف الترغيب ١].

(٣٢٧٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة ﷺ في قوله تعالى ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ﴾ قال: لا عهد لهم، قال حذيفة: ما قوتلوا بعد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٧٩) حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ في قوله﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ قال: أبو جهل بن هشام وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وأبو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو، وهم الذين نكثوا عهد الله وهموا بإخراج الرسول من مكة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٨٠) حدثنا دعلج بن أحمد السجزي حدثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي حدثنا خالد بن خداش حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا أنه مؤمن؛ فإن الله يقول ﴿إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢١٢/ ٧٧٠].

(٣٢٨١) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي حدثنا أبي حدثنا غيلان بن جامع عن عثمان بن القطان الخزاعي عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: لما نزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ كبر ذلك على المسلمين وقالوا: ما يستطيع أحدنا أن يترك مالاً لولده يبقى بعده! فقال عمر: أنا أفرج عنكم! قال: فانطلقوا وانطلق

---

[1] وأيده البزار! كما عند ابن كثير (٢/ ٣٧).

وعند المنذري: على شرط الشيخين!!

عمر واتبعه ثوبان فأتوا رسول الله ﷺ فقال عمر: يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال نبي الله ﷺ: ((إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث في أموال تبقى بعدكم)) قال: فكبر عمر ثم قال له النبي ﷺ: ((ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: عثمان لا أعرفه، والخبر عجيب، سبق ١/٤٠٩/١٤٨٧].

(٣٢٨٢) أخبرني الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ صفوان بن عمرو أخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود بدمشق وهو على تابوت ما به عنه فضل فقال له رجل: لو قعدت العام عن الغزو! قال: أتت علينا البحوث يعني سورة التوبة، قال الله عز وجل ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ ولا أجدني إلا خفيفاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/١١٨/٢٥٥١].

(٣٢٨٣) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن القاسم عن أبي هريرة ﷺ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ قال: ((إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب فيأخذها بيمينه وإن الرجل ليتصدق بمثل اللقمة فيربيها الله له كما يربي أحدكم فصيله أو مهره فيربو في كف الله أو في يد الله حتى يكون مثل أحد)) قد اتفق الشيخان على إخراج حديث أبي الحباب سعيد بن يسار عن / أبي هريرة بغير هذا اللفظ[2].

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الظلال ٦٢٣، ٦٢٤، الروض ١٠٨٣].

(٣٢٨٤) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دينار قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد الساعدي عن أُبي بن كعب ﷺ قال: سئل

---

(١) لم يذكره ابن الملقن، والذهبي لم يعرف عثمان لأنه محرف عن: عثمان أبي اليقظان.

(٢) انظر البخاري (١٤١٠) ومسلم (١٠١٤). وانظر ((صحيح الترغيب)) (٨٥٦).

رسول الله ﷺ عن المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: ((هو مسجدي هذا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الثمر ٢/ ٥٣٧، صحيح ابن حبان ١٦٠٣].

وشاهده حديث أبي سعيد الخدري أصح منه:

(٣٢٨٥) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الأنصاري حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ﷺ: أنه قال: المسجد الذي أسس على التقوى مسجد رسول الله ﷺ. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٨٧/ ١٧٩١، مسلم ١٣٩٨].

(٣٢٨٦) أخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم الحافظ بهمذان حدثنا عمير ابن مرداس حدثنا مطرف بن عبد الله حدثنا سحبل عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: تلاحى رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما: هو مسجد رسول الله ﷺ وقال الآخر: هو مسجد قباء فتساوقا إلى رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك فقال رسول الله ﷺ: ((المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجدي هذا)). [قال الذهبي: إسناده جيد، الثمر ٢/ ٥٣٦].

(٣٢٨٧) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا هشام بن عمار السلمي حدثنا صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم حدثني طلحة بن نافع حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ﷺ: أن هذه الآية لما نزلت ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ قال رسول الله ﷺ: ((يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً فما طهوركم هذا)) قالوا: نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي / بالماء قال: ((هو ذاك فعليكم به)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ١٥٥/ ٥٥٤، الثمر ٢/ ٥٣٩، الإرواء ٤٥، صحيح السنن ٣٤].

(٣٢٨٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين؟ فقال: ((هم الصائمون)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب

بن عيينة ولم يذكروا أبا هريرة في إسناده. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٧٢٩].

(٣٢٨٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد البرتي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: حدثنا سفيان. وأخبرني علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: لا تستغفر لأبويك وهما مشركان، فقال: أليس قد استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرته للنبي ﷺ فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ * وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤٠٢٨/٥٥٢، الجنائز ١٢٣ـ١٢٤، حسن].

(٣٢٩٠) أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ المفضل بن محمد الجندي بمكة حدثنا أبو حمة اليماني حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال: لما مات أبو طالب قال رسول الله ﷺ: ((رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله عز وجل)) فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون، فأنزل الله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال لنا أبو علي على أثره: لا أعلم أحداً وصل هذا الحديث عن سفيان غير أبي حمة اليماني، وهو ثقة وقد أرسله أصحاب ابن عيينة. [وافقه الذهبي].

(٣٢٩١) حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي ﷺ / وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل بن هشام فقال له رسول الله ﷺ: ((أي عم إنك أعظمهم علي حقاً وأحسنهم عندي يداً ولأنت أعظم حقاً علي من والدي، فقل كلمة تجب لك علي بها الشفاعة يوم القيامة قل: لا إله إلا الله)) فقالا له: أترغب عن ملة عبد المطلب! فسكت فأعادها عليه رسول الله ﷺ فقال: أنا على ملة عبد المطلب، فمات فقال النبي ﷺ: ((لأستغفرن لك ما لم أنه عنك)) فأنزل الله عز

وجل ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾ الآية ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن يونس وعقيلاً أرسلاه عن الزهري عن سعيد. [وافقه الذهبي[1]، الجنائز ١٢٣، الإرواء ١٢٧٣].

(٣٢٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا عبد الله بن وهب أنبأ ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ ينظر في المقابر وخرجنا معه فأمرنا فجلسنا ثم تخطا القبور حتى انتهى إلى قبر منها فناجاه طويلاً، ثم ارتفع نحيب رسول الله ﷺ باكياً فبكينا لبكائه، ثم أقبل إلينا فتلقاه عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله ما الذي أبكاك فقد أبكانا وأفزعنا؟ فجاء فجلس إلينا فقال: ((أفزعكم بكائي)) فقلنا: نعم يا رسول الله فقال: ((إن القبر الذي رأيتموني أناجي فيه قبر أمي آمنة بنت وهب، وإني استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي فيه، فاستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي فيه، ونزل علي ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ﴾ حتى ختم الآية ﴿وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ فأخذني ما يأخذ الولد لوالده من الرقة، فذلك الذي أبكاني)).

صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا بهذه السياقة إنما أخرج مسلم حديث يزيد ابن كيسان عن أبي حازم / عن أبي هريرة فيه مختصراً. [قال الذهبي: أيوب بن هانئ ضعفه ابن معين، الضعيفة ٥١٣١].

(٣٢٩٣) أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان بن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أنه سئل عن قوله عز وجل ﴿وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ﴾ على أي شيء كان الماء؟ قال: على متن الريح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٥٨٤، جيد موقوف، سيأتي ٢/ ٣٤١/ ٣٣٠٦].

---

[1] هو في البخاري (١٣٦٠) ومسلم (٢٤) من حديث سعيد بن المسيب عن أبيه. وسفيان بن حسين متكلم في روايته عن الزهري.

(٣٢٩٤) حدثني الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني حدثنا عمير بن مرداس [ثنا محمد بن بكير الحضرمي][(١)] حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي حدثنا حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي ﷺ: أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة له قال: فدعا جعفراً فأمره أن يتخلف على المدينة فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم قال: فبكيت فقال رسول الله ﷺ: ((ما يبكيك يا علي))؟ قلت: يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، ويبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله يقول ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا﴾ إلى آخر الآية، فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله فقال رسول الله ﷺ: ((أما قولك تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة، قد قالوا: ساحر وكاهن وكذاب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي! وأما قولك: أتعرض لفضل الله فهذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله؛ فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أنى له الصحة والوضع لائح عليه، وفي إسناده عبد الله بن بكير الغنوي، منكر الحديث، وحكيم بن جبير، وهو ضعيف يترفض، قال الحافظ: بل هو شبيه الموضوع وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان].

(٣٢٩٥) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو خلدة عن أبي العالية قال: كنت أطوف / مع ابن عباس بالبيت فكان يأخذ بيدي فيعلمني لحن الكلام فقال: يا أبا العالية لا تقل: انصرفتم من الصلاة ولكن قل: قضيتم الصلاة فإن الله تعالى يقول ﴿ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(١) زيادة من ((الإتحاف))، والمخطوط.

(٣٢٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد وعلي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ﷺ عن أُبي بن كعب ﷺ قال: آخر ما نزل من القرآن ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، استغربه ابن كثير][1].

---

(١) وضعف إسناده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٦) بعلي بن زيد.

قلت: وهو متابع عندنا وله شاهد مطول ضعفه أيضاً، نعم له طريق ذكرها الضياء (١١٥٦) ولكن استغربها ابن كثير.

تفسير سورة يونس عليه السلام

(٣٢٩٧) أخبرني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس ﷺ عن أُبي بن كعب ﷺ **في قوله تعالى ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ﴾ قال: سلف صدق عند ربهم.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٢٩٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني قال: سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله يقول ﴿إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ﴾**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٦٦٧١].

(٣٢٩٩) حدثني أبو الطيب طاهر بن يحيى البيهقي بها من أصل كتاب خاله حدثنا خالي الفضل بن محمد البيهقي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين وتلا هذه الآية ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ فقال: حدثني جابر بن / عبد الله قال: **خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقال: ((إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلاً فقال: اسمع سمعة أذنك واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً ثم جعل فيها مأدبة، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامهم، فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من ترك، فالله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة، وأنت يا محمد الرسول من أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل منها)).**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي مع تخريجه ٤/٣٩٣/٨١٨٨، صحيح، وانظر ((الإتحاف)) (٣١٥٧)].

(٣٣٠٠) حدثنا علي بن عيسى حدثنا محمد بن عمرو الحرشي حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ المعتمر بن سليمان التيمي حدثنا أبي حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري قال: سمع عثمان بن عفان ﷺ: **أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم، فلما سمعوا به أقبلوا نحوه، قال: وكره أن يقدموا عليه المدينة، قال: فأتوه فقالوا له: ادع بالمصحف وافتتح**

السابعة، وكانوا يسمون سورة يونس السابعة، فقرأها حتى أتى على هذه الآية ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ فقالوا له: قف أرأيت ما حميت من الحمى؛ آلله أذن لك أم على الله تفتري؟ قال: فقال: امضه نزلت في كذا وكذا، فأما الحمى فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة، فلما وليت وزادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في الصدقة.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٦/١٤٧، التعليقات الحسان ٦٨٨٠، ضعيف][1].

(٣٣٠١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا أبو النعمان حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا أيوب عن نافع قال: أطال الحجاج الخطبة فوضع ابن عمر رأسه في حجري فقال الحجاج: إن ابن الزبير بدل كتاب الله فقعد / ابن عمر فقال: لا يستطيع ذاك أنت ولا ابن الزبير ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ فقال الحجاج: لقد أوتيت علماً إن نفعك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٠٢) أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ قال: ((هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٨٦، سيأتي ٤/٣٩١/٨١٧٩].

(٣٣٠٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((جعل جبريل يدس الطين في في فرعون مخافة أن يقول: لا إله إلا الله)).

---

[1] وللحديث سياق طويل، قد تصح بعض فقراته، لكن المذكور هنا، ليس منها والله أعلم. وينظر ((تيسير الانتفاع)) ترجمة أبي سعيد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أكثر أصحاب شعبة أوقفوه على ابن عباس. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ١٨٨/٥٧١، ١٨٩].

تفسير سورة هود عليه السلام

(٣٣٠٤) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي حدثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي حدثنا مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ لما نزل الحجر في غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال: ((يا أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها ويشربون من لبنها مثل ما كانوا ينزوون من مائهم، فعتوا عن أمر ربهم فعقروها، فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان موعداً من الله / غير مكذوب، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان تحت مشارق السماوات ومغاربها منهم إلا رجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله)) قالوا: يا رسول الله من هو قال: ((أبو رغال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٢٠/٣٢٤٨، سيأتي ٢/٥٦٧/ ٤٠٧٠].

(٣٣٠٥) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ قال: مستقرها في الأرحام ومستودعها حيث تموت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٠٦) أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه سئل عن قوله عز وجل ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ على أي شيء كان الماء؟ قال: على متن الريح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٣٧/ ٣٢٩٣].

(٣٣٠٧) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي حدثنا روح بن عبادة حدثنا المسعودي عن أبي صخرة جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن بريدة الأسلمي قال: دخل قوم على رسول الله ﷺ فجعلوا يسألونه يقولون: اعطنا! حتى ساءه ذلك ودخل عليه آخرون، فقالوا: جئنا نسلم على رسول الله ﷺ ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر، فقال: ((كان الله ولا شيء غيره، وكان العرش على الماء، وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات)) قال: ثم أتاه آتٍ فقال: إن ناقتك

قد ذهبت قال: فوددت أني كنت تركتها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٢٦٢): لكنه معلول، والصواب عن صفوان عن عمران بن حصين[١]].

(٣٣٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس ﷺ ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ قال: إلى أجل معدود.

هذا حديث صحيح الإسناد / ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عبد الرزاق ٢/ ٣٠٢].

(٣٣٠٩) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي عمرو البصري[٢] عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا دخل النار)) فجعلت أقول: أين تصديقها في كتاب الله حتى وجدت هذه الآية ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ قال: الأحزاب الملل كلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٩٣].

(٣٣١٠) أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني فائد مولى عبيد الله ابن علي بن أبي رافع أن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة أخبره: أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: ((لو رحم الله أحداً من قوم نوح لرحم أم الصبي)) قال رسول الله ﷺ: ((كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب، ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة، ويمرون فيسألونه فيقول: أعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون: تعمل سفينة في البر! وكيف تجري؟ قال: سوف تعلمون، فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم

---

(١) حديث عمران رواه البخاري (٣١٩١).

(٢) كذا هنا وفي ((الإتحاف)) (٧٣٩٠): معمر عن أيوب عن سعيد. ولم ينبه على ذلك محققه الجاهل. اللهم غفراً! وانشغل بلفظة يظهر أن السخاوي لسقوطها من نسخته وضع عليها علامة التضبيب دلالة على وجود نقص ما، وصحة مطابقته لأصله، فانشغل المحقق بها دون التنبيه على أنه يشكك في صحتها، وكل ذلك دون أن يفيدنا هل هو أيوب أو أبو عمرو!

الصبي عليه وكانت تحبه حباً شديداً، فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلمة فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء، فلو رحم الله منهم أحداً لرحم أم الصبي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إسناده مظلم، وموسى ليس بذاك، الضعيفة ٥٩٨٥، سيأتي ٢/ ٥٤٧/ ٤٠١٠].

(٣٣١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا النضر / أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان بين نوح وهلاك قومه ثلاث مائة سنة، وكان قد فار التنور في الهند وطافت سفينة نوح بالكعبة أسبوعاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: النضر ضعفوه، قال الحافظ (٨٤٧٨): كلا، بل النضر ضعيف جداً، سيأتي ٢/ ٤٧٣/ ٣٧٦٤].

(٣٣١٢) أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير حدثنا المفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال: سمعت أبا ذر يقول وهو آخذ بباب الكعبة: أيها الناس من عرفني فأنا من عرفتم ومن أنكرني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: مفضل خرج له الترمذي، فقط، [و]ضعفوه، سيأتي ٣/ ١٥٠/ ٤٧٢٠، الضعيفة ٤٥٠٣، الهداية ٦١٣٢، الروض ٩٥٢، ٩٧٥].

(٣٣١٣) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال: ((ما هذا)) قالوا: وادي الأزرق فقال: ((كأني أنظر إلى موسى بن عمران مهبطاً له خوار إلى الله بالتكبير)) ثم أتى على ثنية فقال: ((ما هذه الثنية)) قالوا: ثنية كذا وكذا فقال: ((كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة خطامها ليف وهو يلبي وعليه جبة صوف)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ١٦٦، ابن خزيمة ٢٦٣٢،

---

(1) مختصر الاستدراك (٣١٦) وانظر (٥٨٣).

الصحيحة ٢٠٢٣، صحيح الترغيب ١١٢٦، سيأتي ٢/ ٥٨٤/ ٤١٢٣].

(٣٣١٤) حدثني أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر وأنا سألته قال: حدثني أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال أبو بكر الصديق ﷺ لرسول الله ﷺ: أراك قد شبت قال: ((شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٥٥، الشمائل ٣٤، الهداية ٥٢٨٣، سيأتي ٢/ ٤٧٦/ ٣٧٧٧].

(٣٣١٥) حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني حدثني إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله / ﷺ: ((أُلهم إبراهيم الخليل عليه السلام هذا اللسان العربي إلهاماً)).

هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين إن كان الفضل بن محمد حفظه متصلاً عن أبي ثابت، فقد حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري حدثنا عمي عن أبيه عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن رسول الله ﷺ مرسلاً نحوه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٤٣٩/ ٣٦٤١، الضعيفة ٢٩١٩].

(٣٣١٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ إملاء حدثنا حامد بن محمود المقري حدثنا عيسى بن جعفر الرازي حدثنا سفيان بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عطاء في قول الله عز وجل ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ قال: كنت عند عبد الله ابن عباس إذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال ابن عباس: انته إلى ما انتهت إليه الملائكة.

هذا حديث غريب صحيح للثوري لا أعلم أنا كتبناه إلا بهذا الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الضعيفة ١٠/ ٧٢٣].

(٣٣١٧) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: لما جاءت رسل الله لوطاً ظن أنهم ضيفان لقوه فأدناهم حتى أقعدهم قريباً وجاء ببناته وهن ثلاث فأقعدهن بين ضيفانه وبين قومه، فجاء قومه

يهرعون إليه فلما رآهم قال: هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي، قالوا: ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد فالتفت إليه جبريل عليه السلام فقال: إنا رسل ربك لن يصلوا إليك، قال: فطمس أعينهم فرجعوا وراءهم يركب بعضهم بعضاً حتى خرجوا إلى الذين بالباب، فقالوا: جئناكم من عند أسحر الناس قد طمس أبصارنا فانطلقوا يركب بعضهم بعضاً حتى دخلوا القرية، فرفعت في بعض الليل حتى كانت بين السماء والأرض حتى إنهم ليسمعون أصوات الطير في جو السماء، ثم قلبت فخرجت الإفكة عليهم فمن أدركته الإفكة / قتلته ومن خرج اتبعته حيث كان حجراً فقتلته، قال: فارتحل ببناته وهن ثلاث حتى إذا بلغ مكان كذا وكذا من الشام فماتت ابنته الكبرى فخرجت عندها عين يقال لها الورية، ثم انطلق حيث شاء الله أن يبلغ فماتت الصغرى فخرجت عندها عين يقال لها الرعونة، فما بقي منهن إلا الوسطى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولعل متوهماً يتوهم أن هذا وأمثاله في الموقوفات، وليس كذلك فإن الصحابي إذا فسر التلاوة فهو مسند عند الشيخين. [وافقه الذهبي][1].

(٣٣١٨) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا محمد بن مسلم الطائفي حدثنا عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله ﷺ قال: رأى ناس نار في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ في القبر وإذا هو يقول: ((ناولوني صاحبكم)) وإذا هو الرجل الأواه الذي يرفع صوته بالذكر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣٦٨/ ١٣٦١، ١٣٦٢].

* * *

[1] رواه ابن أبي حاتم (٨٧٠٢، ١٠٢٠٢).

تفسير سورة يوسف عليه السلام

(٣٣١٩) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن [محمد، ثنا] محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ عمرو بن محمد القرشي حدثنا خلاد بن مسلم الصفار[1] عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص في قول الله عز وجل ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ الآية قال: نزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زماناً فقالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ تلا إلى قوله ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ الآية فتلا عليهم زماناً، فقالوا: يا رسول الله لو حدثتنا فأنزل الله عز وجل ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ الآية، كل ذلك يؤمر بالقرآن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحسان ٦١٧٦].

(٣٣٢٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين قال لامرأته: أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا / أو نتخذه ولداً، والتي قالت: يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين، وأبو بكر حين تفرس في عمر رضي الله عنهما.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٩٠/ ٤٥٠٩].

(٣٣٢١) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقرأ ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ فقيل له، فقال: هكذا علمنا.

---

[1] قال الذهبي: صوابه خلاد أبو مسلم وأبوه اسمه عيسى.

قلت: وما بين المعكوفتين في أول الإسناد فمن «الإتحاف» (٥٠٥٢).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٢٦٩١): قد أخرجه البخاري (٤٦٩٢) من وجه آخر عن شعبة. د ٤٠٠٤، ٤٠٠٥].

(٣٣٢٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن بن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾ قال: مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٢٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: عثر يوسف ثلاث عثرات: حين هم بها فسجن، وقوله للرجل: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾، وقوله لهم: ﴿إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [كذا قال، وهو خبر منكر، وخصيف ضعفه أحمد ومشاه غيره ولم يخرجا له].

(٣٣٢٤) أخبرني الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع الضبي عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود ﷺ ﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ قال: لما حكيا ما رأياه وعبر يوسف عليه السلام قال أحدهما: ما رأينا شيئاً فقال: ﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه[1]. [سيأتي ٤/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦/ ٨١٩٥، ابن أبي حاتم ١٦٣١١].

(٣٣٢٥) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكريم بن الكريم بن / الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن، ولو لبثت ما لبث يوسف ثم جاءني الداعي لأجبت إذ جاءه الرسول، فقال: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ

---

[1] في «الإتحاف» (١٢٤٧٨): على شرطهما.

رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ﴾)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٤١/٢٩٤٨، نحوه مختصراً].

إنما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد وأبي عبيد عن أبي هريرة: لو لبثت في السجن ما لبث يوسف فقط.

(٣٣٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال: استأذن رجل على عمر ﷺ فقال: استأذنوا لابن الأخيار، فقال عمر ﷺ: إيذنوا له، فلما دخل قال له عمر: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان بن فلان، قال: فجعل يعد رجالاً من أشراف الجاهلية، فقال له عمر: أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم! قال: لا قال: ذاك ابن الأخيار وأنت ابن الأشرار، إنما تعد علي رجال أهل النار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعلي بن رباح تابعي كبير. [وافقه الذهبي].

(٣٣٢٧) أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المزكي بمرو حدثنا عبد الله بن روح المدايني حدثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: قال لي عمر: يا عدو الله وعدو الإسلام خنت مال الله قال قلت: لست عدو الله ولا عدو الإسلام ولكني عدو من عاداهما، ولم أخن مال الله ولكنها أثمان إبلي وسهام اجتمعت، قال: فأعادها علي وأعدت عليه هذا الكلام، قال: فغرمني اثني عشر ألفاً قال: فقمت في صلاة الغداة فقلت: اللهم اغفر لأمير المؤمنين، فلما كان بعد ذلك أرادني على العمل فأبيت عليه فقال: ولم وقد سأل يوسف العمل وكان خيراً منك؟ فقلت: إن يوسف نبي ابن نبي بن نبي بن نبي، وأنا ابن أميمة وأنا أخاف ثلاثاً واثنتين قال: أولا تقول خمساً؟ قلت: لا، قال: فما هن؟ قلت: أخاف أن أقول بغير علم وأن أفتي بغير علم وأن يضرب ظهري وأن يشتم عرضي وأن يؤخذ مالي بالضرب.

هذا حديث / بإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٢٨) حدثنا الشيخ أبو الوليد الفقيه حدثنا خشنام بن بشر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((كان ليعقوب النبي عليه السلام أخ مواخياً في الله فقال ذات يوم: يا

يعقوب ما الذي أذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني يامين، قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا يعقوب إن الله يقرئك السلام ويقول لك: أما تستحيي تشكوني إلى غيري! قال: فقال يعقوب: إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله! قال: فقال جبريل: إعلم ما تشكو يا يعقوب! قال: ثم قال يعقوب: أي رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي أشمه شماً قبل الموت، ثم اصنع بي ما أردت، قال: فأتاه جبريل فقال: إن الله يقرئك السلام ويقول لك: أبشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما، فاصنع طعاماً للمساكين فإن أحب عبادي إلي الأنبياء والمساكين؛ أتدري لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا؛ إنكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين يتيم وهو صائم فلم تطعموه منه شيئاً قال: فكان يعقوب بعدها إذا أراد الغداء أمر منادياً فنادى: ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب، وإذا كان صائماً أمر منادياً فنادى ألا من كان صائماً من المساكين فليفطر مع يعقوب)).

قال الحاكم: هكذا في سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وهماً من الراوي فإنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري بن أخي أنس ابن مالك، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرج الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي هذا الحديث في التفسير مرسلاً:

(٣٣٢٩) أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((كان ليعقوب أخ مؤاخياً)) فذكر الحديث بنحوه /. [ضعيف الترغيب ١٥١٦، ١٨٥٩، الضعيفة ٦٨٨٠].

(٣٣٣٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا الحسن بن علي المعمري حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قال: قلت لها: قوله تعالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ قلت: لقد استيأسوا أنهم كذبوا حقيقة قالت: معاذ الله أن تكون الرسل تظن ذلك بربها، إنما هم أتباع الرسل لما استأخر عنهم النصر واشتد عليهم البلاء ظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الرعد

(٣٣٣١) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وهشام ابن علي السدوسي قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا صدقة بن موسى عن محمد بن واسع عن سمير عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن ربكم تعالى يقول: لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل صدقة واهٍ، سيأتي ٤/٢٥٦/٧٦٥٧، الضعيفة ٨٨٣].

(٣٣٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قول الله عز وجل ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ قال: من أحد الكتابين هما كتابان ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ﴾ من أحدهما ﴿وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ أي جملة الكتاب.

قد احتج مسلم بحماد واحتج البخاري بعكرمة، وهو غريب صحيح من حديث سليمان التيمي ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١١/٧٦٦، صحيح].

(٣٣٣٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن محمود حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا حنظلة عن / طاوس عن ابن عباس ﷺ قال: لا ينفع الحذر من القدر ولكن الله يمحو بالدعاء ما يشاء من القدر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١١/٧٦٧، صحيح].

(٣٣٣٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ﴾ قال: موت علمائها وفقهائها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: طلحة بن عمرو، قال أحمد: متروك].

تفسير سورة إبراهيم عليه السلام

(٣٣٣٥) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: قال ابن عباس ﭬ: إن الله فضّل محمداً ﷺ على أهل السماء، وفضّله على أهل الأرض، قالوا: يا ابن عباس فبما فضّله الله على أهل السماء؟ قال: قال الله عز وجل ﴿۞ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ وقال لمحمد ﷺ ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا * لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ الآية قالوا: فبما فضله الله على أهل الأرض؟ قال: إن الله عز وجل يقول ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ﴾ الآية وقال لمحمد ﷺ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ فأرسله إلى الجن والإنس.

هذا حديث صحيح الإسناد فإن الحكم بن أبان قد احتج به جماعة من أئمة الإسلام ولم يخرجه الشيخان. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٧٠٤، حسن].

(٣٣٣٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني أنبأ أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ﭬ أنه قال: في قول الله عز وجل ﴿فَرَدُّوٓاْ / أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ قال: عضوا عليها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي].

(٣٣٣٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله عز وجل ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ قال عبد الله: كذا ورد يده في فيه وعض يده وقال: عضوا على أصابعهم غيظاً.

هذا حديث صحيح بالزيادة على شرطهما. [وافقه الذهبي[1]، عبد الرزاق ٢/ ٣٤١].

(٣٣٣٨) أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن

---

(1) رواه الطبراني (٩١١٩) من طريق أخرى ضعفها الهيثمي (٧/ ٤٣).

سليمان الواسطي حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارًا﴾ تلاها رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم، فخر فتى مغشياً عليه فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده، فإذا هو يتحرك فقال: ((يا فتى قل لا إله إلا الله)) فقالها فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله أمن بيننا، فقال رسول الله ﷺ: ((أما سمعتم قول الله عز وجل ﴿ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا حديثه، ضعيف الترغيب ١٩٤٠، ١٩٧١].

(٣٣٣٩) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر(١) عن أبي أمامة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ * يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ قال: يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شرب قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ﴾ ويقول الله عز وجل ﴿وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢١٥٥، الهداية ٥٦٠٨، الضعيفة ٦٨٩٧، سيأتي ٢/ ٣٦٨/ ٣٣٩٣، و٢/ ٤٥٧/ ٣٧٠٤].

(٣٣٤٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا عبد الله بن واقد حدثني محمد بن مالك عن البراء بن عازب رضي الله عنه ﴿تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ﴾ قال: يوم يلقون ملك الموت ليس / من مؤمن يقبض روحه إلا سلم عليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله [بن واقد]؛ قال ابن عدي: مظلم الحديث(٢)، ومحمد قال ابن حبان: لا يحتج به].

---

(١) وكذا ذكره ابن حجر في ((الإتحاف)) (٦٤١٣) ونبه الشيخ الألباني أنه: عبيد الله بالتصغير وأنه مجهول، وخطّأ التصغير محقق ((الإتحاف)).

(٢) هو متابع عند ابن أبي شيبة (٣٤٧٦٧).

(٣٣٤١) أخبرنا الحسين بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا العلاء بن عبد الجبار العطار حدثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك ﷺ قال: أتي رسول الله ﷺ بقناع من بسر فقرأ ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قال: ((هي النخلة)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحسان ٤٧٥، ضعيف الموارد[١] ٢١٢/١٧٤٨].

(٣٣٤٢) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم حدثنا بسام الصيرفي حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال: سمعت علياً ﷺ قام فقال: سلوني قبل أن تفقدوني ولن تسألوا بعدي مثلي، فقام ابن الكواء فقال: من الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار؟ قال: منافقو قريش، قال: فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً؟ قال: منهم أهل حروراء.

هذا حديث صحيح عال، وبسام بن عبد الرحمن الصيرفي من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثهم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][٢].

(٣٣٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر عن علي ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ قال: هم الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة، فأما بنو المغيرة فقد قطع الله دابرهم يوم بدر، وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المجمع ٧/ ٤٤، وضعفه، وصححه الضياء ٥٥٤].

(٣٣٤٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسى بن هارون حدثنا عقبة بن مكرم الضبي حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ﷺ قالت: قرأ رسول الله ﷺ ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ

---

(١) وقال: ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً، وكذا قال في الترمذي (٣١١٩).

(٢) عزاه الحافظ في ((الإتحاف)) (١٤٤٣٢) إلى أبي عوانة. ورواه عبد الرزاق (٢/ ٤١٣). وسيأتي الحديث مطولاً (٢/ ٤٦٦-٤٦٧/ ٣٧٣٦).

ﷺ قلت: أين الناس يومئذ قال: ((على الصراط)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٧٩١، جه ٤٢٧٩].

❊ ❊ ❊

تفسير سورة الحجر

(٣٣٤٥) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويرحم ويشفع حتى يقول: من كان من المسلمين فليدخل الجنة، فذاك حين يقول ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٨٤٣، حسن لغيره].

(٣٣٤٦) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو عمر حفص بن عمر حدثنا نوح بن قيس حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ﷺ قال: كانت تصلي خلف رسول الله ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس، وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لأن لا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجافى يديه فأنزل الله عز وجل في شأنهم ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال عمرو بن علي: لم يتكلم أحد في نوح ابن قيس الطاهي بحجة، [قال الذهبي: هو صدوق خرج له مسلم، الصحيحة ٢٤٧٢، الثمر ١/٣٠٣، ٣٠٥، الجلباب ٧١، ابن خزيمة ١٦٩٦]، وله أصله من حديث سفيان الثوري:

(٣٣٤٧) أخبرناه أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن رجل عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ﷺ قال: المستقدمين الصفوف المقدمة والمستأخرين الصفوف المؤخرة. [انظر السابق].

(٣٣٤٨) حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء حدثنا أحمد بن محمد بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا أبان بن عبد الله البجلي حدثني نعيم بن أبي هند حدثني ربعي بن حراش قال: إني لعند علي ﷺ جالس إذ جاء ابن لطلحة فسلم على علي ﷺ فرحب به فقال: ترحب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت أبي وأخذت مالي! قال: أما مالك فهو ذا معزول / في بيت المال فاغد إلى مالك فخذه، وأما قولك: قتلت أبي فإني أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين

قال الله عز وجل ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ فقال رجل من همدان: إن الله أعدل من ذلك، فصاح عليه علي صيحة تداعى لها القصر قال: فمن إذاً إذا لم نكن نحن أولئك.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن سعد ٣/ ٢٢٥][1].

(٣٣٤٩) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين النار والجنة يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة، والذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى لمسكنه في الجنة من أحدكم لمنزله في الدنيا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه؛ لأن معمر بن راشد رواه عن قتادة عن رجل عن أبي سعيد وليس هذا بعلة فإن هشام الدستوائي أعلم بحديث قتادة من غيره. [وافقه الذهبي، البخاري ٦٥٣٥، السنة ٨٥٧، سيأتي ٤/ ٥٧٢/ ٨٧٠٦].

(٣٣٥٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ قال: أما ترى الرجل يرسل بخاتمه إلى أهله، فيقول: هاتوا كذا وكذا فإذا رأوه عرفوا أنه حق.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٥١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي بالكوفة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «السبع المثاني فاتحة الكتاب».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد أمليت طرق هذا الحديث في كتاب فضائل القرآن. [قال الذهبي: تقدم هذا ١/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨/ ٢٠٤٨ ـ ٢٠٥٠].

---

[1] ذكر له الأخ باسم الجوابرة طرقاً، في تحقيقه «للسنة» لابن أبي عاصم (١٢٥٠) وثمة طرق أخرى عند ابن كثير.

وسيأتي هنا (٣/ ١٠٥/ ٤٥٦٣) و(٣/ ٣٧٧/ ٥٦١٣).

(٣٣٥٢) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن مسلم البطين / عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني الطول وأوتي موسى ستاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣١٢].

(٣٣٥٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ قال: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف وسورة الكهف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٣١٢: الأول أصح].

(٣٣٥٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ * ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ قال: المقتسمون اليهود والنصارى، وقوله ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ قال: آمنوا ببعض وكفروا ببعض.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ذا أخرجه البخاري٤٧٠٦، وكذا قال الحافظ (٧٢٩٠)].

تفسير سورة النحل

(٣٣٥٥) أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سليم عن ابن عباس ﷺ: أنه سئل عن هذه الآية ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ قال: السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما حل من ثمرها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عبد الرزاق ٢/ ٣٥٧].

(٣٣٥٦) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي حدثنا أبو معاوية عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن عبد الله ﷺ في قوله عز وجل ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ قال: الحفدة الأختان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٥٧) حدثني علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن / مسروق قال: قال عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ قال: عقارب أنيابها كالنخل الطوال.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٥٩٣_٥٩٤/ ٨٧٥٥، صحيح الترغيب ٣٦٧٨].

(٣٣٥٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر قال: جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت من عبد الله وأصدقك، أو أحدثك وصدقني، قال: سمعت عبد الله يقول: إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل ﴿۞ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ قال: صدقت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ٤٩].

(٣٣٥٩) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عيينة بن

عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه عن أبي بكرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من ذنب أجدر أن تعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٦٢ـ١٦٣/ ٧٢٨٩، ٧٢٩٠، الصحيحة ٩١٨، ١١٢٠، صحيح الترغيب ٢٥٣٧].

(٣٣٦٠) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ قال: القنوع قال: وكان رسول الله ﷺ يدعو ويقول: ((اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه وأخلف على كل غائبة لي بخير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٥٥/ ١٦٧٤].

(٣٣٦١) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ الآية وقال في سورة النحل ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ﴾ وقال في قوله عز وجل ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ﴾ الآية قال / هو عبد الله بن سعد أو غيره الذي كان والياً بمصر يكتب لرسول الله ﷺ فزل فلحق بالكفار، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل يوم الفتح فاستجار له عثمان بن عفان رسول الله ﷺ فأجاره رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ٤٠٦٩، إسناد صحيح، أبو داود ٤٣٥٨، حسن الإسناد].

(٣٣٦٢) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه، فلما أتى رسول الله ﷺ قال: ((ما وراءك))؟ قال: شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير قال: ((كيف تجد قلبك))؟ قال: مطمئن بالإيمان قال: ((إن عادوا فعد)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ١٠٨، صحيح

السيرة ١٥٥، ضعيف][1].

(٣٣٦٣) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ﴾ قالوا: إنما يعلم محمداً عبد ابن الحضرمي وهو صاحب الكتب فقال الله ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ . . . إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٢١٨].

وقد روينا عن سفيان بن عيينة تلاوته هذه الآية واستشهاده بها في الكذابين.

(٣٣٦٤) حدثناه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي وأنا سألته قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثني عبد الله بن الزبير الحميدي قال: كنا قعوداً مع سفيان بن عيينة في مسجد الخيف بمنى إذ قام رجل قاص قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ثم أخذ في قصص طويل فقام ابن عيينة فاتكأ على عصاه فقال: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ / بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ ما حدثت بهذا قط ولا أعرفه.

(٣٣٦٥) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال: قال علي رضي الله عنه: إنكم ستعرضون على سبي فسبوني، فإن عرضت عليكم البراءة مني فلا تبرأوا مني، فإني على الإسلام فليمدد أحدكم عنقه ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد الإسلام، ثم تلا ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٦٦) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه حدثنا أبو محمد عبيد بن قنفذ البزار حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن

---

(1) كما استشهد به لمسألة في اللغة والمعاني بلفظ التضعيف: يروَى. في «الرد المفحم» (١١١).
وقارن مع «الفتح» (١٢/ ٣١٢).

طاوس عن أبيه قال: كان حجر بن قيس المدري من المختصين بخدمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فقال له علي يوماً: يا حجر إنك تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني، ولا تبرأ مني، قال طاوس: فرأيت حجر المدري وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع ووكل به ليلعن علياً أو يقتل، فقال حجر: أما أن الأمير أحمد بن إبراهيم أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله، فقال طاوس: فلقد أعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال. [قال الذهبي: يحيى ضعيف، سمعه منه عبيد بن قنفذ البزار ولا أدري من هو، انظر اللسان ٤/ ١٢٢].

(٣٣٦٧) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان. وأخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال: قرأت عند عبد الله بن مسعود ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ قال: فقال ابن مسعود: إن معاذاً كان أمة قانتاً قال: فأعادوا عليه فأعاد، ثم قال: أتدرون ما الأمة؟ الذي يعلّم الناس الخير، والقانت الذي يطيع الله ورسوله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/ ٢٠٩، صحيح، وسيأتي ضمن حديث ٢/ ٣٦١/ ٣٣٧٥، و٣/ ٢٧١ ـ٢٧٢/ ٥١٨٨].

(٣٣٦٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن [إبراهيم ثنا][1] الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد / عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب ﷺ قال: لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلاً ومن المهاجرين ستة، فمثلوا بهم وفيهم حمزة، فقالت الأنصار: لئن أصبناهم يوماً مثل هذا لنربين عليهم، فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله عز وجل ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ﴾ فقال رجل: لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: ((كفوا عن القوم غير أربعة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣١٢٩، الضعيفة تحت ٥٥٠، صحيح، سيأتي ٢/ ٤٤٦/ ٣٦٦٧].

حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الأول سنة أربع

---

[1] من ((الإتحاف)) (٢٣)، ومما سيأتي.

مائة قال:

ومن تفسير سورة بني إسرائيل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(٣٣٦٩) أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا عمرو بن عون حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: كنت في مجلس فيه حذيفة بن اليمان فقلت: إن رسول الله ﷺ حيث أسري به دخل المسجد الأقصى، قال: فقال حذيفة: وكيف علمت ذلك يا أصلع، فإني أعرف وجهك ولا أدري ما اسمك، فما اسمك؟ فقلت له: أنا زر بن حبيش الأسدي، قال: ثم قال: كيف علمت أنه دخل المسجد؟ قال فقلت: بالقرآن فقال حذيفة: فمن أخذ بالقرآن فلح، قال: فقرأت ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ﴾ فقال حذيفة: هل تراه أنه دخله؟ فقلت: أجل، فقال: والله ما دخله ولو دخله لكتب عليكم الصلاة فيه، قال: ثم قال: ولم يفارق ظهر البراق حتى رأى الجنة والنار ووعده الآخرة أجمع قال قلت: يا أبا عبد الله فما البراق؟ قال: دابة فوق الحمار ودون البغلة خطوته مد بصره.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الترمذي ٣١٤٧، الصحيحة ٨٧٤، الإسراء ٦٣][١].

(٣٣٧٠) حدثنا أبو بكر محمد بن [عبد الله الجراحي بمرو ثنا محمد بن علي بن حمزة الحافظ ثنا يعقوب بن] إبراهيم الدورقي حدثنا أبو تميلة عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه فخرق بها الحجر وشد به البراق».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو تميلة والزبير مروزيان ثقتان. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٤٨٧، الهداية ٥٨٦٤][٢].

---

(١) وقال: في «صحيح الموارد» (٣٣): لكن قوله: (فلم يصل. . . إلخ) خطأ، ثم بين وجه ذلك.

(٢) وفيه تراجع عن تضعيفه الذي وقع في «المشكاة» (٥٩٢١) و«الإسراء» (٥٨) بسبب الزبير، ويبقى استشكاله لمتنه.

(٣٣٧١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد أنبأ أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاماً أو لبس ثوباً حمد الله فسمي عبداً شكوراً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١]. [وافقه الذهبي].

(٣٣٧٢) [ثنا محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة حدثنا][٢] الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال: كنت عند ابن عباس ﷺ ومعنا رجل من القدرية فقلت: إن أناساً يقولون: لا قدر، قال: أوفي القوم أحد منهم؟ قلت: لو كان ما كنت تصنع به؟ قال: لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾. [خ م] [انظر اللالكائي ١٢٢٢، وعزاه السيوطي ٥/ ٢٣٩ لابن المنذر، وليس في «الإتحاف»].

(٣٣٧٣) [أخبرني أحمد ابن بالويه العفصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع][٣] حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: كان عبد الله بن مسعود كثيراً ما يتلو هذه الآية ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ خفيف قال عثمان: وهذه قراءة حمزة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣٣٧٣ / ١) [أنا أبو زكريا العنبري ثنا ابن عبد السلام ثنا إسحاق أنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم وعمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ

---

(١) قال الحافظ: هو على قاعدته أن تفسير الصحابي له حكم المرفوع، إذا كان لا مجال للاجتهاد فيها، لكن لها شرط آخر، وهو أن لا يكون الصحابي أخذ عن أحد من أهل الكتاب. وسلمان كان قد أخذ. وذكر له شواهد تقويه عن سعد بن مسعود الثقفي، قال: موقوف حكمه الرفع وسنده قوي، وسعد لم ينقل عنه الأخذ عن أحد من أهل الكتاب.

وعن محمد بن كعب القرظي ومجاهد، وقال: هذان موقوفان، وسند كل منهما قوي. ثم قال: وقد جاء نحو ذلك مرفوعاً صريحاً عن أبي فاطمة الأزدي (فذكره) ثم قال: حديث غريب جداً وسنده ضعيف. «الفتوحات» (٥/ ١٥٣_١٥٤ الكتب العلمية).

(٢) من المخطوط «الإتحاف» (٧٨٤٦)، انتقل إلى الحديث التالي.

(٣) من «الإتحاف» (١٢٦٩٢)، وانظر الحديث السابق.

ﮋﻣَﺎ ﺭَﺃَﻯٰﮊ، قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة رفرف ملأ ما بين السماء والأرض][1].

(٣٣٧٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد ابن يحيى الشهيد حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن أنس بن مالك ﷺ حدثنا: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني ذو مال كثير وذو أهل وولد؛ فكيف يجب لي أن أصنع أو أنفق؟ قال: ((أدِّ الزكاة المفروضة طهرة / تطهرك، وآت صلة الرحم واعرف حق السائل والجار والمسكين وابن السبيل)) قال: يا رسول الله: أقلل لي، قال: ((فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً)) قال: يا رسول الله إذا أديت الزكاة إلى رسول رسول الله فقد أديتها إلى الله وإلى رسوله؟ قال: ((نعم إذا أديتها إلى رسوله فقد أديتها ولك أجرها وعلى من بدلها إثمها)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢١٩٠، ضعيف الترغيب ٤٥٣، تمام المنة ٣٥٨].

(٣٣٧٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن الحكم عن يحيى بن الجزار قال: جاء أبو العبيدين إلى عبد الله وكان رجلاً ضرير البصر، فكان عبد الله يعرف له، فقال: يا أبا عبد الرحمن من نسأل إذا لم نسألك! قال: فما حاجتك؟ قال: ما الأواه؟ قال: الرحيم، قال: فما الماعون؟ قال: ما يتعاون الناس بينهم، قال: فما التبذير؟ قال: إنفاق المال في غير حقه قال: فما الأمة[2]؟ قال: الذي يعلم الناس الخير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وانظر المجمع ٧/ ٣٥].

(٣٣٧٦) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى [ثنا] الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس[3] عن أسماء بنت أبي بكر ﷺ قالت: لما نزلت ﮋ

---

(١) زيادة من ((الإتحاف)) (١٢٨٥٦) والمخطوط.

وسيأتي (٢ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩ / ٣٧٤٦)، مع تخريجه.

(٢) سبق هذا الجزء منه برقم (٣٣٦٧).

(٣) قال الحافظ (٢١٣٠١): ابن تدرس هو محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي، التابعي المشهور.

﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾ أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة، وفي يدها فهر، وهي تقول:

مذمماً أبيناً | ودينه قلينا | وأمره عصينا

والنبي ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك، فقال رسول الله ﷺ: ((إنها لن تراني)) وقرأ قرآناً فاعتصم به، كما قال وقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا﴾ فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر إني أخبرت أن صاحبك هجاني فقال: لا ورب هذا البيت ما هجاك، فولت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيدها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ٦٤٧٧، حسن، صحيح السيرة ١٣٨].

(٣٣٧٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل أنبأ محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﵄ قال: سألناه عن قول الله عز وجل ﴿أَوۡ خَلۡقٗا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡۚ﴾ ما الذي أراد به؟ قال: الموت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٣٧٨) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله ﷺ قال: كان نفر من الإنس يعبدون نفراً من الجن فأسلم النفر من الجن وتمسك الإنسيون بعبادتهم، فأنزل الله عز وجل ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمۡلِكُونَ كَشۡفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمۡ وَلَا تَحۡوِيلًا * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ﴾ كلاهما بالياء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٣٠٣٠، خ ٤٧١٤، التوسل ١١].

(٣٣٧٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: سأل أهل مكة رسول الله ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهباً وأن تنحى عنهم الجبال فيزرعوا فيها فقال الله عز وجل: ((إن شئت آتيناهم ما سألوا فإن كفروا أهلكوا كما أهلكت من قبلهم، وإن

شئت أن أستأني بهم لعلنا نستحيي منهم، فأنزل الله هذه ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْأَيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ ۚ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي نحوه ٤/ ٢٤٠/ ٧٦٠١، صحيح السيرة ١٥٢، الصحيحة ٣٣٨٨].

(٣٣٨٠) أخبرنا محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما **في قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قال: هي رؤيا عين رأى ليلة أسري به.**

هذا حديث صحيح على شرط البخاري /. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٥٤٢): قد أخرجه البخاري (٣٨٨٨)، الإسراء ٧٥، ٧٧، السنة ٤٦٢، ت ٣١٣٤].

(٣٣٨١) وأخبرنا محمد بن علي حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ﴾ **قال: هي الزقوم.** [قال الحافظ (٨٥٤٢): أخرجه البخاري (٣٨٨٨)، انظر السابق].

(٣٣٨٢) وأخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن إبراهيم وعمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال: **كان عبد الله رضي الله عنه يصلي المغرب ونحن نرى أن الشمس طالعة قال: فنظرنا يوماً إلى ذلك فقال: ما تنظرون؟ قالوا: إلى الشمس، قال عبد الله: هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة، ثم قال ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ فهذا دلوك الشمس.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، هق ١/ ٣٧٠، عبد الرزاق ٢١٦١، انظر المجمع ١/ ٣٠٦، ٧/ ٥١].

(٣٣٨٣) أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا يزيد بن عبد ربه الجرجسي وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالا: حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((**يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، ويكسوني ربي حلة**

خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وقال: رواه الناس عن محمد بن حرب، الصحيحة ٢٣٧٠، السنة ٧٨٥].

(٣٣٨٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان سمعته يقول: في قوله عز وجل ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ قال: يجمع الناس في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة كما خلقوا، سكوتاً لا تتكلم نفس إلا بإذنه، قال: فينادى محمد، فيقول: ((لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك، المهدي من هديت، وعبدك بين يديك، ولك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت سبحان رب البيت)) فذلك المقام / المحمود الذي قال الله: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، [وافقه الذهبي، السنة ٧٨٩، الضعيفة ١٣/ ٣٧، صحيح، قارن مع ٤/ ٥٧٣/ ٨٧١٢]، إنما أخرج مسلم حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة: ((ليخرجن من النار)) فقط.

(٣٣٨٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي حدثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود ﷺ قال: جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا: يا رسول الله إن أُمّنا [كانت] تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فأين أَمّنا؟ قال: ((أمكما في النار)) فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله ﷺ فرجعا فقال: ((إن أمي مع أمكما)) فقال منافق من الناس لي: ما يغني هذا عن أمه إلا ما يغني ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقبيه، فقال رجل شاب من الأنصار لم أر رجلاً كان أكثر سؤالاً لرسول الله ﷺ منه: يا رسول الله أرى أبواك في النار، فقال: ((ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما وإني لقائم يومئذ المقام المحمود)) قال: فقال المنافق للشاب الأنصاري: سله وما المقام المحمود؟ قال: يا رسول الله: وما المقام المحمود؟ قال: ((يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض، ويجاء بكم حفاة عراة غرلاً، فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله عز وجل: اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة، ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله عز وجل مقاماً يغبطني فيه الأولون والآخرون، ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي)) قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط، لقل ما جرى نهر قط إلا وكان في فخارة أو رضراض فسله فيما يجري

النهر؟ قال: ((في حالة من المسك ورضراض)) قال: يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا كان له نبات، قال: ((نعم)) قال ما هو؟ قال: ((قضبان الذهب)) قال يقول المنافق: لم أسمع كاليوم قط والله ما نبت / قضيب إلا كان له ثمر، فسله هل لتلك القضبان ثمار، قال: ((نعم اللؤلؤ والجوهر)) قال: فقال المنافق: لم أسمع كاليوم قط سله عن شراب الحوض! فقال الأنصاري: يا رسول الله: وما شراب الحوض؟ قال: ((أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان. [قال الذهبي: لا والله. فعثمان ضعفه الدارقطني، والباقون ثقات، الضعيفة ٢٦٤٠، ٥١٦٦، ٦٣٣٣، الهداية ٥٥٢٧].

(٣٣٨٦) أخبرني الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ابن المبارك أنبأ جعفر بن سليمان عن الجريري عن أبي نضرة العبدي عن أسير بن جابر قال: قال لي صاحب لي وأنا بالكوفة: هل لك في رجل تنظر إليه؟ قلت: نعم قال: هذه مدرجته وإنه أويس القرني وأظنه أنه سيمر الآن، قال: فجلسنا له فمر فإذا رجل عليه سمل قطيفة، قال: والناس يطئون عقبه قال: وهو يقبل فيغلظ لهم ويكلمهم في ذلك فلا ينتهون عنه فمضينا مع الناس حتى دخل مسجد الكوفة، ودخلنا معه فتنحى إلى سارية فصلى ركعتين ثم أقبل إلينا بوجهه فقال: يا أيها الناس ما لي ولكم تطئون عقبي في كل سكة، وأنا إنسان ضعيف تكون لي الحاجة فلا أقدر عليها معكم لا تفعلوا رحمكم الله من كانت له إلي حاجة فليلقني ها هنا، قال: وكان عمر بن الخطاب ﷺ سأل وفداً قدموا عليه: هل سقط إليكم رجل من قرن من أمره كيت وكيت، فقال الرجل لأويس: ذكرك أمير المؤمنين ولم يذكر ذلك، كما يقال: ما كان ذلك من ذكره ما أتبلغ إليكم به، قال: وكان أويس أخذ على الرجل عهداً وميثاقاً أن لا يحدث به غيره، قال: ثم قال أويس: إن هذا المجلس يغشاه ثلاثة نفر: مؤمن فقيه ومؤمن لم يتفقه ومنافق وذلك في الدنيا مثل الغيث / ينزل من السماء إلى الأرض فيصيب الشجرة المورقة المونعة المثمرة فيزيد ورقها حسناً ويزيدها إيناعاً، وكذلك يزيد ثمرها طيباً ويصيب الشجرة المورقة المونعة التي ليس لها ثمرة فيزيدها إيناقاً ويزيدها ورقاً حسناً، وتكون لها ثمرة فتلحق بأختها ويصيب الهشيم من الشجر فيحطمه فيذهب به قال: ثم قرأ الآية ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ لم يجالس هذا القرآن أحداً إلا قام عنه بزيادة أو نقصان فقضاء الله الذي قضى ﴿شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ اللهم ارزقني شهادة تسبق كسرتها أذاها وأمنها فزعها توجب الحياة والرزق، ثم سكت قال أسير: فقال لي صاحبي: كيف رأيت الرجل؟ قلت: ما ازددت فيه إلا رغبة، وما أنا بالذي أفارقه، فلزمنا فلم نلبث إلا يسيراً حتى ضرب على الناس بعث أمير المؤمنين علي ﷺ فخرج

صاحب القطيفة أويس فيه وخرجنا معه فيه وكنا نسير معه وننزل معه، حتى نزلنا بحضرة العدو، قال ابن المبارك: فأخبرني حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال: فنادى منادي علي ﷺ: يا خيل الله اركبي وأبشري، قال: فصف الثلثين لهم فانتضى صاحب القطيفة أويس سيفه حتى كسر جفنه فألقاه ثم جعل يقول: يا أيها الناس: تموا تموا ليتمن وجوه ثم لا تنصرف حتى ترى الجنة يا أيها الناس تموا تموا جعل يقول ذلك ويمشي وهو يقول ذلك ويمشي إذ جاءته رمية فأصابت فؤاده فبرد مكانه كأنما مات منذ دهر، قال حماد في حديثه: فواريناه في التراب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وأسير بن جابر من المخضرمين ولد في حياة رسول الله ﷺ وهو من كبار أصحاب عمر ﷺ. [وافقه الذهبي، انظر الجهاد (١٦٠) لابن المبارك].

(٣٣٨٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي إملاء حدثنا عبد الله بن روح المدايني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثنا أبو مريم عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال: انطلق بي رسول الله ﷺ / حتى أتى بي الكعبة فقال لي: ((أجلس)) فجلست إلى جنب الكعبة فصعد رسول الله ﷺ بمنكبي ثم قال لي: ((انهض)) فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي: ((أجلس)) فنزلت وجلست ثم قال لي: ((يا علي اصعد على منكبي)) فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ﷺ فلما نهض بي خيل إلي لو شئت نلت أفق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله ﷺ، فقال لي: ((ألق صنمهم الأكبر)) صنم قريش وكان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلى الأرض، فقال لي رسول الله ﷺ ((عالجه)) ورسول الله ﷺ يقول لي: ((إيه إيه جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)) فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال: ((اقذفه)) فقذفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت أنا والنبي ﷺ نسعى وخشينا أن يرانا أحد من قريش وغيرهم قال علي: فما صعد به حتى الساعة. [قال الذهبي، إسناده نظيف والمتن منكر، سيأتي ٣/ ٥/ ٤٢٦٥، وصححه الضياء ٧٠٨، س ٨٥٠٧].

(٣٣٨٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ شبابة بن سوار فذكره بمثله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر السابق].

(٣٣٨٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة الغفاري قال: سمعت أبا ذر الغفاري ﷺ وتلا هذه الآية ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عَلَىٰ

﴿وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗا﴾ فقال أبو ذر: حدثني الصادق المصدوق ﷺ: ((أن الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة أفواج: طاعمين كاسين راكبين، وفوج يمشون ويسعون، وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم، قلنا: قد عرفنا هذين فما تلك الذين يمشون ويسعون قال /: ((يلقى الله الآفة على الظهر حتى لا تبق ذات ظهر حتى إن الرجل ليعطى الحديقة المعجبة بالشاردة ذات القتب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط مسلم، ولكنه منكر، قال ابن حبان في الوليد: فحش تفرده حتى بطل الاحتجاج به، سيأتي ٤/ ٤٦٤/ ٨٦٨٥، الهداية ٥٤٨١، ضعيف الترغيب ٢٠٨٩، منكر، النسائي ٢٠٨٦، ضعيف].

(٣٣٩٠) أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل أنبأ يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزل القرآن جملة إلى السماء الدنيا ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة، وقال عز وجل ﴿وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا﴾ قال ﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٢/ ٢٢٢/ ٢٨٧٨، س ١١٣٧٢].

* * *

تفسير سورة الكهف

(٣٣٩١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٦١٦٦): كذا قال، وقد أخرجه مسلم (٨٠٩) من رواية شعبة وهشام وهمام، الرياض ١٠٢٨، صحيح الترغيب ١٤٧٢، الصحيحة ٥٨٢].

(٣٣٩٢) حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((**إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي، نعيم ذو مناكير. انظر ما سبق ٢٠٧٢/٥٦٤/١].

(٣٣٩٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ أنبأ السري بن خزيمة حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ صفوان بن عمرو عن عبيد الله[1] بن بسر عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ **قال: ((يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه / فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله عز وجل** ﴿وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ **ويقول الله عز وجل** ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِي ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر حديث أبي أمامة في تفسير ﴿وَيُسْقَىٰ

---

(١) الأصل: عبد الله، والمثبت من المخطوط وانظر ما سبق (٣٣٣٩) مع التعليق.

مِن مَّآءٍ صَكدِيدٍ﴾، سبق ٢/ ٣٥١/ ٣٣٣٩].

(٣٣٩٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو عمران موسى بن هارون ابن عبد الله الحافظ حدثني أبي حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: حدثني أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: ((لما لقي موسى الخضر عليهما السلام جاء طير فألقى منقاره في الماء فقال الخضر لموسى: تدبر ما يقول هذا الطير؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: ما علمك وعلم موسى في علم الله إلا كما أخذ منقاري من الماء)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٩): كذا قال! الصحيحة[1] ٢٤٦٧].

(٣٣٩٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ قال: حفظا لصلاح أبيهما وما ذكر عنهما صلاحاً.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن المبارك الزهد ٣٣٢].

(٣٣٩٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا علي بن صالح عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ قال: ما كان ذهباً ولا فضة كان صحفاً علماً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، تقييد العلم ١١٧].

وقد صحت الرواية بضده عن أبي الدرداء:

(٣٣٩٧) حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد ﷺ إملاء حدثنا خشنام بن بشر والحسن ابن سفيان بن عامر الشيباني قالا: حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن يوسف عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ قال: ((ذهب وفضة)). [قال الذهبي: بل

---

(١) قال الشيخ: لم تقع للشيخين هذه القطعة بهذا التمام، لذا خرجتها.

ولم يعزه السيوطي (٥/ ٤٢٠) من ((الدر)) إلا للحاكم. وانظر البخاري (١٢٢) ومسلم (٢٣٨٠).

يزيد بن يوسف متروك، وإن كان حديثه أشبه بمسمى الكنز، الروض ٩٤٠، الترمذي ٣١٥٢، ضعيف جداً].

(٣٣٩٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو الوليد حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة / قال: سئل ابن عباس ﷺ عن الولدان أفي الجنة هم؟ قال: حسبك ما اختصم فيه موسى والخضر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي، على شرط البخاري ومسلم].

(٣٣٩٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبد الله ابن صالح بن مسلم العجلي حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((إن ذراري المؤمنين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦٠٣، ١٤٦٧، انظر الضعيفة ٥٥٣٨، وما سبق ١٤١٨]، وقد اتفق الشيخان على إخراج حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ سئل عن أطفال المشركين فقال: ((الله أعلم بما كانوا عاملين)).

(٣٤٠٠) حدثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور. وأخبرنا أبو زكريا العنبري واللفظ له حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق حدثنا جرير عن منصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: قلت لأبي ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا * ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾الحرورية هم؟ قال: لا ولكنهم أصحاب الصوامع، والحرورية قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي].

(٣٤٠١) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر [حدثنا عمرو بن طلحة القناد] حدثنا خلاد الصفار حدثنا عمرو بن قيس الملائي حدثنا عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال: كنت أقرأ على أبي حتى إذا بلغت هذه الآية ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَـٰلًا﴾ الآية قلت: يا أبتاه أهم الخوارج قال: لا يا بني اقرأ الآية التي بعدها ﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا﴾ قال: هم المجتهدون من النصارى كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه وقالوا: ليس في الجنة طعام ولا شراب، ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله

به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، خ ٤٧٢٨].

(٣٤٠٢) أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة وتلا قول الله عز وجل ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ قال عمرو: أنبأ إسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة)).

هذا حديث لم نكتبه إلا من هذا الإسناد ولم نجد بداً من إخراجه. [قال الذهبي جعفر هالك، قال الحافظ (٦٤٢٧): ما أدري أي شيء أحوجه إلى إخراج رواية الكذابين في الصحيح، فجعفر قد أجمعوا على تضعيفه، الضعيفة ٣٧٠٥].

(٣٤٠٣) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ النضر بن شميل حدثني أبو قرة الأسدي قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنه قد أوحي إلي أنه ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ كان له نوراً من أبين إلى مكة حشه الملائكة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أبو قرة فيه جهالة ولم يضعف، الضعيفة ٥١٣٤، ضعيف الترغيب ٩٧٦][1].

(٣٤٠٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد ابن هارون وتلا ﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ فقال: أنبأ ابن أبي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الوليد بن مسلم عن أبي هريرة ﷺ: أن رجلاً قال: يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي عرضاً من الدنيا فقال رسول الله ﷺ: ((لا أجر له)) فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال: ((لا أجر له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٨٥/ ٢٤٣٦].

(١) قال ابن كثير: غريب جداً.

تفسير سورة مريم

(٣٤٠٥) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قوله عز وجل ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ / قال: كاف من كريم وها من هاد ويا من حكيم وعين من عليم وصاد من صادق.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٠٦) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد أنبأ شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قوله عز وجل ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قال: كافٍ هادٍ أمين عزيز صادق.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٠٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ قال: لم يسم يحيى قبله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٠٨) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي ابن حمزة المروزي حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن شجاع عن محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران: أن نافع بن الأزرق سأل ابن عباس فقال: أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ ما العتي؟ قال: البؤس من الكبر، قال الشاعر:

إنما يعذر الوليد ولا   يعذر من كان في الزمان عتيا

[قال الذهبي: قال أحمد بن حنبل: محمد بن زياد اليشكري الطحان كذاب خبيث يضع الحديث، وابن شجاع من ضعفاء المراوزة. قال الحافظ (٩٠١٤): لم يتكلم عليه وهو إسناد ضعيف جداً].

(٣٤٠٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ

جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ قال: كان يأمرهم بالصلاة بكرة وعشياً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤١٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قوله عز وجل ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾ قال: التعطف بالرحمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

(٣٤١١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثني عمرو بن العاص ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا)) قال: ثم دلى رسول الله ﷺ يده إلى الأرض فأخذ عوداً صغيراً ثم قال: ((وذلك أنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود لذلك سماه الله سيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٩٨٤، سيأتي ٤/ ٢٤٤/ ٧٦١٨، وانظر المجمع ٨/ ٢٠٩][(١)].

(٣٤١٢) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ قال: كان روح عيسى بن مريم من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم فأرسله الله إلى مريم في صورة بشر ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾، ﴿قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا؟﴾ فحمل الذي يخاطبها فدخل من فيها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ١١٨، حسن].

(٣٤١٣) أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا

---

(١) قال ابن كثير: ابن إسحاق مدلس، وقد عنعن هذا الحديث! لكن ذكر له الألباني متابعاً.

سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب في قوله عز وجل ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ قال: هو الجدول النهر الصغير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر البخاري ك الأنبياء باب ٤٨، قبل حديث ٣٤٤٦، مختصر البخاري ٢/ ٤٣٩، صحيح، الصحيحة ١١٩١].

(٣٤١٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الحفيد حدثنا أحمد بن نصر اللباد أنبأ أبو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ قال: سمع صريف القلم حين كتب في اللوح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي] [1].

(٣٤١٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عمرو بن محمد العنقزي حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قوله عز وجل ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾ قال: كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وإبراهيم وإسماعيل / وإسحاق ويعقوب ومحمد عليهم الصلاة والسلام، ولم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل وعيسى فإسرائيل يعقوب وعيسى المسيح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المجمع ٨/ ٢١٠].

(٣٤١٦) أخبرني أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا عبد الله بن أحمد ابن زكريا بن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة بن شريح أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية ﴿۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ فقال ﷺ: ((يكون خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً، ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر)) قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به.

---

(١) روي مرفوعاً من حديث ابن عباس وأبي حبة الأنصاري، كما عند البخاري (٣٤٩) ومسلم (١٦٣).

وسيأتي عند الحاكم (٦٦٦١).

هذا حديث صحيح رواته حجازيون وشاميون أثبات ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٥٤٧/ ٨٦٤٣، الصحيحة ٣٠٣٤].

(٣٤١٧) أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم الرازي حدثني أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني عبد الله بن وهب حدثنا مالك بن خير الزيادي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللبن)) قال عقبة: ما أهل الكتاب يا رسول الله؟ قال: ((قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا)) قال: فقلت: ما أهل اللبن يا رسول الله؟ قال: ((قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٧٨].

(٣٤١٨) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ﷺ في قوله عز وجل: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ قال: نهر في جهنم بعيد القعر خبيث الطعم.

هذا / حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢١٣٨].

(٣٤١٩) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه عن أبي الدرداء ﷺ رفع الحديث قال: ((ما أحل الله في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية، فاقبلوا من الله العافية فإن الله لم يكن نسياً)) ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٥٦، الغاية ٢].

(٣٤٢٠) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع ويحيى بن آدم قالا حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ قال: لم يسم أحد الرحمن غيره.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن أبي حاتم ١٥٣٠٤، وانظر وسيأتي ٢/ ٤٧٤/ ٣٧٦٧].

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل:

﴿هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا﴾ قال: لم يسم أحد الرحمن غيره.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [انظر السابق][1].

(٣٤٢١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي قال: سألت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم عن رسول الله ﷺ قال: «يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم، فأولهم كلمع البرق ثم كمر الريح، ثم كحضر الفرس ثم كالراكب، ثم كشد الرحال ثم كمشيهم».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٦٣٠، الهداية ٥٥٣٥، الصحيحة ٣١١، سيأتي ٣٤٢٣، ٨٧٤١/٥٨٧/٤ ـ ٨٧٤٣].

(٣٤٢٢) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة: اللهم سلم سلم».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٥٢٦، الضعيفة[2] ١٩٧٣].

(٣٤٢٣) أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾ قال: «الصراط على جهنم مثل حد السيف، فتمر الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود الإبل والبهائم ثم يمرون والملائكة / تقول: رب سلم سلم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٣٤٢١].

(٣٤٢٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالوا: حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا عبد السلام

---

(١) الإسناد والمتن ليسا في المطبوع، استدركناه من المخطوط (ق ١٧٣ / ب) و«الإتحاف» (٨٤٩٥).

(٢) وقال: ثبت في «صحيح مسلم» (١٩٥) من حديث حذيفة بن اليمان من دعائه ﷺ.

ابن حرب أنبأ يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني حدثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله ﷺ قال: ((يجمع الله الناس يوم القيامة قال: فينادي مناد: يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وصوركم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يتولى في الدنيا، قال: ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوماً فيقال لهم: ما لكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس فيقولون: إن لنا رباً ما رأيناه بعد، قال: فيقال: فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه؟ قالوا: بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه، قيل: وما هي؟ قالوا: يكشف عن ساق، قال: فيكشف عند ذلك عن ساق قال: فيخر مَنْ كان لظهره طبقاً ساجداً، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون، ثم يؤمرون فيرفعون رؤوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم قال: فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه، ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطي دون ذلك بيمينه، حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفىء مرة، فإذا أضاء قدمه وإذا طفىء قام فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة، فيقال: انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملاً فيمرون على قدر أعمالهم، حتى يمر الذي نوره / على إبهام قدمه قال: يجر يداً ويعلق يداً ويجر رجلاً ويعلق رجلاً، وتضرب جوانبه النار، قال: فيخلصوا فإذا خلصوا، قالوا: الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك لقد أعطانا الله ما لم يعط أحداً)) قال مسروق: فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت، فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يحدثه مراراً فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان ((أتهزأ بي وأنت رب العالمين)) ((فيقول: لا ولكني على ذلك قادر فسلوني)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي[1]، سيأتي ٤/ ٥٨٩ـ٥٩١/ ٨٧٥١، انظر الصحيحة ٣١٢٩، ٢٦٠٥، ٩٤١، صحيح الترغيب ٣٥٩١، ٣٧٠٤].

(٣٤٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد قالا: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي عن النعمان بن سعد عن علي ﷺ **في هذه الآية**

---

(١) وقد استنكره فيما سيأتي.

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ قال علي: أما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق لم تر الخلائق مثلها، عليها رحل الذهب وأزمتها الزبرجد فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لخاله النعمان، ضعفوه، وضعفه الهيثمي ٧/ ٥٥، سيأتي ٤/ ٥٦٥/ ٨٦٨٨].

(٣٤٢٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المزكي بمرو حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن سعد حدثنا المسعودي عن عون عن الأسود بن يزيد عن عبد الله ابن مسعود ﷺ أنه قرأ ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ فقال: اتخذوا عند الرحمن عهداً فإن الله يقول يوم القيامة: «من كان له عندي عهد فليقم» قال: فقلنا: فعلمنا يا أبا عبد الرحمن قال: قولوا: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا بأني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني / من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهداً توفينيه[2] إلي يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الهيثمي ١٠/ ١٨٤: فيه المسعودي وهو ثقة، ولكنه قد اختلط].

* * *

تفسير سورة طه

(٣٤٢٧) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة أنبأ عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة يذكر عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿طه﴾ قال: هو كقولك: يا محمد بلسان الحبش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(١) وانظر «تفسير ابن كثير» (٣/ ١٣٨).

(٢) كذا، وفي المخطوط: تؤديه إلي.

(٣٤٢٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال: حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله ﷺ: ((أتدرون ما هذا)) فقلنا: الله ورسوله أعلم فقال: ((السحاب)) فقلنا: السحاب فقال: ((والمزن)) فقلنا: والمزن فقال: ((والعنان)) ثم سكت ثم قال: ((تدرون كم بين السماء والأرض)) فقلنا: الله ورسوله أعلم فقال: ((بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة، وكثف كل سماء مسيرة خمس مائة سنة، وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: وقد مر، وصحيح، سبق ٢/ ٢٨٧ـ ٢٨٨/ ٣١٣٧].

(٣٤٢٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد حدثنا أبو نصر أحمد ابن محمد بن نصر حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم وركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة أو خمس وستين سنة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٣٤٣٠) حدثنا محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى﴾ قال: السر ما علمته أنت / وأخفى ما قذفه الله في قلبك مما لم تعلمه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٣١) أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي وخلف بن خليفة عن حميد بن قيس عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وسراويل صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ليس على شرط البخاري، وإنما غره أن في الإسناد حميد بن قيس كذا، وهو خطأ، إنما هو حميد الأعرج الكوفي ابن علي او ابن عمار أحد المتروكين فظنه المكي الصادق. سبق ١/٢٨/٧٦].

(٣٤٣٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا أبو هلال[1] حدثنا قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين ﷺ قال: كان النبي ﷺ يحدثنا عامة ليله عن بني إسرائيل لا يقوم إلا لعظم صلاة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٢٥].

(٣٤٣٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في القبر قال رسول الله ﷺ: ((﴿۞مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله)) فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول: ((سدوا خلال اللبن)) ثم قال: ((أما هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي)). [قال الذهبي: لم يتكلم عليه، وهو خبر واهٍ لأن علي بن يزيد متروك، ضعفه البيهقي (٣/٤٠٩)، والمجمع (٣/٤٣)، قال الحافظ (٦٤٢٦): لم يتكلم عليه، وإسناده ضعيف جداً، الجنائز ١٩٤، ضعيف جداً].

(٣٤٣٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن عمارة بن عمرو السلولي وأبي عبد الرحمن السلمي عن علي ﷺ قال: لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع / ما قدر عليه من الحلي حلي بني إسرائيل فضربه عجلاً ثم ألقى القبضة في جوفه فإذا هو عجل له خوار فقال لهم السامري: هذا إلهكم وإله موسى، فقال لهم هارون: يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً، فلما أن رجع موسى إلى بني إسرائيل وقد أضلهم السامري أخذ برأس أخيه فقال له هارون ما قال، فقال موسى للسامري: ما خطبك؟ قال السامري: قبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي، قال: فعمد موسى إلى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شف نهر فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا اصفر وجهه مثل الذهب، فقالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضاً فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أباه وأخاه ولا يبالي من قتل حتى قتل منهم

---

(١) قال الحافظ (١٥٠٧٦): رواه غيره عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو، وهو أشبه.

سبعون ألفا، فأوحى الله إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن أبي حاتم ٥٣٢].

(٣٤٣٥) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة. وأخبرنا أبو الحسين حدثنا جعفر حدثنا سعد بن عبد الحميد حدثنا هشام عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح)) وقال رسول الله ﷺ: ((رحم الله موسى لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٢١/ ٣٢٥٠].

(٣٤٣٦) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن نافع قال: سمعت الحسن بن مسلم يقول: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ﷺ قال: ((خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فسمي آدم)) قال إبراهيم بن نافع: فسمعت سعيد بن جبير يقول: سألت ابن عباس فقال: خلق الله آدم فنسي فسمي الإنسان / فقال الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن أبي حاتم ١٥١١٣، عبد الزراق ٥٥٨١].

(٣٤٣٧) أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن سليمان المذكر حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عمرو بن محمد الناقد حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أكل آدم من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز وجل: ما حملك على أن عصيتني قال: رب زينت لي حواء قال: فإني أعقبتها أن لا تحمل إلا كرهاً ولا تضع إلا كرهاً، ودميتها في الشهر مرتين فلما سمعت حواء ذلك رنت فقال لها: عليك الرنة وعلى بناتك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ في ((المطالب))

(٢٣٧): موقوف صحيح الإسناد].

(٣٤٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا محمد ابن فضيل بن غزوان حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك بأن الله عز وجل قال ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٥٣١، الهداية ١٨٨، صحيح].

(٣٤٣٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن أبي حازم المدني عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ قال: ((عذاب القبر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣٤٤٠) أخبرنا الحسن بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر حدثني علقمة بن مرثد عن المغيرة اليشكري عن المعرور بن سويد عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان: اللهم متعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي سفيان وبأخي معاوية، فقال لها رسول الله ﷺ: ((إنك دعوت الله لآجال معلومة وأرزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل شيء منها / قبل حله، ولا يؤخر شيء منها بعد حله، فلو دعوت الله أن يعافيك أو سألت الله أن يعيذك أو يعافيك من عذاب النار، أو عذاب القبر لكان خيراً)) أو ((لكان أفضل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٢٦٢، الطحاوية ٨٨، مسلم ٢٦٦٣].

(٣٤٤١) أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا عبد

---

(١) ذكره ابن كثير في التفسير (طه ١٢٤) موقوفاً على أبي سعيد من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم.

ثم ذكره من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم، وقال: الموقوف أصح.

العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((**فتنة القبر في فإذا سُئِلْتُم عني فلا تشكوا**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل محمد مجمع على ضعفه، قال الحافظ (٢١٨٥٤): محمد بن عبد الله ضعيف جداً، الضعيفة ٤٠٠١].

(٣٤٤٢) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ تلا قول الله عز وجل ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾ فقال ﷺ: ((إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٦٩/ ٢٣١_٢٣٢].

(٣٤٤٣) أخبرنا محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا﴾ قال: فتقت السماء بالغيث وفتقت الأرض بالنبات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: طلحة واهٍ، قال الحافظ (٨١٩٧): طلحة ضعيف].

(٣٤٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثني يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((دعاء ذي النون إذ دعا به وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين / إنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجيب له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٠٥/ ١٨٦٢].

(٣٤٤٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى ﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ قال: ظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وظلمة

البحر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٤٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى ﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ﴾ قال: كان في لسان امرأة زكريا طول فأصلحه الله تعالى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: طلحة واهٍ، وقارن مع ٣٤٤٣].

(٣٤٤٧) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا موسى بن إسحاق القاضي أنبأ عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن عبيد القرشي عن عبد الله بن عكيم قال: خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل قال: أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، فإن الله أثنى على زكريا وأهل بيته فقال ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم وأخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره ولا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره وانتصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة، فإنه إنما خلقكم لعبادته ووكل بكم كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم فيردكم إلى سوء أعمالكم / فإن قوماً جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، فالوحا الوحا ثم النجا النجا، فإن وراءكم طالب حثيث مره سريع.

هذا حديث صحيح الإسناد. [قال الذهبي: عبد الرحمن بن إسحاق كوفي ضعيف، شعب ١٠٥٩٣، ش ٣٤٤٣١].

(٣٤٤٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن غفارة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «لما أسري ليلة أسري بالنبي ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدأوا بإبراهيم فسألوه عنها، فلم يكن عنده منها علم، ثم موسى فلم يكن عنده منها علم، فتراجعوا الحديث إلى عيسى فقال عيسى: عهد الله إلي فيما دون وجبتها فلا نعلمها، قال: فذكر من خروج الدجال فأهبط فأقتله ويرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج

ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا يمرون بشيء إلا أفسدوه، فيجأرون إلى الله فيدعون الله فيميتهم فتجأر الأرض إلى الله من ريحهم، ويجأرون إلي فأدعوا الله فيرسل السماء بالماء فيحمل أجسامهم فيقذفها في البحر، ثم ينسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم، فعهد الله إلي إذا كان ذلك فإن الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلاً أو نهاراً)). قال عبد الله بن مسعود: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ * وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ﴾ الآية قال: وجميع الناس من كل مكان جاءوا منه يوم القيامة فهو حدب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فأما مؤثر فليس بمجهول، قد روى عن عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب وروي عنه جماعة من التابعين. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٤٨٨/ ٨٥٠٢ و٤/ ٥٤٥/ ٨٦٣٦، الضعيفة ٤٣١٨، ضعيف بهذا السياق].

(٣٤٤٩) حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري حدثنا محمد بن موسى بن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين / بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت: ﴿إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ فقال المشركون: الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فقال: لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها قال: فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ﴾ عيسى وعزير والملائكة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ١٩٧ ـ ١٩٨، انظر المجمع ٧/ ٦٩].

تفسير سورة الحج

(٣٤٥٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سفيان[١] بن عبد الرحمن عن قتادة. قال الصغاني: وحدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال وهو في بعض أسفاره قد فاوت بين أصحابه السير فرفع بهاتين الآيتين صوته: ((﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ * يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾)) فلما سمع ذلك أصحابه حثوا المطي وعرفوا أنه عنده قول يقوله فلما تأشبوا حوله قال: ((هل تدرون أي يوم ذاكم))؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((ذاك يوم ينادي آدم عليه السلام فيناديه ربه فيقول: يا آدم! ابعث بعث النار فيقول: يا رب. وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة)) قالوا: فأبلسوا حتى ما أوضحوا بضاحكة، فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج وما هلك من بني آدم ومن بني إبليس)) قال: فسرى ذلك عن القوم فقال: ((اعملوا وأبشروا فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم في الناس إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأكثر أئمة البصرة على أن الحسن قد سمع من عمران غير أن الشيخين لم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر تصحيحه، ومر في القراءات: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾، انظر التالي].

(٣٤٥١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا الحسن بن بشر حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ / وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سبق ٧٨/٢٨/١، وسيأتي مع تخريجه

---

(١) في ((الإتحاف)) (١٥٠٠١): شيبان، وهو الصواب.

[٤/٥٦٦/٨٦٩٢ ـ ٨٦٩٦].

(٣٤٥٢) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا سعيد بن يزيد التيمي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ قال: المخلقة ما كان حياً وغير المخلقة ما كان من سقط.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٥٣) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن التيمي عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ﴾ قال: أي من كان يظن أن لن ينصر الله محمداً ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٥٤) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه بمصر حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثني سفيان بن سعيد الثوري عن أبي هاشم الواسطي أظنه عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب ﷺ: أنه قال ﴿۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ قال: نزلت فينا وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد.

هذا حديث صحيح الإسناد عن علي ﷺ، وقد اتفق الشيخان على إخراجه من حديث الثوري[1]. [وافقه الذهبي، خ البخاري ٣٩٦٥].

(٣٤٥٥) كما حدثناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ وكيع حدثنا سفيان عن أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار الواسطي عن أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن قيس بن عباد قال: سمعت أبا ذر يقسم: لنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة

---

(١) قال الحافظ (١٧٥٩٤): هذا من العجائب فإنه آخر حديث أورده مسلم في «صحيحه»، فما أدري أي شيء كان الحاكم يعتمد عليه في دعواه الاستدراك؟!
قلت: أنت ترى الحاكم لم يستدركه، لذا تعقب الحافظ محقق «الإتحاف».

﴿۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ﴾ إلى قوله تعالى ﴿نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [خ ٣٩٦٦، م ٣٠٣٣، ابن ماجه ٢٨٣٥، صحيح].

وقد تابع سليمان التيمي أبا هاشم على روايته عن أبي مجلز عن قيس عن علي مثل الأول:

(٣٤٥٦) أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا أبو جعفر الرازي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد عن علي ﷺ قال: نزلت: ﴿۞ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ﴾ في الذين بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي: وأنا أول من يجثو للخصومة على ركبتيه بين يدي الله يوم القيامة.

لقد صح / الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري وإن لم يخرجاه. [انظر ٣٤٥٤].

(٣٤٥٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: نزلت هذه الآية في حمزة وأصحابه: ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٥٨) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ ابن المبارك أنبأ سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة ﷺ وتلا قول الله عز وجل ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ﴾ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمزق قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٦٠٧، صحيح الترغيب ٣٦٧٩، الصحيحة ٣٤٧٠].

(٣٤٥٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن سلمان ﷺ قال: النار سوداء لا يضيء لهيبها ولا

جمرها، ثم قرأ هذه الآية ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ش ٣٤١٢٠].

(٣٤٦٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود ؓ في قوله تعالى ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ قال: لو أن رجلاً هم بخطيئة يعني ما لم يعملها لم يكتب عليه، ولو أن رجلاً هم بقتل رجل عند البيت وهو بعدن أبين أذاقه الله عذاباً أليماً.

وقد رفعه شعبة عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن مرة /:

(٣٤٦١) حدثنا أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه من أصل كتابه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب أنبأ يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود ؓ رفعه في قول الله عز وجل: ﴿وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ قال: ((لو أن رجلاً هم فيه بإلحاد وهو بعدن أبين لأذاقه الله عذاباً أليماً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وانظر ابن كثير ٣/ ٢١٦، ورجح وقفه ابن رجب (٣٥٦) حم ١/ ٤٢٨].

(٣٤٦٢) حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي بن بكر العدل ابن ابنة[1] إبراهيم بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا محمد بن كناسة حدثنا إسحاق بن عيسى بن عاصم عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قال أبو حاتم: ابن كناسة لا يحتج به، الصحيحة ٢٤٦٢، ٣١٠٨].

---

(١) الأصل: أنبأ، والتصويب من ((الإتحاف)) (١٠٠٧٩) والمخطوط (ق ١٧٩ / ب)، وفي ((الإتحاف)): بكير، وفي ((المخطوط)): المعدل.

(٣٤٦٣) حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني ابن أبي مليكة عن عبيد بن عمير عن ابن عباس ﷺ قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحاً لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة ويذهب القائم ثم يقعد فيصرع وقامت عليه ولقوا منها عناء ودعا تبع حبريه فسألهما: ما هذا الذي بعث علي؟ قالا: أتؤمنا! قال: أنتم آمنون، قالا: فإنك تريد بيتاً يمنعه الله ممن أراده! قال: فماذا يذهب هذا عني؟ قالا: تجرد في ثوبين ثم تقول: لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج أحداً من أهله، قال: فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني، قالا: نعم فتجرد ثم لبى قال ابن عباس ﷺ: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٦٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ قال: لما فرغ إبراهيم من بناء البيت قال: رب قد فرغت، فقال: أذن في الناس بالحج قال: رب وما يبلغ / صوتي! قال: أذن وعلي البلاغ، قال: رب كيف أقول؟ قال: قل: يا أيها الناس كتب عليكم الحج حج البيت العتيق، فسمعه من بين السماء والأرض، ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون؟

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صححه الضياء ١٠/١١، هق ٥/١٧٦].

(٣٤٦٥) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمه عبد الله بن الزبير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنما سمى الله البيت العتيق لأنه أعتقه من الجبابرة فلم يظهر عليه جبار قط)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٢٢٢].

(٣٤٦٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش ومنصور عن أبي ظبيان عن ابن عباس ﷺ قال: قلت له: قوله عز وجل: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ قال: إذا أردت أن تنحر البدنة فأقمها، ثم قل الله أكبر الله أكبر منك ولك ثم سم، ثم انحرها قال: قلت:

وأقول ذلك في الأضحية؟ قال: والأضحية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٩/ ٢٨٧].

(٣٤٦٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله البزار ببغداد حدثنا محمد بن سلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سلام بن مسكين عن عائذ الله بن عبد الله المجاشعي عن أبي داود السبيعي عن زيد بن أرقم ﷺ قال: قلنا: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال: ((سنة أبيكم إبراهيم)) قال: قلنا: فما لنا منها؟ قال: ((بكل شعرة حسنة)) قلنا: يا رسول الله فالصوف؟ قال: ((فكل شعرة من الصوف حسنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عائذ الله، قال أبو حاتم: منكر الحديث، قال الحافظ (٤٧١٤): فيه ثلاثة من الضعفاء، الضعيفة ٥٢٧، صحيح الترغيب ٦٧٢، الهداية ١٤٢١، موضوع].

(٣٤٦٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش القتباني عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من وجد سعة لأن يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا)). [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٠٨٧، مشكلة الفقر ١٠٢، سيأتي ٤/ ٢٣١_٢٣٢/ ٧٥٦٥، ٧٥٦٦].

وعن عبد الله بن عياش المصري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة / ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من باع جلد أضحيته فلا أضحية له)).

هذا حديث صحيح مثل الأول ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: ابن عياش ضعفه أبو داود، صحيح الترغيب ١٠٨٨].

(٣٤٦٩) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أنه كان يقرأها ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ قال: هي أول آية نزلت في القتال.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق

(١) لم يذكر ابن الملقن في ((مختصره)) تعقب الذهبي هذا في ((تلخيصه)).

٢/٦٦/٢٣٧٦].

(٣٤٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن لهيعة. وأخبرني عبد الله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا ابن لهيعة حدثني مشرح بن هاعان قال: سمعت عقبة بن عامر ﷺ يقول: قلت: يا رسول الله أفضلت سورة الحج بسجدتين؟ قال: ((نعم فمن لم يسجدهما فلا يقرأها)).

هذا حديث لم نكتبه مسنداً إلا من هذا الوجه، وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أحد الأئمة، إنما نقم عليه اختلاطه في آخر عمره، [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٢١/ ٨٠٥، صحيح السنن ١٢٦٥م].

وقد صحت الرواية فيه من قول عمر بن الخطاب وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي موسى وأبي الدرداء وعمار رضي الله عنهم، أما حديث عمر بن الخطاب:

(٣٤٧١) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قالا: حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن ثعلبة: أنه صلى مع عمر ﷺ الصبح فسجد في الحج سجدتين. [قال الذهبي: صحيح].

وأما حديث ابن عباس:

(٣٤٧٢) فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن عاصم الأحول عن أبي العالية عن ابن عباس ﷺ قال: في سورة الحج سجدتان. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم].

وأما حديث ابن عمر:

(٣٤٧٣) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر ﷺ: أنه سجد في الحج سجدتين /. [قال الذهبي: صحيح].

وأما حديث عبد الله بن مسعود وعمار رضي الله عنهما:

(٣٤٧٤) فحدثناه أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة بن عقبة

حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر رضي الله عنهما: أنهما كانا يسجدان في الحج سجدتين، وأما حديث أبي موسى:

(٣٤٧٥) فأخبرناه محمد بن يزيد العدل حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز: أن أبا موسى ﷺ سجد في سورة الحج سجدتين، وأنه قرأ السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه، وأما حديث أبي الدرداء:

(٣٤٧٦) فحدثناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير قال: رأيت أبا الدرداء ﷺ سجد في الحج سجدتين.

(٣٤٧٧) حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي وخشنام بن بشر بن العنبر قالا: حدثنا الحكم بن موسى القنطري حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الحكم بن عبد الله أنه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة رضي الله عنها: أنها سألت النبي ﷺ عن هذه الآية ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ قال: ((الضيق)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل الحكم تركوه، من أهل أيلة، قال الحافظ (٢٢٦٤٠): بل الحكم بن عبد الله ضعيف جداً].

(٣٤٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن علي بن الحسين ﷺ: ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾ قال: ذبح هم ذابحوه، حدثني أبو رافع: أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدية، ثم يقول: ((اللهم هذا عن أمتي جميعاً من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ)) ثم أتي بالآخر فذبحه وقال: ((اللهم هذا عن محمد وآل محمد)) ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منهما، فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمئونة ليس أحد من بني هاشم يضحي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: زهير ذو مناكير، وابن عقيل ليس بالقوي، الضعيفة ٦٤٦١، الإرواء ٤/ ٣٥٠].

* * *

تفسير سورة المؤمنون

(٣٤٧٩) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي. وأخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق قالا: أنبأ عبد الرزاق أنبأ يونس بن سليم قال: أملى علي يونس بن يزيد الأيلي صاحب الزهري عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي النحل فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: ((اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا)) ثم قال: ((لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ * ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ الآيات)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا، فقال: أظنه لا شيء، سبق ١/ ٥٣٥/ ١٩٦٠].

(٣٤٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا علي بن عاصم أنبأ حميد الطويل عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده فقال لها: تكلمي فقالت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل ضعيف، الضعيفة[1] ١٢٨٣].

(٣٤٨١) أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا قيس بن أنيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن يزيد بن بابنوس قال: قلنا لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان خلق رسول الله ﷺ القرآن ثم قالت: تقرأ سورة المؤمنين اقرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى بلغ العشر فقالت: هكذا كان

---

(١) وهو مخرج في ((الضعيفة)) (١٢٨٥) و((ضعيف الترغيب)) (٢١٩٢) كذلك، لكن من طريق أخرى غير التي هنا.

خلق رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي/ ضعيف الأدب[1] ٤٨/ ٣٠٨].

(٣٤٨٢) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ عبد الرحمن المسعودي أخبرني أبو سنان عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه سئل عن قوله عز وجل ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ قال: الخشوع في القلب وأن تلين كتفك للمرء المسلم وأن لا تلتفت في صلاتك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٢٤١].

(٣٤٨٣) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أبو شعيب الحراني حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء فنزلت ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ فطأطأ رأسه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا خلاف فيه على محمد فقد قيل عنه مرسلاً ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الصحيح مرسل، الإرواء ٢/ ٧٢، ضعيف].

(٣٤٨٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا نافع بن عمر الجمحي قال: سمعت عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة يقول: سألت عائشة رضي الله عنها عن متعة النساء؟ فقالت: بيني وبينكم كتاب الله قال: وقرأت هذه الآية ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ فمن ابتغى وراء ما زوجه الله أو ملكه فقد عدا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٠٥/ ٣١٩٣].

(٣٤٨٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ في قوله تعالى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ

(١) ضعفه بتمامه، و(كان خلق ﷺ) قال: إنه عند مسلم (٧٤٦).

﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم الذين أعدت لهم إذا أطاعوا الله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، عبد الرزاق ٣/ ٤٤].

(٣٤٨٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني [حدثنا أحمد بن مهران الأصفهاني] حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله قول الله عز وجل ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ / وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر، وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل؟ قال: ((لا ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٦٢، الهداية ٥٢٨٠، شرح الطحاوية ٣٨٢].

(٣٤٨٧) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة أنبأ إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: إنما كره السمر حين نزلت هذه الآية ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ﴾ قال: مستكبرين بالبيت يقولون: نحن أهله، تهجرون قال: كانوا يهجرونه ولا يعمرونه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، س ك ١١٣٥١].

(٣٤٨٨) أخبرني أبو العباس السياري حدثنا محمد بن موسى بن حليم[١] حدثنا علي ابن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد حدثني يزيد النحوي أن عكرمة حدثه عن ابن عباس ﷺ قال: جاء أبو سفيان إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أنشدك الله والرحم قد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم، فأنزل الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الموارد ١٤٦٩/ ١٧٥٣

(١) كذا الأصل، والمخطوط، وصوابه: حاتم؛ وهو القاشاني.

.[

(٣٤٨٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ حكام بن سلم الرازي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: جاءه رجل فقال له: يا ابن عباس إن في نفسي من القرآن شيء قال: وما هو؟ فقال: شك، قال: ويحك هل سألت أحداً غيري؟ فقال: لا، قال: هات، قال: اسمع الله يقول ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا﴾ كان هذا أمر قد كان، وقال ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ وقال في آية أخرى ﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ ثم ذكر أشياء فقال ابن عباس: أما قوله تعالى ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا﴾ فإنه لم يزل ولا يزال هو الأول والآخر والظاهر والباطن، وأما قوله تعالى ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء فلا أنساب بينهم يومئذ / ولا يتساءلون، وأما قوله تعالى ﴿وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ فإنهم لما دخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣١٩٨/٣٠٧/٢، البخاري .[

(٣٤٩٠) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ ﴿تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ قال: ((تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر، سبق ٢/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧/ ٢٩٧١ .[

(٣٤٩١) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ قال: ككلوح الرأس النضيج.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٤٩٢) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد

الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: إن أهل النار يدعون مالكاً فلا يجيبهم أربعين يوماً، ثم يرد عليهم: إنكم ماكثون قال: هانت دعوتهم والله على مالك ورب مالك ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ . . . قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، رفع الأستار ١٣٥، صحيح الترغيب ٣٦٩١].

تفسير سورة النور

(٣٤٩٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة: أنه سمع عمر بن الخطاب ﷺ يقول: تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فإن فيهن الفرائض.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /.

(٣٤٩٤) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب ابن الضحاك حدثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة يعني النساء وعلموهن المغزل وسورة النور)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل موضوع، وآفته عبد الوهاب، قال أبو حاتم: كذاب، قال الحافظ (٢٢٣٧٥): بل عبد الوهاب متروك، وقد تابعه محمد بن إبراهيم السامي عن شعيب بن إسحاق، وابن إبراهيم رماه ابن حبان بالوضع، وقد روي من حديث حفص القارىء عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، الضعيفة ٢٠١٧، موضوع].

(٣٤٩٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا هشيم عن سليمان التيمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله تعالى ﴿ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ قال: كن نساء مرارد بالمدينة، فكان الرجل المسلم يزوج المرأة منهن لتنفق عليه فنهوا عن ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ما سبق ٢/١٦٦/٢٧٠١].

(٣٤٩٦) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن شعبة عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟﴾ قال: أخطأ الكاتب حتى

تستأذنوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال ابن كثير: وكان ابن عباس يقرأ على قراءة أبي بن كعب، وهذا غريب جداً عن ابن عباس].

(٣٤٩٧) وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا ثابت بن عمارة قال: سمعت غنيم بن قيس يقول: سمعت أبا موسى الأشعري ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية».

هذا حديث أخرجه الصغاني في التفسير عند قوله تعالى ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ﴾.

وهو صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح ابن خزيمة ١٦٨١، الغاية ٨٤، ١٩٩، المشكاة ١٠٦٥، صحيح الترغيب ٢٠١٩، الجلباب ١٣٧٧].

(٣٤٩٨) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده قال: سألت النبي ﷺ عن نظرة الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري.

هذا حديث صحيح الإسناد وقد أخرجه مسلم[١]. / [وافقه الذهبي، مسلم ٢١٥٩، صحيح السنن ١٨٦٤، الإرواء ١٧٨٨، الجلباب ٧٨].

(٣٤٩٩) أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ﷺ ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾ قال: لا خلخال ولا شنف ولا قرط ولا قلادة ﴿إِلَّا مَا ظَهَـرَ مِنْهَا﴾ قال: الثياب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المجمع[٢] ٧/ ٨٢].

---

(١) في «الإتحاف» (٣٩٦٤): قال الحاكم: صحيح الإسناد، قلت: أخرجه مسلم.

(٢) وقارن مع «الثمر المستطاب» (١/ ٣٠٠) و«الجلباب» (٥٤).

(٣٥٠٠) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الزاهد ببغداد حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا إبراهيم بن نافع قال: سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: لما نزلت هذه الآية ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ أخذ نساء الأنصار أزرهن فشققنه من نحو الحواشي فاختمرن به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٩٤/ ٧٤١٦، قال الحافظ: قد أخرجه البخاري ٤٥٧٨، الجلباب ٧٨، ٥٦].

(٣٥٠١) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج حدثني عطاء بن السائب أن عبد الله بن حبيب أخبره عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ قال: يترك للمكاتب الربع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الله بن حبيب هو أبو عبد الرحمن السلمي وقد أوقفه أبو عبد الرحمن عن علي في رواية أخرى. [وافقه الذهبي، ضعيف الجامع ٦٤١٢، تخريج المختارة].

(٣٥٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: كانت مسيكة لبعض الأنصار، فقالت: إن سيدي يكرهني على البغاء فنزلت ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢١١/ ٢٨٤٠، صحيح السنن ٢٠٠١، مسلم ٣٠٢٩].

(٣٥٠٣) أخبرنا أبو عبد الله [محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقرىء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله][1] الدشتكي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ مثل نور من آمن

(١) من «الإتحاف» (٧٥٨٦).

بالله كمشكاة قال: وهي القبرة يعني الكوة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٠٤) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن / بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي أسيد ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: ((كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، انظر الصحيحة ٣٧٩، مختصر الشمائل ١٣٣، صحيح الترغيب ٢١٢٦، الهداية ٤١٤٩]، وله شاهد آخر بإسناد صحيح:

(٣٥٠٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا صفوان بن عيسى القاضي عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: سمعت جدي يحدث عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: ((كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك)). [قال الذهبي: عبد الله واهٍ، ضعيف الترغيب ١٢٨٨، ضعيف جداً، انظر الصحيحة ٣٧٩].

(٣٥٠٦) حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالأهواز حدثنا محمد بن أيوب أنبأ محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﵁ ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ * رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ قال: ضرب الله هذا المثل قوله ﴿مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ﴾ لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وكانوا أتجر الناس وأبيعهم، ولكن لم تكن تلهيهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٢٩٢٢].

(٣٥٠٧) أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه أنبأ الحسن بن مكرم البزاز أنبأ يزيد بن هارون أنبأ أبو غسان محمد بن مطرف الليثي حدثنا أبو حازم عن سعيد بن المسيب عن عبد الله ابن سلام ﵁ قال: إن للمساجد أوتاداً هم أوتادها، لهم جلساء من الملائكة فإن غابوا سألوا عنهم وإن كانوا مرضى عادوهم وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٤٠١، صحيح الترغيب ٣٢٩].

(٣٥٠٨) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فكنا نتناوب الرعية فلما كانت نوبتي سرحت إبلي ثم رجعت فجئت رسول الله ﷺ وهو يخطب / الناس فسمعته يقول: «ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته فيعلم ما يقول إلا انفتل كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب» قال: فما ملكت نفسي عند ذلك أن قلت: بخ بخ فقال عمر وكنت إلى جنبه: أتعجب من هذا قد قال قبل أن تجيء ما هو أجود منه فقلت: ما هو فداك أبي وأمي؟ قال: قال: «ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول عند فراغه من وضوئه: أشهد أن لا إلا إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة، يدخل من أيها شاء» ثم قال: «يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثلاث مرات ثم يقول: أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم يقول: أين الذين كانوا ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ إلى آخر الآية ثم ينادي مناد: سيعلم الجمع لمن الكرم اليوم، ثم يقول: أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم».

هذا حديث صحيح وله طرق عن أبي إسحاق ولم يخرجاه وكان من حقنا أن نخرجه في كتاب الوضوء فلم نقدر، فلما وجدت الإمام إسحاق الحنظلي خرج طرقه عند قوله ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ اتبعته. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٠١٤][(١)].

(٣٥٠٩) أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني محمد بن سهل بن عسكر حدثنا عبد الرزاق أنبأ الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ: أنه دعا بشراب فأتي به فقال: ناول القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: لكن أنا لست بصائم ثم أمره فشربه، ثم قال: يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، طب ٨٨٧٩، عبد الرزاق ٧٩٠٤، ش ٣٤٥٧٥].

(٣٥١٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ في قول الله عز وجل ﴿۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ فقرأ الآية ثم قال ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ

---

(١) انظر أصل الحديث في الوضوء عند مسلم (٢٣٤) و«صحيح السنن» (١٦٢).

﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ / فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ قال: وكذلك الكافر يجيء يوم القيامة وهو يحسب أن له عند الله خيأًا يجده ويدخله الله النار قال: وضرب مثلاً آخر للكافر فقال: ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ فهو ينقله في خمس من الظلم: فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره إلى الظلمات إلى النار يوم القيامة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][(١)].

(٣٥١١) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر قال: خرجنا على جنازة في باب دمشق معنا أبو أمامة الباهلي ﷺ فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها قال أبو أمامة: يا أيها الناس إنكم قد أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات، وتوشكون أن تظعنوا منه إلى المنزل الآخر، وهو هذا يشير إلى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا ما وسع الله، ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فإنكم لفي بعض تلك المواطن حتى يغشى الناس أمر من أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه، ثم تنتقلون منه إلى منزل آخر فيغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً. وهو المثل الذي ضربه الله تعالى في كتابه ﴿أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ﴾ ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الأعمى ببصر البصير يقول المنافق للذين آمنوا: ﴿ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾ وهي خدعة التي خدع بها المنافق، قال الله عز وجل: ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ﴾ فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون إليهم / وقد ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب، ينادونهم: ألم نكن معكم نصلي بصلاتكم ونغزو بمغازيكم؟ ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ تلا إلى قوله

---

(١) رواه ابن أبي حاتم (١٤٦٨٩) من طريق أخرى عن الربيع بن أنس من قوله.

﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن أبي حاتم ١٨٨٢١، الزهد ابن المبارك ٣٦٨].

(٣٥١٢) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثني أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ قال: لما قدم رسول الله ﷺ وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار رمتهم العرب عن قوس واحدة، كانوا لا يبيتون إلا بالسلاح ولا يصبحون إلا فيه، فقالوا: ترون أنا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف إلا الله، فنزلت ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ﴾ إلى ﴿وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ﴾ يعني بالنعمة ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، والضياء ١١٤٥، ١١٤٦، وانظر المجمع ٧/ ٨٣].

(٣٥١٣) حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا أحمد بن موسى التميمي حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي ﷺ في قوله تعالى ﴿لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾ قال: النساء فإن الرجال يستأذنون.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥١٤) أخبرني أبو العباس السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ﴾ قال: هو المسجد إذا دخلته فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥١٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي بالمدينة حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي عن أبيه عن جابر بن عبد الله ﷺ / أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخلتم بيوتكم

فسلموا على أهلها وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله وإذا سلم أحدكم حين يدخل بيته وذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا لم يسلم أحدكم ولم يسم يقول الشيطان لأصحابه، أدركتم المبيت والعشاء)).

هذا حديث غريب الإسناد والمتن في هذا الباب، ومحمد بن الحسن المخزومي أخشى أنه ابن زبالة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٦١٤) هو كما ظن، وهو متروك][١].

حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة أربع مائة.

---

(١) قارن مع مسلم (٢٠١٨).

من تفسير سورة الفرقان

(٣٥١٦) أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ﷺ قال: لا ينتصف النهار من يوم القيامة حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء، ثم قرأ ﴿إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥١٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود السبيعي عن أنس بن مالك ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ: كيف يحشر أهل النار على وجوههم؟ قال: ((إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم)). [قال الذهبي: صحيح(!). قال الحافظ (١٨٨٦): لا والله، بل أبو داود ضعيف جداً].

(٣٥١٨) وأخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرني من سمع أنس بن مالك ﷺ قال: قال رجل: يا رسول الله الذين يحشرون على وجوههم كيف يحشرون؟ قال: ((إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادر أن يحشرهم على وجوههم)).

هذا حديث صحيح الإسناد إذا جمع بين الإسنادين ولم يخرجاه. [البخاري ٤٧٦٠، مسلم ٢٨٠٦].

(٣٥١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا موسى بن يعقوب / الزمعي عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((معد بن عدنان بن أدد بن زند بن البراء[1] بن

---

(١) في «الإتحاف» (٢٣٤٥١): (يرى).

والحارث هو ابن عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي، وفي الموضع الثاني: ابن أبي ربيعة، والمثبت في المطبوع هنا خطأ في الموضعين.

قال محقق «الإتحاف»: ورواه الطبراني في «الصغير» (٩٤٦) عن موسى بن يعقوب قال: أخبرني

أعراق الثرى)) قالت: ثم قرأ رسول الله ﷺ: أهلك عادا وثمودا وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيرا لا يعلمهم إلا الله قالت أم سلمة: وأعراق الثرى إسماعيل ابن إبراهيم وزند هميسع وبراء نبت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٧٢٩][(١)].

(٣٥٢٠) أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا إبراهيم أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ما من عام أمطر من عام ولكن الله يصرفه حيث يشاء ثم قرأ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٢١) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور بن المعتمر حدثني سعيد بن جبير قال: أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين:ن ما أمرهما التي في سورة الفرقان ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ والتي في سورة النساء ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ الآية قال: فسألت ابن عباس عن ذلك قال: لما أنزل التي في سورة الفرقان قال مشركو أهل مكة: قد قتلنا النفس التي حرم الله بغير الحق ودعونا مع الله إلهاً آخر وأتينا الفواحش، قال: فنزلت ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ الآية قال: فهؤلاء لأولئك قال: وأما التي في سورة النساء ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ الآية فهو الرجل الذي قد عرف الإسلام وعمل عمل الإسلام ثم قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم لا توبة له، قال: فذكرت ذلك لمجاهد فقال: إلا من ندم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٣٨٥٥، وانظر مسلم ١٢٢، ٣٠٢٣، السنة ٩٧٢، أبو داود ٤٢٧٣].

عمي أبو الحارث عن أبيه.

قال: فلعل هذا هو الصواب.

وقال الهيثمي (١/ ١٩٣): فيه عبد العزيز بن عمران من ذرية عبد الرحمن بن عوف وقد ضعفه البخاري وجماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

(١) وذكر له الهيثمي طريقاً أخرى في «المجمع» (١/ ١٩٣) وضعفها.

(٣٥٢٢) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق [أنا يحيى] بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رجل من أهل الشرك: يا رسول الله وقد قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ما أحسن ما تدعونا إليه لو أخبرتنا أن لما عملنا كفارة فأنزل الله عز وجل ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ / مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾ الآية ونزلت ﴿۞ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٢٢، البخاري ٤٨١٠، السنة ٩٧٢، النسائي ٤٠٠٣، ٤٠٠٤].

تفسير سورة الشعراء

(٣٥٢٣) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الزهري حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس بن أبي إسحاق أنه تلا قول الله عز وجل ﴿ ۞وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ الآيات فقال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال: نزل رسول الله ﷺ بأعرابي فأكرمه فقال له رسول الله ﷺ: ((تعهدنا ائتنا)) فأتاه الأعرابي فقال له رسول الله ﷺ: ((ما حاجتك)) فقال: ناقة برحلها وأعنز يحلها أهلي فقال رسول الله ﷺ: ((عجز هذا أن يكون كعجوز بني إسرائيل)) فقال له أصحابه: ما عجوز بني إسرائيل يا رسول الله؟ فقال: ((إن موسى حين أراد أن يسير ببني إسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبني إسرائيل: ما هذا قال: فقال له علماء بني إسرائيل: إن يوسف عليه السلام حين حضره الموت أخذ علينا موثقاً من الله أن لا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال موسى: أيكم يدري أين قبر يوسف؟ فقال علماء بني إسرائيل: ما يعلم أحد مكان قبره إلا عجوز لبني إسرائيل فأرسل إليها موسى فقال: دلينا على قبر يوسف قالت: لا والله حتى تعطيني حكمي، فقال لها: ما حكمك؟ قالت: حكمي أن أكون معك في الجنة فكأنه كره ذلك قال: فقيل له: أعطها حكمها فأعطاها حكمها / فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقعة ماء، فقالت لهم: انضبوا هذا الماء فلما أنضبوا قالت لهم: احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام يوسف، فلما أن أقلوه من الأرض إذ الطريق مثل ضوء النهار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولعل واهم يتوهم أن يونس ابن أبي إسحاق سمع من أبي بردة حديث ((لا نكاح إلا بولي)) كما سمعه أبوه. [قال

الذهبي: وقد حكم أحمد وابن معين: أن يونس سمع من أبي بردة حديث «لا نكاح إلا بولي»[1]، الصحيحة ٣١٣، وسيأتي ٢/ ٥٧١/ ٤٠٨٨].

(٣٥٢٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أبو واقد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان يقري الضيف ويصل الرحم ويفعل أينفعه ذلك؟ قال: ((لا إنه لم يقل يوماً قط: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢١٤، الصحيحة ٢٤٩، ٢٩٢٧].

تفسير سورة النمل

(٣٥٢٥) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الهدهد يدل سليمان على الماء فقلت: وكيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ يلقى عليه التراب فقال: أهنك الله بهن أبيك أو لم يكن إذا جاء القضاء ذهب البصر. [اللالكائي ١٢٢٨].

(٣٥٢٦) أخبرناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق أنبأ أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ قال: أنتف ريشه، قال ابن عباس ﷺ: كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة ألف كرسي ثم يجيء أشراف الإنس حتى يجلسوا مما يليه ثم يجيء أشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الإنس، ثم يدعو الطير فيظلهم، ثم يدعو الريح فتحملهم فيسير في الغداة / الواحدة مسيرة شهر، فبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاء الهدهد فجعل ينقر الأرض فأصاب موضع الماء، فجاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء، فقال نافع بن الأزرق: يا وقاف أرأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء وهو يجيء إلى الفخ وهو

(١) وهذا الذي ذكره الذهبي، موافق لما في «الإتحاف» (١٢٣١٩).

يبصره حتى يقع في عنقه؟ فقال ابن عباس ﷺ: إن القدر إذا جاء حال دون البصر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه الضياء ١٠/ ٤٠٩، سيأتي ٢/٥٨٩/ ٤١٤٢].

(٣٥٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي وأسد بن موسى قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنما قال رسول الله ﷺ: ((إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنت أقول لهم في الدنيا حق)) وقال الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْاْ مُدْبِرِينَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ١٣٧١، م ٩٣٢/٢٦، الآيات البينات ٦٨].

(٣٥٢٨) أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش والحسن بن عبد الله عن الأسود بن هلال عن عبد الله ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ﴾ قال من جاء بلا إله إلا الله ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ﴾ قال: بالشرك.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، صحيح الترغيب ١٥٢٧].

* * *

(١) قال ابن كثير (٢/ ١٩٨): وقد ورد فيه حديث مرفوع الله أعلم بصحته، لكني لم أروه من وجه يثبت.

(٣٥٢٩) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قوله تعالى: ﴿وَأَصۡبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًاۖ﴾ قال: فارغاً من كل شيء غير ذكر موسى ﴿إِن كَادَتۡ لَتُبۡدِي بِهِۦ﴾ قال: أن تقول: يا بنياه وقالت لأخته ﴿قُصِّيهِۖ﴾ ابتغي أثره / ﴿۞وَحَرَّمۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَرَاضِعَ مِن قَبۡلُ﴾ قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وحسان هو ابن عباد قد احتجا جميعاً به. [قال الذهبي: كذا قال وحسان بن أبي عباد لا يدرى من هو، وإنما يروي الأعمش عن حسان بن أبي الأشرس عن ابن جبير ثقة، خرج له النسائي فقط، وقال الحافظ (٧٥٦٤): حسان هذا هو ابن أبي الأشرس لم يخرجا له وأما حسان بن أبي عباد فمتأخر الطبقة عن هذا].

(٣٥٣٠) حدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر ﷺ ﴿فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ﴾ قال: كانت تجيء وهي خراجة ولاجة واضعة يدها على وجهها، فقام معها موسى وقال لها: امشي خلفي وانعتي لي الطريق وأنا أمشي أمامك، فإنا لا ننظر في أدبار النساء، ثم قالت: يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين لما رأته من قوته ولقوله لها ما قال، فزاده ذلك فيه رغبة فقال ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت، قال موسى ﴿ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ﴾ قال: نعم قال ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ﴾ فزوجه وأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج إليه منه وزوجه صفورة أو أختها شرقاء، وهما اللتان كانتا تذودان.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١١٧/٦].

(٣٥٣١) حدثني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال:

سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى؟ قال: قال: ((أبعدهما وأطيبهما)). [قال الذهبي: حفص واهٍ، الصحيحة ١٨٨٠، انظر التالي].

(٣٥٣٢) وحدثناه محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي حدثنا محمد بن الوليد الفحام حدثنا سفيان بن عيينة حدثني إبراهيم بن يحيى رجل من أهل عدن حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه / : أن النبي ﷺ سأل جبريل: أي الأجلين قضى موسى؟ قال: ((اتمهما)).

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. [قال الذهبي: إبراهيم لا يعرف، انظر السابق].

(٣٥٣٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعته يقول في ركوعه: ﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾، فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٣٤) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ببغداد حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: ((ما أهلك الله قوماً ولا قرناً ولا أمة ولا أهل قرية منذ أنزل التوراة على وجه الأرض بعذاب من السماء، غير أهل القرية التي مسخت قردة، ألم تر إلى قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢٥٨].

(٣٥٣٥) حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا عقبة بن مكرم الضبي حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب حدثنا حمزة الزيات عن سليمان الأعمش عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ قال: نودوا يا أمة محمد استجبت لكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [س ١١٣٨٢].

(٣٥٣٦) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أتى موسى قومه أمرهم بالزكاة فجمعهم قارون فقال لهم: جاءكم بالصلاة وجاءكم بأشياء فاحتملتموها فتحملوا أن تعطوه أموالكم / فقالوا: لا نحتمل أن نعطيه أموالنا فما ترى؟ فقال لهم: أرى أن أرسل إلى بغي بني إسرائيل فنرسلها إليه فترميه بأنه أرادها على نفسها فدعا موسى عليهم فأمر الله الأرض أن تطيعه فقال موسى للأرض: خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى ثم قال للأرض: خذيهم فأخذتهم إلى ركبهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى ثم قال للأرض: خذيهم فأخذتهم إلى أعناقهم فجعلوا يقولون: يا موسى يا موسى فقال للأرض: خذيهم فأخذتهم فغيبتهم فأوحى الله إلى موسى: يا موسى سألك عبادي وتضرعوا إليك فلم تجبهم وعزتي لو أنهم دعوني لأجبتهم، قال ابن عباس: وذلك قول الله عز وجل ﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ﴾ خسف به إلى الأرض السفلى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ش ٣١٨٤٣].

* * *

تفسير سورة العنكبوت

(٣٥٣٧) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: سألت النبي ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ قال: ((كانوا يخذفون أهل الطريق ويسخرون منهم فهو المنكر الذي كانوا يأتون)).

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٢٨٣/ ٧٧٦١، ت ٣١٩٠، ضعيف الإسناد جداً].

(٣٥٣٨) حدثني علي بن حمشاذ العدل أخبرني يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث [ثنا] الأشجعي عن سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة قال: سألني ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله عز وجل ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ فقلت: ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير، فقال: لا ذكر الله أكبر من ذكركم إياه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الروم

(٣٥٣٩) أخبرني محمد بن الخليل الأصبهاني أبو عبد الله حدثنا موسى بن إسحاق القاضي حدثني أبي حدثنا معن بن عيسى حدثنا معاوية بن أبي صالح عن مرثد بن سمي الخولاني قال: سمعت أبا الدرداء ﷺ يقول: سيجيء قوم يقرأون (ألم غلبت الروم) وإنما هي غلبت.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٤٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن حبيب ابن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان فذكر ذلك المسلمون لأبي بكر ﷺ فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: ((أما إنهم سيهزمون)) فذكر أبو بكر لهم ذلك فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً فإن ظهروا كان لك كذا وكذا وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا فجعل بينهم أجل خمس سنين فلم يظهروا، فذكر ذلك أبو بكر للنبي ﷺ فقال: ((ألا جعلته)) أراه قال: ((دون العشرة)) قال: فظهرت الروم بعد ذلك فذلك قوله تعالى ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ * فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ﴾ قال: فغلبت الروم ثم غلبت بعد ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ قال سفيان: وسمعت أنهم ظهروا يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٢٣٢، الضعيفة تحت ح ٣٣٥٤].

(٣٥٤١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي رزين قال: جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس ﷺ فقال: الصلوات الخمس في القرآن / فقال: نعم فقرأ ﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ﴾ قال صلاة المغرب ﴿وَحِينَ تُصۡبِحُونَ﴾ صلاة الصبح ﴿وَعَشِيّٗا﴾ صلاة العصر ﴿وَحِينَ تُظۡهِرُونَ﴾ صلاة الظهر وقرأ ﴿وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ﴾. هذا

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١/ ٣٥٩][1].

تفسير سورة لقمان

(٣٥٤٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا صفوان بن عيسى القاضي حدثنا حميد الخراط عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن أبي الصهباء عن ابن مسعود ﷺ قال: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ قال: هو والله الغناء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حميد هو ابن زياد صالح الحديث، تحريم آلات اللهو ١٤٣، الصحيحة ٦/ ١٠١٧][2].

(٣٥٤٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا يحيى بن محمد الحلبي حدثنا الحارث بن سليمان حدثنا عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان قال: سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني إياك والتقنع فإنها مخوفة بالليل مذلة بالنهار)).

هذا متن شاهده إسناد صحيح والله أعلم. [وافقه الذهبي][3].

(٣٥٤٤) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وتلا قول لقمان لابنه ﴿وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ﴾ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مشوا بين يديه وخلوا ظهره للملائكة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٣٦، ١٥٥٥، ٢٠٨٧، سيأتي ٤/ ٢٨١/ ٧٧٥٣].

---

(١) وذكره الهيثمي (٧/ ٨٩) من طريق أخرى وضعفها.

(٢) وصححه ابن القيم في «الإغاثة» (١/ ٤٣٢ ـ ابن الجوزي).

(٣) رواه ابن أبي شيبة (٢٦٢١٣) عن القاسم بن مخيمرة من قوله.

تفسير سورة السجدة

(٣٥٤٥) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية قال: قلت لأبي الزبير: أسمعت أن جابراً يذكر: أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿ألم تنزيل السجدة﴾ و﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ فقال أبو الزبير: حدثنيه صفوان أو أبو صفوان.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن مداره على حديث ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٧٢٤): لم يخرج مسلم لصفوان ولا هو معروف، الصحيحة ٥٨٥، الهداية ٢٠٩٦، الروض ٢٢٧].

(٣٥٤٦) أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ قال: من الأيام الستة التي خلق الله فيها السماوات والأرض ثم يعرج إليه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٤٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام بن بشار حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله ﷺ: ((أتدرون ما هذا))؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم فقال: ((السحاب)) فقلنا: السحاب فقال: ((والمزن)) فقلنا: والمزن فقال: ((والعنان)) فسكت ثم قال: ((أتدرون كم بين السماء والأرض))؟ فقلنا: الله ورسوله أعلم فقال: ((بينهما مسيرة خمس مائة سنة ومن كل سماء إلى السماء التي تليها مسيرة خمس مائة سنة، وكثف كل سماء خمس مائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض والله فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨/ ٣١٣٧].

(٣٥٤٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش. وأخبرنا أبو زكريا العنبري واللفظ له حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل ﷺ قال: بينما نحن مع رسول الله / ﷺ في غزوة تبوك وقد أصاب الحر فتفرق القوم حتى نظرت فإذا رسول الله ﷺ أقربهم مني قال: فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أنبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: ((لقد سألت عن عظيم وأنه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان)) قال: ((وإن شئت أنبأتك بأبواب الجنة)) قلت: أجل يا رسول الله قال: ((الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله)) قال: ثم قرأ هذه الآية ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ قال: ((وإن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه)) قال قلت: أجل يا رسول الله قال: ((أما رأس الأمر فالإسلام وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله، وإن شئت أنبأتك بملاك ذلك كله)) فسكت فإذا راكبان يوضعان قبلنا فخشيت أن يشغلاه عن حاجتي قال فقلت: ما هو يا رسول الله؟ قال: فأهوى بإصبعه إلى فيه، قال فقلت: يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نقول بألسنتنا؟ قال: ((ثكلتك أمك ابن جبل هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم)).

هذا لفظ حديث جرير ولم يذكر أبو إسحاق الفزاري في حديثه الحكم بن عتيبة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، سبق ٢/ ٧٦/ ٢٤٠٨، مختصراً].

(٣٥٤٩) حدثنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن سويد بن حيان حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى، ثم قال: ((فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)) ثم قرأ ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ إلى آخر الآية قال أبو صخر: فذكرته للقرظي فقال: إنهم

(١) قال السخاوي في ((تخريج الأربعين)): عزا شيخي ابن حجر في ((تلخيص تخريج أحاديث الكشاف)) طريق أبي وائل [عن معاذ] للحاكم وهو سهو، فإنما هو عنده من طريق ابن أبي شبيب، وليس هو على شرط الشيخين، فميمون لم يدرك معاذاً اهـ. من ((الفتوحات)) (٦/ ٢٣٤) العلمية.

أخفوا لله عملاً / وأخفى لهم ثواباً فقدموا على الله فقرت تلك الأعين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٢٣٩): قد أخرجه مسلم (٢٨٢٥) إلا القصة[1]، صحيح الترغيب ٣٧٦٤، صحيح الجامع ٢١٢٧].

(٣٥٥٠) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: إنه مكتوب في التوراة لقد أعد الله للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب قال: نحن نقرأها ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٣٧١].

(٣٥٥١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ﷺ ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ قال: يوم بدر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٥٢) حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الخراز حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت مالك بن أنس وتلا قول الله عز وجل ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ﴾ فقال: حدثني الزهري أن عطاء بن يزيد حدثه عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((ما رزق عبد خيراً له ولا أوسع من الصبر)).

قد اتفق الشيخان على إخراج هذه اللفظة في آخر حديثه بهذا الإسناد: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ الحديث بطوله وفي آخره هذه اللفظة ولم يخرجاه بهذه السياقة التي عند إسحاق بن سليمان. [قال الذهبي: على شرطهما، صحيح الترغيب ٣٣٩٦، الصحيحة ٤٤٨].

(٣٥٥٣) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز

---

(١) بل القصة فيه إلا قول أبي صخر للقرظي.

وجل ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ * قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ قال: يوم بدر فتح للنبي ﷺ فلم ينفع الذين كفروا إيمانهم / بعد الموت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الأحزاب

(٣٥٥٤) أخبرنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب ﷺ قال: كانت سورة الأحزاب توازي سورة البقرة وكان فيها: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/٣٥٩/٨٠٦٨، الصحيحة ٢٩١٣، الإرواء ٢٣٣٨].

(٣٥٥٥) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال: قلت لابن عباس ﷺ قول الله عز وجل ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ ما عنى بذلك؟ قال: قام نبي الله ﷺ فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترون له قلبان قلب معهم وقلب معكم؟ فأنزل الله عز وجل ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قابوس ضعيف، الترمذي ٣١٩٩، ضعيف الإسناد].

(٣٥٥٦) أخبرنا محمد بن عمرو البزار ببغداد حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان[١] عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس ﷺ: أنه كان يقرأ هذه الآية ﴿ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ وهو أب لهم ﴿وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[٢]: بل طلحة ساقط، قال الحافظ (٨١٧٨): بل طلحة هو ابن عمرو ضعيف].

(١) عند البيهقي (٧/ ٦٩): يونس!

(٢) وليس هذا التعقب عند ابن الملقن.

(٣٥٥٧) أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا شبابة بن سوار حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال: بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أبي خير من أبيك، فقالت عائشة أم المؤمنين: ألا أقضي بينكما: إن أبا بكر دخل على النبي ﷺ فقال: ((يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار)) قلت: فمن يومئذ سمي عتيقاً، ودخل طلحة على النبي ﷺ / فقال: ((أنت يا طلحة ممن قضى نحبه)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل إسحاق متروك، قاله أحمد][(١)].

(٣٥٥٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثنا شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: في بيتي نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين فقال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي)) قالت أم سلمة: يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال: ((إنك لعلى خير وهؤلاء أهل بيتي اللهم أهلي أحق)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [الروض ٩٧٦، ١١٩٠، الترمذي ٣٢٠٥، ٣٧٨٧، ٣٨٧١، صحيح][(٢)].

(٣٥٥٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول: حدثني أبو عمار قال: حدثني واثلة بن الأسقع ﷺ قال: جئت أريد علياً ﷺ فلم أجده فقالت فاطمة رضي الله عنها: انطلق إلى رسول الله ﷺ يدعوه فاجلس فجاء مع رسول الله ﷺ فدخل ودخلت معهما قال: فدعا رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال: ((﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ اللهم هؤلاء أهل بيتي)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الروض ٩٧٦، ١١٩٠،

---

(١) سيأتي (٣/ ٣٧٦/ ٥٦١١) و(٣/ ٦١/ ٤٤٠٤) وانظر ((الصحيحة)) (١٥٧٤) و((الهداية)) (٥٩٧٧).
وانظر ((الصحيحة)) (١٢٥) لحديث طلحة.

(٢) سقط حكم الذهبي وإسناد ومتن الحديث التالي، وبقي حكمه فقط.

صحيح ابن حبان ٦٩٣٧، انظر ما سيأتي (٣/ ١٤٧/)].

(٣٥٦٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان بن سعيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله يذكر الرجال ولا يذكر النساء؟ فأنزل الله عز وجل ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ الآية وأنزل ﴿أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٠٥/ ٣١٩٥].

(٣٥٦١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا أيقظ الرجل امرأته من الليل فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات)) لم يسنده أبو نعيم ولم يذكر النبي / ﷺ في الإسناد وأسنده عيسى بن جعفر [عن شيبان] وهو ثقة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣١٦/ ١١٨٩].

(٣٥٦٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة أخبرني عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كنت في المسجد فأتاني العباس وعلي فقالا لي: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ، فدخلت على النبي ﷺ فاستأذنته فقلت له: إن العباس وعلي يستأذنان، قال: ((هل تدري ما حاجتهما)) قلت: لا والله ما أدري قال: ((لكني أدري، ائذن لهما)) فدخلا عليه فقالا: يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: ((أحب أهلي إلي فاطمة بنت محمد)) فقالا: يا رسول الله ليس نسألك عن فاطمة، قال: ((فأسامة بن زيد الذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عمر ضعيف، الضعيفة ١٨٤٤، الهداية ٦١٢٦، سيأتي ٣ / ٥٩٦ / ٦٥٢٩].

(٣٥٦٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل حدثنا الحسين بن الفضل

البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس ﷺ قال: جاء زيد ابن حارثة يشكو إلى رسول الله ﷺ من زينب بنت جحش رضي الله عنها فقال النبي ﷺ: ((أمسك عليك أهلك)) فنزلت ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾. [قال الذهبي: على شرطهما، التعليقات الحسان ٧٠٠٥، الترمذي ٣٢١٢، انظر البخاري ٤٧٨٧].

(٣٥٦٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي عثمان عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما تزوج النبي ﷺ زينب بعثت أم سليم حيساً في تور من حجارة قال أنس: فقال لي النبي ﷺ: ((اذهب فادع من لقيت من المسلمين)) فذهبت فما رأيت أحداً إلا دعوته قال: ووضع النبي ﷺ يده في الطعام ودعا فيه وقال: ((ما شاء الله)) قال: فجعلوا يأكلون / ويخرجون وبقيت طائفة في البيت فجعل النبي ﷺ يستحيي منهم وأطالوا الحديث فخرج رسول الله ﷺ وتركهم في البيت فأنزل الله ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ يعني غير متحينين حتى بلغ ﴿ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ١٤٢٨/ ٩٤، ٩٥، وخ ٥١٦٣ معلقاً، ت ٣٢١٨].

(٣٥٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف الطائي حدثنا عبد القدوس بن الحجاج حدثني صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر قال: جاء رجل إلى أبي أمامة ﷺ فقال: يا أبا أمامة إني رأيت في منامي أن الملائكة تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست قال أبو أمامة: اللهم غفراً دعونا عنكم، وأنتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة ثم قرأ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٦٦) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو سهل بشر بن سهل اللباد حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال عن عرباض بن سارية ﷺ صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إني عبد الله وخاتم النبيين وأبي منجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك أنا دعوة أبي إبراهيم

وبشارة عيسى ورؤيا أمي آمنة التي رأت)) وكذلك أمهات النبيين يرين[1] وأن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته له نوراً اضاءت لها قصور الشام ثم تلا ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا * وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، انظر الحاشية].

(٣٥٦٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت فطر بن خليفة يحدث عن الحسن بن مسلم بن يناق عن طاوس عن ابن عباس ﷺ: أنه تلا قول الله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ قال: فلا يكون طلاق حتى يكون نكاح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [مختصر البخاري ٣/ ٣٩٨، جيد]، قال الحاكم: أنا متعجب من الشيخين الإمامين[2] كيف أهملا هذا الحديث ولم يخرجاه في الصحيحين فقد صح على شرطهما حديث ابن عمر وعائشة وعبد الله بن عباس ومعاذ ابن جبل وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم، فأما حديث عبد الله بن عمر[3]:

(٣٥٦٨) فحدثناه أبو علي وأبو الحسين بن المظفر الحافظين وأبو حامد بن شريك الفقيه وأبو أحمد الشعبي وأبو إسحاق الرازي في آخرين قالوا: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا عاصم حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا طلاق إلا بعد نكاح)). وأما حديث عائشة:

(٣٥٦٩) فحدثناه أبو عمران موسى بن سعيد الحنظلي الحافظ بهمذان حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا حجاج بن منهال حدثنا هشام الدستوائي[4] عن هشام بن عروة عن

---

(١) ذكر الشيخ أن هذه الجملة (أمهات النبيين يرين)؛ منكرة، وسيأتي تخريج الحديث ٢/ ٦٠٠/ ٤١٧٤ فانظره.

(٢) علقه البخاري في ((الصحيح)) كتاب الطلاق، الباب التاسع. وقارن مع ما سبق (٢/ ٢٠٥/ ٢٨٢١).

(٣) انظر (٣٥٧٣) وتخريجه معه، كما قارن مع المجمع (٤/ ٣٣٤).

(٤) في ((الإتحاف)) (٢٢٣٦٦): ثنا حماد، بدل (هشام الدستوائي)، والذي عندنا موافق لـ ((نصب الراية)) و((التلخيص))، انظر هامش ((الإتحاف)).

عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك». وأما حديث ابن عباس:

(٣٥٧٠) فأخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا أيوب بن سليمان الجزري عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق لمن لا يملك». وأما حديث معاذ بن جبل:

(٣٥٧١) فحدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز حدثنا ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن طاوس عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق إلا بعد ملك». [قال الهيثمي (٣/ ٣٣٤): طاوس لم يلق معاذ بن جبل]، وأما حديث جابر:

(٣٥٧٢) فحدثناه يحيى بن منصور القاضي ويحيى بن محمد العنبري وأبو النضر الفقيه والحسن بن يعقوب العدل ومحمد بن جعفر المزكي قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا أبو بكر عبد الله بن يزيد الدمشقي / حدثنا صدقة بن عبد الله الدمشقي قال: جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت: آلله أنت أحللت للوليد بن يزيد أم سلمة قال: أنا ولكن رسول الله ﷺ، حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك».

(٣٥٧٣) حدثناه أبو علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا أحمد بن عبد الله ابن الحكم[1] حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا طلاق قبل نكاح». [سبق ٢/ ٢٠٤/ ٢٨١٩، الإرواء ١٧٥١، ٢٠٧٩، انظر الصحيحة ٢١٨٤]، قال الحاكم: مدار سند هذا الحديث على إسنادين واهيين جرير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصحيحة والله أعلم. [انظر الإرواء ١٧٥١، ١٢٤٤].

(٣٥٧٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا

(١) كذا في «الإتحاف» (٣٧٣٧) والأصل: أحمد بن عبد الله الحاكم.

عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي عن أبي صالح عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: خطبني النبي ﷺ فاعتذرت إليه فعذرني وأنزل الله عز وجل ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ٱلَّـٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ قالت: فلم أكن أحل له لم أهاجر معه كنت من الطلقاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ١٨٥/ ٢٧٥٤، وسيأتي ٤/ ٥٣/ ٢١٨٤، الترمذي ٣٢١٤، ضعيف الإسناد جداً].

(٣٥٧٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني: أنه تلا قول الله عز وجل ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ فقال ثابت: قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثناه عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقلنا: يا رسول الله إنا لنرى البشرى في وجهك؟ فقال: ((إنه أتاني الملك فقال: يا محمد إن ربك يقول: أما ترضى ما أحد من أمتك صلى عليك إلا صليت عليه عشر صلوات ولا سلم عليك أحد من أمتك إلا رددت عليه عشر مرات)) فقال: ((بلى)).

هذا حديث صحيح / الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٨٢٩، صحيح الترغيب ١٦٦١، الهداية ٨٨٨، فضل الصلاة ٢].

(٣٥٧٦) أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش وسفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد علونا في حديث الثوري فإنه مشهور عنه فأما حديث الأعمش عن عبد الله بن السائب فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٨٥٣، صحيح الترغيب ١٦٦٤، الآيات البينات ٣٦، ٨٠، فضل الصلاة ٢١، المشكاة ٩٢٤].

(٣٥٧٧) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن علي الأبار حدثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثني أبو رافع عن سعيد المقبري عن

أبي مسعود الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((أكثروا علي الصلاة في يوم الجمعة فإنه ليس أحد يصلي علي يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته)).

هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع ولم يخرجاه.
[قال الذهبي: ضعفوه، الصحيحة ١٥٢٧، الإرواء ٤، صحيح السنن ٩٦٢].

(٣٥٧٨) أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: ((يا أيها الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله يا أيها الناس اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه)) فقال أبي بن كعب: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك منها؟ قال: ((ما شئت)) قال: الربع قال: ((ما شئت وإن زدت فهو خير لك)) قال: النصف قال: ((ما شئت وإن زدت فهو خير لك)) قال: الثلثين قال: ((ما شئت وإن زدت فهو خير)) قال: يا رسول الله أجعلها كلها لك قال: ((إذاً تكفى همك ويغفر لك ذنبك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٥١٣/ ٣٨٩٤، وانظر ٤/٣٠٨/ ٧٨٥٢، الصحيحة ٩٥٤، ٢٣٣٥، فضل الصلاة ١٣، ١٤، صحيح الترغيب ١٦٧٠، الهداية ٥٢٨١].

(٣٥٧٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ﴾ الآية قال له قومه: به أدرة فخرج ذات يوم يغتسل فوضع ثيابه على صخرة فخرجت الصخرة تشتد بثيابه فخرج موسى يتبعها عرياناً حتى انتهت إلى مجالس بني إسرائيل، فرأوه وليس بآدر فذلك قوله عز وجل: ﴿فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي][١].

(٣٥٨٠) أخبرني محمد بن موسى الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد ابن

(١) قارن مع ((الصحيحة)) (٣٠٧٥) و((النصيحة)) (٢٦٨_٢٧١).

عمرو بن أبي مذعور حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ قال: قيل لآدم: أتأخذها بما فيها، فإن أطعت غفرت وإن عصيت حذرتك، قال: قبلت قال: «فما كان إلا كما بين صلاة العصر إلى أن غربت الشمس حتى أصاب الذنب».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٥٨١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن مسروق عن أبي بن كعب في قوله عز وجل ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ﴾ قال: من الأمانة أن المرأة ائتمنت على فرجها.

[قال الحافظ (١١٨): رويناه بعلو في «ضوء ابن زنبور»].

تفسير سورة سبأ

(٣٥٨٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس ﷺ عند قوله عز وجل: ﴿وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ * أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ﴾ قال أنس: إن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده، فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله ويمنعه حكمته أن يسأله فلما فرغ منها صبها / على نفسه فقال: نعم درع الحرب هذه فقال لقمان: الصمت من الحكمة وقليل فاعله كنت أردت أن أسألك فسكت حتى كفيتني.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٤٢٤، صحيح موقوفاً].

(٣٥٨٣) حدثنا أبو محمد المزني أنبأ أحمد بن نجدة القرشي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ﴾ قال: لا تدق المسامير وتوسع فتسلس ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلق فتنفصم واجعله قدراً.

هذا حرف غريب في التفسير وعبد الوهاب ممن لم يخرجاه. [قال الذهبي: لضعفه، قال الحافظ (٨٨١٩): عبد الوهاب ضعيف].

(٣٥٨٤) حدثني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي حدثنا محمد بن أيوب أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو الطيالسي حدثنا جرير عن عطاء بن السائب[1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: مات سليمان بن داود عليهما السلام وهو قائم يصلي ولم تعلم الشياطين بذلك حتى أكلت الأرضة عصاه فخرّ، وكان إذا نبتت شجرة سألها: لأي داء أنت؟ قال: فتخبره كما أخبر الله عز وجل ﴿وَلِسُلَيْمَـٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾ الآيات كلها فلما نبتت الخرنوب سألها: لأي شيء نبت؟ فقالت: لخراب هذا

(١) قال الحافظ (٧٥٦٨): رواه أحمد بن حفص بن عمرو النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن عطاء.

المسجد، فقال: إن خراب هذا المسجد لا يكون إلا عند موتي فقام يصلي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٠٣٣، صحيح موقوفاً، ضعيف مرفوعاً، سيأتي ٤/١٩٨/٧٤٢٨، ٧٤٢٩، و٤/٤٠٢/ ٨٢٢٢].

(٣٥٨٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا عبد الله بن عياش عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن عبد الرحمن بن وعلة قال: سمعت ابن عباس ﷺ يقول: إن رجلاً سأل النبي ﷺ عن سبأ ما هو رجل أو امرأة أو أرض؟ فقال: ((هو رجل ولد عشرة من الولد ستة من ولده باليمن وأربعة بالشام، فأما اليمانيون: فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير خير كلها، وأما الشاميون: فلخم وجذام وعاملة وغسان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، انظر التالي]، وشاهده حديث فروة بن مسيك المرادي:

(٣٥٨٦) حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا فرج بن سعيد بن علقمة عن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي حدثني عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض عن أبيه أن فروة بن مسيك المرادي حدثه: أنه سأل رسول الله ﷺ عن سبأ؟ فقال: يا رسول الله سبأ رجل أو جبل أم واد؟ فقال رسول الله ﷺ: ((بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة فتشاءم لخم وجذام وعاملة وغسان وتيامن حمير ومذحج والأزد وكندة والأشعريون والأنمار التي منها بجيلة)). [الترمذي ٣٢٢٢، أبو داود ٣٩٨٨، حسن صحيح].

(٣٥٨٧) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي حدثنا محمد بن جرير الفقيه حدثنا أبو كريب سمعت أبا أسامة وسئل عن قول الله عز وجل ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ فقال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر ﷺ قال: طلبت رسول الله ﷺ ليلة فوجدته قائماً يصلي، فأطال الصلاة ثم قال: ((أوتيت الليلة خمساً لم يؤتها نبي قبلي: أرسلت إلى الأحمر والأسود)) قال مجاهد: الإنس والجن ((ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو على مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وقيل لي: سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي فهي نائلة من لم يشرك بالله شيئاً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجا ألفاظاً

من الحديث متفرقة. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٦٣٦].

(٣٥٨٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبـو حذيفـة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن التيمي عن ابـن عبـاس ﵄ في قوله عز وجل ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ قال: يسألون الرد وليس بحين رد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

❊ ❊ ❊

تفسير سورة الملائكة [فاطر]

(٣٥٨٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: إذا حدثناكم بحديث آتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه وصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن، حتى يجيء بهن وجه الرحمن، ثم تلا عبد الله ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٩٤٨].

(٣٥٩٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا أبو الوليد حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط حدثني إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ فسلم عليه أبي وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله ﷺ لأبي: ((ابنك هذا)) قال: أي ورب الكعبة قال: ((حقاً)) قال: أشهد به فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من ثبت شبهي بأبي ومن حلف أبي على ذلك، قال: ثم قال: ((أما إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه)) قال: وقرأ رسول الله ﷺ ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إلى قوله تعالى ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٢٣٠٣، الهداية ٣٤٠٢، مختصر الشمائل ٣٧، صحيح].

(٣٥٩١) حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة حدثنا نصر بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لما نزلت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال: كلها في صحف إبراهيم، فلما نزلت ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ فبلغ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ قال وفي ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إلى / قوله تعالى ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢٩٣٠].

(٣٥٩٢) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير حدثني الأعمش عن رجل قد سماه عن أبي الدرداء ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: في قوله عز وجل ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ قال: ((السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة)).

وقد اختلفت الروايات عن الأعمش في إسناد هذا الحديث فروي عن الثوري عن الأعمش عن أبي ثابت عن أبي الدرداء ﷺ، وقيل: عن شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء، وقيل: عن الثوري أيضاً عن الأعمش، قال: ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء، وإذا كثرت الروايات في الحديث ظهر أن للحديث أصلاً. [الضعيفة ٣٦٧٨].

(٣٥٩٣) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق في ((مسند مسدد بن مسرهد)) أنبأ أبو المثنى [ثنا][(١)] مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان حدثني أبو شعيب الصلت بن عبد الرحمن حدثني عقبة بن صهبان الحراني قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين أرأيت قول الله عز وجل ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ﴾ فقالت عائشة رضي الله عنها: أما السابق فمن مضى في حياة رسول الله ﷺ فشهد له بالحياة والرزق، وأما المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل بأعمالهم حتى يلحق بهم، وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا وكل في الجنة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الصلت قال النسائي: ليس بثقة، قال أحمد: ليس بالقوي، قال الحافظ: بل الصلت: ضعيف. الضعيفة ٣٢٣٠، باطل مع وقفه].

(٣٥٩٤) حدثني أبو علي الحسن بن علي بن داود المطرز المصري بمكة حدثنا العباس ابن محمد بن العباس المصري حدثنا عمرو بن سواد السرخسي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ تلا قول الله عز وجل ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا / مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ فقال: ((إن عليهم

---

(١) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٢٥٥٢).

التيجان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب)).

هذا حديث صحيح الإسناد كما حدثناه أبو العباس عن الدوري عن يحيى بن معين أنه قال أصح إسناد المصريين عمرو عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢٢١٣، الهداية ٥٥٧٣، ٥٥٧٧].

(٣٥٩٥) حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري حدثني أبي حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ﷺ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ قال: الحزن النار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣٥٩٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ قال: ستين سنة.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١]. [وافقه الذهبي].

(٣٥٩٧) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر)).

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٣٦٠٠، ٣٦٠١، البخاري ٦٤١٩، الصحيحة ١٠٨٩].

(٣٥٩٨) حدثنا أبو الحسن بن الفضل السامري ببغداد حدثنا أبو علي الحسن بن

---

(١) قال الحافظ في ((الفتح)) (١١/ ٢٣٩): أخرج ابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس: ست وأربعون.

قال: ورواته من رجال الصحيح إلا ابن خثيم فهو صدوق وفيه ضعف.

وذكر ابن كثير (٣/ ٥٥٩) عن ابن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس: أربعون سنة. ثم ذكر رواية الكتاب وقال: وهذه الرواية أصح عن ابن عباس رضي الله عنهما، وهي الصحيحة في نفس الأمر أيضاً.

عرفة العبدي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: ((أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٧٥٧، الهداية ٥٢٠٨، ٥٢٠٩].

(٣٥٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا مطرف بن مازن حدثنا معمر بن راشد سمعت محمد بن عبد الرحمن الغفاري يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**لقد أعذر الله إلى عبد عمره ستين أو سبعين سنة لقد أعذر الله في عمره إليه**))[1]. [انظر ٣٥٩٧].

(٣٦٠٠) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن شيخ من غفار / عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**لقد أعذر الله إلى عبد أحياه حتى بلغ ستين أو سبعين لقد أعذر الله إليه**)). [انظر ٣٥٩٧].

(٣٦٠١) حدثنا الشيخ أبو بكر من أصل كتابه حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر**)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٨٩، صحيح الترغيب ٣٣٦٠].

(٣٦٠٢) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قرأ ابن مسعود ﷺ ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ﴾ الآية **قال: كاد**

---

(١) قال الحافظ (١٩٩٣٨): مطرف ضعيف، وقد خالفه عبد الرزاق، وهو ثقة ثبت، قال: عن معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم.

صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٤٧٧].

تفسير سورة يس

قد ذكرت فضائل السور في كتاب فضائل القرآن وأنا ذاكر في هذا الموضع حكاية ينفع بها من استعملها:

(٣٦٠٣) حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا الحسن بن الحسين العرني حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن محمد بن مروان عن أبي جعفر محمد بن علي قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس والقرآن في جام بزعفران ثم يشربه.

(٣٦٠٤) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري حدثني جعفر بن محمد بن إسحاق ابن [ابنة] يوسف الأزدي حدثني جدي حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي سفيان سعد بن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله عز وجل ﴿إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم﴾ فدعاهم رسول الله ﷺ / فقال: «إنه يكتب آثاركم» ثم قرأ عليهم الآية فتركوا.

هذا حديث صحيح عجيب من حديث الثوري، [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٢٢٦، صحيح][1] وقد أخرج مسلم بعض هذا المعنى من حديث حميد عن أنس.

(٣٦٠٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا أبو زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم حدثنا أبو حفص عامر بن سعيد حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل عن عبد الله ﷺ قال: لما قال صاحب ياسين: ﴿يا قوم اتبعوا المرسلين﴾ قال: خنقوه ليموت فالتفت إلى الأنبياء فقال: ﴿إني آمنت بربكم

---

(١) وأحال على ابن ماجه (٧٨٥) ولكنه من حديث ابن عباس. وصححه في «صحيح الجامع» (١٥١٥) من حديث أبي سعيد.

وقال الحافظ في «الفتح»: بل أبو سفيان ضعيف، وللحديث شاهد من حديث أنس، وآخر من حديث جابر. «الإتحاف» (٥٧١٠) والزيادة في الإسناد منه.

فاسمعون﴾ أي فاشهدوا لي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ابن إسحاق ضعيف].

(٣٦٠٦) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء العاص بن وائل إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل ففته فقال: يا محمد أيبعث الله هذا بعد ما أرم؟ قال: ((نعم يبعث الله هذا يميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم)) قال: فنزلت الآيات ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ إلى آخر السورة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه الضياء ١٠/ ٨٢، وقال ابن كثير: رواه ابن جرير عن يعقوب بن أبراهيم عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد فذكره ولم يذكر ابن عباس!].

❊ ❊ ❊

تفسير سورة الصافات

(٣٦٠٧) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا قبيصة بن عقبة أنبأ سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ قال: الملائكة ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ قال: الملائكة ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ قال: الملائكة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي][(١)].

(٣٦٠٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: قرأ عبد الله ﷺ ﴿بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ﴾ قال شريح: إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم، قال الأعمش: فذكرت لإبراهيم فقال: إن شريحاً كان يعجبه رأيه، إن عبد الله كان أعلم من شريح وكان عبد الله يقرأها (بل عجبت).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٢٧٠٧): قد أخرجه البخاري (٤٦٩٢) من طريق شعبة عن الأعمش].

(٣٦٠٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب ﷺ في قوله تعالى ﴿۞ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ قال: أمثالهم الذين هم مثلهم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٣٦١٠) حدثنا عمر بن جعفر البصري حدثنا الحسن بن أحمد التستري حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من داع دعا رجلاً إلى شيء إلا كان موقوفاً معه يوم القيامة لازماً له يقاد معه» ثم قرأ هذه الآية ﴿وَقِفُوهُمۡۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ﴾ هكذا حدث به الحسن بن أحمد

---

(١) ذكره الهيمي في «المجمع» (٧/ ٩٨) من طريق أخرى وضعفه بشيخ الطبراني.

التستري عن عبيد الله بن معاذ عنه ولو جاز لنا قبوله منه لكنا نصححه على شرط الشيخين ولكنا نقول أن صوابه:

(٣٦١١) ما أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليث بن أبي سليم يحدث عن بشر عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من دعا أخاه المسلم إلى شيء وإن دعا رجل رجلاً كان موقوفاً معه يوم القيامة لازماً له يقاد معه)) ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾.

قال الحاكم: فقد بان برواية إمام عصره أبي يعقوب الحنظلي أن للحديث أصلاً بإسناد ما. [السنة ١١٢، ضعيف الترغيب ٤٣].

(٣٦١٢) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن المثنى العنبري حدثنا أبو حذيفة حدثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿۞وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ﴾ قال: من شيعة نوح إبراهيم على منهاجه وسنته بلغ معه السعي شب حتى بلغ سعيه سعي إبراهيم في العمل، فلما أسلما ما أمرا به وتله للجبين وضع / وجهه إلى الأرض فقال: لا تذبحني وأنت تنظر عسى أن ترحمني فلا تجهز علي، اربط يدي إلى رقبتي ثم ضع وجهي على الأرض، فلما أدخل يده ليذبحه فلم يحك المدية حتى ﴿وَنَـٰدَيْنَـٰهُ أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ * قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ﴾ فأمسك يده ورفع. قوله ﴿ وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ بكبش عظيم متقبل، وزعم ابن عباس أن الذبيح إسماعيل(١).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦١٣) أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الزاهد الحيري حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ـ صنعاء اليمن ـ حدثنا محمد بن جعشم الصنعاني حدثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: رؤيا الأنبياء وحي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٣٩٦/ ٨١٩٧، السنة ٤٦٣، حسن].

(٣٦١٤) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا

---

(١) انظر ما سيأتي (٤٠٣٤).

يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس ﷺ قال: كان النبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: يعقوب ضعيف ولم يرو له مسلم. الصحيحة ٣٥٥٧].

تفسير سورة ص

(٣٦١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿صٓ﴾ وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه، فلما كان يوماً آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهيأ الناس للسجود، فقال رسول الله ﷺ: ((هي توبة نبي ولكن رأيتكم تهيأتم للسجود / فنزل وسجد وسجد الناس معه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٨٤/ ١٠٥٢، الصحيحة ٢٧١٠، صحيح السنن ١٢٧١].

(٣٦١٦) فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني أن أبا سعيد الخدري ﷺ قال: رأيت فيما يرى النائم كأني افتتحت سورة ص حتى انتهيت إلى السجدة فسجدت الدواة والقلم وما حوله فأخبرت بذلك النبي ﷺ فسجد فيها. [قال الذهبي: على شرط مسلم، الصحيحة ٢٧١٠، الهداية ٩٩٤].

(٣٦١٧) أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن

---

(١) هذا التعقب ليس عند ابن الملقن.

سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: مرض أبو طالب فجاءت قريش فجاء النبي ﷺ وعند رأس أبي طالب مجلس رجل فقام أبو جهل كي يمنعه ذاك، وشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك؟ قال: ((يا عم إنما أريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدي إليهم بها جزية العجم)) قال: كلمة واحدة؟ قال: ((كلمة واحدة)) قال: ما هي قال: ((لا إله إلا الله)) قال: فقالوا: أجعل الآلهة إلهاً واحداً إن هذا لشيء عجاب! قال ونزل فيهم: ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ حتى بلغ ﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة[1] ١٣/ ٩٧، الترمذي ٣٢٣٢].

(٣٦١٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ وهب بن جرير حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق قال حدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه[2] عن ابن عباس ﷺ قال: نزل ﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ﴾ فيهم وفي مجلسهم ذلك يعني مجلس أبي طالب وأبي جهل واجتماع قريش إليهم حين نازعوا رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: العباس ثقة].

(٣٦١٩) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل / عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ قال: ليس بحين نزو ولا فرار.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣٦٢٠) أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس أنبأ سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ﷺ قال: ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه، وذلك أنه قال: يا رب ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك، أو يسبح أو يكبر، وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي فلولا عوني ما قويت عليه، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوماً قال: يا رب، فأخبرني به

---

(١) وقال في ((صحيح ابن حبان)): وهو في مسلم عن أبي مختصراً.

(٢) ذكره الحافظ (٧٩١٣) عن العباس عن عم أبيه ابن عباس(!).

فأصابته الفتنة ذلك اليوم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٧٢٥٣].

(٣٦٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد بن سعد الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي حدثنا عائذ الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((قال داود عليه السلام: رب أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، رب اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد)) وكان النبي ﷺ إذا ذكر داود وحدث عنه قال: ((كان أعبد البشر))[١].

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل عبد الله هذا؛ قال أحمد: أحاديثه موضوعة، الرياض ١٤٩٨، الضعيفة ١١٢٥، الهداية ٢٤٣٠].

(٣٦٢٢) أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد أنبأ شريك عن السدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: مات داود عليه السلام فجأة يوم السبت وكان يسبت فتعكف عليه الطير فتظله. [قال الذهبي: على شرط الشيخين].

(٣٦٢٣) [ثنا أبو الطيب أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن][٢] الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا﴾ / قال: هو الشيطان الذي كان على كرسيه يقضي بين الناس أربعين يوماً وكان لسليمان جارية يقال لها جرادة وكان بين بعض أهلها وبين قومه خصومة فقضى بينهم بالحق إلا أنه ود أن الحق لأهلها فأوحى الله إليه أنه سيصيبك بلاء وكان لا يدري يأتيه من السماء أو من الأرض.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، س ١٠٩٩٣].

(٣٦٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا بشر ابن بكر عن الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد قال: حدثني عبد الله بن الديلمي قال: دخلت

---

(١) هذا الجزء ذكره الشيخ في ((الصحيحة)) (٧٠٧) وحسنه في ((الهداية))، وهو عند مسلم (١١٥٩) عن عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ: أعبد الناس.

(٢) زيادة من ((الإتحاف)) (٧٥٧٥).

على عبد الله بن عمرو بن العاص في حائط بالطائف يقال له الوهط يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثاً فأعطاه اثنتين، وأنا أرجو أن يكون أعطاه الثالثة: سأله حكماً يصادف حكمه، فأعطاه إياه، وسأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس يخرج من خطيئته كيوم ولدته أمه)) قال رسول الله ﷺ: ((ونحن نرجو أن يكون الله قد أعطاه ذلك)). [قال الذهبي: عبد الله هو ابن فيروز ثقة، الثمر ٢/ ٥٤٥، سبق ١/ ٣٠/ ٨٣].

❊ ❊ ❊

تفسير سورة الزمر

(٣٦٢٥) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثني أبو لبابة قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: **كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم[1]، وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر /.** [قال الحافظ (٢٢٩٩٤): لم يتكلم عليه الحاكم، وأخرجه الترمذي من رواية حماد ابن زيد، وقال: حسن غريب. الصحيحة ٦٤١، ابن خزيمة ١١٦٣].

(٣٦٢٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق حدثنا أبو أسامة وعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام ﷺ قال: **لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قلت: أيكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال: «نعم ليكررن ذلك عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه» قال الزبير: فوالله إن الأمر لشديد.** [انظر التالي].

(٣٦٢٧) أخبرناه أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني محمد بن عمرو الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير قال: **لما نزلت هذه الآية فذكر الحديث، ولم يذكر في إسناده الزبير.**

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[2]، سبق ٢/ ٢٤٩/ ٢٩٨١، سيأتي ٤/ ٥٧٢/ ٨٧٠٨، الصحيحة ٣٤٠].

(٣٦٢٨) حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا عبد الله بن إدريس حدثني محمد بن إسحاق قال: وأخبرني نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر قال: **كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئاً،**

---

(١) رواه مسلم (١١٥٤/ ١٧٥)، وانظر «صحيح ابن خزيمة» (١١٦٣).

(٢) وعنده ليس هناك ذكر للإسناد الثاني (وهو هذا) فجاءت الموافقة للأول!

فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم ﴿۞ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ والآيات التي بعدها قال عمر: فكتبتها فجلست على بعيري ثم طفت المدينة، ثم أقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين، وقد أقام أبو بكر ﷺ ينتظر أن يؤذن لرسول الله ﷺ فيخرج معه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ٢١٢، ٢١٣].

(٣٦٢٩) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا محمد بن عمرو الجرشي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((كل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول: لو أن الله هداني! فتكون عليه حسرة وكل أهل الجنة يرى مقعده من النار، فيقول: لولا أن الله هداني فيكون له شكر)) ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ / يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٠٣٤].

(٣٦٣٠) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله ابن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد قال: قال لي ابن عباس: أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل والله ما تدري أن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً أودية القيح والدم، قلت له: أنهار، قال: لا بل أودية، ثم قال: أتدري ما سعة جهنم؟ قلت: لا، قال: أجل والله ما تدري حدثتني عائشة رضي الله عنها: أنها سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ﴾ قلت: فأين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال: ((على جسر جهنم))[1].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٢٤١،

(١) رواه مسلم (٢٧٩١)، وانظر ابن ماجه (٤٢٧٩).

الصحيحة ٥٦١، سبق ٢٩٩٩].

(٣٦٣١) أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن سليمان التيمي عن بشر بن شغاف التميمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ قال النبي ﷺ: ((هو قرن ينفخ فيه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٠٨٠، صحيح الترغيب ٣٥٦٨، الهداية ٥٤٦١، سيأتي ٢/ ٥٠٦/ ٣٨٧٠، و٤/ ٥٦٠/ ٨٦٨٠].

(٣٦٣٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ محاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول لنساء النبي ﷺ: ما تستحيي المرأة أن تهب نفسها فأنزل الله هذه الآية في نساء النبي ﷺ ﴿۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ﴾ فقالت عائشة للنبي ﷺ: أرى ربك يسارع لك في هواك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. / [وافقه الذهبي، خ ٤٧٨٨، م ١٤٦٤، جه ٢٠٠٠].

(٣٦٣٣) حدثني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثني ابن جريج في قول الله عز وجل: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ﴾ قال ابن جريج: فحدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما توفي النبي ﷺ حتى أحل الله له أن يتزوج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٢٤، س ٣٢٠٥].

تفسير سورة حم المؤمن

(٣٦٣٤) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: **الحواميم ديباج القرآن**. [الضعيفة ٣٥٣٧، صحيح][1].

(٣٦٣٥) قال سفيان وحدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبني مسجداً فقال: **ما هذا؟ فقال: هذا لآل حاميم**. [الشعب ٢٤٧٢].

(٣٦٣٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل أنبأ أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ **قال: هي مثل التي في البقرة** ﴿وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الآيات ٨٦، صحيح][2].

(٣٦٣٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن سليمان التيمي عن أبي نضرة عن ابن عباس ﷺ قال: **ينادي مناد بين يدي الساعة: يا أيها الناس أتتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات، وينزل الله إلى السماء الدنيا فينادي**: ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر العلو ١٢٦/ح٩٤، صحيح].

(٣٦٣٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد

---

(١) وروي مرفوعاً، وقال هناك: موضوع.

(٢) ورواه الطبراني (٩٠٤٤) وضعفه الهيثمي (٧/ ١٠٢) بشيخ الطبراني، وهو ليس في إسناد الحاكم.

بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: بلغني حديث عن رجل من / أصحاب النبي ﷺ سمعه من رسول الله ﷺ في القصاص ولم أسمعه فابتعت بعيراً فشددت رحلي عليه ثم سرت شهراً حتى قدمت مصر فأتيت عبد الله بن أنيس فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب فقال: ابن عبد الله قلت: نعم فأتاه فأخبره فقام يطأ ثوبه حتى خرج إليه فاعتنقني واعتنقته فقلت له: حديث بلغني عنك سمعته من رسول الله ﷺ ولم أسمعه في القصاص فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه، فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يحشر الله العباد)) أو قال ((الناس عراة غرلاً بهماً)) قال: قلنا: ما بهماً؟ قال: ((ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وعنده مظلمة حتى أقصه منه حتى اللطمة)) قال: قلنا: كيف ذا وإنما نأتي الله غرلاً بهماً قال: ((بالحسنات والسيئات)) قال: وتلا رسول الله ﷺ ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٥٧٤/ ٨٧١٥، السنة ٥١٤، صحيح الأدب ٩٧٠، الصحيحة ١٦٠، مختصر البخاري ١/ ٥٠ و٤/ ٣٥٠].

(٣٦٣٩) حدثنا أبو العباس السياري وأبو أحمد الصيرفي بمرو قالا: حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أنبأ الحسين بن واقد حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: من قال: لا إله إلا الله فليقل على أثرها: الحمد لله رب العالمين، يريد قوله عز وجل ﴿فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦٤٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن يزيد عن أبي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو أن رصاصة من هذه مثل هذه)) وأشار إلى مثل الجمجمة ((أرسلت من السماء إلى الأرض وهي مسيرة خمس / مائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل)) وتلا رسول الله ﷺ ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ * فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ الآيات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢١٤٩، المشكاة ٥٦٨٨].

تفسير سورة حم السجدة

(٣٦٤١) حدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الغسيلي حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري حدثنا عمي حدثني أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ: **أن رسول الله ﷺ تلا** ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ **ثم قال رسول الله ﷺ**: ((**ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حقه أن يقول: على شرط مسلم، ولكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، وكان ممن يسرق الحديث؛ رواه عن عبيد الله بن سعد عن عمه يعقوب عن أبيه عن سفيان. الضعيفة ٢٩١٩، سبق ٢/ ٣٤٣/ ٣٣١٤].

(٣٦٤٢) أخبرني علي بن الحسين القاضي ببخارى حدثنا عبد الله بن محمود [ثنا محمد بن علي[1] بن شقيق] حدثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ **قال: بلسان جرهم.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦٤٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسن العسقلاني حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد حدثنا ضمرة عن سعد بن عبد الله بن سعد عن أبيه عن أبي الدرداء ﷺ قال: **سمع النبي ﷺ رجلاً قرأ فلحن فقال رسول الله ﷺ**: ((**أرشدوا أخاكم**)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٩١٤].

(٣٦٤٤) أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا جدي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثني عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه**)).

هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه. [قال الذهبي:

---

(١) زيادة من ((الإتحاف)) (٢٢٩٨) و((الشعب)) (١٦٢٢).

بل أجمع على ضعفه، الضعيفة ١٣٤٥، ١٣٤٦، المشكاة ٢١٦٥].

(٣٦٤٥) أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم البزاز ببغداد حدثنا محمد بن سلمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري / عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((يجيئون يوم القيامة وعلى أفواههم الفدام وإن أول ما يتكلم من الآدمي فخذه وكفه)).

هذا حديث مشهور ببهز بن حكيم عن أبيه وقد تابعه الجريري فرواه عن حكيم ابن معاوية وصح به الحديث ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٥٦٥/ ٨٦٨٧، و٤/ ٦٠٠/ ٨٧٧٤، وانظر التالي]، وقد رواه أبو قزعة الباهلي أيضا عن حكيم بن معاوية:

(٣٦٤٦) حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تحشرون ها هنا وأومى بيده إلى الشام مشاة وركباناً وعلى وجوهكم، وتعرضون على الله وعلى أفواهكم الفدام وإن أول من يعرب عن أحدكم فخذه)) وتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾. [قال الذهبي: أبو قزعة سويد بن حجير، ثقة، انظر السابق].

(٣٦٤٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا محمد بن كثير العكبري حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين بن عقبة الفزاري عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ وسئل عن قول الله عز وجل: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ قال: ابن آدم الذي قتل أخاه وإبليس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣٢١٥].

(٣٦٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا عبد الله بن إدريس أنبأ أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن أبي موسى عن الأسود بن هلال عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: ما تقولون في قول الله عز وجل ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ﴾ وقوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ فقالوا: الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا، وقوله ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ بخطيئة فقال أبو بكر: حملتموها

على غير وجه المحمل ثم استقاموا ولم يلتفتوا إلى إله غيره ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ أي بشرك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

(٣٦٤٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد ﷺ قال: استب رجلان قرب النبي ﷺ فاشتد غضب أحدهما فقال النبي ﷺ: ((إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) فقال الرجل: أمجنون تراني؟ فتلا رسول الله ﷺ ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد. [وافقه الذهبي، وقال الحافظ (٦٠٤٧): قد أخرجه مسلم[١]. اهـ.، خ ٣٢٨٢، م ٢٦١٠، الصحيحة ٣٣٠٣، الروض ٦٣٥].

(٣٦٥٠) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أنه كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة، وكان أبو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالأولى منهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ٢/٣٢٦، ش[٢] ٤٢٧٦].

(٣٦٥١) أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ تلا ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ * لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ فقال رسول الله ﷺ: ((إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه يعني القرآن)).

---

(١) قال السخاوي: لم ينفرد به مسلم، بل هو في البخاري أيضاً، ولكن الظاهر أن شخينا أراد بالاقتصار على عزوه لمسلم بالنظر لحديث أبي أسامة بخصوصه. اهـ من حاشية ((الإتحاف)).

(٢) مختصراً، ليس فيه سجدة ابن مسعود.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سق ١/ ٥٥٥/ ٢٠٣٩].

(٣٦٥٢) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الأشجعي قال: كنت جاراً لخباب بن الأرت فخرجنا مرة من المسجد فأخذ بيدي فقال: يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة حم عسق

(٣٦٥٣) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ **قوله عز وجل** ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ﴾ **قال: من الثقل.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦٥٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام عن قتادة حدثنا عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: **كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين وأنزل كتابه فكانوا أمة واحدة.**

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، تحذير الساجد ١٤٧ ـ ١٤٨، الصحيحة ٧/ ٨٥٤، صحيح[1]، سيأتي ٢/ ٥٤٦/ ٤٠٠٩].

(٣٦٥٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام أنبأ إسحاق أنبأ حكام بن سلم الرازي وكان ثقة حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن ابن عباس ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ﴾ **الآية قال: إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام وعبدوا غير الله، قال: فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون: ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقهم ورزقتهم فأحسنت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك! اللهم اللهم، يدعون عليهم، فقال لهم الرب عز وجل: إنهم في غيب فجعلوا لا يعذرونهم، فقال: اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض فآمرهما وأنهاهما، فاختاروا هاروت وماروت قال: وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه: ((فلما شربا الخمر وانتشيا وقعا بالمرأة وقتلا النفس فكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان)) ففي ذلك أنزلت** ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾ **الآية قال: فجعل بعد ذلك / الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم.**

---

(١) قال: وله حكم الرفع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣٦٥٦) وأخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن المطلب ابن حنطب عن عبد الله بن عمر ﷺ: أنه كان واقفاً بعرفات فنظر إلى الشمس حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول الله عز وجل ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ إلى ﴿ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ فقال لـه عبده: يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معك مراراً لم تصنع هذا، فقال: ذكرت رسول الله ﷺ وهو واقف بمكاني هذا فقال: ((أيها الناس لم يبقى من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه))[2].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: كثير ضعفه النسائي ومشاه غيره].

(٣٦٥٧) حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة ﷺ قال: تلا رسول الله ﷺ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ ثم قال رسول الله ﷺ: ((يقول الله عز وجل: ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٥٩، صحيح الترغيب ٣١٦٦][3].

---

(١) انظر ((الضعيفة)) (١٧٠، ٩١٠، ٩١٢، ٩١٣، ١٣٠٦).

(٢) له شاهد عن أبي سعيد سيأتي (٤/ ٥٠٥ـ٥٠٦/ ٨٥٤٣)، وآخر عن أنس صححه الضياء (٢٥٤٩) وغمز في خلف ابن كثير في أول سورة القمر، والهيثمي في ((المجمع)) (١٠/ ٣١٤).
وأصله عند البخاري (٣٤٥٩) عن ابن عمر: إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس.

(٣) وتضعيفه في ((الهداية)) (٥١٠٠) خطأ.

(٣٦٥٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن غالب حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من جعل الهموم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، صحيح الترغيب ٣١٧٠، سيأتي ٤/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩/ ٧٩٣٤].

(٣٦٥٩) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا قزعة بن سويد / الباهلي حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((**لا أسألكم على ما آتيتكم من البينات والهدى أجراً إلا أن توادوا الله وأن تقربوا إليه بطاعته**)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٩٧٤، صحيح].

إنما اتفقا في تفسير هذه الآية على حديث عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاوس عن ابن عباس ﷺ أنه في قربى آل محمد ﷺ:

(٣٦٦٠) فحدثناه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ داود عن الشعبي قال: أكثر الناس علينا في هذه الآية ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ فكتبنا إلى ابن عباس نسأله عن ذلك فكتب ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان أوسط بيت في قريش ليس بطن من بطونهم إلا قد ولده فقال الله عز وجل ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ إلى ما أدعوكم إليه إلا أن تودوني بقرابتي منكم وتحفظوني بها، قال هشيم: وأخبرني حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحو من ذلك.

هذا حديث ولم يخرجاه بهذه الزيادة وهو صحيح على شرطهما فإن حديث عكرمة صحيح على شرط البخاري وحديث داود بن أبي هند صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٠/ ٧٢٤، صحيح، انظر الفتح ٨/ ٥٦٥].

(٣٦٦١) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي

---

(١) وضعفه فيما سيأتي.

شيبة حدثنا جرير وعبد الله بن إدريس عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سلمة بن سبرة قال: خطبنا معاذ بن جبل ﷺ فقال: أنتم المؤمنون وأنتم أهل الجنة والله إني لأطمع أن يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة فإن أحدهم يعمل الخير، فيقول: أحسنت بارك الله فيك أحسنت رحمك الله، والله يقول ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦٦٢) أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد حدثنا أبو قلابة الرقاشي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا قتادة وتلا قول الله عز وجل ﴿۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ / مَّا يَشَآءُ﴾ فقال: حدثنا خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ: ((ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان إنهما ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وما غربت شمس قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان: اللهم عجل لمنفق خلفاً وعجل لممسك تلفاً)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٤٣، ٩٢٠، صحيح الترغيب ٩١٧، فقه السيرة ٤٨٠، الهداية ٥١٤٦].

(٣٦٦٣) حدثني عبد الله بن سعد الحافظ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي ﷺ قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل ويأكل من البر، وإنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ﴿۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ﴾ وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ١٠٣٣١].

(٣٦٦٤) حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري حدثنا محمد ابن الفرج حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن أبي إسحاق حدثنا أبو إسحاق عن أبي جحيفة عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أصاب ذنباً في الدنيا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما أخرجه إسحاق بن إبراهيم عند قوله عز وجل ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٧/ ١٣].

(٣٦٦٥) أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن منيع وزياد بن أيوب قالوا: حدثنا هشيم أنبأ منصور ابن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ قال: دخل عليه بعض أصحابه وقد ابتلي في جسده، فقال له بعضهم: إنا لنبتئس لك لما نزل فيك قال: فلا تبتئس لما ترى فإنما نزل / بذنب وما يعفو الله عنه أكثر، قال: ثم تلا عمران هذه الآية ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦٦٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية ﴿إن في ذلك لآيات للموقنين﴾ فقال: قال عبد الله: اليقين الإيمان كله، وقرأ هذه الآية ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ﴾ قال: فقال عبد الله: الصبر نصف الإيمان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٢٩٩٧): قد ذكر البخاري بعضه تعليقاً. صحيح الترغيب ٣٣٩٧، الضعيفة ٤٩٩][(١)].

(٣٦٦٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب ﷺ قال: كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ومنهم ستة فيهم حمزة فمثلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لنربين عليهم، فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ﴾.

---

(١) واستنكر رفعه، وانظر «مختصر البخاري» (١/ ٢٠).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: تقدم ٢/ ٣٥٨ـ٣٥٩/ ٣٣٦٨].

(٣٦٦٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل حدثنا الحسن بن صالح بن صالح بن حي عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر بن عبد الله ﷺ ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ **قال: الصراط المستقيم هو الإسلام وهو أوسع ما بين السماء والأرض.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٥٩/ ٣٠٤٤].

(٣٦٦٩) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ **قال: كتاب الله.** [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٥٨/ ٣٠٢٣].

* * *

تفسير سورة الزخرف

(٣٦٧٠) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شوال سنة أربع مائة: أنبأ أبو عون محمد بن / أحمد الخزاز بمكة حدثنا محمد بن علي بن زيد حدثنا سعيد ابن منصور حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس ﷺ: ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن﴾ أو عبد الرحمن فقال: عباد الرحمن قلت: هو في مصحفي عبد الرحمن قال: فامحها واكتب عباد الرحمن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٦٧١) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا ابن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة عن عبد الله ﷺ ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم﴾ الآية فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله ليعطي الدنيا من أحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الدين فقد أحبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣٣/ ٩٤، وسيأتي ٤/ ١٦٥/ ٧٣٠١، الصحيحة ٢٧١٤].

(٣٦٧٢) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا محمد ابن عبيد بن حساب حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ فقال: قال أنس: ذهب رسول الله ﷺ وبقيت النقمة ولم يُرِ الله نبيه ﷺ في أمته شيئاً يكرهه حتى مضى، ولم يكن نبي إلا وقد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم ﷺ.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صححه الضياء ٢٠٩٧ ـ ٢٠٩٩].

(٣٦٧٣) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤخذ بناس من أصحابي ذات الشمال فأقول: أصحابي أصحابي فيقال: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم بعدك فأقول: كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ

ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٥٧٨): هو في صحيح البخاري[1]، الصحيحة ٣٠٨٧، صحيح الترغيب ٣٥٧٦].

أنبأ جعفر بن عون أنبأ الحجاج بن دينار / عن أبي غالب عن أبي أمامة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «ما ضل قوم بعد هدي إلا أوتوا الجدل» ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ١٠١، صحيح الترغيب ١٤١، المشكاة ١٨٠، شرح الطحاوية (١٧٥)].

(٣٦٧٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قال: خروج عيسى بن مريم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٥٤/ ٣٠٠٣].

(٣٦٧٦) حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة حدثنا عبيد بن كثير العامري حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الله الدارمي حدثنا عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة عن محمد ابن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ فقال: «النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون، وأنا أمان لأصحابي ما كنت فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون، وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتاهم ما يوعدون».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أظنه موضوعاً، وعبيد متروك والآفة منه، اقال الحافظ (٣٧٣٩): قال الذهبي: عبيد متروك وهو آفة الحديث، الضعيفة[2] ٣٦٩٩، سيأتي

---

(١) «الصحيح» (٣٣٤٩)، وهو في مسلم (٢٨٦٠) أيضاً.

(٢) قال: والحديث دون ذكر أهل البيت صحيح، فإن له شاهداً من حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم [٢٥٣١] وغيره، وهو مخرج في «الروض النضير» (٨٧٥).

٣/١٤٩/ ٤٧١٥، و٣/ ٤٥٧/ ٥٩٢٦].

(٣٦٧٧) أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه **في قوله عز وجل** ﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ **قال: مكث عنهم ألف سنة ثم قال:** ﴿إِنَّكُم مَّـٰكِثُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

تفسير سورة حم الدخان

(٣٦٧٨) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد / الأموي حدثني أبي حدثنا عثمان بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق وقد وقع اسمه في الموتى، ثم قرأ** ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَـٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ **يعني ليلة القدر، ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل.**

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط مسلم، صححه الضياء ١٠/ ٢٤٨].

(٣٦٧٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه **في قوله عز وجل** ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ **قال: بفقد المؤمن أربعين صباحاً.**

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣٦٨٠) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس حدثنا

---

(١) ورواه ابن أبي شيبة (٣٤٧٨٥) وابن المبارك في «الزهد» (٣٣٨) من طريق أخرى.

محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي حدثني جدي سنان بن يزيد قال: خرجنا مع علي حين توجه إلى معاوية وجرير بن سهم التميمي أمامه يقول:

يــا فرســي ســيري وأمــي الشــاما واقطعــي الأحقــاف والأعلامــا

وقــاتلي مــن خــالف الإمامــا إنــي لأرجــو إن لقينــا العامــا

جمــع بنــي أميــة الطغامــا أن نقتــل القاضــي والهمامــا

وإن نزيـل مـن رجـال هـامـا

قال فلما وصلنا إلى المدائن قال جرير:

عفـت الريــاح علــى رســوم ديــارهم فكــأنهم كــانوا علــى ميعــاد

قال: فقال لي علي: كيف قلت: يا أخا بني تميم قال: فرد عليه البيت فقال علي: ألا قلت ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ / * وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ * كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ﴾ ثم قال: أي أخي هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم، ثم قال: إياكم وكفر النعم فتحل بكم النقم قال أبو حاتم: قلت لمحمد بن يزيد بن سنان: جدك سنان كان كبير السن أدرك علياً؟ قال: نعم شهد معه المشاهد.

هذا حديث صحيح الإسناد. [قال الذهبي: ما أبعده عن الصحة، ضعفه الدارقطني، وجده زعم أنه صحب علياً، وبقي إلى أيام المنصور].

(٣٦٨١) أخبرني يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك حدثني محمد بن رافع القشيري حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان تبع رجلاً صالحاً ألا ترى أن الله عز وجل ذم قومه ولم يذمه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢١٧، ٢٤٢٣].

(٣٦٨٢) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أدري أتبع كان لعيناً أم لا، وما أدري أذو القرنين كان نبياً أم لا؟ وما أدري

الحدود كفارة لأهلها أم لا)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣٦/ ١٠٤].

(٣٦٨٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان الذهلي حدثنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح اليشكري حدثني أبي حدثنا ابن عيينة عن أبي سعيد[1] عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ﴾ قال ابن عباس: سئل رسول الله ﷺ في كم خلقت السماوات والأرض؟ قال: ((خلق الله أول الأيام الأحد وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ * فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ / وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا﴾ في يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق، فقالت اليهود فيه ما قالت، فأنزل الله عز وجل تكذيبها ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾.

هذا حديث قد أرسله عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعيد ولم يذكر فيه ابن عباس وكتبناه متصلاً من هذه الرواية والله أعلم. [عبد الرزاق ٣/ ٢١٠، قال الحافظ (٨٥٧٢): وقد رواه هو في أخبار الأنبياء (٢/ ٥٤٣/ ٣٩٩٧) من وجه آخر عن أبي سعد[2]، الضعيفة ٥٩٧٣، منكر].

(٣٦٨٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن أبي الدرداء ﷺ قال: قرأ رجل عنده إن شجرة الزقوم طعام اليثيم، فقال أبو الدرداء: قل ﴿طعام الأثيم﴾ فقال الرجل: طعام اليثيم، فقال أبو الدرداء: قل طعام الفاجر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(١) في ((الإتحاف)): سعد، وهو البقال.

(٢) وضعفه به الذهبي في الموضع الثاني.

(٣٦٨٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا صفوان بن عيسى أنبأ ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ رفعه قال: ((إن لله ثلاثة أثواب: اتزر العزة وتسربل الرحمة وارتدى الكبرياء، فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذلك الذي يقال له: ذق إنك أنت العزيز الكريم، ومن رحم الناس برحمة الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له، ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإن الله يقول: لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٨١٥٩].

(٣٦٨٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا وهب ابن جرير وأبو داود قالا: حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ((﴿اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ والذي نفس محمد بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معائشهم فكيف بمن يكون طعامه)).

هذا حديث أخرجه الإمام أبو يعقوب الحنظلي في / تفسير قوله: ﴿خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ * ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ﴾.

وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر هذا ٢/ ٢٩٤/ ٣١٥٨].

تفسير سورة حم الجاثية

وعند أهل الحرمين حم الشريعة

(٣٦٨٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق عن عمر بن حبيب المكي عن حميد بن قيس الأعرج عن طاوس قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص يسأله مما خلق الخلق؟ قال: من الماء والنور والظلمة والريح والتراب، قال الرجل: فمم خلق هؤلاء؟ قال: لا أدري، ثم أتى الرجل عبد الله بن الزبير فسأله، فقال مثل قول عبد الله بن عمرو، قال: فأتى الرجل عبد الله بن عباس فسأله فقال: مم خلق الخلق؟ قال: من الماء والنور والظلمة والريح والتراب، قال الرجل: فمم خلق هؤلاء فتلا عبد الله بن عباس ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا

﴿مِّنْهُۚ﴾ فقال الرجل: ما كان لنا بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: عمر هذا فتشت عنه فلم أعرفه، والخبر منكر، عبد الرزاق ٣/ ٢١٣].

(٣٦٨٨) حدثنا أبو حاتم محمد بن حبان القاضي إملاء حدثنا أبو خليفة القاضي حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال: سمعت أبا عامر العقدي يقول: سمعت سفيان الثوري وتلا قول الله عز وجل ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ثم قال: سمعت الأعمش يحدث عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ((يبعث كل عبد على ما مات عليه))، أخبرناه أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم[2] حدثنا سفيان عن الأعمش فذكره.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣٤٠/ ٢٥١، مسلم ٢٨٧٨].

(٣٦٨٩) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن بشر المرثدي حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو يوسف القاضي يعقوب / بن إبراهيم حدثنا مطرف عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان الرجل من العرب يعبد الحجر فإذا وجد أحسن منه أخذه وألقى الآخر، فأنزل الله عز وجل ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ١١٤٨٥].

(٣٦٩٠) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ ابن عيينة قال: كان أهل الجاهلية يقولون: إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميتنا ويحيينا

---

(١) اعترض قوله هذا محقق ((ملخص ابن الملقن)) (٣٦٦) ومحقق ((الإتحاف)) (٧٨٥٤) بأن عمر بن حبيب من رجال البخاري في ((الأدب)) وهو ثقة! فالله أعلم.

والحديث رواه البيهقي في ((الاعتقاد)).

(٢) في ((الإتحاف)) (٢٧٥٠): عبيد الله بن موسى بن الأعمش.

قال: ولم يذكر شيبان.

فرد الله عليهم قولهم، قال الزهري: عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((يقول الله عز وجل: يؤذيني بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما)) وتلا سفيان هذه الآية ﴿مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ﴾.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري هذا بغير هذه السياقة، وهو صحيح على شرطهما. [وافقه الذهبي، انظر ٣٦٩٢، السنة ٥٩٨، الصحيحة ٥٣١، ٥٣٢، البخاري ٤٨٢٦، مسلم ٢٢٤٦].

(٣٦٩١) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((قال الله عز وجل: استقرضت من عبدي فأبى أن يقرضني وسبني عبدي ولا يدري يقول: وادهراه وادهراه وأنا الدهر)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، سبق ١/٤١٨/١٥٢٦].

(٣٦٩٢) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة الدهر، فلا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر، فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما)).

هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه هكذا. [وافقه الذهبي، انظر ٣٦٩٠].

(٣٦٩٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن عطاء / بن السائب عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الألف واللام فتصور قلماً من نور فقليل له إجْرِ في اللوح المحفوظ قال: يا رب بماذا؟ قال: بما يكون إلى يوم القيامة، فلما خلق الله الخلق وكل بالخلق حفظة يحفظون عليهم أعمالهم، فلما قامت القيامة عرضت عليهم أعمالهم وقيل: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾، عرض بالكتابين فكانا سواء قال ابن عباس: ألستم عرباً هل تكون النسخة إلا من كتاب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

* * *

(١) قارن مع «الصحيحة» (٣١٣٦) و«السنة» (١٠٦).

تفسير سورة الأحقاف

(٣٦٩٤) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ قال: هو الخط،

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أسند عن الثوري من وجه غير معتمد[1]. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ١٠٥].

(٣٦٩٥) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حقاً لا على العادة حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق حدثنا أبو همام بن أبي بدر حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو عثمان عمرو بن الأزهر البصري عن ابن عون عن الشعبي عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ قال: جودة الخط.

هذه زيادة عن ابن عباس في قوله عز وجل غريبة في هذا الحديث. [المجمع ١/ ١٩٢، ٧/ ١٠٥].

(٣٦٩٦) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمي بمرو قالا: أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها وقد كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت: طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين، قالت: فاشتكى فمرضناه حتى توفي حتى جعلناه في أثوابه، قالت: فدخل رسول الله ﷺ فقلت: رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله فقال النبي ﷺ /: «وما يدريك» قالت: لا أدري والله يا رسول الله قال: «أما هو فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير من الله» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ قالت أم العلاء:

---

(١) الذي أسنده يحيى القطان شيخ أحمد في «المسند» (١/ ٢٢٦)، وقال الهيثمي (٧/ ١٠٥): رجاله رجال الصحيح.

ولعل الحاكم عنى طريق عند الطبراني (١٠٧٢٥) وفي «الأوسط» (٢٦٩).

والله لا أزكي أحداً بعده أبداً، قالت أم العلاء: ورأيت لعثمان في النوم عيناً تجري له فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك فقال: ((ذاك عمله يجري له)).

هذا حديث قد اختلف الشيخان في إخراجه فرواه البخاري عن عبدان مختصراً ولم يخرجه مسلم. [قال الذهبي[1]: تقدم (١/ ٣٧٩/ ١٤٠١)، وهو في البخاري (٧٩١٨) مختصراً].

(٣٦٩٧) حدثني علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول: استأذن سعد على ابن عامر وتحته مرافق من حرير فأمر بها فرفعت، فدخل عليه وعليه مطرف خز، فقال له: استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت، فقال له: نعم الرجل أنت يا ابن عامر، إن لم تكن ممن قال الله عز وجل ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ والله لأن أضطجع على جمر الغضا أحب إلى من أن أضطجع عليها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١/ ٧٣٨].

وشاهده حديث عمر بن الخطاب من رواية القاسم بن عبد الله العمري:

(٣٦٩٨) حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن عمر ﷺ رأى في يد جابر بن عبد الله درهماً فقال: ما هذا الدرهم؟ فقال: أريد أن أشتري لأهلي بدرهم لحماً قرموا إليه، فقال عمر: أكل ما اشتهيتم اشتريتموها، ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره أين تذهب عنكم هذه الآية ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾. [قال الذهبي: القاسم واهٍ، ضعيف الترغيب ١٩١٩، منكر].

(٣٦٩٩) حدثنا أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: ما أرسل الله على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا.

---

(١) الكلام كله للذهبي، والأرقام مني.

لكن في «الإتحاف» (٢٣٦٥٥) فقال: بتمامه.

قلت: انظره في «البخاري» (٧٠١٨) بتمامه كما ذكر.

هذا حديث / صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي][1]، وقد تفرد مسلم بإخراج حديث مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ «نصرت بالصبا».

(٣٧٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجمعاً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسم قالت: وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف في وجهه فقلت: يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهة قال: «يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد أتى قوماً بالعذاب» وتلا رسول الله ﷺ ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، البخاري ٤٨٢٨، ٤٨٢٩، مسلم ٨٩٩، الصحيحة ٢٧٥٧].

(٣٧٠١) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا: أنصتوا قالوا: صه وكانوا تسعة أحدهم زوبعة فأنزل الله عز وجل ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا أَنصِتُوا۟﴾ الآية إلى ﴿ضلال مبين﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][2].

(٣٧٠٢) أخبرني أحمد بن محمد العنبري حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني ﷺ قال:

---

(١) هذا الجزء ذكر ضمن كلام الحارث بن حسان أمام النبي ﷺ، انظر «الضعيفة» (١٢٢٨)، وقال: حسن.

(٢) وقال البزار (١٨٤٦ ـ بحر)، بعد أن رواه عن زر مرسلاً: وقد رفعه بعض أصحاب أبي أحمد إلى عبد الله، وبعضهم لم يقل: عن عبد الله.

قلت: وانظر «الفتح» (٧/ ١٧١).

قال رسول الله ﷺ: ((الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الهداية ٤٠٧٦، صحيح].

تفسير سورة محمد ﷺ

(٣٧٠٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه **في قوله عز وجل** ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ **قال: منهم أهل مكة** ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ **قال: هم الأنصار قال:** ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ **قال: أمرهم.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٠٤) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بشر عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ * يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ **قال: ((يقرب إليه فيتكرهه، فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقع فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره)) يقول الله عز وجل** ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ **يقول الله عز وجل** ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: تقدم هذا، ٢/ ٣٥١/ ٣٣٣٩].

(٣٧٠٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه **في قوله عز وجل** ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ﴾ **قال: كنت فيمن يسأل.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٠٦) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمذان حدثنا محمد بن المغيرة السكري حدثنا محمد بن القاسم الأسدي حدثنا سفيان الثوري عن ابن إسحاق عن عبيد ابن المغيرة قال: **سمعت حذيفة وتلا قول الله عز وجل** ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ **قال: كنت رجلاً ذرب اللسان على أهلي فقلت: يا رسول الله إني لأخشى أن يدخلني لساني النار! فقال النبي ﷺ: ((فأين أنت من الاستغفار؟ إني لاستغفر الله في اليوم**

مائة مرة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا /. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥١٠/ ١٨٨١، ١٨٨٢].

(٣٧٠٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا أبو أسامة حدثني حسين بن ذكوان عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنوبي وأبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الحافظ (٦٣١٣): قد أخرجه البخاري (٦٣٠٦)، الصحيحة ١٧٤٧].

(٣٧٠٨) أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث حدثنا أبي حدثنا غيلان بن جامع عن إبراهيم بن حرب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ﷺ قال: كنت جالساً عند عمر بن الخطاب ﷺ إذ سمع صائحة فقال: يا يرفأ انظر ما هذا الصوت؟ فانطلق فنظر ثم جاء فقال: جارية من قريش تباع أمها، قال: فقال عمر: ادع لي أو قال: عليّ بالمهاجرين والأنصار، قال: فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأت الدار والحجرة قال: فحمد الله عمر وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فهل تعلمونه كان مما جاء به محمد ﷺ القطيعة؟ قالوا: لا، قال: فإنها قد أصبحت فيكم فاشية، ثم قرأ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ ثم قال: وأي قطيعة أقطع من أن تباع أم امرىء فيكم وقد أوسع الله لكم! قالوا: فاصنع ما بدا لك، قال: فكتب في الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة وإنه لا يحل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، هق ١٠/ ٣٤٤].

(٣٧٠٩) أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: لما نزلت ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين إذا تولينا استبدلوا بنا وسلمان إلى جنبه، فقال: ((هم الفرس هذا وقومه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /. [الصحيحة[1] ١٠١٧].

* * *

(١) وتضعيفه الحديث في «الهداية» (٦٢٠٥) تبعاً «للمشكاة» (٦٢٤٤) قبل اطلاعه على طريق الحاكم هذه.

تفسير سورة الفتح

(٣٧١٠) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا: أنزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧١١) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الأسفاطي قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه قال: سمعت مجمع بن جارية ﷺ يقول: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من الحديبية حتى بلغ رسول الله ﷺ كراع الغميم، فإذا الناس يرسمون نحو رسول الله ﷺ فقال بعض الناس لبعض: ما للناس؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله ﷺ، فقال بعض الناس: فحركنا حتى وجدنا رسول الله ﷺ عند كراع الغميم واقفاً، فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ فقال بعض الناس: أوفتح هو؟ قال: «والذي نفسي بيده إنه لفتح».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لم يرو مسلم لمجمع شيئاً ولا لأبيه وهما ثقتان[1]، سبق ٢/ ١٣٠ـ١٣١/ ٢٥٩٣].

(٣٧١٢) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا علي بن المديني حدثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ في قوله عز وجل ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ قال: فتح خيبر ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ فقالوا: يا رسول الله هنيئاً لك، فما لنا؟ فأنزل الله عز وجل ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرج مسلم عن أبي موسى عن محمد بن شعبة بإسناده ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ قال: فتح خيبر، هذا

---

(١) انظر «ضعيف السنن» (٤٧٥).

فقط، وقد ساق الحكم بن عبد الملك هذا الحديث على وجه يذكر حنين وخيبر جميعاً /. [وافقه الذهبي، خ ٤١٧٢، م ١٧٨٦، الترمذي[1] ٣٢٦٣، صحيح الموارد ١٧٦٠].

(٣٧١٣) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب وعلي بن عبد العزيز قالا: حدثنا الحسن بن بشر بن سالم حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما رجعنا من الحديبية وأصحاب محمد ﷺ قد خالطوا الحزن والكآبة حيث ذبحوا هديهم في أمكنتهم، فقال رسول الله ﷺ: ((أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً)) ثلاثاً قلنا: ما هي يا رسول الله؟ قال: فقرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ إلى آخر الآيتين قلنا: هنيئا لك يا رسول الله فما لنا فقرأ ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ فلما[2] أتينا خيبر فأبصروا خميس رسول الله ﷺ يعني جيشه أدبروا هاربين إلى الحصن فقال رسول الله ﷺ: ((خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين)). [قال الذهبي: الحكم ضعيف، أخرجه استشهاداً، انظر السابق والحاشية].

(٣٧١٤) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن علي ﷺ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: السكينة لها وجه كوجه الإنسان ثم هي بعد ريح هفافة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧١٥) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا محمد بن إسحاق[3] أنبأ بقية بن الوليد حدثني مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة قال: قلت

---

(١) وعد هناك جزء التهنئة شاذاً.

(٢) هذا الجزء رواه البخاري (٣٧١) ومسلم (١٣٦٥) بعد (١٤٢٧).

وفضل السورة ونزولها، رواها البخاري (٤٨٣٣) عن عمر.

(٣) كذا الأصل المطبوع، وفي ((الإتحاف)): إسحاق بن إبراهيم، وهو ابن راهويه وهو الصواب، لكن لم ينبه المحقق عليه.

لابن عباس ﷺ: ما قوله تعالى ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ قال: الضرب بين يدي النبي ﷺ بالسيف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قال أحمد: مبشر بن عبيد، كان يضع الحديث، قال الحافظ (٨٥٧٣): بل ضعيف جداً].

(٣٧١٦) أخبرنا أبو العباس السياري وأبو أحمد الصيرفي بمرو قالا: حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل المزني ﷺ قال: كنا مع رسول الله / ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان غصن من أغصان تلك الشجرة على ظهر رسول الله ﷺ فرفعته عن ظهره وعلي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو جالسان بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لعلي: «اكتب» فذكر من الحديث أسطراً مخرجة في الكتابين من ذكر سهيل بن عمرو، قال عبد الله بن مغفل: فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي ﷺ فأخذ الله بأبصارهم فقمنا إليهم فأخذناهم فقال لهم رسول الله ﷺ: «هل جئتم في عهد أحد» أو «هل جعل لكم أحد أماناً» فقالوا: اللهم لا فخلى سبيلهم فأنزل الله عز وجل ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذ لا يبعد سماع ثابت من عبد الله بن مغفل[1] وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قرة على حديث حميد بن هلال عنه وثابت أسن منهما جميعاً. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ٢٤٠٨].

(٣٧١٧) أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عباية بن ربعي عن علي ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ قال: لا إله إلا الله والله أكبر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][2].

---

(١) قال الحافظ (١٣٤٣٣): رواه النسائي وابن أبي داود عن محمد بن عقيل عن علي بن حسين بن واقد عن أبيه عن ثابت حدثني عبد الله بن مغفل.

(٢) صححه الألباني عند الترمذي (٣٢٦٥) من حديث أبي بن كعب مرفوعاً، وفي «الصحيحة» (٤٠٧/٢) وعند ابن حبان (٢١٨) من رواية أبي هريرة موقوفة.

(٣٧١٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن خيثمة قال: **قرأ رجل على عبد الله ﷺ سورة الفتح فلما بلغ** ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ **قال: ليغيظ الله بالنبي ﷺ وبأصحابه الكفار قال: ثم قال عبد الله: أنتم الزرع وقد دنا حصاده.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

٤٦١/٢

(٣٧١٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن إسحاق القاضي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ **قالت: أصحاب رسول الله ﷺ أمروا بالاستغفار لهم فسبوهم.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ١٠٠٣، مسلم ٣٠٢٢[١]].

تفسير سورة الحجرات

(٣٧٢٠) حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: **لما نزلت** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ ﷺ **قال أبو بكر الصديق ﷺ: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل.**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][٢].

---

(١) بدون الآية.

(٢) رواه البخاري (٧٣٠٣) عن ابن الزبير: أن عمر كان يفعل ذلك، ونفى عن أبي بكر ذلك.

والحديث المذكور له طريق أخرى ضعفها ابن كثير (٤/ ٢٠٧)، والهيثمي (٧/ ١٠٨) ـ وسيأتي (٣/ ٧٤/ ٤٤٤٩) ـ بحصين بن عمر؛ متروك.

(٣٧٢١) أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني سليمان بن عتبة قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء ﷺ عن رسول الله ﷺ: أنه سئل فقيل: يا رسول الله أرأيت ما نعمله أشيء قد فرغ منه أو شيء نستأنفه؟ قال: ((كل امرئ مهيأ لما خلق له)) ثم أقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز فقال له: إن تصديق هذا الحديث في كتاب الله عز وجل، فقال له سعيد: وأين يا ابن حلبس؟ قال: أما تسمع الله يقول في كتابه ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ * فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ﴾ أرأيت يا سعيد لو أن هؤلاء أهملوا كما يقول الأخابث: أين كانوا يذهبون حيث حبب إليهم وزين لهم، أو حيث كره لهم وبغض إليهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /، [قال الذهبي: بل قال ابن معين في سليمان ابن عتبة: لا شيء. الصحيحة ٢٠٣٣، الفتح ١١/ ٤٩٣، حسن].

(٣٧٢٢) حدثنا أبو عبد الله محمد عبد الله الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري قال: أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر: أنه بينا هو جالس مع عبد الله بن عمر جاءه رجل من أهل العراق فقال: يا أبا عبد الرحمن! إني والله لقد خرجت أن اتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت، وأن أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها، أرأيت قول الله عز وجل ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ أخبرني عن هذه الآية! فقال عبد الله بن عمر: ما لك ولذلك انصرف عني، فقام الرجل فانطلق حتى إذا توارينا سواده أقبل إلينا عبد الله بن عمر فقال: ما وجدت في نفسي في شيء من أمر هذه الآية إلا ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله تعالى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي

وقال الحافظ (٩٢١٠): رواه البزار وأشار إلى تفرد حصين به، وأنه ضعيف.

انظر ((البحر الزخار)) (١/ ٥٦،٥٦م).

٣/ ١١٥/ ٤٥٩٨].

(٣٧٢٣) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو مودود عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الأدب ٥٣/ ٣٢٩][1].

(٣٧٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾ قال: كانت الألقاب في الجاهلية فدعا النبي ﷺ رجلا منهم بلقبه فقيل له: يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله عز وجل ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤،٢٨١ـ٢٨٢/ ٧٧٥٥، ابن ماجه ٣٧٤١، صحيح].

(٣٧٢٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة حدثتني / أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيها عن جدها عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: ((إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعت أنسابكم، فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم، أين المتقون أين المتقون، إن أكرمكم عند الله أتقاكم)).

هذا حديث عالٍ غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه، [قال الذهبي: المخزومي ابن زبالة ساقط، قال الحافظ (١٩٣٥٠): راويه محمد بن الحسن كذاب. الضعيفة ٢٤٣٦، ضعيف جداً]، وله شاهد من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة:

(٣٧٢٦) حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد[2] الحفيد حدثنا أحمد بن نصر

---

(١) في ((الأدب)) و((التوبيخ)) (٢١٦) عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة.

وهو غير موجود في رواية الحاكم؛ كما في ((الإتحاف)) (٨٥٠٩) وكذا عند البيهقي في ((الشعب)) (٦٧٥١) لما رواه عن الحاكم.

(٢) في ((الإتحاف)) (١٩٥٣٦): محمد الحفيد، وصوبه المحقق.

حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة ﷺ: أنه تلا قول الله عز وجل ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ فقال: إن الله يقول يوم القيامة: ((يا أيها الناس إني جعلت نسباً وجعلتم نسباً فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان وإني اليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون أين المتقون)) قال طلحة: فقال لي عطاء: يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني. [انظر السابق].

❋ ❋ ❋

تفسير سورة ق

(٣٧٢٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العـامري حدثنا أبو أسامة عن صالـح بن حيـان عن عبد الله بن بريـدة في قول الله عز وجل ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ قال: جبل من زمرد محيط بالدنيا عليه كنفا السماء.

(٣٧٢٨) حدثني إبراهيم بن مضارب حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الصبح ﴿قٓۚ﴾ فلما أتى على هذه الآية ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ﴾ قال قطبة: فجعلت أقول له: ما بسوقها؟ فقال: طولها.

قد أخرج مسلم هذا / الحديث بغير هذه السياقة ولم يذكر تفسير البسوق فيه، وهو صحيح على شرطه. [وافقه الذهبي، مسلم ٤٥٧، ابن خزيمة ١٥٩١، الإرواء ٢/ ٦٣، الروض ٨٣٩].

(٣٧٢٩) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب حدثنا خالد بن مخلد القطواني حدثنا موسى بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((معد بن عدنان بن أدد بن زند بن يرى بن أعراق الثرى)) قالت: ثم قرأ رسول الله ﷺ أهلك ﴿وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا﴾ لا يعلمهم إلا الله قالت أم سلمة: وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند بن هميسع وبري

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق، فراجعه].

(٣٧٣٠) أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أنه سئل عن هذه الآية ﴿مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ﴾ قال: فقال ابن عباس: إنما يكتب الخير والشر، لا يكتب: يا غلام أسرج الفرس، ويا غلام اسقني الماء، إنما يكتب الخير والشر.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [علقه البخاري في كتاب التوحيد،

باب ٥٥، انظر مختصر البخاري ٤/ ٣٦٩].

(٣٧٣١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا محمد بن نعيم حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن موسى بن سرجس قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث، وتلا قول الله عز وجل ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ قال: حدثتني عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء، ثم يقول: ((اللهم أعني على سكرات الموت)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ١٥٠٨، مختصر الشمائل ٣٢٤، الدفاع عن الحديث ٥٧، ٥٩، الرياض ٩١٧، فقه السيرة ٤٩٩، ضعيف[1]، سيأتي ٣/ ٥٦/ ٤٣٨٦].

(٣٧٣٢) حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد الداربردي قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا سريج بن النعمان الجوهري حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنا أول من تنشق الأرض عنه، ثم أبو بكر ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع / فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة)) وتلا عبد الله بن عمر ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله ضعيف، سيأتي ٣/ ٦٨/ ٤٤٢٩، الضعيفة ٢٩٤٩، الهداية[2] ٥٩٧٨].

(٣٧٣٣) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي بهراة حدثنا سعيد بن منصور المكي حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: أتي النبي ﷺ برجل ترعد فرائصه قال: فقال له: ((هون عليك فإنما أنا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد في هذه البطحاء)) قال: ثم تلا جرير بن عبد الله البجلي ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾.

---

(١) وكذا ضعفه في ((الهداية)) (١٥٠٨)، قال الحافظ: وأصله في ((الصحيحين)).

قلت: انظر البخاري (٦٥١٠) ومسلم (٢٤٤٣)، وهو عندهما بلفظ الخبر، لا الدعاء.

(٢) وقال في ((ضعيف الموارد)) (٢٦٥/ ٢١٩٤): لكن الانشقاق عنه ﷺ صحيح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٨٧٦، سيأتي ٣/ ٤٧ ـ ٤٨/ ٤٣٦٦، عن أبي مسعود، فانظره].

(٣٧٣٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير بن عبد الحميد عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض ويتبع الجنائز، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه حبل من ليف وتحته أكاف من ليف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٨٢٧): كذا قال! ومسلم الأعور ضعفوه. سيأتي ٤/ ١١٩/ ٧١٢٨، الصحيحة ٢٢١٥][1].

(٣٧٣٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١١٢، وانظر السابق].

* * *

(١) ويبدو أن تضعيفه في «مختصر الشمائل» (٢٨٦) والترمذي (١٠١٧) وابن ماجه (٤١٧٨) في غفلة من جمع طرقه في «الصحيحة». وانظر الآتي.

تفسير سورة الذاريات

(٣٧٣٦) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا بسام بن عبد الرحمن الصيرفي حدثنا أبو الطفيل قال: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ قام على المنبر فقال: سلوني قبل أن / لا تسألوني ولن تسألوا بعدي مثلي، قال: فقام ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين ما ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾؟ قال: الرياح، قال: فما ﴿فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا﴾؟ قال: السحاب، قال: فما ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا﴾؟ قال: السفن، قال: فما ﴿فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا﴾؟ قال: الملائكة، قال: فمن ﴿۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ * جَهَنَّمَ﴾؟ قال: منافقو قريش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٥٢/ ٣٣٤٢].

(٣٧٣٧) أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ﷺ في هذه الآية ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ قال: كانوا يصلون بين العشاء والمغرب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإرواء ٤٦٩، صحيح السنن ١١٩٤، ١١٩٥، صحيح الترغيب ٤٤٤، ٥٨٩].

(٣٧٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل: ﴿كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ﴾ قال: لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا يصلون فيها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، الشعب ٣١٠٨]، وله شاهد مسند من وجه آخر:

(٣٧٣٩) أخبرناه عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا يحيى بن محمد الجاري حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي عن أبيه عن

جابر بن عبد الله ﷺ قال: كان من دعاء النبي ﷺ: ((اللهم أني أعوذ بك من شر الريح ومن شر ما تجيء به الريح، ومن ريح الشمال فإنها الريح العقيم)). [قال الذهبي: حديث واهٍ مرفوع].

(٣٧٤٠) أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ قال: التي لا تلقح شيئاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

تفسير سورة الطور

(٣٧٤١) حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا عطاء / بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَٱلطُّورِ﴾ قال: جبل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٤٢) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان وسليمان بن حرب قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٩٥٦، ٤٧٧، الإسراء ١٧، البخاري ٣٢٠٧، م ١٦٤].

(٣٧٤٣) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي حدثنا أحمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا: حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة عن علي بن أبي طالب ﷺ في قوله تعالى ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ﴾ قال: السماء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، المختارة ٤٣٨].

(٣٧٤٤) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ قال: إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ يقول: وما نقصناهم. [الضعيفة ١٢/ ٦٤٢، صحيح موقوف، الصحيحة[١] ٢٤٩٠].

---

(١) وقال: ولكن من الممكن أن يقال: إن الموقوف في حكم المرفوع.

تفسير سورة النجم

(٣٧٤٥) حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المقري العدل ببغداد حدثنا عبد الملك ابن محمد حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: **إن النبي ﷺ سجد فيها يعني (والنجم) وسجد فيها المسلمون والمشركون والإنس والجن.**

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٨٢٨٣): قد أخرجه (خ ٤٨٦٢)، نصب المجانيق ١٨، ٢٥، ٣١].

(٣٧٤٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ **قال: رأى رسول الله / ﷺ جبريل في حلة رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض.**

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الإسراء ١٠٣، الهداية ٥٥٨٨، انظر البخاري[1] ٤٨٥٨، سبق ٢/ ٣٦٠/ ٣٣٧٣].

(٣٧٤٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: **أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ وصلوات الله عليهم أجمعين.**

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٤٤٢، ٤٣٦، صحيح، سبق ١/ ٦٤ـ٦٥/ ٢١٦].

(٣٧٤٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء

---

(١) حيث قال عند الترمذي (٣٢٨٣): رواه البخاري مختصراً.

بنت أبي بكر ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول يصف سدرة المنتهى قال: ((يسير الراكب في الفنن منها مائة سنة يستظل بالفنن منها مائة راكب فيها فراش من ذهب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٥٦٦، صحيح الترغيب ٣٧٢٦، حسن][١].

(٣٧٤٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ﴾ قال: ما ذهب يميناً ولا شمالاً ﴿وَمَا طَغَىٰ﴾ قال: ما جاوز.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: وعلى شرط مسلم].

(٣٧٥٠) أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ قال: يلم بها ثم يتوب منها قال ابن عباس: كان النبي ﷺ يقول:

((إن تغفـــر اللهـــم تغفـــر جمـــا وأي عبـــد لـــك لا ألمـــا))

/ هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع ما سبق ١/ ٥٤/ ١٨٠، ١٨١، وسيأتي ٤/ ٢٤٥/ ٧٦٢٠، هداية الرواة ٢٢٨٨، صحيح].

(٣٧٥١) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أن ابن مسعود ﷺ قال في قوله عز وجل ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ قال: زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك أو يكذبه الفرج فإن تقدم بفرجه كان زانياً، وإلا فهو اللمم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ

(١) وإن كان ضعفه في «الترمذي» (٢٥٤١) وأحال على المصدرين الأولين، لكن المطبوع متأخر، وفيه زيادة تحقيق.

(١٣٢٤٥): قد أخرجاه من حديث أبي هريرة مرفوعاً. الشعب ٧٠٦٠، عبد الرزاق ٣/ ٢٥٥].

(٣٧٥٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك البزاز حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((على كل نفس من ابن آدم كتب حظ من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فالعين زناها النظر، والرجل زناها المشي، والأذن زناها السماع، واليد زناها البطش، واللسان زناه الكلام، والقلب يتمنى ويشتهي ويصدق ذلك أو يكذبه الفرج)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٨٠٤، الإرواء ١٧٨٧، صحيح السنن ١٨٦٨، السنة ١٩٣].

(٣٧٥٣) أخبرنا محمد بن الحسن الكارزي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا معلى ابن راشد حدثنا وهيب عن داود عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: سهام الإسلام ثلاثون سهماً لم يتممها أحد قبل إبراهيم عليه السلام، قال الله عز وجل ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٢/ ٥٥٢/ ٤٠٢٧].

(٣٧٥٤) وحدثني علي بن عيسى حدثنا محمد بن النضر الجارودي حدثنا نصر بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: لما نزلت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: كلها في صحف إبراهيم، فلما نزلت ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ فبلغ ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ * أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ إلى قوله ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سبق ٢٩٣٠].

(٣٧٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي حدثنا عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا زهير بن محمد عن أسيد بن أبي أسيد عن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((إن الميت ليعذب ببكاء الحي فإذا قالت: واعضداه وامانعاه واناصراه واكاسياه جبذا الميت فقيل: أناصرها أنت؟ أكاسيها أنت؟ أعاضدها أنت؟)) قال: فقلت: سبحان الله قال الله عز وجل ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ فقال: ويحك أحدثك عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ وتقول هذا! فأينا كذب فوالله ما كذبت على أبي موسى وما كذب أبو موسى على رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [الضعيفة ٣١٥١، ضعيف الجامع ١٧٩٣][١].

* * *

(١) ولكنه عاد وحسنه في «صحيح الترغيب» (٣٥٢٣) مع أنه في الضعيفة استنكر قوله: (فإذا قالت. . .) إلخ.

تفسير سورة القمر

(٣٧٥٦) أخبرنا أبو منصور محمد بن عبيد الله الفارسي حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن عبد الله ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ قال: رأيت القمر وقد انشق فأبصرت الجبل بين يدي فرجي القمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وبهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، انظر مسلم ٢٨٠٠].

(٣٧٥٧) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: رأيت القمر منشقاً بشقتين مرتين بمكة قبل مخرج النبي ﷺ شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء فقالوا: سحر القمر فنزلت ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ يقول: كما رأيتم منشقا فإن الذي أخبرتكم عن اقتراب الساعة حق.

هذا حديث صحيح على شرط / الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث أبي معمر عن عبد الله مختصراً، وهذا حديث لا نستغني فيه عن متابعة الصحابة بعض لبعض لمغايظة أهل الإلحاد فإنه أول آيات الشريعة، فنظرت فإذا في الباب مما لم يخرجاه عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وجبير بن مطعم رضي الله عنهم ولم يخرجاه منها إلا حديث أنس، فأما حديث ابن عباس ﷺ:

(٣٧٥٨) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ﷺ قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ. [وافقه الذهبي[١]، قال الحافظ (٨٠٢٣): وهم في استدراكه فإن البخاري أخرجه، خ ٣٦٣٨، م ٢٨٠٣]. وأما حديث عبد الله بن عمرو:

(١) انظر حديث رقم (٣٧٦٠).

(٣٧٥٩) فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو[١] ﵄ في قوله عز وجل ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ قال: كان ذلك على عهد النبي ﷺ انشق القمر فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة خلف الجبل فقال النبي ﷺ: ((اللهم اشهد)). [وافقه الذهبي، انظر الحاشية، وابن حبان ٦٤٦٢]. وأما حديث جبير:

(٣٧٦٠) فحدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا هشيم أنبأ حصين بن عبد الرحمن عن جبير بن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده ﵁ في قوله عز وجل ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ قال: انشق القمر ونحن بمكة على عهد النبي ﷺ.

قال الحاكم: هذه الشواهد لحديث عبد الله ابن مسعود كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الحسان[٢] ٦٤٦٣، الترمذي ٣٢٨٩، صحيح الإسناد].

(٣٧٦١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر الزاهد ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن أنس ﵁ قال: سأل أهل مكة رسول الله ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين قال الله عز وجل ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ قد اتفق الشيخان على حديث شعبة عن قتادة عن أنس انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ولم يخرجاه بسياقة حديث معمر.

وهو صحيح على شرطهما. [وافقه الذهبي، خ ٣٨٦٨، م ٢٨٠١].

(٣٧٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبد الله بن نمير عن وائل / بن داود عن عكرمة عن ابن عباس ﵄: أنه كان يقرأ خاشعاً أبصارهم بالألف.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

---

(١) كذا الأصل و«الإتحاف» (١٢٠٦٤)، وذكر نحوه (١٠١٥٤ـ الإتحاف) عن ابن عمر، وهو المروي عند مسلم (٢٨٠١).

(٢) وقال: ومتواتر عن جمع من الصحابة.

(٣٧٦٣) حدثناه علي بن محمد بن سعيد المقري بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد حدثنا حسين بن علي الجعفي سمعت أبان بن تغلب يقرأ: خاشعاً أبصارهم، مثل حمزة.

(٣٧٦٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: كان بين دعوة نوح وبين هلاك قوم نوح ثلاث مائة سنة، وكان فار التنور بالهند وطافت سفينة نوح بالبيت أسبوعاً.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٤٣/ ٣٣١١، وأنه ضعيف جداً].

(٣٧٦٥) حدثنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم حدثنا عنبسة عن الزهري أنه تلا قول الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ﴾ الآية إلى ﴿بِقَدَرٍ﴾ فقال: حدثنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((أُخِّر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عنبسة ثقة، لكن لم يرويا له، السنة ٣٥٠، الصحيحة ١١٢٤].

❊ ❊ ❊

تفسير سورة الرحمن

(٣٧٦٦) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثنا أبي حدثنا هشام بن عمار وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني قالا: حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لما قرأ رسول الله ﷺ سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ قال: «ما لي أراكم سكوتاً؟ لَلْجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرأت عليهم من مرة ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نعمتك ربنا نكذب فلك الحمد».

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، الصحيحة ٢١٥٠، الهداية ٨٢٢].

(٣٧٦٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ وكيع ويحيى بن آدم قالا / : حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ قال: لا يسمى أحد الرحمن غيره.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٧٥/ ٣٤٢٠].

(٣٧٦٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا: حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ قال: بحساب ومنازل.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صححه الحافظ ٦/ ٢٩٨، مختصر البخاري ٢/ ٣٨٢، صحيح].

(٣٧٦٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ يحيى بن اليمان حدثنا المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ﴾ قال: النجم ما أنجمت الأرض والشجر ما كان على ساق.

---

(١) وصحح شاهده السيوطي في «الدر» (٧/ ٦٩٠)؛ واعترضه الألباني.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: المنهال ضعفه ابن معين].

(٣٧٧٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن عبد الله عن ابن مسعود ﷺ قال: السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءً من نار جهنم.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٧١) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد حدثنا جدي حدثنا أحمد بن حرب حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ قال: إن مما خلق الله لوحاً محفوظاً من درة بيضاء، دفتاه من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة، أو مرة، ففي كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: اسم أبي حمزة ثابت وهو واهٍ بمرة، وقال الحافظ (٧٥٨٧): بل الثمالي ضعيف، سيأتي ٢/ ٥١٩/ ٣٩١٧].

(٣٧٧٢) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه ﷺ ﴿وَلِمَنْ خَافَ / مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ قال: جنتان من ذهب للسابقين وجنتان من فضة للتابعين. [قال الذهبي: على شرط مسلم، سبق ١/ ٨٤/ ٢٨٢].

(٣٧٧٣) أخبرنا أبو العباس المحبوبي حدثنا أحمد بن سيار حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله بن مسعود ﷺ في قوله عز وجل ﴿بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ قال: أخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٧٤٦، وانظر الضعيفة ٥٠٢٦].

(٣٧٧٤) وحدثني أبو علي الحسين بن محمد المصري الحافظ بمكة حدثنا علان بن أحمد

بن سليمان حدثنا عمرو بن سواد السرحي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ قال: ((ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب وإنها يكون عليها سبعون ثوباً ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: دراج صاحب عجائب، ضعيف الترغيب ٢٢٢٣، الهداية ٥٥٧٣، ٥٥٧٧].

(٣٧٧٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا عنبسة بن سعيد وعمرو بن أبي قيس وغيره عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ قال: كان عرش الله على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى حتى أطبقها بلؤلؤة واحدة فقال عز من قائل ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ قال: وهي التي لا تعلم الخلائق ما فيها، قال: وهي التي قال الله عز وجل ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ يأتيهم منها كل يوم تحفة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٧٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد حدثنا أسيد بن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ / قال: نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر وكرانيفها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال أو الدلاء أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد وليس لها عجم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

تفسير سورة الواقعة

(٣٧٧٧) أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال أبو بكر الصديق ﷺ: سألت النبي ﷺ ما شيبك؟ قال: ((سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٤٣/ ٣٣١٤].

(٣٧٧٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ﷺ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: إن الله ينفعنا بالأعراب ومسائلهم أقبل أعرابي يوماً فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى إن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها، فقال رسول الله ﷺ: ((وما هي)) قال: السدر فإن لها شوكاً فقال رسول الله ﷺ: ((في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة، فإنها تنبت ثمراً تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لوناً ما منها لون يشبه الآخر)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٣٧٤٢، ٣٧٤٣].

(٣٧٧٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس ﷺ ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ قال: من دخان أسود.

هذا حديث صحيح / الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الفتح ٨/ ٦٢٦].

(٣٧٨٠) حدثنا الأستاذ الإمام أبو الوليد ﷺ حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن شداد[1] بن جابان الصنعاني عن حجر بن قيس

---

(١) نبه الطابع إلى أنه في نسخة: بشر، ووقع كذلك عند البيهقي (٢/ ٣١١) وفي ((الشعب)) (٢٣٩)، وهو

المدري قال: بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فسمعته وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ * ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ قال: بل أنت يا رب ثلاثاً ثم قرأ ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ قال: بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، بل أنت يا رب، ثم قرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ * ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ﴾ قال: بل أنت يا رب ثلاثاً ثم قرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ * ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ قال: بل أنت يا رب ثلاثاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٨١) أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا هشيم أنبأ حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة ثم فرق في السنين، قال: وتلا هذه الآية ﴿۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ قال: نزل متفرقاً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي سبق ٢/٢٢٢/٢٨٧٨].

(٣٧٨٢) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنا مع سلمان ﷺ فانطلق إلى حاجة فتوارى عنا ثم خرج إلينا وليس بيننا وبينه ماء، قال: فقلنا له: يا أبا عبد الله لو توضأت، فسألناك عن أشياء من القرآن؟ قال: فقال: سلوا فإني لست أمسه، فقال: إنما يمسه المطهرون ثم تلا ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/١٨٣/٦٥١، ٦٥٢].

(٣٧٨٣) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا موسى بن أيوب الغافقي حدثني إياس بن عامر الغافقي قال: سمعت عقبة ابن عامر الجهني يقول: لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ قال لنا رسول الله ﷺ: «اجعلوها في

كذلك كما في هامش «الإتحاف» (١٤١٤٣). وبين المحقق صواب ما أثبت هنا، وهناك معاً.

ركوعكم)) فلما نزلت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ فقال: ((اجعلوها في سجودكم)).

هذا / حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٢٥/٨١٧، ٨١٨].

(٣٧٨٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن يميني فأعرف أمتي من بين الأمم، وأنظر عن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم» فقال رجل: يا رسول الله وكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «غر محجلون من أثر الوضوء، ولا يكاد لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [صحيح الترغيب ١٨٠، الهداية ٢٨٦].

(٣٧٨٥) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن عبد الله ﷺ في قوله عز وجل ﴿يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ [وَبِأَيْمَٰنِهِم]﴾ قال: يؤتون نورهم على قدر أعمالهم، منهم من نوره مثل الجبل، وأدناهم نوراً من نوره على إبهامه يطفئ مرة ويقد أخرى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري][١].

(٣٧٨٦) حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا أبو زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم حدثنا أحمد بن هاشم الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن محمد بن ميمون عن بلال بن عبد الله مؤذن بيت المقدس قال: رأيت عبادة بن الصامت ﷺ في مسجد بيت المقدس

---

(١) هو قد رمز له زمراً (خ) فلعل (م) سقطت!

والحديث موقوف، وسبق مرفوعاً (٣٤٢٤)، وسيأتي (٤/ ٥٩٠/ ٨٧٥١). وقارن مع «صحيح الترغيب» (٣٥٩١) و(٣٦٢٩).

مستقبل الشرق أو السور أنا أشك وهو يبكي وهو يتلو هذه الآية ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم / بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ﴾ ثم قال: ها هنا أرانا رسول الله ﷺ جهنم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل منكر، وآخره باطل، لأنه ما اجتمع عبادة برسول الله ﷺ هناك، ثم من هو ابن ميمون وشيخه، وفي «نسخة أبي مسهر»: عن سعيد عن زياد بن أبي سودة قال: رؤي عبادة على سور بيت المقدس يبكي، وقال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ رأى جهنم، فهذا المرسل أجود، الضعيفة ١٢/٣٧٨، منكر، الحسان ٧٤٢١، ٧٤٢٢].

(٣٧٨٧) حدثنا عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا عبيد بن شريك البزار حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم أن عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أبيه أن عبد الله بن مسعود ﷺ أخبره قال: لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية فعاتبهم الله إلا أربع سنين ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ابن ماجه ٤١٩٢، حسن].

(٣٧٨٨) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج أن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار» ثم قرأت ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٩٩٣].

(٣٧٨٩) أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني حدثنا إسماعيل بن قتيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ قال: أليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن من جعل المصيبة صبراً وجعل الفرح شكراً.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، ش ٣٤٧٨٩].

(٣٧٩٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا

عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الصعق بن حزن عن عقيل بن يحيى عن أبي إسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود ﷺ ﴿وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ قال ابن مسعود: قال لي النبي ﷺ: ((يا عبد الله بن مسعود)) فقلت: لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال: ((هل تدري أي عرى الإيمان أوثق)) قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه، يا عبد الله بن مسعود)) قلت: لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال: ((هل تدري أي الناس أفضل)) قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((فإن أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم، يا عبد الله بن مسعود)) قلت: لبيك وسعديك ثلاث مرار قال: ((هل تدري أي الناس أعلم)) قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس وإن كان مقصراً في العمل، وإن كان يزحف على استه واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال الله ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ إلى قوله ﴿فَاسِقُونَ﴾ فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بن وجحدوا بي)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: ليس بصحيح، فإن فيه الصعق ابن حرب [عن عقيل بن يحيى][1]، والصعق وإن كان موثقاً؛ فإن شيخه منكر الحديث، قاله البخاري، الصحيحة[2] ٩٩٣، الهداية ٤٩٤١].

---

(١) زيادة من عند ابن الملقن (٣٨٢).

(٢) ذكر هناك شواهد لأوثق العرى، وقال عن إسناد أحدها هذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات، ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر، اهـ.

والمتن نحو المتن، فانظر «المجمع» (٧/ ٢٦٠) و(١/ ٩٠)، و«المعجم الصغير» (٦٢٤).

تفسير سورة المجادلة

(٣٧٩١) حدثنا الشيخ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي حدثني أبي عن الأعمش عن تميم بن سلمة السلمي عن عروة قال: قالت عائشة رضي الله عنها: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ـ ويخفى علي بعضه ـ وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وهي تقول: يا رسول الله أكل شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبرت سني وانقطع له ولدي، ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك، قالت عائشة: فما برحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الآيات ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ قال: وزوجها أوس بن الصامت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩١٨، الإرواء ٢٠٨٧]، وقد روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مختصراً.

(٣٧٩٢) حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قالوا حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن جميلة كانت امرأة أوس بن الصامت وكان أوس امرأً به لمم، فإذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله فيه كفارة الظهار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١٩٢٢، ١٩٢٣].

(٣٧٩٣) حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة بن شريح أخبرني ابن أبي كريمة قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾ قال: يرفع الله الذين أوتوا العلم من المؤمنين على الذين لم يؤتوا العلم درجات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٩٤) أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني حدثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن

المغيرة السعدي حدثنا جرير عن منصور / عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال علي بن أبي طالب[1] ﷺ: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي؛ آية النجوى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم، فناجيت النبي ﷺ فكنت كلما ناجيت النبي ﷺ قدمت بين يدي نجواي درهماً، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٧٩٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن علي بن عفان حدثنا عمرو بن محمد العنقزي حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ في ظل حجرة وقد كاد الظل أن يتقلص فقال رسول الله ﷺ: ((إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعين شيطان فإذا جاءكم لا تكلموه)) فلم يلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق أعور، فقال حين رآه دعاه رسول الله ﷺ فقال: ((على ما تشتمني أنت وأصحابك))؟ فقال: ذرني آتك بهم، فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا حتى يخون فأنزل الله عز وجل ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [صححه الضياء ١٠/١٧٦، وجود إسناده ابن كثير ٤/ ٣٢٩].

(٣٧٩٦) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة أنبأ السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ فقلت: في قرية دون حمص، فقال أبو الدرداء ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة؛ فإنما يأكل الذئب القاصية)).

---

(١) في الأصل قال علي. . .: قال رسول الله ﷺ، فأصبح مرفوعاً من قول النبي ﷺ، وهو خطأ ظاهر، نبه عليه محقق ((الإتحاف)) (١٤٥٨٥)، وليس هو في ((تلخيص الذهبي)). ورواه ابن أبي شيبة (٣٢١٢٥) من طريق أخرى.

هذا حديث صحيح / الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢١١/ ٧٦٥].

***

حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في ذي الحجة سنة أربع مائة:

تفسير سورة الحشر

(٣٧٩٧) أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك الصنعاني حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت غزوة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة أشهر من وقعة بدر، وكان منزلهم ونخلهم بناحية المدينة، فحاصرهم رسول الله ﷺ حتى نزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من الأمتعة والأموال إلا الحلقة يعني السلاح، فأنزل الله فيهم ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ﴾ إلى قوله ﴿لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا﴾ فقاتلهم النبي ﷺ حتى صالحهم على الجلاء فأجلاهم إلى الشام، وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء فيما خلا، وكان الله قد كتب عليهم ذلك ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا بالقتل والسبي، وأما قوله ﴿لأول الحشر﴾ فكان جلاؤهم ذلك أول حشر في الدنيا إلى الشام.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][(١)].

(٣٧٩٨) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد بن هارون أنبأ منصور بن حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله ﷺ: أنه نهى عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت، ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْۚ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة. [قال الذهبي: منصور خرج له مسلم، النسائي ٥٦٤٣، وقال: رواه مسلم (١٩٩٧/٤٦) دون تلاوة الآية، وكأنها مدرجة].

(٣٧٩٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمذان حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا عبيد الله بن الوليد عن / محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنه قال:

---

(١) قال السيوطي في «الدر» (٨/ ٨٩): أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي عن عروة مرسلاً. قال البيهقي في «الدلائل»: وهو المحفوظ.

قلت: وعلقه البخاري، وصححه الألباني في مختصر البخاري (٣/ ٢٥) مرسلاً. وأصل القصة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، صححها الحافظ (٧/ ٣٣١) والألباني في «صحيح السنن» (٢٦٥٦).

أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا منا قال: فبعث إليه فلم يزل يبعث إليه واحداً إلى آخر حتى تداولها سبعة أبيات حتى رجعت إلى الأول، فنزلت ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ﴾ إلى آخر الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبيد الله بن الوليد ضعفوه][1].

(٣٨٠٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا عبد الله بن زبيد عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: الناس على ثلاث منازل فمضت منهم اثنتان وبقيت واحدة، فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت ثم قرأ ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾ الآية ثم قال: هؤلاء المهاجرون وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ الآية ثم قال: هؤلاء الأنصار وهذه منزلة وقد مضت ثم قرأ ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ الآية قال: فقد مضت هاتان المنزلتان وبقيت هذه المنزلة فأحسن ما أنتم كائنون عليه أن تكونوا بهذه المنزلة التي بقيت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٠١) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ الثوري عن أبي إسحاق عن حميد بن عبد الله السلولي عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: كان راهب يتعبد في صومعة وامرأة زينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال: اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت فقتلها فدفنها، فجاءوه فأخذوه فذهبوا به فبينما هم يمشون، إذ جاءه الشيطان فقال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجيك فسجد له / فأنزل الله عز وجل ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، اللالكائي ٢٣٥٤].

---

(١) عزاه السيوطي في «الدر» (٨/ ١٠٧) للحاكم وابن مردويه والبيهقي في «الشعب» (٣٤٧٩). وفي «أسباب النزول» للواحدي.

تفسير سورة الممتحنة

(٣٨٠٢) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾ إلى قوله ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم، وقوله تعالى ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين وقوله تعالى ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون: لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٠٣) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قال: في صنع إبراهيم ومن معه إلا في استغفاره لأبيه وهو مشرك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٠٤) أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا عبد الله بن علي الغزال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرني مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قدمت قتيلة بنت العزى بنت أسعد من بني مالك بن حسل على ابنتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية، فقدمت على ابنتها بهدايا ضباباً وسمناً وأقطاً، فأبت أسماء أن تأخذ منها وتقبل منها وتدخلها منزلها، حتى / أرسلت إلى عائشة: أن سلي عن هذا رسول الله ﷺ فأخبرته فأمرها أن تقبل هداياها وتدخلها منزلها، فأنزل الله عز وجل ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ﴾ إلى آخر الآيتين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعفه الهيثمي ٨/ ١٤٤].

(٣٨٠٥) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق

القاضي وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي قالا: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن أبيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: أن أبا حذيفة بن عتبة ﷺ أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله ﷺ تبايعه فقالت: أخذ علينا فشرط علينا، قالت: قلت له: يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئاً، قال أبو حذيفة: إيها، فبايعيه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط، فقالت هند: لا أبايعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي، فكف النبي ﷺ يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه، فقال أبو سفيان: أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة قالت: فبايعناه ثم قالت فاطمة[1]: ما كانت قبة أبغض إلي من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها، والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك، فقال رسول الله ﷺ: ((وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ٧٤/ ٦٩٣٠، مختصراً، الصحيحة ٢/ ٦٦].

❋ ❋ ❋

(١) قال الشيخ الألباني: كذا الأصل، ولعل الصواب: هند.

تفسير سورة الصف

(٣٨٠٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي. وحدثني / أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام ﷺ قال: اجتمعنا فتذاكرنا فقلنا: أيكم يأتي رسول الله ﷺ ليسأله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه منا أحد فأرسل إلينا رسول الله ﷺ فجمعنا فجعل يومئ بعضنا إلى بعض فقرأ علينا رسول الله ﷺ ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ إلى آخر السورة قال أبو سلمة: فقرأها علينا عبد الله بن سلام من أولها إلى آخرها قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى بن أبي كثير من أولها إلى آخرها قال أبو إسحاق الفزاري: وقرأ علينا الأوزاعي من أولها إلى آخرها، قال معاوية بن عمرو: وقرأها علينا أبو إسحاق الفزاري من أولها إلى آخرها، قال محمد بن أحمد بن النضر: وقرأها علينا معاوية بن عمرو من أولها إلى آخرها، قال أبو بكر بن بالويه: وقرأها علينا محمد بن أحمد بن النضر من أولها إلى آخرها قال الحاكم: وأنا أقول قرأها علينا أبو بكر بن بالويه من أولها إلى آخرها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر حديث عبد الله ابن سلام في قراءة سورة الصف وهو مسلسل إلى المؤلف، سبق ٢/ ٦٩/ ٢٣٨٤].

(٣٨٠٧) أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «واعد عيسى ﷺ أصحابه اثني عشر رجلاً في بيت فخرج إليهم من غير جانب البيت ينفض رأسه» وذكر حديثاً وقال في آخره: فأنزل الله عز وجل ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُواْ ظَٰهِرِينَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ١١٥٩١، ش ٣١٨٧٦].



تفسير سورة الجمعة

(٣٨٠٨) أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو حدثنا عبد العزيز بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ حدثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن أبي السائب عن ميسرة: أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبع مائة آية ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ أول سورة الجمعة.

(٣٨٠٩) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن داود بن أبي هند. وحدثني علي بن عيسى واللفظ له حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي / عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: مر أبو جهل بالنبي ﷺ وهو يصلي فقال: ألم أنهك عن أن تصلي يا محمد لقد علمت ما بها أحد أكثر نادياً مني، فانتهره النبي ﷺ فقال جبريل عليه السلام: ((﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ * سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية العذاب)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة[١] ٢٧٥، صحيح السيرة ١٤٤_١٤٥، الترمذي ٣٣٤٩].

(٣٨١٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر ابن عون أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: أطيلوا هذه الصلاة وأقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][٢].

(٣٨١١) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبيه عن أسيد بن أبي أسيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((من ترك الجمعة ثلاث مرات من

---

(١) وأصله في البخاري نحوه (٤٩٥٨).

(٢) أصل الأثر خرجه الشيخ في ((الصحيحة)) (٢٥١٠، ٣١٨٩) تخريج ((العلم)) لابن أبي خيثمة ص١٣٥/ح١٠٩، ((صحيح الأدب)) (٧٨٩) والله أعلم بالصواب.

غير ضرورة طبع الله على قلبه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يعقوب واهٍ، انظر ما سبق ١/ ٢٨٠/ ١٠٣٤، صحيح الترغيب[1] ٧٢٨].

تفسير سورة المنافقين

(٣٨١٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن السدي عن أبي سعيد الأزدي[2] حدثنا زيد بن أرقم ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ وكان معنا ناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء، وكان الأعراب يسبقونا فيسبق الأعرابي أصحابه فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة، ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابه، فأتى رجل من الأنصار الأعرابي فأرخى زمام / ناقته لتشرب فأبى أن يدعه فانتزع حجراً ففاض فرفع الأعرابي خشبة فضرب بها رأس الأنصاري فشجه، فأتى عبد الله بن أبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضب عبد الله بن أبي، ثم قال: لا تنفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى ينفضوا من حوله، يعني الأعراب، وكانوا يحدثون رسول الله ﷺ عند الطعام فقال عبد الله لأصحابه: إذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمداً للطعام فليأكل هو ومن عنده، ثم قال لأصحابه: إذا رجعتم إلى المدينة فليخرج الأعز منها الأذل قال زيد: وأنا ردف عمي، فسمعت عبد الله وكنا أخواله فأخبرت عمي فانطلق فأخبر رسول الله ﷺ فأرسل إليه رسول الله ﷺ فحلف وجحد واعتذر، فصدقه رسول الله ﷺ وكذبني فجاء إلي عمي فقال: ما أردت أن مقتك رسول الله ﷺ وكذبك وكذبك المسلمون، فوقع علي من الغم ما لم يقع على أحد قط، فبينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ في سفر وقد خفقت برأسي من الهم فأتاني رسول الله ﷺ فعرك أذني وضحك في وجهي، فما كان يسرني أن لي بها الخلد أو الدنيا، ثم إن أبا بكر لحقني فقال: ما قال لك رسول الله ﷺ؟ قلت: ما قال لي رسول الله ﷺ شيئاً، غير أنه عرك أذني وضحك في وجهي، فقال: أبشر، ثم لحقني عمر فقال: ما قال لك رسول الله ﷺ؟ فقلت له مثل قولي لأبي بكر، فلما أصبحنا قرأ رسول الله ﷺ سورة المنافقون ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ حتى بلغ ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ

---

(١) ورجح أن صوابه من حديث جابر؛ وكأن ذلك لأن يعقوب تفرد بذكر أبي قتادة، فراجعه.

(٢) عند الترمذي: أبو سعد.

﴿يَنفَضُّواْ﴾ حتى بلغ ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾.

قد اتفق الشيخان على إخراج أحرف يسيرة من هذا الحديث من حديث أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أرقم، وأخرج البخاري[1] متابعاً لأبي إسحاق من حديث شعبة عن الحكم عن محمد / بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم ولم يخرجاه بطوله والإسناد صحيح. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٣١٣، صحيح].

تفسير سورة التغابن

(٣٨١٣) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي قال سمعت محمد بن كناسة يقول سمعت سفيان الثوري وسئل عن قول الله عز وجل ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ فقال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ((يبعث كل عبد على ما مات عليه)).

قد أخرج مسلم حديث الأعمش ولم يخرجه بهذه السياقة. [قال الذهبي: على شرط مسلم وأخرج منه، (٢٨٧٨)، سبق ١/ ٣٤٠/ ١٢٥٩].

(٣٨١٤) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عمرو بن محمد العنقزي حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ في قوم من أهل مكة أسلموا وأرادوا أن يأتوا النبي ﷺ فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم، فأتوا المدينة فلما قدموا على رسول الله ﷺ رأوهم قد فقهوا، فهموا أن يعاقبوهم فأنزل الله عز وجل ﴿وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الترمذي ٣٣١٧، حسن].

(٣٨١٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى حدثنا محمد بن كثير حدثنا

(١) انظر البخاري (٤٩٠٢) ومسلم (٢٧٧٢).

سفيان عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود ﷺ فسأله عن هذه الآية ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ وإني امرؤ ما قدرت ولا يخرج من يدي شيء، وقد خشيت أن يكون قد أصابني هذه الآية، فقال عبد الله: ذكرت البخل وبئس الشيء البخل وأما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ذلك أن تعمد إلى مال غيرك أو مال أخيك فتأكله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

(٣٨١٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((يقول الله عز وجل: استقرضت عبدي فأبى أن يقرضني، وسبني عبدي ولا يدري يقول: وادهراه وادهراه وأنا الدهر)) ثم تلا أبو هريرة قول الله عز وجل ﴿إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، سبق ١/٤١٨/١٥٢٦].

* * *

(١) وضعفه الهيثمي (٧/ ١٢٣) من طريق أخرى.

تفسير سورة الطلاق

(٣٨١٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد[1] بن المبارك حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة ثم نكح امرأة من مزينة فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما يغني عني إلا ما تغني هذه الشعرة، لشعرة أخذتها من رأسها فأخذت رسول الله ﷺ حمية عند ذلك، فدعا ركانة وإخوته ثم قال لجلسائه: «أترون كذا من كذا» فقال رسول الله ﷺ لعبد يزيد: «طلقها» ففعل فقال لأبي ركانة: «ارتجعها» فقال: يا رسول الله إني طلقتها فقال رسول الله ﷺ: «قد علمت ذلك فارتجعها» فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد واهٍ، والخبر خطأ، عبد يزيد لم يدرك الإسلام، قال الحافظ (٨٥١٩): بل منكر، صحيح السنن[2] ١٩٠٦].

(٣٨١٨) أخبرني الأستاذ أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ﴿إِلَّا أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ قال: خروجها من بيتها فاحشة مبينة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /. [قال الذهبي[3]: قال أبو داود: رميت بكتبه، وقال أحمد: ما أعلم أحداً يدفعه بحجة، هق ٧/ ٤٣١].

(٣٨١٩) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ النضر بن شميل حدثنا كهمس بن الحسن التميمي عن أبي السليل ضريب

---

(١) الأصل: يزيد، والتصحيح من «الإتحاف».

(٢) وحسن فيه موضع الشاهد، وهو أن الطلاق الثلاث واحدة.

وليس هذا في حديثنا، وقارن مع «الإرواء» (٢٠٦٣).

(٣) وقال الحافظ (١١٤١٩): لفظ المتن بيت موزون من غير قصد.

بن نقير القيسي قال: قال أبو ذر ﷺ: جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ قال: فجعل يرددها حتى نعست فقال: ((يا أبا ذر لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الطحاوية ٤٦٠، ضعيف الترغيب ١٠٥٦، الهداية ٥٢٣٦].

(٣٨٢٠) أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة حدثنا عبيد بن كثير العامري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل حدثنا عمار بن معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: نزلت هذه الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ في رجل من أشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال، فأتى رسول الله ﷺ فسأله فقال له: ((اتق الله واصبر)) فرجع إلى أصحابه فقالوا: ما أعطاك رسول الله ﷺ فقال: ما أعطاني شيئاً وقال لي ((اتق الله واصبر)) فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول الله ﷺ فسأله عنها وأخبره خبرها فقال رسول الله ﷺ: ((كلها)) فنزلت ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: بل منكر، وعباد رافضي جبل، وعبيد متروك؛ قاله الأزدي، انظر ما سبق ١/ ٥٤٣/ ١٩٩٣].

(٣٨٢١) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن مطرف بن طريف عن عمرو بن سالم عن أبي بن كعب ﷺ قال: لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا: قد بقي عدد من النساء لم يذكرن الصغار والكبار، ولا من انقطعت عنهن الحيض وذوات الأحمال / فأنزل الله عز وجل الآية التي في سورة النساء: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال ابن حجر (١١٠): لكنه منقطع، هق

---

(١) وضعفه الحافظ في ((تخريج الكشاف)). وقارن مع ((الدر)) (٨/ ١٩٦).

.[(٤٢٠/٧)

(٣٨٢٢) أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا عبيد بن غنام النخعي أنبأ علي بن حكيم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ﴾ قال سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم وآدم كآدم ونوح كنوح وإبراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر التالي].

(٣٨٢٣) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّ﴾ قال: في كل أرض نحو إبراهيم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال البيهقي: إسناد صحيح شاذ بمرة، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعاً].

* * *

تفسير سورة التحريم

(٣٨٢٤) حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس ﷺ: **أن رسول الله ﷺ كانت له أمة يطأها، فلم تزل به عائشة وحفصة حتى جعلها على نفسه حراماً، فأنزل الله هذه الآية** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ﴾ **إلى آخر الآية.**

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، النسائي ٣٩٥٩].

(٣٨٢٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: **جاءه رجل فقال: جعلت امرأتي علي حراماً فقال: كذبت ليست عليك بحرام / ثم تلا هذه الآية** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي﴾ **الآية.**

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣٨٢٦) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن ربعي عن علي بن أبي طالب ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ **قال: علموا أنفسكم وأهليكم الخير.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٨٧٠٤].

(٣٨٢٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن

---

(١) رواه النسائي (٣٤٢٠) من طريق عبد الله الموصلي عن مخلد عن سفيان، وفيه زيادة: عليك أغلظ الكفارة: عتق رقبة.

قال الألباني: ضعيف الإسناد وهو متفق عليه دون (الزيادة)، «إرواء الغليل» (٢٠٨٨).

قلت: والذي في البخاري (٤٩١١) ومسلم (١٤٧٣) انه قال: في الحرام؛ يمين يكفرها!

عون أنبأ مسعر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: إن الحجارة التي سمى الله في القرآن وقودها الناس والحجارة حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء أو كما شاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٦١/ ٣٠٣٤].

(٣٨٢٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن المبارك أنبا محمد بن مطرف عن أبي حازم أظنه عن سهل بن سعد: أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار، فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت، فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتاً فقال النبي ﷺ: ((جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده))[1].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: هذا البخاري وأبوه لا يدرى من هما، الضعيفة ٣٦٥، ٥٣٠٠، ضعيف الترغيب ١٩٦٦].

(٣٨٢٩) وأخبرنا أبو عبد الله على أثره حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إسحاق الثقفي وحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثني أحمد بن منصور عن منصور بن عمار قال: حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ / في جوف الليل وهو يقول: إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك، ولقد عصيتك إذ عصيتك وما أنا بذلك جاهل، ولكن خطيئة عرضت أعانني عليها شقائي وغرني سترك المرخي علي، وقد عصيتك بجهلي وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من اتصل إن أنت قطعت حبلك عني؟ واشباباه واشباباه، فلما فرغ من قوله تلوت آية من كتاب الله ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ﴾ الآية فسمعت حركة شديدة ثم لم أسمع بعدها حساً، فمضيت فلما كان من الغد رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت وإذا عجوز كبيرة فسألتها عن أمر الميت ولم تكن عرفتني، فقالت: مر هنا رجل لا جزاه الله إلا جزاءه بابني البارحة وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تفطرت مرارته فوقع ميتاً.

(١) في ((الإتحاف)) (٦٢١٨): خرق الفرق كبده.

(٣٨٣٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا حذيفة حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب ﷺ ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةً نَّصُوحًا﴾ قال: أن يذنب العبد ثم يتوب فلا يعود فيه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥/٢٧٨، صحيح].

(٣٨٣١) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية الأسدي قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: التوبة النصوح تكفر كل سيئة، وهو في القرآن، ثم قرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾ الآية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عباية لا ذكر له في الكتب الستة، الشعب ٧١٤٢/ م][1].

(٣٨٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا عتبة بن يقظان عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قول الله عز وجل ﴿يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ / بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا﴾ قال: ليس أحد من الموحدين إلا يعطى نوراً يوم القيامة فأما المنافق فيطفىء نوره والمؤمن مشفق مما رأى من إطفاء نور المنافق فهو يقول ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عتبة واهٍ].

(٣٨٣٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ﷺ ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ قال: ما زنتا، أما امرأة نوح فكانت تقول للناس: إنه مجنون وأما امرأة لوط فكانت تدل على الضيف فذلك خيانتهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) ورواه اللالكائي (١٩٥١) من طريق أبي غسان عن ابن عيينة، فوقفه على عباية. وقارن مع «الضعيفة» (٢٢٣٣، ٢٢٥٠).

(٣٨٣٤) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان ﷺ قال: كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٦/ ٣٦].

(٣٨٣٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبأ عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما أسري بي مرت بي رائحة طيبة، فقلت: ما هذه الرائحة؟ فقالوا: هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها كانت تمشطها فوقع المشط من يدها، فقالت: بسم الله فقالت ابنته: أبي؟ فقالت: لا بل ربي وربك ورب أبيك، فقالت: أخبر بذلك أبي؟ قالت: نعم فأخبرته فدعا بها وبولدها، فقالت: لي إليك حاجة، فقال: ما هي؟ قالت: تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنه جميعاً فقال: ذلك لك علينا من الحق، فأتى بأولادها فألقى واحداً واحداً، حتى إذا كان آخر ولدها وكان صبياً مرضعاً فقال: اصبري يا أماه فإنك على الحق، ثم ألقيت مع ولدها)) قال رسول الله ﷺ /: ((تكلم أربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى ابن مريم عليه السلام)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦٤٠٠، الإسراء ٧٩_٨٠].

(٣٨٣٦) حدثنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قالا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر اليشكري عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: خط رسول الله ﷺ أربع خطوط ثم قال: ((أتدرون ما هذا)) قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((إن أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون مع ما قص الله علينا من خبرها في القرآن ﴿ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٠٨، سيأتي ٢/ ٥٩٤/ ٤١٦٠، ٣/ ١٦٠/ ٤٧٥٤، ٣/ ١٨٥/ ٤٨٥٢]، إنما اتفقا على الحديث الذي:

(٣٨٣٧) حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة وحدثنا أبو العباس السياري حدثنا أبو الموجه أنبأ صدقة بن محمد حدثنا سليمان عن هشام بن عروة. وأخبرني محمد بن عبد الله بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن عمه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة)).

رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن محمد ورواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي بكر بن أبي شيبة بهذه السياقة. [قال الذهبي: فلماذا أوردته، البخاري ٣٨١٥، مسلم ٢٤٣٠، سيأتي ٣/ ١٨٤/ ٤٨٤٧، و٣/ ٥٦٩/ ٦٤١٩].

* * *

تفسير سورة الملك

(٣٨٣٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا عمران القطان عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إن سورة من كتاب الله عز وجل / ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد سقط لي في سماعي هذا الحرف: وهي سورة الملك. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٦٥/ ٢٠٧٥].

(٣٨٣٩) أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ سفيان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ﷺ قال: ((يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقوم يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره)) أو قال ((بطنه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ بي سورة الملك، ثم يؤتى رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل، كان يقرأ بي سورة الملك قال: فهي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطنب)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٤٧٥، ١٥٨٩].

* * *

تفسير سورة نون والقلم

(٣٨٤٠) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس ﷺ قال: إن أول شيء خلقه الله القلم، فقال له: اكتب، فقال: وما أكتب فقال: القدر، فجرى من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة قال: وكان عرشه على الماء فارتفع بخار الماء ففتقت منه السماوات، ثم خلق النون فبسطت الأرض عليه والأرض على ظهر النون فاضطرب النون فمادت الأرض، فأثبتت بالجبال فإن الجبال تفخر على الأرض.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٣/٦٧٨، صحيح موقوفاً].

(٣٨٤١) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ قال: وما يكتبون /.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٤٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام بن عامر في قول الله عز وجل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قال: سألت عائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: أتقرأ القرآن فقلت: نعم فقالت: إن خلق رسول الله ﷺ القرآن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، م ٧٤٦، مختصر العلو ٥٨، صحيح السنن ١٢١٣، ١٢٢٣، سيأتي ٢/ ٦١٣/ ٤٢٢٢].

(٣٨٤٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ قال: يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٥٤٣): هو في «صحيح البخاري» (٤٩١٧) من هذا الوجه بمعناه].

(٣٨٤٤) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن رباح حدثنا موسى ابن علي قال: سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه تلا هذه الآية ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۞ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة، قد أخرجاه من حديث شعبة والثوري عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب عن رسول الله ﷺ مختصراً. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧٤١، ٩٣١، ٧٩٤، ٧٩٥، صحيح الترغيب ٣١٩٧].

(٣٨٤٥) حدثنا أبو زكريا العنبري حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأ أسامة بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم: أنه سئل عن قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾ قال: إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر فإنه ديوان العرب، أما سمعتم قول الشاعر:

اصبر عناق إنه شر باق قد سن قومك ضرب الأعناق /

وقامت الحرب بنا عن ساق

قال ابن عباس: هذا يوم كرب وشدة.

هذا حديث صحيح الإسناد وهو أولى من حديث روي عن ابن مسعود بإسناد صحيح لم أستجز روايته في هذا الموضع. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الحاقة

قال قتادة: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ حقت لكل عامل عمله ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾ قال: تعظيماً ليوم القيامة.

(٣٨٤٦) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود ﷺ في قوله عز وجل ﴿سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗا﴾ قال: متتابعات.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي[1]، حسنه الحافظ ٨/ ٦٦٤].

(٣٨٤٧) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري حدثنا محمد بن موسى الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾ قال: يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين، وذلك قوله عز وجل ﴿وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ * تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣٨٩٩].

(٣٨٤٨) أخبرني أبو الحسين[2] محمد بن علي الميداني حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ﴾ قال: ثمانية أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهم إلى ركبهم مسيرة ثلاث وستين سنة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، [سبق ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨/ ٣١٣٧،

---

(١) وله طريق أخرى ضعفها الهيثمي (٧/ ١٢٨) بشيخ الطبراني، خلت منه طريقنا.

(٢) «الإتحاف» (٦٨٥٣): الحسن.

وانظر التالي].

وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ﷺ شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن سماك بن / حرب ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به:

(٣٨٤٩) أخبرناه أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق حدثنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال: حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ بالبطحاء إذ مرت سحابة فنظر إليها فقال لهم: ((هل تدرون ما اسم هذه))؟ قالوا: نعم هذه السحاب، قال رسول الله ﷺ: ((والمزن)) قالوا: والمزن قال: ((والعنانة)) ثم قال: ((تدرون ما بين السماء والأرض))؟ قالوا: لا قال: ((فإن بعد ما بينهما إما واحداً أو اثنين وإما ثلاثاً وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء وفي السماء السابعة ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء)). [قال الذهبي: يحيى بن العلاء واهٍ، بل حديث الوليد أجود، انظر السابق].

(٣٨٥٠) أخبرني عبد الله بن عمر الجوهري بمرو حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ ﴿بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ قال: ((كعكر الزيت فإذا قرب إليه سقطت فروة وجهه، ولو أن دلواً من غسلين يهراق في الدنيا لأنتن بأهل الدنيا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢١٥٤، المشكاة ٥٦٧٨، سيأتي ٤/ ٦٠٤/ ٨٧٨٦].

(٣٨٥١) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ﴾ قال: نياط القلب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/ ٣٠٢، صحيح[1]].

---

(١) وانظر ((الفتح)) (٨/ ٦٦٤). والتالي.

(٣٨٥٢) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه **في قوله عز وجل** ﴿ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ﴾ **قال: هو حبل القلب الذي في الظهر.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٣٨٥٣) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا علي بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد حدثنا ابن عدي عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن أبي الأسود الديلي ويحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **ما الخاطون إنما هو الخاطئون، ما الصابون إنما هو الصابئون.**

٢/ ٥٠١ **هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /.** [وافقه الذهبي].

تفسير سورة سأل سائل

(٣٨٥٤) أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سعيد بن جبير ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ * لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ * مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ﴾ ذي الدرجات ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾ قال: هو النضر بن الحارث بن كلدة قال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٩٦/١٠، صحيح].

(٣٨٥٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا جرير[1] بن عثمان حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ * عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ * أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ * كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ﴾ ثم بزق رسول الله ﷺ على كفه، فقال: ((يقول الله: يا ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردتين وللأرض منك وئيد، يعني شكوى فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي، قلت: أتصدق وأنى أوان الصدقة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٧٩١٤/٣٢٣/٤، الصحيحة ١٠٩٩، ١١٤٣].

---

(١) كذا وفي ((الإتحاف)) (٢٣٩٥): حريز، وصوبه المحقق.

تفسير سورة نوح

(٣٨٥٦) أخبرني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ﷺ ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ قال: وجهه إلى العرش وقفاه إلى الأرض.

هذا / حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الجن

(٣٨٥٧) أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن ولا رآهم ولكنه انطلق مع طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعوا إلى قومهم فقالوا: ما هذا إلا شيء قد حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا هذا الذي قد حدث، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي قد حال بينهم وبين خبر السماء، فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا: إنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً، فأنزل الله عز وجل ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ وإنما أوحي إليه قول الجن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٤٩٠): قد أخرجه البخاري (٤٩٢١) ومسلم (٤٤٩)، صحيح السيرة ١٠١].

إنما أخرج مسلم وحده حديث داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله ﷺ بطوله بغير هذه الألفاظ، وأخرج البخاري حديث شعبة عن الأعمش عن إبراهيم قال: سألت علقمة: هل كان عبد الله مع النبي ﷺ ليلة الجن؟ فذكر أحرفاً يسيرة، وقد روي حديث تداوله الأئمة الثقات عن رجل مجهول عن عبد الله بن مسعود: أنه شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن:

(٣٨٥٨) حدثناه أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي من أصل كتابه حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو عثمان بن سنة الخزاعي وكان رجلاً من أهل الشام أنه سمع عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه وهو بمكة: ((من أحب منكم أن يحضر الليلة أمر الجن فليفعل)) فلم يحضر منهم أحد / غيري، فانطلقنا حتى إذا كنا بأعلى مكة خط لي برجله خطاً، ثم أمرني أن أجلس فيه، ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن فغشيته أسودة كثيرة حالت بيني وبينه، حتى ما أسمع صوته، ثم انطلقوا وطفقوا ينقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين، حتى بقيت منهم رهط وفرغ رسول الله ﷺ مع الفجر وانطلق فبرز ثم أتاني فقال: ((ما فعل الرهط))؟ فقلت: هم أولئك يا رسول الله فأخذ عظماً وروثاً فأعطاهم إياه زاداً، ثم نهى أن يستطيب أحد بعظم أو بروث. [قال

الذهبي: هو صحيح عند جماعة. صحيح السنن ٣٠، وقارن مع مسلم ٤٥٠، والضعيفة ١٠٣٨].

(٣٨٥٩) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ **قال: جبلاً في جهنم.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٦٠) أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني جدي أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرني مغيرة عن أبي معشر[1] عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ﷺ **في قوله تعالى** ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ **قال: كانوا يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده يعني الجن.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع الترمذي ٣٣٢٣/ م، صحيح الإسناد].

* * *

(١) كذا في الأصل، ومخطوطته، وفي «الإتحاف» (٧٥٤٦): أبو بشر، وهو الموافق للروايات الأخرى.

تفسير سورة المزمل

(٣٨٦١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا الحسن بن بشر الهمداني حدثنا الحكم بن عبد الملك القرشي حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: أخبريني عن قراءة رسول الله ﷺ؟ قالت: لما أنزل عليه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ * قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قاموا سنة حتى ورمت أقدامهم، فأنزل الله عز وجل ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾.

هذا حديث / صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الحكم ضعيف، صحيح السنن ١٢١٣، مسلم ٧٤٦].

(٣٨٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال: حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها عن قيام رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألست تقرأ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قلت: بلى، قالت: هو قيامه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٦٣) حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا: حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ قال: زملت هذا الأمر فقم به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قارن مع ٣٨٦٨].

(٣٨٦٤) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا عبد الله بن زكريا بمكة حدثنا خلاد بن يحيى بن أيوب حدثنا مسعر عن سماك الحنفي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها قال: وكان بين أولها وآخرها نحواً من سنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السنن ١١٧٨].

(٣٨٦٥) أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها فلم تستطع أن تتحرك، وتلت قول الله عز وجل ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ٩٥، صحيح، رواه ابن جرير مرسلاً، ابن كثير ٤/٤٣٦].

(٣٨٦٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبو غسان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ قال: هي بالحبشية قيام الليل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٣٨٦٧) أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم عن شبيب بن شيبة عن عكرمة / عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ قال: شوكاً يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج، وفي قوله تعالى ﴿كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ قال: المهيل الذي إذا أخذت منه شيئاً تبعك آخره، والكثيب من الرمل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: شبيب ضعفوه، ضعيف الترغيب ٢١٦١].

* * *

تفسير سورة المدثر

(٣٨٦٨) حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا: حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ في قوله عز وجل ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ قال: دثرت هذا الأمر فقم به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قارن مع ٣٨٦٣].

(٣٨٦٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد البرقي حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ﵄ ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ﴾ قال: من الإثم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يزيد بن هارون والأنصاري عن سليمان التيمي عن أسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵄ قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ما الصور؟ قال: ((قرن ينفخ فيه)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/٤٣٦/٣٦٣١].

(٣٨٧١) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا غياث[1] بن المثنى حدثني بهز بن حكيم قال: أمنا زرارة بن أوفى في مسجد بني قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ خر ميتاً قال بهز: فكنت فيمن حمله. [صحيح الترغيب ٣٣٧٨].

(٣٨٧٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حدثنا إسحاق بن إبراهيم

---

(١) قال الألباني: صوابه عتاب.

قلت: ووقع محرفاً في ((الإتحاف)) (٢٤٢٠١)! ونقل المنذري أن الحاكم صححه!

أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الوليد ابن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ / عليه القرآن فكأنه رق له فبلغ ذلك أبا جهل فأتاه فقال: يا عم إن قومك يرون أن يجمعوا لك مالاً قال: لم؟ قال: ليعطوكه فإنك أتيت محمداً لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرها مالاً، قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك إنك منكر له، أو إنك كاره له، قال: وماذا أقول، فوالله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجز ولا بقصيدة مني ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا، ووالله إن لقوله الذي يقول حلاوة وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى، وإنه ليحطم فاتحته، قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى أفكر فلما فكر قال: هذا سحر يؤثر يأثره من غيره فنزلت ﴿ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ١٥٨ ـ ١٥٩].

(٣٨٧٣) حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني جدي حدثني أبو عبيد الله الوهبي حدثني عمي عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل في النار فيتصعد فيه سبعين خريفاً ثم يهوى وهو كذلك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٢١٣٦، ٢١٣٧، الهداية ٥٦٠٥، سيأتي ٣٩٧٢، ٤/ ٥٩٦/ ٨٧٦٤].

(٣٨٧٤) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد حدثنا عبد الله بن محمد الحارثي حدثنا علي بن قادم حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمران القطان عن زاذان عن علي ﷺ في قوله عز وجل ﴿كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ * إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ﴾ قال: هم أطفال المسلمين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٧٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن موسى المزكي حدثنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم العبدي حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي حدثنا ابن المبارك حدثنا سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: ذكر الدجال عند عبد الله / بن مسعود فقال: تفترقون

يا أيها الناس بخروجه ثلاث فرق، ثم قال ابن مسعود: يا أيها الكفار ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ * وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ * فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾، ثم قال ابن مسعود: ألا ترون في هؤلاء من خير إلا ترك فيها، فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم فيخرج الرجل من المؤمنين فيقول: يا رب فيقول من عرف رجلاً فليخرجه، فينظر فلا يعرف أحدا فيناديه الرجل: يا فلان أنا فلان، فيقول: ما أعرف فعند ذلك يقولون: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ فيقول عند ذلك ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ فإذا قال ذلك: أطبقت عليهم جهنم فلا يخرج بعد ذلك أحد أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، رفع الأستار ١٢٩ـ١٣٠، حسن، وانظر ما سيأتي مطولاً ٤/٤٩٦/٨٥١٩، ومختصراً ٤/٥٥٦/٨٦٦٦، و٤/٦٠٠/٨٧٧٢].

(٣٨٧٥) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي موسى ﷺ في قوله عز وجل ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ قال: القسورة الرماة رجال القنص.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٧٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا سريج بن النعمان حدثنا سهيل بن أبي حزم حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ قرأ ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ قال: ((يقول ربكم عز وجل: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إلهاً آخر، وأنا أهل لمن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر أن أغفر له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ ابن حجر (٦٦٧): بل هو ضعيف لضعف سهيل، وقد ذكر البزار والترمذي أنه تفرد به، السنة ٩٦٩، حسن، الهداية ٢٢٩٠، لعله حسن[١]!].

---

(١) وتوقف عن التحسين للاطلاع على سند ابن مردويه، وعلى ما ظهر له من إسناده من ((الدر)) حسنه في ((السنة)).

وقد ضعفه عند ابن ماجه (٤٢٩٩) وأحال على التحقيق الثاني «للمشكاة» (٢٣٥١)، وهو المطبوع بعد وفاته باسم: «هداية الرواة» للحافظ ابن حجر. والله أعلم.

(٣٨٧٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير / عن مغيرة عن تميم الضبي عن سعيد بن جبير قال: اختلفت إلى ابن عباس رضي الله عنهما سنة لا أكلمه ولا يعرفني، فسمعت سعيد بن جبير يقول: قال لي ابن عباس: من الرجل؟ قلت: من أهل العراق، قال: من أيهم؟ قلت: من بني أسد، قال: من حروريتهم أو ممن أنعم الله عليه؟ قلت: ممن أنعم الله عليه، قال: سل قلت: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ قال: يقسم ربك بما شاء من خلقه، قلت: ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾؟ قال: من النفس الملوم، قلت: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ * بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ﴾ قال: لو شاء لجعله خفاً أو حافراً، قلت: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾؟ قال: المستقر في الرحم والمستودع في الصلب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق مختصراً بآخره، ٢/ ٣١٦/ ٣٢٣٣].

(٣٨٧٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَـٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾ يقول: سوف أتوب ﴿يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ فيتبين له إذا برق البصر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/ ٣٠٧، ضعيف[1]].

(٣٨٧٩) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ﷺ في قوله عز وجل ﴿يَوْمَ يَأْتِى

(١) هذا اختصار لما قاله الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦٨١) بتصرف، إذا قال: وصله الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس!
وطريقنا خالية منه كما ترى.

﴿بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ﴾ قال: طلوع الشمس من مغربها، ثم قرأ هذه الآية ﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ * يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل ينظر في ملكه ألفي سنة، يرى أقصاه كما يرى أدناه، ينظر في أزواجه وخدمه وسرره، وإن أفضل أهل الجنة منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين)).

تابعه[1] إسرائيل بن يونس عن ثوير عن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول الله / ﷺ: ((إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يرى في ملكه ألفي سنة وإن أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله تعالى كل يوم مرتين)) ثم تلا ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾ قال: البياض والصفاء إلى ربها ناظرة قال: ينظر كل يوم في وجه الله عز وجل.

هذا حديث مفسر في الرد على المبتدعة وثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع. [قال الذهبي: بل هو واهي الحديث، ضعيف الترغيب ٢١٨٥، الضعيفة ١٩٨٥].

(٣٨٨١) حدثني علي بن حمشاذ العدل [حدثنا إسماعيل بن إسحاق][2] حدثنا عارم حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس رضي الله عنهما: ﴿أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ﴾؛ أشيء قاله رسول الله ﷺ أو شيء أنزله الله؟ قال: قاله رسول الله ﷺ ثم أنزله الله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ١٣٢].

(٣٨٨٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يزيد

---

(١) في ((الإتحاف)) (٩٣٨٥): وعن المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل. . .

(٢) زيادة من ((الإتحاف)) (٧٥٤٩).

بن هارون أنبأ يزيد بن عياض عن إسماعيل بن أمية عن أبي اليسع عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ قال: ((بلى)) وإذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ قال: ((بلى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٢٤٥، تمام المنة ١٨٥، المشكاة ٨٦٠، ضعيف السنن ١٥٦].

* * *

تفسير سورة هل أتى على الإنسان

(٣٨٨٣) أخبرنا محمد بن علي بن دحيم أنبأ أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر [عن مجاهد] عن مورق العجلي عن أبي ذر ﷺ قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ حتى ختمها ثم قال: ((إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع قدر أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى والله لوددت / أني شجرة تعضد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [سيأتي ٤/ ٥٤٤/ ٨٦٣٣، و٥٧٩/ ٨٧٢٤، ٨٧٢٦، وسيأتي ٤/ ٣٢٠/ ٧٩٠٥ من حديث أبي الدرداء مختصراً، الصحيحة ١٧٧٢، الضعيفة ١٧٨٠، فقه السيرة ٤٧٩، هداية الرواة ٥٢٧٧][١].

(٣٨٨٤) أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا أبو غسان حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ قال: ذللت لهم فيتناولون منها كيف شاؤوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب

---

(١) وبين أن آخره: (والله لوددت. . .) مدرج، فانظر ((النصيحة)) (٢٤٤ ـ ٢٤٦).

.[٣٧٣٤

(٣٨٨٥) أخبرني بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا حفص بن عمر العدني حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أنه ذكر مراكب أهل الجنة ثم تلا ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: حفص واهٍ، قال الحافظ (٨٥٠٤): حفص منكر الحديث].

تفسير سورة المرسلات

(٣٨٨٦) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري حدثنا محمد بن موسى الباشاني حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ قال: هي الملائكة أرسلت بالمعروف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٨٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال: قام رجل إلى علي ﷺ فقال: ما ﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا﴾؟ قال: الرياح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ٤٣٨].

(٣٨٨٨) أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ﷺ وسئل عن هذه الآية ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ قال: كنا في الجاهلية نقصر الخشب ذراعين أو ثلاثة فنرفعه في الشتاء ونسميه القصر، قال: وسمعت ابن عباس وسئل عن ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ قال: حبال السفن يجمع / بعضها إلى بعض حتى يكون كأوساط الرحال.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، البخاري ٤٩٣٢].

* * *

تفسير سورة عم يتساءلون

(٣٨٨٩) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أراد الله أن يخلق الخلق أرسل الريح فتسحبت الماء حتى أبدت عن حشفة، وهي التي تحت الكعبة، ثم مد الأرض حتى بلغت ما شاء الله من الطول والعرض قال: وكانت هكذا تمتد، وأراني ابن عباس بيده هكذا وهكذا، قال: فجعل الله الجبال رواسي أوتاداً، فكان أبو قبيس من أول جبل وضع في الأرض.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: طلحة ضعفوه. قال الحافظ (٨١٨٠): بل طلحة ضعيف].

(٣٨٩٠) حدثنا [يحيى بن منصور القاضي، ثنا أبو عبد الله البوشنجي، ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم][(١)] أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود في قوله تعالى ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾ قال: الحقب ثمانون سنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٥٣٨٢، حسن].

(٣٨٩١) حدثنا يحيى بن منصور القاضي حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل حدثنا هشيم أنبأ حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿ وَكَأۡسٗا دِهَاقٗا﴾ قال: هي المتتابعة الممتلئة قال: وربما سمعت العباس يقول: اسقنا وادهق لنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري، قال الحافظ (٨٥٢١): بل أخرجه البخاري (٣٨٣٩، ٣٨٤٠)].

(٣٨٩٢) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: كنا عند سفيان الثوري نعوده فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي وكان قاص جماعتنا وكان يقوم بنا في شهر رمضان فقال له سفيان: كيف الحديث الذي حدثتني عن أم صالح قال: حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة / رضي الله عنها قالت:

---

(١) زيادة من «الإتحاف» (١٣٠٤٥).

قال رسول الله ﷺ: ((كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله))(١) قال محمد بن يزيد: قلت: ما أشد هذا، فقال سفيان: وما شدة هذا الحديث إنما جاءت به امرأة عن امرأة، هذا في كتاب الله عز وجل الذي أرسل بـه نبيكم ﷺ فقـرأ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ وقـال ﴿وَٱلْعَصْرِ * إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ وقال ﴿۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِۚ﴾ الآية. [الضعيفة ١٣٦٦، ضعيف الترغيب ١٧٢٠، الهداية ٢٢١٥].

تفسير سورة النازعات

(٣٨٩٣) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا * وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا﴾ قال: الموت.

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٨٩٤) أخبرنا أبو النضر الفقيه حدثنا معاذ بن نجدة القرشي أنبأ قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قال: ((يا أيها الناس اذكروا نعمة الله، يا أيها الناس اذكروا جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه)) فقال أبي بن كعب: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي قال: ((ما شئت)) الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٤٢١/ ٣٥٧٨].

(٣٨٩٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى أنزل عليه ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ / أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا * فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ * إِلَىٰ رَبِّكَ ٢/ ٥١٣

(١) وإن كان حسن هذا الجزء في ((الإيمان)) لابن تيمية.

﴿مُنتَهَىٰهَآ﴾ قال: فانتهى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإن ابن عيينة كان يرسله بآخره. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥/ ٧].

تفسير سورة عبس وتولى

(٣٨٩٦) حدثنا علي بن عيسى الحيري حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: أنزلت ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ في ابن أم مكتوم الأعمى فقالت: أتى إلى رسول الله ﷺ فجعل يقول: أرشدني، قالت: وعند رسول الله ﷺ من عظماء المشركين قالت: فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر، ويقول: ((أترى بما أقول بأساً)) فيقول: لا ففي هذا أنزلت ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد أرسله جماعة عن هشام ابن عروة. [قال الذهبي: وهو الصواب، الترمذي ٣٣٣٢، التعليقات الحسان ٥٣٦، صحيح].

(٣٨٩٧) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبد الله التميمي أنبأ يزيد بن هارون أنبأ حميد عن أنس. وحدثنا أبو عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق أنبأ يعقوب ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب: أن أنس بن مالك ﷺ أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب ﷺ يقول: ﴿فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا * وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا * وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا * وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا * وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا﴾ قال: فكل هذا قد عرفناه، فما الأب؟ ثم نقض عصا كانت في يده فقال: هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه ابن كثير ٤/ ٤٧٤، انظر البخاري ٧٢٩٣].

(٣٨٩٨) أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن محمد بن أبي عياش عن عطاء بن يسار عن سودة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ /: ((يبعث الناس حفاة عراة غرلاً يلجمهم العرق

ويبلغ شحمة الأذن)) قالت: قلت: يا رسول الله واسوءتاه ينظر بعضنا إلى بعض؟ قال: ((شغل الناس عن ذلك)) وتلا رسول الله ﷺ ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ * وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ واتفقا على حديث حاتم بن أبي صغيرة عن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة مختصراً. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٤٦٩].

(٣٨٩٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً﴾ قال: يصيران غبرة على وجوه الكفار لا على وجوه المؤمنين، وذلك قوله عز وجل ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ * تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٣٨٤٧].

* * *

تفسير سورة إذا الشمس كورت

(٣٩٠٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني حدثني عبد الله بن بحير الصنعاني حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه سمع عبد الله بن عمر ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/٥٧٦/٨٧١٩، الصحيحة ١٠٨١، المشكاة ٥٥٤٧].

(٣٩٠١) أخبرنا محمد بن الخليل الأصبهاني حدثنا موسى بن إسحاق الخطمي حدثنا أبي حدثنا عباد بن العوام أنبأ حصين عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ في قول الله عز وجل ﴿وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ﴾ قال: حشر البهائم موتها وحشر كل شيء الموت غير الجن والإنس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩٠٢) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير / عن عمر بن الخطاب ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ قال: هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/ ٣١٤، صحيح].

(٣٩٠٣) أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا بدل بن المحبر حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال: سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: في قوله عز وجل ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ * ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ قال: هي بقر الوحش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩٠٤) حدثنا محمد بن الحسن الكارزي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال: لما قتل عثمان ﷺ ذعرني ذلك ذعراً شديداً فأتيت علياً ﷺ فبينا أنا عنده إذ سأله رجل ما ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ قال: الكواكب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضياء ٤٣٨].

(٣٩٠٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانىء حدثنا السري بن خزيمة حدثنا أبو غسان [ثنا] شريك عن أبي إسحاق عن عبد خير، وعن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن كلاهما عن علي ﷺ أنه خرج حين طلع الفجر فقال: نعم ساعة الوتر هذه، ثم تلا ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾.

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

تفسير سورة إذا السماء انفطرت

(٣٩٠٦) أخبرنا الحسن بن حليم المروزي حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل فسكت القوم، ثم إن رجلاً أعطاه فأعطاه القوم، فقال النبي ﷺ: ((من استن خيراً فاستن به فله أجره، ومثل أجور من تبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً، ومن استن شراً فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير / منتقص من أوزارهم شيئاً)) قال: وتلا حذيفة بن اليمان ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث جرير ابن عبد الله ﷺ: ((من سن في الإسلام)) فقط. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٦٢].

* * *

تفسير سورة المطففين

(٣٩٠٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا حامد بن أبي حامد حدثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت إبراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن الأعرج قال: رأيت ابن عمر ﷺ يقرأ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ وهو يبكي قال: هو الرجل يستأجر الرجل أو الكيال وهو يعلم أنه يحيف في كيله فوزره عليه. [قال الذهبي: إبراهيم واهٍ، قال الحافظ (٩٩٧٠): إبراهيم هو الخوزي، متروك].

(٣٩٠٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر حدثنا صفوان بن عيسى أنبأ محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: ((إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر سقل منها قلبه وإن زاد زادت حتى يعلق بها قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه)) ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥/ ٦، صحيح الترغيب ١٦٢٠، ٢٤٦٩، ٣١٤١، الهداية ٢٢٨١].

(٣٩٠٩) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ قال: خلط وليس بخاتم يختم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي][١].

* * *

(١) وضعفه الهيثمي (٧/ ١٣٢) من طريق أخرى.

تفسير سورة إذا السماء انشقت والسجود فيها

أما حديث السجود فيها فقد اتفق الشيخان على حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ ومالك عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة.

(٣٩١٠) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل وجل: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ قال: سمعت ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ﴾ قال: يوم القيامة ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ قال: أخرجت ما فيها من الموتى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي][1].

(٣٩١١) حدثنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: كان البيت قبل الأرض بألفي سنة مدت قال: من تحته مداً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩١٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك» قال: فإذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله؟ قال: «أن تحاسب حساباً يسيراً ويدخلك الله الجنة برحمته».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: سليمان ضعيف، ضعيف الترغيب ١٤٦٦، ١٤٩٥، الضعيفة ١٥٣٥، ضعيف جداً].

---

(١) علقه البخاري في كتاب بدء الخلق الباب الثاني دون أن يعزوه لقائل، وعلقه في كتاب التفسير، في سورة الإنشقاق (٨٤) وجعله لمجاهد!

وعزاه الحافظ للحاكم في «الفتح» (٨/ ٦٩٧) وقال: موقوف.

(٣٩١٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا الحسن بن عطية عن حمزة بن حبيب عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ في قوله عز وجل ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ قال: السماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: كذا قال، ولم يخرجا للحسن شيئاً، وفيه ضعف].

(٣٩١٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿لتركبن طبقا عن طبق﴾ قال: يعني نبيكم ﷺ يقول: ((حالاً بعد حال)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [البخاري ٤٩٤٠].

تفسير سورة البروج

(٣٩١٥) أخ برنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد وهو ابن جعفر عن شعبة قال: سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة ﷺ أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيامة.

حديث شعبة عن يونس بن عبيد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة[1] ٣٧٥٤].

(٣٩١٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء عن عرفجة عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قسم ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ إلى آخرها.

---

(١) وقال: إنه صح بلفظ آخر، فانظر ((الصحيحة)) (١٥٠٢)، حيث الشاهد يوم الجمعة، والمشهود عرفة، والموعود يوم القيامة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩١٧) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ قال: إن مما خلق الله للوحاً محفوظاً من درة بيضاء، دفتاه من ياقوتة حمراء، قلمه نور وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة أو مرة ففي كل مرة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء، فذلك قوله ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا حمزة الثمالي لم ينقم عليه إلا الغلو في مذهبه فقط /. [قال الذهبي: مر هذا ٢/ ٤٧٤/ ٣٧٧١].

تفسير سورة الطارق

(٣٩١٨) حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد البغوي حدثني جدي أحمد بن منيع حدثنا أبو يوسف القاضي حدثنا مطرف بن طريف عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﵄ في قوله عز وجل ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ قال: الصلب هو الصلب، والترائب أربعة أضلاع من كل جانب من أسفل الأضلاع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩١٩) أخبرني إبراهيم بن حاتم الزاهد حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني أنبأ محمد بن جعشم حدثنا سفيان عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس ﵄ ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ﴾ قال: المطر والأرض ذات الصدع، قال: ذات النبات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦٩٩)].

تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى

(٣٩٢٠) حدثني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح

السهمي حدثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم قالوا: حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا، [وافقه الذهبي، انظر التالي]، إنما أخرجه البخاري وحده عن ابن أبي مريم، وإنما تعرف هذه الزيادة من حديث يحيى بن أيوب فقط. وقد روي بإسناد آخر صحيح:

(٣٩٢١) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري حدثنا خصيف عن / عبد العزيز بن جريج قال: سألنا عائشة: بأي شيء كان يقرأ رسول الله ﷺ في الوتر؟ فقالت: كان يقرأ في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين. [سبق ١/ ٣٠٤/ ١١٤٣]، قد أتى بها إمام أهل مصر في الحديث والرواية سعيد ابن كثير بن عفير عن يحيى بن أيوب طلبتها وقت إملائي كتاب الوتر فلم أجدها فوجدتها بعد:

(٣٩٢٢) حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي [ثنا سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب عن] حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ويقرأ في الوتر بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾. [انظر السابق].

(٣٩٢٣) حدثنا أبو الوليد الفقيه حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا يعقوب بن إبراهيم وشريح بن يونس قالا حدثنا هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ﷺ: أنه كان إذا قرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربي الأعلى الذي خلق فسوى قال: وهي قراءة أبي بن كعب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، والحافظ في «النتائج» (٢/ ٤٩)، انظر صحيح السنن ٨٢٦].

(٣٩٢٤) وحدثناه أبو الوليد حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أنبأ يعلى عن عطاء عن القاسم بن ربيعة قال: كان سعد بن أبي وقاص ﷺ إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال: ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ قال: يتذكر القرآن مخافة أن ينسى، قال: وسمعت سعداً يقرأ ﴿۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا﴾ قلت: فإن سعيد بن المسيب يقرأ أو ننساها، فقال سعد: إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب قال الله عز وجل ﴿سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾ وقال ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة الغاشية

(٣٩٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت / أبا عمران الجوني يقول: مر عمر بن الخطاب بدير راهب فناداه: يا راهب يا راهب، قال: فأشرف عليه فجعل عمر ينظر إليه ويبكي، قال: فقيل له: يا أمير المؤمنين! ما يبكيك من هذا؟ قال: ذكرت قول الله عز وجل في كتابه ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ * تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ فذلك الذي أبكاني، هذه حكاية في وقتها[1] فإن أبا عمران الجوني لم يدرك زمان عمر. [وافقه الذهبي والحافظ ١٢/٣١٨].

(٣٩٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا أبو داود عمر بن سعد الحفري حدثنا سليمان عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله؛ فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله)) ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ * إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ * فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢١، سبق ٢/٢٥٥/٣٠٠٧].

* * *

(١) تلخيص الذهبي لها: حكاية في موضعها.

تفسير سورة والفجر

(٣٩٢٧) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ابن يحيى حدثنا سفيان عن الأغر عن خليفة بن حصين بن قيس عن أبي نصر عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ قال: فجر النهار ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: عشر الأضحى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو نصر هذا هو الأسود بن هلال. [وافقه الذهبي، لكن قال الحافظ (٩١٥٠): كذا قال! الضعيفة ٤٠٩/٨، صحيح].

(٣٩٢٨) حدثنا أحمد بن كامل القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام عن قتادة عن عمران بن عصام شيخ من أهل البصرة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر؟ فقال: ((هي الصلاة منها شفع ومنها وتر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٥٠٤٣): ابن عصام مجهول، ولم يسمعه من عمران، بينهما رجل؛ كذلك أخرجه الترمذي، من طريق أبي داود وغيره عن همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن رجل من أهل البصرة عن عمران بن حصين. الترمذي ٣٣٤٢، ضعيف الإسناد].

(٣٩٢٩) حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا سعيد بن منصور المكي حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ثابت البناني عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿ذِى ٱلْأَوْتَادِ * ٱلَّذِينَ / طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ﴾ قال: وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على ظهرها رحى عظيماً حتى ماتت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٠ / ٤٩٧): أبو رافع لم يسمع من ابن مسعود، قارن مع الصحيحة ٢٥٠٨].

(٣٩٣٠) أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري حدثنا إبراهيم بن هلال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ أبو حمزة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله رضي الله عنه ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ قال: قسم ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ مرور الصراط ثلاثة جسور جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عز وجل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر العلو ١٠٨/١٣١، صحيح

على سالم، ضعيف عن ابن مسعود].

تفسير سورة البلد

(٣٩٣١) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ * وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ **قال: أحل له أن يصنع فيه ما شاء.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/٣١٨، صحيح].

(٣٩٣٢) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ **في قوله عز وجل** ﴿وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ﴾ **قال: يعني بالوالد آدم وما ولد ولده.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/٣١٨، صحيح].

(٣٩٣٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن حدثنا أبو حذيفة حدثنـا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ﷺ ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾ **قال: في شدة خلق في ولادته ونبت أسنانه وسوره ومعيشته وختانه.**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/٣١٨، صحيح].

(٣٩٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله ﴿وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ﴾ **قال: الخير والشر.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/٣١٨، حسن].

(٣٩٣٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا حامد بن أبي حامد المقري حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت طلحة بن عمرو وسئل عن قول الله عز وجل ﴿

﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ﴾ فقال: حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، ضعيف الترغيب ٥٥٠، الضعيفة ٣٢٠٦، منكر].

(٣٩٣٦) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا يزيد بن الهيثم حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه ﴿أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ﴾ قال: المطروح الذي ليس له بيت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩٣٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ ابن فضيل حدثنا حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل ﴿أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ﴾ قال: الترب الذي لا يقيه من التراب شيء.

* * *

تفسير سورة الشمس وضحاها

(٣٩٣٨) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ قال: ضوءها ﴿وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ تبعها ﴿وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا﴾ قال: أضاءها ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾ قال: الله بنى السماء ﴿وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا﴾ قال: دحاها قال ﴿وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا * فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا﴾ قال: عرف شقاءها وسعادتها ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا * وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ قال: أغواها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر البخاري ٣/٣١٨].

(٣٩٣٩) حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن حنظلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا﴾ قال: ألزمها فجورها وتقواها.

٢/ ٥٢٤ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة والليل إذا يغشى

(٣٩٤٠) حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي حدثني أبي حدثنا سفيان عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله، والتارك لسنتي والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستحل لحرم الله)) قال سفيان: اقرؤوا سورة ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ * وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ * وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ﴾.

هكذا حدثناه أبو علي، [قال الحافظ (١٤١٦٩): لم يتكلم عليه[1]، وهو إسناد ضعيف من أجل ابن موهب وابن وهب، ضعيف الجامع ٣٢٤٨، وانظر التالي].

وله إسناد صحيح أخشى أني ذكرته فيما تقدم:

(٣٩٤١) حدثناه عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عبيد الله بن موهب عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ((ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله تعالى، والمكذب بأقدار الله، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويعز من أذل الله، والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي)).

قد احتج الإمام البخاري بإسحاق بن محمد الفروي وعبد الرحمن بن أبي الرجال في ((الجامع الصحيح)) وهذا أولى بالصواب من الإسناد الأول. [سبق ١/٣٦/١٠٢، وسيأتي ٤/٩٠/٧٠١١].

(٣٩٤٢) حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني عمي عبد الله بن سعيد عن زياد بن عبد الله البكائي عن

---

(١) بل نبه الحاكم إلى ضعفه، وانظر آخر الحديث التالي.

محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه قال: قال أبو قحافة لأبي بكر: أراك تعتق رقاباً ضعافاً فلو إنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالاً جلداً يمنعونك ويقومون دونك، فقال أبو بكر: يا أبت إني إنما أريد ما أريد لما نزلت هذه الآية فيه ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ إلى قوله عز وجل ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ / * إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ * وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا ٤١٥].

تفسير سورة والضحى

(٣٩٤٣) حدثني أبو عمرو [أحمد بن] محمد بن إسحاق العدل حدثنا محمد بن الحسن العسقلاني حدثنا عصام بن رواد بن الجراح حدثني أبي حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ﷺ قال: أري رسول الله ﷺ ما يفتح على أمته من بعده فسر بذلك، فأنزل الله عز وجل ﴿وَالضُّحَىٰ * وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ إلى قوله ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾ قال: فأعطاه ألف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: تفرد به عصام بن رواد عن أبيه، وقد ضعف. الصحيحة ٢٧٩٠].

(٣٩٤٤) حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي إملاء حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((سألت الله مسألة وددت أني لم أكن سألته، ذكرت رسل ربي فقلت: يا رب سخرت لسليمان الريح وكلمت موسى فقال تبارك وتعالى: ألم أجدك يتيماً فآويتك وضالاً فهديتك وعائلاً فأغنيتك؟ قال: فقلت: نعم فوددت أن لم أسأله)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٥٣٨].

(٣٩٤٥) أخبرنا إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة حدثنا محمد بن علي بن عفان

العامري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم ﷺ قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ * فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ قال: فقيل لامرأة أبي لهب: إن محمداً قد هجاك، فأتت رسول الله ﷺ وهو جالس في الملأ فقالت: يا محمد على ما تهجوني؟ قال: فقال: ((إني والله ما هجوتك ما هجاك إلا الله)) قال: فقالت: هل رأيتني / أحمل حطباً أو رأيت في جيدي حبلاً من مسد؟ ثم انطلقت فمكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه فأتته فقالت: يا محمد ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك فأنزل الله عز وجل ﴿وَٱلضُّحَىٰ * وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ * مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾.

هذا حديث صحيح كما حدثناه هذا الشيخ إلا أني وجدت له علة:

(٣٩٤٦) أخبرناه أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن زيد قال: لما نزلت ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ فذكر الحديث مثله حرفاً بحرف، وقول الله عز وجل ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

لم أجد فيه حرفاً مسنداً ولا قولاً للصحابة فذكرت فيه حرفين للتابعين. [وافقه الذهبي].

(٣٩٤٧) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث حدثنا علي بن هاشم الرازي حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبي الأحوص قال: قال أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتنموا قلما تمر بي ليلة إلا وأقرا فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم أشهر الحرم، وثلاثة أيام من كل شهر، والاثنين والخميس، ثم تلا ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

(٣٩٤٨) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم أنبأ أبو بلج عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزقني الله البارحة من الصلاة كذا، ورزق من الخير كذا، فرحم الله عمرو بن عبد الله السبيعي وعمرو بن ميمون الأودي فلقد نبها لما يرغب الشباب في العبادة.

تفسير سورة ألم نشرح

حديث المعراج في شق / بطن رسول الله ﷺ واستخراج ما أخرج منه.

وقد أتى به ثابت البناني عن أنس دون ذكر مالك بن صعصعة خارج المعراج بزيادات ألفاظ كما:

(٣٩٤٩) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو مسلم ومحمد بن يحيى القزاز قالا: حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ: ((أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة، فقال: هذا حظ الشيطان منك، قال: فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه، قال: وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا: إن محمداً قد قتل فأقبلت ظئره تريده فاستقبلها راجعاً وهو منتقع اللون)) قال أنس: وقد كنا نرى أثر المخيط في صدره.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ١٦٢، صحيح السيرة ١٨، فقه السيرة ٦٤].

قد صحت الرواية عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب: لن يغلب عسر يسرين، وقد روي بإسناد مرسل عن النبي ﷺ:

(٣٩٥٠) أخبرناه محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن الحسن في قول الله عز وجل ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ قال: خرج النبي ﷺ يوماً مسروراً فرحاً وهو يضحك، وهو يقول: ((لن يغلب عسر يسرين ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ إن مع العسر يسرا)). [الضعيفة ٤٣٤٢، مختصر البخاري ٣/ ٣٢٢، وانظر ((الفتح)) (٨/ ٧١٢)].

تفسير سورة والتين

(٣٩٥١) أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ قال: الفاكهة التي يأكلها الناس ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ قال: الطور الجبل وسينين قال: المبارك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩٥٢) حدثني علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً، وذلك قوله عز وجل / ﴿ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ * إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ قال: إلا الذين قرؤوا القرآن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ١٤٣٥].

* * *

تفسير سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق

(٣٩٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن سنان الرملي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول سورة نزلت من القرآن ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾، فإذا ابن عيينة لم يسمعه من الزهري:

(٣٩٥٤) أخبرناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا: حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: أول سورة نزلت من القرآن ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر خ ٣، م ١٦٠، صحيح السيرة ٨٤ ـ ٨٤، ٩٦، سبق ٢/ ٢٢٠ـ٢٢١، / ٢٨٧٣].

(٣٩٥٥) حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ علي بن سالم[1] الحافظ حدثنا محمد بن حماد حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عمرو بن دينار عن جابر ﷺ: أن النبي ﷺ كان بحراء إذ أتاه الملك بنمط من ديباج فيه مكتوب ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ إلى ﴿مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ﴾، فسمعت أبا علي الحافظ يقول: ذكر جابر في إسناده وهم:

(٣٩٥٦) فقد أخبرناه محمد بن إسحاق الثقفي أنبأ محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرني عن عمرو بن دينار: أن النبي ﷺ كان بحراء فذكره.

الحديث الأول المتصل رواته كلهم ثقات وإنما بنيت هذا الكتاب على الزيادة من الثقة مقبولة. [قال الذهبي: صوابه مرسل ليس فيه جابر، انظر صحيح السيرة ٨٧].

فأما السجود في ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ فقد أخرجه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ:

(٣٩٥٧) وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن علي ﷺ قال: عزائم السجود في

---

(١) في «الإتحاف» (٣٠٥١): سلم، وصوبه المحقق.

القرآن ﴿ألم تنزيل﴾ و﴿حم تنزيل السجدة﴾ و﴿النجم﴾ و﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.

وأنا أتعجب من حديثي لا يسجد في المفصل /. [قال الذهبي[1]: صحيح، هق ٢/ ٣١٥].

تفسير سورة ﴿إنا أنزلناه﴾

(٣٩٥٨) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَـٰهُ فِى لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾ قال: أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا: كان بموقع النجوم فكان الله ينزله على رسوله ﷺ بعضه في أثر بعض، قال عز وجل ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلۡنَـٰهُ تَرۡتِيلًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٢٢/ ٢٨٧٨].

(٣٩٥٩) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن عيسى الواسطي حدثنا عمرو ابن عون حدثنا هشيم عن حصين عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة، ثم فرق في السنين قال: وتلا هذه الآية ﴿۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ * وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

(٣٩٦٠) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ أبو عامر العقدي حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن أبي زميل سماك الحنفي قال: حدثني مالك بن مرثد عن أبيه قال: قلت لأبي ذر رضي الله عنه: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر ليلة القدر؟ فقال: نعم،

(١) وضعفه الهيثمي (٢/ ٢٨٥) من طريق أخرى.

قلت: يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان أم في غير رمضان؟ قال: ((بل في رمضان)) قلت: أخبرني يا رسول الله أهي مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: ((لا بل إلى يوم القيامة)) قلت: يا رسول الله أخبرني في أي رمضان هي؟ قال: ((في العشر الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها)) فقلت: أقسمت عليك بحقي عليك يا رسول الله في أي عشر هي؟ قال: فغضب علي غضباً شديداً ما غضب / علي قبل ولا بعد مثله، وقال: ((لو شاء الله لأطلعكم عليها التمسوها في السبع الأواخر لا تسألني عن شيء بعدها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٤٣٧/ ١٥٩٦].

(٣٩٦١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ ابن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل! فقالوا: سلوه عن الروح، فنزلت ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ قالوا: نحن لم نؤت من العلم إلا قليلاً، وقد أوتينا التوراة فيها حكم الله ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً، فنزلت ﴿قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التعليقات الحسان ٩٩، السنة ٥٩٥، صحيح].

* * *

تفسير سورة لم يكن

(٣٩٦٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب ﷺ: أن النبي ﷺ قرأ عليه (لم يكن) وقرأ فيها: (إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن يكفره).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٢٤/ ٢٨٨٩].

(٣٩٦٣) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن مغيرة قال: سمعت الفضيل بن عمرو يقول لأبي وائل شقيق بن سلمة: أسمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: من قال إني مؤمن فليقل: إني في الجنة فقال: نعم، فقال المغيرة: وقرأ أبو وائل شقيق بن سلمة ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ حتى بلغ ﴿وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ قرأها وهو يعرض بالمرجئة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [الإيمان ابن أبي شيبة ٣٨، أبو عبيد ١٠، صحيح].

* * *

تفسير سورة الزلزلة

(٣٩٦٤) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب قالا: حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا عياش بن عباس القتباني عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: اقرئني يا رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ: ((اقرأ ثلاثاً من ذوات الراء)) فقال الرجل: كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال: ((اقرأ ثلاثاً من ذوات حم)) فقال: مثل مقالته الأولى فقال: ((اقرأ ثلاثاً من المسبحات)) فقال: مثل مقالته فقال الرجل: يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ حتى فرغ منها فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبداً ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: ((أفلح الرويجل)) ثم ذكر ما يقيمه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل صحيح، [وصححه النسائي][1]، ضعيف السنن ٢٤٧، الهداية ٢١٢٤].

(٣٩٦٥) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب قالا: حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قال: ((أتدرون ما أخبارها))؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ((فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول: عمل كذا أو كذا في يوم كذا وكذا فذلك أخبارها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يحيى هذا منكر الحديث، قاله البخاري، سبق ٢/٢٥٦/ ٣٠١٢].

(٣٩٦٦) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو بكر الشافعي قالا: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي[2] حدثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي قال: بينا أبو بكر الصديق ﷺ يتغدى مع / رسول الله ﷺ إذ نزلت

---

(١) زيادة من كتاب ابن الملقن (٤٠٣).

(٢) انظر ما سبق (٢٩٢٩).

هذه الآية ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ فأمسك أبو بكر وقال: يا رسول الله أكل ما عملنا من سوء رأيناه؟ فقال: ((ما ترون مما تكرهون فذلك ما تجزون يؤخر الخير لأهله في الآخرة)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مرسل، الضعيفة ٥٢١٢].

تفسير سورة والعاديات

(٣٩٦٧) أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي بمرو حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا إسرائيل أخبرني عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ في قوله تعالى ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ قال: هي الخيل ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾ قال: الرجل إذا أورى زنده ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ الخيل تصبح العدو ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ قال: التراب ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا﴾ العدو ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾ قال: الكفور. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة القارعة

(٣٩٦٨) أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان حدثنا إبراهيم ابن الحسين بن ديزيل حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا مات العبد المؤمن تلقى روحه أرواح المؤمنين فيقولوا له: ما فعل فلان؟ فإذا قال: مات، قالوا: ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية)).

هذا حديث مرسل صحيح الإسناد فإني لم أجد لهذه السورة تفسيراً على شرط الكتاب فأخرجته إذ لم أستجز إخلاءه من حديث. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧٥٨، ٢٦٢٨].

تفسير سورة ألهاكم التكاثر

(٣٩٦٩) حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ببغداد حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام / حدثني أبي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير: أن أباه حدثه قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول: ((يقول ابن آدم: مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت)).

هذا حديث صحيح الإسناد وليس من شرط الشيخين وليس لعبد الله بن الشخير راو غير ابنه مطرف، نظرنا فإذا مسلم قد أخرجه من حديث شعبة عن قتادة مختصراً. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٩٥٨، سيأتي ٤/ ٣٢٢-٣٢٣/ ٧٩١٣، مشكلة الفقر ١١٣].

(٣٩٧٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا محمد بن بكر البرساني حدثنا جعفر بن برقان قال: سمعت يزيد بن الأصم يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكني أخشى عليكم التعمد)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٢١٦،

صحيح الترغيب ٣٢٥٦].

تفسير سورة والعصر

(٣٩٧١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر عن علي رضي الله عنه: أنه قرأ (والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

تفسير سورة الهمزة

(٣٩٧٢) حدثنا أبو حفص أحمد بن أحيد الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ قال: الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يفرغ من حساب الناس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، سبق ٣٨٧٣].

(٣٩٧٣) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة حدثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه: أنه ذكر النار فعظم أمرها وذكر منها ما شاء الله أن يذكر ثم قال: ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ * فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صححه الضياء ٥٤١].

تفسير سورة الفيل

(٣٩٧٤) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقبل أصحاب الفيل حتى إذا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم: ما جاء بك إلينا ما عناك يا ربنا ألا بعثت فنأتيك بكل شيء أردت فقال: أخبرت بهذا البيت الذي لا يدخله أحد إلا آمن فجئت أخيف أهله، فقال: إنا نأتيك بكل شيء تريد فارجع فأبى إلا أن يدخله وانطلق يسير نحوه، وتخلف عبد المطلب فقام على جبل فقال: لا أشهد مهلك هذا البيت وأهله ثم قال:

اللهم إن لكل إله حلالاً فامنع حلالك

لا يغلبن محالهم أبداً محالك

اللهم فإن فعلت فأمر ما بدا لك

فأقبلت مثل السحابة من نحو البحر حتى أظلتهم طير أبابيل التي قال الله عز وجل ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ قال: فجعل الفيل يعج عجاً فجعلهم كعصف مأكول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي].

* * *

تفسير سورة قريش

(٣٩٧٥) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل حدثني عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جدته أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: ((**فضل الله قريشاً بسبع خلال: أني فيهم، وإن النبوة فيهم، والحجابة فيهم، والسقاية فيهم، وإن الله نصرهم على الفيل، وإنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم، وإن الله أنزل فيهم سورة من القرآن**)) **ثم تلاها رسول الله ﷺ**: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ * إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ * ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: يعقوب ضعيف، وإبراهيم صاحب مناكير، هذا أنكرها، سيأتي ٤/ ٥٤/ ٦٨٧٩، الصحيحة ١٩٤٤، الروض ٥٦].

تفسير سورة الماعون

(٣٩٧٦) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: **الماعون العارية.**

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر المجمع ٧/ ١٤٣، الضياء ١٠/ ١٤١، عبد الرزاق ٣/ ٣٩٩].

(٣٩٧٧) حدثنا علي بن عيسى حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي رضي الله عنه ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ **قال: هي الزكاة المفروضة يراءون بصلاتهم ويمنعون زكاتهم.**

هذا إسناد صحيح مرسل فإن مجاهداً لم يسمع من علي /. [قال الذهبي: منقطع، قال الحافظ (١٤٧١١): بل سمع منه، كما ثبت في الصحيح!! عبد الرزاق ٣/ ٣٩٩].

تفسير سورة الكوثر

(٣٩٧٨) حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل وأحمد بن يعقوب الثقفي وعمرو بن محمد بن الحسن[1] قالوا: حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو أويس عن الزهري عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب عن أنس بن مالك ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر؟ فقال: ((هو نهر أعطانيه الله في الجنة ترابها مسك أبيض من اللبن وأحلى من العسل يرده طائر أعناقها مثل أعناق الجزر)) فقال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله إنها لناعمة فقال: ((آكلها أنعم منها)).

قد أخرج مسلم هذا الحديث من حديث عبد الواحد بن زياد عن المختار بن فلفل عن أنس: لما أنزلت ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ أتم وأطول منها، لكني أخرجته في أفراد عاصم بن علي فإن أبا أويس ثقة ولا يحفظ للزهري عن أخيه عبد الله حديثاً مسنداً والمشهور هذا من حديث محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه. [قال الذهبي: أخرجه مسلم! المشكاة ٥٦٤١[2]، الصحيحة ٢٥١٤، صحيح الترغيب ٣٧٢٤، ٣٧٤٠].

(٣٩٧٩) أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم أنبأ أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ قال: الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه، قال أبو بشر: فقلت لسعيد: إن أناساً يزعمون أنه نهر في الجنة فقال: والنهر من الخير الكثير.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٧٥٩٥): ذا في البخاري (٤٩٦٦) سيأتي باختلاف ٣/٥٤٣/٦٣٠٨].

فأما قوله عز وجل ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ فقد اختلف الصحابة في تأويلها، وأحسنها ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في روايتين: الأولى منهما ما:

(٣٩٨٠) حدثناه علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجحدري عن عقبة بن صهبان عن

(١) في ((الإتحاف)) (١٢٩٥): منصور.

(٢) ولم أجده في ((الهداية)).

علي ﷺ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ قال: هو وضعك يمينك على شمالك في الصلاة، [مقدمة صفة الصلاة ١٤].

والرواية الثانية:

(٣٩٨١) حدثناه أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس / الرازي حدثنا وهب بن أبي مرحوم حدثنا إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ قال النبي ﷺ: ((يا جبريل ما هذه النحيرة التي أمرني بها ربي)) قال: إنها ليست بنحيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع، قال النبي ﷺ: ((رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله عز وجل: ﴿فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾)). [قال الذهبي: إسرائيل صاحب عجائب، لا يعتمد عليه، وأصبغ شيعي متروك عند النسائي، قال الحافظ (١٤٠٥٤): لم يتكلم عليه، وإسرائيل منكر الحديث، الضعيفة ٦٠٠٨، موضوع].

* * *

تفسير سورة الكافرون

(٣٩٨٢) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه: أنه قال للنبي ﷺ: مرني بشيء أقوله! فقال: ((إذا أويت إلى مضجعك فاقرأ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ إلى خاتمتها فإنها براءة من الشرك)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٦٥/ ٢٠٧٧].

تفسير سورة النصر

(٣٩٨٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي حدثنا الفضل بن عبد الجبار حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: ((سبحانك / ربنا وبحمدك)) فلما نزلت ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ قال: ((سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٠٧/ ١٨٥٠].

* * *

تفسير سورة أبي لهب

(٣٩٨٤) أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو حدثنا الحارث بن أبي أسامة[١] حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال: **كان لهب بن أبي لهب يسب النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «اللهم سلط عليه كلبك» فخرج في قافلة يريد الشام فنزل منزلاً فقال: إني أخاف دعوة محمد ﷺ قالوا له: كلا فحطوا أمتاعهم حوله وقعدوا يحرسونه فجاء الأسد فانتزعه فذهب به.**

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حسنه الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٩) وضعفه البيهقي في «الدلائل»[٢] (٢/ ٣٣٨)].

(٣٩٨٥) وأخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل قال قرئ على سفيان بن عيينة وأنا شاهد: الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما: ﴿أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ **قال: كسبه ولده. قال أحمد بن حنبل: لم يذكر لنا ابن عيينة سماعه فيه ثم بلغني أنه سمعه من عمر بن حبيب.** [قال الذهبي: وهو واهٍ[٣]].

(٣٩٨٦) فأخبرني محمد بن المؤمل حدثنا الفضل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن خثيم عن أبي الطفيل قال: **كنت عند ابن عباس يوماً فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم فقام يصلح بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال: اخرجوا عني الكسب الخبيث يعني ولده، ما أغنى عنه ماله وما كسب** /. [قال الذهبي: على شرط البخاري، وعبد الرزاق ٣/ ٤٠٦].

* * *

---

(١) انظر «زوائده» (٥١١).

(٢) انظر «قصص الأنبياء» (٢/ ٤٧). لا تثبت.

(٣) تعقبه محقق مختصر ابن الملقن (٤٠٨) بأن عمر بن حبيب ثقة.

تفسير سورة الإخلاص

قد ذكرت فضائل هذه السورة في فضائل القرآن:

(٣٩٨٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن علي قالا: حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن سابق حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ﷺ: أن المشركين قالوا: يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث، وإن الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد، قال: لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة[1] ٦٦٣، ضعيف].

تفسير سورة الفلق

(٣٩٨٨) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران التجيبي عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أقرأ من سورة يوسف وسورة هود؟ قال: ((يا عقبة اقرأ بأعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله وأبلغ عنده منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٤٠/ ٨٧٦، صحيح السنن ١٣١٥].

(٣٩٨٩) حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمذان حدثنا إبراهيم ابن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي

---

(١) وعند الترمذي (٣٣٦٤) حسّن سبب النزول دون ما بعده، وأحال على التحقيق الثاني ((للسنة))! وانظر ((الفتح)) (٨/ ٧٣٩) و((المجمع)) (٧/ ١٤٦).

سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ / أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر فقال: ((استعيذي بالله من شر هذا فإنه الغاسق إذا وقب)).

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٧٢، الهداية ٢٤٠٩].

(٣٩٩٠) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن المغيرة البكري حدثنا القاسم ابن الحكم حدثنا سفيان عن عاصم عن زياد بن ثويب عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء النبي ﷺ يعودني فقال: ((ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل عليه السلام)) فقلت: بلى بأبي وأمي! قال: ((بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد)) فرقى بها ثلاث مرات. [الضعيفة ٣٣٥٧، قال الحافظ ـ كما في ((الفتوحات)) ـ: هذا مما تساهل فيه الحاكم].

كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين

(٣٩٩١) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربع مائة: كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين وذكر مناقبهم وأخبارهم مع الأمم على لسان سيدنا المصطفى ﷺ وعليهم أجمعين فإن الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل أخرجه في هذا الموضع من «الجامع الصحيح» قبل بدء الشريعة وذكر الصحابة فاقتديت به. ذكر ما روي بالأسانيد الصحيحة من ذكر آدم أبي البشر صلوات الله عليه وامرأته حواء عليها السلام حين أهبطا إلى الأرض مما لم يخرجاه الشيخان.

ذكر آدم عليه السلام

(٣٩٩٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إبراهيم بن إسحاق الحربي وموسى بن الحسن بن عباد قالا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لما صور الله آدم تركه فجعل إبليس يطيف به فينظر إليه فلما رآه أجوف قال: ظفرت به خلق لا يتمالك».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق[1] ١/ ٣٧/ ١٠٥، أصله في مسلم ٢٦١١].

(٣٩٩٣) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا عمار بن أبي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: «ما سكن آدم الجنة إلا ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩٩٤) أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا موسى بن هارون حدثنا عمرو بن علي

---

(١) قال الحافظ (٥٨٦): اظنه في حال تصنيف «المستدرك» كان يتكل على حفظه، ولأجل هذا كثرت أوهامه، والحديث فقد أخرجه مسلم، كما ظن.

ثم رواه في (أخبار الأنبياء) ـ أي هنا ـ وجزم بأن مسلماً لم يخرجه.

قلت: هنا فيها زيادة عن رواية مسلم.

حدثنا عمران بن عيينة أنبأ عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن أول ما أهبط الله آدم إلى أرض الهند.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٣٩٩٥) حدثنا محمد بن الحسن الكارزي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ﷺ قال: قال علي بن أبي طالب: أطيب ريح في الأرض الهند أهبط بها آدم ﷺ فعلق شجرها من ريح الجنة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه /.

(٣٩٩٦) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف عن قسامة بن زهير عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري قال: إن الله لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء، فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تغير وتلك لا تغير.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٦١٩٣، صحيح موفوفاً].

(٣٩٩٧) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين ابن الربيع حدثنا حماد بن السري حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن اليهود أتت النبي ﷺ فسألته عن خلق السماوات والأرض فقال: ((خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة، فقال عز وجل ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ * وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه، فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات، وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة)) ثم قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد قال: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ قالوا: قد أصبت لو أتممت قالوا: ثم استراح قال: فغضب النبي ﷺ غضباً شديداً فنزلت ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ * فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١]. [قال الذهبي: أبو سعيد[٢] البقال؛ قال ابن معين: لا

---

(١) واستغربه ابن كثير (٤/ ٩٥).

(٢) صوابه سعد، وبيّن الشيخ الألباني أن الاختلاف فيه قديم.

يكتب حديثه سبق ٢/ ٤٥٠ ـ ٤٥١/ ٣٦٨٣].

(٣٩٩٨) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد بن العوام عن سعيد / بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب قال: **كان آدم رجلاً طوالاً كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق.**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٦٢/ ٣٠٣٨، مطولاً].

(٣٩٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير يوم طلعت الشمس فيه يوم الجمعة خلق آدم فيه وفيه أهبط إلى الأرض**».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم وقد أخرجاه[١] **من حديث الزهري بغير هذا اللفظ.** [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٠٢، صحيح السنن ٩٦١، مسلم].

(٤٠٠٠) أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا الحسين بن محمد المروروذي حدثنا جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**أخذ الله الميثاق من ظهر آدم ﷺ بنعمان يعني بعرفة فأخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلاً، وقال** ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ **إلى قوله** ﴿بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم[٢]، سبق ١/ ٢٧/ ٧٤].

(٤٠٠١) أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا القعنبي ويحيى بن بكير عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني: **أن عمر بن الخطاب ﷺ سئل عن هذه الآية** ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ **فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله**

---

(١) أخرجه مسلم (٨٥٤) وفيه زيادة عما هنا. وقال الشيخ الألباني: لم أره عند البخاري. وانظر ما سبق (١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩/ ١٠٣٠).

(٢) زيادة من عند ابن الملقن (٤١٠).

ﷺ يقول: ((إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون)) فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ قال: ((إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على / عمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل أهل النار فيدخل النار)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٢٧/ ٧٤، و٢/ ٣٢٥/ ٣٢٥٦].

(٤٠٠٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا الحسن بن عطية حدثنا الحسن بن صالح عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ قال: أي رب ألم تخلقني بيدك؟ قال: بلى قال: أي رب ألم تنفخ في من روحك؟ قال: بلى قال: أي رب ألم تسكني جنتك؟ قال: بلى قال: أي رب ألم تسبق رحمتك غضبك؟ قال: بلى قال: أرأيت إن تبت وأصلحت أراجعي أنت إلى الجنة؟ قال: بلى قال: فهو قوله ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، التوسل ١١٥، صحيح في حكم المرفوع].

(٤٠٠٣) حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي المقري ببغداد حدثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: ((كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث، وإنما كان ذلك عن وحي من الشيطان)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٤٢].

(٤٠٠٤) حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الحسن عن عتي بن ضمرة عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: ((لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا وألحدوا له وقالوا: هذه سنة آدم في ولده)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1]. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣٤٥/ ١٢٧٥].

(١) لا أدري من أين جاء الحافظ في «الإتحاف» (١٠٠) بأنه موقوف!!

ذكر نوح النبي ﷺ

اختلفوا في نوح وإدريس فقيل: إن إدريس قبله وأكثر الصحابة على أن نوحاً قبل إدريس صلى الله عليهما.

(٤٠٠٥) حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع حدثنا موسى بن إسماعيل وهدبة بن خالد قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله / ﷺ: ((بعث الله نوحاً لأربعين سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا.

وقد اتفق الشيخان على حديث أبي هريرة وأنس عن النبي ﷺ في حديث الشفاعة فيأتون نوحاً فيقولون: أنت أول رسول أرسل إلى الأرض.

(٤٠٠٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غياث العبدي حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي حدثنا عياش بن الوليد الرقام حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال: ((ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث أبو الروم)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٦٠٧٩): غريبه، الضعيفة ٣٦٨٣، سيأتي عن سعيد بن المسيب ٤/ ٤٦٣/ ٨٤٢٩].

(٤٠٠٧) أخبرني محمد بن يوسف الدقيقي حدثنا محمد بن عمران النسوي حدثنا أحمد بن زهير حدثنا وكيع بن الجراح عن حمزة الزيات عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سيد الأنبياء خمسة ومحمد ﷺ سيد الخمسة نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم.

هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان موقوفاً على أبي هريرة. [وافقه الذهبي].

(٤٠٠٨) حدثني علي بن عيسى الحيري حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن ابن أبي لبيبة وهو محمد بن عبد الرحمن عن جده عن ابن مسعود: أنه ذكر قول الله عز وجل ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ﴾ فذكر أن نوحاً اغتسل فرأى ابنه ينظر إليه، فقال: تنظر إلي وأنا اغتسل خار الله لونك قال: فاسود فهو أبو السودان.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: محمد ضعفوه].

(٤٠٠٩) أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: كان بين نوح وآدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق، فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، قال: وكذلك في قراءة عبد الله كان الناس أمة واحدة فاختلفوا.

هذا حديث / صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [سبق ٢/ ٤٤٢/ ٣٦٥٤].

(٤٠١٠) أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي أن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن أبي ربيعة أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «لو رحم الله أحداً من قوم نوح لرحم أم الصبي» قال رسول الله ﷺ: «كان نوح ماكثاً في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم إلى الله حتى كانوا آخر زمانه غرس شجرة، فعظمت وذهبت كل مذهب، ثم قطعها ثم جعل يعمل سفينة فيسخرون منه ويقولون: يعمل سفينة في البر فكيف تجري فيقول: سوف تعلمون، فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حباً شديداً فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى بلغت ثلثي الجبل، فلما بلغها خرجت حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب به الماء فلو رحم الله منهم أحداً لرحم أم الصبي».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر هذا ٢/ ٣٤٢/ ٣٣١٠].

(٤٠١١) أخبرني أبو سعيد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا الحسين بن علي السلمي حدثنا محمد بن حسان حدثنا محمد بن جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن علي ﷺ قال: جمع ربنا عز وجل لنوح علم الماضين كلهم وأيده بروح منه فدعا قومه سراً وعلانية تسع مائة وخمسين سنة، كلما مضى قرن اتبعه قرن فزادهم كفراً وطغياناً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٠١٢) أخبرنا الحسن[1] بن محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: ذكر الحسن بن أبي الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدراً قال وهب: وقد حدثني عبد الله بن عباس كلهم رفعوا الحديث إلى رسول الله ﷺ: «إن الله يدعو نوحاً وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول: ماذا أجبتم نوحاً؟ فيقولون: ما

---

(1) الأصل: الحسين، والمثبت من «الإتحاف».

دعانا وما بلغنا ولا نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا فيقول نوح: دعوتهم يا رب دعاء فاشياً في الأولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وآمن به وصدقه /، فيقول الله للملائكة: ادعوا أحمد وأمته فيأتي رسول الله ﷺ وأمته يسعى نورهم بين أيديهم فيقول نوح لمحمد وأمته: هل تعلمون أني بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت أن أستنقذهم من النار سراً وجهاراً فلم يزدهم دعائي إلا فراراً، فيقول رسول الله ﷺ وأمته: فإنا نشهد بما نشدتنا به إنك في جميع ما قلت من الصادقين، فيقول قوم نوح: وأين علمت هذا يا أحمد أنت وأمتك ونحن أول الأمم وأنت وأمتك آخر الأمم؟ فيقول رسول الله ﷺ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قرأ السورة حتى ختمها فإذا ختمها قالت أمته: نشهد أن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وأن الله لهو العزيز الحكيم، فيقول الله عز وجل عند ذلك ﴿وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ فهم أول من يمتاز في النار)). [قال الذهبي: إسناده واهٍ، قال الحافظ (٩٠٥٧): لم يتكلم عليه وعبد المنعم كذبوه].

ذكر إدريس النبي عليه السلام

(٤٠١٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا هشام بن علي السدوسي حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أنه تلا هذه الآية ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ قال: كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحاً وفي النساء دمامة وكانت نساء السهل صباحاً وفي الرجال دمامة، وإن إبليس أتى رجلاً من أهل السهل في صورة غلام الرعاة فجاء فيه بصوت لم يسمع الناس مثله فاتخذوا عيداً يجتمعون إليه في السنة وإن رجلاً من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم ذلك، فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ﴾ /.

(٤٠١٤) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أنبأ عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه: أنه سئل عن إدريس من هو وفي أي زمان هو؟ قال: هو جد نوح الذي يقال له: خنوخ وهو في الجنة حي، وقال محمد بن إسحاق بن يسار: كان إدريس أول بني آدم أعطى النبوة وهو أخنوخ بن يزيد بن أهلاليل بن قينان بن ناشر بن شيث بن آدم. [قال الذهبي: عبد المنعم كذبه أحمد].

(٤٠١٥) أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد ابن الربيع حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثنا حميد بن معاذ اليشكري حدثنا مدرك بن عبد الرحمن العنزي حدثنا الحسين بن ذكوان[١] عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب قال: ثم كان نبي الله إدريس رجلاً أبيض طويلاً ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كبير شعر الرأس وكانت إحدى عينيه أعظم من الأخرى، وكانت في صدره نكتة بيضاء[٢] من غير برص، فلما رأى الله من أهل الأرض ما رأى من جورهم واعتدائهم في أمر الله رفعه الله إلى السماء السادسة فهو حيث يقول: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾. [قال الذهبي: إسناده مظلم لا تقوم به حجة].

ذكر إبراهيم النبي عليه السلام خليل الله
وبينه وبين نوح هود وصالح صلوات الله عليهما

(٤٠١٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم التميمي حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثني شريح بن يزيد عن إبراهيم بن محمد بن زياد عن أبيه عن عبد الله بن بسر قال: وضع رسول الله ﷺ يده على رأسي فقال: ((هذا الغلام يعيش قرناً)) قال: فعاش مائة سنة.

قال الواقدي: يقول الله عز وجل ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ فكان بين نوح وآدم عشرة قرون وبينه وبين إبراهيم عشرة قرون فولد إبراهيم خليل الله على رأس ألفي سنة من خلق آدم. [قال الحافظ: لم يتكلم عليه وهو ضعيف جداً، ولكن رواه بإسناد أمثل من هذا، رواه في الفتن ٤/ ٥٠٠/ ٨٥٢٥، انظر الصحيحة ٢٦٦٠].

(٤٠١٧) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن عمارة بن / القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((فيقولون: يا إبراهيم أنت خليل الرحمن قد سمع بخلتك أهل السماوات وأهل الأرض)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر الفتح ٦/ ٣٩٥].

---

(١) الحسين بن ذكوان ليس له ذكر في ((الإتحاف)) (٦٠٩٩).

(٢) كذا في ((الدر)) (٥/ ٥١٧)، وكان الأصل: صدره ثلاثة (١) بياض، وفي الحاشية: نكتة!.

(٤٠١٨) حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال: حدثنا جندب: أنه سمع النبي ﷺ يقول قبل أن يتوفى: ((إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٥٣٢، الثمر ١/ ٣٧٣، الجنائز ٢٧٧، تحذير الساجد ١٩].

(٤٠١٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أحمد بن بسر المرثدي حدثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن النبي ﷺ لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام فقال: ((قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري. [وافقه الذهبي، البخاري ٣٣٥٢، فقه السيرة ٤١٤، صحيح السنن ١٧٦٨].

(٤٠٢٠) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: وإبراهيم خليل الرحمن وصفيه ونبيه ﷺ ابن آزر ابن ماجور بن ساروح بن راعو بن مالح بن عابر بن سالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح صلوات الله عليه.

(٤٠٢١) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني أنبأ محمد بن أحمد بن البراء حدثنا المعافى بن سليمان الحراني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن أبي عبد الرحيم الحراني عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة قال: طلعت كف من السماء بين أصبعين من أصابعها شعرة بيضاء فجعلت تدنو من رأس إبراهيم، ثم تدنو فألقتها في رأسه وقالت: اشتعل وقاراً ثم أوحى الله إليه أن تطهر وكان أول من شاب واختتن وأنزل الله على إبراهيم مما أنزل على محمد في القرآن فكان فيما أنزل الله عليه ﴿ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْـَٔامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ / عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ و﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ والتي في الأحزاب ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَـٰتِ﴾ إلى آخر الآية، والتي في سأل ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ﴾ إلى قوله ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ﴾ فلم يف بهذه

السهام إلا إبراهيم خليل الله ومحمد صلى الله عليهما وآله وسلم. [قارن مع ٢/ ٤٧٠/ ٣٧٥٣].

(٤٠٢٢) حدثنا عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد حدثنا الحسن بن مكرم البزاز حدثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ﷺ قال: اختتن إبراهيم ﷺ بعد عشرين ومائة سنة بِالْقَدُوم ومات وهو ابن مائتي سنة. [قال الذهبي: على شرطهما، الضعيفة ٢١١٢، موضوع مرفوعاً، صحيح موفوفاً[١]، صحيح الأدب ١٢٥٠].

(٤٠٢٣) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا تميم بن محمد وأخرى أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قالا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ قال: اختتن إبراهيم بعد عشرين ومائة سنة بِالْقَدُوم ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. [انظر السابق].

(٤٠٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا حميد بن عياش الرملي حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي ﷺ قال: لما أمر إبراهيم عليه السلام ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس فكلمه فقال: يا إبراهيم ابن على ظلي أو على قدري ولا تزد ولا تنقص، فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر وذلك حيث يقول الله عز وجل ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٠٢٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن سنان القزاز حدثنا أبو علي

---

(١) لكن من رفعه عن يحيى بن سعيد، مالك بن أنس عند ابن سعد (١/ ٤٦) كما في «الإتحاف» (١٨٧١٤).

والذي في «الصحيح»: البخاري (٣٣٥٦) ومسلم (٢٣٧٠) أنه ﷺ اختتن وعمره ثمانون. «الإرواء» (٧٨).

وتصحيح الحاكم مذكور عند السيوطي (١/ ٢٨١) وجمع معه البيهقي.

عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي [عن إبراهيم بن نافع] قال: سمعت كثير بن كثير يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: جاء إبراهيم ﷺ فوجد إسماعيل يصلح له بيتاً[1] من وراء زمزم فقال له إبراهيم: يا إسماعيل إن ربك قد أمرني ببناء البيت فقال له إسماعيل /: فأطع ربك فيما أمرك قال: فأعني عليه قال: فقام معه فجعل إبراهيم يبنيه وإسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال ابن كثير[2] (١/ ١٧٩): والعجب أن الحافظ أبا عبد الله الحاكم رواه في كتاب المستدرك. . . عن الحنفي عن إبراهيم بن نافع به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، كذا قال! وقد رواه البخاري (٣٣٦٥) من حديث إبراهيم بن نافع. . .، صحيح السيرة ٤٤].

(٤٠٢٦) أخبرنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا إسحاق أنبأ جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما بنى إبراهيم البيت أوحى الله إليه أن أذن في الناس بالحج قال: فقال إبراهيم: ألا إن ربكم قد اتخذ بيتاً وأمركم أن تحجوه، فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب: لبيك اللهم لبيك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الشعب ٣٩٩٨، وانظر السنن له ٥/ ١٧٦].

(٤٠٢٧) أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد[3] أنبأ داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: الإسلام ثلاثون سهماً وما ابتلي بهذا الدين فأقامه إلا إبراهيم ﷺ قال الله تعالى ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ فكتب الله له براءة من النار.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٤٧٠/ ٣٧٥٣].

(٤٠٢٨) حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج

---

(١) عند ابن جرير: نبلاً. وهو الموافق لما عند البخاري.

(٢) والزيادة من عنده.

(٣) في «الإتحاف» (٨٥١٢): عبد الوهاب بن عطاء.

حدثنا محمد بن عمر[1] قال: فحدثني الثوري عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله بن الخليل قال: سمعت علياً يقول: استغفر رجل لأبويه وهما مشركان فقلت: أتستغفر لهما وهما مشركان فقال: استغفر إبراهيم لأبيه فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾. [سبق ٢/ ٣٣٥/ ٣٢٨٩].

(١) محمد بن عمر هو الواقدي، والموضع الأول عند الحاكم خال منه.

ذكر إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما

(٤٠٢٩) أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني عبد العزيز بن عمران حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس / ﷺ قال: أول من نطق بالعربية ووضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعل كتاباً واحداً مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق بينه ولده إسماعيل بن إبراهيم صلوات الله عليهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد العزيز واهٍ، قارن مع صحيح الجامع ٢٥٨١].

(٤٠٣٠) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا أبو نعيم عن أبيه عن أبي الضحى أظنه عن مسروق عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليلي أبي إبراهيم)) ثم قرأ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ الآية. [انظر التالي، سبق ٢/ ٢٩٢/ ٣١٥١].

(٤٠٣١) حدثناه أبو عبد الله بن بطة حدثنا الحسين[1] بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر حدثني الثوري عن أبيه عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((إن لكل نبي ولاة من النبيين وإن وليي وخليلي منهم أبي إبراهيم)) ثم قرأ النبي ﷺ ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ﴾ إلى آخر الآية.

حديث أبي نعيم إذا جمع بينه وبين حديث الواقدي صح فإنه لا بد من مسروق. [انظر السابق].

(٤٠٣٢) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا افتتحتم مصراً فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً)) قال الزهري: فالرحم أن أم إسماعيل منهم.

---

(١) في ((الإتحاف)): الحسن، وهو الصواب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٣٧٤].

(٤٠٣٣) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثنا حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسين بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال: كان إسماعيل بن إبراهيم نبي الله الذي سماه صادق الوعد وكان رجلاً فيه حدة يجاهد أعداء الله ويعطيه الله النصر عليهم والظفر وكان شديد الحرب على الكفار لا يخاف في الله لومة لائم صغير الرأس غليظ العنق طويل اليدين والرجلين يضرب بيديه ركبتيه وهو قائم صغير العينين طويل الأنف عريض الكتف طويل الأصابع بارز الخلق قوي / شديد عنيف على الكفار وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضياً قال: وكانت زكاته القربان إلى الله من أموالهم وكان لا يعد أحداً شيئاً إلا أنجزه فسماه الله صادق الوعد وكان رسولاً نبياً. [قال الذهبي: إسناده ضعيف، قارن ٤٠١٥].

(٤٠٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان عن بيان عن الشعبي عن ابن عباس ﷺ قال: الذبيح إسماعيل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٣٦١٢، وسيأتي ٤٠٣٨].

(٤٠٣٥) حدثنا أبو محمد المزني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا الحسن بن حماد حدثنا عبد الرحمن بن سليمان[١] عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن مجاهد عن ابن عمر ﷺ ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ قال: إسماعيل عند ذبح إبراهيم الكبش. [قال الذهبي: ثوير واهٍ].

(٤٠٣٦) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عبيد بن حاتم الحافظ العجلي حدثنا إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الحراني حدثنا [عمر بن][٢] عبد الرحيم

---

(١) في حاشية «الإتحاف» (١٠١١) صوب السخاوي أنه: عبد الرحيم، وخالفه المحقق، وأنه ابن أبي الجون: عبد الرحمن.

وزاد الحافظ هناك:. . . ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا إسرائيل ثنا أبو يحيى عنه به.

(٢) زيادة من «الإتحاف».

الخطابي حدثنا عبيد[1] الله بن محمد العتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان حدثنا عبد الله بن سعيد [عن][2] الصنابحي قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق بن إبراهيم فقال بعضهم: الذبيح إسماعيل وقال بعضهم: بل إسحاق الذبيح، فقال معاوية: سقطتم على الخبير كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه الأعرابي فقال: يا رسول الله خلفت البلاد يابسة والماء يابساً هلك المال وضاع العيال فعد علي بما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين، فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه فقلنا: يا أمير المؤمنين وما الذبيحان قال: إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله: إن سهل الله أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم فخرج السهم لعبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم، وقالوا: أرض ربك وافد ابنك قال: ففداه بمائة ناقة قال: فهو الذبيح وإسماعيل الثاني. [قال الذهبي: إسناده واهٍ، الضعيفة ٣٣١، ١٦٧٧، لا أصل له].

(٤٠٣٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن قيس عن / عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس ﷺ أنه قال: المفدي إسماعيل وزعمت اليهود أنه إسحاق وكذبت اليهود. [قال الذهبي: عمر بن قيس هالك].

(٤٠٣٨) حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة. وأخبرني محمد بن موسى الفقيه حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا [محمد بن] جعفر حدثنا شعبة عن بيان عن الشعبي عن ابن عباس ﷺ أنه قال: في الذي فداه الله بذبح عظيم قال: هو إسماعيل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٤٠٣٤].

(٤٠٣٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: إن الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من ابنيه إسماعيل وإنا لنجد ذلك في كتاب الله في قصة الخبر عن إبراهيم وما أمر به من ذبح ابنه أنه إسماعيل وذلك أن الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح من ابني إبراهيم قال ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ثم يقول ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ

---

(١) الأصل: عبد الله، والتصويب من «الإتحاف» (١٦٨٥٢) وقال الحافظ: رويناه في «الخلعيات»، وفيه: ثنا عبيد الله بن محمد العتبي عن أبيه عن عبد الله بن سعد.

(٢) زيادة من «الإتحاف».

﴿يَعۡقُوبَ﴾ يقول: بابن وبابن ابن، فلم يكن يأمر بذبح إسحاق وله فيه من الله موعود بما وعده وما الذي أمر بذبحه إلا إسماعيل.

(٤٠٤٠) فحدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني حدثنا الحسن حدثنا الحسين ابن الفرج حدثنا أبو عبد الله الواقدي قال: قد اختلف علينا في إسماعيل وإسحاق أيهما أراد إبراهيم أن يذبح وأين أراد ذبحه بمنى أم ببيت المقدس فكتبت كلما سمعت من ذلك من أخبار الحديث، فحدثني ابن أبي سبرة عن أبي مالك من ولد مالك الدار وكان مولى لعثمان بن عفان عن عطاء بن يسار قال: سألت خوات بن جبير الأنصاري عن ذبيح الله أيهما كان؟ فقال: إسماعيل لما بلغ إسماعيل سبع سنين رأى إبراهيم في النوم في منزله بالشام أن يذبح إسماعيل فركب إليه على البراق حتى جاء فوجده عند أمه فأخذ بيده ومضى به لما أمر به وجاءه الشيطان في صورة رجل يعرفه فقال: يا إبراهيم أين تريد؟ قال إبراهيم: في حاجتي، قال: تريد أن تذبح إسماعيل؟ قال إبراهيم: أرأيت والداً يذبح ولده! قال: نعم أنت، قال إبراهيم: ولم؟ قال: تزعم أن الله أمرك / بذلك، قال إبراهيم: فإن كان الله أمرني أطعت الله واحتسبت، وأحسنت فانصرف عنه وجاء إبليس إلى هاجر فقال: أين ذهب إبراهيم بابنك؟ قالت: ذهب في حاجته، قال: فإنه يريد أن يذبحه، قالت: وهل رأيت والداً يذبح ولده؟ قال: هو يزعم أن الله أمر به بذلك، قالت: فقد أحسن حيث أطاع الله ثم أدرك إسماعيل فقال: يا إسماعيل أين يذهب بك أبوك؟ قال: لحاجته قال: فإنه يذهب بك ليذبحك، قال: وهل رأيت والداً قط يذبح ولده؟ قال: نعم هو، قال: ولم قال: يزعم أن الله أمره بذلك قال إسماعيل: فقد أحسن حيث أطاع ربه قال: فخرج به حتى انتهى به إلى منى حيث أمر ثم انتهى إلى منحر البدن اليوم، فقال: ابني إن الله أمرني أن أذبحك، قال إسماعيل: فأطع فإن طاعة ربك كل خير، ثم قال إسماعيل: هل أعلمت أمي بذلك؟ قال: لا قال: أصبت إني أخاف أن تحزن ولكن إذا قربت السكين من حلقي فأعرض عني فإنه أجدر أن تصبر ولا تراني ففعل إبراهيم فجعل يحز في حلقه فإذا الحز في نحاس ما يحتك الشفرة فشحذها مرتين أو ثلاثة بالحجر كل ذلك لا يستطيع أن يحز قال إبراهيم: إن هذا الأمر من الله فرفع رأسه فإذا بوعل واقف بين يديه فقال إبراهيم: قم يا بني فقد نزل فداك فذبحه هناك بمنى.

قال الواقدي: وحدثني ربيعة بن عثمان عن هلال بن أسامة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام أنه قال: الذبيح هو إسماعيل. [قال الذهبي: ما للواقدي وللصحاح!].

ذكر إسحاق بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهما

(٤٠٤١) حدثنا الحسن بن يعقوب العدل حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((قال نبي الله داود: يا رب أسمع الناس يقولون: رب إسحاق قال: إن إسحاق جاد لي بنفسه)).

هذا حديث صحيح رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به. [قال الحافظ (٦٨٦٣): وهو ضعيف، الضعيفة ٣٣٦].

(٤٠٤٢) أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن حماد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت سارة بنت تسعين سنة وإبراهيم ابن مائة وعشرين سنة فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى بإسحاق وأمن ممن كان يخافه قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ / إِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾، فجاء جبريل عليه السلام إلى سارة بالبشرى فقال: أبشري بولد يقال له إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قال: فضربت جبهتها عجباً فذلك قوله تعالى ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ و﴿قَالَتْ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَـٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ * قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَـٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾.

قد احتج البخاري بعكرمة واحتج مسلم بالسدي.

والحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٠٤٣) أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن محمد ابن الربيع حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثنا حميد بن معاذ حدثنا مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الأحبار قال: ثم كان إسحاق بن إبراهيم الذي جعله الله نوراً وضياء وقرة عين لوالديه، فكان من أحسن الناس وجهاً وأكثره جمالاً وأحسنه منطقاً، فكان أبيض جعد الرأس واللحية مشبهاً بإبراهيم خلقاً وخلقاً، وولد لإسحاق يعقوب وعيص، فكان يعقوب أحسنهما وأنطقهما وأكثرهما جمالاً وظرفاً، وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه وكان يسكن الروم فيما حدث سمرة بن جندب. [قال الذهبي: إسناده واهٍ].

(٤٠٤٤) حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا سنيد بن داود حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ ﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ﴾ قال: بشرى نبوة بشر به مرتين حين ولد وحين نبىء.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

ذكر من قال أن الذبيح إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام

(٤٠٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية أخبره أن كعباً قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي؟ قال أبو هريرة: بلى، قال كعب: لما رأى إبراهيم أن يذبح إسحاق، قال الشيطان: والله لئن لم أفتن عندها آل إبراهيم / لا أفتن أحداً منهم أبداً فتمثل الشيطان لهم رجلاً يعرفونه قال: فأقبل حتى إذا خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة إبراهيم فقال لها: أين أصبح إبراهيم غادياً بإسحاق؟ قالت سارة: غدا لبعض حاجته، قال الشيطان: لا والله ما غدا لذلك، قالت سارة: فلم غدا به؟ قال: غدا به ليذبحه، قالت سارة: وليس في ذلك شيء لم يكن ليذبح ابنه، قال الشيطان: بلى والله، قالت سارة: ولم يذبحه؟ قال: زعم أن ربه أمره بذلك فقالت سارة: فقد أحسن أن يطيع ربه إن كان أمره بذلك، فخرج الشيطان من عند سارة حتى إذا أدرك إسحاق وهو يمشي على أثر أبيه فقال: أين أصبح أبوك غادياً؟ قال: غدا بي لبعض حاجته، قال الشيطان: لا والله ما غدا بك لبعض حاجته ولكنه غدا بك ليذبحك، قال إسحاق: فما كان أبي ليذبحني، قال: بلى، قال: لم قال: زعم أن الله أمره بذلك، قال إسحاق: فوالله إن أمره ليطيعنه فتركه الشيطان وأسرع إلى إبراهيم فقال: أين أصبحت غادياً بابنك؟ قال: غدوت لبعض حاجتي، قال: لا والله ما غدوت به إلا لتذبحه، قال: ولم أذبحه؟ قال: زعمت أن الله أمرك بذلك قال: فوالله لئن كان الله أمرني لأفعلن قال: فلما أخذ إبراهيم إسحاق ليذبحه وسلم إسحاق عافاه الله وفداه بذبح عظيم قال إبراهيم لإسحاق: قم يا بني فإن الله قد أعفاك، وأوحى الله إلى إسحاق أني أعطيتك دعوة أستجيب لك فيها قال إسحاق: فإني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئاً فأدخله الجنة.

قال الحاكم: سياقة هذا الحديث من كلام كعب بن ماتع الأحبار ولو ظهر فيه سند لحكمت بالصحة على شرط الشيخين فإن هذا إسناد صحيح لا غبار عليه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١/ ٧٠٥، صحيح على كعب، فضائل الأوقات ٢٠٣].

(٤٠٤٦) حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا

موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: هو إسحاق يعني الذبيح.

وحدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الذي أراد إبراهيم ذبحه إسحاق /. [قال الذهبي: صحيح، انظر الضعيفة ٣٣١، ٣٣٢].

(٤٠٤٧) حدثنا إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا سنيد بن داود حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: الذبيح إسحاق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قال أبو داود: سنيد لم يكن بذاك، انظر الضعيفة ٣٣٢].

(٤٠٤٨) حدثناه أبو عبد الله بن بطة حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا أبو سليمان داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس ﷺ قال: إن الصخرة التي في أصل ثبير التي ذبح عليها إبراهيم إسحاق هبط عليه كبش أغبر له نواح من ثبير قد نوحه فذكر حديثاً طويلاً. [٤٠٤٨/١].

قال الواقدي: وحدثنا محمد بن عمرو الأوسي عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: لما رأى إبراهيم في المنام أن يذبح إسحاق أخذ بيده فذكره بطوله قال الحاكم: وقد ذكره الواقدي بأسانيده.

وهذا القول عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وعمير بن قتادة الليثي وعثمان بن عفان وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو والله أعلم وقد كنت أرى مشائخ الحديث قبلنا وفي سائر المدن التي طلبنا الحديث فيه وهم لا يختلفون أن الذبيح إسماعيل وقاعدتهم فيه قول النبي ﷺ: ((أنا ابن الذبيحين)) إذ لا خلاف أنه من ولد إسماعيل، وأن الذبيح الآخر أبوه الأدنى عبد الله بن عبد المطلب، والآن فإني أجد مصنفي هذه الأدلة يختارون قول من قال: إنه إسحاق، فأما الرواية عن وهب بن منبه وهو باب هذه العلوم:

(٤٠٤٩) فأخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا أبو الحسن بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه: وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقته الملائكة فلما كان ابن سبع أوحى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قرباناً، وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع، فكتم إبراهيم ذلك إسحاق

وجميع الناس وأسره إلى خليل له فقال الغازر الصديق / وهو أول من آمن بإبراهيم وقوله، فقال له الصديق: إن الله لا يبتلي بمثل هذا مثلك ولكنه يريد أن يجربك ويختبرك فلا تسوءن بالله ظنك، فإن الله يجعلك للناس إماماً ولا حول ولا قوة لإبراهيم وإسحاق إلا بالله الرحمن الرحيم فذكر وهب حديثاً طويلاً إلى أن قال وهب: وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((لقد سبق إسحاق الناس إلى دعوة ما سبقها إليه أحد ويقومن يوم القيامة فليشفعن لأهل هذه الدعوة، وأقبل الله على إبراهيم في ذلك المقام))، فقال: اسمع مني يا إبراهيم يا أصدق الصادقين وقال لإسحاق: أسمع مني يا أصبر الصابرين فإني قد ابتليتكما اليوم ببلاء عظيم لم أبتل به أحداً من خلقي ابتليتك يا إبراهيم بالحريق فصبرت صبراً لم يصبر مثله أحد من العالمين، وابتليتك بالجهاد في وأنت وحيد وضعيف فصدقت وصبرت صبراً وصدقاً لم يصدق مثله أحد من العالمين، وابتليتك يا إسحاق بالذبح فلم تبخل بنفسك ولم تعظم ذلك في طاعة أبيك ورأيت ذلك هيناً صغيراً في الله كما يرجو من أحسن ثوابه ويسر به حسن لقائه، وإني أعاهدكما اليوم عهداً لا أخيسن به، أما أنت يا إبراهيم فقد وجبت لك الجنة علي فأنت خليلي من بين أهل الأرض دون رجال العالمين وهي فضيلة لم ينلها أحد قبلك ولا أحد بعدك، فخر إبراهيم ساجداً تعظيماً لما سمع من قول الله متشكراً لله، وأما أنت يا إسحاق فتمن علي بما شئت وسلني واحتكم أوتك سؤلك، قال: أسألك يا إلهي أن تصطفيني لنفسك وأن تشفعني في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئاً إلا أجرته من النار، قال له ربه: أوجبت لك ما سألت وضمنت لك ولايتك ما وعدتكما على نفسي وعداً لا أخلفه وعهداً لا أخيسن به وعطاء هيناً ليس بمردود)). [قال الذهبي: عبد المنعم لا شيء، وهَبْ إن صح وهب؛ فيمن أين له هذه الخرافات، إلا من كتب تداول نقلها اليهود الذين بدلوا التوراة؛ فما ظنك بغيرها؟].

(٤٠٥٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله ﴿۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ قال: مناسك الحج.

هذا حديث صحيح الإسناد، [وافقه الذهبي]، وشواهدها كثيرة قد خرجتها في كتاب المناسك.

ذكر لوط النبي ﷺ

قد اتفقت الروايات في أنه من بيت إبراهيم ﷺ ثم اختلفوا أهو من ولده أو من ولد أخيه.

(٤٠٥١) فأخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني حدثنا أبو الحسن بن البراء حدثنا عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال: لما توفيت سارة تزوج إبراهيم امرأة يقال لها: حجورا فولدت له سبعة نفر بافس ومدين وكيسان ولوط وسرخ وأميم ونعشان.

وذكر أيضاً في هذا الكتاب وهب مدين درجات لإبراهيم وأن لوطا كان منهم /.

(٤٠٥٢) وأخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ولوط النبي ﷺ كان ابن أخي إبراهيم الخليل عليه السلام.

هذا إسناد صحيح وفي كتاب إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن مغفل قال: سمعت وهب بن منبه يقول: خرج إبراهيم بامرأته سارة ومعها أخوها لوط إلى أرض الشام وهو في قول ثالث.

(٤٠٥٣) حدثنا أبو الحسن بن شبويه الرئيس حدثنا . . .[١] ابن ساسويه حدثنا محمد ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: ولوط النبي ﷺ هو لوط بن فاران ابن آزر بن باخور بن أخي إبراهيم الخليل والمؤتفكة هم قوم لوط.

(٤٠٥٤) حدثنا أحمد بن يعقوب وعبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني قالا: حدثنا محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ في قوله عز وجل ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحم الله لوطاً كان يأوي إلى ركن شديد، وما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروة من قومه)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا[٢] على حديث الزهري عن سعيد وأبي عبيد عن أبي هريرة مختصراً. [الصحيحة ١٦١٧، ١٨٦٧].

(٤٠٥٥) أخبرنا محمد بن علي الصنعاني حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد ابن المبارك حدثنا محمد بن ثور عن ابن جريج ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال: بلغنا أنه لم يبعث

---

(١) بياض في الأصول.

(٢) ذكر الشيخ الألباني رحمه الله أن مسلماً وحده رواه مختصراً.

نبي قط بعد لوط إلا في ثروة من قومه.

(٤٠٥٦) أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط عن السدي قال: انطلق لوط ونزل على أهل سدوم فوجدهم ينكحون الرجال فنزل فيهم فبعثه الله إليهم فدعاهم ووعظهم وكان من خبرهم ما قص الله في كتابه.

(٤٠٥٧) أخبرنا أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثني حميد بن معاذ حدثني معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا حسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الأحبار قال: كان لوط نبي الله وكان ابن أخي إبراهيم وكان رجلاً أبيض / حسن الوجه دقيق الأنف صغير الأذن طويل الأصابع، جيد الثنايا أحسن الناس مضحكاً إذا ضحك، وأحسنه وأرزنه وأحكمه وأقله أذى لقومه، وهو حين بلغه عن قومه ما بلغه من الأذى العظيم الذي أرادوه عليه حيث يقول: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد.

(٤٠٥٨) أخبرنا أبو عبد الله بن بطة حدثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا الواقدي قال: وبلغنا أن إبراهيم لما هاجر إلى أرض الشام وأخرجوه منها طريداً فانطلق ومعه سارة، وقالت له: إني قد وهبت نفسي فأوحى الله إليه أن تتزوجها، فكان أول وحي أنزله عليه وآمن به لوط في رهط معه من قومه وقال: إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم فأخرجوه من أرض بابل إلى الأرض المقدسة حتى ورد حران فأخرجوه منها حتى دفعوا إلى الأردن وفيها جبار من الجبارين حتى قصمه الله، ثم إن إبراهيم رجع إلى الشام ومعه لوط فنبأ الله لوطاً وبعثه إلى المؤتفكات رسولاً وداعياً إلى الله وهي خمسة مدائن أعظمها سدوم ثم عمود ثم أروم ثم صعور ثم صابور، وكان أهل هذه المدائن أربعة آلاف ألف إنسان فنزل لوط سدوما فلبث فيهم بضعاً وعشرين سنة يأمرهم وينهاهم ويدعوهم إلى الله وإلى عبادته وترك ما هم عليه من الفواحش والخبائث، وكانت الضيافة مفترضة على لوط كما افترضت على إبراهيم وإسماعيل فكان قومه لا يضيفون أحداً، وكانوا يأتون الذكران من العالمين ويدعون النساء فعيرهم الله بذلك على لسان نبيهم في القرآن، فقال ﴿أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ * وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾ قال وهب: وذكر عبد الله بن عباس أن الذي حملهم على إتيان الرجال دون النساء أنهم كانت لهم بساتين وثمار في منازلهم وبساتين وثمار خارجة على ظهر الطريق وأنهم أصابهم قحط شديد وجوع فقال بعضهم لبعض: إن منعتم ثماركم هذه الظاهرة من أبناء السبيل كان لكم فيها معاش فقالوا: كيف نمنعها فأقبل بعضهم على بعض، فقالوا: اجعلوا سنتكم فيها من وجدتموه في بلادكم غريباً لا تعرفوه فاسلبوه وانكحوه واسحبوه فإن الناس لا يطأون بلادكم إذا فعلتم ذلك، فجاءهم إبليس على تلك الحال في هيئة صبي وضيء أحلى صبي رآه الناس وأوسمه فعمدوه فنكحوه وسلبوه وسحبوه ثم ذهب فكان لا يأتيهم من الناس إلا فعلوا به، فكان تلك سنتهم حتى بعث الله إليهم لوطاً فنهاهم لوط عن ذلك

وحذرهم العذاب واعتذر إليهم، فقال: يا قوم إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين)).

ثم ذكر باقي الحديث عن ابن عباس.

(٤٠٥٩) أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن / ابن عباس رضي الله عنه وعن مرة عن ابن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً قال: ((لما خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط وأتوها نصف النهار، فلما بلغوا نهر سدوم لقوا ابنة لوط تستقي من الماء لأهلها وكان له ابنتان، فقالوا لها: يا جارية هل من منزل؟ قالت: نعم مكانكم لا تدخلوا حتى آتيكم، فأتت أباها فقالت: يا أبتاه أدرك فتياناً على باب المدينة ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم، وقد كان قومه نهوه أن يضيف رجلاً حتى قالوا: حل علينا فليضيف الرجال فجاءهم ولم يعلم أحداً إلا بيت أهل لوط، فخرجت امرأته فأخبرت قومه قالت: إن في بيت لوط رجالاً ما رأيت مثل وجوههم قط، فجاءه قومه يهرعون إليه فلما أتوه قال لهم لوط: يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد، هؤلاء بناتي هن أطهر لكم مما تريدون قالوا له: أو لم ننهك إن تضيف الرجال قد علمت أن ما لنا في بناتك من حق، وإنك لتعلم ما نريد فلما لم يقبلوا منه ما عرضه عليهم قال: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد، يقول صلوات الله عليه: لو أن لي أنصاراً ينصروني عليكم أو عشيرة تمنعني منكم لحالت بينكم وبين ما جئتم تريدونه من أضيافي، ولما قال لوط: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد بسط حينئذ جبريل جناحيه ففقأ أعينهم وخرجوا يدوس بعضهم في آثار بعض عمياناً يقولون: النجا النجا فإن في بيت لوط أسحر قوم في الأرض فذلك قول الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ﴾ وقالوا: ﴿يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ﴾ فاتبع آثار أهلك، يقول: وامضوا حيث تؤمرون فأخرجهم الله إلى الشام، وقال لوط: أهلكوهم الساعة فقالوا: إنا لم نؤمر إلا بالصبح ﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ فلما أن كان السحر خرج لوط وأهله معه امرأته، فذلك قول الله عز وجل ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

ذكر هود النبي عليه السلام

(٤٠٦٠) حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي حدثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد ابن زياد قالا: حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله قال: كان هود النبي ﷺ رجلاً جلداً.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(٤٠٦١) حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أنبأ عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط قال: إنه لم تهلك أمة إلا لحق نبيها بمكة فيعبد فيها حتى يموت وأن قبر / هود بين الحجر وزمزم.

(٤٠٦٢) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا مهران الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد ابن عبد الله بن أبي سعيد الخزاعي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول لرجل من حضرموت: هل رأيت كثيباً أحمر يخالطه مدرة حمراء وسدر كثير بناحية كذا وكذا؟ قال: والله يا أمير المؤمنين إنك لتنعته نعت رجل قد رآه قال: لا، ولكن حدثت عنه، قال الحضرمي: وما شأنه يا أمير المؤمنين؟ قال: فيه قبر هود ﷺ.

(٤٠٦٣) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس[1] عن أبيه قال: وسئل وهب بن منبه عن هود أكان أبو اليمن الذي ولد لهم فقال وهب: لا ولكنه أخو اليمن وفي التوراة ينسب إلى نوح فلما كانت العصبية بين العرب وفخرت مضر بأبيها إسماعيل ادعت اليمن هوداً أباً لتكون والداً من الأنبياء وولاده فيهم وليس بأبيهم ولكنه أخوهم، وإنما بعث إلى عاد وكان وهب لا يسمي عاداً قدحاً لهم ولا ينسب قبائلهم ولا يأمر أشعارهم، ولم يكن في الأرض أمة كانوا أكثر منهم عدداً ولا أعظم منهم أجساماً ولا أشد منهم بطشاً، فلما رأوا الريح قد أقبلت عليهم قالوا لهود: تخوفنا بالريح فجمعوا ذراريهم وأموالهم ودوابهم في شعب ثم قاموا على باب ذلك الشعب يردون الريح عن أموالهم وأهليهم فدخلت الريح من تحت أرجلهم بينهم وبين الأرض حتى قلعتهم، قال وهب: ولما بعث الله إليهم هود بن عبد الله بن رباح بن الحارث بن عاد بن عوص بن أرم بن سام بن نوح كان كل رمل وضعه الله بشيء من البلاد كان مساكن عاد في رمالها وكانت بلاد عاد أخصب بلاد العرب وأكثر ريفاً وأنهاراً وجناناً، فلما غضب الله عليهم وعتوا عن الله وكانوا أصحاب أوثان يعبدونها من دون الله أرسل الله عليهم الريح العقيم.

(٤٠٦٤) أخبرنا أبو سعيد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن

---

(١) سبق طعن الذهبي فيه مرات، وسيأتي (٤٠٦٧) أحدها.

كعب قال: كان نبي الله هود أشبه الناس بآدم عليهما السلام /. [قال الذهبي: إسناده واهٍ].

ذكر صالح النبي عليه السلام

(٤٠٦٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن نوف الشامي: أن صالح النبي ﷺ من العرب لما أهلك الله عاداً وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض فانتشروا ثم عتوا على الله، فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحاً وكانوا قوما عرباً وهو من أوسطهم نسباً وأفضلهم موضعاً، وكانت منازلهم الحجر إلى قرع، وهو وادي القرى ثمانية عشر ميلاً فيما بين الحجر إلى الحجاز فبعثه الله إليهم غلاماً شاباً فدعاهم إلى الله حتى شمط وكبر ولا يتبعه منهم إلا قليل مستضعفون، فهلكت عاد وثمود ومن كان منهم من تلك الأمم، وكانوا من ولد لاوذ بن سام بن نوح ولم يكن بين نوح وإبراهيم نبي قبله يعني قبل إبراهيم إلا هود وصالح.

(٤٠٦٦) أخبرني أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا مروان بن جعفر حدثنا حميد بن معاذ حدثني مدرك حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن البصري عن سمرة عن كعب قال: ثم كان صالح نبي الله ﷺ وكان يشبه بعيسى بن مريم أحمر إلى البياض ما هو سبط الرأس.

(٤٠٦٧) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا أبو الحسن بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: حديث صالح بن عبيد بن جابر بن ثمود ابن جابر بن سام بن نوح قال وهب: إن الله بعث صالحاً إلى قومه حين راهق الحلم وكان رجلاً أحمر إلى البياض سبط الشعر، وكان يمشي حافياً كما كان عيسى بن مريم عليهما السلام لا يتخذ حذاء ولا يدهن ولا يتخذ بيتاً ولا مسكناً، ولا يزال مع ناقة ربه حيثما توجهت توجه معها وحيثما نزلت نزل معها، وكان قد صام أربعين يوماً قبل أن تعقر الناقة، وكانت على يده اليمنى شامة علامة فلبث فيهم أربعين عاماً يدعوهم إلى الله من لدن / كان غلاماً إلى أن شمط، وهم لا يزدادون إلا طغياناً. [قال الذهبي: إسناد واهٍ].

(٤٠٦٨) حدثنا أبو زكريا العنبري حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي حدثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: نزلنا الحجر في غزوة تبوك فقال النبي ﷺ: ((من كان عمل من هذا الماء طعاماً فليلقه)) قال: فمنهم من عجن العجين ومنهم من حاس الحيس فألقوه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٤/ ١٢٤/ ٧١٥٤، انظر مختصر البخاري ٢/ ٤٢١].

إنما اتفقا[1] على حديث جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر: أن الناس نزلوا مع رسول الله ﷺ حجر ثمود بغير هذه الألفاظ.

(٤٠٦٩) حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي حدثنا سنيد[2] حدثنا حجاج بن محمد عن أبي بكر بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال: قلنا له: حدثنا حديث ثمود فقال: أحدثكم عن رسول الله ﷺ عن ثمود، وكانت ثمود قوم صالح أعمرهم الله في الدنيا فطال أعمارهم حتى جعل أحدهم يبني المسكن من المدر فينهدم والرجل منهم حي فلما رأوا ذلك اتخذوا من الجبال بيوتاً فرهين فنحتوها وجابوها وجوفوها وكانوا في سعة من معائشهم فقالوا: يا صالح ادع لنا ربك ليخرج لنا آية نعلم أنك رسول الله فدعا صالح ربه فأخرج لهم الناقة، وكان شِربها يوماً وشِربهم يوماً معلوماً، فإذا كان يوم شربها خلوا عنها وعن الماء وحلبوا عنها الماء فملأوا كل إناء ووعاء وسقاء فأوحى الله إلى صالح: أن قومك سيعقرون ناقتك فقال لهم فقالوا: ما كنا لنفعل، قال: إن لم تعقروها أنتم يوشك أن يولد فيكم مولود يعقرها قال: ما علامة ذلك المولود فوالله لا نجده إلا قتلناه قال: فإنه غلام أشقر أزرق أصهب قال: وكان في المدينة شيخان عزيزان منيعان لأحدهما ابن يرغب عن المناكح وللآخر ابنة لا يجد لها كفواً فجمع بينهما مجلس فقال أحدهما لصاحبه: ما منعك أن تزوج ابنك؟ قال: لا أجد له كفواً، قال: فإن ابنتي كفؤ له وأنا أزوج ابنك فزوجه فولد بينهما ذلك المولود، وكان في المدينة ثمانية رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون، قال لهم صالح: إنما يعقرها مولود فيكم فاختاروا ثمانية نسوة قوابل من القرية وجعلوا معهم شرطاً فكانوا يطوفون في القرية فإذا وجدوا امرأة تمخض نظروا ما ولدها فإن كان غلاماً فلبثوا ينظرون ما هو وإن كانت جارية أعرضوا عنها، فلما وجدوا ذلك المولود صرخن النسوة قلن: هذا الذي يريد رسول الله صالح، فأراد الشرط أن يأخذوه فحال جداه بينهم وبينه، وقالوا: إن كان صالحاً أراد هذا قتلناه وكان شر مولود وكان يشب في اليوم شباب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة شباب غيره في الشهر ويشب في الشهر شباب غيره في السنة، فاجتمع الثمانية الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون والشيخان فقالوا: نستعمل علينا هذا الغلام لمنزلته وشرف جديه فكانوا تسعة وكان صالح لا ينام معهم في القرية بل كان في البرية / في مسجد يقال له: مسجد صالح فيه يبيت بالليل فإذا أصبح أتاهم فوعظهم وذكرهم، وإذا أمسى خرج فيه يبيت بالليل فبات فيه، قال رسول الله ﷺ: «ولما أرادوا أن يمكروا بصالح مشوا حتى أتوا على شرب على طريق صالح فاختبأ فيه ثمانية وقالوا: إذا خرج علينا قتلناه وأتينا أهله

---

(١) انظر البخاري (٣٣٧٠) ومسلم (٢٩٨١)، و«الصحيحة» (١٩)، وحديث ابن عمر يشهد له وعلق البخاري أحاديث اخرى كذلك.

(٢) الأصل: مسدد، وانظر «الإتحاف» (١٥٩٥٣).

فبيتناهم، فأمر الله الأرض فاستوت عليهم فاجتمعوا ومشوا إلى الناقة وهي على حوضها قائمة فقال الشقي لأحدهم: إيتها فاعقرها فأتاها فتعاظمه ذلك فأضرب عن ذلك فبعث آخر فأعظم ذلك فجعل لا يبعث رجلاً إلا يعاظمه ذلك من أمرها، حتى مشى إليها وتطاول فضرب عرقوبها فوقعت تركض، فأتى رجل منهم صالحاً فقال: أدرك الناقة فقد عقرت فأقبل وخرجوا يتلقونه: يا نبي الله إنما عقرها فلان لا ذنب لنا، قال: انظروا هل تدركون فصيلها فإن أدركتموه فعسى الله أن يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه ولما رأى الفصيل أمه تضطرب أتى جبلاً يقال له: الغارة قصيراً فصعد وذهبوا يأخذوه فأوحى الله إلى الجبل فطار في السماء حتى ما يناله الطير، قال: ودخل صالح القرية فلما رآه الفصيل بكى حتى سالت دموعه ثم استقبل صالحاً فرغا رغوة ثم رغا أخرى ثم رغا أخرى، فقال صالح: لكل رغوة أجل يوم تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ألا إن آية العذاب أن اليوم الأول تصبح وجوههم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة، فلما أصبحوا إذا وجوههم كأنما طليت بالخلوق صغيرهم وكبيرهم ذكرهم وأنثاهم فلما أمسوا صاحوا بأجمعهم ألا قد مضى يوم من الأجل وحضركم العذاب فلما أصبحوا يوم الثاني إذا وجوههم محمرة كأنما خضبت بالدماء، فصاحوا وضجوا وبكوا وعرفوا أنه العذاب فلما أمسوا صاحوا بأجمعهم: ألا قد مضى يومان من الأجل وحضركم العذاب فلما أصبحوا اليوم الثالث إذا وجوههم مسودة كأنما طليت بالقار، فصاحوا جميعاً ألا قد حضركم العذاب فتكفنوا وتحنطوا وكان حنوطهم الصبر والمر وكانت أكفانهم الأنطاع، ثم ألقوا أنفسهم بالأرض فجعلوا يقلبون أبصارهم إلى السماء مرة وإلى الأرض مرة لا يدرون من حيث يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء أو من تحت أرجلهم من الأرض خشعاً وفرقاً، فلما أصبحوا اليوم الرابع أتتهم صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء له صوت في الأرض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فأصبحوا في ديارهم جاثمين)).

هذا حديث جامع لذكر هلاك آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب وليس له إسناد غيرها ولم يستغن عن إخراجه، وله شاهد على سبيل الاختصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم. [قال الذهبي: أبو بكر واهٍ، وهو ابن أبي مريم].

(٤٠٧٠) حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الزعفراني بالري حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حجاج بن محمد قال: وقال ابن جريج: حدثنا أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ لما أتى على الحجر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أما بعد فلا تسألوا رسولكم الآيات هذا قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم الناقة / فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج، فتشرب ماءهم يوم وردها)). [وافقه

الذهبي، فقه السيرة[1] ٤٤١، الضعيفة ٤٣٣٤، سبق ٢/ ٣٢٤٨/٣٢٠، ٣٣٠٤ مطولاً].

(١) وضعفه لعدم اطلاعه على تصريح أبي الزبير بالسماع!!

ذكر شعيب النبي عليه السلام

(٤٠٧١) أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه المروزي حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: وشعيب ابن ميكائيل النبي ﷺ بعثه الله نبياً، فكان من خبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن، وكان رسول الله ﷺ إذا ذكره قال: ((ذاك خطيب الأنبياء)) لمراجعته قومه.

(٤٠٧٢) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا شريك بن عبد الله عن سماك بن حرب وسالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا﴾ قال: كان شعيب أعمى.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم. [وافقه الذهبي].

(٤٠٧٣) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: إن الله بعث شعيباً إلى أهل مدين وهم أصحاب الأيكة ـ الشجر الملتف ـ وكانوا أهل كفر بالله وبخس للناس في المكاييل والموازين وإفسادٍ لأموالهم، وكان الله تعالى وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدراجاً منه لهم مع كفرهم به فقال لهم شعيب: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان أني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط، فكان من قول شعيب لقومه وجواب قومه له ما قد ذكر الله في كتابه.

(٤٠٧٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثني برير الباهلي قال: سألت عبد الله بن عباس عن هلاك قوم شعيب وقول الله لهم ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ قال عبد الله بن عباس: بعث الله عليهم حراً شديداً فأخذ بأنفاسهم فدخلوا أجواف البيوت فدخل عليهم أجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم، فخرجوا من البيوت هراباً إلى البرية فبعث الله سحابة / فأظلتهم من الشمس فوجدوا لها برداً ولذة فنادى بعضهم بعضاً حتى إذا اجتمعوا تحتها أرسل الله عليهم ناراً قال عبد الله ابن عباس: فذاك عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم.

(٤٠٧٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب حدثني جرير بن حازم أنه سمع قتادة يقول: بعث الله شعيب النبي ﷺ إلى أمتين إلى

قومه أهل مدين وإلى أصحاب الأيكة فكانت الأيكة من شجر ملتف فلما أراد الله أن يعذبهم بعث الله عليهم حراً شديداً، ورفع لهم العذاب كأنه سحابة فلما دنت منهم خرجوا إليها رجاء بردها، فلما كانوا تحتها مطرت عليهم وقال: فذلك قوله عز وجل ﴿فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ .

(٤٠٧٦) أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ﴾ قال: ظلال العذاب.

(٤٠٧٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرني داود بن قيس الفراء عن زيد بن أسلم في قول الله عز وجل ﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟﴾ قال: كان مما ينهاهم عن حذف الدراهم أو قال: قطع الدراهم، فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم، قال: بعث الله إليهم ظلة من سحاب وبعث الله إلى الشمس فأحرقت على الأرض فخرجوا كلهم إلى تلك الظلة حتى إذا اجتمعوا كلهم كشف الله عنهم الظلة وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلى.

(٤٠٧٨) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو حدثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلة فكذبه.

ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام

(٤٠٧٩) أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم هو إسرائيل عليهم السلام /.

(٤٠٨٠) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن مرة عن عبد الله قال: وأما الأسباط فهم بنو يعقوب يوسف وابن يامين وروبيل ويهوذا وشمعون ولاوي ودان وفهات فكانوا اثني عشر رجلاً نشر الله منهم اثني عشر سبطاً لا يعلم أنسابهم إلا الله عز وجل، قال الله تعالى ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٠٨١) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي حدثنا أبي حدثنا أسباط عن السدي قال: تزوج إسحاق ابن إبراهيم الخليل امرأة فحملت بغلامين في بطن، فلما أرادت أن تضع اقتتل الغلامان في بطنها فأراد يعقوب أن يخرج قبل عيصا، فقال عيصا: والله إن خرجت قبلي لأعترضن في بطن أمي فلأقتلنها فتأخر يعقوب وخرج عيصا قبله، وأخذ يعقوب بعقب عيصا فخرج فسمي عيصا لأنه عصا وسمي يعقوب لأنه خرج آخذاً بعقب عيصا، وكان أكبرهما في البطن ولكنه عصى وخرج قبله، فكبر الغلامان وكان عيصا أحبهما إلى أبيه وكان يعقوب أحبهما إلى أمه، وكان عيصا صاحب صيد فلما كبر إسحاق عمي وذكر حديثاً طويلاً. [قال الذهبي: سنده واهٍ].

ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما

(٤٠٨٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب بن حرب وإسحاق بن الحسن بن ميمون قالوا: حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: ((أعطي يوسف وأمه شطر الحسن)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٤٨١، وانظر الصحيحة ٣٩٥٦، الإسراء ٢٢، مسلم ١٦٢].

(٤٠٨٣) حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب حدثنا سعيد بن عامر حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الكريم بن الكريم بن الكريم / بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر ٢/ ٣٤٦ـ٣٤٧/ ٣٣٢٥، الصحيحة ١٦١٧، ١٨٦٧، انظر خ ٣٣٧٤، م ٢٣٧٨].

(٤٠٨٤) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: جاء أسماء بن خارجة باب عبد الله بن مسعود فقال: أنا ابن الأشياخ الكرام فقال عبد الله بن مسعود: ذاك يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن إبراهيم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، وصححه ابن كثير ٤/ ١٨].

(٤٠٨٥) حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا يحيى بن محمد حدثنا هدبة حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن عبيد عن الحسن: أن يوسف عليه السلام ألقى في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة ولقي أباه بعد الثمانين.

(٤٠٨٦) أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الحرشي قال: قسم الحسن فجعل ليوسف وسارة النصف ولسائر الناس النصف.

(٤٠٨٧) أخبرني محمد بن يوسف العدل حدثنا محمد بن عمران النسوي حدثنا أحمد ابن زهير حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن روح بن القاسم عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يصف يوسف حين رآه في السماء الثالثة قال: ((رأيت رجلاً صورته كصورة القمر ليلة البدر فقلت: يا جبريل من هذا قال: هذا أخوك يوسف)) قال ابن إسحاق: وكان الله قد أعطى يوسف من الحسن والهيبة ما لم يعطه أحداً من العالمين قبله ولا بعده، حتى كان يقال: والله أعلم أنه أعطي نصف الحسن وقسم النصف الآخر بين الناس. [قال الحافظ (٥٦١٢): لم يتكلم عليه وأبو هارون ضعيف جداً].

(٤٠٨٨) حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى: أن رسول الله ﷺ نزل بأعرابي فأكرمه فقال له: ((يا أعرابي سل حاجتك)) قال: يا رسول الله ناقة برحلها وأعنز يحلبها أهلي، قالها مرتين فقال له رسول الله ﷺ: ((أعجزت أن تكون مثل عجوز بني إسرائيل)) فقال أصحابه: يا رسول الله وما عجوز بني إسرائيل؟ قال: ((إن موسى أراد أن يسير ببني إسرائيل فأضل عن الطريق فقال له علماء بني إسرائيل: نحن نحدثك أن يوسف أخذ علينا / مواثيق الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال: وأيكم يدري أين قبر يوسف قالوا: ما تدري أين قبر يوسف إلا عجوز بني إسرائيل، فأرسل إليها فقال: دليني على قبر يوسف فقالت: لا والله لا أفعل حتى أكون معك في الجنة قال: وكره رسول الله ما قالت: فقيل له: أعطها حكمها فأعطاها حكمها، فأتت بحيرة فقالت: انضبوا هذا الماء فلما نضبوه قالت: احفروا ههنا فلما حفروا إذا عظام يوسف فلما أقلوها من الأرض فإذا الطريق مثل ضوء النهار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: قد مر، ٢/ ٤٠٤-٤٠٥/ ٣٥٢٣].

(٤٠٨٩) أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد ابن الربيع

حدثني الحسين بن علي السلمي حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان علم الله وحكمته في ورثة إبراهيم فعند ذلك آتى الله يوسف بن يعقوب ملك الأرض المقدسة؛ فملك اثنين وسبعين سنة، وذلك قوله فلما أنزل من كتابه ﴿۞ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ الآية. [قال الذهبي: لم يصح].

(٤٠٩٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا الحسين بن علي الجعفي حدثنا الفضيل بن عياض قال: كان بين فراق يوسف حجر يعقوب إلى أن التقيا ثمانون سنة.

(٤٠٩١) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن دينار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: إنما اشترى يوسف بعشرين درهماً، وكان أهله حين أرسل إليهم وهم بمصر ثلاثمائة وتسعين إنساناً رجالهم أنبياء ونساؤهم صديقات، والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفاً.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٠٩٢) أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا مروان بن جعفر السمري حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال: ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق الذي اصطفاه الله واختاره وأكرمه وقسم له من الجمال الثلثين، وقسم بين عباده الثلث، وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية، فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن، وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال / والنور والبهاء يوم خلقه فلما فعل ما فعل وأصاب الذنب نزع ذلك منه، ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه، ثم إن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزعه من آدم حين أصاب الذنب، وذلك أن الله أحب أن يري العباد أنه قادر على ما يشاء، وأعطى يوسف من الحسن والجمال ما لم يعطه أحداً من الناس، ثم أعطاه الله العلم بتأويل الرؤيا وكان يخبر بالأمر الذي رآه في منامه أنه سيكون قبل أن يكون علمه الله كما علم الآدم الأسماء كلها، وكان إذا تبسم رأيت النور في ضواحكه، وكان إذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه ويلتهب التهابا بين ثناياه.

قد اختصرت[1] من أخبار يوسف ﷺ ما صح إليه الطريق ولو أخذت في عجائب وهب

([1]) لكن مثل هذه الطريق طعن فيها الذهبي عدة مرات.

بن منبه وأبي عبد الله الواقدي لطالت الترجمة بها.

ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران

(٤٠٩٣) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق قال: ولد موسى بن ميشا[١] بن يوسف بن يعقوب فتنبأ في بني إسرائيل قبل موسى بن عمران فيما يزعمون، ويزعم أهل التيقن بها أنه هو الذي طلب العالم ليتعلم منه حتى أدرك العالم الذي خرق السفينة وقتل الغلام وبنى الجدار، وموسى بن ميشا معه ثم انصرف عنه حتى بلغ ما بلغ.

قال الحاكم: هكذا يذكر محمد بن إسحاق، ويستدل بالحديث الثابت الصحيح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: إن نوف البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بن عمران صاحب بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال ابن عباس: كذب عدو الله، حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((قام موسى بن عمران خطيباً في بني إسرائيل)) الحديث بطوله.

هذا حديث مخرج في الصحيحين وإنما حملني على ذكره لأني تركت ذكره من الوسط[٢].

فأما موسى بن عمران الكليم:

(٤٠٩٥) فحدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي حدثنا أبي عن الأعمش عن عباية الأسدي قال: سمعت عبد الله بن عباس ﷺ يقول: إن الله يقول في كتابه لموسى بن عمران: ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ قال ﴿وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ﴾ قال: فكان موسى يرى أن جميع الأشياء قد أثبتت له كما ترون أنتم أن علماءكم قد أثبتوا لكم كل شيء كما يثبتوه، فلما انتهى موسى / إلى ساحل البحر لقي العالم فاستنطقه فأقر له بفضل علمه ولم يحسده، قال له موسى ورغب إليه: هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً؟ فعلم العالم أن موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه، فقال له العالم: إنك لا تستطيع معي صبراً وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً؟ فقال له موسى وهو يعتذر: ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً؟ فعلم أن موسى لا يطيق صحبته ولا يصبر على علمه،

---

(١) في هامس الأصل المطبوع: منشا.

(٢) في الطبعات السابقة أعطي رقم (٤٠٩٤) وهو خطأ على طريقتهم في الترقيم للمسند فقط!

فقال له: فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً، فركبا في السفينة فخرقها العالم وكان خرقها لله رضاً ولموسى سخطاً، ولقي الغلام فقتله لله رضاً، ثم ذكر بعض القصة والكلام ولم يجاوز ابن عباس.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد الله بن داهر عن أبيه وهما رافضيان[1]].

(٤٠٩٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحمة الله علينا وعلى موسى)) فبدأ بنفسه ((لو كان صبر لقص علينا من خبره، ولكن قال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [مسلم ٢٣٨٠، انظر الضعيفة تحت ح ٤٨٢٩، أبو دواد[2] ٣٩٨٤، الهداية ٢١٩٨].

(٤٠٩٧) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان اليماني عن أبيه عن وهب بن منبه قال: ذكر مولد موسى بن عمران بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، وحديث عدو الله فرعون حين كان يستعبد بني إسرائيل في أعماله بمصر وأمر موسى والخضر قال وهب: ولما حملت أم موسى بموسى كتمت أمرها جميع الناس فلم يطلع على حملها أحد من خلق الله وذلك شيء أسرها الله به لما أراد أن يمن به على بني إسرائيل، فلما كانت السنة التي يولد فيها موسى بن عمران بعث فرعون القوابل وتقدم إليهن وفتش النساء تفتيشاً لم يفتشهن قبل ذلك، وحملت أم موسى بموسى فلم ينت بطنها ولم يتغير لونها ولم يفسد لبنها، ولكن القوابل لا تعرض لها، فلما كانت الليلة التي ولد فيها موسى ولدته أمه ولا رقيب عليها ولا قابل ولم يطلع عليها أحد إلا أختها مريم، وأوحى الله إليها ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ

---

(1) هذا قاله لما ساق الإسناد، وعند قوله: صحيح، رده بقوله: كلا. ثم بعدها (م ن) ولم أفهمها ولا هي عند ابن الملقن (٤٢٧).

(2) وقال: متفق عليه دون قوله: (ولكنه قال. . .).

وليس هذا إلا عند مسلم كما نبه هو رحمه الله عليه في الموضعين الآخرين. وأصل الحديث عند البخاري (١٢٢).

﴿فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ قال: فكتمته أمه ثلاثة أشهر ترضعه في حجرها لا يبكي ولا يتحرك، فلما خافت عليه وعليها عملت له تابوتاً مطبقاً ومهدت له فيه ثم ألقته في البحر ليلاً كما أمرها الله، وعمل التابوت على عمل سفن البحر خمسة أشبار في خمسة أشبار ولم يقير، فأقبل التابوت يطفو على الماء فألقى البحر التابوت بالساحل في جوف الليل فلما أصبح فرعون جلس في مجلسه على شاطئ النيل فبصر بالتابوت فقال لمن حوله من خدمه: إيتوني بهذا التابوت فأتوه به فلما وضع بين يديه / فتحوه فوجد فيه موسى قال: فلما نظر إليه فرعون قال: غير أني من الأعداء فأعظمه ذلك وغاظه وقال: كيف أخطئ هذا الغلام الذبح. وقد أمرت القوابل أن لا يكتمن مولوداً يولد؟ قال وكان فرعون قد استنكح امرأة من بني إسرائيل يقال لها: آسية بنت مزاحم وكانت من خيار النساء المعدودات ومن بنات الأنبياء، وكانت أماً للمسلمين ترحمهم وتتصدق عليهم وتعطيهم ويدخلون عليها، فقالت لفرعون وهي قاعدة إلى جنبه: هذا الوليد أكبر من ابن سنة وإنما أمرت أن تذبح الولدان لهذه السنة فدعه يكون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً، وهم لا يشعرون أن هلاكهم على يديه، وكان فرعون لا يولد له إلا البنات فاستحياه فرعون ورفعه وألقى الله إليه محبته ورأفته ورحمته، وقال لامرأته: عسى أن ينفعك أنت فأما أنا فلا أريد نفعه قال وهب: قال ابن عباس: لو أن عدو الله قال في موسى: كما قالت امرأته: عسى أن ينفعنا لنفعه الله به ولكنه أبى للشقاء التي كتب الله عليه، وحرم الله على موسى المراضع ثمانية أيام ولياليهن كلما أتي بمرضعة لم يقبل ثديها فرق له فرعون ورحمه وطلبت له المراضع، وذكر وهب حزن أم موسى وبكاءها عليه حتى كادت أن تبدي به ثم تداركها الله برحمته فربط على قلبها إلى أن بلغها خبره، فقالت لأخته: تنكري واذهبي مع الناس وانظري ماذا يفعلون به فدخلت أخته مع القوابل على آسية بنت مزاحم، فلما رأت وجدهم بموسى وحبهم له ورقتهم عليه قالت: هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون؟ إلى أن رد إلى أمه فمكث موسى عند أمه حتى فطمته ثم ردته إليه فنشأ موسى في حجر فرعون وامرأته يربيانه بأيديهما واتخذاه ولداً، فبينا هو يلعب بين يدي فرعون وبيده قضيب له خفيف صغير يلعب به إذ رفع القضيب فضرب به رأس فرعون، ونظر من ضربه حتى هم بقتله فقالت آسية بنت مزاحم: أيها الملك لا تغضب ولا يشقن عليك فإنه صبي صغير لا يعقل جربه إن شئت اجعل في هذا الطشت جمرة وذهبا فانظر على أيهما يقبض فأمر فرعون بذلك، فلما مد موسى يده ليقبض على الذهب قبض الملك الموكل به على يده فردها إلى الجمرة فقبض عليها موسى فألقاها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها فقالت آسية لفرعون: ألم أقل لك إنه لا يعقل شيئاً ولا يعلمه، وكف عنه فرعون وصدقها، وكان أمر بقتله ويقال: إن العقدة التي كانت في لسان موسى أثر تلك الجمرة التي التقمها، قال وهب بن منبه: ولما بلغ موسى أشده وبلغ أربعين سنة آتاه الله علماً وحكماً وفهماً، فلبث بذلك اثنتي عشر سنة داعياً إلى دين إبراهيم وشرائعه وإلى دين إسحاق ويعقوب فآمنت طائفة من بني إسرائيل ثم ذكر القصة بطولها. [قال الذهبي:

فذكر قصة طويلة واهية].

(٤٠٩٨) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني[١] حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله اصطفى موسى بالكلام وإبراهيم بالخلة)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٣٠٤٨، ضعيف مرفوعاً، سبق موقوفاً ١/ ٦٤ـ٦٥/ ٢١٦، السنة ٤٣٦، ٤٤٢، صحيح].

(٤٠٩٩) حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا المعتمر بن سليمان / عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله ابن الحارث عن كعب الأحبار قال: **إن الله عز وجل قسم رؤيته وكلامه بين محمد ﷺ وموسى فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين.** [قال الذهبي: على شرط مسلم][٢].

(٤١٠٠) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا علي بن الحسن حدثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((**موسى بن عمران صفي الله**)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣]. [الصحيحة ٢٣٦٤].

(٤١٠١) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الجلاب حدثنا أحمد بن بشر المرثدي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال: **مكث موسى بعد أن كلمه الله أربعين يوماً لا يراه أحد إلا مات.** [قال الذهبي: إسناده ليّن].

(٤١٠٢) أخبرني محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد

---

(١) الشيخ رحمه الله أعله بالحلواني بأنه لا يعرفه، ولكنه عرفه في ((الصحيحة)) (٥/ ٣٧٨) ووثقه. لكنه قال: فإن ثبتت عدالته فالحديث منكر. فالله أعلم بالصواب.

(٢) سقط من التلخيص كل الحديث، وأظن الحكم للحديث التالي، إذ قال الشيخ الألباني: لم يتكلم الذهبي عليه مطلقاً!

(٣) انظر الحديث السابق.

حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن موسى بن عمران لما كلمه ربه أحب أن ينظر إليه فقال: ربي أرني أنظر إليك قال: لن تراني، ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني، فحف حول الجبل الملائكة، وحف حول الملائكة بنار وحف حول النار بملائكة، وحف حول الملائكة بنار ثم تجلى ربك للجبل، ثم تجلى منه مثل الخنصر، فجعل الجبل دكاً وخر موسى صعقاً ما شاء الله، ثم أنه أفاق فقال: سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين يعني أول من آمن من بني إسرائيل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، السنة ٤٨٤، ضعيف].

(٤١٠٣) حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا عبد الصمد بن الفضل حدثنا خلف بن الوليد الجوهري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: ذكرت لي الشجرة التي آوى إليها موسى نبي الله ﷺ فسرت إليها يومين وليلتين، ثم صبحتها فإذا هي خضراء ترف فصليت على النبي ﷺ وسلمت فأهوى إليها بعيري وهو جائع فأخذ منها ملأ فيه وهو جائع فلاكه فلم يستطع أن يسيغه فلفظه / فصليت على النبي ﷺ وانصرفت.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم].

(٤١٠٤) حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ: أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ أشار حماد ووضع إبهامه على مفصل الخنصر قال: فساخ الجبل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [قال الذهبي: مر هذا، سبق ١/ ٢٥/ ٦٦، ٦٧، ٢/ ٣٢٠/ ٣٢٤٩].

(٤١٠٥) فحدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة قالا: حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ إن شاء الله شك أبو سلمة موسى بن إسماعيل: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ قال: ساخ الجبل، فحدثناه أبو علي الحافظ أنبأ الحسن بن سفيان وعمران بن موسى الجرجاني وأحمد ابن علي بن المثنى قالوا: حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة نحو حديث الخزاعي ولم يشك فيه هدبة. [انظر السابق].

(٤١٠٥) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم

بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: كان هارون بن عمران فصيح اللسان بيِّن المنطق يتكلم في تؤدة ويقول بعلم وحلم وكان أطول من موسى طولاً وأكبرهما في السن، وكان أكثرهما لحماً وأبيضهما جسماً وأعظمهما ألواحاً، وكان موسى رجلاً جعداً آدم طوالاً كأنه من رجال شنوءة، ولم يبعث الله نبياً إلا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى، إلا أن يكون نبينا محمد ﷺ فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه، وقد سئل نبينا ﷺ عن ذلك فقال: ((هذه الشامة التي بين كتفي شامة الأنبياء قبلي لأنه لا نبي بعدي ولا رسول)).

(٤١٠٦) أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا الحسين بن علي السلمي حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر عن أبيه قال: كان علم الله وحكمته في ذرية إبراهيم فعند ذلك آتى الله يوسف بن يعقوب ملك الأرض المقدسة فملك اثنتين وسبعين سنة، وذلك قوله عز وجل ﴿۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ الآية فعند ذلك بعث الله موسى وهارون فأورثهما مشارق الأرض ومغاربها وملكهما ملكاً ناعماً فملك موسى ومن معه من بني إسرائيل ثمان وثمانين سنة ثم إن الله تعالى / أراد أن يرد ذلك عليهم فملكهم مشارق الأرض ومغاربها وآتاهم ملكاً عظيماً حتى سألوا أن ينظروا إلى ربهم فقالوا: أرنا الله جهرة وذلك حين رأوا موسى كلمه ربه وسمعوا فطلبوا الرؤية، وكان موسى انتقى خيارهم ليشهدوا له عند بني إسرائيل أن ربه قد كلمه فقالوا: لن نشهد لك حتى ترينا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون[1].

(٤١٠٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل [ومحمد بن صالح، قالا: ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم][2] حدثنا حماد بن سلمة أنبأ عمار بن أبي عمار قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً، فأتى موسى بن عمران فلطمه موسى ففقأ عينه فعرج ملك الموت فقال: يا رب إن عبدك موسى فعل بي كذا وكذا ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال الله: إيت عبدي موسى فخيره بين أن يضع يده على متن ثور فله بكل شعرة وارتها كفه سنة وبين أن يموت الآن فأتاه فخيره فقال موسى: فما بعد ذلك قال: الموت قال: فالآن إذاً، فشمه شمة فقبض روحه ورد الله عليه بصره فكان بعد ذلك يأتي الناس في خفية)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [مختصر العلو ص ٨٥/ ٩، الصحيحة ٣٢٧٩،

---

(١) عقبه في المطبوع: ك!!

(٢) سقط من المطبوع، واستدركناه من ((الإتحاف)) (١٩٦٣٥).

السنة ٥٩٩، ٦٠٠، انظر خ ١٣٣٩، م ٢٣٧٢].

ذكر وفاة هارون بن عمران فإنه مات قبل موسى عليهما السلام

(٤١٠٨) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: ونعى الله هارون لموسى حين أراد الله أن يقبضه فلما نعاه له حزن فلما قبض جزع جزعاً شديداً وبكى بكاء طويلاً، فلما عاد في ذلك أقبل الله تعالى عليه يعزيه ويعظه، فقال له: يا موسى ما كان ينبغي لك أن تحن إلى فَقْد شيء معي، ولا أن تستأنس بغيري، ولا أن تشد ركبك إلا بي، ولا أن يكون جزعك هذا الآن على هارون إلا لي، وكيف تستوحش إلى شيء من الأشياء وأنت تسمع كلامي؟ أم كيف تحن إلى فقد شيء من الدنيا بعد إذ اصطفيتك برسالاتي وبكلامي؟ وذكر مناجاة طويلة قال: وقبض هارون وموسى ابن سبع عشرة ومائة سنة قبل أن ينقضي التيه بثلاث سنين، وقبض هارون وهو ابن عشرين ومائة سنة، بقي موسى بعده ثلاث سنين، حتى تم له مائة وعشرون سنة، وبنو إسرائيل متفرقون عليه يجتمعون عليه مرة ويفترقون أخرى.
[قال الذهبي: يروى عن وهب. . .].

(٤١٠٩) حدثنا محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمر بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي / في خبر ذكره عن أبي مالك عن ابن عباس ﷺ وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن أناس من أصحاب النبي ﷺ: إن الله أوحى إلى موسى بن عمران أني متوفي هارون فأيت به جبل كذا وكذا، فانطلق موسى وهارون نحو ذلك الجبل فإذا هم بشجرة مثلها ببيت مبني وإذا هم فيه بسرير عليه فرش، وإذا فيه ريح طيب، فلما نظر هارون إلى ذلك الجبل والبيت وما فيه أعجبه وقال: يا موسى إني لأحب أن أنام على هذا السرير، قال له موسى: فنم عليه، قال: إني أخاف أن يأتي رب هذا البيت فيغضب علي، قال له موسى: لا ترهب أنا أكفيك رب هذا البيت، فنم، فقال: يا موسى بل نم معي فإن جاء رب هذا البيت غضب علي وعليك جميعاً، فلما ناما أخذ هارون الموت فلما وجد حسه قال: يا موسى خدعتني، فلما قبض رفع ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ورفع السرير إلى السماء فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل وليس معه هارون، قالوا: إن موسى قتل هارون وحسده حب بني إسرائيل له، وكان

هارون آلف عندهم وألين لهم من موسى، وكان في موسى بعض الغلظ عليهم، فلما بلغه ذلك قال لهم: ويحكم إنه كان أخي أفتروني أقتله؟ فلما أكثروا عليه قام فصلى ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسرير حتى نظروا إليه بين السماء والأرض فصدقوه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤١١٠) حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ

عن علي ﵁ في قوله عز وجل ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ﴾ قال: صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقال بنو إسرائيل لموسى: أنت قتلته كان أشد حباً لنا منك وألين لنا منك، فآذوه في ذلك فأمر الله الملائكة فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل حتى علموا بموته فدفنوه، ولم يعرف قبره إلا الرخم وإن الله جعله أصم أبكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، صححه الضياء ٦١١].

ذكر وفاة موسى عليه السلام

(٤١١١) حدثنا أبو الحسن بن شبويه حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحارث حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: كان صفي الله موسى قد كره الموت وأعظمه، فلما كرهه أحب الله أن يحبب إليه الموت ويكره إليه الحياة فحولت النبوة إلى يوشع بن نون، فكان يغدو إليه ويروح فيقول له موسى: يا نبي الله ما أحدث الله إليك فيقول له يوشع بن نون: يا نبي الله ألم أصحبك كذا وكذا سنة فهل كنت أسألك عن شيء مما أحدث الله إليك حتى تكون أنت الذي تبتدىء به وتذكره، فلما رأى ذلك موسى كره الحياة وأحب الموت.

(٤١١٢) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: ذكر لي أنه كان من أمر وفاة صفي الله موسى ﷺ أنه إنما كان يستظل في عريش ويأكل ويشرب في نقير من حجر كما يكرع الدابة في ذلك النقير تواضعاً لله، حتى أكرمه الله بما أكرمه به من كلامه فكان من أمر وفاته أنه خرج يوماً من عريشه ذلك لبعض حاجته ولا يعلم أحد من خلق الله فمر برهط من الملائكة يحفرون قبراً، فعرفهم فأقبل إليهم حتى وقف عليهم فإذا هم يحفرون قبراً ولم ير شيئاً قط أحسن منه مثل ما فيه من الخضرة والنظرة والبهجة، فقال لهم: يا ملائكة الله لمن تحفرون هذا القبر قالوا: نحفره والله لعبد كريم على ربه فقال: إن هذا العبد من الله بمنزل ما رأيت كاليوم مضجعاً ولا مدخلاً، وذلك حين حضر من الله ما حضر في قبضه فقالت له الملائكة: يا صفي الله أتحب أن تكون ذلك قال: وددت قالوا: فانزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربك ثم تنفس أسهل تنفس تنفسه قط، فنزل فاضطجع فيه وتوجه إلى ربه ثم تنفس فقبض الله روحه، ثم صلت عليه الملائكة وكان صفي الله موسى ﷺ زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة. [قال الذهبي: عن وهب فذكر وفاته مطولاً تركتها لضعفها].

ذكر أيوب بن أموص نبي الله المبتلى عليه السلام

(٤١١٣) حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في رجب سنة إحدى وأربع مائة: أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد ابن الربيع حدثني مروان بن جعفر السمري حدثني حميد بن معاذ حدثنا مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن بن أبي الحسن عن سمرة بن جندب عن كعب ﷺ قال: كان أيوب بن أموص نبي الله الصابر الذي جلب عليه إبليس عدو الله بجنوده / وخيله ورجله ليفتنوه ويزيلوه عن ذكر الله، فعصمه الله، ولم يجد إبليس إليه سبيلاً فألقى الله على أيوب السكينة والصبر على بلائه الذي ابتلاه به، فسماه الله نعم العبد إنه أواب، وكان أيوب رجلاً طويلاً جعد الشعر واسع العينين حسن الخلق، وكان على جبينه مكتوب: المبتلى الصابر، وكان قصير العنق عريض الصدر غليظ الساقين والساعدين، وكان يعطي الأرامل ويكسوهم جاهداً ناصحاً لله عز وجل. [قال الذهبي: بذاك الإسناد!].

قال الحاكم: قد اختلفوا في أيوب أنه في أي وقت أرسل، فقال وهب بن منبه: أنه من ولد إبراهيم بعد يوسف وقال محمد بن إسحاق بن يسار: حدثني من لا أتهم عن وهب: أنه أيوب بن أموص بن رزاح بن عيصا بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، وذكر محمد ابن جرير أنه كان قبل شعيب، وقد رجح أبو بكر بن أبي خيثمة أنه كان بعد سليمان بن داود والله أعلم.

(٤١١٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أخبرني علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ﷺ: أن امرأة أيوب قالت له: والله قد نزل بي من الجهد والفاقة ما أن بعث قومي برغيف فأطعمتك فادع الله أن يشفيك قال: ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً فنحن في البلاء سبع سنين[1].
[الشعب ٩٧٩٤].

(٤١١٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد إملاء حدثنا أحمد بن مهران حدثنا شعيب بن الحكم بن أبي مريم حدثنا نافع بن يزيد أخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إن أيوب نبي الله لبث به بلاؤه خمسة عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه قد كانا يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم: نعلم والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد من العالمين، فقال له صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله، فكشف

---

(1) عقبه في «التلخيص»: ك!!

عنه ما به، فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر له ذلك، فقال له أيوب: لا أدري ما تقول غير أن الله يعلم أني كنت / أمر بالرجلين يتنازعان يذكران الله فأرجع إلى بيتي فأكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق، وكان يخرج لحاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله إلى أيوب في مكانه أن اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب، فاستبطأته فتلقته وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان، فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى، والله على ذلك ما رأيت رجلاً أشبه به منك إذ كان صحيحاً قال: فإني أنا هو، قال: وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت أحدهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٧].

(٤١١٦) حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن أيوب وأبو مسلم وأحمد بن عمرو بن حفص قالوا حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لما عافى الله أيوب أمطر عليه جراداً من ذهب، فجعل يأخذه بيده ويجعله في ثوبه، فقيل له: يا أيوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من رحمتك)).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[1] ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٣٩١، صحيح الموارد ٢/ ٣٠٢، الثمر ١/ ٣٠، الصحيحة ٣٦١٣، نقد التاج ٦٠].

(٤١١٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أحمد بن محمد العدوي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو هلال عن قتادة قال: ابتلي أيوب سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس.

(٤١١٨) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: كان عمر أيوب ثلاثاً وتسعين سنة، وأوصى عند موته إلى ابنه حومل، وقد بعث الله بعده ابنه بشر بن أيوب نبياً وسماه ذا الكفل، وأمره بالدعاء إلى توحيده وأنه كان مقيماً بالشام عمره حتى مات، وكان عمره خمساً وسبعين سنة وإن / بشراً أوصى إلى ابنه عبدان ثم بعث الله بعدهم شعيباً. [قال الذهبي: في إسناده

---

[1] قال الحافظ (١٧٠٩٣): بل هو على شـــرطهما، وأخرجه البخاري من طريق همام عن أبي هريرة، وعلقه من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

عبد المنعم، وقد كذب].

ذكر نبي الله إلياس وصفته عليه السلام

(٤١١٩) أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا مروان ابن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال: ثم كان إلياس نبي الله صاحب جبال وبرية يخلو فيها يعبد ربه، وكان ضخم الرأس خميص البطن دقيق الساقين، وكان في رأسه شامة حمراء، وإنما رفعه الله إلى أرض الشام ولم يصعد به إلى السماء فأورث اليسع من بعده النبوة. [قال الذهبي: يروى عن سمرة عن كعب].

ذكر نبي الله يونس بن متى عليه السلام وهو الذي سماه الله ذا النون

(٤١٢٠) أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب رضي الله عنه قال: وكان يونس بن متى الذي سماه الله ذا النون فقال ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ فاستجاب الله له فنجاه من الغم من ظلمات ثلاث: ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت، وبات على قومه وأرسله إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعهم الله إلى آجالهم التي كتبها لهم ولم يهلكهم بالعذاب. [قال الذهبي: وعن كعب بذاك الإسناد].

(٤١٢١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن أبي داود سليمان البرلسي حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي حدثني إبراهيم ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال: قال النبي ﷺ: ((دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة إلا استجاب الله له)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٥٠٥/ ١٨٦٢، ١٨٦٣، وانظر ٤١٢٧].

(٤١٢٢) حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح بن سليمان / عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((من قال: إني خير من يونس بن متى فقد كذب)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث أبي

العالية عن ابن عباس: ((لا ينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متى)). [وافقه الذهبي، قال الحافظ: أخرجه البخاري (٤٦٠٤) في تفسير سورة النساء من هذا الطريق بهذا اللفظ، البخاري ٣٤١٦، وانظر مسلم ٢٣٧٣، ٢٣٧٦، الطحاوية ١٣٢].

(٤١٢٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان بن مسلم وأبو سلمة قالا: حدثنا حماد بن سلمة أنبأ داود بن أبي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ: أن رسول الله ﷺ مر على ثنية فقال: ((ما هذه))؟ قالوا: ثنية كذا وكذا فقال: ((كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة خطامها ليف وعليه جبة من صوف وهو يقول: لبيك اللهم لبيك)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٣٤٣/ ٣٣١٣].

(٤١٢٤) أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو ابن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال: مكث يونس في بطن الحوت أربعين يوماً.

(٤١٢٥) أخبرني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن شاذان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا أبو حمزة العطار قال: سمعت الحسن وسئل عن قول الله عز وجل ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾ قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء.

(٤١٢٦) أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا عثمان بن محمد حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شريك بن عبد الله عن مجالد عن الشعبي: أن يونس بن متى التقمه الحوت ضحى ولفظه عشية.

(٤١٢٧) أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مغفل المزني حدثنا أحمد بن نجدة القرشي حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا أبو خالد الأحمر عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن سعد ﷺ قال: قال النبي ﷺ: ((من دعا بدعاء يونس الذي دعا به في بطن الحوت استجيب له)).

هذا شاهد لما تقدمه. [صححه الضياء ١٠٦٣، انظر ٤١٢١].

(٤١٢٨) أخبرنا أبو محمد الإسفراييني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم ابن إدريس عن أبيه عن وهب أن يونس بن متى كان عبداً صالحاً وكان في خلقه ضيق، فلما

حملت عليه أثقال النبوة ولها أثقال لا يحملها إلا قليل، فتفسخ تحتها تفسخ الربع تحت الحمل، فقذفها من بدنه وخرج هارباً منها يقول عز وجل لنبيه محمد ﷺ ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ / أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ أي لا تلق أخرى كما ألقاه.

(٤١٢٩) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا سنيد ابن داود حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف الأعرابي عن الحسن قال: لما وقع يونس في بطن الحوت ظن أنه الموت فحرك رجليه فإذا هي تتحرك فسجد وقال: يا رب اتخذت لك مسجداً في موضع لم يسجد فيه أحد قط.

ذكر نبي الله داود صاحب الزبور عليه السلام

(٤١٣٠) أخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: وكان نبي الله داود بن إيشا بن عوبد ابن باعر بن سلمون بن يحسون بن يارب بن رام بن حضرون بن فارص بن يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، وكان رجلاً قصيراً أزرق قليل الشعر طاهر القلب فقيهاً.

(٤١٣١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب قال: أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله تعالى ﴿۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ إلى قوله ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ قال: أوحى الله تعالى إلى نبيهم أن في ولد فلان رجل يقتل الله به جالوت، ومن علامته هذا القرن تضعه على رأسه فيقبض ما فاته فأتاه فقال: إن الله أوحى إلي أن في ولدك رجلاً يقتل الله به جالوت، قال: نعم يا نبي الله، قال: فأخرج له اثني عشر رجلاً أمثال السواري وفيهم رجل بارع عليهم، فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى شيئاً قال: فقال: إن لك غير هؤلاء الولد قال: نعم يا نبي الله لي ولد قصير استحييت أن يراه الناس فجعلته في الغنم، قال: فأين هو؟ قال: هو في شعب كذا وكذا قال: فخرج إليه فقال: هذا هو لا شك فيه قال: فوضع القرن على رأسه فقام.

(٤١٣٢) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد حدثنا أحمد بن مهران حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم / عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدم مسح ظهره فخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً من نورهم، ثم عرضهم على آدم فقال: أي رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، قال: فرأى رجلاً منهم أعجبه وبيص ما

بين عينيه، قال: يا رب من هذا؟ قال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له: داود قال: يا رب كم جعلت عمره؟ قال: ستون سنة، قال: أي رب فزده من عمري أربعين سنة، قال: إذن يكتب ويختم ولا يبدل، فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت قال: أولم يبق من عمري أربعون سنة قال: أولم تعطها ابنك داود قال: فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته وخطىء فخطئت ذريته)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: وقد تقدم ٢/ ٣٢٥/ ٣٢٥٧].

(٤١٣٣) أخبرنا أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا ابن نمير حدثنا يونس بن بكير حدثنا محمد بن إسحاق قال: بين موسى إلى داود خمسمائة سنة وتسعة وستون سنة.

(٤١٣٤) أخبرني أبو أحمد محمد بن إسحاق الصفار السلمي حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا أسباط عن السدي في قوله عز وجل ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ قال: كان يحرسه كل يوم وليلة أربعة ألف أربعة ألف، قال السدي: وكان داود قد قسم الدهر ثلاثة أيام: يوماً يقضي فيه بين الناس ويوماً يخلو فيه لعبادته ويوما يخلو فيه لنسائه، وكان له تسع وتسعون امرأة، وكان فيما يقرأ من الكتب أنه كان يجد فضل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فلما وجد ذلك فيما يقرأ من الكتب قال: يا رب أرى الخير كله قد ذهب به آبائي الذين كانوا قبلي، فأعطني مثل ما أعطيتهم وافعل بي مثل ما فعلت بهم، قال: فأوحى الله إليه أن آباءك ابتلوا ببلايا لم تبتل بها أنت: ابتلي إبراهيم بذبح ابنه، وابتلي إسحاق بذهاب بصره، وابتلي يعقوب بحزنه على يوسف، وإنك لم تبتل من ذلك بشيء، قال: يا رب ابتلني بمثل ما ابتليتهم به وأعطني مثل ما أعطيتهم، قال: فأوحى الله إليه إنك مبتلى فاحترس، قال: فمكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث إذ جاءه الشيطان قد تمثل في صورة حمامة من ذهب حتى وقع بين رجليه وهو قائم يصلي، قال: فمد يده إليه ليأخذه فطار من الكوة فنظر أين يقع فبعث في أثره، قال: فأبصر / امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من أجمل النساء خلقاً، فحانت منها التفاتة فأبصرته فألقت شعرها فاستترت به فزاده ذلك فيها رغبة قال: فسأل عنها فأخبر أن لها زوجاً وأن زوجها غائب بمسلحة كذا وكذا، قال: فبعث إلى صاحب المسلحة فأمره أن يبعثه إلى عدوه كذا وكذا قال: فبعثه ففتح له فلم يزل يبعثه إلى أن قتل في المرة الثالثة، فتزوج امرأته فلما دخل عليها لم يلبث إلا يسيراً حتى بعث الله عليه ملكين في صورة إنسيين، فطلبا أن يدخلا عليه فوجداه في يوم عبادته فمنعهما الحرس أن يدخلا عليه فتسورا عليه المحراب، قال: فما شعر وهو يصلي إذ هو بهما بين يديه جالسين قال: ففزع منهما فقالا: لا تخف إنما نحن خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط يقول: لا تخف.

وذكر الحديث بطوله في إقراره بخطيئته.

(٤١٣٥) أخبرني أحمد بن محمد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا الحسين بن علي

حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال: اختار الله لنبوته وانتخب لرسالته داود بن إيشا فجمع الله له ذلك النور والحكمة وزاده الزبور من عنده، فملك داود بن إيشا سبعين سنة فأنصف الناس بعضهم من بعض وقضى بالفصل بينهم بالذي علمه الله وأعطاه من حكمته، وأمر ربنا الجبال فأطاعته وألان له الحديد بإذن الله وأمر ربنا الملائكة تحمل له التابوت، فلم يزل داود يدبر بعلم الله ونوره قاضياً بحلاله ناهياً عن حرامه، حتى إذا أراد الله أن يقبضه إليه أوحى إليه أن أستودع نور الله وحكمته ما ظهر منها وما بطن إلى ابنك سليمان بن داود ففعل.

(٤١٣٦) أخبرني أبو بكر الشافعي حدثنا إسماعيل بن إسحاق حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن داود بن أبي هند عن الشعبي في قوله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾ قال: في زبور داود من بعد ذكر موسى ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ قال: الجنة.

ذكر نبي الله سليمان بن داود وما آتاه الله من الملك عليه السلام

(٤١٣٧) حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب إملاء بانتقاء[١] أبي بكر محمد بن إسحاق / بن خزيمة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا حسين بن زيد بن علي حدثني شهاب بن عبد ربه عن عمر بن علي بن الحسين قال: مشيت مع عمي محمد بن علي بن الحسين إلى جعفر فقلت: زعم الناس أن سليمان بن داود سأل ربه أن يهب له ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده، وأنها العشرين، فقال: ما أدري ما أحاديث الناس ولكن حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: «لم يعمر الله ملكاً في أمة نبي مضى قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أمته». [قال الذهبي[٢]: لم يصح!].

(٤١٣٨) حدثنا علي بن عيسى حدثنا يحيى بن زكريا بن داود حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود ﷺ في قوله عز وجل ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ﴾ قال: كرم قد أنبتت عناقيده فأفسدته الغنم، قال: فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان: غير هذا يا نبي الله؟ قال: وما ذاك؟ قال: تدفع الكرم إلى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود

---

(١) الأصل بإمضاء، والمثبت من «الإتحاف» (١٤١٧٠).

(٢) هذا التعقب من عند ابن الملقن (٤٣٣).

كما كان، وتدفع الغنم إلى صاحب الكرم فيصيب منها حتى إذا عاد الكرم كما كان دفعت الكرم إلى صاحبه، ودفعت الغنم إلى صاحبها، قال الله عز وجل ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾.

(٤١٣٩) أخبرنا أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا الحسين بن علي السلمي حدثني محمد بن حسان عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه قال: أعطي سليمان بن داود ملك مشارق الأرض ومغاربها، فملك سليمان بن داود سبعمائة سنة وستة أشهر، ملك أهل الدنيا كلهم من الجن والإنس والشياطين والدواب والطير والسباع، وأعطي علم كل شيء ومنطق كل شيء، وفي زمانه صنعت الصنائع المعجبة التي ما سمع بها الناس وسخرت له فلم يزل مدبراً بأمر الله ونوره وحكمته، حتى إذا أراد الله أن يقبضه أوحى إليه أن أستودع علم الله وحكمته أخاه ولد داود وكانوا أربع مائة وثمانين رجلاً بلا رسالة. [قال الذهبي: هذا باطل].

(٤١٤٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن الشعبي / قال: أرخ بنو إسحاق من مبعث موسى إلى ملك سليمان بن داود قال: وورث سليمان داود قال: أخذت إليه النبوة والرسالة أن يهب له ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فسخر له الجن والإنس والطير والريح.

(٤١٤١) أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثنا أحمد بن حنبل حدثني حجاج عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال: بلغنا أن سليمان ابن داود كان عسكره مائة فرسخ، خمسة وعشرون منها للإنس وخمسة وعشرون للجن، وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون للطير، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب منها ثلاث مائة صريحة وسبع مائة سرية، فأمر الريح العاصف فرفعته فأمر الريح فسارت به فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض: أني قد زدت في ملكك أن لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء إلا جاءت الريح فأخبرتك.

(٤١٤٢) حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حدثنا الحسين بن محمد القباني حدثنا سلم بن جنادة القرشي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان سليمان بن داود يوضع له ست مائة كرسي، ثم يجيء أشراف الإنس فيجلسون مما يليه ثم يجيء أشراف الجن فيجلسون مما يلي أشراف الإنس، ثم يدعو الطير فتظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم قال: فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر. [قال الذهبي: صحيح، سبق ٢/ ٤٠٥-٤٠٦/ ٣٥٢٦].

(٤١٤٣) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن عبد الله الوادعي قال: سمعت معاوية يقول: ملك الأرض أربعة: سليمان بن داود وذو القرنين، ورجل من أهل حلوان، ورجل آخر فقيل له: الخضر فقال: لا.

ذكر زكريا بن آدن النبي عليه السلام

(٤١٤٤) حدثنا محمد بن إسحاق السلمي أنبأ أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن / مرة وأبي مالك عن ابن عباس ﷺ وعن السدي عن مرة عن عبد الله قالوا: كان آخر أنبياء بني إسرائيل زكريا بن آدن بن مسلم وكان من ذرية يعقوب قال: يرثني ملكي ويرث من آل يعقوب النبوة.

(٤١٤٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((كان زكريا نجاراً)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [مسلم ٢٣٧٩، البيوع، جه ٢١٥٠].

ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلاة والسلام

(٤١٤٦) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن عبد الله قال: دعا زكريا ربه سراً فقال: رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيا، وإني خفت الموالي من ورائي، وهم العصبة، وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً يرثني، يرث نبوتي ويرث من آل يعقوب يرث نبوة آل يعقوب، واجعله رب رضياً، وقوله: هب لي من لدنك ذرية طيبة يقول: منازله إنك سميع الدعاء وقال: رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين فنادته الملائكة وهو جبريل وهو قائم يصلي في المحراب: إن الله يبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً لم يسم قبله أحد يحيى وقالت الملائكة: إن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله يصدق عيسى وحصوراً، والحصور الذي لا يريد النساء، فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له: يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس من الله إنما هو من الشيطان سخر بك ولو كان من الله أوحاه إليك كما يوحي إليك وغيره من الأمر، فشك مكانه وقال: أنى يكون لي غلام يقول: من أين يكون وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال: كذلك الله يفعل ما يشاء وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤١٤٧) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي ببخارى حدثنا محمد ابن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل حدثنا جعفر بن / سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني عن نوف البكالي قال: دعا زكريا ربه فقال ﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾ ﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ الآيات ثم قال: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا﴾ ﴿قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا﴾ ﴿قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا﴾ قال: فختم على لسانه ثلاثة أيام ولياليهن وهو صحيح لا يتكلم ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا * يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا﴾ الآيات إلى ﴿يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾.

(٤١٤٨) حدثني محمد بن حمدون الوراق حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: كان زكريا وعمران تزوجا أختين

فكانت أم يحيى عند زكريا وكانت أم مريم عند عمران، فهلك عمران وأم مريم حامل بمريم وهي جنين في بطنها، وكانت فيم يزعمون قد أمسك الله عنها الولد حتى أيست وكانوا أهل بيت من الله بمكان.

(٤١٤٩) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب حدثنا عفان وأبو سلمة قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن النبي ﷺ وعلي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ((ما من آدمي إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة أو عملها إلا أن يكون يحيى بن زكريا لم يهم بخطيئة ولم يعملها)). [قال الذهبي: إسناده جيد، الصحيحة ٢٩٨٤].

(٤١٥٠) أخبرني أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد حدثني مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن حدثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب ﷺ قال: كان يحيى بن زكريا سيداً وحصوراً، وكان لا يقرب النساء ولا يشتهيهن، وكان شاباً حسن الوجه والصورة، لين الجناح، قليل الشعر قصير الأصابع، طويل الأنف أقرن الحاجبين، دقيق الصوت، كثير العبادة، قوياً في طاعة الله.

(٤١٥١) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا سلم بن جنادة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المنهال / بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: بعث عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا في اثني عشر ألفاً من الحواريين يعلمون الناس قال: وكان فيما ينهونهم عنه نكاح ابنة الأخ قال: وكانت لملكهم ابنة أخ تعجبه يريد أن يتزوجها، فكانت لها كل يوم حاجة يقضيها فلما بلغ ذلك أمها قالت لها: إذا دخلت على الملك فسألك حاجتك فقولي: حاجتي أن تذبح لي يحيى بن زكريا، فلما دخلت عليه سألها حاجتها، فقالت: حاجتي أن تذبح يحيى بن زكريا، فقال: سليني غير هذا! فقالت: ما أسألك إلا هذا، فقال: فلما أبت عليه دعا يحيى بن زكريا ودعي بطشت فذبحه فدرت قطرة من دمه على الأرض، فلم تزل تغلي حتى بعث الله بختنصر عليهم فجاءته عجوز من بني إسرائيل فدلته على ذلك الدم، فألقى الله في قلبه أن يقتل على ذلك الدم منهم حتى يسكن فقتل سبعين ألفاً منهم من سن واحدة حتى سكن.

هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي: وقد مر وأنه على شرط الشيخين، سبق ٢/ ٢٩٠/ ٣١٤٦].

(٤١٥٢) فحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه حدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس ﷺ قال: أوحى الله إلى محمد ﷺ أني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وأني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً.

وقد رواه حميد بن الربيع الخزاز عن أبي نعيم. [قال الذهبي: قد مر، ٢/ ٢٩٠_٢٩١/٣١٤٧].

٤١٥٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا سريج بن النعمان الجوهري حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة، الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وليس بيني وبين عيسى ابن مريم نبي)). هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢١٨٢، خ ٣٤٤٢، م ٢٣٦٥].

(٤١٥٤) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا أبو المثنى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن المغيرة بن حبيب عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ قال: حنة ولدت مريم ومريم ولدت عيسى /.

(٤١٥٥) حدثني علي بن محمد القاضي حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي حدثني أبي حدثنا إسرائيل عن جابر عن زيد العمي قال: ولد عيسى ابن مريم يوم عاشوراء. [قال الذهبي: سنده واهٍ].

(٤١٥٦) أخبرني محمد بن إسحاق الصفار العدل حدثنا أحمد بن نصر حدثنا عمرو ابن حماد حدثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس ﷺ وعن مرة عن عبد الله قالا: خرجت مريم إلى جانب المحراب بحيض أصابها فلما طهرت إذ هي برجل معها وهو قوله ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ وهو جبريل عليه السلام ففزعت منه فقالت: ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا * قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾ الآية فخرجت وعليها جلبابها فأخذ بكمها فنفخ في جيب درعها وكان مشقوقاً من قدامها، فدخلت النفخة صدرها فحملت فأتتها أختها امرأة زكريا ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكريا: يا مريم أشعرت أني حبلى، فقالت مريم أيضاً: أشعرت أني حبلى؟ فقالت امرأة زكريا: فإني وجدت ما في بطني يسجد للذي في بطنك، فذلك قوله عز وجل ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ فولدت امرأة زكريا يحيى ولما بلغ أن تضع مريم خرجت إلى جانب المحراب فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت استحياء من الناس: ﴿يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا فَنَادَىٰهَا﴾ جبريل ﴿مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ فهزته فأجرى لها في المحراب نهرا والسري النهر، فتساقطت النخلة رطباً جنياً، فلما ولدته ذهب الشيطان فأخبر بني

إسرائيل أن مريم ولدت فلما أرادوها على الكلام أشارت إلى عيسى فتكلم عيسى فقال ﴿إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ فلما ولد عيسى لم يبق في الأرض صنم يعبد من دون الله إلا وقع ساجداً لوجهه[١].

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٤١٥٧) حدثني علي بن عيسى حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر حدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي / عن جابر: أن وفد نجران أتوا النبي ﷺ فقالوا: ما تقول في عيسى ابن مريم فقال: ((هو روح الله وكلمته وعبد الله ورسوله)) قالوا له: هل لك أن نلاعنك أنه ليس كذلك؟ قال: ((وذاك أحب إليكم)) قالوا: نعم قال: ((فإذا شئتم)) فجاء النبي ﷺ وجمع ولده والحسن والحسين فقال رئيسهم: لا تلاعنوا هذا الرجل فوالله لئن لاعنتموه ليخسفن أحد الفريقين، فجاءوا فقالوا: يا أبا القاسم إنما أراد أن يلاعنك سفهاؤنا وإنا نحب أن تعفينا قال: ((قد أعفيتكم)) ثم قال: ((إن العذاب قد أظل نجران)).

هذا حديث صحيح[٢] على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤١٥٨) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدائني حدثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((كل ولد آدم الشيطان نائل منه تلك الطعنة ولها يستهل المولود صارخاً، إلا ما كان من مريم وابنها فإن أمها حين وضعتها يعني أمها، قالت: إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب دونها الحجاب فطعن فيه فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وهلكت أمها فضمتها إلى خالتها أم يحيى)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٧١١، خ ٣٤٣١، م ٢٣٦٦، وانظر مسلم ٢٦٥٨].

(٤١٥٩) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا بشر بن موسى حدثنا محمد ابن سعيد بن الأصبهاني حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((فيأتون عيسى بالشفاعة فيقول: هل تعلمون أحداً هو كلمة الله وروحه

---

(١) في ((التلخيص)): صنم إلا خر لوجهه.

(٢) في ((الإتحاف)): إسناد صحيح. فقال الحافظ (٢٨٣٢): بل ابن الأزهر ضعيف، لكن روي من طريق أخرى. رواه ابن شاهين في ((تفسيره)) عن ابن أبي داود عن يحيى بن حاتم. وأخرجه الطبراني عن أحمد بن داود المكي كلاهما عن بشر بن مهران عن محمد بن دينار عن داود بن أبي هند. بنحوه.

ويبريء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى غيري فيقولون: لا)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤١٦٠) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ هشام بن علي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((أفضل نساء العالمين خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون)).

هذا حديث صحيح الإسناد / ولم يخرجاه بهذا اللفظ. [وافقه الذهبي، سبق ٢/٤٩٧/٣٨٣٦].

(٤١٦١) حدثنا أبو الطيب محمد بن محمد الشعيري حدثنا السري بن خزيمة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة بنت فرعون)).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٨٨٠، باطل بهذا اللفظ[١]].

(٤١٦٢) أخبرني أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((ليهبطن عيسى ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً وليسلكن فجاً حاجاً أو معتمراً أو ليثنينهما، وليأتين قبري حتى يسلم، ولأردن عليه)) يقول أبو هريرة: أي بني أخي! إن رأيتموه فقولوا: أبو هريرة يقرئك السلام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، الضعيفة ١٤٥٠، منكر بهذا التمام[٢]].

---

(١) لأنه قال: ثلاثة، ثم عدهم أربعة!!! وانظر ((الإسراء)) (٧٨-٨٠).

والحديث يحصرهم في ثلاثة في البخاري (٣٤٣٦) ومسلم (٢٥٥٠)!!! مطولاً، بغير هذا اللفظ فانظره. وانظر ((ضعيف الجامع)) (٤٧٥٩).

(٢) قال: شطره الأول صحيح. أخرجه مسلم (١٢٥٢). . .: ((والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليثنينهما)). قال: دون قوله: (وليأتين قبري. . .).

(٤١٦٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل حدثنا السري بن خزيمة والحسين بن الفضل قالا: حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة عن عبد الرحمن ابن آدم عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إن روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس إلى الإسلام فيهلك الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الأمنة على أهل الأرض حتى ترعى الأسود مع الإبل والنمور مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات لا تضرهم فيمكث أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. / [وافقه الذهبي، انظر ٤١٥٣، الصحيحة ٢١٨٢].

(٤١٦٤) حدثنا الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم[١] بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: توفي الله عيسى ابن مريم ثلاث ساعات من نهار حين رفعه إليه، والنصارى تزعم أنه توفاه سبع ساعات من النهار، ثم أحياه، قال وهب: وزعمت النصارى أن مريم ولدت عيسى لمضي ثلاث مائة سنة وثلاث وستين من وقت ولادة الإسكندر، وزعموا أن مولد يحيى بن زكريا كان قبل مولد عيسى بستة أشهر، وزعموا أن مريم حملت بعيسى ولها ثلاث عشر سنة، وأن عيسى عاش إلى أن رفع ابن اثنين وثلاثين سنة، وأن مريم بقيت بعد رفعه ست سنين، فكان جميع عمرها ستاً وخمسين سنة، وكان زكريا بن برخيا أبا يحيى بن زكريا زعموا ابن مائتين وأم مريم حامل بمريم فلما ولدت مريم كفلها زكريا بعد موت أمها، لأن خالتها أخت أمها كانت عنده، واسم أم مريم حنة بنت فاقوذ بن قيل.

قال الحاكم: قد اختلفت الروايات في عدد المرسلين من الأنبياء وسائر الأنبياء، والذي

قلت: ثم قال عنه في «الصحيحة» (٢٧٣٣): وصححه الحاكم والذهبي وغيرهما من المتأخرين، وفيه علتان بينتهما في «الضعيفة» تحت الحديث (٥٥٤٠) [كذا ولعلها ٥٥٦٤]، ولكن لعله يصلح شاهداً للطريق الأولى.

وجملة رد السلام صححه من حديث أنس مرفوعاً في «الصحيحة» (٢٧٠٣) و«قصة المسيح» (١٤٢)، وستأتي (٤/ ٥٤٥/ ٨٦٣٥).

وعاد وضعف مفرداته في «الضعيفة» (٥٥٦٤).

(١) قال الذهبي: عبد المنعم ساقط.

قلت: وانظر التالي، لأنه جمعهما.

أدى إليه الاجتهاد من لدن آدم إلى أن بعث نبينا المصطفى ﷺ فقد ذكرتهم، وقد ذكر المرسلين منهم وهب بن منبه في الحديث الذي:

(٤١٦٥) حدثناه الحسن بن محمد الإسفرايني حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس[١] عن أبيه عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أنه قال لرجل جالس عنده وهو يحدث أصحابه: ادن مني، فقال له الرجل: أبقاك الله والله ما أحسن أن أسألك كما سأل هؤلاء، فقال: ادن مني فأحدثك عن الأنبياء المذكورين في كتاب الله: أحدثك عن آدم إنه كان عبداً حراثاً، وأحدثك عن نوح إنه كان عبداً نجاراً، وأحدثك عن إدريس إنه كان عبداً خياطاً، وأحدثك عن داود أنه كان عبداً زراداً، وأحدثك عن موسى أنه كان عبداً راعياً، وأحدثك عن إبراهيم أنه كان عبداً زراعاً، وأحدثك عن صالح أنه كان عبداً تاجراً، وأحدثك عن سليمان أنه كان عبداً آتاه الله الملك، وكان يصوم في أول الشهر ستة أيام وفي وسطه ثلاثة أيام وفي آخره ثلاثة أيام، وكانت له تسع مائة سرية وثلاث مائة فهرية، وأحدثك عن ابن العذراء البتول عيسى ابن مريم أنه كان لا يخبئ شيئاً لغد ويقول: الذي غداني سوف يعشيني والذي عشاني سوف يغديني، يعبد الله ليلة كلها يصلي حتى تطلع الشمس وهو بالنهار سائح، ويصوم الدهر كله ويقوم الليل كله، وأحدثك عن النبي المصطفى ﷺ / أنه كان يرعى غنم أهل بيته بأجياد وكان يصوم فنقول: لا يفطر ويفطر فنقول: لا يصوم وكلها ما رأيناه صائماً، ويصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وكان ألين الناس جناحاً وأطيبهم خبراً وأطولهم علماً، وأخبرك عن حواء أنها كانت تغزل الشعر فتحوله بيدها فتكسو نفسها وولدها، وأن مريم بنت عمران كانت تصنع ذلك، قال الحاكم: فأما الحديث المسند العالي الذي يدل على الجملة مفسراً فهو الذي:

(٤١٦٦) حدثناه أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري ببغداد حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصري حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في المسجد فاغتنمت خلوته فقال لي: ((يا أبا ذر إن للمسجد تحية)) قلت: وما تحيته يا رسول الله قال: ((ركعتان فركعتهما ثم التفت إلي فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال: ((خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر)) قلت: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: ((الإيمان بالله)) ثم ذكر الحديث إلى أن قال: فقلت: يا رسول الله كم النبيون؟ قال: ((مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي)) قلت: كم المرسلون منهم؟ قال: ((ثلاث مائة وثلاثة عشر)) وذكر باقي الحديث. [قال الذهبي: السعدي ليس بثقة،

---

(١) انظر السابق.

الضعيفة[1] ١٢/ ٣١٧، سنده واهٍ].

(٤١٦٧) حدثنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة ـ على الصفا ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ﷺ **قال: بعث رسول الله ﷺ بعد ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل.** [قال الذهبي[2]: إبراهيم ويزيد واهيان، قال الحافظ (١٩٥٠): يزيد ضعيف، الضعيفة ٦٠٩٠].

(٤١٦٨) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا أبو المثنى العنبري حدثنا يحيى بن معين حدثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال: قال النبي ﷺ: «**إني خاتم ألف نبي أو أكثر**» /. [قال الذهبي[3]: مجالد ضعيف، الضعيفة ١٣/ ٢٠٥، وقارن مع «قصة المسيح» ٦٤، ٦٥].

(٤١٦٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن مسلم عن مقسم عن ابن عباس ﷺ أنه قال: **لقد سلك فج الروحاء سبعون نبياً حجاجاً عليهم ثياب الصوف ولقد صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً.** [هق ٥/ ١٧٧].

(٤١٧٠) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني حدثنا محمد بن ثابت حدثنا معبد بن خالد الأنصاري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كان عيسى ابن مريم ثم كنت أنا بعده**». [قال الذهبي: سنده واهٍ، انظر ٤١٦٨، قال الحافظ (١٩٥٠): يزيد ضعيف، وضعفه السيوطي (٢/ ٧٤٦)، والهيثمي

---

(١) لكنه صحح فقراته المذكورة في «صحيح الموارد» (٨١/ ٩٤)، فراجعه.
وكرره الهيثمي فتجده في «صحيح الموارد» (٢٨٠/ ٣٢٢). وانظر «الصحيحة» (٢٦٦٨).
وقارن مع (١٣/ ٢٠٥) من «الضعيفة»!!

(٢) وضعفه السيوطي في «الدر» (٢/ ٧٤٦). وانظر (٤١٧٠).

(٣) قال ابن كثير (١/ ٥٨٨): رجال إسناده لا بأس بهم.

.[(٨/ ٢١١)

(٤١٧١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عكرمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة واليهود تقول: إنما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة. [الضعيفة ٨/ ١٠٤][1].

(٤١٧٢) فحدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «كان عمر آدم ألف سنة» قال ابن عباس: وبين آدم ونوح ألف سنة وبين نوح وإبراهيم ألف سنة وبين إبراهيم وموسى سبع مائة سنة، وبين موسى وعيسى خمس مائة سنة، وبين عيسى ومحمد ﷺ ست مائة سنة.

قال الحاكم: وقد قدمت الرواية الصحيحة عن رسول الله ﷺ أنه ليس بينه وبين عيسى نبي، وقد رويت أخبار في خالد بن سنان وابنته التي دخلت على رسول الله ﷺ وقوله: «أنت بنت أخي نبي ضيعه قومه».

(٤١٧٣) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وجعفر بن محمد الخلدي قالا: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا معلى بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن أبي يونس عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ: أن رجلاً من بني عبس يقال له: خالد بن سنان قال لقومه: أني / أطفىء عنكم نار الحدثان، قال: فقال له عمارة بن زياد رجل من قومه: والله ما قلت لنا يا خالد قط إلا حقاً، فما شأنك وشأن نار الحدثان تزعم أنك تطفئها؟ قال: فانطلق وانطلق معه عمارة بن زياد في ثلاثين من قومه حتى أتوها وهي تخرج من شق جبل من حرة يقال لها: حرة أشجع، فخط لهم خالد خطة فأجلسهم فيها، فقال: إن أبطأت عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كأنها خيل شقر يتبع بعضها بعضاً قال: فاستقبلها خالد فضربها بعصاه وهو يقول: بدا بدا بدا كل هدى زعم ابن راعية المعزى أني لا أخرج منها، وثيابي بيدي حتى دخل معها الشق، قال: فأبطأ عليهم قال: فقال عمارة بن زياد: والله لو كان صاحبكم حياً لقد خرج إليكم بعد، قالوا: ادعوه باسمه قال: فقالوا: إنه قد نهانا أن ندعوه باسمه فدعوه باسمه، قال: فخرج إليهم وقد أخذ برأسه، فقال: ألم أنهكم أن تدعوني باسمي، قد والله قتلتموني فادفنوني فإذا مرت بكم الحمر فيها حمار أبتر فانتبشوني فإنكم ستجدوني حياً،

---

[1] وذكر إسناده من «جزء من أمالي ابن منده» عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي بكر عن سعيد ابن جبير أو عكرمة.

قال: فدفنوه فمرت بهم الحمر فيها حمار أبتر فقلنا: انبشوه فإنه أمرنا أن ننبشه قال عمارة بن زياد: لا تحدث مضر إنا ننبش موتانا والله لا ننبشه أبداً، قال: وقد كان أخبرهم إن في عكن امرأته لوحين فإذا أشكل عليكم أمر فانظروا فيهما، فإنكم سترون ما تسألون عنه، وقال لا يمسهما حائض، قال: فلما رجعوا إلى امرأته سألوها عنهما فأخرجتهما وهي حائض قال: فذهب بما كان فيهما من علم قال: فقال أبو يونس: قال سماك بن حرب سأل عنه النبي ﷺ فقال: ((ذاك نبي أضاعه قومه)) وقال أبو يونس: قال سماك بن حرب: أن ابن خالد بن سنان أتى النبي ﷺ فقال: ((مرحباً بابن أخي)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه فإن أبا يونس هو الذي روى عن عكرمة هو حاتم بن أبي صغيرة وقد احتجا جميعاً به، واحتج البخاري بجميع ما يصح عن عكرمة. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٢٨١].

فأما موت خالد بن سنان هكذا فمختلف فيه فإني سمعت أبا الأصبغ / عبد الملك بن نصر وأبا عثمان سعيد بن نصر وأبا عبد الله بن صالح المعافري الأندلسيين وجماعتهم عندي ثقات يذكرون أن بينهم وبين القيروان بحر وفي وسطها جبل عظيم لا يصعده أحد، وإن طريقها في البحر على الجبل، وأنهم رأوا في أعلى الجبل في غار هناك رجلاً عليه صوف أبيض محتبياً في صوف أبيض ورأسه على يديه، كأنه نائم لم يتغير منه شيء وإن جماعة أهل الناحية يشهدون أنه خالد بن سنان والله تعالى أعلم.

* * *

ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين من وقت ولادته إلى وقت وفاته ما يصح منها على ما رسمنا في الكتاب لا على ما جرينا عليه من أخبار الأنبياء قبله إذ لم نجد السبيل إليها إلا على الشرط في أول الكتاب.

(٤١٧٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا: يا رسول الله أخبرنا عن نفسك؟ فقال: ((دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى وبصرى من أرض الشام)).

قال الحاكم: خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة فإذا أسند حديث إلى الصحابة فإنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٤٥، ١٥٤٦، صحيح السيرة ١٣، ١٦، ٥٣، وانظر التالي].

(٤١٧٥) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: قلت لأبي اليمان: حدثك أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((إني عند الله في أول الكتاب لخاتم النبيين وأن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى قومه ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام)) قال: نعم.

هذا حديث صحيح الإسناد / شاهد للحديث الأول. [قال الذهبي: أبو بكر ضعيف، سبق ٢/٤١٨/٣٥٦٦، انظر السابق، الضعيفة ٢٠٨٥، صحح بهذا التمام].

(٤١٧٦) أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا هاشم بن مرثد الطبراني حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون عن المسور بن مخرمة عن ابن عباس عن أبيه قال: قال عبد المطلب: قدمنا اليمن في رحلة الشتاء فنزلنا على حبر من اليهود فقال لي رجل من أهل الزبور: يا عبد المطلب أتأذن لي أن أنظر إلى بدنك ما لم يكن عورة، قال: ففتح إحدى منخري فنظر فيه ثم نظر في الأخرى فقال: أشهد أن في إحدى يديك ملكاً وفي الأخرى النبوة، وأرى ذلك في بني

زهرة فكيف ذلك، فقلت: لا أدري، قال: هل لك من شاعة؟ قال: قلت: وما الشاعة؟ قال: زوجة، قلت: أما اليوم فلا، قال: إذا قدمت فتزوج فيهم، فرجع عبد المطلب إلى مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب فولدت رسول الله ﷺ فقالت قريش حين تزوج عبد الله آمنة: فلج عبد الله على أبيه. [قال الذهبي: يعقوب وشيخه ضعيفان، قال الهيثمي ٨/ ٢٣٠: عبد العزيز بن عمران، متروك].

(٤١٧٧) حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني حدثني أبي عن ابن إسحاق قال: كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يهودي قد سكن مكة يتجر بها فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ قال في مجلس من قريش: يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود؟ فقالوا: والله ما نعلمه، قال: الله أكبر أما إذا أخطأكم فلا بأس فانظروا واحفظوا ما أقول لكم: ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الأخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس لا يرضع ليلتين، وذلك أن عفريتاً من الجن أدخل أصبعيه في فمه فمنعه الرضاع فتصدع القوم من مجلسهم وهم متعجبون من قوله وحديثه /، فلما صاروا إلى منازلهم أخبر كل إنسان منهم أهله فقالوا: قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب غلام سموه محمداً فالتقى القوم، فقالوا: هل سمعتم حديث اليهودي وهل بلغكم مولد هذا الغلام؟ فانطلقوا حتى جاءوا اليهودي فأخبروه الخبر قال: فاذهبوا معي حتى أنظر إليه، فخرجوا به حتى أدخلوه على آمنة فقال: اخرجي إلينا ابنك فأخرجته وكشفوا له عن ظهره فرأى تلك الشامة، فوقع اليهودي مغشياً عليه فلما أفاق، قالوا: ويلك ما لك؟ قال: ذهبت والله النبوة من بني إسرائيل فرحتم به يا معشر قريش، أما والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق والمغرب، وكان في النفر يومئذ الذين قال لهم اليهودي ما قال هشام بن الوليد بن المغيرة ومسافر بن أبي عمرو وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة شاب فوق المحتلم في نفر من بني عبد مناف وغيرهم من قريش.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا، حسنه الحافظ ٦/ ٥٨٣].

وقد تواترت الأخبار أن رسول الله ﷺ ولد مختوناً مسروراً[1]، وولد رسول الله ﷺ في الدار التي في الزقاق المعروف بزقاق المدكل بمكة، وقد صليت فيها وهي الدار التي

---

(١) قال الذهبي: ما أعلم صحة ذلك؛ فكيف متواتراً؟

قلت: انظر «ضعيف الجامع» (٥٣١٠)، و«الروض» (١١٥)، و«الضعيفة» (٦٢٧٠)، ضعيف. وفيه متهم كما ذكر الهيثمي (٨/ ٢٢٤).

كانت بعد مهاجر رسول الله ﷺ في يد عقيل بن أبي طالب ثم في أيدي ولده بعده.

(٤١٧٨) كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن يزيد عن ابن شهاب أخبرني علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة قال: ((وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور))؟ وكان عقيل ورث أبا طالب ولم يرثه علي ولا جعفر لأنهما كانا مسلمين.

قد احتج الشيخان بهذا الحديث. [قال الذهبي: وقد خرجاه خ ١٥٨٨، م ١٣٥١، صحيح السنن ١٧٥٤، ٢٥٨٥، البيوع].

(٤١٧٩) أخبرنا أبو عمرو بن السماك ببغداد والحسن بن يعقوب العدل بنيسابور قالا: حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري: أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين؟ قال: ((إن ذلك اليوم الذي ولدت فيه وأنزل علي فيه)).

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما احتج مسلم بحديث شعبة عن قتادة بهذا الإسناد صوم يوم عرفة يكفر السنة وما قبلها /. [وافقه الذهبي، مسلم[1] ١١٦٢، صحيح السيرة ١٣، ٨٩، صحيح السنن ٢٠٩٧].

(٤١٨٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا حجاج بن محمد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ولد النبي ﷺ عام الفيل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [صحيح السيرة ١٣، الصحيحة ٣١٥٢].

(٤١٨١) حدثناه أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين بن حميد ابن الربيع حدثنا أبي حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير

---

(١) أخرجه مسلم بالذي أسنده الحاكم، والذي علقه، لذا قال الحافظ (٤٠٧٣): قد غفل الحاكم حيث أخرجه، فإن مسلماً أخرجه ضمن الحديث الطويل.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ولد النبي ﷺ يوم الفيل.

تفرد حميد بن الربيع بهذه اللفظة في هذا الحديث ولم يتابع عليه. [قال الذهبي: وهو واهٍ، الصحيحة[1] ٧/ ٤٣٣].

(٤١٨٢) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري حدثنا علي بن مهران حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال: ولد رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

(٤١٨٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده ابن مخرمة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل كاللدتين.

قال ابن إسحاق: كان رسول الله ﷺ عام عكاظ ابن عشرين سنة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٣/ ٤٥٦/ ٥٩١٩، الصحيحة ٣١٥٢، صحيح السيرة[2] ١٣].

(٤١٨٤) حدثنا أبو جعفر البغدادي حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عمرو بن عون الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن كندير بن سعيد عن أبيه قال: حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرتجز ويقول:

رب رد إلـــي راكبـــي محمـــدا ... رده إلـــي واصـــطنع عنـــدي يـــدا

فقلت: من هذا؟ فقالوا: عبد المطلب بن هاشم بعث بابن ابنه محمد في طلب إبل له ولم يبعثه في حاجة إلا أنجح فيها، وقد أبطأ عليه فلم يلبث أن جاء محمد والإبل فاعتنقه، وقال: يا بني لقد جزعت عليك جزعاً لم أجزعه على شيء قط، والله / لا أبعثك في حاجة أبداً، ولا تفارقني بعد هذا أبداً.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، حسنه الهيثمي ٨/ ٢٢٤، تراجع الضعيفة ٦٥٤٥].

---

(١) وضعفه جداً، واتهم حسين بن حميد! وكلام الذهبي من «مختصر ابن الملقن» (٤٤٧).

(٢) حسنه فيهما بحديث ابن عباس، وضعف إسناده في «جامع الترمذي» (٣٦١٩).

وقد اتفق الشيخان من أسامي رسول الله ﷺ على محمد وأحمد والحاشر والعاقب والماحي:

(٤١٨٥) فحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم المزكي بمرو حدثنا عبد الله بن حاتم حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء فمنها ما حفظناه ومنها ما نسيناه[١] قال: ((أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة والملحمة)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٣٥٥].

(٤١٨٦) أخبرني أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي حدثنا الحسن بن حميد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((أنا محمد وأحمد والمقفي[٢] والحاشر والخاتم والعاقب)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٣٥٢٢، م ٢٣٥٤، مختصر الشمائل ٣١٥].

(٤١٨٧) حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد الله قالا: حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [الصحيحة ٢٩٤٦، تحفة المودود، الهداية ٤٦٩٦].

(٤١٨٨) حدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك وأحمد ابن إبراهيم بن ملحان قالا: حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعقيل عن ابن شهاب عن أنس قال: لما ولد إبراهيم ابن النبي ﷺ أتاه جبريل فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم. [الآحاد ٣١٢٧، ٣١٢٨، الصحيحة ١٩٠٤، وحسنه الهيثمي ٤/ ٣٢٩].

(٤١٨٩) حدثني [أبو أحمد] بكر بن محمد الصيرفي بمرو حدثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم

---

(١) الحفظ والنسيان ليست عند مسلم.

(٢) عند البخاري ومسلم بدله: الماحي. . .

القاضي حدثنا عبيد بن إسحاق العطار حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عقيل حدثني أبي حدثني أبي عن جابر بن عبد الله قال: صعد رسول الله ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((من أنا))؟ قلنا: رسول الله، قال: ((نعم ولكن من أنا))؟ قلنا: أنت محمد بن عبد الله بن / عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، قال: ((أنا سيد ولد آدم ولا فخر)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: لا والله، القاسم متروك تالف، وعبيد ضعفه غير واحد، ومشاه أبو حاتم[1]، قال الحافظ (٢٨٦٦): بل فيه ثلاثة من الضعفاء. انظر الصحيحة ١٥٧١].

(٤١٩٠) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال: حدثتني ربيبة النبي ﷺ زينب ﵂ وقلت لها: أخبريني عن النبي ﷺ ممن كان من مضر، كان قالت: فممن كان إلا من مضر من ولد النضر بن كنانة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤١٩١) أخبرني إبراهيم بن محمد المزكي ومحمد بن يعقوب الحافظ قالا: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو يحيى حدثنا صدقة بن سابق قال: قرأت على محمد بن إسحاق قال: حدثني مطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده: أنه ذكر ولادة رسول الله ﷺ فقال: توفي أبوه وأمه حبلى به.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤١٩٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع فما رؤي أكثر باكياً من ذلك اليوم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ١/ ٣٧٥/ ١٣٨٩،

---

[1] وعند ابن الملقن (٤٤٨): لا والله، فيه عبيد بن إسحاق ضعفه غير واحد، ومشاه أبو حاتم، حدثنا القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل، وهو متروك تالف.

.[١٣٩١

إنما أخرج مسلم وحده حديث محارب بن دثار عن بن بريدة عن أبيه: ((استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي)).

(٤١٩٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن عبد الواحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب ابن مالك يقول: لما سلمت على رسول الله ﷺ قال: وهو يبرق وجهه وكان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر، وكان يعرف ذلك منه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أخرجا ولم يخرجا هذه اللفظة.
[وافقه الذهبي، خ ٤٤١٨، م ٢٧٦٩، صحيح السنن ١٩١٢، الإرواء ٤٧٧].

(٤١٩٤) أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة حدثنا الحسين ابن حميد حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا / المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير عن مطعم عن علي ﷺ قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير، شثن الكفين والقدمين، ضخم الرأس واللحية، مشرب حمرة، ضخم الكراديس، طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفأ كأنما يمشي ينحط من صبب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. [وافقه الذهبي، مختصر الشمائل ٤، الهداية ٥٧٢٧، الصحيحة ٢٠٥٣].

(٤١٩٥) أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ أشكل العينين ضليع الفم، قلت: ما أشكل العينين قال: يا دم حثيم.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. [مسلم ٢٣٣٩، مختصر الشمائل ٧].

(٤١٩٦) أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عباد بن العوام حدثنا حجاج عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ لا يضحك إلا تبسماً، وكان في ساقيه حموشة، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: الحجاج لين الحديث، مختصر الشمائل ١٩٣، الهداية ٥٧٣٣، ضعيف[١]].

(٤١٩٧) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا حميد ابن إبراهيم الصائغ حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: رأيت خاتم النبوة على ظهر رسول الله ﷺ مثل بيضة الحمام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مسلم ٢٣٤٤، مختصر الشمائل ١٥، الصحيحة ٣٠٠٥، الحسان ٦٢٦٤].

(٤١٩٨) أخبرني أبو جعفر[٢] محمد بن حاتم الكشي حدثنا عبد بن حميد أنبأ أبو عاصم عن عزرة بن ثابت حدثني علباء بن أحمر اليشكري عن أبي زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زيد ادن فامسح ظهري» قال: فدنوت منه ومسحت ظهره ووضعت أصابعي على الخاتم فغمزتها، فقيل له: وما الخاتم؟ قال: شعر مجتمع عند كتفيه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر الشمائل ١٧، صحيح].

(٤١٩٩) حدثنا أبو بكر الشافعي وأبو بكر القطيعي في آخرين قالوا: حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا حماد بن خالد حدثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك ﷺ قال: سدل رسول الله ﷺ / ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (١٧٧٨): تفرد حماد بن خالد بوصله، ورواه أصحاب الموطأ عن مالك. . . عن الزهري ليس فيه عن أنس، قال أحمد بن حنبل: أخطأ فيه حماد بن خالد والصواب: عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، وقال ابن عبد البر: الصواب فيه الإرسال عن مالك. قال الضياء (٢٦٣٧): رجاله ثقات لكنه معلول بالإرسال، قال الدارقطني: رواه معن والقعنبي، وأبو مصعب عن مالك عن زياد بن سعد عن الزهري مرسلاً، والمرسل أصح][٣].

---

(١) وصحح منه التبسم فقط، «الهداية»، «الصحيحة» (٢٠٨٦).

(٢) في «الإتحاف» (١٥٩٠٣): أبو منصور!!

(٣) «المسند» (٣/ ٢١٥)، انظر «الجلباب» (١٩٢ـ١٩٣/ ٨)، حيث رواه البخاري (٣٥٥٨) ومسلم (٢٣٣٦) من حديث ابن عباس، نحوه.

(٤٢٠٠) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز بن عثمان: قلت لعبد الله بن بسر السلمي: رأيت رسول الله ﷺ أكان شيخاً؟ قال: كان في عنفقته شعرات بيض.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: ذاك من ثلاثيات البخاري (٣٥٤٦)، وقال الحافظ ((٦٩٥): بل أخرجه البخاري، وهو أحد ثلاثياته].

(٤٢٠١) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا هلال بن العلاء الرقي حدثنا حسين بن عياش الرقي حدثنا جعفر بن برقان حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قدم أنس بن مالك المدينة وعمر بن عبد العزيز واليها فبعث إليه عمر وقال للرسول: سله هل خضب رسول الله ﷺ فإني رأيت شعراً من شعره قد لون؟ فقال أنس: إن رسول الله ﷺ كان قد متع بالسواد، ولو عددت ما أقبل علي من شيبه في رأسه ولحيته ما كنت أزيدهن على إحدى عشرة شيبة، وإنما هذا الذي لون من الطيب الذي كان يطيب شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، مختصر الشمائل ٤١، صحيح، النسائي ٥٠٨٧].

(٤٢٠٢) أخبرني أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: ما كان في رأس رسول الله ﷺ إلا شعرات بيض في مفرق رأسه إذا أدهن واراهن الدهن.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٠٠٥، الشمائل ٣٢، انظر مسلم ٢٣٤٤].

(٤٢٠٣) أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا محمد بن موسى بن حاتم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ أبو حمزة عن عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر مخضوب بالحناء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [وافقه الذهبي، الهداية ٣٤٠٢، ٤٢٨٥، الإرواء ٢٣٠٣، الصحيحة ٧٤٩، ١٥٣٧، الشمائل ٣٦، ٣٧، أبو داود ٤٠٦٥، ٤٢٠٦، صحيح].

(٤٢٠٤) حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا محمد بن كناسة[1] حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: سألت عائشة: هل شاب رسول الله ﷺ؟ فقالت: ما شانه الله ببيضاء.

هذا حديث صحيح الإسناد محفوظ عن هشام ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي].

(٤٢٠٥) حدثنا علي بن حمشاذ العدل أنبأ أبو مسلم أن حجاج بن منهال حدثهم قال: حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت قال: قيل لأنس: ما كان شيب النبي ﷺ؟ قال: ما شانه الله بالشيب، ما كان في رأسه إلا سبع عشرة أو ثمان عشرة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وهذه اللفظة إنما اشتهرت بعائشة رضي الله عنها وهي من قول أنس غريبة جداً. [وافقه الذهبي، وانظر السابق، الصحيحة ٢٠٥٦].

(٤٢٠٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا يحيى بن محمد حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وإزاراً غليظاً فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٥٨١٨، م ٢٨٠٨، مختصر الشمائل ٩٦].

(٤٢٠٧) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسين بن الحسن السكري حدثنا سليمان ابن داود المنقري حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبي يحدث عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ قال: كان للنبي ﷺ فرس يدعا المرتجز.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الضعيفة ٤٢٢٧، وانظر التالي].

(٤٢٠٨) حدثناه أحمد بن يحيى المقري بالكوفة حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الجعفي حدثنا حبان بن علي عن إدريس الأودي عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له: المرتجز وناقته القصوى وبغلته دلدل وحماره عفير ودرعه الفصول وسيفه ذو الفقار. [قال الذهبي: حبان ضعفوه، انظر السابق].

---

[1] في «الإتحاف» (٢٢٤٣٧): محمد كناسة. والحديث في مسلم (٢٣٤١) عن أنس، فانظر التالي.

(٤٢٠٩) حدثنا أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد بن سلمة العنزي قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا محمد بن سنان العوفي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال: **قلت لرسول الله / ﷺ متى كنت نبياً؟ قال: ((وآدم بين الروح والجسد)).**

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٥٤ـ٥٥، الصحيحة ١٨٥٦، السنة ٤١٠، ٤١١]، **وشاهده حديث الأوزاعي الذي:**

(٤٢١٠) حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ سليمان بن محمد بن الفضل حدثنا محمد ابن هاشم البعلبكي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: **قيل للنبي ﷺ متى وجبت لك النبوة؟ قال: ((بين خلق آدم ونفخ الروح فيه)).**

[وافقه الذهبي، انظر السابق، الهداية ٥٦٩٠].

(٤٢١١) أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ قال: **((لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين)).**

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٩٤، الصحيحة ٤٠٥]، **والغرض في إخراجه:**

(٤٢١٢) ما حدثنيه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي وكان واعية قال: **قال ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى فيما كانت خديجة ذكرت له من أمور رسول الله ﷺ:**

يا للرجال وصرف الدهر والقدر ... وما لشيء قضاه الله من غير

حتى خديجة تدعوني لأخبرها ... وما لها بخفي الغيب من خبر

جاءت لتسألني عنه لأخبرها ... أمراً أراه سيأتي الناس من أخر

فخبرتني بأمر قد سمعت به ... فيما مضى من قديم الدهر والعصر

بـأن أحـمـد يـأتـيـه فـيـخـبـره جبريـل أنـك مبعوث إلى البشـــر /
فـقـلـت عـل الـذي تـرجـيـن يـنـجـزه لـك الإلـه فرجي الخير وانتظري
وأرســــلـيـه إلـيـنـا كـي نســـائـلـه عن أمره مـا يرى في النوم والســـهر
فـقـال حـيـن أتـانـا مـنـطـقـا عـجـبـا تـقـف منـه أعـالي الجلـد والشـــعر
إنـــي رأيـت أمـيـن الله واجـهـنـي في صـــورة أكملت من أهيب الصـــور
ثم اســـتمر وكـان الخوف يـذعرني ممـا يســـلم من حولي من الشـــجر
فقلـت ظني ومـا أدري أيصـــدقني أن ســـوف تبعث تتلو منزل الســـور
وســـوف آتيـك إن أعلنـت دعوتهم مـن الـجـهـاد بـلا مـن ولا كـدر[1]

(٤٢١٣) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري حدثنا الزبير بن موسى عن أبي الحويرث عن قباث بن أشيم الكناني ثم الليثي قال: تنبأ رسول الله ﷺ على رأس أربعين من الفيل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: عبد العزيز واهٍ].

إنما أخرج البخاري حديث عكرمة عن ابن عباس بعث وهو ابن أربعين، والدليل على صحة حديث قباث بن أشيم اختيار سيد التابعين هذا القول.

(٤٢١٣ / ١) كما أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال: أنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين.

(٤٢١٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن خديجة رضي الله عنها أنها قالت: لما أبطأ عن رسول الله ﷺ الوحي جزع من ذلك جزعاً شديداً / فقلت مما رأيت من جزعه: لقد قلاك ربك لما يرى من جزعك، فأنزل الله ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾.

(١) انظر «صحيح السيرة» (٩٤).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لإرسال فيه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢١٤١٠): لأن عروة ولد بعد موت خديجة بدهر طويل. وكذلك ضعفه ابن كثير ٤/ ٥٢٣].

(٤٢١٥) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال لجبريل: ((ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا))؟ فأنزل الله عز وجل ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمۡرِ رَبِّكَۖ﴾ إلى قوله ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا﴾.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، خ ٤٧٣١].

(٤٢١٦) أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن الأعمش عن حسان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي ﷺ ﴿وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا﴾ قال سفيان: خمس آيات ونحوها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٢٣/ ٢٨٨١].

(٤٢١٧) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي حدثنا ابن أبي طالب حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه الدليل الواضح أن القرآن إنما جمع في عهد رسول الله ﷺ. [وافقه الذهبي، سبق ٢/ ٢٢٩/ ٢٩٠٠، ٢٩٠١].

(٤٢١٨) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا علي بن حكيم حدثنا معتمر بن سليمان عن مثنى بن الصباح عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ كان إذا نزل جبريل عليه السلام فقال: بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: لا، سبق ١/ ٢٣١/ ٨٤٤].

---

(١) قال ابن الملقن (٤٥٥): سببه أن فيه المثنى بن الصباح.

(٤٢١٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن / جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول: ((يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا)) ورجل يتبعه يرميه بالحجارة قد أدمى كعبه وهو يقول: يا أيها الناس لا تطيعوا هذا فإنه كذاب، فقلت: من هذا؟ فقيل: غلام من بني عبد المطلب، فلما أظهر الله الإسلام خرجنا من الربذة ومعنا ظعينة لنا حتى نزلنا قريباً من المدينة، فبينا نحن قعوداً إذ أتانا رجل عليه ثوبان فسلم علينا، فقال: ((من أين القوم))؟ فقلنا: من الربذة، ومعنا جمل أحمر فقال: ((تبيعوني هذا الجمل)) فقلنا: نعم فقال: ((بكم)) فقلنا: بكذا وكذا صاعاً من تمر، قال: ((أخذته)) وما استقصى فأخذ بخطام الجمل فذهب به حتى توارى في حيطان المدينة، فقال بعضنا لبعض: تعرفون الرجل، فلم يكن من أحد يعرفه فلام القوم بعضهم بعضاً فقالوا: تعطون جملكم من لا تعرفون، فقالت الظعينة: فلا تلاوموا فلقد رأينا رجل لا يغدر بكم ما رأيت شيئاً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه، فلما كان العشي أتانا رجل فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أأنتم الذين جئتم من الربذة؟ قلنا: نعم قال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم وهو يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا، فأكلنا من التمر حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا، ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا رسول الله ﷺ قائم يخطب الناس على المنبر فسمعته يقول: ((يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك)) وثم رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلاناً في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأيت بياض أبطيه فقال: ((لا تجني أم على ولد لا تجني أم على ولد)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: روى (ش) بعضه و(ق) بعضه، الإرواء ٢٣٠٣، صحيح السيرة ١٤٢ـ١٤٣، دفاع عن السنة ٢٠ـ٢٢].

(٤٢٢٠) أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو كريب حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف / فيقول: ((هل من رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي)) قال: فأتاه رجل من بني همدان فقال: أنا، فقال: ((وهل عند قومك منعة))؟ قال: نعم، وسأله من أين هو؟ فقال: من همدان ثم إن الرجل الهمداني خشي أن يخفره قومه، فأتى رسول الله ﷺ فقال: آتي قومي فأخبرهم ثم ألقاك من عام قابل؟ قال: ((نعم)) فانطلق فجاء وفد الأنصار في رجب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، فقه السيرة ١١١، الصحيحة ١٩٤٧].

آخر كتاب البعث حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شوال سنة إحدى وأربع مائة: كتاب المسرى وفيه إخبار من كتاب صحيحة الأسانيد فلم أخرجها إذ الأصل في المعراج قد خرجاه لمسانيد كثيرة.

* * *

ومن كتاب آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النبوة

(٤٢٢١) أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((بعثت لأتمم صالح الأخلاق)).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٤٥، الهداية ٥٠٢٣، ٥٠٢٤].

(٤٢٢٢) أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام: أنه دخل مع حكيم بن أفلح على عائشة رضي الله عنها فسألها فقال: يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: أليس تقرأ القرآن؟ قال: بلى، قالت: فإن خلق نبي الله ﷺ القرآن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سبق ٢/٤٩٩/٣٨٤٢].

(٤٢٢٣) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد حدثنا حامد بن سهل الثغري حدثنا عارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعمر والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما لعن رسول الله ﷺ مسلماً من لعنة تذكر ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يضرب بها في سبيل الله، ولا سئل عن شيء قط فمنعه إلا أن يسأل مأثماً فإن كان مأثماً كان أبعد الناس منه، ولا انتقم لنفسه من شيء قط يؤتى إليه إلا أن تنتهك حرمات الله / فيكون لله ينتقم، ولا خير بين أمرين قط إلا

اختار أيسرهما، وكان إذا أحدث العهد بجبريل يدارسه كان أجود الناس بالخير من الريح المرسلة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، ومن حديث أيوب السختياني غريب جداً فقد رواه سليمان بن حرب وغيره عن حماد ولم يذكروا أيوب، وعارم ثقة مأمون. [وافقه الذهبي، الغاية[1] ٢٥٢، الصحيحة ٥٠٧].

(٤٢٢٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ مكتوب في الإنجيل لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها بل يعفو ويصفح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٢٤٥٨].

(٤٢٢٥) حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القاري ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال: سمعت يحيى بن عقيل يقول: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة، ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٧٧١، الروض ٣٧١، صحيح الجامع ٥٠٠٥].

(٤٢٢٦) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يستنكف أن يمشي مع العبد والأرملة حتى يفرغ لهم من حاجتهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر السابق].

قال الحاكم: وقد قدمت هذه الأحاديث الصحيحة في دلائل النبوة من أخلاق سيدنا المصطفى لقول الله عز وجل ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وقول الله عز وجل

([1]) وذكر ما أخرجه منه البخاري ومسلم. فانظر البخاري (٣٥٦٠) ومسلم (٢٣٢٧).

﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ﴾ وقوله تعالى ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ * مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ * وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ * وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ﴾ فأسمع الآيات الصحيحة بعدها:

(٤٢٢٧) حدثنا علي بن حمشاذ العدل إملاء حدثنا هارون بن العباس الهاشمي حدثنا جندل بن والق حدثنا عمرو بن أوس الأنصاري / حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ﷺ قال: أوحى الله إلى عيسى عليه السلام: يا عيسى آمن بمحمد وأمر من أدركه من أمتك أن يؤمنوا به، فلولا محمد ما خلقت آدم، ولولا محمد ما خلقت الجنة ولا النار، ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: أظنه موضوعاً على سعيد، الضعيفة ٢٨٠، لا أصل له مرفوعاً][1].

(٤٢٢٨) حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل حدثنا أبو الحسن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهري حدثنا إسماعيل ابن مسلمة أنبأ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما اقترف آدم الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله: يا آدم وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟ قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي، فرأيت على قوائم العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك)).

هذا حديث صحيح الإسناد وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم في هذا الكتاب. [قال الذهبي: بل موضوع، وعبد الرحمن واهٍ، قال الحاكم: وهو أول حديث ذكرته له في هذا الكتاب، قلت: رواه عبد الله بن مسلم الفهري، ولا أدري من ذا، عن إسماعيل بن مسلمة عنه. قال الحافظ (١٥١٦٤): عبد الرحمن متفق على تضعيفه. الضعيفة ٢٥، التوسل ١٠٥، موضوع].

(٤٢٢٩) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا قراد أبو نوح أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى قال: خرج

---

(١) وضعفه جداً، موقوفاً.

أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله ﷺ في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحولوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال: وهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ وقال: هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من / قريش: وما علمك بذلك؟ قال: إنكم حين شرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا تسجد إلا لنبي، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه، مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً ثم أتاهم وكان رسول الله ﷺ في رعية الإبل قال: أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله قال: انظروا إليه غمامة تظله، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلما جلس مال فيء الشجرة عليه قال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه، فبينما هو قائم عليه وهو يناشدهم أن لا تذهبوا به إلى الروم فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا فإن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس وإنا بعثنا إلى طريقه هذا، فقال لهم الراهب: هل خلفتم خلفكم أحداً هو خير منكم؟ قالوا: لا، قالوا: إنما أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا، قال: فرأيتم أمراً أراده الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا قال: فبايعوه فبايعوه وأقاموا معه، قال: فأتاهم الراهب فقال: أنشدكم الله أيكم وليه؟ قال أبو طالب. . . فلم يزل يناشده حتى رده، وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده الراهب من الكعك والزيت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [قال الذهبي[1]: أظنه موضوعاً، فبعضه باطل، قال الحافظ (١٢٣٦٩): تفرد به قراد، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة بألفاظ منكرة. صحيح السيرة ٢٩ـ٣١].

(٤٢٣٠) حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد السلمي: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زاداً، فقلت: يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخي وكنت عند البهم فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفاء فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه، فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: حصه يعني خطه واختتم عليه بخاتم النبوة، فقال

---

(١) قال الشيخ الألباني عند الترمذي (٣٦٢٠): صحيح، لكن ذكر بلال منكر؛ كما قيل، وأحال على «الدفاع عن السنة» (٦٢ـ٧٢) و«المشكاة» (٥٩١٨).

أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخروا علي، فقالا: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقاً شديداً، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي رأيت فأشفقت أن يكون قد التبس بي، فقالت: أعيذك بالله، فرحلت بعيراً لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا أمي، فقالت: أديت أمانتي وذمتي، وحدثتها بالذي لقيت، فلم يرعها ذلك، فقالت: إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه / قصور الشام».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ١٥٤٥، صحيح السيرة ١٦ـ١٧، فقه السيرة ٦٤].

(٤٢٣١) حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني ببخارى حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا عبدان بن سيار حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي حدثنا يزيد بن يزيد البلوي حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً فإذا رجل في الوادي يقول: اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها، قال: فأشرفت على الوادي فإذا رجل طوله أكثر من ثلاث مائة ذراع، فقال لي: من أنت؟ قال: قلت: أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، قال: أين هو؟ قلت: هو ذا يسمع كلامك، قال: فأته واقرئه مني السلام، وقل له: أخوك إلياس يقرئك السلام، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان، فقال له: يا رسول الله إني إنما آكل في كل سنة يوماً، وهذا يوم فطري فآكل أنا وأنت، فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فأكلا وأطعماني، وصلينا العصر ثم ودعته ثم رأيته مر على السحاب نحو السماء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [قال الذهبي: بل موضوع، قبح الله من وضعه، ما كنت أحسب ولا أجوز أن الجهل يبلغ بالحاكم أن يصحح هذا، فإما[1] البلوي افتراه، وإما ابن سيار، قال الحافظ (١٨٥٠): قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: هذا حديث موضوع].

(٤٢٣٢) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس

---

(١) عبارة «مختصر ابن الملقن» (٤٥٧): وآفته إما من . . . العلوي، وإما عبد الله بن سيار، فأحدهما أفتراه.

وذكر السيوطي في «الدر» (١١٨/٧) تضعيف البيهقي في «الدلائل».

ابن بكير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة[1] عن أبيه قال: سافرت مع رسول الله ﷺ فرأيت منه شيئاً عجباً، نزلنا منزلاً فقال: ((انطلق إلى هاتين الشجرتين فقل: إن رسول الله ﷺ يقول لكما أن تجتمعا)) فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلى صاحبتها فالتقيا جميعاً، فقضى رسول الله ﷺ / حاجته من ورائهما، ثم قال: ((انطلق فقل لهما لتعود كل واحدة إلى مكانها)) فأتيتهما فقلت ذلك لهما، فعادت كل واحدة إلى مكانها[2]، وأتته امرأة فقالت: إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين، فقال رسول الله ﷺ: ((أدنيه)) فأدنته منه فتفل في فيه، وقال: ((اخرج عدو الله أنا رسول الله)) ثم قال لها رسول الله ﷺ: ((إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع)) فلما رجع رسول الله ﷺ استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن، فقال لي رسول الله ﷺ: ((خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت)) فقالت: والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً منذ فارقتنا، ثم أتاه بعير[3] فقام بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث إلى أصحابه فقال: ((ما لبعيركم هذا يشكوكم)) فقالوا: كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا فقال رسول الله ﷺ: ((لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون معها)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، صحيح الترغيب ٢٢٧١، الهداية ٥٨٦٥].

(٤٢٣٣) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن سمرة بن جندب: أنه حدثه: أن قصعة كانت عند رسول الله ﷺ فجعل الناس يأكلون منها، فكلما شبع قوم جلس مكانهم قوم آخرون، قال: كذلك إلى صلاة الأولى فقال رجل: إنها تمد بشيء، فقال سمرة: ما كانت تمد إلا من السماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٨٧١، صحيح].

(٤٢٣٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال: حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي قال:

---

(١) قال الحافظ (١٧٣٥٨): كذا فيه وأظنه: عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه، فيكون من (مسند يعلى) ولست أعرف لمرة صحبة.

(٢) ابن ماجه (٣٣٩): صحيح.

(٣) قصة البعير، انظر ((الصحيحة)) (٤٨٥).

حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري حدثني أبي قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ / في نحر بعض ظهورهم، وقالوا: يبلغنا الله بهم، فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ قد هم بأن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم، قال: يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غداً جياعاً رجالاً، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقايا أزوادهم، فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها، ثم قام فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم ثم أمرهم أن يجيشوا ما بقي من الجيش فما تركوا وعاء إلا ملأوه، وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال: ((أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بها إلا حجب عن النار)).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الصحيحة ٣٢٢١، الحسان ٢٢١].

(٤٢٣٥) أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة قال: ركبت البحر في سفينة فانكسرت فركبت لوحاً منها فطرحني في أجمة فيها أسد فلم يرعني إلا به، فقلت: يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله ﷺ فطأطأ رأسه وغمز بمنكبه شقي فما زال يغمزني ويهديني إلى الطريق حتى وضعني على الطريق، فلما وضعني همهم فظننت أنه يودعني.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٠٦/٣/ ٦٥٥٠، الهداية ٥٨٩٣، صحيح].

(٤٢٣٦) حدثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم الأسلمي الفارسي من أصل كتابه حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا اليمان بن سعيد المصيصي حدثنا يحيى بن عبد الله المصري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال: كنا جلوساً حول رسول الله ﷺ إذ دخل أعرابي جهوري بدوي يماني، على ناقة حمراء، فأناخ بباب المسجد فدخل فسلم ثم قعد، فلما قضى نحبه قالوا: يا رسول الله إن الناقة التي تحت الأعرابي سرقة قال: ((أثم بينة)) قالوا: نعم يا رسول الله، قال: ((يا علي خذ حق الله من الأعرابي إن قامت عليه البينة وإن لم تقم فرده إلي)) قال / فأطرق الأعرابي ساعة فقال له النبي ﷺ: ((قم يا أعرابي لأمر الله وإلا فادل بحجتك)) فقالت الناقة من خلف الباب: والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه، فقال له النبي ﷺ: ((يا أعرابي بالذي أنطقها بعذرك ما الذي قلت)) قال: قلت: اللهم إنك لست برب استحدثناك ولا معك إله أعانك على خلقنا ولا معك رب فنشك في ربوبيتك أنت ربنا كما نقول وفوق ما يقول

القائلون أسألك أن تصلي على محمد وأن تبرئني ببراءتي، فقال له النبي ﷺ: ((والذي بعثني بالكرامة: يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يبتدرون أفواه الأزقة يكتبون مقالتك فأكثر الصلاة علي)).

رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ويحيى بن عبد الله المصري هذا لست أعرفه بعدالة ولا جرح. [قال الذهبي: هو الذي اختلقه، قال الحافظ (٩٦٢٣): والراوي عنه يمان بن سعيد، ضعفه الدارقطني، فقال: ربما خالف، انتهى. وهذا السند مقلوب فلعله كان بسند . . .، وأخرجه الطبراني في ((الدعوات)) من رواية سعيد بن موسى الأزدي الجهني وهو متهم بالوضع عن الثوري عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر، نحو هذه القصة، فلعل اليمان حمله عن سعيد فأنقلب والله أعلم، الضعيفة ٣/ ٢٩٥، موضوع].

(٤٢٣٧) حدثنا أبو بكر إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني حدثنا شريك عن سماك عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: بم أعرف إنك رسول الله؟ فقال: ((أرأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول الله))؟ قال: نعم، قال: فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الأرض، فجعل ينقز حتى أتى النبي ﷺ قال: ثم قال له: ((ارجع)) فرجع حتى عاد إلى مكانه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٥٨٦٩، الصحيحة ٣٣١٥].

(٤٢٣٨) حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني حدثنا يوسف بن موسى المروزي حدثنا عباد بن يعقوب[١] حدثنا الوليد بن أبي ثور عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة ٩٥].

(٤٢٣٩) حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي

---

(١) قال الحافظ (١٤٤٤١): تابعه محمد بن بكار بن الريان: ثنا الوليد في ((فوائد عبد العزيز الخرقي)).

ورواه زياد بن خيثمة عن السدي، فقال: عن أبي عمارة الخيواني، عن علي، في ((فوائد ابن المقرىء)).

حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلِمة عن علي ﷺ قال: مرضت فأتى علي النبي ﷺ وأنا أقول /: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان البلاء فصبرني، فقال: ((ما قلت))؟ فأعدت فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم اشفه اللهم عافه)) ثم قال: ((قم)) فقمت فما عاد لي ذلك الوجع بعده.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، الهداية ٦٠٥٣، الصحيحة تحت حديث ٣١٠٤، ضعيف].

(٤٢٤٠) أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي أنبأ عكرمة بن عمار حدثنا أبو كثير العنزي قال: قال أبو هريرة: ما على وجه الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني، قال: قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى وإني دعوتها ذات يوم فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فجئت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، وإني دعوتها يوماً فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله يا رسول الله أن يهدي أم أبي هريرة إلى الإسلام، فدعا لها رسول الله ﷺ فرجعت إلى أمي أبشرها بدعوة رسول الله ﷺ، فلما كنت على الباب إذ الباب مغلق فدققت الباب فسمعت حسي فلبست ثيابها وجعلت على رأسها خمارها: وقالت: أرفق يا أبا هريرة، ففتحت لي الباب فلما دخلت قالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فرجعت إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن، وجعلت أقول: أبشر يا رسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى الله أم أبي هريرة إلى الإسلام، فقلت: أدع الله أن يحببني وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا، قال: فقال رسول الله ﷺ: ((اللهم حبب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما)) فما على الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يحبني وأحبه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٠٧٣٧): أخرجه مسلم ٢٤٩١، المشكاة ٥٨٩٥، أو الهداية ٥٨٧٣].

(٤٢٤١) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عائذ بن حبيب حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله المزني عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﷺ قال: كان فلان يجلس إلى النبي ﷺ فإذا تكلم النبي ﷺ بشيء اختلج وجهه، فقال له النبي ﷺ: ((كن كذلك)) فلم يزل يختلج حتى مات.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه /. [قال الذهبي: ضرار واهٍ، قال الحافظ (١٣٤٧٣): بل ضرار وعائذ ضعيفان، الضعيفة ٦٤٧٣، ٦٣٧٣، منكر].

(٤٢٤٢) حدثني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جده[1] عن أبيه محمد بن علي عن أبيه عن جده الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ: أن يهودياً كان يقال له جريجرة كان له على رسول الله ﷺ دنانير فتقاضى النبي ﷺ فقال له: ((يا يهودي ما عندي ما أعطيك)) قال: فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني، فقال ﷺ: ((إذاً أجلس معك)) فجلس معه فصلى رسول الله ﷺ في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله ﷺ فقال: ((ما الذي تصنعون به)) فقالوا: يا رسول الله يهودي يحبسك، فقال رسول الله ﷺ: ((منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره)) فلما ترحل النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وقال: شطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت الذي فعلت بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة، وملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا متزي بالفحش ولا قول الخنا، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، هذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله، وكان اليهودي كثير المال. [قال الذهبي: حديثه منكر بمرة وآفته من موسى أو ممن بعده، قال الحافظ (١٤١٧١): لم يتكلم عليه، وأبو علي بن الأشعث كذبه جماعة. الهداية ٥٧٧٠، الضعيفة ١٧٩٥، موضوع].

---

[1] في ((الإتحاف)): . . . أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه الحسين.

من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة

وتواترت الأخبار أن رسول الله ﷺ لما مات عمه أبو طالب لقي هو والمسلمون أذى من المشركين بعد موته، فقال لهم النبي ﷺ حين ابتلوا وشطت بهم عشائرهم «تفرقوا» وأشار قبل أرض الحبشة، وكانت أرضاً فيه ترحل إليها قريش رحلة الشتاء، فكانت أول الهجرة في الإسلام، وإنما أمر رسول الله ﷺ أصحابه بالخروج إلى النجاشي لعدله.

(٤٢٤٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا عقبة المجدر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «ما زالت قريش كاعة حتى توفي أبو طالب».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه /. [صحيح السيرة ٣١].

(٤٢٤٤) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس ابن بكير عن بن إسحاق قال: كان اسم النجاشي مصحمة وهو بالعربية عطية، وإنما النجاشي اسم الملك، كقولك: كسرى وهرقل. قال ابن إسحاق: هذا كتاب من النبي محمد ﷺ إلى النجاشي بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم عظيم الجيش، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، وأن محمداً عبده ورسوله أدعوك بدعاء الله فإني أنا رسول الله فأسلم تسلم ﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله﴾ الآية فإن أبيت فعليك إثم النصارى.

لم يتابع محمد بن إسحاق القرشي على اسم النجاشي أنه مصحمة، فإن الأخبار الصحيحة المخرجة في الكتابين الصحيحين بالألف والكتاب إليه في كتاب رسول الله.

(٤٢٤٥) حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا خالد بن يزيد القرشي حدثنا حُديج بن معاوية حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلاً، فذكر الحديث بطوله كما أخرجته في التفسير[1].

([1]) لم يعزه الحافظ في «الإتحاف» (١٢٧٨٤) إلا إلى هذا الموضع من «المستدرك» وكذا استبعد الشيخ

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، صحيح السيرة[1] ١٦٤].

وليعلم طالب العلم أن النجاشي من نشره قبل ورود أصحاب رسول الله ﷺ بكتابه عليه الدليل على ذلك أخراجهما في الصحيحين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة وأنها بأرض الحبشة فيها تصاوير الحديث.

(٤٢٤٦) أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب: أن عثمان ابن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله ﷺ خرجا مهاجرين من مكة إلى الحبشة الأولى، ثم قدما على رسول الله ﷺ مكة ثم هاجرا إلى المدينة.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث ابن أبي شيبة وغيره عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي عن المسور بن مخرمة في خروج عثمان بن عفان إلى أرض الحبشة، وساقا الحديث بطوله، فلذلك اختصرت (!) على رواية موسى بن عقبة عن ابن إسحاق، وذكر في المغازي أن رقية بنت رسول الله ﷺ فيما ذكروا لم ير في العرب ولا في الحبش أحسن منها.

(٤٢٤٧) فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: قال أبو طالب: أبياتاً للنجاشي يحضهم على حسن جوارهم والدفع عنهم:

ليعلم خيار الناس أن محمدا وزير لموسى والمسيح بن مريم
أتانا بهدى مثل ما أتيا به فكل بأمر الله يهدي ويعصم /
وأنكم تتلونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث المبرجم
وأنك ما تأتيك منها عصابة بفضلك إلا أرجعوا بالتكرم

(٤٢٤٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد الأموي السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت: قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله ﷺ خميصة لها أعلام فجعل رسول الله ﷺ

الألباني سبق مروره، بل الذهبي لما نقل أنه مر في «التفسير» قال: قاله الحاكم!

(1) وإن أعل إسناده بالعنعنة، فقد ذكر له شواهد، كيف وقد مر ذكره في «صحيح السيرة».

يمسح الأعلام بيده ويقول: «سناه سناه» يعني حسن حسن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، قال الحافظ (٢٣٦٢٢): قد أخرجه البخاري (٥٨٢٣) من هذا الوجه، سبق ٢/ ٦٢/ ٢٣٦٧].

(٤٢٤٩) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا الأجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة قال رسول الله ﷺ: «ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، سيأتي[١] ٣/ ٢١١/ ٤٩٤١، الصحيحة[٢] ٢٦٥٧، فقه السيرة ٣٥١].

(٤٢٥٠) حدثني أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي حدثنا الحسين بن محمد بن زياد حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال: كنا أحد عشر في العقبة الأولى من العام المقبل فبايعنا رسول الله ﷺ بيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر م ١٧٠٩، خ ١٨، الصحيحة ٢٣١٧، ٢٩٩٩، السنة ٩٦١- ٩٦٥].

(٤٢٥١) حدثني محمد بن إسماعيل المقري حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله الأنصاري: أن النبي ﷺ لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم ومجنة وعكاظ ومنازلهم من منى: «من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي فله الجنة» فلا يجد أحداً ينصره ولا يؤويه حتى أن الرجل ليرحل من مصر أو من اليمن إلى ذي رحمه فيأتيه قومه فيقولون له: أحذر غلام قريش لا يفتننك ويمشي بين رحالهم

---

(١) وانظر (٣/ ٢٠٨/ ٤٩٣١).

(٢) وفيه أخر أقواله حيث كان قد ضعفه في «المشكاة» (٤٦٨٧) أو «الهداية» (٤٦١٣) وأحال أيضاً على «الروض» (٩٣٤). فتنبه.

يدعوهم إلى الله عز وجل، يشيرون إليه بالأصابع حتى / بعثنا الله من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، وبعثنا الله إليه فائتمرنا واجتمعنا، وقلنا: حتى متى رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا بيعة العقبة فقال له عمه العباس: يا ابن أخي لا أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك، إني ذو معرفة بأهل يثرب[١]، فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين فلما نظر العباس في وجوهنا قال: هؤلاء قوم لا نعرفهم هؤلاء أحداث[٢]، فقلنا: يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال: ((تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم وتمنعوني مما تمنعون عنه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم، ولكم الجنة)) فقمنا نبايعه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين إلا أنه قال: رويداً يا أهل يثرب إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن يعضكم السيف، فإما أنتم قوم تصبرون عليها إذا مستكم وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله، وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة فذروه فهو عذر عند الله عز وجل فقالوا: يا أسعد امط عنا يدك فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها قال: فقمنا إليه رجلاً رجلاً، فأخذ علينا ليعطينا بذلك الجنة.

هذا حديث صحيح الإسناد جامع لبيعة العقبة ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي: دفاع عن السنة ٢٢، الصحيحة ٦٣، الحسان ٦٩٧٣، فقه السيرة ١٥٧، انظر ٤٢٥٣].

(٤٢٥٢) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: كان بين ليلة العقبة وبين مهاجر رسول الله ﷺ ثلاثة أشهر أو قريباً منها، وكانت بيعة الأنصار رسول الله / ﷺ ليلة العقبة في ذي الحجة وقدم رسول الله ﷺ المدينة في شهر ربيع الأول.

(٤٢٥٣) حدثنا حمزة بن العباس العقبي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند وغيره عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ للنقباء من الأنصار: ((تؤووني وتمنعوني)) قالوا: نعم فما لنا؟ قال: ((الجنة)).

---

(١) استنكر الشيخ مقولة العباس هذه، وضعف سندها.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. [وافقه الذهبي، انظر ٤٢٥١].

(٤٢٥٤) حدثنا أبو الطيب محمد بن محمد الشعيري حدثنا محمد بن عصام حدثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب أنه قال: أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فكانوا يقرءوننا، فقدم رسول الله ﷺ وقد قرأت ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وسوراً من المفصل، ثم قدم سعد بن مالك وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين، ثم قدم رسول الله ﷺ فما فرحنا بشيء فرحنا برسول الله ﷺ جعل النساء والصبيان يسعون يقولون: هذا رسول الله ﷺ.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. [وافقه الذهبي، سيأتي ٦٢٨/٣/ ٦٦٣٩ و٦٣٤/ ٦٦٦٩ مختصراً، خ ٣٩٢٥، فقه السيرة ١٨٠].

(٤٢٥٥) أخبرنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمذان حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قلت لعروة بن الزبير: كم لبث النبي ﷺ بمكة قال: عشر سنين، قلت: فإن ابن عباس يقول: لبث بضع عشرة حجة، قال: إنما أخذه من قول الشاعر قال سفيان بن عيينة: حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت عجوزاً من الأنصار تقول: رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات: /

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو ألفي صديقا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم يرى من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا واستقرت به النوى وأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأصبح ما يخشى ظلامة ظالم بعيد وما يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الأموال من جل مالنا وأنفسنا عند الوغا والتأسيا
نعادي الذي عاد من الناس كلهم بحق وإن كان الحبيب المواتيا
ونعلم إن الله لا شيء غيره وإن كتاب الله أصبح هاديا

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أولى ما تقوم به الحجة على مقام سيدنا المصطفى ﷺ بمكة بضع عشرة سنة. [وافقه الذهبي].

وله شاهد صحيح على شرط مسلم.:

(٤٢٥٦) حدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا حجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ﷺ قال: أقام النبي ﷺ خمس عشرة سنة بمكة سبعاً وثمانياً يرى الضوء ويسمع الصوت وأقام بالمدينة عشراً /. [وافقه الذهبي، انظر مسلم ٢٣٥٣].

* * *

فهرس الكتب

فهرس أسماء سور القرآن حسب الترتيب الهجائي

فهرس موضوعات الجزء الثاني